

بسم الله الرحمن الرحيم
هذه الرسالة هي التي قدمت للناقشة
وقد قام الطالب بالاصلاح المطلوب

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية الدعوة وأصول الدين

عضو الناقشة الشرفي
قسم الدراسات العليا
قسم الكتاب والسنة
مراجعة من
مراجعة من
مراجعة من

الفصل الأول، والثاني من كتاب

تلخيص المشابه في الرسم

وحمايه ما أشكل منه عن بوادر الصحيف والوهم
للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب

البغدادى (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ)

تحقيق ودراسة: فضيلة الشيخ عبد الحكيم الراجحي

رئيسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه

بإشراف الأستاذ الدكتور: عبد الله عبد الحليم

والأستاذ الدكتور: محمد أهد يوسف القاسم

المجلد الثالث

(سنة ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م)



٢١٢ ٣١٠

٤٣٩٩

محمد بن خُزَيْمٍ ومحمد بن خُريِّمٍ

أما الأول بالزاي ، فهو :

{ ٤١٨ } محمد بن خُزَيْمٍ ^(١) الشاشي .

حدث عن محمد بن علي اللّحجّي ^(٢) .

روى عنه : محمد بن محمد بن سليمان الباغندي .

{ ٢٣٥ } أخبرنا علي بن المحسن القاض ، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد

ابن نصير الوراق ، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، حدثنا محمد بن خُزَيْمٍ الشاشي ، حدثنا محمد بن علي اللّحجّي ^(٢) ، عن أبي قرة : موسى

= سقطت من الناسخ ، فقد روى الحديث البزار في مسنده ، كما في كشف الأستار

(٣٨٢ / ٣) من طريق محمد بن أسعد التغلبي ، عن زهير بن معاوية ، عن

عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر رض الله عنه ، به .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢٠٩ / ٤) من طريق زهير بن معاوية عن عبيد الله

ابن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر .

وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله رض الله عنه ، أخرجه البخاري

الطب ، باب الدواء بالعسل (١٢ / ٧) ومسلم ، كتاب السلام ، باب لكل

دواء ^(١) (١٧٣٠ / ٤) والله المستعان .

(١) خزيم ، بالخاء المعجمة ، والزاي ، هكذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني

(٨٥٤ / ٢) وابن سعيد الأزدی ص : (٥١) ، وفيهما ذكر لبراهيم بسنن

خزيم الشاشي ، لعله أخو صاحب الترجمة ، وأما محمد بن خزيم الشاشي ،

هذا فقد ورد ذكره في الاكمال (١٣٤ / ٣) والمشتبه (٢٦٣ / ١) والتصيير

(٥٢٨ / ٢) والتوضيح (٤٦٢ / ٢ خ) .

والشاشي ، بالشينين المعجمتين ، بينهما ألف ، هذه النسبة الي : ((شاش))

مدينة وراء نهر جيحون . انظر الأنساب (٢٤٤ / ٧)

(٢) في المختصر : ((اللخسي)) بالخاء المعجمة ، والميم خطأ من الناسخ ، والصواب

ما فود ، بالخاء المهبطة الساكنة ، والجيم ، هذه النسبة الي : ((لحج)) وهي

قرية من بلاد اليمن . كما في الأنساب (٢٠٩ / ١١) وذكر السمعان في هذه

النسبة راويين ، وكلاهما يرويان عن أبي قرة موسى بن طارق . ومنها : علي بن =

ابن طارق^(١) قال : وذكر ابن جريج^(٢) ، عن قيس بن الربيع أنه أخبره ، أنه سمع
أبا إسحاق^(٣) يقول : حدثني عبد الله بن أبي بصير ، أنه سمع أبي بن كعب : يخبر
عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه تفقد رجلاً في الصباح ، - أين فلان ، أين فلان ؟ -
ثم قال : (ما من صلاة أثقل على المنافقين من صلاة العشاء وصلاة الصبح ، ولو يعلمون
ما فيها ، لأتوهما ولو حبواً)^(٤)

= زياد اللحج ، فعمل محمد بن علي هذا ابنه ، حيث لم أجد له ترجمة فيما
بين يدي من المراجع - والله أعلم .

(١) هو : أبوقرة ، - بضم القاف ، وتشديد الراء - موسى بن طارق البنانسي
الزبيدي ترجم له ابن حجر في التهذيب (١٠ / ٣٤٩ - ٣٥٠) وقال : ((صنف
كتاب السنن على الأبواب في مجلد ، رأيت ، ولا يقول في حديثه : حدثنا ، إنما
يقول : ذكر فلان ، وقد سئل الدارقطني عن ذلك ، فقال : كانت أصابت
كاتبه غلة ، فتورع أن يصرح بالإخبار)) انتهى . وراجع سير الاعلام (٩ / ٣٤٦)
(٢) هو : عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي . انظر التهذيب (٦ / ٤٠٢ -
٤٠٦) .

(٣) هو : أبو إسحاق السبيعي : عمرو بن عبد الله الكوفي ، من شيوخ قيس ابن
الربيع . وهو يروي عن عبد الله بن أبي بصير وآخرين . انظر تهذيب الكمال
(٢ / ١٠٣٩ - ١٠٤٠) ترجمة أبي إسحاق ، وتهذيب ابن حجر (٨ / ٣٩١) ،
ترجمة قيس بن الربيع - والله المستعان .

(٤) هذا الحديث ، بلفظ آخر ، وبزيادة ، في فضل الصف الأول ، أخرج
أبوداود ، الصلاة ، باب في فضل صلاة الجماعة (١ / ١٥١ - ١٥٢) والنسائي
في المجتبى ، الامامة ، باب الجماعة إذا كانوا اثنين (٢ / ١٠٤ - ١٠٥) والامام
أحمد في المسند (٥ / ١٤٠ - ١٤١) وأبوداود الطيالسي في مسنده ص : (٧٥)
وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (٣ / ٢٤٩ - ٢٥٠) والحاكم في
المستدرک (١ / ٢٤٧ - ٢٥٠) والبيهقي في السنن الكبرى (٣ / ٦١ ، ٦٢ -
٦٨) كلهم من طرق كثيرة ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عبد الله بن أبي
بصير ، به . وقد نقل الحاكم تصحيح أئمة لهذا الحديث ، وصححه هو أيضاً ،
ووافقه الذهبي والله أعلم .

وأما الثاني بالراء ، فهـو :

[٤١٩] محمد بن خريم^(١) بن محمد بن عبد الملك بن مروان ، أبو بكر
العقيلي^(٢) — من أهل دمشق — سمع هشام بن عمار ، وعبد الرحمن بن ابراهيم :
— دُحيماً — وأحمد بن أبي الحواري^(٣) .

روى عنه : أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زير^(٤) وأبو العباس محمد
ابن موسى السمسار ، وأبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد — الدمشقيون —
ومحمد بن مظفر الحافظ ، وغيرهم .

[٣٣٦] أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن ابراهيم المقرئ الأهوازي ،
وأبو القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم بن [الحسين]^(٥) الحنّائي — كلاهما
بدمشق — قال الحسن^(٦) : أخبرنا ، وقال الحسين : حدثنا عبد الوهاب بن الحسن

(١) خريم ، بضم الخاء المعجمة ، وفتح الراء ، هكذا ورد ضبطه أيضا في الاكمال
(١٣٣/٣) وراجع أيضا الأنساب (٩٩/٥ - ١٠٠) وأما محمد بن خريم بن
محمد هذا ، فله ترجمة في سير الاعلام (٤٢٨/١٤ - ٤٢٩) وفيه : ((الامام
المحدث الصدوق ، سنده دمشق . . . مات سنة ست عشرة ، وثلاثمائة
وهو من أبناء التسعين)) وراجع أيضا العبر (٤٧٢/١) و(١٦٦/٢) و(١٨٨) ،
وتذكرة الحفاظ (٧٧٢/٢) والنجوم الزاهرة (٢٢٢/٣) وشذرات الذهب
(٢٧٣/٢)

(٢) فود : ((الفضل)) بالفاء والضاد المعجمة ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من
المختصر ، والمراجع المذكورة .

(٣) فود : ((أبي الحوار)) بدون الياء بعد الراء ، والمثبت من المختصر ، وراجع
التهذيب (٢٦/١ ، ٤٩) والتقريب ص : (٧٩ ، ٨١) وفيه : ((الحواري))
بفتح المهطة ، والواو الخفيفة ، وكسر الراء .

(٤) زير ، بفتح الزاي ، وسكون الباء الموحدة ، بعدها راء — كما في الاكمال
(١٦٣/٤) .

(٥) فود : ((ابن الختار)) هكذا يقرأ ، والمثبت من الاكمال (٦٠/٣) والأنساب
(٢٤٤/٤ - ٢٤٥) وسير الاعلام (١٣٠/١٨ - ١٣١) وتهذيب تاريخ
دمشق (٣٥٨/٤) .

(٦) فود : ((الحسين)) مصفر ، خطأ من الناسخ .

ابن الوليد الكلابي ، حدثنا أبو بكر محمد بن خريم ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا مالك ، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح - وقال الأهوازي ، (١) : للرجل الصالح - جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة) (٢)

(١) يعنى شيخه : أبا علي الحسن بن علي بن ابراهيم المقرئ الأهوازي ، ففى هذا الاسناد .

لست أدرى ماذا يقصد الخطيب بذكر لفظ هذا الشيخ ، وهو مخالف لما فى الأصول الصحيحة ، وكان ينبغى له أن لا يروى عنه شيئاً ، فقد حكم عليه هو بنفسه ، على أنه كذاب فى الحديث والقراءات . انظر الميزان (١/٥١٢ - ٥١٣) وسير الاعلام (١٨/١٣ - ١٨) واللسان (٢/٢٣٧ - ٢٤٠) .

(٢) هذا الحديث أخرجه الامام مالك فى الموطأ (٢/٩٥٦) ومن طريقه الامام البخارى التعبير ، باب رؤيا الصالحين (٨/٦٨) والامام أحمد فى المسند (٣/١٢٦ ، ١٤٩) وابن حبان فى صحيحه ، كما فى الاحسان (٧/٦١٥) ، وأخرجه الامام مسلم ، الرؤيا (٤/١٧٧٤) من طريق آخر ، عن أنس رضى الله عنه ، وللحديث روايات مختلفة ، وطرق متعددة ، وشواهد كثيرة . انظر تفصيل ذلك فى فتح البارى (١٢/٣٦١ - ٣٦٨) ان شئت .

محمد بن حَمِيْرٌ ومحمد بن حَمِيْرٌ

أما الأول بكسر الحاء المبهمة ، وسكون الميم وفتح الياء ، فهو :

(٤٢٠) محمد بن حَمِيْرٌ ^(١) الشامي .

حدث عن أبي جعفر : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

روى عنه : اليمان بن يزيد .

(٣٣٧) أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي ^(٢) ، أخبرنا

عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سنان ^(٣) الخثلي ، حدثني ل ٦٧

وهب بن منصور أبو محمد الوراق - سنة ثلاث وعشرين ومائتين - حدثنا اليمان أبو

الحسن القرشي المصري ^(٤) ، عن محمد بن حَمِيْرٌ ، عن محمد بن علي بن الحسين بن

(١) وهكذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني (٦٦٧ / ٢) والاكمال (٥١٦ / ٢) ،

والتبصير (٤٦٤ / ١) والتوضيح (٤٤٣٧ / ٢)

ومحمد بن حَمِيْرٌ الشامي هذا ، ترجم له ابن حجر في التهذيب (١٣٥ / ٩)

تمييزاً وظناً أنه : محمد بن حمير الجزري الذي ذكره ابن عدي في ترجمة :

أحمد بن عبد الرحمن بن جحدر ، في الكامل (١٩٠ / ١) .

وانظر أيضاً الميزان (٥٣٢ / ٣) واللسان (١٥٠ / ٥) ويستفاد من بعض هذه

المراجع : أنه مجهول - والله أعلم .

(٢) فـ ، يقرأ : ((الحنان)) بالنون في آخره ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من

الترجمة : (١٥٢ ، ٥١٠ ، ٦٠٣ ، ١٣٨٥) وراجع الاكمال (٥٩ / ٣) ،

والأنساب (٢٤٤ / ٤ - ٢٤٥) وفيه : ((الحناني))

بكسر الحاء المهللة ، وفتح النون المشددة وفي آخرها : الياء آخر الحروف ،

هذه النسبة إلى بيع الحناء .

(٣) سَنِينٌ ، بضم السين المهللة ، ونون مفتوحة ، ثم ياء معجمة باثنتين من تحتها

ثم نون ، كما في الاكمال (٣٧٧ / ٤) .

و : ((الخثلي)) بضم الخاء المعجمة ، وتشديد المشناة الفوقية ، كما في

الاکمال (٢٢١ / ٣ - ٢٢٢) الهامش . وهذه النسبة إلى : ((خثل)) قرية على

طريق خراسان ، اذا خرجت من بغداد ، الأنساب (٤٤ / ٥) .

(٤) في المختصر : ((الحمصي)) وفي ذيل الميزان ص : (٤٥٩) : ((البصري ، وما =

على بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده .

ح - وأخبرنا عبيد الله بن أبي الفتح الفارسي ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز ، حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا العباس بن الوليد النرسي ، (١)
حدثنا مسكين أبوفاطمة .

وحدثنا أبو الحسن عيسى بن غسان بن موسى البصري إماماً - في جامع البصرة -
حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب النجيمي ، (٢) حدثنا محمد بن عبد الرحمن الحارثي ،
حدثنا أبي ، (٣) حدثنا أبو محمد بن منصور ، (٤) حدثنا مسكين بن عبد الله أبوفاطمة

= أثبت من د ، يوافقها الاكمال (٥١٦ / ٢) والتوضيح (٤٣٧ / ٢ خ) والله أعلم .
(١) النرسي ، بفتح النون ، وسكون الراء ، وكسر السين المهملة ، هذه النسبة الى النرس ، وهو نهر من أنهار الكوفة ، عليه عدة من القرى ، فينسب اليه جماعة من مشاهير المحدثين بالكوفة ، منهم : العباس بن الوليد النرسي . هكذا قال السمعاني في الأنساب (٧٤ / ١٣) ويستفاد من تهذيب الكمال (٢٥٩ / ١٤) وسير الاعلام (٢٧ / ١١) : أنه قيل له النرسي ، لأن اسم جده « نصر » بالنون والصاد المهملة والراء ، ونطق به العجم : « نرس » بالنون والراء والسين المهملة ، فاشتهر بالنرسي . والله أعلم .

ويلاحظ أن السمعاني ذكر هذا الوجه في ترجمة : عبد الأعلى بن حماد بن نصر ، ابن عم العباس بن الوليد هذا ، كما في الأنساب (٧٧ / ١٣) ولكسن لماذا ذكر في العباس بن الوليد ، وجهاً آخر - لا ادري ، والله أعلم .

(٢) الكلمة لا تقرأ بوضوح في د ، وما أثبت من الأنساب (٤٢ / ١) وهي بفتح النون وكسر الجيم ، وسكون اليا المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح الراء ، وفي آخرها الميم ، هذه النسبة الى : « نجيم » ويقال : « نجارم » وهي محلة بالبصرة . وراجع أيضا معجم البلدان (٢٧٤ / ٥) .

(٣) لم أقف على ترجمة له ، ولا لابنه : محمد بن عبد الرحمن الحارثي . والله أعلم .

(٤) في د : « أبي » لعلها خطأ من الناسخ ، والمقام يقتضى رفعه ، لكونه فاعلاً لفعل : « حدثنا » ولم يثبت لدى : أن أبا محمد بن منصور هذا من هو ، ويحتمل أن يكون : أبو محمد وهب بن منصور الوراق ، الذي تقدم ذكره في الاسناد الأول لهذا الحديث ، أو يكون : أبو محمد بشر بن منصور البصري المترجم في تهذيب الكمال (١٥١ / ٤ - ١٥٤) وعلى كل حال لا توجد لسدي =

حدثنا اليمان بن يزيد الأرمي - قال : قدم علينا رجلٌ من فقهاء أهل الشام يقال له : ((محمد بن حمير)) - حدثنا محمد بن حمير ، عن محمد بن علي ، عن أبيه (١) ، عن جده : حسين بن علي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (إِنَّ أَصْحَابَ الْكِبَائِرِ مِنْ مَوْحَدِي الْأُمِّ كُلِّهَا ، الَّذِينَ مَاتُوا عَلَى كِبَائِرِهِمْ ، غَيْرِ نَادِمِينَ ، وَلَا تَائِبِينَ ، مَسَّنَ دَخَلَ النَّارَ مِنْهُمْ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ مِنْ جَهَنَّمَ ، لَا تُزْرَقُ أَعْيُنُهُمْ ، وَلَا تُسَوَّدُ وُجُوهُهُمْ وَلَا يُقْرَنُونَ بِالشَّيَاطِينِ) . وذكر بقية الحديث ، وفيه طول . مسكين أبوفاطمة ، واليمان بن يزيد مجهولان ، (٢) ومحمد بن حمير هذا ، لم أر عنه غير هذا الحديث . (٣) و ((٤٢١)) ومحمد بن حمير (٤) بن أنيس - وقيل : أبو عبد الله وقيل : أبو

= قرينة تدل على ذلك ، ولم أجد له ترجمة بالوصف المذكور هنا - والله أعلم .

(١) هو : زين العابدين ، علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم - انظر ترجمته في سير الاعلام (٤/٣٨٦ - ٤٠١) .

(٢) روى الخطيب هذا الحديث في التاريخ (٦/١٥٦) أيضا ، باسناد آخر السني أبي فاطمة ، ثم قال : ((حدثنا أبوفاطمة ، حدثنا اليمان بن يزيد - وكان من خيار الناس - عن محمد بن حمير)) الخ . ولم أجد من وافقه في هذا المدح ولكن ، وجدت له موافقا في الجرح ، فقد روى الحديث الدارقطني في المؤلف (٢/٦٦٧) عن شيخه : عبد الله بن محمد البغوي ، وهو أحد أسانيد الخطيب لهذا الحديث ، ولكن ورد في المؤلف : ((عن محمد بن حمير ، عن أبيه ، عن محمد بن علي)) الخ .

ثم قال الدارقطني : ((اليمان بن يزيد مجهول ، ومسكين أبوفاطمة ضعيف الحديث ومحمد بن حمير هذا ، لا أعرفه الا في هذا الحديث ، والحديث منكر))

وقد أشير الى الحديث في المراجع التي ذكرتها في التعليق على أول الترجمة وذكر في هذه المراجع بشأن الحديث بنحو قول الدارقطني .

وقال الذهبي في الميزان (٤/٤٦١) : ((يمان بن يزيد . عن محمد بن حمير ، بخبر طويل في عذاب الفساق ، أظنه موضوعا)) انتهى .

وراجع أيضا اللسان (٦/٣١٧) والله أعلم .

(٣) تحرفت الكلمة في د ، فتقرأ : ((هذا المدار)) وصحتها من المراجع السابق ذكرها . والله المستعان .

(٤) وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (٣/١٠٣٩) ومؤلف الدارقطني =

عبد الحميد السليحي^١ ، الحمصي^(١) .

حدث عن ابراهيم بن أبي عجلة ، وأبي عمرو الأوزاعي ، وخالد بن حميد ، وغيرهم .

روى عنه : عمرو ، ويحيى ابنا عثمان بن سعيد ، ويزيد بن عبد ربه ، ومحمد

ابن مضع ، ومحمد بن عمرو بن حنان^(٢) ، وأبو عتبة : أحمد بن الفرج - الحمصيون -
في آخرين .

(٣٣٨) أخبرنا القاضي أبو عمر^(٣) : القاسم بن جعفر بن عبد الواحد

الهاشمي ، حدثنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة بن أزهر الحمصي ، حدثنا يحيى بن
عثمان الحمصي ، حدثنا محمد بن حمير ، عن الأوزاعي^(٤) ، عن يحيى بن أبي كثير ،
عن أبي سلمة^(٥) ، عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

= (٦٦٦ / ٢) وابن سعيد الأزدى ص : (٥٢) والاكمال (٥١٦ / ٢) والمشتبه

(٢٥٠ / ١) والتبصير (٤٦٤ / ١) والتوضيح (٤٣٧ / ٢) خ .

ومحمد بن حمير بن أنيس هذا ، له أيضا ترجمة في التاريخ الكبير (٦٨ / ١) ،
والصغير (٢٦٢ / ٢) والجرح والتعديل (٢٣٩ / ٧ - ٢٤٠) وثقات ابن
حيان^(٦) (٤٤١ / ٧) وسير الاعلام (٢٣٤ / ٩ - ٢٣٦) والتقريب ص : (٤٧٥) ،
وفيه : (« مدوق من التاسعة ، مات سنة مائتين »)

(١) السليحي ، بفتح السين المهملة ، وكسر اللام ، وسكون الياء المنقوطة
بنقطتين ، وفي آخرها الحاء المهملة . هذه النسبة الي : « سليح » وهو بطن
من قضاة « هكذا ذكر السمعاني في الأنساب (١١٨ / ٧) ثم ذكر محمد بن
حمير الحمصي هذا - والله المستعان .

(٢) حنان ، بالحاء المهملة ، والنون المخففة ، وبعد الألف نون أيضا . انظر
مؤلف الدارقطني (٤٣٢ / ١) والاكمال (٣١٨ / ٢) وفي المختصر : « حيان »
بالياء الموحدة ، خطأ من الناسخ .

(٣) في د : « أبو عثمان » خطأ من الناسخ ، انظر الترجمة (١٩٧ ، ٢٤٤ ، ٥٣٤)
وغيرها . وراجع تاريخ بغداد (٤٥١ / ١٢) وسير الاعلام (٢٢٥ / ١٧) .

(٤) هو : أبو عمرو ، عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، من شيوخه : يحيى بن أبي كثير
انظر ترجمته في سير الاعلام (١٠٧ / ٧ - ١٣٤) .

(٥) هو : أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري . روى عن عدد من الصحابة
منهم أبو سعيد الخدري رضي الله عنهم . انظر التهذيب (١١٥ / ١٢) .

يقول : (إذا رأيت الجنازة ، فقوموا ، فمن تبعها فلا يجلس حتى توضع) .^(١)

وأما الثاني ، بضم الخاء المعجمة ، وفتح الميم وسكون الياء ، فهو :

[٤٢٢] محمد بن خمير^(٢) الأزدي — من أهل الكوفة —

[٣٣٩] أخبرني بحديثه : / عبد الباقي بن عبد الكريم ابن عمر الشيرازي ، ل ٩٨ /

قال : قرأنا على الحسين بن هارون الضبي ، عن أبي العباس بن سعيد ، حدثني جعفر ابن محمد بن عبيد الله ، حدثنا حسين بن محمد — يعني : ابن علي الأزدي — حدثني أبي ،^(٣) عن اسماعيل بن أبي خالد — واسم أبي خالد : محمد بن مهاجر بن عبيد الأزدي ، عن أبيه ،^(٤) عن الحارث بن حصيرة^(٥) قال : حدثني محمد بن خمير

- (١) هذا الحديث ، أخرجه الامام البخاري ، الجنائز ، باب من تبع جنازة ، فلا يقعد (٨٦ / ٢ - ٨٧) وسلم ، الجنائز ، باب القيام للجنازة (٦٦٠ / ٢) ، والترمذي الجنائز ، باب ماجاء في القيام للجنازة (٣٦٠ / ٣ - ٣٦١) والنسائي الجنائز باب السرعة بالجنازة (٤٣ / ٤) وباب الأمر بالقيام للجنازة (٤٤ / ٤) وباب الجلوس قبل أن توضع الجنازة (٧٧ / ٤) والامام أحمد في المسند (٢٥ / ٣ ، ٤١) وأبو داود الطيالسي في المسند ص : (٢٩١) والبيهقي في السنن الكبرى (٢٦ / ٤) كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه . والله المستعان .
- (٢) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٥٢٢ / ٢) ولم أجده في غيره ، وغالب ظنني أن الأمير اقتبس من الخطيب دون أن يشير اليه ويذكر كتابه — والله أعلم .
- (٣) هو : محمد بن علي الأزدي ، لم أقف على ترجمته ، ولا ترجمة ابنه : ((حسين)) وروى الخطيب من طريقهما في المتفق والمفترق ، ترجمة اسماعيل بن أبي خالد — محمد — بن مهاجر بن عبيد الأزدي والله أعلم .
- (٤) هو : محمد بن مهاجر بن عبيد الأزدي ، أشار اليه ابن حجر في التهذيب (٤٧٨ / ٩) في ترجمة محمد بن مهاجر القرشي الكوفي . وترجم له الخطيب في المتفق والمفترق فيمن اسمه : محمد بن مهاجر ، ولم يذكر في حاله شيئا ، والله أعلم .

(٥) حصيرة ، بفتح الحاء ، وكسر الصاد المهملتين ، بعدهما مشناة تحتية ساكنة ثم را . انظر التقريب ص : (١٤٥) .

الأزدى قال : **إِنِّي لَشَاهِدٌ مِّثْمًا** ^(١) ، حين أخرجه ابن زياد ^(٢) فـقـطـع يـدـيـه ورجليـه ،
فقال : **سَلُونِي أَحَدَكُمْ ، فَإِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنِي :** « **أَنَّهُ سَيُقَطَّعُ لِسَانِي** »
فما كان إلا وشيكاً أن جاء شرطى ، فـقـطـع لسانه .



(١) وهكذا ذكره غير منسوب الحافظ ابن حجر في الاصابة (٤٦٩ / ٣) ، وأورد فيه
القصة الآتية ، من طريق محمد بن خُمير ، صاحب الترجمة ، وعزى تخريجها
الى ابن مندة ، محمد بن اسحاق (ت ٣٩٥) صاحب معرفة الصحابة
واستشهد ابن حجر بهذه القصة ، بأن ميثمًا صحابي ، وحديثه هذا مرفوع ،
لأنه قال : « **فَإِنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** » ولكنه قال بعد ذلك : « ثم ظهر
لي أن صاحب الحديث مُخَضَّمٌ ، وإن قوله في هذه الرواية : « **خَلِيلِي** » يربط
على بن أبي طالب ، وكان من عادته اذا ذكره ، أن يـصـلـى عليه » ثم ذكر ترجمة
في القسم الثالث من حرف الميم ، باسم : « **مِثْمُ التَّمَارِ الْأَسَدِي نَزَلَ الْكُوفَةَ**
وله بها ذرية ، ذكره المؤيد بن النعمان الرافضى في مناقب على رضى الله عنه »
وأورد فيه حكاية طويلة ، من أن **عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَبَأَهُ بِقَتْلِهِ وَصَلَبِهِ .** انظر
الأصابة (٥٠٤ / ٣) والله أعلم بحقيقة الحال .

(٢) هو : **مُحَمَّدُ بْنُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ** والى البصرة في زمن معاوية رضى الله عنه ، ثم في زمن
ابنه يزيد ، وفي عهده كانت الفاجعة الكبرى قتل الحسين رضى الله عنه ، وهو
قُتِلَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ هـ . انظر ترجمته في سير الاعلام (٥٤٥ / ٣ - ٥٤٩) .

وَصَاحٌ ^(١) اليمين ، وَنَسَبٌ كَثِيرٌ ^(٢) بجارياتها : غَاضِرَةٌ - وَكُنْتَ لَا تَشَاءُ أَنْ تَرَى وَجْهًا حَسَنًا
إِلَّا رَأَيْتَهُ مَعَهَا ، فَقُلْتُ لَا بِنَ قَيْسٍ : يَمُنُ نَسَبًا ^(٣) مِنْ هَذَا الْقَطِينِ ؟ ، فَقَالَ لِي ^(٤) :

[و] ^(٥) مَا تَصْنَعُ بِالسَّيْرِ إِذَا لَمْ تَكُ مَجْنُونًا
إِذَا عَالَجْتَ ثِقَلَ الْحَبِّ عَالَجْتَ الْأُمْرِينَ
وَقَدْ هَجَيْتَ بِمَا حَاوَلْتُ - سَتُ أَمْرًا كَانَ مَدْفُونًا

ويسروى

لَقَدْ هَاجَ عَلَيْكَ الْـ شَرُّ أَمْرًا كَانَ مَدْفُونًا

- (١) وَصَاحٌ ، لَقَبٌ غَلَبَ عَلَيْهِ لِحَمَالِهِ ، وَبِهَائِهِ ، وَاسْمُهُ : عَبْدِ الرَّحْمَنِ - وَقِيْلَ :
عَبْدُ اللَّهِ - ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ ، مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، قَدِمَ مَكَّةَ حَاجًا فَمَضَى
خِلَافَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَرَأَى أُمَّ الْبَنِينَ بِنْتَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ ، زَوْجَةَ
الْوَلِيدِ ، فَتَفَزَّزَ بِهَا ، فَقَتَلَهُ الْوَلِيدُ . انْظُرْ تَفْصِيلَ ذَلِكَ فِي الْأَغَانِي (٦/٢٢٢ -
٢٥٥) وَتَهْذِيبِ تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرَ (٧/٢٩٨ - ٣٠١) وَالْإِعْلَامَ (٣/٢٩٩) .
(٢) هُوَ كَثِيرٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، أَبُو صَخْرٍ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ ، مَشْهُورٌ بِكَثِيرِ عِزَّةِ
تُوفِي سَنَةَ (١٠٥) انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ ص : (٣١٦ - ٣٢٩) ،
وَالْإِعْلَامَ (٦/٢١٩) .
(٣) وَنَسَبٌ بِالنِّسَاءِ ، أَيْ شَبَّ بِهِنَّ فِي الشُّعْرِ وَتَغَزَّلَ . وَالنِّسَبُ ، رَقِيقُ الشُّعْرِ
فِي النِّسَاءِ . لِسَانَ الْعَرَبِ (١/٧٥٦) (ن س ب)
(٤) فَوْدٌ : ((الْفَطِينُ)) بِالْفَاءِ ، وَمَعْنَاهُ لَا يَنْسَبُ سِيَاقَ الْخَبْرِ ، وَالْمَثَلُ بِالْقَافِ
مِنْ الْمَرَاجِعِ الَّتِي وَرَدَ فِيهَا هَذَا الْخَبْرُ ، وَلَهُ عِدَّةٌ مَعَانِي ، مِنْهَا الْقَطِينُ : تُبَاعُ
الْمَلِكُ وَمَالِيكُهُ . انْظُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ (١٣/٣٤٣) قَطْنُ .
(٥) هَذِهِ الزِّيَادَةُ مِنَ الْأَغَانِي ، حَيْثُ وَرَدَ فِيهِ هَذَا الْخَبْرُ مَعَ الْأَشْعَارِ الْآتِيَةِ كُلِّهَا
مِنْ طَرِيقِ صَاحِبِ التَّرْجُمَةِ . انْظُرْ (٦/٢٣٢ - ٢٣٤) طَبْعَةُ دَارِ الْكُتُبِ
الْعِلْمِيَّةِ سَنَةِ (١٤٠٧هـ) .
وَمِنْ دِيْوَانِ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ ، حَيْثُ وَرَدَتْ فِيهِ الْأَشْعَارُ دُونَ ذِكْرِ
الْخَبْرِ انْظُرْ الصَّفَحَاتِ الْآتِيَةَ : (٨٠ - ٨١ ، ١٧٥ ، ١٩٨) .

ثم خلا بي ، فقال لي : أكنتم علي ، فإنك موضع للألمة وأنشدني :

أصوت ^(١) عن أم النبي	من وذكورها وعنائها
وهجرتها هجراً مـرى	لم يقل وصل ^(٢) صفائها
من خشية الأعـسـدا	أن يوهي ^(٣) أديم سقائها
قرشية كالشمس ، أشـ	رق نيرها لبها ^(٤)
لم تلتفت للداتـها	ومضت على غلوائها ^(٥)
زادت على البيض الحسا	ن بحسبها ونقائها
حين ^(٦) اسبكرت للشبـا	ب وقنعت بروائها
لولا هوى أم النبي	ن وحاجتي للقاءها

(١) معناه : أفقت عن حب أم المهنيين . انظر لسان العرب (٤٥٢/١٤) ص ح و .

(٢) في الديوان ، والأغاني : ((صفو صفائها))
ولم يقل ، من قلى ، معتل اللام يائياً ، معناه : لم يكره ، ولم يضعف . انظر
لسان العرب (١٩٨/١٥) قلا .

(٣) من أوهى يوهي ، إيهاء ، من باب الافعال ، مجردة : وهى ، يهين ، معتل
الغاء واويا ، ومعتل اللام يائياً . يقال : وهى السقاء ، أى : ضعف ، أو تخرق
وأوهاه ، أى أضعفه . . . وكل ما استرخى رباطه فقد وهى .

انظر لسان العرب (٤١٧/١٥) وتاج العروس (٤٠٣/١٠ - ٤٠٤) وهى .
وهذا البيت غير موجود في الديوان ، وورد في الأغاني في موضع آخر ، راجع
(٢١١/١٢ - ٢١٣) حيث ورد فيه الخبر كاملاً ، كما ورد في (٢٣٢/٦)

وفيه بدل من خشية : ((من خيفة)) وبدل سقائها : ((صفائها))

(٤) في الديوان والأغاني : ((بيهائها)) .

(٥) غلوائها ، بضم الغين المعجمة ، وفتح اللام ، معناه سرعة الشباب . انظر
أساس البلاغة ص : (٣٢٧) ولسان العرب (١٣٣/١٥) وتاج العروس
(٢٦٩/١٠) مادة : ((غلا)) وورد في هذه المراجع هذا البيت .

ومعنى لداتها ، أى أترابها ، ومثلاتها . ويوضع هذا البيت في الديوان
والأغاني بعد البيتين التاليين .

(٦) في الديوان ، والأغاني : ((لما)) ومعنى اسبكرت : استقامت واعتدلت كما فس

لسان العرب (٣٤٣/٤) سبكر .

قد قَرَّبَتْ لِي بِفَلْسَةٍ مَحْيُوسَةٌ لِنَجَائِهِمْ سَا
 فقال بُدَيْحٌ : فلما قُتِلَ الْوَلِيدُ وَضَّاحُ الْيَمِينِ ، حَجَّتْ / بَعْدَ ذَلِكَ أُمُّ الْبَنِينِ مَحْتَجِبَةً ، ل ٩٨ /
 لا تَكَلِّمُ أَحَدًا ، وَشَخَّصْتَ كَذَلِكَ (١) لَقِينِي ابْنَ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ ، فَقَالَ : يَا بُدَيْحُ
 بَانَ الْخَلِيطُ الَّذِي بِهِ نَشِقُ وَاشْتَدَّ دُونَ الْحَبِيبَةِ (٢) الْقَلْسِقُ
 قَدْ يَتَّقِي (٣) اللَّهَ فِي الْحَارِمِ أَوْ يَعْجِزُ الْحَبِيبُ فِي نَفْسِهَا مُنْحِقُ (٤)
 لَسْتُ بِجَنَامَةٍ لَهُ كَكِسْرِشِ يَأْكُلُ مَا اسْتَطَاعَ ثُمَّ يَفْتَبِقُ (٥)
 قَدْ بَرِمَتْ (٦) عَرْسُهُ بِمُضْجَعِهِ وَوَدَّتْ لَوْ أَنَّ الْعَجْهُولَ (٧) يَنْطَلِقُ
 الْعَجْهُولُ ، الَّذِي لَا يَصْبُو (٨) إِلَيْهِ النِّسَاءُ .

- (١) في الأغانى : ((وشخصت كذلك ، فلقيني . . .)) الخ .
- (٢) في الديوان ، والأغانى : ((الطليحة))
- (٣) في الديوان : ((قد تفرق)) وهذا البيت وما بعده ، لم يرد في الأغانى .
- (٤) في الديوان : ((تعجز في نفسها ، فتتحقق)) . وفي لسان العرب (٦٨ / ١٠) مادة : ((حقق ، وانحقق الرجل : ضعف عن الأمر)) .
- (٥) في الديوان ص : (٨٠) قيل هذا البيت :
- إني لأخلى لها الفراش إذا قصع في حوضن عرسه الفسرق
 من غير بغضٍ لها لدى ، ول كن ذاك مني سحبة خلسق
- وبذلك يتضح معنى البيت الموجود هنا .
- جثمة ، مبالغة ، من جثم ، أي لزم مكانه ، فلم يبرح ، لسان العرب (٨٢ / ١٢) مادة (ج ث م) .
- يفتبق ، الاغتباق : شرب العشى ، لسان العرب (٢٨١ / ١٠) مادة :
- (غ ب ق)
- فالشاعر يمدح نفسه : أنه ما دام يخلى لها الفراش ، من غير بغضٍ لها ، فهو ليس كالحيوان الجاثم على الأرض ، يأكل ويشرب ، ولا يهيمه أمر آخر . والله أعلم .
- (٦) برمت ، أي : ملّت وسئمت ، لسان العرب (٤٣ / ١٢) مادة (ب ر م)
- (٧) في الديوان : ((العجول)) بدون البهاء بين الجيم والواو ، وما أثبت من د هو الصواب ، والعججول ، كقردوس ، معناه : الثقيل ، كما في تاج العروس (٩ / ٨) مادة (ع ج ل) .
- (٨) فود : ((يصبوا)) بالألف بعد الواو ، حذفتها ، لأن الواو ليس للجماعة =

وأما الثاني ، يسكون الحاء وكسر الراء ، وآخر الحروف زاي ، فهو :

{ ٤٢٤ } محمد بن مُحَرِّز الكوفي . (١)

حدث عن بكر بن أبي بكر الحضرمي ، وعبيد الله بن عمر العمري ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى .

روى عنه ، ابن ابنه : مُحَرِّز بن حازم (٢)

{ ٣٤٠ } أخبرنا محمد بن عبد الملك القُرشي ، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا محمد بن حازم ، حدثنا أبي ، (٣)

حدثنا جدي ، عن (٤) محمد بن حازم ، حدثنا بكر بن أبي بكر الحضرمي ، وعبيد الله

ابن عمر ، ومحمد بن [عبد الرحمن] (٥) بن أبي ليلى عن نافع ، عن ابن عمر قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم - على منبره - : (مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ ، فَلْيَفْتَسِلْ) (٦)

= ومعنى : « لا يصبو » اي لا يميل .

والمعنى : أنه ليس كالرجل الثقيل الذي يجثم على الأرض ، ولا يتحرك ، والذي لا تميل اليه النساء ، لعدم نشاطه ، وتل منه ، وتياس عريسه - والله أعلم .

(١) لم أجد ترجمته في غير هذا الكتاب من المراجع التي تمكنت من الاطلاع عليها .

(٢) حازم ، بالحاء المهمله ، وبعد الألف زاي ، كما في الاكمال (٢٧٧/٢ - ٢٧٨) .

(٣) هو : محرز بن حازم بن محمد بن حازم ، ذكره ابن ماكولا في الاكمال (٢٧٨/٢)

في رسم حازم ، وقال : « روى عنه ابنه : « محمد » والله أعلم .

(٤) هكذا في د ، وأرى أن كلمة : « عن » زيادة من الناسخ ، والصواب « حدثنا

جدي : محمد بن حازم » والله أعلم .

(٥) بين الحاصرتين ساقط في د ، وجاءت كلمة : « ابن » مكررة .

(٦) هذا الحديث في اسناد الخطيب له الى عبيد الله بن عمر العمري ، رجسال ،

لم يظهر لي من أحوالهم شيئاً ، ففيه : بكر بن أبي بكر الحضرمي ، ومحمد

ابن حازم - صاحب الترجمة - لم أفت على ترجمتهما . ومحرز بن حازم ، وابنه :

محمد بن محرز بن حازم ، ذكرهما الأمير في الاكمال (٢٧٧/٢ - ٢٧٨) ولم

يبين حالهما ، ولم أجد هما في المراجع المتداولة الأخرى .

وفيه : أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، وهو متكلم فيه -

تبحره في الحفظ والعلم . انظر تاريخ بغداد (١٤/٥ - ٢٣) .

- [٤٢٥] ومحمد بن مُحَرِّز بن حازم^(١) الذي تضمن ذكره هذا الحديث .
- [٤٢٦] ومحمد بن مُحَرِّز^(٢) التَّمِيمِي البغدادي - جار أحمد بن حنبل -
حدث عن عيسى بن يزيد بن داب
روى عنه : عبد الله بن أحمد بن حنبل .
- [٣٤١] أخبرنا أحمد بن أبي جعفر ، حدثنا يوسف بن أحمد الصَّيدلاني
- بمكة - ، حدثنا محمد بن عمر العُقَيْلي ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ،
حدثني^(٣) محمد بن محرز التميمي ، حدثنا عيسى بن يزيد ، عن ابن أبي نَـئِب^(٤)
عن يزيد بن رومان ، عن عروة ، عن عائشة قالت ((كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم
يَجْنُبُ من الليل ، فلا يَمْسُ ماءً حتى يَـصْبِحُ))^(٥) .

- = ولكن متن الحديث مشهور متفق عليه ، له طرق كثيرة ، عن نافع ، عن ابن عمر
رضي الله عنه ، رواه الخطيب أيضا فيما سبق ، الترجمة (٣١٤) الحديث
(٢٥٧) علقت عليه هناك ، فراجع ان شئت - والله الموفق .
- (١) انظر الاكمال (٢٧٧/٢ - ٢٧٨) في رسم : ((حازم)) والله أعلم .
- (٢) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٢١٦/٧) وترجم له الخطيب أيضا في تاريخ
بغداد (٢٨٦/٣ - ٢٨٧) .
- (٣) روى الخطيب هذا الحديث ، بهذا الاسناد في تاريخ بغداد أيضا ، وفيه :
((حدثنا)) بصيغة الجمع . ورواه العقيلي في الضعفاء (٣٩١/٣) وهو
مصدر المؤلف وفيه : ((حدثني)) بالافراد ، كما هو هنا - والله أعلم .
- (٤) هو : عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث ابن أبي نَـئِب القرشي العامري ،
أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل . انظر ترجمته في التهذيب (٣٠٣/٩ -
٣٠٧) .
- (٥) هذا الحديث ، اسناده ساقط ، ففيه : عيسى بن يزيد بن داب ، أكثر
ما يرويه لا يتابع عليه ، متهم بالوضع والكذب . انظر تفصيل ذلك في تاريخ
بغداد (١٤٨/١١ - ١٥٢) والميزان (٣٢٧/٣ - ٣٢٨) واللسان
(٤٠٨/٤ - ٤٠٩) وبهذا الاسناد ، رواه العقيلي في الضعفاء ، والخطيب
أيضا في تاريخ بغداد ، كما أشرت الي ذلك قبل قليل .
- = وأما متن الحديث ، فله اسناد آخر ، عن عائشة رضي الله عنها ، أخرجه =

{ ٤٢٢ } ومحمد بن مُحَرَّر^(١) بن مُسَاوِر ، أبو الحسن الفقيه ، الأُدُمِي

— بغدادى أيضا .

سمع محمد بن عُبَيْدِ اللهِ بن مَرْزُوقِ الخَلَّال ، ومحمد بن الفضل بن (سَلَمَةَ)^(٢)

الْوَصِيفِي^(٣) ، والحسن بن علي بن شَهِيْبِ المَعْمُورِي ،

= ابوداود ، الطهارة ، باب في الجنب يؤخر الغسل (٥٨ / ١) والترمذى ،

الطهارة ، باب ماجاء في الجنب ينام قبل أن يفتسل (٢٠٢ / ١) وابن ماجه ،

الطهارة ، ابواب التيمم ، باب في الجنب ينام كهيئته لا يمس ماء (١٩٢ / ١) .

وأبوداود الطيالسى في المسند ص : (١٩٩) والامام أحمد في المسند (٤٣ / ٦)

، و (١٧١) وأبونعيم في تاريخ أصبهان (٩٢ / ٢) والبيهقى في الكبرى

(٢٠١ / ١) كلهم من طريق أبي اسحاق السَّبِيْعِي ، عن الأسود بن يزيد بن

قيس النخعي ، عن عائشة رضى الله عنها . والله الموفق .

وقد استشكل هذا الحديث على بعض الأئمة ، لما رأوه يتعارض في الظاهر ،

مع الأحاديث الثابتة في الصحيحين ، وغيره من أن النبي صلى الله عليه وسلم

إذا أراد أن ينام جنبا ، كان يتوضأ ، ثم ينام وأوصى الصحابة على ذلك أيضا

انظر جامع الأصول (٣٠٥ / ٧ - ٣١٠) .

ولذلك حكموا عليه بعدم الصحة ووهم الراوى . ومنهم من صححه ، وجمع بين

الأحاديث ، بأن الوضوء للذى ينام جنبا أفضل وأولى ، ويجوز بدونه وكلاهما

صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر تفصيل ذلك في مختلف الحديث

لابن قتيبة ص : (٢٤٠ - ٢٤١) والسنن الكبرى للبيهقى (٢٠١ / ١ - ٢٠٢)

وتلخيص الحبير (١٤٠ / ١ - ١٤١) والفتح الربانى (١٤٣ / ٢) وتعليق

المرحوم أحمد محمد شاكر على هذا الحديث في سنن الترمذى (٢٠٢ / ١) —

(٢٠٦) تعليق نفيس ، فراجعه — والله المستعان .

(١) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٢١٦ / ٧) وترجم له الخطيب أيضا في تاريخ

بغداد (٢٨٧) وقال : « قال محمد بن أبي الفوارس : كان محمد ابن مُحَرَّرِ

الأُدُمِي شيخا ثقة » . كما ذكر تاريخ وفاته سنة (٣٥٤) والله أعلم .

(٢) بينهما ساقط في المختصر .

(٣) هكذا رسم الكلمة في د ، وتاريخ بغداد (١٥٣ / ٣) ترجمة : محمد بن

الفضل بن سلمة هذا ، ولم ترد النسبة في الأنساب ، واللباب ، وكتيب

الضبط التي تيسر لي اطلاعها — والله أعلم .

وأبا حصين^(١) محمد بن الحسين الوادعي ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ،
وعبيد بن غنم النخعي ، ومحمد بن جدوس^(٢) السراج .

حد ثنا عنه : أبو علي ابن شاذان ، ومحمد بن طلحة النعماني — وكان ثقة — .

{ ٣٤٢ } أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا محمد بن محرز بن مساور
الأدي ،^(٣) حد ثنا أبو حصين محمد بن الحسين الوادعي^(٤) الكوفي القاضي ، حد ثنا

أحمد بن / عبد الله بن يونس ، حد ثنا أيوب بن عتبة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن
نافع ، عن ابن عمر قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم : يتبرز بين لئنتين
— وهو مستقبل القبلة — وهو على ظهر بيت » .

قال أيوب : كأنه^(٥) فجأه .

(١) حصين ، بفتح الحاء المهبطه ، وكسر الصاد المهبطه ، وسكون المشاة التحتية

بعدها نون . كما في الاكمال (٢ / ٤٨٠) .

(٢) في المختصر : « جدوس بن كامل السراج » وكذلك نسيه في تاريخ بغداد

(٢ / ٣٨١) وسير الاعلام (١٣ / ٥٣١) .

(٣) الأدي ، بفتح الألف ، والداال المهبطه ، وفي آخرها الميم ، هذه النسبة

الى من يبيع الأدم ، الأنساب (١ / ١٦١) .

(٤) الوادعي ، بفتح الواو ، وكسر الداال المهبطه بعد الألف وفي آخرها العين

المهبطه ، هذه النسبة الى وادعة ، وهو بطن من همدان . الأنساب

(١٣ / ٢٤٨) .

(٥) فود : « كان » بدون هاء الضمير ، والمثبت من مسند ابن عمر رضي الله عنه

ص : (٣٨) برواية أبي أمية محمد بن ابراهيم الطرسوسي ، حيث روى هذا

الحديث بهذا اللفظ من طريق أحمد بن عبد الله بن يونس ، عن أيوب ابن

عتبة ، الخ .

وسبق رواية الحديث بلفظ واسناد آخر عن ابن عمر رضي الله عنه في الترجمة

(٢٧٨) الحديث رقم (٢٢٥) ، وعلقت عليه هناك بالتفصيل فراجع

ان شئت — والله الموفق .

محمد بن زياد محمد بن زياد (١)

أما الأول ، بكسر الزاي ، وبياء معجمة باثنتين من تحتها ، فجماعة ، كل واحد منهم يقال له : محمد بن زياد وقد ذكرناهم في كتاب المتفق والمفترق . (٢)

(١) في المختصر : « محمد بن زياد محمد بن زياد ، الأول بفتح الـسـراء وياء موحدة ، مذاري . . . والثاني بكسرها ، وتاء مشاة ، جماعة ذكسروا في المتفق والمفترق »

ففيه تصحيف ، في زياب ، وزياب ، حيث كتبه الناسخ بالراء بدل الزاي ، والحرف الأخير بياء موحدة ، بدل الدال المبهمة .
وفي قوله : وتاء مشاة ، حيث سجله بالنقطتين فوق ، ثم قال : مشاة ، دون التعيين .

(٢) ذكر في الجزء السادس عشر من هذا الكتاب خ ، وفي حرف الميم ، عشـرة تراجم ، باسم : محمد بن زياد .

١ - محمد بن زياد ، أبو الحارث ، مولى عثمان بن مظعون الجُمَحي مديني الأصل .

٢ - محمد بن زياد ، أبو سفيان الألهاني الحمصي .

٣ - محمد بن زياد ، اليشكري الطحان ، يعرف بالميموني

٤ - محمد بن زياد البرجسي ، أبو عمر .

٥ - محمد بن زياد ابن زياد الكلبى .

٦ - محمد بن زياد أبو الربيع الشمشاطى .

٧ - محمد بن زياد أبو عبيد الله ، مولى بنى هاشم المعروف بابن الاعرابى

٨ - محمد بن زياد الأصبهاني .

٩ - محمد بن زياد الزياى البصرى .

١٠ - محمد بن زياد العايد الكلوانى ، صاحب ابراهيم بن الخواص .

وتجد تراجم اكثرهم في الجرح والتعديل ، والتهديب والله المستعان .

وأما الثاني بفتح الزاي ، ويعد هاء باءً معجمة بواحدة فهو :

{ ٤٢٨ } محمد بن زياد^(١) المذارى .

حدث عن عمرو بن عاصم الكلابي^(٢) .

روى عنه : أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، ومحمد بن عبدة بن حُسر

القاضي .

وروى عنه أيضا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي وغيره ، إلا أنهم قالوا :

حدثنا محمد بن زياد^(٣) ، بتقديم الدال على الألف ، وهو بذلك أشهر . وهو هؤلاء

أيضا نسبوه إلى جده ، لأنه : محمد بن أحمد بن زياد^(٣) .

فأما حديث ابن عبد الخالق ، وابن عبدة عنه الذي سماه أباه فيه : ((زيادا^(٤)))

{ ٣٤٣ } فأخبرناه أبو طاهر محمد بن عبد الوهاب الكاتب . أخبرنا علي بن عمر

الحري ، حدثنا أبو عبيد الله محمد بن عبدة بن حرب القاضي ، حدثنا محمد بن

زياد — المعروف بابن زياد^(٤) المذارى —

(١) زياد ، آخره دال سهطة ، وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٢٠٠ / ٤) والمشتبه

(٣٣٩ / ١) والتبصير (٦٤٧ / ٢) والتوضيح (٩٨ / ٣) وتاج العروس

(٣٦٢ / ٢) زيد . والمذارى ، بفتح الميم والذال المعجمة ، وفي آخرها

الراء ، هذه النسبة إلى : ((مذار)) وهي اسم قرية بأسفل البصرة . الأنساب

(١٥٩ / ١٢) وراجع معجم البلدان (٨٨ / ٥) .

(٢) كلمة : ((الكلابي)) تحرفت في د ، إلى : ((الدلاي)) وستأتي في الاسناد على

الصواب ، كما أثبت . وراجع التقريب ص : (٤٢٣) .

(٣) انظر مؤلف ابن سعيد الأزدي ص : (٦٤) والاكمال (١٧٧ / ٤) والتبصير

(١٣٧ / ٢) وتصحَّف في النسخة المطبوعة من ثقات ابن حبان (١٢٣ / ٩) ،

والأنساب (١٦٠ / ١٢) ومعجم البلدان (٨٨ / ٥) فورد فيها : ((زيسد))

وقال الأمير في الاكمال : ((قال لي بعض الحفاظ : هؤلاء نسبوه إلى جده ،

لأنه محمد بن أحمد بن زياد^(٤))) . وغالب ظني أنه يقصد بقوله : بعض

الحفاظ ، الخطيب البغدادي . والله أعلم .

(٤) في د : ((أبي)) خطأ من الناسخ ، والمراد : أحمد بن عمرو بن عبد الخالق

البزار ، السابق ذكره .

وحدثني محمد بن أبي الحسن الساحلي ، أخبرنا عبد الرحمن بن عمرو البصري ، أخبرنا يعقوب بن المبارك بن أحمد بن يعقوب ، حدثنا أحمد بن عمرو — يعني : البزار — (١) حدثنا محمد بن زياد المذاري ، حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (كل مسكر حرام ، وما أسكر كثيره ، فقليله حرام) (٢)

(١) في د ، البزار ، بالزائين ، والصواب البزار ، بالراء في آخره . انظر الاكمال (١/٤٢٥) —

(٢) روى الخطيب هذا الحديث بإسنادين عن محمد بن زياد — صاحب الترجمة — وفي أولهما : أبو عبيد الله محمد بن عدي بن حرب القاضسي ، قيل فيه : واه في الرواية ، ويكذب . انظر تاريخ بغداد (٢/٣٧٨ - ٣٨٠) وسير الاعلام (١٤/٤٠٨ - ٤١٠) واللمعان (٥/٢٧٢ - ٢٧٣) وعلى هذا فالاسناد ساقط . والله أعلم .

أما الاسناد الثاني ، فلم أجد فيه علة ينبغي ذكرها حسب المنهج المتبع في تحقيق الكتاب ، إلا أن فيه : يعقوب بن المبارك بن أحمد بن يعقوب ، لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المراجع .

والخطيب ، روى الحديث بالاسناد الثاني ، من طريق أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار — صاحب المسند المشهور — ولعل البزار أخرجه في مسنده ، وهو مصدر المؤلف — والله أعلم .

وأخرجه الخطيب أيضا في التاريخ (١٢/٢٥١) من طريق عمر بن صهبان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، بلفظ : « كل مسكر حرام ، وكل حرام خمر ، وما أسكر كثيره ، فالقطرة منه حرام » وقد روى بلفظ : « كل مسكر حرام ، ما أسكر الفرق منه ، فصل الكف منه حرام »

أخرجه ابوداود ، الأشربة ، باب النهي عن المسكر (٣/٣٢٩) والترمذي الأشربة ، باب ما جاء ما أسكر كثيره فقليله حرام (٤/٢٩٣) والامام أحمد في المسند (٦/١٣١) والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤/٢١٦) وابسن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (٢/٣٧٩) والبيهقي في السنن الكبرى (٨/٢٩٦) كلهم من طرق ، عن القاسم بن محمد بن أبي بكر ، عن عمته :

محمد بن خازم ومحمد بن حازم

أما الأول ، بالخاء المعجمة ، فهو :

(٤٢٩) محمد بن خازم ، ^(١) أبو معاوية الضرير الكوفي - مولى سعد بن زيد

مُناة -

سمع سُلَيْمان الأعمش ، وهشامُ بن عروة ، واسماعيلُ بن أبي خالد ، وليثُ بن

أبي سُلَيْم ، وغيرهم .

روى عنه : أحمدُ بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو خيثمة : زهيرُ بن

حَرْب ، وعبدُ الله وعثمان ابنا أبي شيبة ، واسحاق بن راهويه ، ويعقوبُ الدورقي ، ^(٢)

والحسنُ بن عرفة ، وأحمدُ بن عبد الجبار العطاردى في آخرين . وكلُّهم كناه فسسى

= عائشة رضى الله عنها - والله المستعان .

وروى الخطيب هذا الحديث بألفاظ مختلفة ، وطرق متعددة ، عن عائشة

رضى الله عنها وغيرها . راجع فيما يأتي الحديث : (٤٢٨ ، ٥٤٦ ، ٥٤٤ ، وح

٥٦٩ ، وح ١١١٤ ، ت ١٤١٦) وذلك من حديث عائشة رضى الله عنها

و (ح ٥١٢ ، ت ٦٦٣ ، وح ٦٠٩ ، ت ٧٨٦ ، وح ٨٤٢ ، ت ١٠٨٢) من

حديث غيرها - والله الموفق .

(١) وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (٥٥١ / ٢) ومؤتلف الدارقطني

(٦٥٤ / ٢) وابن سعيد الأزدي ص : (٤٥) والاكمال (٢٨٨ / ٢) والمشتبه

(٢٠١ / ١) والتبصير (٣٨٧ / ١) والتوضيح (٣٤٤ / ٣) خ

ولمحمد بن خازم ، أبي معاوية الضرير هذا ترجمة في سير الاعلام (٧٣ / ٩ -

٧٨) وذكر المحقق في هاشمه مصادر كثيرة لترجمته ، فراجعها .

وقال الحافظ ابن حجر في التقريب ص : (٤٧٥) : « ثقة ، أحفظ الناس

لحديث الأعمش ، وقد يهيم في حديث غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة

خمس وتسعين ومائة وله اثنتان وثمانون سنة ، وقد رُس بالارجاء »

(٢) في د يقرأ : « الدوري » باسقاط القاف ، والمثبت من المختصر ، والدورقي

بفتح الدال المهملة ، وسكون الواو ، وفتح الراء وفي آخرها القاف ، هذه

النسبة الى شيخين . أحدهما الى بلدة اسمها : دورق ، والثاني الى لبس

القلانس يقال لها : « الدورية » الأنساب (٣٥٢ / ٥ - ٣٥٦)

روايته ، وقلما يُسَمَّى (١) في التحديث عنه .

(٣٤٤) أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبد الله بن اسماعيل بن / ل ٩٩
ابراهيم الإمام ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، حدثنا أبو معاوية : محمد
ابن خازم ، عن الأعمش عن أبي ظبيان (٢) عن ابن عباس قال : ((أتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل من بني عامر ، فقال : إني من أطب (٣) الناس ، فان كان بك جنون
داويتك ، قال : (أتحب أن أريك آية ؟) قال : نعم ، قال : أدع ذاك العذق (٤)
قال : فجاء ينقر (٥) على ذنبه حتى وقف بين يديه ، فقال : يا بني عامر ، ما رأيت
رجلا أشد سحرا من هذا . (٦)

(١) في د : يسم ، باسقاط حرف الياء من آخره .

(٢) هو : حصين بن جندب بن عمرو بن الحارث ، أبو ظبيان - بفتح المعجمة ،
وسكون الموحدة - الكوفي ، ثقة من الثانية . حدث عن ابن عباس رضي الله
عنه وغيره . وعنه : سليمان بن مهران الأعمش ، وآخرون . انظر تهذيب
الكامل (٥١٤/٦ - ٥١٧) والتقريب ص : (١٦٩) .

(٣) من أطب الناس ، اي : من أعلم الناس بالطبابة والتداوي . انظر لسان
العرب (٥٥٣/١ - ٥٥٦) طب .

(٤) العذق ، بالفتح : النخلة ، والكسر المرجون بما فيه من الشماريح . النهاية
(١٩٩/٣)

(٥) نقر ، بالنون والقاف والزاي ، معناه : وثب . كما في المجموع المغيث (٣٤١/٣)
والنهاية (١٠٥/٥) .

(٦) هذا الحديث ، من طريق أبي معاوية : محمد بن خازم الضرير الكوفي -
صاحب الترجمة - أخرجه ايضا ، الدارمي ، المقدمة (٢٠/١) والامام
أحمد في المسند (٢٢٣/١) والبيهقي في الدلائل (١٥/٦ - ١٦) .

وروي بنحوه من طريق آخر ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، أخرجه ابو يعلى
في مسنده (٢٣٧/٤) وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (١٥٨/٨)
وأبونعيم في دلائل النبوة (٥٠٦/٢) والبيهقي في الدلائل (١٧/٦) ويستفاد
من هذه الرواية ، أن صاحب القصة آمن وأسلم ، ووفق البيهقي بي -
الروايتين بقوله : ((ويحتل أنه توهمه سحرا ، ثم علم أنه ليس بساحر ، فأمن ،
= وصدق والله أعلم))

وأما الثاني بالحاء المبهمة ، فهو :

{ ٤٣٠ } محمد بن حازم ^(١) الرملي

حدث عن الوليد بن محمد الموقري ^(٢) .

روى عنه : يوسف بن سعيد بن مسلم المصيبي ^(٣) .

{ ٣٤٥ } أخبرنا أحمد بن عبد الواحد بن محمد الدمشقي ، أخبرنا جدي :

أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان السلي ، حدثنا محمد بن بركة بن ابراهيم ، حدثنا يوسف بن ^(٤) مسلم ، حدثنا محمد بن حازم الرملي ، حدثنا الوليد بن محمد الموقري ،

= وقد روى في هذا المعنى من طريق سماك بن حرب ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس رضي الله عنه أيضا ، أخرجه الترمذي ، المناقب ، باب في آيات اثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم (٥٩٤ / ٥) وقال : ((هذا حديث حسن غريب صحيح)) وابن سعد في الطبقات (١٨٢ / ١) والحاكم في المستدرک (٦٢٠ / ٢) وقال : ((هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه)) ووافقه الذهبي كما أخرجه أيضا البيهقي في الدلائل (١٥ / ٦) والله المستعان .

(١) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٢٨١ / ٢) ومحمد بن حازم الرملي ، له ترجمة في شقات ابن حبان (١٢٨) وذكره المزى في تهذيب الكمال ، في تلاميذ الوليد بن محمد الموقري (٣ / ٤٧٤ خ) وشيوخ يوسف بن سعيد بن مسلم المصيبي (٣ / ١٥٦٠) والله المستعان .

(٢) شكلت في المختصر : ((الموقري)) بسكون الواو ، وفي الأنساب (٤٨٥ / ١٢) - (٤٨٦) الموقري ، بضم الميم ، وفتح الواو ، وتشديد القاف ، وفتحها ، وكسر الراء المهمله)) ثم ذكر في هذه النسبة : الوليد بن محمد الموقري هذا . والله أعلم .

وراجع أيضا اللباب (٣ / ٢٧٠) ومعجم البلدان (٥ / ٢٢٦) ويستفاد منهما : أن هذه النسبة الي : ((موقر)) اسم موضع من نواحي دمشق . والله أعلم .

(٣) المصيبي ، بكسر الميم ، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، بين الصادين المهملتين ، الأولى مشددة ، هذه النسبة الي بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام ، يقال لها : ((المصيصة)) الأنساب (٢٩٧ / ١٢) - (٣٠١)

وجد المنسوب : ((مسلم)) بفتح السين المهمله ، واللام المشددة ، كما في مؤلف الدارقطني (٤ / ٢٠٠٢) والاکمال (٧ / ٢٤٤)

(٤) هكذا ورد في د ، منسوبها الي جده ، وتحت شرطة صغيرة ، لعلها وضعت =

عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا أراد سفراً ، أقرع بين نساءه ، فأَيَّتُهُنَّ خَرَجَتْ قَرَعْتُهَا سَافِرٍ بِهَا » (١)

[٤٣١] ومحمد بن حازم (٢) بن يزيد البيكندی .

حدث عن شداد بن حكيم ، ومكي بن ابراهيم ، وعصام بن يوسف البلخيين .

روى ابن بنته : محمد بن أحمد بن مردك البخاري عن وجوده في كتابه .

[٣٤٦] أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي ، أخبرنا محمد

ابن أحمد بن محمد بن سليمان بن كامل البخاري — بها — حدثنا عبيد الله بسن

= من الناسخ للتنبيه على ذلك ، أو الراوى عنه نسبة الى جده .

وعلى كل حال : الصواب : يوسف بن سعيد بن مسلم ، كما في أول الترجمة ، وانظر المراجع السابقة — والله أعلم .

(١) هذا الحديث في اسناده هنا الوليد بن محمد الموقري ، وهو متروك ، كما في

التقريب ص : (٥٨٣) وراجع الميزان (٣٤٦/٤) فالاسناد هنا ضعيف جدا ولكن متن الحديث صحيح متفق عليه ، وله طرق كثيرة ، عن محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة رضي الله عنها ، فمنها ما أخرجه الامام البخاري ، الهبة ، باب هبة المرأة لغير زوجها (١٣٥/٣) ، ومسلم ، التوبة ، باب في حديث الافك (٢١٣٠/٤) وأبو داود ، النكاح ، باب في القسم بين النساء (٢٤٣/٢) والنسائي في عشرة النساء ص : (١٩) — (٢٤) والدارسي (٦٠٨/٢) والطحاوي في مشكل الآثار (٣٢٢/١) والبيهقي (٢٩٦/٧) ، (٣٠٢) وغيرهم .

ويلاحظ أن الحديث في بعض هذه المراجع روى مختصراً ، كما هو هنا ، وفي بعض الآخر روى ضمن حديث طويل ، ورواه الامام البخاري في مواضع من صحيحه انظر جامع الاصول (٢٥٠/٢ - ٢٦٩) و(٤٣٥/٨) و(٥١٤/١١ - ٥١٥) والله المستعان .

(٢) حازم ، بالحاء المهملة والزاي ، وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٢٨١/٢) ولم

أقف على ترجمته في غيره ، من المراجع التي استطعت الاطلاع عليها . والبيكندی ، بكسر الموحدة ، وسكون المشناة التحتية ، وفتح الكاف ، وسكون النون ، بعدها دال مهملة . هذه النسبة الى : « بيكند » بلدة بين — بخاري ، وجيخون ، على مرحلة من بخاري . انظر الأنساب (٣٧٣/١) ومعجم

البلدان (٥٣٣/١) .

أبي العباس السرخسي^(١) ، حدثنا محمد بن أحمد بن مردك قال : وجدت في كتاب جدّي لأبي : « محمد بن حازم بن يزيد البيكندی » : أن شداد بن حكيم حدثهم ، أخبرنا ورقاء ابن عمر ، عن عبد الله^(٢) بن دينار ، عن ابن عمر قال : « سئل النسيبي صلى الله عليه وسلم عن أكل الضب قال : لست بأكله ، ولا محرّمه^(٣) »
 [٤٣٢] ومحمد بن حازم^(٤) المروزي .

(١) السرخسي ، يفتح السين المهملة ، والراء ، وسكون الخاء المعجمة . بعد ها سين أخرى ، وفي وجه آخر : بسكون الراء ، وفتح الخاء المعجمة ، هذه النسبة التي : « سرخس » مدينة قديمة من نواحي خراسان . انظر الأنساب (٦٩ / ٧) ومعجم البلدان (٢٠٨ / ٣) ووفيات الأعيان (١٢٣ / ٢) و (٤٤ / ٤) والله أعلم .

(٢) على كلمة : « عبد » رسمت في د علامة الخطأ ، ولم يتبين لي وجهه . ورواية عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر رضي الله عنه . معروفة ، كما سأذكرها في التعليق على تخريج الحديث . وورد في ترجمته : أن ورقاء ابن عمر ، من السرواة عنه . انظر تهذيب الكمال (١٤ / ٤٧١ - ٤٧٤) والله أعلم .

(٣) هذا الحديث في اسناده هنا ، رجال لم يتبين لي أحوالهم ، منهم : محمد ابن حازم - صاحب الترجمة - والراوي عنه : محمد بن أحمد بن مردك لم أقف على ترجمته في المراجع المتوفرة لدى .

ولكن للدعوى عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر طرق غير هذا ، فأخرجهم الامام البخاري ، الذبائح والصيد ، باب الضب (٢٣١ / ٦) ومسلم ، الصيد والذبائح ، باب اباحة الضب (١٥٤١ / ٣) والترمذي ، الأطعمة باب ما جاء في أكل الضب (٢٥١ / ٤) والنسائي في المجتبى ، الصيد باب الضب (١٩٧ / ٧) وفي الكبرى ، كما في تحفة الأشراف (٤٥٦ / ٥) وابن ماجه الصيد ، باب الضب (١٠٨٠ / ٢) والامام أحمد في المسند (٩ / ٢) ، (٨١ ، ١٠٠) وأبو داود الطيالسي في مسنده ص : (٢٥٦) وغيرهم - والله المستعان .

(٤) حازم ، بالحاء المهملة ، والزاي ، وهكذا ورد ضبطه أيضا في الاكمال (٢٨٢ / ٢) ولم أقف على ترجمته في غيره - والله أعلم .

حدث عن مُسَلِّمَ (١) بنِ بَشْرِ العَوَجِرِيِّ . (٢)

روى عنه : عبد الله بن محمد بن السري - شيخ كان بحمص -

(٣٤٧) أخبرنا علي بن أبي علي البصري ، حدثنا أبو الفرج محمد بن جعفر - من ولد علي بن صالح ، صاحب المصلي (٣) - حدثنا عبد الله بن محمد بن السري أبو محمد - بحمص - حدثنا محمد بن حازم المروزي ، حدثنا مسلم بن بشر العوجري - بصنعاء - حدثنا سعيد بن إبراهيم - كذا قال أبو الفرج - عن رياح ابن زيد قال : حدثنا عن سليمان التيمي ، عن سليمان الأعمش ، عن إبراهيم ، عن همام ، عن جرير قال : ((توضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح على الخفين)) (٥)

(١) مسلم ، بضم الميم ، وفتح السين المهملة ، وتشديد اللام ، كما في مؤتلف الدارقطني (٢٠٠١/٤) والاكمال (٢٤٣/٧) والمشتبه (٥٨٨/٢) والتبصير (١٢٨٢/٤)

(٢) العوجري ، بفتح العين المهملة وسكون الواو ، وفتح الجيم ، بعدها را هكذا ضبطه بالقلم في التوضيح (٤/٦٢٢ خ) في رسم : ((مُسَلِّم)) ويستفاد من ترجمة مسلم بن بشر العوجري هذا ، في الاكمال (٢٤٣/٧) والتوضيح : أن هذه النسبة الى ((عوجر)) اسم جد المنسوب ، فاسمه الكامل ((مُسَلِّم بن بشر بن عروة بن عوجر الأبنواي))

ولم أجد ضبط هذه النسبة وتعريفها في مظانه المتوفرة لدى - والله أعلم .

(٣) قيل له صاحب المصلي ، لأنه كان يحمل حصيرا ، وهبه اليه الخليفة ، بشرط أن يفرشه له في الأعياد ، والجمع ، ليصلى عليه . انظر تفصيل ذلك في تاريخ بغداد (٤٣٧/١١ - ٤٣٩) في ترجمة علي بن صالح هذا - والله أعلم .

(٤) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي . من شيوخه : همام بن الحارث . ومن تلاميذه : سليمان بن مهران الأعمش . انظر تهذيب الكمال (٢٣٣-٢٣٦) والله المستعان .

(٥) حديث المسح على الخفين ، من الأحاديث المتواترة ، ذكره السيوطي فسي قطف الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة ص : (٥٢ - ٥٤) والزبيدي في لقط اللآلئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة ص : (٢٣٦ - ٢٥٠) ونسبا روايته الى أكثر من أربعين صحابيا ، منهم جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه .

وقال السيوطي في قطف الأزهار : ((قال الحسن البصري : حدثني سيعون =

{ ٤٣٣ } ومحمد بن حازم^(١) بن عمرو ، أبوجعفر الباهلى / الشاعر . ل ١٠٠ / أ

ولد ونشأ بالبصرة ، وسكن بغداد ، وهو مشهور وله أخبار معروفة .

أخبرنا الحسن بن على الجوهري ، أخبرنا أبو بكر بن شاذان ، أنشدنا أبو بكر

ابن الأزر ، أنشدنى بُنْدَار ، يعنى : ابن عبد الحميد - قال : أنشدنى محمد بن حازم الباهلى لنفسه ، فى اسحاق بن سعد القطربلى .^(٢)

عقدت لسانى بالمطال عن الشكر وأغفلت أمرى ، وأتكلت على عذرى
واسلمتني للدهر فى دار غريبة وكنت حرياً أن تمين على الدهرى
نوالٌ بخير ، أو فنع ميين لا بسطُ عذرا أو أقيم على شكورى
وإن امرأ رهناً بعامين لا زماً لباب امرى لم يؤت من قلة الصبرى

= من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه كان يمسح على الخفين)) انتهى
والحديث ، برواية جريو بن عبد الله رضى الله عنه ، فقد سبق الكلام عليه ،
وبيان مخارجه فى الترجمة (١٨٧) الحديث (١٤٥) فراجع ان شئت
والله الموفق .

(١) حازم ، بالحاء المهملة ، وبعد الألف زاي ، وهكذا ورد ضبطه فى مؤتلف

الدارقطنى (٦٤٦ / ٢) والاكمل (٢٨٢ / ٢)

وفى التوضيح (٣٤٤ / ٢) : « أما محمد بن حازم - هكذا فيه ، بالحاء
المعجمة والزاي - ابن عمرو الباهلى ، أبوجعفر البغدادي البصرى ، فشاعر
فى الدولة العباسية)) انتهى .

هكذا ذكره ابن ناصر الدين ، دون الضبط ، وذلك بعد أن ذكر ابا معاوية
محمد بن حازم الضرير ، وهو بالحاء المعجمة - والله أعلم .

ولمحمد بن حازم بن عمرو الباهلى الشاعر هذا ترجمة فى طبقات الشعراء لابن
المعترى ص : (٣٠٧ - ٣٠٩) والأغانى (٩٣ / ١٤ - ١١١) ومعجم الشعراء
للمعريانى ص : (٤٢٩) وكتاب الديارات للشابشتى ص : (٢٧٥ - ٢٨٢) ،
وتاريخ بغداد (٢٩٥ / ٢) والاعلام (٧٥ / ٦)

(٢) القطربلى ، بضم القاف ، وسكون الطاء المهملة ، وضم الراء ، والباء الموحدة

وفى آخرها اللام . هذه النسبة الى : « قطربلى » وهى قرية من قرى بغداد .
كما فى الأنساب (١٠ / ١٩٠) وراجع معجم البلدان (٣٧١ / ٤ - ٣٧٢) وفيه
وجه آخر لضبطها .

فجودك قوس واليدين وتو لها وسهك فيه السر فارم به غيرى
 أخبرنا على بن الحسين القاضى التتوخى ، قال : وجدت فى كتاب جدى : على
 ابن محمد بن أبى الفهم : حدثنا حرس بن أبى العلاء المكى ، حدثنا أبى (١) اسحاق
 ابن محمد بن أبان النخعى قال : دخل محمد بن حازم على يحيى بن أكثم ، فقال
 له يحيى : يا أبا جعفر أراك لا تقول من الشعر إلا الأبيات الثلاثة والأربعة . ، فأنشأ
 محمد يقول :

أبى لى أن أطيل الشعر قصدى (٢) الى المعنى وعلنى (٣) بالصواب
 وايجازى بمختصر قريب (٤) حدثت به الفضول من الجواب
 فأبعثهن أربعة وخمسة (٥) مثقفة بالفاظ عذاب
 خوالد ما حدا ليل نهارا (٦) وما حسن الصبا بأخى التصابى (٧)

(١) هكذا بوضوح فرد ، وهذا يعنى : أن حرس بن أبى العلاء ، يروى هذا الخبر
 عن أبيه ، اسمه : اسحاق بن محمد بن أبان النخعى . وليس الأمر كذلك
 وحرس بن أبى العلاء ، اسمه : أحمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم ،
 أبو عبد الله المكى ، ويعرف بحرس بن أبى العلاء . كما فى تاريخ بغداد
 (٣٩٠/٤) - (٣٩١)

وأما اسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان النخعى ، فهو من شيوخ حرس ابن
 أبى العلاء . كما فى تاريخ بغداد أيضا (٣٢٨/٦) .

(٢) فى د ، يقرأ : ((قصيدته)) والتصحیح من الأغانى (٩٩/١٤) ومعجم
 الشعراء للمرزبانى ص : (٤٢٩) حيث ورد فيها هذا الخبر مع الأبيات التالية .
 (٣) فى د : ((علم)) باسقاط الياء من آخرها ، والمثبت من المراجع السابقة .
 (٤) هكذا فى د ، وفى معجم الشعراء : ((حذفته للفضول)) وفى الأغانى : ((حذفتم
 به الفضول))

(٥) كذا فى د ، والأغانى ، وفى معجم الشعراء : ((وستا))
 (٦) ما حدا ليل نهارا ، أى : تبعه ، كماية عن بقاء الزمان وتوالى الليالى والأيام
 من : ((حدا الشىء يحدوه حدوا ، بالحاء المهمله معتل اللام واويا ، أى

تبعه . كما فى لسان العرب (١٦٨/١٤) - (١٦٩) .

(٧) وهكذا فى معجم الشعراء ، وفى الأغانى : ((بأخى الشباب))

محمد بن شابسور ومحمد بن سابور

أما الأول ، بالشين المعجمة ، فهو :

{٤٣٤} محمد بن شعيب بن شابسور^(١) الشامي .

حدث عن أبي عمرو الأوزاعي ، وشيبان بن عبد الرحمن التميمي ، وغيرهما .

روى عنه : عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي — دُحيم — وسليمان بن بنت شرحبيل ،

والعباس بن الوليد بن مزيد^(٢) . ونسبه سليمان في روايته عنه الى جدّه .

{٣٤٨} أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله

ابن زياد القطان ، حدثنا محمد بن اسماعيل السلمي ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن

الدمشقي ، حدثنا محمد بن شابسور ، حدثني عيسى بن ميمون ، عن الحجاج بن

فرافصة^(٣) ، أنه أخبره عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال : / (من أدرك الناس في التشهد قبل أن يُسلمَ الامام ، فقد دخل ل ١٠٠

في التضعيف^(٤) ، فان قاموا ولم يفتروا ، فقد دخل في التضعيف)

(١) وهكذا ورد ضبطه في تصحيفات المحدثين (١٠٨٩/٣) ومؤلف الدارقطني

(٣/١٣١٤) وابن سعيد الأزدى ص : (٧٣) والاكمال (٢٤٩/٤) والتبصير

(٢/٦٧٢) . ومحمد بن شعيب بن شابسور الشامي هذا ، له ترجمة أيضا في

التاريخ الكبير (١١٣/١) والجرح والتعديل (٢٨٦/٧) وثقات ابن حبان

(٩/٥٠) والتهذيب (٩/٢٢٢ - ٢٢٤) والتقريب ص : (٤٨٣) وفيه :

((صدوق صحيح الكتاب ، من كبار التاسعة مات سنة مائتين وله أربع وثلاثون))

(٢) مزيد ، بفتح الميم وسكون الزاي ، وفتح الياء المعجمة باشتين من تحتها ،

بعدها دال مهلطة . كما في الاكمال (٧/٢٣٢) والتقريب ص : (٢٩٤) .

(٣) بضم الفاء الأولى ، وكسر الثانية ، بعدها صاد مهلطة ، الباهلي البصري كما

في التقريب ص : (١٥٣) .

(٤) هكذا ورد في د ، وقد روى الحديث من طريق محمد بن شعيب بن شابسور

— صاحب الترجمة — ابونعيم في أخبار اصبهان (٢/٢٣٧) وفيه بعد هذا

((وان سلم الامام ، ولم يقوموا ، فقد دخل في التضعيف ، وان قاموا ، ولم

يفتروا)) الخ وبذلك يتم السياق ، فلعله سقط من الناسخ في نسختنا والله أعلم =

قال الحجاج : فأخبرني عطاء ، عن أبي هريرة قال : وان افترقوا فقد دخل
في التضعيف .

وأما الثاني ، بالسین المهملة ، فهو :

{ ٤٣٥ } محمد بن عبد الله بن سابور ^(١) الرقي .

= والحديث في اسناده : الحجاج بن فرافصة ، صدوق عابد بهم . التقريب ص (١٥٣) وعيسى بن ميمون الدمشقي الشاسي ، قال ابن أبي حاتم : ((سألت
أبي عنه فقال : هو شيخ بين ذلك)) الجرح والتعديل (٢٨٨ / ٦) وقال
الذهبي في الميزان (٣٢٧ / ٣) وابن حجر في اللسان (٤٠٧ / ٤) : ((ما حدث
عنه سوى محمد بن شعيب بن شابور)) . وفيه أيضا سليمان بن عبد الرحمن
الدمشقي ، صدوق يخطئ ، التقريب ص : (٢٥٣) . فعلى هذا اسناده
ضعيف ، ولكن الحديث ، له شاهد بنحوه ، من حديث جابر رضي الله عنه ،
أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٠٩٠ / ٦) من طريق عطاء بن أبي رباح ، عنه ،
به ، وفي اسناده : كثير بن شنظير ، وهو أيضا صدوق يخطئ ، لكنه من
رجال البخاري ومسلم كما في التقريب ص : (٤٥٩)
كما روى بنحوه أيضا ، من طريق كثير بن شنظير ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن
أبي هريرة موقوفا ، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤١٣ / ١) فالحديث
بشواهد هذا مرفوعا وموقوفا يبلغ الى درجة الحسن لغيره والله أعلم .
ومعنى : فقد دخل في التضعيف ، يعني ينال أجر صلاة الجماعة ، التي تضعف
على صلاة الرجل منفردا في بيته ، خمسا وعشرين ضعفا . كما ورد في ذلك حديث
مرفوع ، عن أبي هريرة ، في صحيح البخاري ، الآتان ، باب فضل صلاة الجماعة
(١٥٨ / ١) والله ولي التوفيق .

(١) وهكذا ورد ضبطه في مؤلف ابن سعيد الأزدى ص : (٧٣) والمشتبه
(٣٨٦ / ٢) والتوضيح (١٨٤ / ٣) ونقله المعلى ، عن الأزدى في هامش
الكمال (٢٤٨ / ٤)

والرقي ، بفتح الراء ، بعدها قاف مشددة ، هذه النسبة الى الرقة وهي بلدة
على طرف الفرات ، مشهورة من الجزيرة ، الأنساب (١٥١ / ٦) .

ولمحمد بن عبد الله بن سابور الرقي هذا ترجمة في الجرح والتعديل
(٢٩٧ / ٧) وثقات ابن حبان (١١٢ / ٩) والكاشف (٥٤ / ٣) والتهذيب =

حدث عن عبد الرحمن بن عبد الله العمري ، وعبد الحميد بن سليمان - أخى
فليح - وعلى بن غراب .

روى عنه : الحسن بن أحمد بن فيل^(١) البالسي ، والحسين بن عبد الله
القطان الرقي - ونسبه القطان الى جده .

[٣٤٩] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن محمد الحرابي ،
حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، حدثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ،
حدثنا محمد بن سabor الرقي ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله العمري ، عن أبيه ،
وعبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رجل في المسجد من أيمن
تأمرنا يارسول الله أن نهبل قال : (يهبل أهل المدينة من ذى الحليفة ، ويهبل
أهل الشام من الجحفة ، ويهبل أهل نجد من قرن) .

قال عبد الله : « ويؤمن أنه قال : (ويهبل أهل اليمن من يلطم^(٣) »

= (٢٥٧ / ٩) والتقريب ص : (٤٨٨) وفيه : « الرقي ، ثم الواسطي ، النجار ،
ويقال له ابن خالوية ، صدوق من الحادية عشرة » والله الموفق .

(١) فيل ، بكسر الفاء ، وسكون المثناة التحتية ، بعدها لام ، كما في الأكمال
(٧٨ / ٧) والأنساب (٣٦٤ / ٩ - ٣٦٥)

والبالسي ، بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وكسر اللام والسين المهملة هذه
النسبة الى : « بالسي » وهي مدينة مشهورة بين الرقة وحلب على عشرين فرسخا
من حلب . كما في الأنساب (٥٤ / ٢ - ٥٥) .

(٢) هو : عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن
العمري المدني ، ضعيف عابد . روى عن نافع ، وآخرين . وعنه ابنه :
عبد الرحمن وغيره . انظر التهذيب (٣٢٦ / ٥) والتقريب ص : (٣١٤)

(٣) هذا الحديث ، اسناده هنا ضعيف جدا ، ففيه : عبد الرحمن بن عبد الله
العمري متروك ، كما في التقريب ص : (٣٤٤) وراجع تاريخ بغداد (٢٣١ / ١٠ -
٢٣٥) ولكن الحديث صحيح متفق عليه ، له طرق عن نافع ، عن ابن عمر
رضي الله عنه . فأخرجه الامام مالك في الموطأ (٣٣٠ / ١) ومن طريق مالك
الامام البخاري ، الحج ، باب ميقات أهل المدينة (١٤٢ / ٢) ومسلم ، الحج
باب مواقيت الحج والعمرة (٨٣٩ / ٢) وأبو داود ، المناسك ، باب فسي
المواقيت ، (١٤٣ / ٢) والترمذي ، الحج ، باب ما جاء في مواقيت الاحرام =

قالوا لعمر : إِنَّ قَوْمًا يَحِيدُونَ عَنِ الطَّرِيقِ ، فَوَقَّتْ لَهُمْ ذَاتَ عَرَقٍ (١)

-
- = (١٩٣/٣) من طريق أيوب السخيتاني ، عن نافع .
 والنسائي ، الحج ، ميقات أهل المدينة ، وميقات أهل الشام (١٢٢/٥) -
 (١٢٣) من طريق مالك ، والليث بن سعد ، عن نافع . وابن ماجه ، المناسك
 باب مواقيت أهل الآفاق (٩٧٢/٢) وغيرهم .
 (١) هذا الأثر ، رواه بنحوه الامام البخارى ، الحج ، باب ذات عرق (١٤٣/٢)
 والبيهقى فى السنن الكبرى (٢٧/٥) واختلف الأئمة فى ميقات ذات عرق ، بأنه
 مَنْصُوصٌ ، أم من سنة عمر رض الله عنه ، وقد وردت فى ذلك أحاديث مرفوعة
 ما تدل على أنه مَنْصُوصٌ . انظر تفصيل ذلك فى سنن الدارقطنى (٢٣٥/٢) -
 (٢٣٨) والبيهقى (٢٦/٥ - ٢٩) وشرح معانى الآثار (١١٢/٢ - ١٢٠) ،
 وفتح البارى (٣٨٩/٣) .

محمد بن الفرج ومحمد بن الفرج

أما الأول بالجيم ، فبإبه كثير ، والوهم يؤمن وقوعه فيه .

وأما الثاني ، بالحاء المبهمة ، فهـ :

{ ٤٣٦ } محمد بن الفرج^(١) بن هاشم ، أبو علي السمرقندي .

حدث عن عبد بن حميد الكشي^(٢) ، وأحمد بن نصر المعتكف السمرقندي ، وموسى

ابن المغارق الحلواني ، وغيرهم .

روى عنه محمد بن غالب بن جمهور ، ومحمد بن أحمد الذهبي ، وعمرو بن

محمد الكرابيسي السمرقندي .

{ ٣٥٠ } أخبرني علي بن أبي علي البصري ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد

ابن محمد بن عبد الله السمرقندي الحافظ - في كتابه إلينا - حدثني محمد بن

سلمان - بسمرقند - حدثنا محمد بن أحمد الذهبي السمرقندي ، حدثنا محمد بن

الفرج ، أبو علي ، حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج^(٣) ، عن عبد الكريم

(١) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٥٦ / ٢) والتبصير (١٠٧٢ / ٣) وتجد في

الاكمال ، نص كلام الخطيب في هذه الترجمة ، ماعدا الرواية الآتية ، فلعل

الأمير اقتبس هذه الترجمة من كتاب الخطيب هذا دون ان يشير اليه والله أعلم

ولكن الترجمة في المرجعين وردت باسم : ((محمد بن فرج)) بدون الألف

واللام وكذلك ذكره ايضا ابن حجر ضمن ترجمة أخرى في اللسان (٣٤٠ / ٥)

والله أعلم .

(٢) الكشي ، بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة ، هذا وجه في : ((الكس)) بكسر

الكاف ، وتشديد السين المهملة ، نسبة الى : ((كس)) بلدة ، بما وراء النهر

كما في الأنساب (٤٢٩ / ١٠ ، و ٤٤٠) .

(٣) فورد : ((فرج)) هكذا بدون الاعجام ، والصواب ما أثبت ، فان أبا عاصم

النبيل ، الضحاك بن مخلد الشيباني ، من شيوخه : عبد الملك بن عبد العزيز

ابن جريج . كما في تهذيب الكمال (٢٨١ / ١٣ - ٢٩١) .

وابن جريج ، من شيوخه : عبد الكريم بن مالك الجزري . ومن تلاميذه أبو عاصم :

الضحاك بن مخلد الشيباني . انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٨٥٥ / ٢ - ٨٥٦) خ

وسير الاعلام (٣٢٥ / ٦ - ٣٣٦) .

الجزري ، عن زياد^(١) ، عن عبد الله بن معقل ، عن أبيه^(٢) ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الندم توبة)^(٣)

- (١) يحتمل أن يكون : زياد بن الجراح الجزري ، أو زياد بن أبي مریم ، فقد روى الحديث الآتي عبد الكريم الجزري ، عن الاثنين . وهناك رأى أنهما واحد انظر تفصيل هذا الكلام في موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب (٢٤٧/١ - ٢٦٣) وتهذيب الكمال (٤٤٢/٩ - ٤٤٤) ترجمة زياد بن الجراح ، و (٥١٠/٩ - ٥١٤) ترجمة زياد بن أبي مریم . وكذلك في التهذيب (٣٥٨/٣ ، ٣٨٤) .
- (٢) وهو : معقل بن مقرن المزني ، صحابي ، سكن الكوفة انظر أسد الغاب (٣٩٨/٤) والاصابة (٤٤٧/٣) .
- (٣) هذا الحديث في اسناده ، محمد بن سلمان ، وشيخه : محمد بن أحمد الذهبي ، لم أجد ترجمتهما ، ولكن الحديث له طرق كثيرة ، عن عبد الكريم بن مالك الجزري . انظر التاريخ الكبير (٣٧٣/٣ - ٣٧٥) وموضح أوهام الجمع للخطيب (٢٤٧/١ - ٢٦٣) وتهذيب الكمال (٥١٠/٩ - ٥١٤) وأخرجه ابن ماجه ، الزهد ، باب ذكر التوبة (٤٣٨/٢) وقال البوصيري في مصباح الزجاجية (٢٤٨/٤) : « هذا اسناد صحيح ، رجاله ثقات » . وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص : (٣٦٨) والحميدي في المسند (٥٨/١ - ٥٩) والامام أحمد في المسند (٣٧٦/١) والبيهقي في الكبرى (١٥٤/١٠) والحاكم في المستدرک (٢٤٣/٤) وقال : « هذا حديث صحيح الاسناد » ووافقه الذهبي

محمد بن فسرج ومحمد بن فرح ومحمد بن فرح

أما الأول ، بالراء المفتوحة ، وبعدها جيم ، فهو :

{ ٤٣٧ } محمد بن فرج^(١) بن عبد الوارث ، أبو جعفر ، وقيل : أبو ل ١٠١

عبد الله البغدادي - مولى بني هاشم .

سمع أبا همام ، محمد بن الزبيران الأهوازي ، واسماعيل بن عليّة ، وهشيم بن

بشير ، وزيد بن الحباب ، وحجاج بن محمد الأعور .

روى عنه : مسلم بن الحجاج النيسابوري ، وأبو داود السجستاني ، وعبد الله

ابن أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن محمد اليقوي ، وغيرهم .

{ ٣٥١ } أخبرنا الحسين بن علي الطناجيري ،^(٢) أخبرنا علي بن عبد الرحمن

البكائي^(٣) - بالكوفة - حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي ، حدثنا محمد

ابن فرج ، حدثنا محمد بن الزبيران الأهوازي ، حدثنا محمد بن عجلان ، عن

سعيد بن أبي سعيد ، [عن سعيد^(٤) بن يسار ، عن أبي هريرة قال : قال

(١) وهكذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني (١٨٢٢ / ٤) إلا أن فيه : ((الفرغ))

بالألف واللام ، وكذلك بالألف واللام ، له ترجمة في الجرح والتعدي -

(٦٠ / ٨) وثقات ابن حبان (١٢١ / ٩) وتاريخ بغداد (١٥٨ / ٣) والجمع

بين رجال الصحيحين (٤٧٦ / ٢) والتهديب (٣٩٨ / ٩) والتقريب -

ص : (٥٠٢) وفيه : ((صدوق من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين))

(٢) الطناجيري ، بفتح الطاء المهملة ، والنون والألف ، وكسر الجيم ، وسكون

الياء المنقوطة من تحتها باشتين ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة الي ((طنجير)) نوع من الأناة الذي يطبخ فيه ، ولعل واحدا

من أجداد المنسوب يعمل هذا ، فنسب اليه . انظر الأنساب (٢٥١ / ٨) .

(٣) البكائي ، بفتح الباء الموحدة ، وتشديد الكاف ، وفي آخرها الياء المنقوطة

باشتين . هذه النسبة الي بني البكاء ، وهم من بني عامر بن صعصعة . الأنساب

(٢٧٠ / ٢) .

(٤) هذه الزيادة ، لا بد منها ، فليين في الرواة من اسمه سعيد بن أبي سعيد بن

يسار ، بل الصواب : سعيد بن أبي سعيد المقبري . يروى عن سعيد بن

يسار . انظر تهذيب الكمال (٤٦٦ / ١٠ - ٤٧٣) ترجمة سعيد بن أبي سعيد =

النبي صلى الله عليه وسلم : (ما من رَجُلٍ تَوَطَّنَ الْمَسْجِدَ ، فَتَخَلَّفَ عَنْهَا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا ، إِلَّا اسْتَبَشَرَ اللَّهُ بِهِ كَمَا يَسْتَبَشِرُ الْغَائِبُ بِقَدْوِمِ غَائِبِهِ) (١)

< ٤٣٨ > ومحمد بن فرج (٢) بن محمود ، أبو بكر الأزرق ، بغدادى أيضا .

حدث عن حجاج بن محمد الأعمور ، وأبي (٣) النضر : هاشم بن القاسم ، ومحمد بن عمر الواقدى .

روى عنه : أبوسهل بن زياد القطان ، وأبو بكر الشافعى ، وغيرهما .

= المقبرى وأيضاً (١١ / ١٢٠ - ١٢٢) ترجمة سعيد بن يسار ، أبى الحُباب المدنى . وراجع مصادر التخرىج .

(١) هذا الحديث ، لم أر فى اسناده طةً ينبغى ذكرها حسب المنهج المتبع فى تحقيق الكتاب . وقد روى من وجه آخر ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن سعيد بن يسار ، عن أبى هريرة رضى الله عنه بلفظ : ((عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما تَوَطَّنَ رَجُلٌ مَسْجِدَ الْمَسْجِدِ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ ، إِلَّا تَشَبَّهَ اللَّهُ لَهُ ، كَمَا يَتَشَبَّهُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ ، إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ))

أخرجه ابن ماجه ، المساجد ، باب لزوم المساجد وانتظار الصلاة (١ / ١٤٤) وقال البوصيرى فى مصباح الزجاجة (١ / ١٠٢) : ((هذا اسناد صحيح)) وأخرجه الامام أحمد فى المسند (٢ / ٣٢٨ ، ٤٥٣) وابوداود الطيالسى فى المسند ص : (٣٠٧) وابن خزيمة فى صحيحه (٢ / ٣٧٩) وابن حبان فى صحيحه كما فى الاحسان (٣ / ٦٧) و (٤ / ٢١) والحاكم فى المستدرک (١ / ٢١٣) وقال : ((هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه)) ووافقه الذهبى . والله أعلم .

(٢) وهكذا ورد ضبطه فى مؤلف الدارقطنى (٤ / ١٨٢٢) وفيه : محمد بن الفرج بالألف واللام . كما ورد ترجمة محمد بن الفرج بن محمود الأزرق هذا ، كذلك بالألف واللام فى سؤالات الحاكم النيسابورى للدارقطنى ص : (١٤٣) وتاريخ بغداد (٣ / ١٥٩ - ١٦٠) وسير الاعلام (١٣ / ٣٩٤ - ٣٩٥) والميسران (٤ / ٤) والمغنى فى الضعفاء (٢ / ٦٢٣) والعبر (١ / ٤٠٦) واللسان (٥ / ٣٣٩ - ٣٤٠) والتهذيب (٩ / ٣٩٩) والتقريب ص : (٥٠٢) وفيه : ((صدوق ربما وهم ، من الحادية عشرة ، مات سنة (٢٨٢))) انتهى . ويلاحظ أنه ليس من رجال السنة ولكن ذكر فى التهذيب والتقريب تمييزاً - والله أعلم .

(٣) فى : ((ابن)) خطأ من الناسخ ، والتصحيح من مصادر الترجمة .

{ ٢٥٢ } أخبرنا علي بن أحمد الرزاز^(١) ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي حدثنا محمد بن فرج الأزرق ، حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، حدثنا كثير بن زيد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (تحريك الأصبع في الصلاة مذعة^(٢) للشيطان) .

(١) الرزاز ، يفتح الراء ، وتشديد الزاي المفتوحة ، وبعد الألف زاي أخرى . هذه النسبة الى الرز ، وهو الأرز ، ويقال لمن يبيع الرز . كما في الأنساب (١٠٥ / ٦)
 (٢) مذعة ، أي مرعبة ، ومخوفة . كما في النهاية (١٦١ / ٢) والحديث ، من طريق صاحب الترجمة ، وبإسناده ، أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٣٢ / ٢) وهذا الإسناد ضعيف جدا ، وفيه الواقدي ، وهو ستروك ، كما في التقريب ص : (٤٩٨) وقال البيهقي : ((تغرد به محمد بن عمر الواقدي ، وليس بالقوى ، وروينا عن مجاهد أنه قال : تحريك الرجل أصبعه في الجلوس في الصلاة مضععة للشيطان)) انتهى .

وأخرجه من وجه آخر عن الواقدي ، ابن عدي في الكامل (٢٢٤٧ / ٦) وقال : ((وهذه الأحاديث التي أملتيتها للواقدي ، والتي لم أذكرها ، كلها غير محفوظة . . . ومتون أخبار الواقدي غير محفوظة ، وهو بين الضعف)) انتهى . وكذلك ذكر الحديث الذهبي في الميزان (٦٦٤ / ٣) في ترجمة الواقدي . كما ورد ذكره في الفردوس بمأثور الخطاب (٦٨ / ٢) .

وقد روى من وجه آخر ، عن كثير بن زيد ، عن نافع ، بلفظ : ((كان عبد الله بن عمر إذا جلس في الصلاة ، وضع يديه على ركبتيه ، وأشار بأصبعه ، وأتبعها بصره ، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لهن أشد على الشيطان من الحديد)) أخرجه الامام أحمد في المسند (١١٩ / ٢) والبزار في مسنده ، كما في كشف الأستار (٢٧٢ / ١) وقال : ((تغرد به كثير بن زيد ، عن نافع ، وليس عنه الا هذا)) . وقال الهيثمي في المجمع (١٤٠ / ٢) : ((رواه البزار وأحمد وفيه كثير بن زيد ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره)) والله أعلم .
 وجد ير بالذكر : أن تحريك السبابة في التشهد ، روى في حديث رواه مسلم وغيره . انظر جامع الأصول (٤٠٢ / ٥ - ٤٠٤) والله الموفق .

وياب محمد بن الفرخ ، بالألف واللام يُتَّسَع ، فلا حاجة
لنا الى ذكره ، لعدم اشكاليته

وأما الثاني ، بحاء مهمل ، والراء قبلها مفتوحة ، فهو

{ ٤٣٩ } محمد بن فرخ ^(١) ، أبو جعفر النحوي .

[حدث] ^(٢) عن سلمة بن عاصم — صاحب الفراء — وهو مشهور ثقة .

حدث عنه : أبو مزاحم : موسى بن عبيد الله الخاقاني ، وأبو الحسين أحمد

ابن جعفر بن محمد بن عبيد الله النادى ، وغيرهما .

وأما الثالث ، بالحاء المعجمة ، والراء قبلها ساكنة ، فهو :

{ ٤٤٠ } محمد بن فرخ ^(٤) البغدادي — كذا نُسِبَ في الرواية عنه — وليس

بمعروف عندنا ، وإنما جاء حديثه من قبل الخراسانيين .

يروى عن أبي [حذيفة] ^(٥) اسحاق بن بشر البخاري — صاحب كتاب البيت ^(٦)

(١) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٥٦ / ٧) والتبصير (١٠٧٢ / ٣) وانظر

ترجمته أيضا في تاريخ بغداد (١٦٥ / ٣ - ١٦٦) ونزهة الألباء في طبقات

الأدباء ص : (١٧٩) وانباء الرواة (٢٠٠ / ٣) ومعجم الأدباء (٢٨٦ / ١٨)

وطبقات القراء (٢٢٩ / ٢) وفيه : ((توفي بعد سنة ثلاثائة)) . وبغية

الوعاء (٢٠٩ / ١) والله أعلم .

(٢) الزيادة من تاريخ بغداد ، والمراجع الأخرى التي ذكرتها آنفا .

(٣) في المختصر : ((عبدة)) والمثبت من د ، وتاريخ بغداد (٥٩ / ١٣) وسير

الأعلام (٩٤ / ١٥ - ٩٥) والله أعلم .

(٤) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٥٦ / ٧) والمشتبه (٥٠٢ / ٢) والتبصير

(١٠٧٢ / ٣) والتوضيح (٣٨٩ / ٣) خ .

ولمحمد بن فرخ البغدادي هذا ، ترجمة في تاريخ بغداد (١٦٥ / ٣)

والتدوين في أخبار قزوين (٤٩٢ / ١ - ٤٩٣) واللسان (٣٤٠ / ٩) .

(٥) التكملة ، من المختصر ، ومراجع الترجمة .

(٦) قال الزركلي في الاعلام (٢٩٤ / ١) : ((مخطوط ، الجزء الرابع منه ، في

المجموع (٧١) بالظاهرية ، صنفه في بدء الخلق)) .

حدث عنه : عبد الرحيم بن عبد الله السمناني (١)

[٣٥٣] أخبرني أبو القاسم: عبيدُ الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي - من

أصل كتابه - حدثنا أبو نصر: محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البخاري ، الملاحمي ،

حدثنا عبدُ الله بن محمد بن يعقوب ، حدثنا عبد الرحيم / بن عبد الله السمناني ، ل (١٠١)

حدثنا محمد بن فرخ ، حدثنا إسحاق بن بشر الخراساني ، حدثنا مقاتل بن سليمان

عن أبي عبيدة (٢) ، عن أنس بن مالك قال : « من قرأ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ مائة مرة

على وضوء فيما بينه وبين نفسه ، يُعَلِّمُ قلبه أَنَّ الَّذِي يَقُولُ حَقٌّ ، ويبدأ بفاتحة الكتاب

يُفْقِرَ له ذَنْبُ خَمْسِينَ سَنَةً إِلَّا الدِّمَاءَ وَالْأَمْوَالَ ، وَيُرْفَعُ له من عمله يومئذٍ عَمَلُ الصِّدِّيقِ

وله يُكَلِّمُ مرةً منها بيتاً في الجنة فرسخٌ ، وطوله في السماء ميلٌ (٣) .

(١) في الأنساب (١٤٨/٧) : ((السمناني ، بكسر السين المهملة ، وفتح الميم

والنون)) . وفي اللباب (١٤١/٢) والمشارك وضعاً لياقوت الحموي (ل ١٠١ ب)

((بكسر السين المهملة ، وسكون الميم ، وفتح النون ، وفي آخرها نون أخرى))

ثم اتفقوا على أن هذه النسبة إلى : ((سمنان)) اسم لثلاثة مواضع في بلاد الفرس

ولكنه لم يرد في هذه المراجع ذكر : عبد الرحيم بن عبد الله السمناني هذا

والله أعلم .

(٢) في الرواة عن أنس بن مالك ، من كنيته : أبو عبيدة - مفرداً ، دون أن ينسب

إلى أبيه ، ولم يذكر اسمه . كما في الجرح والتعديل (٤٢١/٩) والاستفناء

في الكنى لابن عبد البر (١٤٨٧/٣) .

(٣) هيز الأثر ، اسناده ساقطٌ وواه ، ففيه : مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي ،

كذبوه ، وهجره ، ورُس بالتجسيم كما في التقريب ص : (٥٤٥) والراوى عنه :

إسحاق بن بشر الخراساني - صاحب كتاب المبدأ - ساقط ، متروك الحديث

كذاب . كما في الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص : (٦١) وتاريخ بغداد

(٣٢٦/٦ - ٣٢٨) واللسان (٣٥٤/١ - ٣٥٥) ولم أجد من رواه هكذا

موقوفاً - والله أعلم .

ولكن روى عن أنس رضي الله عنه في هذا المعنى موقوفاً ، وبألفاظ مختلفة ،

أوردها السيوطي في الدر المنثور (٤٠٩/٦ - ٤١٦) منها مُخْرَجٌ في الكامل

لابن عدي (٨٤٤/٢ ، ٩٢٨/٣) وتاريخ بغداد (١٨٧/٦ ، ٢٠٤) ،

وأسانيدها لا تخلو عن مقال لذا رواه ابن الجوزي في الموضوعات (٢٥٠/١) ، =

محمد بن عَزَّان ومحمد بن عَزَّار

أما الأول بكسر العين ، وآخر الحروف نون ، فهو

(١) { ٤٤١ } محمد بن عَزَّان

حدث عن صالح - مولى مَعْن بن زائدة الشَّيبَانِي - (٢) خيراً رواه عنه : أَبُو

الْحَسَن بن الأعرابي - المعروف بِالْمُنَجِّم -

أخبرني أحمد بن علي الْمُحْتَسِب ، حدثنا إِسْمَاعِيل بن سعيد المُعَدَّل ، حدثنا

أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري ، حدثني أبي ، حدثنا أَبُو الْحَسَن بن الأعرابي ،

حدثني محمد بن عَزَّان ، عن صالح - مولى مَعْن بن زائدة - قال : ((انصرف مَعْن

يوماً من دار المنصور ، (٣) فلحقه رجل ، فقال : يا أبا الوليد ، أنا رهنٌ بَدَمِي ، قال :

ومن يطلبُ دَمَكَ ؟ قال : أمير المؤمنين ، قال : يا غلام انزل واحمله على دابتك ، فحمله

إلى منزله وبلغ ذلك أبا جعفر ، فقال له : يا مَعْن أو تجسرُ علي ؟ قال : نعم يا أمير

= وحكم عليه بالوضع ، وفي العلل المتناهية (١٠٦ / ١) وقال : ((لا يصح)) ولكن

رد عليه السيوطي ، حكمه بالوضع في اللالكى المصنوعة (٢٣٧ / ١ - ٢٣٩) ثم

ذكر للحديث طرقاً ومخارج عديدة . منها ما أخرجه الترمذي ، فضائل القرآن

باب ماجاء في سورة الاخلاص (١٦٨ / ٥) وقال : ((هذا حديث غريب - من

حديث ثابت ، عن أنس ، وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضاً عن

ثابت)) . قلت : وروى الدارمي بسنده ، عن أنس مرفوعاً ، بلفظ : ((من قرأ

قل هو الله أحد خمسين مرة ، غفر الله له ذنوب خمسين سنة)) انظر سنن

الدارمي (٢٣١ / ٢) .

(١) عزان ، بكسر العين المهملة ، وتشديد الزاي ، وآخر الحروف نون ، هكذا

ورد ضبطه في الاكمال (١٨٩ / ٦) والتبصير (٩٣٩ / ٣) والتوضيح (٣٠٢ / ٣) خ

(٢) فورد ، يقرأ : ((السهل)) والمثبت من المختصر ، وتاريخ بغداد (٢٣٥ / ١٣)

وسير الاعلام (٩٧ / ٧) وفيهما ترجمة مَعْن بن زائدة .

(٣) هو : أبو جعفر المنصور ، عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ،

ثاني خلفاء بني العباس ، تولى الخلافة بعد أخيه : السفَّاح ، وهو باني مدينة

بغداد ، توفي مُحَرَّمًا بالحج سنة (١٥٨ هـ) ودفن في الحجون بمكة . =

المؤمنين ، لا نقتل بسيفك إلا معاً ، فقال : والله لا تسبقني إلى فضيلةٍ ، قد وهبست للرجل ذنبيه ^(١) »

وأما الثاني ، يفتح العين ، وآخر الحروف را ، فهو :

{ ٤٤٢ } محمد بن عَزَّار ^(٢) بن أوس بن ثعلبة بن جارية ^(٣) بن مرة بسن حارثة بن عبد رضا بن جُبَيْل ^(٤) .
قتله منصور بن جمهور ^(٥) - بالسِّند -
أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ بذلك ^(٦) .

- = انظر ترجمته بالتفصيل في تاريخ بغداد (١٠ / ٥٣ - ٦١) وسير الاعلام (٧ / ٨٣ - ٩٠) وتاريخ الخلفاء ص : (٢٤١ - ٢٥٣) .
- (١) وردت في العقد الفريد (١ / ١٢٣ - ١٢٤) حكاية شبيهة بهذه الحكاية في شأن معن بن زائدة الشيباني ، فراجع ان شئت - والله أعلم .
- (٢) عَزَّار ، يفتح الغين المهملة ، وتشديد الزاي ، وآخر الحروف را . وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٦ / ١٨٨) وقال الذهبي في المشتبه (٢ / ٤٥١) ((ويزائين مثقل)) وذكره ابن حجر في التبصير (٣ / ٩٣٨ - ٩٣٩) وأشار إلى ضبط الخطيب لهذا الاسم .
- وأما ابن ناصر الدين في التوضيح (٣ / ٣٠٢) خ ، فقد ذكر رأى الذهبي ، ثم نقل ضبط الخطيب ورجحه - والله أعلم .
- (٣) هكذا ، بالجيم ، وبعد الراء مثاة تحتية ، فو د ، والمختصر ، وبعض نسخ الدارقطني (٤ / ١٧٩١) رسم : ((عَزَّار)) والاكمال (٦ / ١٨٨) انظر الهامش . ووقع ضبطه في الاكمال (٢ / ٧ - ٨) في رسم : ((حارثة)) بالحاء المهملة ، وبعد الراء مثثة - والله أعلم بالصواب .
- (٤) في د : ((حنبل)) وما أثبت ، بضم الجيم ، وفتح الباء الموحدة ، وبعد هاء ياء منقوطة باثنتين من تحت ، من المختصر ، والاكمال (٢ / ٥٦٤) .
- (٥) له ترجمة في جمهرة أنساب العرب ص : (٤٥٨) والاعلام (٧ / ٢٩٨)
- (٦) علي بن عمر الحافظ ، هو الدارقطني وذكر الخبر في المؤتلف (٤ / ١٧٩١)

محمد بن فضاء ومحمد بن قضاة

أما الأول بالفاء ، فهو :

{ ٤٤٣ } محمد بن فضاء^(١) الجَهْضِيُّ - صاحب عبارة الرؤيا - من أهل

البصرة

حدث عن أبيه .

روى عنه : محمد بن عبد الله الأنصاري ، ومسلم بن إبراهيم الأزدي .

{ ٣٥٤ } أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن عبد الله الروشاني^(٣) - العبد

الصالح - ، وأبو الحسين أحمد بن علي بن عثمان بن الجنيد الأزجي^(٤) ، وأبو بكر

محمد بن المؤمل الأنباري ، وأبو عبد الله أحمد بن أحمد بن محمد بن علي القصصري ،

قالوا : أخبرنا عبد الله بن إبراهيم بن أيوب البزاز ، حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله

(١) قضاة ، بفتح الفاء ، والضاد المعجمة ، والألف مدودة ، وهكذا ورد ضبطه

في مؤلف الدارقطني (١٨٥٣ / ٤) وابن سعيد الأزدي ص (١٠١) والاكسال

(٦٨ / ٧) والمشتبه (٥٠٨ / ٢) والتبصير (١٠٧٩ / ٣) والتوضيح

(٤٠٢ / ٣) خ .

والجَهْضِيُّ ، بفتح الجيم ، والضاد المنقوطة ، وسكون الهاء . هذه النسبة إلى

الجهاضة ، وهي محلة بالبصرة . الأنساب (٣ / ٣٩١) .

ولمحمد بن قضاة الجَهْضِيُّ ، هذا ترجمة في التاريخ الكبير (٢٠٩ / ١) والجرح

والتعديل (٥٦ / ٨) والمجروحين لابن حبان (٢٧٤ / ٢) وضعفاء العقيلي

(١٢٥ / ٤) والكاثل لابن عدي (٢١٧٨ / ٦) والكاشف (٧٩ / ٣) والميزان

(٦ - ٥ / ٤) والتهذيب (٤٠٠ / ٩) والتقريب ص : (٥٠٢) وفيه : ((ضعيف

من السادسة))

(٢) يعني : كان يعبر الرؤيا ، المراجع السابقة .

(٣) هكذا رسمها فورد ، وتاريخ بغداد (١٤٩ / ٥) وتقييد العلم ص : (٩٦) ولم

يورد ضبط هذه النسبة وتعريفها في الأنساب وكتب الضبط - والله أعلم .

(٤) الأزجي ، بفتح الألف والزاي ، وفي آخرها الجيم ، هذه النسبة إلى باب الأنج ،

وهي محلة كبيرة ببغداد . الأنساب (١٩٧ / ١) ومعجم البلدان (١٦٨ / ١)

الكشِّي (١) ، حدثنا الأنصاري ، (٢) حدثنا محمد بن فضال ، عن أبيه (٣) ، عن علقمة بن ل ١٠٢
 عبد الله المزني ، عن أبيه (٤) : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تُكسَّر
 سَكَّةٌ (٥) المسلمين الجائزة فيما بينهم إلا من نائبة (٦) ، فُجَعَلُ فِضَّةً ، أو يُكسَّرَ الدينارُ
 فيُجَعَلُ ذهباً » .

(١) الكشي ، بفتح الكاف ، وتشديد الشين المعجمة ، معرب : ((الكجى)) بالجيم
 بدل الشين ، والكجى ، نسبة الى الكج انما لقب بهذا ، لأنه كان يَنسَبُ
 داراً بالبصرة ، فكان يقول : هاتوا الكج ، واكثر من ذكره ، فلقب ، بالكجى
 انظر الأنساب (١٠ / ٣٥٩ - ٤٤١) .

(٢) هو : محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري ، من شيوخه : محمد بن فضال
 ومن الرواة عنه : أبو مسلم ، ابراهيم بن عبد الله الكشي . انظر تهذيب الكمال
 (٣ / ١٢٢٥ خ) .

(٣) هو : فضال بن خالد الجهمي الأزدي البصري . روى عن . . . علقمة بن
 عبد الله المزني . وعنه ابنه : محمد . التهذيب (٨ / ٢٦٢) .

(٤) هو الصحابي الجليل : عبد الله بن سنان المزني ، مات في خلافة معاوية
 رض الله عنه ، وكان له دار بالبصرة . انظر ترجمته في تهذيب الكمال
 (١٥ / ٦٦ - ٦٩) والاصابة (٢ / ٣٢٢)

(٥) السكة ، بكسر السين المهملة ، يراد بها الدنانير ، والدراهم المضروبة
 يسى كل واحد منهما : سكة ، لأنه طبع بالحديده . واسمها : السكَّة ،
 والسك . كما في النهاية (٢ / ٣٨٤) .

(٦) هكذا فود ، بوضوح ، وورد في كل مصادر التخريج : ((بأس)) بدل ((نائبة))
 والحديث في بعض مصادر مختصر الى هنا ، وورد في بعض المصادر بعد كلمة
 ((بأس)) عبارة : « أن يُكسَّرَ الدرهمُ ، فيُجَعَلُ فِضَّةً ، أو يُكسَّرَ الدينارُ
 فيُجَعَلُ ذهباً » وفي بعض الآخر : « أو أن يكسر الدرهم » الخ .
 ومعنى : « (إلا من نائبة) » اي : أمر يقتضى كسرها ، إما لودائتها ، أو شك
 في صحة نقدها . انظر النهاية (١ / ٨٩ - ٩٠) .

والحديث ، أخرجه ابوداود ، البيهقي ، باب في كسر الدراهم (٣ / ٢٧١) -

(٢٧٢) وابن ماجه التجارات ، باب النهي عن كسر الدراهم والدنانير

(٢ / ٧٦١) والامام أحمد في المسند (٣ / ٤١٩) وابن ابي شيبة في

وأما الثاني بالقاف ، فهو :

{ ٤٤٤ } محمد بن أحمد بن يحيى بن قضاة^(١) أبو جعفر الجوهري - بصرى

أيضا - .

حدث عن هُدبية بن خالد^(٢) ، وعبد الواحد بن غياث ، وأحمد بن بديل الكوفي .
 روى عنه : عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله الخثلي ، وسليمان بن أحمد
 الطبراني ، وأبو طاهر: محمد بن أحمد بن عبد الله بن بجير القاضي ، وأبو بكر الإسماعيلي
 الجرجاني . ونسبه الخثلي والطبراني في روايتهما عنه إلى جد أبيه .

= المصنف (٢١٥ / ٧) والبيهقي في الكبرى (٣٣ / ٦) والحاكم في المستدرک
 (٣١ / ٢) وسكت عليه ، هو والذهبي . كما أخرجه العقيلي في الضعفاء
 (١٢٥ / ٤) وابن حبان في المجروحين (٢٧٤ / ٢) وابن عدي في الكامل
 (٢١٧٩ / ٦) والدارقطني في المؤلف (١٨٥٣ - ١٨٥٤) والمزي في تهذيب
 الكمال (٦٧ / ١٥ - ٦٨) كلهم من طريق صاحب الترجمة - : محمد بن فضال
 الجهضمي ، عن أبيه ، به ، ومحمد بن فضال - صاحب الترجمة - ضعيف كما
 ذكرت في التعليق على عنوان الترجمة ، وأبوه : فضال بن خالد الجهضمي ، قال
 ابن حجر في التقريب ص : (٤٤٥) : « مجهول . وقال الامام البخاري في
 التاريخ الصغير (١٣٤ / ٢) : « وقال سليمان بن حرب : روى ابن فضال
 هذا الحديث : « نهى النبي صلى الله عليه وسلم ، عن كسر سكة المسلمين
 الجارية بينهم » وإنما ضرب السكة حجاج بن يوسف ، لم يكن في عهد النسي
 صلى الله عليه وسلم » انتهى .

وقال المنذرى في مختصر سنن أبي داود (٩١ / ٥) : « وفي اسناد الحديث ،
 محمد بن قضاة الأزدي الجهضمي البصري المعبر للرؤيا ، كنيته : أبو بكر ،
 ولا يحتج به حديثه » والله تعالى أعلم .

(١) وهكذا ورد ضبطه في مؤلف ابن سعيد الأزدي ص : (١٠١) وسماه : محمد ابن
 يحيى بن قضاة ، يعني نسبه إلى جده . والاكمل (٦٨ / ٧) والمشتبه (٥٠٩ / ٢)

والتبصير (١٠٧٩ / ٣) والتوضيح (٤٠٢ / ٣) خ وفيه : مات سنة (٢٩٧) .
 وباسم محمد بن قضاة الجوهري البصري - منسوباً إلى جد أبيه - وردت ترجمته في
 تهذيب الكمال (١٢٥٨ / ٣) خ ، والتهذيب ٩ / ٤٠٠ - (٤٠١) والخلاصة
 ص : (٣٥٦) تميزاً بينه وبين سابقه .

وقال الحافظ ابن حجر في التقريب ص : (٥٠٢) : « محمد بن قضاة - بالقاف
 بدل القاء - الجوهري ، بصرى ، صدوق متأخر الطبقة ، من الثانية عشرة »

(٢) في د : يقرأ : « مخلد » بالميم ، والمثبت من المختصر ، والاكمل (٦٨ / ٧)

(٣٥٥) أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن شهريار الأصبهاني ،
 أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدثنا محمد بن قضاء الجوهري البصري ،
 حدثنا أحمد بن بديل اليامي ^(١) حدثنا إسحاق بن الربيع العصفري ، حدثنا سمير
 ابن كدام ، عن منصور بن المعتمر ، عن سعد بن عبيدة ، عن أبي عبد الرحمن السلمي ^(٢) ،
 عن علي قال : « نكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بعود في الأرض ، ثم رفع
 رأسه فقال : (ما من نفس منفوسة إلا وقد كتبت مكانها من الجنة والنار ، وشقيصة
 أو سعيدة) فقال رجل من القوم : يا رسول الله أندع العمل ؟ فقال : (لا ، ولكن
 اعلموا ، فكل يسير ، أما أهل السعادة فييسرون ^(٣) لها ، وأما أهل الشقاء ،
 فييسرون ^(٣) لها) ثم قرأ : ﴿ فأما من أعطى واتقى ﴾ الآيتين ^(٤)»

(١) اليامي ، بفتح اليا ، المنقوطة باشتين من تحتها ، وفي آخرها الميم ، هذه

النسبة الي : « يام » بطن من همدان . كما في الأنساب (١٣ / ٤٧٧-٤٧٨)

(٢) هو : عبد الله بن حبيب بن ربيعة — بالتصغير — أبو عبد الرحمن السلمي

الكوفي القاري ، روى عن . . . علي بن أبي طالب رض الله عنه . روى عنه

سعد بن عبيدة . انظر تهذيب الكمال (١٤ / ٤٠٨ - ٤١٠) .

(٣) فرد ، يقرأ : « يسيرون » من السير ، في الموضعين ، والمثبت من مصادر

التخريج ، وطبقا لمعنى الحديث والآية .

(٤) من سورة الليل ، الآية (٥ - ٦) ، والحديث بهذا اللفظ والاسناد ، أخرجه

الطبراني في الصغير (٢ / ١٥٧) وهو مصدر المؤلف ، وورد فيه اسم صاحب

الترجمة : « محمد بن فضالة » بالفاء ، وفي آخره هاء ، تصحيف من المصحح

أو الناسخ — والله أعلم .

والحديث بلفظ آخر ، مخرج في الأصول الستة ، فأخرجه الامام البخاري ،

التفسير ، تفسير سورة الليل (٦ / ٨٤ - ٨٦) وفي مواضع أخرى من صحيحه

كما في تحفة الاشراف (٧ / ٣٩٨) ومسلم ، القدر ، باب كيفية الخلق الآدمي

(٤ / ٢٠٣٩ - ٢٠٤١) وأبو داود ، السنة ، باب في القدر (٤ / ٢٢٣) ،

والترمذي ، التفسير ، سورة الليل (٥ / ٤٤١) والنسائي في الكبرى ، كما في

تحفة الأشراف (٧ / ٣٩٨ - ٣٩٩) وابن ماجه ، المقدمة ، باب في القدر =

محمد بن زيار محمد بن زيار

أما الأول بالراء ، فهو :

{ ٤٤٥ } محمد بن زياد بن زيار^(١) : أبو عبد الله الكلبى البفدادى .

حدث عن شرقى^(٢) بن القطامى .

روى عنه : زهير بن محمد بن قمير ، وأحمد بن عبيد بن ناصح ، ومحمد بن

غالب بن حرب ، وغيرهم .

وجاء ذكره فى بعض الروايات منسوباً الى جده .

{ ٣٥٦ } أخبرنى الحسن بن أبى طالب ، حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان

الواعظ ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا يونس بن سابق ، حدثنا محمد بن

= (٣٠ / ١ - ٣١) كلهم من طريق سعد بن عبيدة ، عن أبى عبد الرحمن

السلى ، عن على بن أبى طالب رضى الله عنه - والله الموفق .

(١) زيار ، بفتح الزاى ، وتشديد الموحدة ، وآخره راء ، وهكذا ورد ضبطه فى

تصحيفات المحدثين (٧٠٤ / ٢ - ٧٠٥) ومؤتلف الدارقطنى (١٠٨٧ / ٢) ،

وآبن سعيد الأزدى ص : (٦٠) والاكمال (١٧٤ / ٤) والمشتبه (٣٤٠ / ١) ،

والتبصير (٦٥١ / ٢) والتوضيح (١٠٠ / ٣) .

ولمحمد بن زياد بن زيار ، البفدادى هذا ترجمة فى التاريخ الكبير (٨٣ / ١)

والجرح والتعديل (٢٥٨ / ٧) وثقات ابن حبان (٨٣ / ٩) وتاريخ بفسداد

(٢٨١ / ٥ - ٢٨٢) والأنسب (٢٣٧ / ٦) والميزان (٥٥٢ / ٣) واللسان

(١٧٠ / ٥) ضمن ترجمة : محمد بن زهير . وورد فى وصفه فى هذه المراجع .

أنه شاعر مشهور ، قلَّ ما روى من الحديث ، وهو لاشىء ، أخبارى ليس بذاك

يخطئ ، وبهم . ولم يذكر فى هذه المراجع تاريخ وفاته - والله أعلم .

(٢) بين القوسين ساقط فى د ، والمثبت من المختصر ، ومراجع الترجمة ، وشرقى ،

بفتح الشين المعجمة ، وسكون الراء ، وقيل بفتحها ، بعد القاف ياء النسب

شدة . انظر الاكمال (٥١ / ٥) والأنسب (٣١٦ / ٧ - ٣١٨) والتقريب

ص : (٢٦٥) حيث ورد فيه ضبط نظيره : شرقى البصرى .

وقطامى ، بضم القاف ، وفتح الطاء المهمل ، وفى آخرها الميم ، الأنساب

(١٨٣ / ١٠) .

زِيَّارٌ ، حدثني شَرِّقُ بْنُ قُطَامٍ ، عن أَبِي (١) جَنَابِ الْكَلْبِيِّ ، عن طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ
 عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عن النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ ، عن عَلِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ((يَشْرَبُ ، وَهُوَ قَائِمٌ)) . (٢)

- (١) في د : ((ابن)) بوضوح خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت ، وهو أبو —
 جناب — بجيم ونون خفيفتين ، وآخره موحدة — : يحيى بن أبي حية الكلبى ،
 مشهور بكنيته ، من شيوخه : طلحة بن مصرف . انظر ترجمته بالتفصيل فى
 تهذيب الكمال (٣/١٤٩٤ - ١٤٩٥ خ) والتقريب ص : (٥٨٩)
- (٢) هذا الحديث ، اسناده هنا الى طلحة بن مصرف ، ضعيف جدا ، ففيه : أبو
 جناب ، يحيى بن أبي حية الكلبى ، ضعيف لكثرة تدليسه ، كما فى التقريب
 ص (٥٨٩) والراوى عنه : شريق بن قطام ، ضعيف تكلم فيه ، ليس بالقائم
 ونسب اليه شعبة الكذب ، كما فى تاريخ بغداد (٩/٢٧٨ - ٢٧٩) واللسان
 (٣/١٤٢ - ١٤٣) . وفيه صاحب الترجمة : محمد بن زيَّار ، ضعيف كما
 ذكرت ذلك فى التعليق عليه . والراوى عنه : يونس بن سابق ، مجهول كما
 فى تاريخ بغداد (١٤/٣٥٣) واللسان (٦/٣٣٢) . وفيه : أحمد بن
 محمد بن سعيد ، أبو العباس بن عقدة ، ضعيف جدا ، مع شهرته فى الحفظ
 وتبحره فى العلم ، كما فى تاريخ بغداد (٥/١٤ - ٢٣) .
 ولكن متن الحديث ، روى من وجه آخر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن النزَّالِ
 ابن سَبْرَةَ ، عن علي رض الله عنه . أخرجه الامام البخارى ، الاشربة ، باب
 الشرب قائما (٦/٢٤٨) وأبو داود ، الاشربة ، باب فى الشرب قائما
 (٣/٣٣٦) والترمذى فى الشمائل ص : (١٧٦) والنسائى ، الطهارة ، باب
 صفة الوضوء من غير حدث (١/٨٤ - ٨٥) والامام أحمد فى المسند (٢/٢١٧ ،
 ٢٧٥ ، ٢٩٣ ، ٣٣١) بتحقيق أحمد شاكر ، والبيهقى فى الآداب ص : (٣١٩)
 فائدة : هذا الحديث يدل على جواز الشرب قائما ، وهناك أحاديث تدل
 على منعه ، وقد ذكر الحافظ ابن حجر فى الجمع بينهما عدة وجوه ، منها :
 أن الأول للجواز والثانى للتنزيه ، انظر فتح البارى (١٠/٨١ - ٨٥) والله
 أعلم .

وأما الثاني بالنون ، فهو :

{ ٤٤٦ } محمد بن زيان^(١) بن حبيب بن زيان^(١) بن حبيب ، أبو بكر

المصرى - مولى حضرموت - .

حدث عن زكريا بن يحيى - كاتب العمري - ومحمد بن ریح التَّجِيْبِي ، وحرمة

ل ١٠٢

ابن يحيى / وغيرهم .

روى عنه : محمد بن الْمُظَفَّر الحافظ ، ومحمد بن اسحاق الصَّقَّار الضَّرِير ، وأبو

بكر بن المقرئ الأصبهاني ، وعامة المصريين . وكان ثقةً صالحاً ، ولد سنة خمس وعشرين ومائتين ومات في سنة سبع عشرة وثلاثمائة .^(٢)

{ ٣٥٢ } أخبرنا أبو القاسم عبد الجبار بن الحسين بن سلامة ، وأبو زيد أحمد

ابن محمد بن سلامة الأصبهانيان - بها - قالا : حدثنا محمد بن ابراهيم بن

علي ، أخبرنا محمد بن الزيان الحضرمي ، حدثنا زكريا بن يحيى - كاتب العمري -

حدثني المفضل بن فضالة ، عن عبد الله بن سليمان الطويل :^(٣) حمزة ، عن نافع

- مولى ابن عمر - عن عبد الله - يعني ابن عمر - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال : (خمس من الدواب لا جناح عليهن من قتلهن ، وهو حرام : الضراب ، والجداة

والعقرب ، والغارة ، والكلب العقور)^(٤)

(١) زيان ، يفتح الزاي ، وتشديد الموحدة ، وبعد الألف نون ، هكذا ورد ضبطه

في الموضعين ، في مؤتلف الدارقطني (١٠٧٥ / ٢) وابن سعيد الأزدي ص :

(٥٩) والاكمال (١١٥ / ٤ ، ١٢٠) والمشتبه (٣٢٨ / ١) والتبصير

(٦١٥ / ٢) والتوضيح (٧٦ / ٣ خ)

(٢) وهكذا ورد في ترجمته في سير الاعلام (٥١٩ / ١٤ - ٥٢٠) والعبر (٤٧٦ / ١)

وشذرات الذهب (٢٧٦ / ٢) .

(٣) في د : « ابن » خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت من تهذيب الكمال

(٦٠ / ١٥ - ٦١) والتقريب ص : (٣٠٦) .

(٤) في نهاية هذه العبارة ، ورد في هامش د : « آخر الجزء الخامس ، وأول

السادس »

وأما الحديث ، من حديث ابن عمر رض الله عنه ، فهو حديث متفق عليه ، أخرجه =

عبد الله بن رزَيْق وعبد الله بن زُرَيْق

أما الأول بتقديم الراء ، فهو :

{ ٤٤٧ } عبد الله بن رزَيْق^(١) الشامي ، وأظنه من أهل حمص .

حدث عن عمرو بن الأسود .

روى عنه : أرطاة بن المنذر .

{ ٣٥٨ } أخبرني أبو الطيب عبد العزيز بن علي بن محمد بن عبد الله بسن

بشران السُّكْرِي ، أخبرنا عمر بن أحمد الواغظ ، حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا

سُلَيْمَان بن عبد الحميد ، حدثنا أبو اليمان^(٢) ، حدثنا أرطاة ، عن عبد الله بن رزَيْق

عن عمرو بن الأسود ، عن أبي الدرداء قال : ((كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم

لا يأكلُ مِتِّكًا ، ولا على غِرْبَالٍ))^(٣)

= الامام البخاري ، الحج ، جزاء الصيد ، باب ما يقتل المحرم من الدواب

(٢١٢ / ٢) وسلم ، الحج ، باب ما يُندب للمحرم وغيره قتلُه من الدواب فسي

الحِلِّ والحرم (٨٥٨ / ٢) وأبو داود ، المناسك ، باب ما يقتل المحرم من

الدواب (١٧٠ / ٢) والنسائي في المجتبى ، الحج ، باب ما يقتل المحرم من

الدواب (١٨٢ / ٥ - ١٩٠) والامام مالك في الموطأ (٣٥٦ / ١) وغيرهم

وقد روى من حديث عائشة ، وحفصة ، وأبي هريرة رض الله تعالى عنهم أيضا

انظر جامع الأصول (٢٢٣ / ١٠ - ٢٢٦) . والله الموفق .

(١) ذكر الأمير في الاكمال (٥٤ / ٤) وابن حجر في التبصير (٦٠١ / ٢) : أن هذه

الترجمة بهذا الوصف ، وهم من أبي اليمان : الحكم بن نافع ، حيث رواه هكذا

عن أرطاة بن المنذر ، والصواب في ذلك : ((رزيق ، أبو عبد الله الألهانسي

الحمص ، وأقرأ التعليق على تخريج الحديث ، وعبارة الخطيب في آخر الترجمة

(٢) هو : الحكم بن نافع البهراني ، أبو اليمان الحمصي . . . مشهور بكنيته .

روى عن أرطاة بن المنذر وآخرين . انظر تهذيب الكمال (١٤٦ / ٧ - ١٥٤)

(٣) في د ، يقرأ : ((غريان)) بالنون في آخره ، ولم أجد في معاجم اللغة ، فسي

هذه المادة معنى ، يناسب موضوع الحديث ، وما أثبت ، باللام . من كتاب

المجروحين (٣٠١ / ١) لابن حبان ، وكنز العمال (٢٦٣ / ١٥) ، ولفظ =

ولم أر لعبدِ الله بن رُزَيْقٍ ذكراً في تواريخ أهل الشام ، لكنهم ذكروا أن ارطاة يروى عن رُزَيْقٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَلْهَانِيِّ (١) والله أعلم .

= الحديث فيهما : ((لَا تَأْكُلُ مَتَكِّئًا ، وَلَا عَلَى غِرْبَالٍ ، وَلَا تَتَّخِذَنَّ مِنَ الْمَسْجِدِ مَصْلً ، لَا تُصَلِّيَ إِلَّا فِيهِ ، وَلَا تَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ ، فَيَجْعَلَكَ اللَّهُ لَهُمْ جِسْرًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ))

والحديث في كنز العمال ، نُسِبَ تخريجه إلى ابن عساكر . وأما ابن حبان ، فرواه من طريق أرطاة بن المنذر ، عن رُزَيْقٍ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَلْهَانِيِّ ، عن عمرو بن الأسود عن أبي الدرداء . وقال : ((أَخْبَرَنَا ابْنُ جَوْصَاءَ)) فيلاحظ أنه لم يخرججه من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع ، وعندنا : ((رُزَيْقُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَلْهَانِيِّ)) بدل : ((عبد الله بن رُزَيْقٍ)) ولكنه قال فيه : ((ينفرد بالأشياء التي لا تشبسه حديث الأثبات ، التي لا يجوز الاحتجاج به ، إلا عند الوفاق))

وأخرج الطبراني في الأوسط (١ / ٥٠ - ٥١) بلفظ : ((لَا تَأْكُلُ مَتَكِّئًا ، وَلَا تَخْطُ رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ)) ، فليس فيه عبارة ، ولا على غربال . وهو رواه من طريق أبي اليمان : الحكم بن نافع ، عن أرطاة بن المنذر ، عن عبد الله بن رُزَيْقٍ ، كما هو هنا عند الخطيب . وقال : ((لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَفَرَّدَ بِهِ أَرطَاةُ بِنِ الْمَنْذَرِ))

وقال الهيثمي في المجمع (٢ / ١٧٩) : ((رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ، وَفِيهِ : عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُزَيْقٍ - كَذَا فِيهِ بِتَقْدِيمِ الزَّيِّ - قَالَ الْأَزْدِيُّ لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ)) وقال في موضع آخر من المجمع (٥ / ٢٤) : ((رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ)) ووردت في الميزان (٢ / ٤٢٢) واللسان (٣ / ٢٨٥) ترجمة باسم : ((عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُزَيْقٍ - كَذَا بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ الْأَزْدِيُّ : لَمْ يَصِحَّ حَدِيثُهُ)) ، فعمل الهيثمي يقصد هذا ، والله أعلم .

وعلى كل حال ، المراد بعبد الله بن رُزَيْقٍ ، هو : رُزَيْقُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَلْهَانِيِّ كما أشرت إلى ذلك في التعليق على عنوان الترجمة ، وهو صدوق له أوهام ، كما في التقريب ص : (٢٠٩) . وروى من حديث أبي جُحَيْفَةَ : وهب بن عبد الله رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((لَا آكُلُ مَتَكِّئًا)) الحديث أخرجه الامام البخاري وغيره . انظر جامع الأصول (٧ / ٣٩٤ - ٣٩٧) والله الموفق .

(١) رُزَيْقٍ - بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَلْهَانِيِّ ، لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي تَصْهِيفَاتِ =

وأما الثاني بتقديم الزاي ، فهو :

[٤٤٨] عبدالله بن زريق^(١) - مولى بني أمية - شامى أيضا .

يروى عن ابن شهاب الزهري .

حدث عنه الوليد بن^(٢) مسلم^(٣) الدمشقي .

أخبرنا عبد الكريم بن محمد الضبي ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا

ابن مخلد ، حدثنا عبدالله بن أبان المؤدب ، عن الحكم بن موسى ، عن الوليد ،

(٣)

عن عبدالله بن زريق .

= المحدثين (١٠٠٩ / ٣ - ١٠١٠) ومؤتلف الدارقطني (١٠١٥ / ٢) وابن

سعيد الأزدى ص : (٥٨) والاكمال (٤٨ / ٤) والمشتبه (٣١٣ / ١) ،

والتبصير (٥٩٩ / ٢) والتوضيح (٣٥٣ / ٣) والتاريخ الكبير (٣١٨ / ٣)

والجرح والتعديل (٥٠٥ / ٣) وثقات ابن حبان (٢٣٩ / ٤) والأنساب

(٣٤٣ / ١ - ٣٤٤) وتهذيب الكمال (١٨٥ / ٩ - ١٨٦) والتهذيب

(٢٧٥ / ٣) وغيرها . فقد ورد في هذه المراجع كلها : أنه يروى عنه : أرطاة

ابن المنذر . ففي هذا دليل واضح ، أن وروده في اسناد هذا الحديث

هنا باسم : عبدالله بن زريق ، وهم - والله تعالى أعلم .

(١) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٥٧ / ٤) والمشتبه (٣١٥ / ١) والتوضيح

(٣٥٥ / ٣)

(٢) كلمة : ((ابن)) مكررة في د .

(٣) راجع مؤتلف الدارقطني (١٠٢١ / ٢) وهو مصدر المؤلف ، وورد في تهذيب

تاريخ ابن عساكر (٤٢٨ / ٧) نقلا عن الدارقطني ، مع ذكر الحديث الذى

رواه ، عن ابن شهاب - والله الموفق .

محمد بن زُرَيْقٍ ومحمد بن رُزَيْقٍ

أما الأول بتقديم الزاي ، فهو :

{ ٤٤٩ } محمد بن زُرَيْقٍ ، ^(١) أبو الزاهد الموصلي

حدث عن حميد الطويل - المعروف بالمجدع - وليس بحميد بن تيرويه ^(٢)

البصرى . هذا آخر في عداد المجهولين .

روى عن أبي الزاهد : ابن أخيه ، يوسف بن المبارك القلاسي ^(٣)

{ ٣٥٩ } كتب إلي / أبو الفرج محمد بن إدريس بن محمد الموصلي ، وحدثني ل ٣٠

أبو النجيب : عبد الغفار بن عبد الواحد الأرموي ^(٤) عنه ، قال : أخبرنا أبو منصور

المظفر بن محمد الطوسي ، حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم

الأزدى قال : ذكر يوسف بن المبارك القلاسي : حدثنا عن أبي الزاهد محمد بن زُرَيْقٍ ،

حدثنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (درهم

حلالٌ يشتري به غسلٌ ويشرب بماء المطر ، شفاءً من كل داء) ^(٥)

(١) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٥٨ / ٤) والمشتبه (٣١٥ / ١) والتوضيح

(٣ / ٥٥ - ٥٦ خ) وفي المرجعين الأخيرين كنيته : أبو بيان ، والزاهد لقبه

وورد في رسم : ((الزاهد)) في الاكمال (١٦٠ / ٤) أبو الزاهد الموصلي

والله أعلم .

(٢) تيرويه ، بكسر المثناة فوق ، ثم مثناة تحت ساكنة ، ثم راء مضمومة ثم واو

ساكنة ، ثم مثناة تحت مفتوحة ، ثم هاء . كذا في التوضيح (٢٠١ / ٢) خ . وراجع

الاکمال (١٨٢ / ١) .

(٣) القلاسي ، بفتح القاف ، وتشديد اللام ألف ، وفي آخرها السين المهملة .

قال السمعاني في الأنساب (٢٧٨ / ١٠) : ((هذه النسبة - ظني أنها - التي

القلس ، وهو الحبل الذي تربط به السفينة .))

(٤) الأرموي ، بضم الألف وسكون الراء ، وفتح الميم ، وفي آخرها الواو ، هـ هذه

النسبة التي : ((أرميه)) وهي من بلاد أذربيجان . كما في الأنساب (١٩٠ / ١)

ومعجم البلدان (١٥٩ / ١) واللباب (٤٤ / ١) .

(٥) الحديث اسناده ضعيف ، ففيه حميد الطويل الراوي عن أنس رضي الله عنه ، =

{ ٤٥٠ } ومحمد بن زريق^(١) بن اسماعيل بن زريق^(١) ، أبو منصور المقرئ

البلدي .

سكن دمشق وحدث بها عن أبي يعلى الموصلي ، ومحمد بن ابراهيم بن المنذر

النيسابوري .

روى عنه : تمام بن محمد الرازي .

{ ٣٦٠ } حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن علي الكتاني - بدمشق -

= مجهول ، كما ذكر الخطيب في أول الترجمة ، وراجع أيضا الميزان (٦١٧/١)

واللسان (٣٦٢/٢) .

وفيه : يوسف بن المبارك القلاس ، وأبو منصور المظفر بن محمد الطوسي ،
وأبو الفرج محمد بن ادريس بن محمد الموصلي ، لم أجد تراجمهم فيما بين
يدي من المراجع .

وذكر السيوطي هذا الحديث في الجامع الصغير ، ونسب تخريجه الى مسند
الفردوس ورمز له بالضعف . انظر فيض القدير (٥٢٤/٣) .

كما نسب إليه تخريجه في كنز العمال (٢٢/١٠) أيضا ، ولكن لم أجده في
كتاب الفردوس بمأثور الخطاب . والله أعلم .

وقال المناوي في فيض القدير : ((ورواه عنه - اي عن أنس - أبو نعيم ، وممن
طريقه - وعنه - أورده الديلمي ، فلو عزاه المصنف للأصل ، لكان أولى)) انتهى

قلت : لأبي نعيم الأصبهاني كتاب في الطب النبوي ، كما في مقدمة كتاب معرفة
الصحابة له (٤٧/١) ، فلعله روى الحديث فيه ، وقد اطلعت على نسخة

مصورة ميكروفلمية منه بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم (١٢٧٤)

وتتبعمت فصوله ، فلم أظفر على الحديث ، ولم اتمكن من قراءة الكتاب حد يشا
حديثا . والله أعلم .

(١) زريق ، بضم الزاي ، وفتح الراء . هكذا ورد ضبطه في مؤلف ابن سعيـد

الأزدى ص : (٥٩) والاكمال (٥٧/٤ - ٥٨) والمشتبه (٣١٥/١) والتبصير

(٦٠١/٢) والتوضيح (٥٦/٣ خ) .

وراجع أيضا ، تاريخ دمشق (٣٣٨/١٥) مخطوطة الظاهرية ، والأنساب

(٢٨٧/٢) الهامش ، وغاية النهاية في طبقات القراء (١٤١/٢) وفيه :

((مقرئ متصدر ثقة)) والله أعلم .

أخبرنا تام بن محمد بن عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو منصور محمد بن زريق بن ———
اسماعيل بن زريق البلدي ، حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي .

وأخبرنا أبو الفرج الطنّاجيري^(١) ، والحسن بن علي الجوهري قالا : أخبرنا ———
محمد بن النضر بن سعيد النخاس^(٢) ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا هذيل بن
ابراهيم الجمّاني^(٣) ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن^(٤) الزهري ، عن حماد بن أبي
سليمان ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم : (طلب العلم فريضة على كل مسلم)^(٥)

(١) الطنّاجيري ، بفتح الطاء المهملّة والنون والألف ، وكسر الجيم ، وسكون الياء
المنقوطة من تحتها باثنتين ، وفي آخرها الراء .

هذه النسبة الي : ((طنّاجير)) وهي جمع طنّجير ، كلمة معربة اسم انا للطنّبخ
ولعل واحدا من أجداد المنسوب يعمل هذا ، والمشهور بهذه النسبة :
((أبو الفرج الحسين بن علي بن عبيد الله)) شيخ الخطيب هكذا ورد في
الأنساب (٢٥١ / ٨) .

(٢) النخاس ، بفتح النون ، وتشديد الخاء المعجمة ، وفي آخرها السين
المهملّة كما في الاكمال (٣٧٣ / ٧) والأنساب (١٣ / ٥٤ - ٥٦) وفيه : ((هذا
الاسم لمن يكون دلالا في بيع الجوارى والغلمان والدواب))

(٣) الجمّاني ، بضم الجيم ، وتشديد الميم المفتوحة ، وفي آخرها نون بعد الألف
كما في الاكمال (١١٠ / ٣) والأنساب (٣ / ٢٩٨ - ٢٩٩) وفيه : ((هـنـه
النسبة الي : ((الجمة)) يعني الشعر الذي في مقدم الرأس)) .

(٤) في د : ((عبد الله)) خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت من كتاب المعجم
لأبي يعلى الموصلي ص : (٢٥٧) وهو مصدر المؤلف . ومن كتاب موضح أو هام
الجمع للمؤلف (٢٧٠ / ٢) حيث روى فيه هذا الحديث بهذا الاسناد أيضا .

(٥) الحديث ، اسناده ضعيف جدا ، ففيه : عثمان بن عبد الرحمن الزهري ،
متروك ، وكذبه ابن معين . كما في التقريب ص : (٣٨٥) .

ومن هذا الطريق أخرجه الطبراني في الكبير (١٠ / ٢٤٠) وأبو يعلى الموصلي
في كتاب المعجم ص : (٢٥٧) ومن طريق أبي يعلى الموصلي ابن عدي في
الكمال (٥ / ١٨١٠) والخطيب أيضا في الموضح (٢ / ٢٧٠) وابن الجوزي =

وأما الثاني بتقديم الراء ، فهـ ————— :

[٤٥١] محمد بن رزيق^(١) بن جامع بن سليمان بن يسار ، أبو عبد الله

المديني .

سكن مصر ، وحدث بها عن سعيد بن منصور ، وأبي مصعب : أحمد بن أبي

بكر الزهري ، وعيسى بن حماد بن زغبة^(٢) ، ومحمد بن هشام بن أبي خيرة السدوسي .

روى عنه : علي بن محمد بن أحمد المصري ، وسليمان بن أحمد الطبراني ،

وابراهيم بن أحمد القرميسي^(٣) ، وجماعة سواهم من المصريين والغرباء .

= في العلل المتناهية (٥٦ / ١) كما ذكره الحافظ ابن حجر في المطالب

العالية (١٣٠ / ٣) ونسب تخريجه الى أبي يعلى .

وقال الهيثمي في المجمع (١١٩ / ١) : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط » .

ولكن للحديث طرق وشواهد ، وان كان في اكثرها مقال ، ولكن بعض الأئمة

صحوا بعضا منها ، وسبق أن علق عليه في الترجمة (١٥٢) والحديث

(١٢٦) ، فراجع . والله ولي التوفيق .

(١) رزيق ، بتقديم الراء المضمومة ، وفتح الزاي ، بعدها مثناة تحتية ساكنة

ثم قاف ، وهكذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني (١٠١٨ / ٢) وابن سعيد

الأزدى ص : (٥٨) والاكمال (٥٣ / ٤) والمشتبه (٣١٤ / ١) والتبصير

(٦٠٠ / ٢) والتوضيح (٥٥٥ / ٣) .

ووقع في المعجم الصفير للطبراني (١٦٤ / ٢) : « رزين » بالنون في آخره ، وهذا

تصحيح من المحقق . ومحمد بن رزيق بن جامع هذا من شيخ الطبراني . انظر

ايضا كتاب الدعاء له : (٨٥٩ / ٢ ، ٩٤٨ ، ١٠٧٤) و (١٤٠٢ / ٣ ، ١٤٥٥ ،

١٦١٣) .

(٢) هكذا في د ، باثبات كلمة : « ابن » بين حماد ، وزغبة ، مما يفيد أن زغبة

بضم الزاي ، وسكون الغين المعجمة ، وفتح الباء الموحدة ، ثم هاء اسسم

جد عيسى بن حماد ، وليس كذلك ، بل هولقبه ، وقيل لقب أبيه أيضا ،

واسم جده : مسلم . انظر تفصيل ذلك في الاكمال (٨١ / ٤) ونزهة الألباب في

الألقاب (٣٤٢ / ١ - ٣٤٣) والتقريب ص : (٤٣٨ ، و ٧٢٠) فلعل كلمة :

« ابن » جاءت زيادة من الناسخ ، يدل على ذلك عدم وجودها في المختصر .

(٣) القرميسي ، بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم والسين المهملة المكسورة =

[٣٦١] أخبرني أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى البلدي ، حدثنا
 ابراهيم بن أحمد القرميسيني ، حدثنا محمد بن رزيق بن جامع ، حدثنا محمد بن
 هشام السدوسي ، حدثنا عثمان بن فرقد قال : سمعتُ هشاماً - يعني : ابن عروة -
 يحدث عن أبيه ^(١) ، عن عائشة أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان ((يعتكف في أول
 العشر الأواخر من رمضان)) ^(٢)

= بين اليائين الساكتين ، آخر الحروف ، والنون في آخرها . هذه النسبة التي
 ((قرميسين)) وهي بلدة من جبال العراق . كما في الأنساب (١٠ / ١١٠) ،
 وراجع معجم البلدان (٣٣٠ / ٤) وفيه : بفتح القاف ، والباقي مثل ما في
 الأنساب من حيث الضبط . والله أعلم .

(١) هو : عالم المدينة ، عروة بن الزبير بن العوام رضي الله عنه ، أبو عبد الله
 القرشي الأسدي ، أحد الفقهاء السبعة ، حدث عن خالته أم المؤمنين عائشة
 رضي الله عنها ، ولازمها ، وتفقه عليها انظر سير الاعلام (٤٢١ / ٤ - ٤٣٧)

(٢) هذا الحديث ، أخرجه الامام البخاري ، الاعتكاف (٢٥٥ / ٢) من طريق
 ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها . والامام مسلم ،
 الاعتكاف باب اعتكاف العشر الأواخر (٨٢٠ / ٢) من طريق ابن نعيم ، عن
 هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها . وأخرجه ابوداود ، الصوم ،
 باب الاعتكاف (٣٣١ / ٢) مثل الامام البخاري . وكذلك الترمذي ، الصوم ،
 باب ما جاء في الاعتكاف (١٥٧ / ٣) ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٣١٤ / ٤) ،
 مثل رواية مسلم . ولفظ الحديث في هذه المراجع : ((في العشر الأواخر)) أو :
 ((العشر الأواخر)) بدون كلمة ((أول)) ولكن ورد في رواية أبي سعيد
 الخدري - رضي الله عنه ، عند البخاري وغيره : ((ليلة احدى وعشرين)) والله
 الموفق .

باب ذكر الخلاف في حرفيين

عبد الله بن عباس وعبد الله بن عياش

أما باب عبد الله بن عباس - بالباء المعجمة بواحدة وبالسين المهملة - / فواسع ل ١٠٣^د ولا أعلم الرواية تجيء عن من تضمن اسمه ، إلا بالألف واللام اللتين للتعريف . وما جاء كذلك ، فلا يقع الاشكال فيه ، سوى عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، فان الروايات تجيء عنه : باثبات الألف واللام وبحدفهما ، ووقوع الاشكال أيضا مأمون في حد يثبه فلا يحتاج الى ذكر شي منه ، غير أنا نذكر الأسماء المشابهة له في الصورة ، وهي لجماعة كل واحد منهم اسم أبيه : ((عياش)) - بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وبالشين المعجمة ، فيهم : (١)

[٤٥٢] عبد الله بن عياش^(٢) بن أبي ربيعة ، ابوالحارث المخزومي ، المنسوب الى ولاته أبو جعفر : يزيد بن القعقاع قارى أهل المدينة .

يقال إنه ولد بأرض الحبشة ، في الهجرة ، ورأى النبي^(٤) صلى الله عليه وسلم .

(١) كذا بوضوح في د ، ولعل الصواب في ذلك : ((فمنهم)) والله أعلم .
(٢) وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (٨٥٥ / ٢) ومؤتلف الدارقطني (١٥٧٤ / ٣) وابن سعيد الأزدى ص : (٨٩) والاكمال (٧١ / ٦) والتبصير (٩٠٠ / ٢)

(٣) في د : ((الى ولاية أبي جعفر)) خطأ من الناسخ ، فقد ورد في ترجمة : يزيد ابن القعقاع في سيرة الاعلام (٢٨٧ / ٥) والتهذيب (٥٨ / ١٢) وغيرهما أنه مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة . وهذا يعنى : أن أبا جعفر يزيد بن القعقاع المدني احد الأئمة العشرة في القراءات ، هو المنسوب الى ولاء عبد الله ابن عياش ابن أبي ربيعة ، وليس بالعكس . والله أعلم .

(٤) اختلفت المصادر في عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة هذا ، بأنه صاحبى أم تابعى ، كما اختلفت في تاريخ وفاته .

فترجم له ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين من أهل المدينة ، وقال : ((ولد عبد الله بن عياش بأرض الحبشة ، ولا نعلمه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا . . .)) انظر الطبقات (٢٨ / ٥) .

وكذلك صنع خليفة بن خياط في طبقاته ص : (٢٣٤) . وقال العجلي فسى =

روى عنه : نافع - مولى ابن عمر حديثاً : (١)

[٣٦٢] أخبرناه محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا علي بن ابراهيم
المستملى ، حدثنا أبو أحمد بن فارس ، حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى قال : قال
لى سعيد بن تليد ، (٢) حدثنا مالك قال : قال نافع : سمعت من عبد الله بن عياش بن
أبي ربيعة حديثاً - لا أدري عن حدث - قال : « يبعث الله تعالى ريحاً بيين

= تاريخ الثقات ص : (٢٧١) : « مدنى تابعى ثقة » وقال الجزرى فى طبقات
القراء (١ / ٤٤٠) : « التابعى الكبير ، قيل : إنه رأى النبى صلى الله عليه
وسلم » وترجم له الامام البخارى فى التاريخ الكبير (١٤٩ / ٥ - ١٥٠) وابن
أبى حاتم فى الجرح والتعديل (١٢٥ / ٥) ولم يصرحاً بواحد منهما ، ويفهم من
نص البخارى : أنه يراه تابعياً . وترجم له ابن حبان فى الصحابة والتابعين
انظر الثقات (٢١٨ / ٣) و (٦٢ / ٥) . وجزم ابن عبد البر فى الاستيعاب
(٣٦٣ / ٢ - ٣٦٤) وابن الأثير فى أسد الغابة (٢٤٠ / ٣ - ٢٤١) وابن حجر
فى الاصابة (٣٥٦ / ٢ - ٣٥٧) وتعجيل المنفعة ص : (٢٣١ - ٢٣٢) على أنه صاحب
مستدلين على رواية . من طريقه تدل على صحبته ، وأشاروا الى أقوال الآخرين والله أعلم .
وأما تاريخ وفاته ، فقيل إنه توفى بالمدينة ، حين جاء نعى يزيد بن معاوية
سنة أربع وستين . نقل ذلك ابن حجر عن ابن حبان ، ولم أجده فى الثقات
وقيل : توفى بعد السبعين ، وقيل : قتل بسجستان سنة ثمان وسبعين . قاله
خليفة بن خياط فى الطبقات . وانظر المراجع السابقة . فقد ورد فى بعضها
هذه الأقوال . وورد فى العبر (٣٩ / ١) : « أنه قتل بسجستان سنة
ثمان وأربعين » والله أعلم .

(١) ذكر صاحب المختصر بعد هذا العبارة التالية : « وروى سعيد بن عمرو
القرشى ، عن ابن عياش ، وصحف بابن عباس الزرقى ، وأخطأ ، والصواب : أنه
مخزومى » .

(٢) تليد ، بفتح المثناة ، وكسر اللام . كما فى التقريب ص : (٢٤٠) وسعيد ابن
تليد هذا ، هو : سعيد بن عيسى بن تليد ، وقد ينسب الى جده . روى عنه
البخارى وغيره . انظر ترجمته فى تهذيب الكمال (٢٩ / ١١ - ٣٠) . ولكن
ورد فى التاريخ الكبير (١٥٠ / ٥) الذى هو مصدر المؤلف لهذا الحديث :
« سعيد بن أبى داود » والله أعلم .

يدى الساعة ، لا تدعُ أحداً في قلبه من الخير شيئاً ، إلا أمانته (١)

{ ٤٥٣ } وعبد الله بن عيَّاش (٢) ابن عبد الله

حدث عن أبيه .

روى عنه : عمرو بن يحيى بن سلمة الهمداني .

ذكر ذلك البخاري . (٣)

(١) هذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، أخرجه الامام البخاري في التاريخ الكبير (١٥٠/٥) ورواه أيضا من طريق الضحاك - لعنه ابن مزاحم - عن نافع .

وقد روى من حديث عيَّاش بن أبي ربيعة - والد صاحب الترجمة - مرفوعا برواية أيوب السختياني ، عن نافع ، عنه ، بلفظ : « سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « تجيء ريح بين يدي الساعة ، فيقبضُ فيها روحُ كلِّ مؤمن » أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٨٢/١١) ومن طريقه الامام أحمد في المسند (٤٢٠/٣) والامام البخاري في التاريخ الكبير (١٥٠/٥) والبيزار في مسنده كما في كشف الأستار (١٥٠/٤) والعسكري في التصحيقات (٨٥٥/٢) والحاكم في المستدرک (٤٨٩/٤) وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » وسكت الذهبي من التعليق عليه . ولكن قال الهيثم في المجمع (١٢/٨) : « رواه أحمد والبيزار . . . ورجاله ، رجال الصحيح ، الا أن نافعاً لم يسمع من عيَّاش »

ولأجل هذا - والله أعلم - قال الامام البخاري : « والأول أصح » يعنى رواية الحديث من طريق نافع ، عن عبد الله بن عيَّاش ، التي قال فيها : لا أدري عن حدث « أصح ، من روايته عن عيَّاش بن أبي ربيعة . والله أعلم . وللحديث شاهد ، من حديث الثواس بن سمعان رضی الله عنه في آخر حديث طويل ، أخرجه مسلم ، الفتن وأشراف الساعة باب ذكر الدجال (٢٢٥١/٤) - (٢٢٥٥) وغيره . والله الموفق .

(٢) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٧٤/٦)

(٣) في التاريخ الكبير (١٥٠/٥) وراجع الجرح والتعديل (١٢٦/٥) وثقات

ابن حبان (٥١/٧) والله الموفق .

{ ٤٥٤ } وعبد الله بن عيَّاش^(١) بن عباس ، أبو حفص القتيَّاني^(٢) - من أهل

مصر - .

حدث عن أبيه .

روى عنه : الليث بن سعد ، وعبد الله بن وهب ، وأبو عبد الرحمن المقرئ .

{ ٣٦٣ } أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر القاسم النرسى ، أخبرنا محمد بن

عبد الله بن ابراهيم الشافعى ، حدثنا أبو اسماعيل الترمذى^(٤) ، حدثنا الحسن بن

(١) وهكذا ورد ضبطه فى تصحيقات المحدثين (٨٥٨ / ٢ ، ٨٦٤) ومؤتلف

الدارقطنى (١٥٦٥ / ٢ - ١٥٦٦) وابن سعيد الأزدى ص : (٩٠) والاكمل

(٧٢ / ٦) والمشتبه (٤٣١ / ٢) والتبصير (٨٩٧ / ٢) وجد صاحب

الترجمة : ((عباس)) بالموحدة ، آخره سين مهمله ، نص بذلك العسكرى فى

التصحيقات .

ولعبد الله بن عيَّاش بن عباس القتيَّاني هذا ترجمة فى سير الاعلام (٣٣٣ / ٧ -

٣٣٤) وذكر المحقق فى هامشه مصادر عديدة لترجمته . وقال الحافظ ابن

حجر فى التقريب ص : (٣١٧) : ((صدوق يَفْلِطُ ، أخرج له مسلم فى الشواهد

من السابعة ، مات سنة سبعين ومائة)) والله أعلم .

(٢) فى د ؛ يقرأ : ((الفتنانى)) بالفاء ، ثم مثناة فوقية ، ثم نون ، وهذا خطأ

من الناسخ ، والصواب ما فى المختصر : ((القتيَّانى)) بكسر القاف ، وسكون

المثناة فوقية ، بعدها باء منقوطة بواحدة ، وفى آخرها النون . هكذا

ضبطه فى بعض المصادر السابقة ، والاكمل (٩٩ / ٧) والأنساب (٥٨ / ١٠ -

٥٩) وفيهما : ((قتيَّان بطن من رُعين نزل مصر ، والمنتسب اليه : عيَّاش

ابن عيَّاس القتيَّانى . . . الخ .

(٣) النرسى ، بفتح النون وسكون الراء ، وكسر السين المهمله ، هذه النسبة الى

((النرس)) وهو نهر من أنهار الكوفة ، عليه عدة من القرى ، فينسب اليه

جماعة من مشاهير المحدثين . الأنساب (٧٤ / ١٣) .

(٤) هو : محمد بن اسماعيل بن يوسف السلمى ، ابو اسماعيل الترمذى المتوفى

سنة (٢٨٠) . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد (٤٢ / ٢ - ٤٤) وغيره .

سوار ، حد ثنا ليث ، عن عبد الله بن عياش ، عن أبيه ^(١) ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((إذا أُقيمت الصلاة ، فلا صلاة إلا التي أُقيمت)) ^(٢)

أخبرنا أبو الحسين بن الفضل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، حد ثنا يعقوب بن سفيان قال : قال ابن بكير : توفي عبد الله بن عياش بن عباس القتيبي سنة سبعين ومائة . ^(٣)

< ٤٥٥ > وعبد الله بن عياش ^(٤) بن عمرو العامري أخو محمد ابن

(١) هو : عياش بن عباس القتيبي ، المصري ، ثقة ، من السادسة ، روى عن . . . أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، وآخرين . وعنه . . . ابنه : عبد الله ، وآخرون انظر تهذيب الكمال (١٠٧٥ / ٢) والتقريب ص : (٤٣٧) .

(٢) هذا الحديث من طريق عياش بن عباس القتيبي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ، رواه الترمذي ، الصلاة ، باب ماجاء اذا اقيمت الصلاة (٢٨٤ / ٢) تعليقا . ورواه الامام أحمد في المسند (٣٥٢ / ٢) من طريق عياش ، عن أبي تميم الزهري ، عن أبي هريرة . وأخرجه مسلم ، صلاة المسافرين باب كراهية الشروع في نافلة (٤٩٣ / ١) وأبوداود ، الصلاة ، باب اذا أُنذرت الصلاة ولم يصل ركعتي الفجر (٢٢ / ٢) والنسائي ، الامامة ، باب ما يكره من الصلاة عند الاقامة (١١٦ / ٢) وابن ماجه ، الصلاة ، باب ماجاء في الصلاة اذا أُقيمت الصلاة (٣٦٤ / ١) والدارمي في سننه (٢٧٨ / ١) وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (٣٠٨ / ٣ ، ٨٢ / ٤) والبيهقي في السنن الكبرى (٤٨٢ / ٢ ، ٤٨٣) كلهم من طريق عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة رضي الله عنه به ، وفي لفظه : ((الا المكتوبة)) بدل ((الا التي أُقيمت)) والله الموفق .

(٣) هكذا ورد في المعرفة والتاريخ (١٦١ / ١) وهو مصدر المؤلف . وكذا ذكر ابن حبان في كتاب مشاهير علماء الأمصار ص : (١٨٩) . وفي المختصر : ((مائتين)) بدل : ((مائة)) لعلة خطأ من الناسخ والله أعلم .

(٤) فرد ، يقرأ : ((عباس بن عمر)) بالموحدة والسين المهملة ، وباسقاط الواو بعد : ((عمر)) وهذا غفلة من الناسخ والصواب ما ورد في المختصر ، بالياء المنقوطة باشتين في تحت ، وبالشين المعجمة ، وباشات الواو بعد : ((عمر)) =

(١) عيَّاش الكوفي .

حدث عن أبيه

روى عنه : عمرو بن عبد الملك بن سَلْع .

﴿ ٣٦٤ ﴾ أخبرني محمد بن أبي نصر^(٢) القرشي ، أخبرنا محمد بن عمرو بن محمد

البَزَّاز ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهَمْداني ، حدثنا عبد الله بن
ابراهيم بن قُتَيْبَةَ ، حدثني عَمَّ ، : اسماعيل ، حدثنا عمرو بن عبد الملك بن سَلْع / قال ل ١٠٤
حدثني عبد الله بن عيَّاش ، عن أبيه^(٣) ، عن سَرُوقِ بن الأجدع : أن عائشة قالت :
« ما فعل يزيدُ بن قيسٍ^(٤) - لعنه الله - قلت : مات ، قالت « رحمه الله ، وإنا

= وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (٨٦٠ / ٢) ومؤتلف الدارقطني
(١٥٦٣ / ٣) وابن سعيد الأزدى ص : (٨٩) والاكمال (٧١ / ٦) والمشتبه
(٤٣٢ / ٢) والتبصير (٨٩٧ / ٣) . وراجع أيضا تهذيب الكمال (١٠٧٥ / ٢) خ
وتهذيب ابن حجر (١٩٨ / ٨ - ١٩٩) ترجمة : عيَّاش بن عمرو العامري ، فقد
ورد فيهما : أن من الرواة عنه ابنه : عبد الله بن عيَّاش بن عمرو العامري . والله
أعلم .

(١) ستأتي ترجمته في هذا الكتاب برقم (٦٣٧)

(٢) هكذا بالضاد المعجمة بوضوح في د ، ولم أجده في كتب الضبط الموجودة لدى
في هذا الرسم ، كما لم أجد ترجمة شيخ الخطيب هذا فيما بين يدي من
المراجع . وللخطيب شيخ باسم : أبي عبيد محمد بن أبي نصر - بالصمدان
المهيلة - النيسابوري . روى عنه الخطيب في هذا الكتاب في الترجمة (١٢٧١) ،
و (١٤٠١) وفي كتاب تقييد العلم ص : (٧٠) وكتاب شرف أصحاب الحديث
ص : (٤٢ ، ٤٣ ، ٥٨) ولم أجد ترجمته أيضا ، فيحتمل أن يكون الاثنان
واحداً - والله أعلم .

(٣) هو : عيَّاش بن عمرو العامري الكوفي ، ثقة . يروى عنه ابنه : عبد الله بن عيَّاش
انظر ترجمته في تهذيب الكمال (١٠٧٥ / ٢) خ) والتقريب ص : (٤٣٧) .

(٤) هو : يزيد بن قيس بن تمام الأرحبي ، وال من الرؤساء الكبار ، كان مع علي
رضي الله عنه في حروبه ، وولاه شرطته ، ثم ولاه بعد ذلك أصبهان والبري ،
وهمدان . وأدرك زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلقه ، قتل في صفيين =

نَهِينَا عَنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ (١)

{ ٤٥٦ } وعبد الله بن عياش (٢) الهمداني ، المنتوف - صاحب الأخبار -

حدث عن عامر الشعبي ، ومحمد بن المنتشر الهمداني .

روى عنه : الهيثم بن عدى الطائي .

أخبرنا أحمد بن أبي جعفر ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسين بن عيسى

المروزي ، حدثنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم العبدى ، حدثنا جدى

= سنة (٣٧) . انظر الاصابة (٦٧٥ / ٣) والأعلام (١٨٦ / ٨) .

(١) الحديث فى اسناده : أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، المعروف بابن

عقدة متكلم فيه لا كثاره المناكير ، ضعفه غير واحد ، وقواه آخرون ، وهو مشهور

بالحفظ . انظر تاريخ بغداد (١٤ / ٥ - ٢٣) واللسان (٢٦٣ / ١ - ٢٦٦)

وفيه رواية ، لم أجد تراجمهم ، وهم : محمد بن أبى نضر القرشى ، شيخ

الخطيب ، وعبد الله بن ابراهيم بن قتيبة ، وشيخه الذى هو عمه : اسماعيل

ابن قتيبة .

ولكن الحديث قد روى بلفظ آخر ، وباسناد غير معلول ، أخرجه ابوداود

الطيالسى فى مسنده ص : (٢٠٩) وابن حبان فى صحيحه ، كما فى الاحسان

(١١ / ٥) والخطيب فى الأسماء الصبغة ص : (٣٣٨) وفيه بيان سبب لعنة

عائشة رضى الله عنها على يزيد بن قيس ، حيث قالت : ((استحللت لعنته ، لأنه

كان سفيرا بينى وبين على بن أبى طالب ، فبلغ عنى مالم أقل)) . وروى عن

عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا تسبوا

الأموات ، فانهم قد أفضوا الى ما قدموا) أخرجه الامام البخارى ، الجفائس

باب ما ينهى من سب الأموات (١٠٨ / ٢) وآخرون ، كما روى أيضا عن عدد من

الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين . انظر جامع الأصول (٧٦٥ / ١٠) ومجمع

الزوائد (٧٦ / ٨) والله تعالى الموفق .

(٢) وهكذا ورد ضبطه فى تصحيفات المحدثين (٨٦٤ / ٢) ومؤلف ابن سعيد

الأزدى ص : (٩٠) والاكمال (٧٣ / ٦) والمشتبه (٤٣٢ / ٢) والتبصير

(٨٩٧ / ٣) ولعبد الله بن عياش الهمداني هذا ترجمة فى تاريخ بغداد

(١٠ / ١٤ - ١٦) والعبر (١٧٦ / ١) والميزان (٤٧٠ / ٢) واللسان

(٣٢٢ / ٣) ونزهة الألباب فى الألقاب (٢٠١ / ٢) وفى بعض هذه المراجع :

أنه توفى سنة (١٥٨ هـ) .

أبو جعفر محمد بن عبد الكريم ، حدثنا الهيثم بن عدي ، حدثنا عبد الله بن عيَّاش
 الهَمْدَانِي قَالَ : أَخْبَرَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ قَالَ : « مرَّ عبد الملك بن مروان — وهو
 خارج لصلاة العصر — بمؤدَّب بنيه ، قال : فوقف ، فقال : إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ
 مَا يَعْلَمُهُمْ ، وَيُلْقَى إِلَيْهِمْ ، عَلَّمَهُم الصَّدَقَ ، وَأَجْرَهُمْ عَلَى الْأَخْلَاقِ الْجَمِيلَةِ ، وَأَحْتَمَّهُمْ
 عَلَى صَلَةِ الرَّحْمِ ، وَقَرَّهَمُ فِي الْعَلَانِيَةِ وَأَنْزَلَهُمْ فِي السَّرِّ ، فَإِنَّ الْأَدْيَابَ أَمْكُ بِالْفَلَامِ مِنْ
 النَّسِيبِ . »

(١) هو : عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي القرشي ، أبوالوليد ، من أعظم
 الخلفاء ودهاتهم ، وكان أحد فقهاء المدينة ، وولي الخلافة بوفاة أبيه
 سنة خمس وستين ، واجتمعت عليه كلمة المسلمين بعد مقتل مُصعب ، وعبد الله
 ابن الزبير — رض الله عنهم — سنة ثلاث وسبعين ، وتوفي بدمشق سنة ست
 وثمانين للهجرة . انظر تفصيل ذلك في تاريخ بغداد (١٠ / ٣٨٨ - ٣٩١)
 وسير الاعلام (٤ / ٢٤٦ - ٢٤٩) .

عبد الله بن مَغْفَلٍ وعبد الله بن مَعْقِل

أما الأول بضم الميم ، وفتح الغين المعجمة ، والفاء^(١) ، فهو :
 [٤٥٧] : عبد الله بن مَغْفَل^(٢) بن عبد نهم^(٣) المزني - أحد أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم -

وقيل : هو عبد الله بن مَغْفَل^(٤) بن عَفِيف بن سَخْبَرَة^(٥) بن ربيعة
 ابن عدي^(٦) بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عدي^(٦) بن

(١) في المختصر ، ومراجع الترجمة : « الفاء المشددة »

(٢) وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (٩٠٢ / ٢) ومؤلف الدارقطني
 (٢٠١٥ / ٤) وابن سعيد الأزدى ص : (١١٣) والاكمل (٢٦٤ / ٧) والمشتبه
 (٦٠٣ / ٢) والتبصير (١٣٠٢ / ٤)

ولعبد الله بن مغفل هذا ، ترجمة في طبقات ابن سعد (١٣ / ٧ - ١٤) وأسد
 الغابة (٢٦٤ / ٣ - ٢٦٥) والاصابة (٣٧٢ / ٢) وسير الاعلام (٤٨٣ / ٢) -
 (٤٨٥) وفي هامشه سرد واف لمصادر ترجمته . وذكر في بعض هذه المراجع تاريخ
 وفاته سنة ستين للهجرة - والله تعالى أعلم .

(٣) في د ، يقرأ : « بهم » بالباء الموحدة ، والصواب ما أثبت من المختصر ،
 بالنون المضمومة وسكون الهاء . وهو كذلك في الاكمال (٣٦٧ / ٧) ولكن وقع
 في المختصر : « جد نهم » خطأ من الناسخ ، وصوابه : « جدّه : عبد نهم »
 وفي بعض المصادر : « عبد غنم » بالغين المعجمة . والنون .

(٤) هكذا في د ، بوضوح ، ويفهم من المختصر ، والمصادر الأخرى : أن الصواب
 في ذلك : « عبد نهم بن عفيف » والله أعلم .

(٥) هكذا رسم الكلمة - بالسین المهملّة ، وخاء معجمة ، والموحدة ، ثم راء وهاء -
 في د ، والمختصر ، والذي ورد في مصادر الترجمة : « سحيم » بالسيين
 والحاء المهملتين - مصفرا - أو : « أسحم » بالألف في أوله ، وبعد الحاء
 المهملّة ميم ، أو : « أسحيم » انظر مؤلف الدارقطني (١٠٠٧ / ٢) في
 رسم : « ذويد » وجمهرة أنساب العرب ص : (٢٠٢)

(٦) هكذا رسم الكلمة في د ، في الموضمين ، وفي المختصر ، الأول مثل د ، والثاني
 « عدّا » بتشديد الدال المهملّة مدودا ، ووقع في بعض المصادر مثل د . =

عثمان بن عمر^(١) بن أَدِّ بن طابخة (بن إلياس بن مُضَرِّ بن نِزار بن مَعَدِّ بن —
عدنان)^(٢) ، يكنى أبا سَعِيد ، ويقال : أبو زياد — يُعَدُّ فيمن نزل البصرة ، وأُسند
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم .

روى عنه : عبد الله بن بُرَيْدة الأسلمي ، وَحَمِيد بن هِلَال ، وَسَعِيد بن جُبَيْر ،
ومعاوية بن قُرَّة^(٣) ، وغيرهم .

[٢٦٥] أخبرنا أحمد بن غالب الفقيه ، قال : قرأت على أبي العباس بسن
حمدان^(٤) : حدثكم محمد بن أيوب ، أخبرنا أبو عمر الحَوْضِيُّ^(٥) ، حدثنا شعبة ، عن
قتادة ، عن عتبة بن صُهَبان ، عن عبد الله بن مَفْلُوق^(٦) قال : ((نهى رسول الله صلى الله

= في الموضعين ، وفي بعضها : ((عَدَّ)) مدوداً في الموضعين ، وفي بعضها ،
مثل المختصر . وراجع الاكمال (١٥٩ / ٦ - ١٦٤) وقرأ هامش المعلى . والله
أعلم .

(١) هكذا ، بدون الواو بعد : ((عمر)) في د ، والمختصر ، وفي المراجع السابق
ذكرها : ((عمرو)) باثبات الواو — والله أعلم .

(٢) ما بين القوسين لم يرد ذكره في المختصر .

(٣) في د : ((مرّة)) بالميم ، والمثبت بالقاف ، من المختصر ، وانظر التهذيب
(٢١٦ / ١٠)

(٤) هو : أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان الحَيْرِيُّ النيسابوري ، محدث
خوارزم سمع محمد بن أيوب الرازي وآخرين . روى عنه ابوبكر البرقاني ، أحمد
ابن غالب الفقيه . انظر سير الاعلام (١٦٦ / ١٩٣ - ١٩٦) .

(٥) الحَوْضِيُّ ، بالحاء المهلطة المفتوحة ، وسكون الواو ، بعدها ضاد معجمة
هذه النسبة الى : ((الحوض)) هكذا ورد في الأنساب (٢٧١ / ٤) وفي معجم
البلدان (٣٢٠ / ٢) : ((والحوض ، موضع بالبصرة فيما يقال ، وينسب اليه :
أبو عمر حفص بن عمر بن الحارث . . .))

فأبو عمر الحَوْضِيُّ هذا ، هو : حفص بن عمر بن الحارث ، أبو عمر الحَوْضِيُّ
البصري من شيوخه : شعبة بن الحجاج . ومن الرواة عنه : محمد بن أيوب
الرازي . انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٢٦ / ٢ - ٢٩) .

عليه وسلم عن الخذف ، (١) وقال : (وأنها / لا / تنكأ العدو ، ولا تقتل الصيد ،
ولكن تكسر السن وتفقا العين) (٢)

وأما الثاني بفتح الميم ، وسكون العين المهملة ، وكسر القاف فهو :

{ ٤٥٨ } عبد الله بن مقل (٤) بن مقرن الغزني الكوفي ، يكنى أبا الوليد . (٥)

سمع عبد الله بن مسعود (٦) ، وعدى بن حاتم .

روى عنه : أبو إسحاق الهمداني ، والشيباني ، وغيرهما . (٧)

(١) الخذف ، بالخاء ، والذال المعجمتين ، : رميك حصاة ، أو نواة ، تأخذها

بين سبابتيك ، وترمى بها . . . راجع النهاية (١٦/٢) .

(٢) زيادة حرف : ((لا)) من مصادر التخريج . وتنكأ ، اصله من نكى ينكى ، معتل

اللام يائيا . يقال : نكيت في العدو ، أنكى نكاية ، اذا كثرت فيهم الجراح

والقتل . وقد يهمز ، لغة فيه . النهاية (١١٧/٥)

(٣) هذا الحديث متفق عليه ، أخرجه البخاري ، الأدب ، باب النهي عن الخذف

(١٢٤/٧) ومسلم ، الصيد والذبائح ، باب اباحة ما يستعان به على

الاصطياد والعدو ، وكراهية الخذف ، (١٥٤٨/٣) وأبو داود ، الأدب باب

في الخذف (٣٦٨/٤) وابن ماجه ، أبواب الصيد ، باب النهي عن الخذف

(٢٢٣/٢) والامام أحمد في المسند (٥٧/٥) والخطيب في التاريخ (٤/٨)

كلهم من طريق قتادة بن دعامة عن عقبة بن صهبان ، به والله الموفق .

(٤) وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (٨٩٨/٢) والتقريب ص : (٣٢٤) ،

ولعبد الله بن مقل بن مقرن المزي هذا ترجمة في طبقات ابن سعد

(١٧٥/٦) وتاريخ الثقات للعجلي ص : (٢٨٠) وفيه : ((كوفي تابعي

ثقة ، من أصحاب عبد الله ، من خيار التابعين))

وراجع أيضا سير الأعلام (٢٠٦/٤) والتهذيب (٤٠/٦) . وقال الحافظ ابن

حجر في التقريب : ((ثقة ، من كبار الثالثة مات سنة ثمان وثمانين)) والله أعلم .

(٥) في د : ((أبو)) بالرفع ، والصواب ما أثبت بالنصب ، كما في المختصر .

(٦) بعد هذا في المختصر : ((وكعب بن عجرة)) وكذا ورد في التهذيب أيضا .

(٧) يعني : وأبو إسحاق الشيباني ، وهو سليمان بن فيروز ، كما صرح بذلك الذهبي

في سير الأعلام (٢٠٦/٤)

[٣٦٦] أخبرنا علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز - بالبصرة - حدثنا

الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا عبيد الله

ابن موسى ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ،^(١) عن عبد الله بن معقل ، / عن عدى بن

حاتم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ((اتقوا النار ولو بشق تمر^(٢)))

[٤٥٩] وعبد الله بن معقل المحاربي^(٣) .

حدث عن عائشة - أم المؤمنين -

روى عنه : أشعث بن أبي الشعثاء .

(١) هو : أبو إسحاق السبيعي الهمداني : عمرو بن عبد الله . روى عن . . . عبد الله

ابن معقل العزني وآخرين . وعنه . . . ابن ابنه : إسرائيل بن يونس . كما في

التهذيب (٦٣ / ٨ - ٦٧) .

(٢) هذا الحديث متفق عليه ، أخرجه الامام البخاري ، الزكاة ، باب اتقوا النار

ولو بشق تمر (١١٤ / ٢) ومسلم ، الزكاة ، باب الحث على الصدقة (٧٠٣ / ٢)

والامام أحمد في المسند (٢٥٦ / ٤ ، ٣٧٧) كلهم من طريق أبي إسحاق

السبيعي ، عن عبد الله بن معقل - صاحب الترجمة - عن عدى بن حاتم به .

وهو حديث مشهور روى عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين . انظر

قطف الأزهار المتناثرة ص : (١٤٩ - ١٥١) ولقط اللالكى المتناثرة ص : (٦٠ -

٦٤) والله الموفق .

(٣) المحاربي ، بضم الميم ، وفتح الحاء المهملة بعد هما الألف ، وفي آخرهما

الراء المكسورة ، والباء الموحدة . هذه النسبة الى الجد ، والى قبيلة محارب

الأنساب (١٠٢ / ١٢)

ولعبد الله بن معقل المحاربي هذا ترجمة في الميزان (٥٠٧ / ٣) وفيه : ((محله

الصدق)) وذييل الكاشف ص : (١٦٥) وتمجيل المنفعة ص : (٢٣٦) والتهذيب

(٤١ / ٦) تمييزا ، وكذلك في التقريب ص : (٣٢٤) وفيه : ((مجهول)) هذا

رأى ابن حجر رحمه الله فيه ، وقال الذهبي : ((محله الصدق)) كما مر .

ويروى عنه الثقة : أشعث بن أبي الشعثاء . ويونس بن عبيد ، ان كان ابن

دينار البصري ، فهو أيضا ثقة ، وبهذا يخرج من الجهالة ، ولعل ابن حجر

رحمه الله يقصد : أنه غير معروف عند القدماء ، كالبخاري ، وابن أبي حاتم

وأمثالهما - والله أعلم .

{ ٣٦٧ } أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ،
 حدثنا معان بن المثنى ، حدثنا مسدد ، حدثنا أبو عوانة ^(١) ، عن الأشعث بن
 سليم ^(٢) ، عن عبد الله بن معقل الحاربي ، عن عائشة قالت : ((نهى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن الدُّبَاءِ ، وَالْحَنْتَمِ ، وَالْمَزْفَتِ)) ^(٣)

وربما جاءت الرواية عن عبد الله بن المغفل — باثبات الألف واللام في اسم أبيه

— كما :

{ ٣٦٨ } أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد
 ابن فارس ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ، حدثنا ابن فضالة — يعني :
 المبارك — عن الحسن ، عن عبد الله بن المغفل ^(٤) قال : أمرنا رسول الله

(١) هو : وضاح بن عبد الله اليشكري ، من شيوخه : أشعث بن أبي الشعثاء . ومن

روى عنه : مسدد بن مسرهد . انظر التهذيب (١١٦ / ١١ - ١٢٠) .

(٢) فود ، يقرأ : ((سليمان)) بالنون في آخره ، خطأ من الناسخ ، والصواب

ما أثبت من الجرح والتعديل (٢٧٠ / ٢) وثقات ابن حبان (٦٢ / ٦) ،

وتهذيب الكمال (٢٧١ / ٣) والتهذيب (٣٥٥ / ١) وغيرها .

(٣) هذا الحديث ، لم أجد في أسناده هنا علة ينبغى ذكرها ، وقد روى بلفظ

وأسناد آخر من حديث عائشة رضي الله عنها ، أخرجه الامام البخاري ، الأشربة

باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي (٢٤٤ / ٦)

ومسلم ، الأشربة ، باب النهي عن الانتبان في المزفت ، والدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ

(١٥٧٩ / ٣) والنسائي ، الأشربة ، باب النهي عن نبيذ الدُّبَاءِ وَالْحَنْتَمِ

والمزفت (٣٠٦ / ٨) والامام أحمد في المسند (٩٧ / ٦ ، ١٣١) وغيرهم .

وقد روى في هذا الباب عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين

انظر جامع الأصول (١٤٣ / ٥ - ١٥٦) ومجمع الزوائد (٥٧ / ٥ - ٦٦)

والمراد بالدُّبَاءِ ، وَالْحَنْتَمِ ، وَالْمَزْفَتِ : الأواني ، والأوعية التي كانوا يستبذون

فيها ، فمنها هم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، ثم نسخ النهي ، وقد سبق

الكلام على هذا الحكم ، وشرح هذه الأسماء وتفسيرها في التعليق على الخبر

المروى عن سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ رحمه الله في الترجمة (٥٤) و (٣٢٦) الحديث

(٢٦٦) والله الموفق .

(٤) هذه الرواية ، رواية أبي داود الطيالسي ، فان المؤلف رواها من طريقه ، =

صلى الله عليه وسلم : « أن نصلى في مرائب الغنم ، ولا نصلى في أعطان^(٢) الابل ، فإنها خلقت من الشياطين » .

وله على هذه الرواية نظير في الصورة ، وهو :

(٣) < ٤٦٠ > عبد الله بن المعقل - بالعين المهملة المفتوحة وبالقاف المفتوحة

أيضا - ، وهذا رجل قديم من بني الحارث بن كعب ، تنسب اليه بطون بني لحيسان بالحيرة .

= ولكن وقع في مسنده المطبوع ص : (١٢٣) : « مغفل » بدون الألف والسلام والله أعلم .

وقد روى الحديث من عدة طرق عن الحسن البصرى ، عن عبد الله بن مغفل وبألفاظ مختلفة وفيها زيادات ، أخرجه النسائي في المجتبى ، المساجد ، باب نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في أعطان الابل (٥٦ / ٢) وابن ماجه ، المساجد ، باب الصلاة في أعطان الابل ، ومراح الغنم (٢٥٣ / ١) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٤ / ١) والامام أحمد في المسند (٨٦ ، ٨٥ / ٤) و (٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧) وورد في هذه المراجع أيضا : « مغفل » بدون الألف واللام - والله أعلم .

(١) قال ابن الأثير في جامع الأصول (٤٦٩ / ٥) : « مرائب الغنم : أماكنها التي تبرك فيها وتقيم بها »

(٢) أعطان الابل ، مباركها حول الماء .

ووجه النهى عن الصلاة في أعطان الابل ، ليس من جهة النجاسة ، فانها موجودة في مرائب الغنم ، وإنما لأن الابل تزدهم في المنهل ذودا ذودا حتى اذا شربت ، رفعت رأسها ، فلا يؤمن بفرقها ، وتغارها في ذلك الموضع ، فتؤذى المصلى عندها . قال ذلك ابن الأثير في جامع الأصول (٤٧٠ / ٥) وراجع النهاية (٢٥٨ / ٣ - ٢٥٩)

وفي الفتح الرباني (١٠١ / ٣) : « أى أنها ، لما فيها من النفار والشمسور فربما أفسدت على المصلى صلاته ، فصارت كأنها في حق المصلى من جنس الشياطين » فمعنى الحديث : أن الصلاة في أعطان الابل ، لا يجوز ، وان كان المكان طاهرا ، وأما في مرائب الغنم ، فجائز بشرط طهارة المكان . يستفاد ذلك من شرح الحديث في المرجع السابق . والله أعلم .

(٣) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٢٦٥ / ٧) والتوضيح (٨٩ / ٤ خ) .

ذكره أبو علي : المحسن بن علي التتوخي ، من كتاب فيه نسب تنوخ الصميم والأعلاف^(١) . فقال فيهما

حدثني به ابنه : علي بن المحسن عنه : قال لي أبو شواط - يعنى -
 البغلي - : لحيان الحيرة الكثيرون^(٢) ، هو عبد الله بن المعقل ، ولحيان لقبه ،
 واسمه : عبد الله^(٣) ، والمعقل لقب أبيه ، واسمه : ربيعة بن كعب بن ربيعة بن
 كعب^(٤) بن الحارث بن كعب^(٥) بن علة بن الجلد^(٦) بن مذحج بن أد .

-
- (١) هكذا يقرأ فود ، بالعين المهملة ولعل الصواب في ذلك : « الا حلاف » بالحاء
 المهملة . انظر هامش الأنساب (٩١ / ٣) في رسم : « التتوخي »
 (٢) هكذا رسم الكلمة - بالألف واللام - فود ، ولم ترد العبارة في المراجع
 السابقة - والله أعلم .
 (٣) فود : « عبد الله ، عن المعقل » فكلمة : « عن » مقحمة من الناسخ . والمثبت
 من المختصر والاكمال .
 (٤) بين القوسين ساقط في المختصر .
 (٥) في الاكمال (٢٦٩ / ٦) و (٢٦٥ / ٧) : « كعب بن عمرو بن علة » وعلة ، بضم
 العين المهملة وفتح اللام المخففة . كما في المرجع السابق ، ومختلف القبائل
 ص : (٨٥) .
 (٦) هكذا ، بالألف واللام فود ، وورد في المراجع السابقة : « جلد » بدونها .

زيد بن حارثة و زيد بن جارية

أما الأول ، بالحاء ، والثاء المعجمة بثلاث ، فهو

[٤٦١] زيد بن حارثة^(١) بن شراحيل بن عبد العزى الكلبى - مولى^(٢)

رسول الله صلى الله عليه وسلم - استشهد بمؤتة^(٣) في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

وهو الذى قال الله تعالى فيه : ﴿ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا ﴾^(٤)

أخبرنى أبو القاسم الأزهرى ، حدثنا عبد الله بن عمر الخلال ، حدثنا محمد

ابن أحمد بن يعقوب بن شيبه ، حدثنا جدى ، قال : ((ما علمت أحداً من أصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم سقى فى القرآن باسمه ، غير زيد ، إلا شيئاً يروى فى بعض

التفاسير مختلف فى قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكِتَابِ ﴾^(٥) ، انه ل ١٠٥

(١) وهكذا ورد ضبطه فى مؤتلف ابن سعيد الأزدى ص : (٢٦) والاكمال (٨/٢) ،

والمشتبه (١٢٧/١) والتبصير (٢٣٠/١)

وراجع فى ترجمة زيد بن حارثة رضى الله عنه أيضا طبقات ابن سعد (٤٧-٤٠/٣)

وتهديب الكمال (٤٠-٣٥/١٠) وسير الاعلام (٢٣٠-٢٢٠/١) وذكر

المحقق فى هامشها مصادر كثيرة لترجمته .

(٢) وصاحب المختصر ، ساق نسبه الى جد اسمه : ((كلب)) فذلك اما من زياداته

أو هكذا كان فى النسخة التى كانت عنده من كتاب التلخيص - والله أعلم .

(٣) مؤتة ، بضم الميم ، ثم واو مهموزة ساكنة ، وتاء مثناة من فوقها ، وبعضهم

لا يهزمه ، اسم قرية فى حدود الشام ، التى وقع فيها حرب بين الصحابة

رضوان الله عليهم أجمعين بقيادة زيد بن ثابت . وبين الروميين من جيسوش

هرقل ، وأشتهرت بغزوة : ((مؤتة)) . انظر معجم البلدان (٢٢٠-٢١٩/٥)

(٤) فى د : ((فيها)) بضم المؤنث خطأ من الناسخ .

(٥) الأحزاب من الآية (٣٧) وراجع فى تفسير الآية ، تفسير الطبرى (١٠/٢٢-١١)

والدر المنثور (٢٠١/٥ - ٢٠٤)

(٦) الأنبياء ، من الآية (١٠٤) ، و : ((للكتاب)) بالافراد ، وجه من وجوه القراءات

السبع المتواترة . انظر السبعة لابن مجاهد ص : (٤٣١) وحجة القراءات

ص : (٤٧٠ - ٤٧١)

رجل كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم ، يُسَمَّى : ((سَجَلًا)) (١) .

وأما الثانى بالجيم ، وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، فهو :

[٤٦٢] زيد بن جارية (٢) العُمَرى الأوسى — له أيضا صحبة —

(١) وهذا التفسير روى عن ابن عباس رضى الله عنه ، رواه الطبرى فى تفسيره — (٧٨/١٧) وقال السيوطى فى الدر المنثور (٤/٣٤٠) : ((أخرجه البيهقى فى سننه وصحه))

ولكن قال القرطبى فى تفسيره (١١/٣٤٧) : ((قال ابن عباس ومجاهد : أى كطَّ الصَّحيفة على ما فيها — فاللام بمعنى على . وعن ابن عباس أيضا : اسم كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وليس بالقوى ، لأنَّ كُتَّابَ رسول الله صلى الله عليه وسلم معروفون ، ليس هذا منهم ، ولا فى أصحابه من اسمه : ((السجل)) والله الموفق .

(٢) وهكذا ورد ضبطه فى مؤلف الدارقطنى (١/٤٤٠) وابن سعيد الأزدى ص : (٢٥) والاكمال (٢/٥) والتبصير (١/٢٣٢) .

وفى الجرح والتعديل (٣/٥٦٠) : ((زيد بن حارثة — بالحاء المهملة ، والثاء المثلثة — العُمَرى الأوسى ، له صحبة ، مدينى . روى عنه : زيد . سمعت أبى يقول ذلك ، وسمعته يقول : لا أعرفه)) .

وفى الأستيعاب (١/٥٥٥) : ((زيد بن جارية — بالجيم — الأنصارى العُمَرى ، وقد قيل فيه : زيد بن حارثة — يعنى بالحاء المهملة ، والمثلثة — كان ممن استصفر يوم أحدٍ . . .)) الخ . ونفهم من بناق الترجمة فى الاستيعاب أن المراد بقيل قليل ، هو ابن ابى حاتم . وأن هذه الترجمة ، والترجمة الآتية بعد هذه مباشرة ، واحدة عند ابن عبد البر ، حيث ساق فى هذه الترجمة نسب الترجمة الآتية ، وتبعه فى ذلك ابن الأثير فى أسد الغابرة (٢/٣٢٣) . وأما فى التاريخ الكبير (٣/٣٨٦) والصغير (١/١٨٩)

للبخارى ، والاصابة (١/٥٦٢) فهو : زيد بن جارية — بالجيم — الأنصارى الأوسى ، ولم يذكر فيه خلاف ، كما لم يذكر فيه نسب الترجمة الآتية ، مما يعنى : أن زيد بن جارية العُمَرى الأوسى هذا ، ليس هو أخا مجمع بن جارية كما يفهم من الاستيعاب وأسد الغابة . والله أعلم . وقرأ أيضا التعليقات الآتية فى هذه الترجمة والترجمة الآتية .

روى عنه ابنه : عمر بن زيد .

[٣٦٩] أخبرنا أبو علي محمد بن حمزة بن أحمد بن حرب الدّهان ، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن حمزة الخثعمي - بالكوفة - ، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيدي - بالرقّة - ، حدثنا أبو سلمة الخزازي ، ^(١) أخبرنا عثمان بن عبد الله ^(٢) بن زيد بن جارية الأنصاري ، عن عمر ^(٣) بن زيد بن جارية قال : حدثني أبي : زيد بن جارية : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استصفر ناساً ^(٤) يوم أحدٍ منهم زيد بن أرقم ^(٥) .

- (١) هو : أبو سلمة منصور بن سلمة بن عبد العزيز الخزازي ، من الرواة عن عثمان بن عبيد الله بن زيد بن جارية . كما في تهذيب الكمال (٣ / ١٣٢٥ خ) .
- (٢) هكذا مكبرا في د ، وبعض المراجع التي ورد فيها هذا الحديث . وفي بعضها ((عبيد الله)) مصفرا ، وهو كذلك في الاكمال (٢ / ٥ ، ٦) ويبدو : أن الصواب بالتصغير - والله أعلم .
- (٣) في د : ((عمرو)) بإثبات الواو بعد الراء ، والمثبت من المختصر ، وقد سبق في عنوان الترجمة مثله في د أيضا ، وهو كذلك في أكثر مصادر التخريج .
- (٤) رسم الكلمة في د : ((شاة)) تحريف من الناسخ ، والمثبت من مصادر التخريج .
- (٥) هكذا في د ، وقد روى الحديث الامام البخاري في التاريخ الصغير (١ / ١٨٩) والدارقطني في المؤتلف (١ / ٤٤٠) ، و (٢ / ٨٧٦) . كما ورد أيضا في الاستيعاب (١ / ٥٥٥) وأسد الغابة (٢ / ٣٢٣) والاصابة (١ / ٥٦٢) . وفي هذه المراجع : ((منهم : زيد بن جارية - يعني نفسه - والبراء بن عازب وزيد بن أرقم . . .)) الخ . فهذا يعني : أن في نسخة د من كتاب التلخيص سقط ولكن روى الطبراني هذا الحديث بهذا الاسناد - أي من شيخه : محمد ابن عبد الله بن سليمان الحضرمي الخ - في المعجم الكبير (٥ / ١٨٤) ترجمة : زيد بن أرقم ، وورد فيه نص الحديث كما هو هنا في نسخة د ، ولكن وقعت فيه في اسماء الرواة في سند الحديث تصحيفات ، لم يلتفت اليها المحقق . ثم رواه أيضا في ترجمة : زيد بن جارية (٥ / ٢٥٦) وليس اسناده مثل اسناده الأول ، وورد فيه النص كاملا ، كما ورد في التاريخ الصغير وغيره . والله أعلم .

[٤٦٣] وزيد بن جارية^(١) - أخو يزيد ، ومجمع ابني جارية بن عامر بن -
مجمع بن العطاء بن ضبيعة بن زيد^(٢) بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاريين
وليزيد ، ومجمع صحبة ، وأما زيد فإنه يحدث عن معاوية بن أبي سفيان . روى
عنه الحكم بن مينا .

وربما قيل فيه : يزيد بن جارية أيضا بزيادة ياء .^(٣)

- (١) وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (٥٢١/٢ ، ٥٢٣) ومؤتلف -
الدارقطني (٤٣٧/١ ، ٤٣٩) وابن سعيد الأزدي ص : (٢٥) والاكمال
(٢/٢ ، ٤) والتبصير (٢٣١/١) . ووقع في طبقات ابن سعد (٣٧١/٤) ،
(٣٧٢) في ترجمة : مجمع ، ويزيد ابني جارية : ((حارثة)) بالحاء المهملة ،
والثاء المثناة ، لعلها كانت مصحفة ، لم ينتبه لها المصحح - والله أعلم .
- (٢) هكذا في د ، وفي المختصر : ((زيد بن مالك بن عمرو)) وفي السراج الأخرى
((زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس)) انظر مثلا
طبقات ابن سعد (٣٧١/٤ ، ٣٧٢) وأسد الغابة (٣٠٣/٤) و(١٠٦/٥)
- (٣) والاصابة (٣٦٦/٣ ، ٦٥٣) في ترجمة : مجمع ، ويزيد ابني جارية . والله أعلم
هكذا ، لم يجزم الخطيب بأنه تابعي ، أو صاحب ، وأفهم من عبارته أنه
يميل الى أنه تابعي . ولكنه جزم - كما نرى - بأنه أخ ثالث لمجمع ، وفي اسمه
خلاف قيل فيه : ((يزيد)) وفرق بينه وبين الترجمة السابقة : زيد بن جارية
العصرى برقم (٤٦٢) قولا واحدا .

وأما المصادر ، فقد اختلفت في ذلك ، نفهم من بعضها : أنه صاحبس ،
وأخ ثالث لمجمع ، وهو صاحب حديث : ((أن النبي صلى الله عليه وسلم
استصفرنا ساء يوم أحد)) فهو ، والترجمة السابقة واحد ، ونفهم من البعض
أنه صاحبس ، وأخو مجمع المسمى : بيزيد ، وقيل فيه : ((زيد)) فليس لمجمع
أخ ثالث ، وفرق بين هذا والترجمة السابقة ، كما نفهم من بعضها أيضا : أنه تابعي
وليس أخا مجمع ، وفرق بينه وبين الترجمة السابقة ، والله أعلم بحقيقة الحال ، فلم
تقطع الأمر في أئمة الفن سوى الخطيب ، واستغرب منه ذلك الأمير في الاكمال
(٤/٢) حيث قال : ((والأشبه عندي أنه أخو مجمع بتأمل ، وقطع الخطيب
بأنه أخو مجمع ، وساق نسبه ، ولست أدري ، من أين وقع له ذلك ؟)) .

وراجع أيضا - بالاضافة الى المراجع السابقة ، في هذه الترجمة ، والترجمة
السابقة - الى التاريخ الكبير (٣٨٩/٣) والجرح والتعديل (٥٥٨/٣) ، =

[٣٧٠] أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، أخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيق ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا يحيى - وهو ابن سعيد - : أن سعد^(١) بن ابراهيم أخبره : أن الحكم بن مينا أخبره أن زيد بن جارية أخبره : أنه كان جالسا في نفر من الأنصار ، وأن معاوية خرج إليهم ، فسألهم في حديثهم فقالوا : في حديث من حديث الأنصار ، قال معاوية : ألا أزيدكم ؟ قالوا : بلى يا أمير المؤمنين ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من أحب الأنصار ، أحبه الله ومن أبغض الأنصار ، أبغضه الله) . وهكذا رواه ابراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي ، عن الدقيق ،^(٢) ورواه أحمد ابن حنبل ، عن يزيد بن هارون أيضا كذلك .^(٣)

[٣٧١] وأخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن سليمان النجاد ، أخبرنا الحسن بن مكرم ، حدثنا يزيد بن هارون ، فذكر نحو ما تقدم الا أنه قال :

= وثقات ابن حبان (١٤٠ / ٣) و (٢٤٦ / ٤) وتهذيب الكمال (١٥٣٠ / ٣) - (١٥٣١ خ) والكاشف (٢٤١ / ٣) والتهذيب (٣١٧ / ١١) وقال الحافظ ابن حجر في التقريب ص : (٦٠٠) : « يزيد بن جارية - بالجيم - الأنصاري عن معاوية ، مقبول من الثالثة ، وقيل اسمه : زيد ، وقيل : هو ابن مجمع ابن جارية ، لا أخوه ، أما أخوه ، فصحابي ، وهذا هو الراجح » انتهى . وفي الخلاصة ص (٤٣٠) : « وثقه النسائي » والله أعلم .

(١) فود : « سعيد » خطأ من الناسخ . انظر تهذيب الكمال (١٤٣ / ٧ - ١٤٦) ترجمة الحكم بن مينا . و (١٠ / ٢٤٠ - ٢٤٧) ترجمة : سعد بن ابراهيم والله أعلم .

(٢) يقصد محمد بن عبد الملك الدقيق الذي روى عنه اسماعيل بن محمد الصفار في الرواية السابقة . ولكنني لم أجد روايتهما في المراجع التي استطعت الاطلاع عليها . والله أعلم .

(٣) رواه الامام أحمد في فضائل الصحابة (٨٠٤ / ٢) وفيه : « زيد بن جارية » كما قال الخطيب . ورواه في المسند (٩٦ / ٤ ، و ١٠٠) وفيه : « يزيد ابن جارية » خلاف مقاله الخطيب - والله أعلم .

عن يزيد بن جارية. (١)

بلغنى عن عبد الرحمن بن أبى حاتم الرازى قال : ((زيد بن جارية (٢) جارية الأنصارى ، ويقال : يزيد بن جارية ، روى عن معاوية . روى عنه : الحكم بن ميناء ، سمعت أبى يقول ذلك .

-
- (١) الحديث رواه أيضا الامام البخارى فى التاريخ الكبير (٣/٣٨٩ - ٣٩٠) وذكر فيه الوجهين : ((زيد ، ويزيد)) وفى (٢/٣٤٣) ترجمة : الحكم . بوجه واحد : ((زيد بن جارية))
- ورواه النسائى فى الكبرى ، وفيه : ((يزيد بن جارية)) كما فى تحفة الأشراف (٨/٤٥٠) . كما رواه أيضا أبوداود فى فضائل الأنصار . ذكر ذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله فى الاصابة (٣/٦٥٣) فى ترجمة يزيد بن جارية بن مجمع ورواه الطبرانى فى الكبير (١٩/٣١٧ - ٣١٨) وفيه : ((يزيد بن جارية)) وقال الهيثمى فى المجمع (١٠/٣٩) : ((رواه أحمد وأبو يعلى ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجال أحمد رجال الصحيح)) انتهى . وهو كما قال . الا أنه وقع فى المجمع : ((زيد بن ثابت)) تحريف بلاشك والصواب : ((زيد بن جارية)) والله تعالى أعلم .
- (٢) فى د : ((يزيد)) خطأ من الناسخ ، اقرأ الخبر كاملا ، وقارنه بما ورد فى الجرح والتعديل (٣/٥٥٨)

عبد الله بن خَبَّاب وعبد الله بن جَنَاب

أما الأول بالخاء المعجمة ، والياء الشددة بعدها ، فهو :

[٤٦٤] عبد الله بن خَبَّاب^(١) بن الأرت - حليف بنى زهرة -

سمع أباه ، وأبى بن كعب .

روى عنه : عبد الله^(٢) بن الحارث بن نوفل / وعبد الرحمن بن أبزى ،^(٣) وسماك ل ٥

ابن حرب .

[٣٧٢] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الله بن هارون الفقيه

الأصبهاني - بها - حدثنا أبو القاسم : سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدثنا

عبدان بن أحمد ، حدثنا عبيد الله بن معاذ .

(١) وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (٢/٤٢٤ - ٤٢٧) ومؤتلف الدارقطني

(١/٤٦٩ ، ٤٧١) وابن سعيد الأزدي ص : (٤١) والاكمال (٢/١٤٨ ،

١٤٩) والمشتبه (١/٢٠٤) والتوضيح (٢/٣٤٩ خ)

وانظر ترجمة عبد الله بن خباب بن الأرت هذا أيضا في تاريخ الثقات للعجلي

ص : (٢٥٤) وتاريخ بغداد (١/٢٠٥) وأسد الغابة (٣/١٥٠) وتهذيب

الكامل (١٤/٤٤٦ - ٤٤٩) والاصابة (٢/٣٠٢) . وذكره في كتب الصحابة

يعنى : أن له صحبة ، ولكن قال الحافظ ابن حجر في التهذيب (٥/١٩٦ -

١٩٧) : ((قال أبو نعيم : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، مختلف في صحبته ،

له رؤية . . .))

وقال في التقريب ص : (٣٠١) : ((يقال له رؤية ، ووثقه العجلي ، فقال : ثقة

من كبار التابعين ، قتله الحرورية - يعني الخوارج - سنة ثمان وثلاثين))

والله أعلم .

(٢) هكذا في د ، وفي المختصر : ((عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل)) ونفهم

من تهذيب الكمال : أنه روى عنه : عبد الله بن الحارث بن نوفل ، وابنه :

عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل .

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في التهذيب : ((وعنه : عبد الله بن الحارث بن

نوفل ، وقيل : عبد الله بن عبد الله بن الحارث)) والله أعلم .

(٣) أبزى ، بفتح الألف ، وسكون الموحدة ، بعدها زاي مقصورة . التقريب ص : (٣٣٦)

قال سليمان : وحدثنا أحمد بن داود المكي ، حدثنا أحمد بن عبيد الله
 الغداني ، قالا : حدثنا خالد بن الحارث ، حدثنا أبو يونس القشيري (١) : حاتم
 ابن أبي صفيرة ، عن سماك بن حرب ، عن عبد الله بن خباب ، عن أبيه قال : كنا
 قعوداً على باب النبي صلى الله عليه وسلم ، فخرج علينا فقال : (أستمعون ؟) قلنا :
 قد سمعنا - مرتين أو ثلاثاً - فقال : (إنّه سيكون عليكم أمراء ، فلا تصدّ قوههم
 بكذبهم ، ولا تُعينوهم على ظلمهم ، فإنّه من صدّقهم على كذبهم وأعانهم على ظلمهم ،
 فليس يرد على الحوض) (٢)

[٤٦٥] وعبد الله بن خباب (٣) - مولى بني عدى بن النجار - الأنصاري

يعدّ في أهل المدينة .

سمع أبا سعيد الخدري .

(١) في د : ، بعد القشيري : « حدثني ابن أبي صفيرة » حرف الناسخ كلمة
 « حاتم » الى « حدثني » والصواب ما أثبت ، فان حاتم بن أبي صفيرة
 هو : أبو يونس القشيري . روى عن سماك بن حرب . وعنه خالد ابن الحارث
 كما في تهذيب الكمال (١٩٤ / ٥) . وهو كما أثبت في المعجم الكبير للطبراني
 (٦٢ / ٤) وهو مصدر المؤلف .

(٢) هذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، أخرجه الطبراني في الكبير (٦٢ / ٤) ،
 وهو مصدر المؤلف . كما أخرجه الامام أحمد في المسند (١١١ / ٥ ، ١١١ / ٦ ، ٣٩٥)
 وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (٢٥١ / ١) والخطيب في الموضح
 (٥٠ / ٢) والحاكم في المستدرک (٧٨ / ١) وقال : « هذا حديث صحيح على
 شرط مسلم ، ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي . وقد سبق شاهد صحيح لهذا
 الحديث من حديث كعب بن عجرة ، رواه الخطيب في الترجمة (٣٧٦) الحديث
 (٣٠٤) والله أعلم .

(٣) وهكذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني (٤٧٠ / ١) وابن سعيد الأزدى ص :
 (٤١) والاكمال (١٤٩ / ٢) والمشتبه (٢٠٤ / ١) والتوضيح (٢٣٤٩ / ٢) .
 وانظر ترجمة عبد الله بن خباب هذا أيضا في التمدليل والتجريح (٨١٢ / ٢)
 والجمع بين رجال الصحيحين (٢٤٩ / ١) وتهذيب الكمال (٤٤٩ / ١٤) -
 (٤٥٠) وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في التقريب ص : (٣٠١) : « ثقة
 من الثالثة ، مات بعد المائة » .

روى عنه القاسم بن محمد بن ^(١) أبي بكر الصديق، ويزيد بن عبد الله بن الهادي
الليثي ، ومحمد بن اسحاق بن يسار المطلبى .

[٣٧٣] أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشنانسى
— بنيسابور — أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى ، حدثنا عثمان بن سعيد
الدارمى ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، أخبرنا نافع — يعنى : ابن يزيد — حدثنا ابن
الهادى ^(٢) : أن عبد الله بن خباب حدثه ، عن أبي سعيد الخدرى : أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم — وذكر عنده عه أبو طالب — فقال : لعله أن تتفعه شفاعتى يوم
القيامة ، فيجعل فى ضحاح ^(٣) من نار ، يبلغ كعبه يطفى منه دماغه ^(٤)

وأما الثانى بالجيم والنون الخفيفة ، فهو :

[٤٦٦] عبد الله بن جناب ^(٥) الجهنى — من أهل الكوفة —

- (١) كلمة : « ابن » مكررة فى د ، من خطأ الناسخ .
- (٢) هو : يزيد بن عبد الله بن الهادي . انظر ترجمته فى سير الاعلام (١٨٨ / ٦) —
٠ (١٨٩)
- (٣) الضحاح ، بالضامين المعجمتين ، والحائين المهملتين ، وهو فى الأصل
مارق من الماء على وجه الأرض ، ما يبلغ الكعبين ، فاستعاره للنار . راجع
النهاية (٧٥ / ٣) .
- (٤) هذا الحديث متفق عليه ، أخرجه الامام البخارى ، المناقب ، مناقب الأنصار
باب تقاسم المشركين على النبى صلى الله عليه وسلم (٢٤٧ / ٤) والرقاق ، باب
صفة الجنة والنار ، (٢٠٢ / ٧ - ٢٠٣) وسلم ، الايمان ، باب شفاعت النبى
صلى الله عليه وسلم لأبى طالب (١٩٥ / ١) والامام أحمد فى المسند (٨ / ٣) —
- (٥) و (٥٠ / ٣ ، ٥٥) كلهم من طريق يزيد بن عبد الله بن الهادي ، عن عبد الله
ابن خباب — صاحب الترجمة — عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه . والله
الموفق .
- (٥) وهكذا ورد ضبطه فى الاكمال (١٣٥ / ٢) والمشتبه (٢٠٥ / ١) والتبصير
(٥٢٣ / ٢) والتوضيح (٣٥٠ / ٢ خ)
والجهنى ، بضم الجيم ، وفتح الهاء ، وكسر النون فى آخرها ، هذه النسبة =

حدثنا عن مسعر بن كدام ، وسفيان الثوري .

روى عنه عمرو بن مجزأة ^(١) الجعفي .

[٣٧٤] أخبرنا محمد بن علي بن الفتح ، أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ ،

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا محمد بن عمرو بن مجزأة ^(١) الجعفي ،

حدثنا أبي ^(٢) ، حدثنا عبد الله بن جناب الجهني قال : حدثني مسعر ، عن عبد الملك

ابن عمير ، عن أبي الأحوص ^(٣) عن عبد الله قال .

وحدثني سفيان ، عن إبراهيم الهجري ، ^(٤) عن أبي الأحوص ^(٣) ، عن عبد الله

— رفعه أحدهما — قال : ((إياكم وهذه السوسومة التي تزجر زجرا ، فإنها من الميسر))

وقال سفيان : ميسر العجم . ^(٥)

= إلى جهينة ، وهي قبيلة من قضاة . . . نزلت الكوفة ، وسها محلة نسبت إليهم
من الأنساب (٣ / ٣٩٤) .

ولم أجد ترجمة عبد الله بن جناب الجهني هذا ، في غير المراجع السابقة ، مما
استطعت الاطلاع عليها — والله أعلم .

(١) هكذا رسم الكلمة في د ، ولم يرد ضبطه في كتب الضبط الموجودة لدى .

(٢) هو : عمرو بن مجزأة الجعفي ، لم أقف على ترجمته فيما بين يدي من المراجع .

(٣) هو : عوف بن مالك الجعفي . يروي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه . وغيره

انظر التهذيب (٨ / ١٦٩) .

(٤) الهجري ، بفتح الهاء والجيم ، وكسر الراء في آخرها . هذه النسبة التي :

((هجر)) وهي بلدة من بلاد اليمن من أقصاها . كما في الأنساب (١٣ / ٣٨٤)

وابراهيم الهجري ، هو : ابراهيم بن مسلم العبدي ، أبو اسحاق الكوفي

المعروف بالهجري . روى عن أبي الأحوص : عوف بن مالك . وروى عنه :

سفيان الثوري وغيره . المرجع السابق وتهذيب الكمال (٢ / ٢٠٣ - ٢٠٧) .

(٥) هذا الحديث في اسناده : أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة ،

مع شهرته في الحفاظ متكلم فيه ، منهم ضعفه ضعفا شديدا ، لوجوه منها بسبب

رواياته عن القريا وغير معروفين . انظر تاريخ بغداد (٥ / ١٤ - ٢٣) واللسان

(١ / ٢٦٣ - ٢٦٦) .

وفيه : محمد بن عمرو بن مجزأة الجعفي ، شيخ ابن عقدة ، لم أجد ترجمته =

أحمد بن جناب وأحمد بن حُباب

أما الأول بالجيم المفتوحة ، وبالنون ، فهو :

{ ٤٦٧ } أحمد بن جناب^(١) بن المغيرة ، أبو الوليد / المصيصي^(٢) . ل ١٠٦ /

= ولا ترجمةً أبيه : عمرو بن مجزأة فيما بين يدي من المراجع .

ولكن روى الحديث من وجه آخر ، عن ابراهيم الهجرى ، عن أبي الأحوص ، عن ابن سمعون مرفوعا ، أخرجه الامام أحمد في المسند (٤٤٦ / ١) وابن عدى في الكامل (٢١٦ / ١) والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٥ / ١٠) . ومع ذلك في اسناده ضعف ، ففيه ابراهيم بن مسلم الهجرى ، لين الحديث رفَع موقوفات التقريب ص : (٩٤) .

ولكن قال الهيثمى في المجمع (١١٣ / ٨) : « رواه أحمد والطبرانى ، ورجال الطبرانى رجال الصحيح » وحثت عنه في المعجم الكبير ، والصغير ، والأجزاء المطبوعة من الأوسط ، فلم أجده . والله أعلم .

كما روى أيضا موقوفا ، أخرجه الامام البخارى في الأدب المفرد ص : (١٨٦) ، والآجرى في تحريم النرد ص : (٦٢ ، ٦٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٢١٥ / ١٠) كلهم من طريق عبد الملك بن عمير ، عن أبي الأحوص به . وقال البيهقي : « المحفوظ موقوف »

وللحديث شواهد في معناه . انظر من المراجع السابقة كتاب تحريم النرد للاجرى ص (٥٣ - ٦٤) والسنن الكبرى للبيهقي (٢١٤ / ١٠ - ٢١٦) والله الموفق .
(١) وهكذا ورد ضبطه في تصحيفات المحدثين (٤٣٧ / ٢) ومؤلف الدارقطنسى (٤٦٤ / ١) وابن سعيد الأزدى ص : (٤٢) والاكمال (١٣٥ / ٢) والمشتبه (٢٠٤ / ١) والتبصير (٥٢٢ / ٢) وانظر ترجمة أحمد بن جناب هذا أيضا في الجرح والتعديل (٤٥ / ٢) وثقات ابن حبان (١٧ / ٨) وتاريخ بغداد (٧٨ - ٧٧ / ٤) وتهذيب الكمال (٢٨٣ / ١ - ٢٨٥) والكاشف (١٤ / ١) ، والتهذيب (٢١ / ١ - ٢٢) والتقريب ص : (٧٨) وفيه : « صدوق من العاشرة ، مات سنة (٢٣٠) »

(٢) المصيصى ، بكسر الميم ، والياء المنقوطة باشتين من تحتها بين الصاديين المهملتين الأولى مشددة ، هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام =

ورد بغداد ، وحدث بها عن عيسى بن يونس بن (أبي) اسحاق السبيعي .
 روى عنه عباس بن محمد الدوري ، ومحمد بن هشام بن أبي الدميك (٢) الروزي ،
 وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، وغيرهم .
 (٣٧٥) أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب الفقيه ، أخبرنا أحمد بن جعفر
 ابن محمد بن سلم الخثلي ، حدثنا أحمد بن علي الأبار ، (٣) حدثنا أبو الوليد أحمد
 ابن جناب المصيصي ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن عبد الوهاب بن مجاهد ، عن
 مجاهد ، عن يعقوب بن الحصين قال : ((كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى خَدِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ ، وَهُوَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَيَجْهَرُ بِالتَّسْلِيمِ)) . (٤)

= يقال لها : ((المصيصية)) من الأنساب (٢٩٧/١٢) وراجع معجم البلدان
 (٥/١٤٤ - ١٤٥) وفيه : ((بالفتح ، ثم الكسر . . .)) والله أعلم .

- (١) التكملة من المختصر ومصادر الترجمة .
 (٢) الدميك ، بضم الدال المهملة ، وفتح اليم ، وسكون الياء المنقوطة باشتين
 وفي آخرها كاف . انظر تكملة الاكمال (٢/٧١٧) والتبصير (٢/٦١٢) .
 (٣) الأبار ، بفتح الألف وتشديد الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها السراء
 هذه النسبة الى عمل الابر ، جمع الابرة . من الأنساب (١/١١٠) .
 (٤) هذا الحديث اسناده ضعيف جدا ، وفيه : عبد الوهاب بن مجاهد ، متروك
 كما في التقريب ص : (٣٦٨) وراجع الميزان (٢/٦٨٢ - ٦٨٣) .
 ومن طريق أحمد بن جناب المصيصي - صاحب الترجمة - وباسناده ، أخرجه
 أيضا ابن قانع في معجم الصحابة (ل ١٩٥؟) كما ذكر الحديث ابن عبد البر
 في الاستيعاب (٣/٦٦٨) وابن الأثير في أسد الغابة (٥/١٢٧) وابن
 حجر في الاصابة (٣/٦٦٧ - ٦٦٨) كلهم في ترجمة : ((يعقوب بن الحصين
 رضي الله عنه)) ونسب ابن حجر تخريجه الى ابن السكن ، وابن أبي خيثمة ،
 والبقوى وغيرهم . وقال : ((وذكر أبو عمر - يعني ابن عبد البر - : أنه تفرد به
 ابن مجاهد ، وهو ضعيف)) انتهى .
 وسبق أن روى الخطيب في هذا الباب حديثا من حديث عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه . انظر التعليق عليه في الترجمة (٨٧) الحديث : (٧٦) والله
 الموفق .

وأما الثاني بضم الحاء غير المعجمة ، وبالباء المنقوطة بواحدة ، فهو :

{ ٤٦٨ } أحمد بن حُباب^(١) بن حمزة بن غيلان ، أبو بكر الحميري .

سمع مكى بن ابراهيم البلخي ، واسماعيل بن أبي أويس المدني .

روى عنه : حرب بن اسماعيل الكرماني ، وأبو بكر بن أبي داود السجستاني ،

وعبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي ، وغيرهم .

وكان عارفا بالنسب ، وله كتاب مصنف فيه .^(٢) وقلما تجيء الرواية عنه بحذف

الألف واللام اللتين للتعريف من اسم أبيه .

حدثني الحسن بن أبي طالب ، حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن يحيى

العطشي^(٣) ، حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا أحمد بن حُباب

الحميري قال : سمعت اسماعيل بن أبي أويس يقول : ((مالك بن أنس بن مالك بسن

أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن عثمان بن حويل^(٤) بن كهلة^(٥) بن عمرو بن ذي أصبح

(١) وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (٤١٥/٢) ومؤلف الدارقطني

(٢) (٤٨١/١) والاكمل (١٤٤/٣) والتوضيح (٣٥٠/٢) وانظر ترجمة

أحمد بن حُباب الحميري هذا في ثقات ابن حبان (٥٣/٨) وذكره الخطيب

أيضا في هذا الكتاب فيما يأتي في الترجمة (٩١٤)

كما ذكره المعزى في تهذيب الكمال (٣/١٣٧٠خ) في تلاميذ : مكى بسن

ابراهيم .

(٢) لم يرد ذكر كتابه هذا في المراجع ، والفهارس التي استطعت الاطلاع عليها

(٣) العطشي ، بفتح العين والطاء المهملتين ، وفي آخرها الشين المعجمة

هذه النسبة الى : ((سوق العطش)) وهو موضع بيغداد . نقلته من الأنساب

(٤٧٧/٨ - ٤٧٨) وفيه ترجمة للمنسوب هذا . وراجع معجم البلدان

(٢٨٤/٣)

(٤) هكذا رسم الكلمة في د ، لعلها تحريف ، والصواب : ((جثيل ، أو خثيل)) ،

بضم الجيم ، أو الخاء المعجمة ، بعدها ثاء معجمة بثلاث ، وياء معجمة

باشنتين من تحتها . انظر الاكمل (٥٦٥/٢ - ٥٦٦) مع الهامش .

(٥) هكذا في د ، ولم أجد لها مذكورة في هذا النسب في المراجع التي استطعت

الاطلاع عليها .

كذا قال لى الحسن : ^(١) « ابن الحارث بن عثمان » وغيره يقول : « ابىسن
غيمان » ^(٢)

﴿ ٤٦٩ ﴾ وأحمد بن حباب ^(٣) الكوفى .

حدث عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر العلوى ، والحسن بن عطية .
روى عنه الحسن بن حباش ^(٤) الدهقان ، وأبو جعفر محمد بن الحسين
الأشنانى .

﴿ ٣٧٦ ﴾ أخبرنا على بن أبى على السعدلى ، حدثنا أبو الحسن بن
الحسن بن جعفر العطار البزاز ، أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمى ، حدثنا
أحمد بن حباب ، حدثنا عيسى بن عبد الله ، حدثنى أبى ، ^(٥) عن أبيه ، ^(٦) عن جده ، ^(٧)

- (١) هو : الحسن بن أبى طالب ، شيخ الخطيب فى هذا الخبر .
(٢) فرد يقرأ : « عمّان » خطأ من الناسخ . والصواب ما أثبت ، بفتح الغين
المعجمة ، وسكون الياء ، آخر الحروف . انظر التيسير (٩٣٣ / ٣) وهذا
هو المشهور فى نسب مالك رحمه الله . انظر طبقات ابن سعد (٦٣ / ٥) وجمهرة
ابن حزم ص : (٤٣٦) والانتقاء لابن عبد البر ص : (١٠ - ١١) وسيبويه
الأعلام (٤٨ / ٨) ، و (٧) .
(٣) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المراجع .
(٤) حباش ، بحاء مهلطة مضمومة ، وباء مخففة مفتوحة معجمة بواحدة ، وشين
معجمة . كما فى الاكمال (٣٤٥ / ٢) .
(٥) هو : عبد الله ابن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب رضى الله عنه ، أبو محمد
العلوى ، المدنى ، مقبول من السادسة ، مات فى خلافة المنصور . كذا فى
التقريب ص : (٣٢١) وراجع التهذيب (١٨ / ٦) وفيه : « روى عن أبيه . وعنه
ابنه : عيسى »
(٦) هو : محمد بن عمر بن على بن أبى طالب - رضى الله عنه - صدوق من
السادسة مات بعد الثلاثين ومائة . التقريب ص : (٤٩٨) . وراجع التهذيب
(٣٦١ / ٩) . وفيه : روى . . . عن أبيه وعنه . . . روى عنه أولاده : عبد الله
. . . وغيره » .
(٧) هو : عمر بن على بن أبى طالب - رضى الله عنه - ثقة من الثالثة ، مات =

عن علي قال : كانت بنت أبي لهب ^(١) تخرج تصلي في المسجد ، فكانت عائشة تصلى في حجرتها ، فتقرأ بهذه السورة : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ ^(٢) وترفع صوتها ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : (صَلَاتُكَ فِي بَيْتِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي حُجْرَتِكَ ، وَصَلَاتُكَ فِي حُجْرَتِكَ خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِكَ فِي الْمَسْجِدِ) ^(٣)

= في زمن الوليد وقيل : قبل ذلك . التقريب ص : (٤١٦) وراجع البتهذيبي

(٤٨٥ / ٧) وفيه : ((روى عن أبيه . . . وعنه أولاده : محمد . . .))

(١) ذكر ابن حزم في الجمهرة ص : (٧٢) بنتاً واحدة لأبي لهب ، اسمها : ((دُرَّة))

فهي دُرَّة بنت أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية ، ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلمت وهاجرت . لها ترجمة في أسد الغابة

(٤٤٩ / ٥ - ٤٥٠) والاصابة (٢٩٧ / ٤ - ٢٩٨) .

(٢) المسد ، الآية (١)

(٣) هذا الحديث استاده ضعيف جدا ، ففيه : عيسى بن عبد الله بن محمد ابن

عمر العلوي ، قالوا فيه : روى عن آباءه أحاديث مناكير ، لا يكتب حديثه ، لاشيء ، وعامة ما يرويه عن آباءه غير محفوظة ، لا يتابع عليه . انظر الكامل لابن

عدى (١٨٨٣ / ٥ - ١٨٨٥) والمجروحين لابن حبان (١٢١ / ٢ - ١٢٣) ،

واللسان (٣٩٩ / ٤ - ٤٠٠) .

وفيه أحمد بن حنبل الكوفي - صاحب الترجمة - غير معروف الحال . وفيه : علي

ابن الحسن بن جعفر ، أبو الحسين البزاز ، قالوا فيه : كان يتعاطى الحفظ والمعرفة ، فكان ضعيفا ، كان يُدْخِلُ عَلَى الْمَشَائِخِ شَيْئاً فَوْقَ الْوَصْفِ وَشَهْدِ

عَلَى نَفْسِهِ بَادِ خَالِهِ أَحَادِيثَ عَلَى دَلْعٍ . كَانَ مِنْ أَحْفَظِ النَّاسِ لِلْمَتُونِ ، إِلَّا أَنَّهُ مَتَّهُمٌ بِالْوَضْعِ وَالْكَذْبِ . انظر تاريخ بغداد (٣٨٥ / ١١ - ٣٨٧) واللسان

(٢١٤ / ٤ - ٢١٥)

ولم أجد من روى هذا الحديث غير الخطيب . ولكن ورد في ترجمة : دُرَّة بنت

أبي لهب : أنها عندما هاجرت الى المدينة ، فقال لها نسوة من بني زُرَيْقٍ :

((أَنْتِ ابْنَةُ أَبِي لَهَبٍ الَّذِي يَقُولُ اللَّهُ لَهُ : ((تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ)) فَمَا تَغْنَسِي

عَنْكَ هَجْرَتِكَ . فَأَتَتْ دُرَّةُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ :

اجلسي ، ثُمَّ صَلَّى بِالنَّاسِ الظَّهْرَ ، وَجَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : ((أَيُّهَا

الناس ، مالي أودى في أهلي ؟)) الحديث .

ل ١٠٦ /

﴿ ٤٧٠ ﴾ / وأحمد بن حُباب ، أبو بكر المقرئ^(١).

قرأت في أصل كتاب أبي الحسن محمد بن العباس بن الفرات^(٢) بخطه :
 حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن أحمد بن حاتم ، حدثنا أبو بكر^(٣) أحمد بن
 حُباب المقرئ^(٤) حدثنا أبو عمر الدُّوري^(٤) بحروف الابتداء في القرآن ، من أوله التي
 آخره .

= انظر أسد الغابة (٤٤٩ / ٥ - ٤٥٠) والاصابة (٢٩٧ / ٤ - ٢٩٨) والله أعلم .

وأما حديث : « صلاة المرأة في بيتها خير من صلاتها في المسجد » فقد روى عن
 عدد من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، ليس فيهم علي بن أبي طالب
 رض الله عنه . انظر جامع الأصول (٢٠٠ / ١١) والبيهقي (١٣١ / ٣ - ١٣٢) ،
 ومجمع الزوائد (٣٢ / ٢ - ٣٥) وصحيح الجامع الصغير (٧١٣ / ٢ ، ٧١٤ -
 ٧١٥) والله تعالى أعلم .

(١) ترجم له المؤلف أيضا في تاريخ بغداد (١٢٣ / ٤ - ١٢٤) .

(٢) هو : محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات البغدادي المتوفى
 سنة (٣٨٤) كان ثقة ، غاية في ضبطه ، حجة في نقله . وخلف ثمانية عشر
 صداقا ملوثة كتباً ، أكثرها بخطه . هكذا ورد في تاريخ بغداد (١٢٢ / ٣ -
 ١٢٣) وسير الاعلام (٤٩٥ / ١٦ - ٤٩٦) .

ولكن مع الأسف لم تشر المراجع الى وجود جزء صغير من مؤلفاته ، فيحتمل
 أن أيادي الفدر والخيانة ، من المفلول ، والتتار تسببت في ضياع هذه الثروة
 العظيمة من تراث أمتنا المباركة والله أعلم .

(٣) في : « حدثنا أبو بكر ، حدثنا أحمد بن حباب » خطأ من الناسخ ، حيث
 كتب كلمة : « حدثنا » مكررة .

(٤) الدُّوري ، بضم الدال المهملة ، وبعد الواو الساكنة راء . هذه النسبة التي
 « الدور » اسم محلة ، وقرية ببغداد . كما في الأنساب (٢٥٦ / ٥) .

وأبو عمر الدوري ، هو : حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهيب الأزدي ، امام
 من أئمة القراء ، توفي سنة ست وأربعين ومائتين ، ذكر له عدة مؤلفات في تاريخ
 بغداد (٢٠٣ / ٨) ومعجم الأدباء (٢٦ / ١٠) وتاريخ التراث العربي
 (٢٦ / ١) ومعجم المؤلفين (٩٦ / ٤) والاعلام (٢٦٤ / ٢) . ليس فيهما
 كتاب باسم : « حروف الابتداء في القرآن » . ولم أجده مذكورا في مرجع آخر غير
 هذا - والله أعلم .

عمرو بن جناب وعمرو بن حُباب

أما الأول بالجيم المفتوحة والنون ، فهو :

{ ٤٧١ } عمرو بن جناب^(١) - أحسبه من أهل البصرة -

سمع طاوس بن كيسان .

روى عنه : أبو بكر الهذلي - شيخ لأبي العباس الكندي^(٢) ، وليس بأبي بكر

الهذلي المسمى : سلمى^(٣) -

أخبرنا علي بن أبي علي البصري ، حدثنا العباس بن أحمد بن الفضل الهاشمي ،

حدثنا أحمد بن عبيد الصقار ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا أبو بكر الهذلي -

- بصرى لما^(٤) ثقة - حدثنا خالي : عمرو بن جناب قال : سمعت طاوس فس

(١) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (١٣٥ / ٢) والمشتبه (٢٠٥ / ١) والتبصير

(٥٢٣ / ٢) والتوضيح (٢٣٥٠ / ٢) خ

ولم أجد بهذا الوصف ترجمة في كتب التراجم الأخرى غير ما ذكرت .

وورد في التاريخ الكبير (١٥٢ / ٦) والجرح والتعديل (١٠٦ / ٦) وثقات ابن

حبان (١٧٠ / ٧) ترجمة باسم : « عمر بن حباب » بدون الواو بعد عمـ

وخياب بالخاء المعجمة ، بعد هاموحد ، وهو أيضا بصرى ، ويروى عن طاوس بن

كيسان . فلمست أدرى أنهما واحد ، أم كل واحد منهما غير الآخر والله أعلم .

(٢) الكندي ، بضم الكاف ، وفتح الدال المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باشتين

من تحتها ، وفي آخرها الميم . هذه النسبة الي « كديم » وهو اسم للجسد

الأعلى لأبي العباس محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكندي . كما فس

الأنساب (٣٦٧ / ١٠) .

(٣) هو : سلمى بن عبد الله ، أبو بكر البصرى الهذلي . انظر الكنى للد ولا بسـ

(١٢١ / ١) واللسان (٧١ / ٣) . وأما أبو بكر الهذلي ، شيخ أبي العباس

الكندي ، فلم أقف على ترجمته .

(٤) هكذا رسم الكلمة في د ، ولم أفهم المراد منها ، وقال الأمير في الاكسال

(١٣٥ / ٢) : « وعمرو بن جناب ، لعله بصرى . سمع طاوسا . روى عنه شيخ

بصرى لا أعرفه ، روى عنه الكندي . وزعم الهذلي : أن عمرو بن جناب خاله »

والله أعلم .

قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُم عَدَاةً ﴾^(١) قال : الأَنْفَاس .

وأما الثاني بضم الحاء المبهمة ، وبالباء المعجمة بواحدة ، فهو :

{ ٤٧٢ } عمرو بن حُباب^(٢) ، أبو عثمان العلاف البصرى .

حدث عن يعلى بن الأشدق العُقَيْلى ، ويحيى بن سُلَيْم الطائفى .

روى عنه : أبو داود السَّجِسْتَانى ، ويعقوب بن سفيان الفَسَوى ، ومحمد بن

أحمد بن هارون العُودى^(٣) البصرى وغيرهم .

وذكر بعض الرواة : أن عمروا^(٤) هذا أخ لزيد بن الحُباب وأخطأ فى ذلك .

{ ٣٧٧ } أخبرنا الحسن بن أبى بكر ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَوِيه

النحوى ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا عمرو بن حُباب - أبو عثمان العلاف حدثنا

يعلى بن الأشدق ، حدثنا عبد الله بن جَرَاد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(الأمرُ بالمعروف ، كفاؤه)^(٥)

(١) مريم ، من الآية (٨٤) يعنى يُحْصَى ، ويُعَدُّ على الانسان كل أعماله حتى

أنفاسه التى يتنفس فى الدنيا ، فهى معدودة . وقد روى هذا التفسير عن ابن

عباس رضى الله عنه ، أيضا . انظر تفسير الطبرى (٩٥ / ١٦) وابن كثير

(٣ / ١٣٦ - ١٣٧) والدر المنثور (٢٨٤ / ٤) وغيرها .

(٢) وهكذا ورد ضبطه فى مؤلف الدارقطنى (٤٨١ / ١) وابن سعيد الأزدى ص :

(٤١) والاكمال (١٤٣ / ٢) وانظر ترجمة عمرو بن حُباب هذا أيضا فى ثقات

ابن حبان (٤٨٤ / ٨ - ٤٨٥) ووقع فيه : ((حبان)) بالجيم والنون بعد الألف

تصحيف ، لم يلفت اليه المصحح . وذيل الكاشف ص : (٢٠٩) والتهذيب

(١٦ / ٨) وفى التقريب ص : (٤١٩) : ((مقبول من العاشرة)) .

(٣) فى المختصر : ((الفودى)) بالغين المعجمة ، والصواب ما فى د ، بضم العين

المهملة ، وبعد الواو الساكنة : دال مهملة . كما فى الاكمال (٣٣٦ / ٦) ،

والأنساب (٨٥ / ٩) وفيه : ((هذه النسبة الى العود ، وهو خشبة تلقى على

النار ، لِيَتَضَوَّعَ كَرِيحِ الْمَسْكَ)) .

(٤) فى د : ((عمرا)) باسقاط الواو . خطأ من الناسخ .

(٥) هذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، رواه يعقوب بن سفيان الفسوى فى

كتابه : المعرفة والتاريخ (٢٥٧ / ١) وهو مصدر المؤلف .

عبد الرحمن بن عايش وعبد الرحمن بن عابس

أما الأول بالشين المعجمة ، وقبلها ياء منقوطة باشتين من تحتها فهو :

{ ٤٧٣ } عبد الرحمن بن عايش ^(١) الحضرمي الشامي . أثبت له بعض العلماء

صحبة ^(٢) ، ولا يثبت ذلك .

وذكر الحديث بهذا اللفظ السيوطي في الجامع الصغير ، ونسب تخريجه السي
الفسوي هذا في مشيخته ، وإلى الديلمي ، ورمز له بالضعف . انظر فيض
القدر (١٦٦ / ٣) وهو كما قال ، فاسناد الحديث ضعيف جداً ، فقيهه :
يعلى بن الأشدق .

قالوا فيه : لا يكتب حديثه ، ليس بشيء ، لا يصدق ، كانوا يسخرون به ، وكان
سائلا يدور في الأسواق ، كان شيخا كبيرا لقي عبد الله بن جراد ، فلما كبر
اجتمع عليه من لادين له ، قد فعوا له شبيها بما عتي حديث ، نسخة ، عن عبد الله
ابن جراد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم واعطوه اياها فجعل يحدث بها
وهو لا يدري . ويروى عن عمه : عبد الله بن جراد ، عن النبي صلى الله عليه
وسلم أحاديث كثيرة سناكير . انظر الكامل لابن عدي (٢٧٤٢ / ٧) والمجروحين
لابن حبان (١٤١ / ٣ - ١٤٢) واللسان (٣١٢ / ٦) .

ولكن روى في معنى هذا الحديث ، حديث صحيح من حديث أبي مسعود عقبة
ابن عمرو الأنصاري البدرى رضي الله عنه بلفظ : ((من دل على خير فله مثل
أجر فاعله)) رواه مسلم ، الامارة ، باب فضل اعانة الغازي في سبيل الله
(١٥٠٦ / ٣) وأبو داود ، الأدب ، باب في الدال على الخير (٣٣٣ / ٤ - ٣٣٤)
والترمذي العلم ، باب ما جاء : الدال على الخير كفاعله (٤١ / ٥) وقال :
((هذا حديث حسن صحيح)) والله ولي التوفيق .

(١) وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (٨٦٨ / ٢) ومؤتلف الدارقطني
(١٥٥٨ / ٣) وابن سعيد الأزدي ص : (٨٢) والاكمال (١٩ / ٦) والمشتبه
(٤٢٨ / ٢) والتبصير (٨٨٨ / ٣) .

(٢) قال ابن حبان في الثقات (٢٥٥ / ٣) : ((له صحبة)) وذكره ابن سعد
في الطبقات (٤٣٨ / ٧) في تسمية من نزل الشام من أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم . ونقل الحافظ ابن حجر رحمه الله في الاصابة (٤٠٥ / ٢) عن
البخاري ، وأبوزرعة الدمشقي ، والبغوي وغيرهم . بأنهم يقولون بصحبته والله أعلم =

روى عنه : خالد ^س بن اللجلاج .

(٢) / ٣٧٨ / أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي ،
حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأعم ، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد
البيروتي ، أخبرني أبي ^(٤) قال : حدثنا ابن جابر ^(٥)

= وقال أبو حاتم الرازي : ((أخطأ من قال : له صحبة ، وهو عندى تابعى)) انظر
الجرح والتعديل (٢٦٢ / ٥) وقال ابن عبد البر فى الاستيعاب (٤١٧ / ٢) :
((لا تصح له صحبة ، لأن حديثه مضطرب)) وانظر أيضا أسد الغابة (٣٠٣ / ٣) -
٣٠٤) وقال المزى فى تهذيب الكمال (٧٩٧ / ٢) : ((مختلف فى صحبته
وفى اسناد حديثه)) . وذكره الذهبى فى الميزان (٥٧١ / ٢) وهذا يعنى
أنه لا يرى صحبته . ويفهم من سياق ترجمته فى الاصابة ، والتهذيب (٢٠٤ / ٦) -
٢٠٥) أن الحافظ ابن حجر رحمه الله يعلل الى أنه صحابى ، ولكنه قال
فى التقريب ص : (٣٤٣) : ((يقال : له صحبة ، وقال أبو حاتم من قال فى
روايته سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ، فقد أخطأ)) والله أعلم .

(١) فود : ((جلد)) خطأ من الناسخ ، والمثبت من المختصر . وراجع تهذيب
الكمال (١٦٠ / ٨ - ١٦١) .

(٢) الحرشى ، بفتح الحاء المهملة والراء ، وفى آخرها الشين المعجمة ، هذه
النسبة الى بنى الحرشى . راجع الاكمال (٢٣٧ / ٢ - ٢٣٨) والأنساب
(١٠٨ / ٤) .

(٣) مزيد ، بفتح الميم ، وسكون الزاى ، وفتح المثناة التحتانية . والبيروتي بفتح
الباء الموحدة ، وسكون المثناة التحتانية ، وضم الراء ، وبعد الواو مثناة
فوقية هذه النسبة الى : ((البيروت)) البلد المعروف . انظر فيما كتبت الأنساب
(٣٦١ / ٢) والتقريب ص : (٢٩٤) و (٥٨٣) .

(٤) هو الوليد بن مزيد ، أبو العباس البيروتي . روى عن الأوزاعي ، وعبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر وغيرهما . وعنه ابنه : العباس ، وآخرون . التهذيب
(١٥٠ / ١١) .

(٥) هو : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبة الشامى . روى عن خالد
ابن اللجلاج وغيره . وعنه : الوليد بن مزيد البيروتي وآخرون . تهذيب الكمال
(٨٢٥ / ٢) .

قال : وحد ثنا الأوزاعي^(١) أيضا قالا : حدثنا خالد^(٢) بن اللجلاج قال :

سمعت عبد الرحمن بن عائش الحضرمي يقول / : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة ، فقال له قائل : ما رأيتك أسفر وجهاً منك الغداة . قال : (وما لى ؟ وقد تبدى إلى ربى تعالى فى أحسن صورة ، فقال : فيم^(٣) يختصم الملائ الأعلی يا محمد ؟ قال : قلت : أنت أعلم أى رب ، فوضع كفه بين كتفى ، فوجدت برهأبين تدبى ، فعلمت ما فى السماء والأرض ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السماوات والأرض وليكون من الموقنين ﴾^(٤) قال : فيم^(٥) يختصم الملائ الأعلی يا محمد ؟ ، قلت فى الكفارات ، رب ، قال : وما هن ؟ قال : المشى على الأقدام إلى الجماعات ، والجلوس فى المساجد خلاف الصلوات ، وإبلاغ الوضوء أماكنه فى المكاره . قال : من يفعل يعش بخير ، ويمت بخير ، ويكون^(٦) من خطيئته كيوم ولدته أمه . ومن الدرجات إطعام الطعام ، وبذل السلام ، وأن تقوم بالليل والناس نيام ، سل تعطه . قلت : اللهم إني أسألك الطيبات وترك المنكرات ، وحب المساكين ، وأن تتوب على ، وإذا أردت فتنة فى قوم ، فتوفى غير مفتون .
فتعلموهن ، فوالذى نفسى بيد ، إنهن لحق .

(١) هو : عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي . انظر ترجمته فى سير الأعلام (٧ / ١٠٧) - (١٣٤) .

(٢) فرد : ((جلد)) خطأ من الناسخ ، والمثبت من المختصر . وراجع تهذيب الكمال (٨ / ١٦٠ - ١٦١) .

(٣) فرد : ((فيم)) بالنون بعد الميم ، والمثبت من مصادر التخريج .

(٤) الأنعام ، الآية (٧٥) .

(٥) فرد : ((فيمن)) بإثبات النون بعد الميم ، لعله من الناسخ ، والمثبت من مصادر التخريج .

(٦) هكذا فرد ، بصيغة الماضى للغائب المفرد . والسياق يقتضى أن يكون : ((قلت)) بصيغة الماضى للمتكم المفرد . والله أعلم .

(٧) هكذا ورد فرد ، والقاعدة النحوية تقتضى أن يكون مجزوما : ((يكن)) لأنثه معطوف على جواب الشرط ، والمعطوف تابع للمعطوف عليه فى الإعراب والله أعلم .

كذا قال الوليد بن مزيد في اسناده (١) ، وإنما رواه الأوزاعي ، عن عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجلاج . اتفق على ذلك عيسى بن يونس ، والمعافى (٢)
ابن عمران (٣) وغيرهم . (٤) ويختلف فيه على خالد . وعلى : [ابن جابر أيضا . (٥)
فرواه أبو قلابة ، (٦) عن خالد بن اللجلاج ، عن ابن عباس . كذلك قال هشام

- (١) وبرواية الوليد بن مزيد بهذا الاسناد ، أخرجه أيضا الطبري في تفسيره (٤٧٦/١١) بتحقيق أحمد شاكر ، وفي ذيل المذيل من تاريخه (٥٩/١٣) -
٦٠) كما أخرجه ابن مندة في الرد على الجهمية ص : (٩٠) والبيهقي في
الأسماء والصفات ص : (٣٧٨ - ٣٧٩) . وأشار اليه الأمير في الاكمال
(١٩/٦) وابن حجر في الاصابة (٤٠٥/٢) والله أعلم .
- (٢) هو : عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة من شيوخه : عبد الرحمن
ابن عمرو الأوزاعي . انظر التهذيب (٢٣٨/٦ - ٢٤٢) ترجمة الأوزاعي
و(٢٣٧/٨ - ٢٤٠) ترجمة عيسى بن يونس .
وأخرج روايته الآجري في الشريعة ص : (٤٩٧) و أشار اليها الأمير في
الاكمال (١٩/٦) وابن حجر في الاصابة (٤٠٥/٢) .
- (٣) هو : المعافى بن عمران الأزدي الموصلي ، ثقة عابد . من شيوخه :
عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي . انظر التقريب ص : (٥٣٧) والتهذيب
(١٩٩/١٠) وأخرج روايته هذا الطبراني في الدعاء (١٤٦٤/٣) وابن
الأثير في أسد الغابة (٣٠٤/٣) . كما أشار اليها الأمير في الاكمال (١٩/٦)
وابن حجر في الاصابة (٤٠٥/٢) .
- (٤) هكذا بضمير الجمع في د ، ولعل الصواب : غيرهما ، بالمشي ، لأن الضمير
راجع الى عيسى بن يونس ، والمعافى بن عمران ، وليس معهما ثالث .
- (٥) في د : « على بن جابر » بامسقاط الف : « ابن » وبإثباتها يستقيم النص ،
لأن الاختلاف في الرواية ورد على : خالد بن اللجلاج . وعلى : عبد الرحمن
ابن يزيد بن جابر ، كما هو مبين فيما بعد . والله الموفق .
- (٦) هو : عبد الله بن زيد بن عمرو - أو عامر - الجرمي ، أبو قلابة البصري ، ثقة
فاضل كثير الارسال . التقريب ص : (٣٠٤) وراجع تهذيب الكمال
(٥٤٢/١٤ - ٥٤٨) .

الدستواشي (١) عنه .

ورواه أيوب (٢) ، عن أبي قلابة ، عن ابن عباس نفسه ، لم يذكر بينهما خالد .

وقيل : عن أبي قلابة ، عن خالد ، عن ابن عائش . (٣)

وروى عن يزيد بن يزيد بن جابر ، عن خالد بن اللجلاج ، عن عبد الرحمن بن

عائش ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . قال ذلك زهير بن محمد ،

عن يزيد بن يزيد (٤) وقيل : عن ابن عائش ، عن مالك بن يخامر ، عن معاذ . (٥)

(١) هو : هشام بن أبي عبد الله ، أبو بكر البصرى - الدستورواشي - بفتح السدال ،

وسكون السين المهملتين ، وفتح المثناة ، ثم مد . ثقة ثبتا وقد رمى بالقدر

انظر التقريب ص : (٥٧٣) . وفي التهذيب (٤٣/١١) : ((كان يبيع

الثياب التي تجلب من دستوا ، فنسب إليها ، وربما قيل له : ((الدستورواشي)) .

وهو يروى هذا الحديث عن قتادة ، عن أبي قلابة ، أخرجه الترمذى ، التفسير

باب ومن سورة ص (٣٦٢/٥) وقال : ((هذا حديث حسن غريب من هذا

الوجه)) وأخرجه أيضا ابن أبي عاصم في السنة (٢٠٤/١) مختصرا ، وابن

خزيمة في التوحيد (٥٣٨/١) والطبراني في الدعاء (١٤٦٤/٣) والآجرى

في الشريعة ص : (٤٩٦) .

(٢) هو : أيوب السختياني ، وأخرج روايته هذا الترمذى ، التفسير ، باب ومن

سورة ص (٣٦٦/٥) والامام أحمد في المسند (٣٦٨/١) وابن خزيمة في

التوحيد (٥٤٠/١) كما أشار إليها البيهقي في الأسماء والصفات ص : (٣٧٩)

(٣) هكذا بوضوح فرد ، فان كان المراد به : عبد الرحمن بن عائش صاحب

الترجمة ، فلم أجد رواية أبي قلابة ، عن خالد بن اللجلاج عنه . ويحتمل

أن يكون محرفا ، والصواب : ابن عباس .

ويكون المراد : أيوب السختياني ، عن أبي قلابة ، عن خالد بن اللجلاج عن

ابن عباس ، كما رواه هكذا الآجرى في الشريعة ص : (٤٩٦) والله أعلم

بالصواب .

(٤) ورواه الامام أحمد في المسند (٦٦/٤) و (٣٧٨/٥) وعبد الله بن الامام أحمد

في السنة (٤٨٩/٢) وابن خزيمة في التوحيد (٥٣٧/١ - ٥٣٨) كما أشار

اليه البيهقي في الأسماء والصفات ص : (٣٧٩) وابن حجر في الاصابة (٤٠٦/٢)

(٥) يخامر ، بفتح الياء المثناة التحتانية ، والخاء المعجمة ، وبعد الألف ميم

وراء . هكذا في التقريب ص : (٥١٨) وفي المغنى في ضبط الأسماء ص : (٢٧٤)

بضم المثناة . والله أعلم .

ابن جيل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . (١)

ولا يثبت شيء من هذه الأقاويل . (٢) وقد ذكرناها على الاستقصاء في كتاب التفصيل

لبيهم المراسيل . (٣)

- (١) ورواه الترمذى ، التفسير ، باب ومن سورة ص (٣٦٨ / ٥ - ٣٦٩) والامام أحمد في المسند (٢٤٣ / ٥) - ووقع فيه : « عبد الرحمن بن عياش الحضرمي » - أحسبه خطأ مطبعياً . وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١ / ٥٤٠ - ٥٤٢) ، والطبراني في الكبير (١٠٩ / ٢٠) وفي كتاب الدعاء (٣ / ١٤٥٩ - ١٤٦٠) و العسكرو في تصحيقات المحدثين (٢ / ٨٦٩) والدارقطني في المؤلفات (٣ / ١٥٥٩) وأشار إليه البيهقي في الأسماء والصفات ص : (٣٢٩) .
- (٢) هكذا حكم المؤلف على كل الروايات السابقة بأنها لا تثبت ، وسبقه في ذلك الامام ابن خزيمة في كتاب التوحيد (١ / ٥٤٦) حيث قال : « فليس يثبت من هذه الأخبار شيء من عند ذكرنا عبد الرحمن بن عائش ، الى هذا الموضع » وذلك بعد أن ذكر جل الروايات التي ذكرها الخطيب هنا .
- ولكن الترمذى بعد أن روى الحديث من طريق عبد الرحمن بن عائش الحضرمي عن مالك بن يخامر السكسكي ، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ، قال : « هذا حديث حسن صحيح . سألت محمد بن اسماعيل ، عن هذا الحديث ، فقال : هذا حديث حسن صحيح » . وأما ابن خزيمة ، فقد علل هذا الاستسناد بالانقطاع لأنه روى من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، ويحيى بن أبي كثير أحد المدلسين ، لم يخبر أنه سمع هذا من زيد بن سلام ، يعنى رواه بالنعنة ولم يصرح بالسماع . وقال فيه الذهبي في الميزان (٤ / ٤٠٣) :
- « وروايته عن زيد بن سلام منقطعة ، لأنها من كتاب وقع له » والله أعلم بالصواب
- (٣) ذكره ياقوت في معجم الأدباء (٤ / ٢٠) بهذا الأسم في مؤلفات الخطيب وذكره الذهبي في التذكرة (٣ / ١١٤٠) باسم : بيهم المراسيل ، كما أشار إليه الكتاني في الرسالة المستطرفة ص : (٩١) ولم يذكر اسمه ، وذكر للنسوي مختصراً لهذا الكتاب . وأصل الكتاب مفقود ، وأما مختصره ، فقد ذكر الدكتور اكرم العمري في موارد الخطيب ص : (٧١) عن وجود نسخة له في الاسكوريال برقم (١٥٩٢) ولم أتمكن من الاطلاع عليه والله أعلم .

وأما الثاني بالسین المبهمة ، وقبلها باء معجمة بواحدة ، فهو

(٤٧٤) عبد الرحمن بن عابس^(١) بن ربيعة النخعي الكوفي .

سمع عبد الله بن عباس ، وأباه : عابساً .

روى عنه : سفيان الثوري ، وشعبة .

(٣٧٩) أخبرنا علي بن يحيى بن جعفر الامام — بأصبهان — حدثنا

سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا ابن أبي / مريم ،^(٢) حدثنا الفريابي^(٣) حدثنا

سفيان ، عن عبد الرحمن بن عابس ، عن أبيه^(٤) ، عن عائشة قالت : ((ماشع آل محمد

صلى الله عليه وسلم من خبزٍ مَادٍٍ فوقَ ثلاثة أيام ، حتى لحق بالله))^(٥)

(١) وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (٨٦٧/٢) ومؤتلف الدارقطني

(١٥٥٢/٣) والاكمال (١٧/٦) وانظر ترجمة عبد الرحمن بن عابس هذا

أيضا في التاريخ الكبير (٣٢٢٧/٥) والجرح والتعديل (٢٦٩/٥) وتاريخ

الشقات للمعجل ص : (٢٩٤) وشقات ابن حبان (٩٨/٥) والتهذيب

(٢٠١/٦ - ٢٠٢) والتقريب ص : (٣٤٣) وفيه : ((ثقة من الرابعة مات

سنة (١١٩) .

(٢) هو : عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، من شيوخ الطبراني . انظر

المعجم الأوسط (١٠/١) المقدمة ، والمعجم الصغير (٢١٢/١)

(٣) في د : ((الفرياني)) بالنون بعد الألف . خطأ من الناسخ ، والصواب كما

أثبت ، بكسر الفاء ، وسكون الراء ، ثم الياء المفتوحة آخر الحروف ، وفي

آخرها الباء الموحدة ، هذه النسبة الى ((فارياب)) بليدة بنواحي بلخ .

والمراد بالمنسوب هنا : أبو عبد الله محمد بن يوسف الفريابي سمع من سفيان

الثوري بالكوفة ، وصحبه . كما في الأنساب (٢٩٠/٩ - ٢٩١) وراجع

التهذيب (٥٣٥/٩) .

(٤) هو : عابس بن ربيعة النخعي الكوفي ، من الرواة عن عائشة رضی الله عنهما .

انظر تهذيب الكمال (٤٧٢/١٣) .

(٥) هذا الحديث في اسناده هنا : ابن أبي مريم : عبد الله بن محمد بن سعيد

— شيخ الطبراني ، قالوا فيه : حدث عن الفريابي بالبواطيل والساكير . انظر

الكامل لابن عدي (١٥٦٨/٤) والميزان (٤٩١/٢) واللسان (٣٢٧/٣) =

الحارث بن شريح والحارث بن سريح

أما الأول ، بالشين المعجمة ، والحاء المبهمة ، فهو :

{٤٧٥} الحارث بن شريح^(١) بن زؤيب بن ربيعة بن عامر الجولقي^(٢) .

قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد ذكرنا حديثه في الفصل الأول من هذا الكتاب .^(٣)

{٤٧٦} والحارث بن شريح^(٤) المروزي .

- = ولكن الخطيب روى من طريقه هنا ، حديثا صحيحا ، وهو قطعة من حديث طويل ، أخرجه الامام البخارى ، الأظعمة ، باب ما كان السلف يدخرون فـسـ بيوتهم (٢٠٦/٦) وباب القديد - اى اللحم الملوح المجفف - (٢٠٩/٦) - (٢١٠) وفي الأيمان والندور ، باب اذا حلف أن لا يأتيتم (٢٣٠/٧) مختصرا كما هو هنا ، عن شيخه : الفريابي محمد بن يوسف .
- وأخرجه مسلم ، الزهد ، والرقائق ، فى أوله (٢٢٨٢/٤) مختصرا أيضا . والنسائي ، الضحايا ، باب الادخار من الأضاحى (٢٣٥/٧ - ٢٣٦) مطولا والامام أحمد فى المسند (١٢٧/٦ - ١٢٨) كلهم من طريق عبد الرحمن بن عابس - صاحب الترجمة - عن أبيه ، عن عائشة رض الله عنها به . والله الموفق .
- (١) وهكذا ورد ضبطه فى تصحيقات المحدثين (٥٠٠/٢) والاكمال (٢٨٢/٤) ، والتوضيح (٢٠٢/٣ خ) وانظر ترجمة الحارث بن شريح هذا أيضا فى التاريخ الكبير (٢٦٣/٢) والجرح والتعديل (٧٦/٣) وشقات ابن حبان (٧٨/٣) والاستيعاب (٣٠٧/١) وأسـد الغابة (٣٣٢/١ - ٣٣٣) والاصابة (٢٨٠/١ - ٢٨١) وورد فى هذه المراجع اختلاف فى نسبه - والله أعلم .
- (٢) الجولقي ، بضم الجيم ، وبعد الواو المفتوحة مشناة تحتية ساكنة ، هكذا مضبوطة بالحركات فى المختصر ، وهكذا رسمها فى د هنا ، وما سبق فى الترجمة (٥٦) والاكمال (٢٠٣/١) و(٢٨٢/٤) ولم أجد ضبطها فى مظانها ، ولم ترد هذه النسبة للمترجم فى المصادر السابقة ، إلا فى الاكمال ، وورد فى المصادر المذكورة ((النسيوى)) بدل : ((الجولقي)) والله أعلم .
- (٣) راجع الترجمة (٥٦) فيما سبق .
- (٤) وهكذا ذكره الامير فى الاكمال (٢٨٣/٤ - ٢٨٤) وابـن ناصر الدين فى التوضيح (٢٠٢/٣ خ) وراجع الترجمة الآتية بعد هذه .

رَوَى عَنْهُ ، عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ مَزَاحِمٍ ، مِنْ طَرِيقٍ فِيهِ مَقَالٌ .

(٣٨٠) أَخْبَرَنَا بِحَدِيثِهِ الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ رَامِيْنَ

الْإِسْتِرَابَانِيَّ (١) ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجُرْجَانِيَّ

— بَنِي سَابُورَ — أَخْبَرَنَا أَبُو بَشْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عِمْرَانَ الْمُرُوزِيَّ ، حَدَّثَنَا أَبِي (٢) وَعَمِّي

عَنْ جَدِّي قَالَ : حَدَّثَنَا : أَبُو حَبِيبٍ (٣) — مِنْ أَهْلِ خَرْطَطَةَ (٤) — عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرَةَ (٥)

عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيحٍ قَالَ : سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ بْنَ مَزَاحِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (أَنْصِرْ أَخَاكَ ظَالِمًا ، أَوْ مَظْلُومًا) قَالَ أَبُو بَشْرٍ :

هَذَا حَدِيثٌ طَوِيلٌ ، وَأَخْرَجْتُ مِنْهُ هَذِهِ الْقِصَّةَ مِنْ حَدِيثِهِ .

(١) اخْتَلَفَ السَّمْعَانِيُّ ، وَيَاقُوتُ فِي ضَبْطِ هَذِهِ النَّسْبَةِ ، فَقَالَ السَّمْعَانِيُّ : « بَكَسْرٍ

الْأَلْفِ وَسُكُونِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ ، وَكُسْرِ التَّاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِاشْتِغَالِهَا مِنْ فَوْقِهَا ، وَفَتْحِ

الرَّاءِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ ، وَفِي آخِرِهَا الدَّالُ الْمَعْجَمَةُ ، هَذِهِ

النَّسْبَةُ الَّتِي : إِسْتِرَابَانُ ، بَلَدَةٌ مِنْ بِلَادِ مَازَنْدَرَانَ » كَذَا قَالَ فِي الْأَنْسَابِ

(٢١٤ / ١) وَقَالَ يَاقُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (١٧٤ / ١) : « يَفْتَحُ الْأَلْسِفَ

وَفَتْحُ التَّاءِ الْمَثْنَاءِ مِنْ فَوْقِ » وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَةِ أَبِيهِ ، وَلَا عَمِّهِ ، وَلَا جَدِّهِ ، فِيمَا بَيْنَ يَدَيِ مِنَ الْمَرَاجِعِ .

(٣) هَكَذَا فِي د ، وَالْإِكْمَالِ (٢٨٣ / ٤ - ٢٨٤) حَيْثُ نَقَلَ الْأَمِيرُ هَذَا الْخَبَرَ عَنْ

الْخَطِيبِ . وَالْمَعْرُوفُ مِنْ أَهْلِ « خَرْطَطَةَ » هُوَ : « حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ

الْخَرْطَطِيُّ . كَمَا فِي الْمَجْرُوحِينَ لِابْنِ حِبَانَ (٢٦٥ / ١) وَالْأَنْسَابِ (٨٤ / ٥) ،

وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (٣٥٩ / ٢) . وَلَعَلَّ الْمُرَادَ هُنَا أَبُوهُ ، وَلَكِنِّي لَمْ أَجْسِدْ

تَرْجُمَتَهُ فِي الْمَرَاجِعِ الْمَتَوَفَّرَةِ لَدِي . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٤) هَكَذَا بِالطَّائِنِ ، بَعْدَ هَا هَا فِي د ، وَفِي الْمَرْجِعِينَ السَّابِقِينَ : « خَرْطَطُ »

بِدُونِ الْهَاءِ ، وَيَقُولُ النَّاسُ لَهَا : « خَرْطَةَ » بِطَاءٍ وَاحِدَةٍ ، بَعْدَ هَا هَا .

وِخَرْطَطُ بِفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَسُكُونِ الرَّاءِ ، بَعْدَ هَا طَائِنِ مِهْمَلَتَيْنِ قَرِيبَةٍ

مِنْ قَرْيِ مَرُورٍ .

(٥) هَكَذَا رَسَمَ الْكَلِمَةَ فِي د ، وَالْإِكْمَالِ (٢١٣ / ٤) بِدُونِ الضَّبْطِ ، وَالتَّشْكِيلِ مِنَ الْمَخْتَصَرِ .

وَلَمْ يَرِدْ ضَبْطُهُ فِي مِثَالِهِ ، كَمَا لَمْ أَجِدْ تَرْجُمَةَ : الْحَسَنِ بْنِ عَمْرَةَ ، فِيمَا بَيْنَ

يَدَيِ مِنَ الْمَرَاجِعِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٣٨١) وبإسناده قال : استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فشرب

من زمزم - وهو قائم .

وفي هذا الاسناد نظر ، ^(١) وأبو بشر المروزي ذاهب الحديث .

وأما الثاني ، بالسین المهملة والجيم ، فهو

(٤٧٧) الحارث بن سريج ^(٢) - صاحب

(١) بل هو ساقط لا اعتباره ، ففيه رواية ، لم نجد من أحوالهم شيئا في كتب التراجم ، بل لم أجدهم مذكورا ، وهم : أبو حبيب ، من أهل خرططة ، فان كان المراد به : حبيب بن أبي حبيب الخرططي ، فهو كذاب وضاع ، لا تحل كتابة حديثه ، ولا الرواية عنه ، إلا على سبيل القدرح فيه . انظر المجروحين (٢٦٥ / ١ - ٢٦٦) واللسان (١٦٩ / ٢) . وان كان المراد أباه ، فلم أقف على ترجمته . وكذلك والد : أحمد بن محمد بن عمرو المروزي ، وعنه وجده ، لم أجد تراجمهم ، في الكتب الموجودة لدى ، وهذا بلاضافة الى أن أبا بشر المروزي نفسه ذاهب الحديث ، كما قال المؤلف هنا ونقل في تاريخ بغداد (٧٤ - ٧٣ / ٥) عن الأئمة مثل الدارقطني وغيره : بأنه متروك يكذب ، لا يحتج بحديثه ، يروى عن أبيه وعنه . . . يضع الحديث . . .)) وراجع أيضا اللسان (٢٩٠ / ١) .

ولكن حديث : « أنصر أخاك ظالما ، أو مظلوما » حديث صحيح ، روى بإسناد آخر من حديث أنس رضي الله عنه ، أخرجه الامام البخاري ، المظالم ، باب عن أخاك ظالما (٩٨ / ٣) وفي الاكراه ، باب يمين الرجل لصاحبه (٥٩ / ٨) والترمذي ، الفتن ، باب (٦٨) (٥٢٣ / ٤) والامام أحمد في المسند (٩٩ / ٣) ، و (٢٠١) وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (٣٠٤ / ٧) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٩٤ / ٦) و (٨٩ / ١٠ - ٩٠) وغيرهم . والله أعلم .
وأما شرب النبي صلى الله عليه وسلم ماء زمزم قائما ، فقد روى أيضا في حديث صحيح من حديث ابن عباس رضي الله عنه ، أخرجه الامام البخاري ، الحج ، باب ماجاء في زمزم (١٦٧ / ٢) والأشربة ، باب الشرب قائما (٢٤٨ / ٦) ، والترمذي في الشمائل ص : (١٧٥) والبيهقي في الأدب ص : (٣١٩) وغيرهم . والله أعلم .

(٢) وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (٥٠١ / ٢) ومؤتلف الدارقطني =

(١)
العصية بخراسان -

— ولا أظن أبا بشر المروزي ساق الحدِيثين الذين ذكرتهما إلا له ، لكن

شيخنا ابن رامين ^(٢) قال : الحارث بن شريح ^(٣) .

وصاحب العصية هو : الحارث بن سُريج بن يزيد ^(٤) بن سُواءة ^(٥) بن

ورد بن مرة بن سُفيان بن مُجاشع .

﴿ ٣٨٢ ﴾ أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا

الحُسَيْن بن اسماعيل ، ومحمد بن مَخْلَد ، ومحمد بن أحمد بن شَيْبَةَ ، قالوا : أخبرنا

القاسم بن محمد بن عباد ، حدثنا أبي ^(٦) ، عن جدي ^(٧) ، عن شعبة ، عن زياد بن

= (١٢٧٠ / ٣ - ١٢٧١) وابن سعيد الأزدى ص : (٧٦) والاكمال (٢٧٣ / ٤) -

(٢٧٤) والتبصير (٧٨٠ / ٢) والتوضيح (٢٠٢ / ٣ - ٢٠٣ خ) .

(١) يعنى كانت معه عصاة ، خرجوا على أمير خراسان - نصر بن سيار - فى سنة

(١١٦ هـ) وقتل فى سنة : (١٢٨ هـ) . انظر تفصيل ذلك فى تاريخ الطبرى

(٦٦ / ٩ - ٧٤) والكامل فى التاريخ (٣٤٠ - ٣٤٧) والبداية والنهاية

(١٠ / ٢٦) .

(٢) يقصد المؤلف شيخه : القاضى أبو محمد الحسن بن الحُسَيْن بن رامين

الاسترأبازى المذكور فى الاسناد السابق برقم : (٣٨٠) قبل هذه الترجمة .

(٣) فى د : « سريج » بالمهملة والجيم ، خطأ من الناسخ ، والمقصود : بالشين

المعجمة ، والحاء المهمله ، وقع كذلك فى بعض نسخ تاريخ خليفة بن خياط .

انظر ص : (٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٨) وجمهرة ابن حزم ص : (٢٣١) ،

فلعل ابن رامين اعتمد على ذلك - والله أعلم .

(٤) فى جمهرة ابن حزم ص : (٢٣١) : « زيد » بدون المثناة التحتية فى أوله .

(٥) وقع فى بعض مصادر الترجمة : « سواة » بدون الهاء فى آخره والصواب ما فى

أصول التلخيص ، بضم السين المهمله ، وبعد الهمزة هاء . انظر الاكمال

(٢٧٤ / ٤) مع الهامش . وورد فى الجمهرة : « سواد » بالبدال المهمله فى

آخره - والله أعلم بالصواب .

(٦) هو : محمد بن عباد بن عباد المَهْلَبِي ، روى عن أبيه وغيره . انظر الجرح

والتعديل (١٤ / ٨) وفى ثقات ابن حبان (١٠٤ / ٩) : « يروى عن أبيه

روى عنه . . . ابنه : القاسم بن محمد » .

(٧) هو : عباد بن عباد بن حبيب بن المَهْلَبِي ، الأزدى البصرى . انظر ترجمته

فى تهذيب الكمال (١٤ / ١٢٨ - ١٣٢) .

عِلَاقَةٌ ، عَنْ عَرْفَجَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (مَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي وَهُمْ جَمِيعٌ ، يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ ، فَاقْتُلُوهُ كَأَنَّكَ مِنْ كَانِ)

قال شعبة : كنت سمعتُ خالدَ بنَ سلمةَ المخزومي يحدث ذلك عن زياد بن

عِلَاقَةَ - حين خرج ابن سُرَيْجٍ ، بخراسان - ويلعن ابن سُرَيْجٍ ، فلقيتُ / زياداً ، ل ١٠٨
فحدثنيه . (١)

(٤٧٨) والحارث بن سُرَيْجٍ (٢) ، أبو عمر الخوارزمي ، ويعرف بالنقال . (٣)

(١) هذا الحديث بهذا الاسناد واللفظ مقرونا بهذه الحكاية ، رواه الدارقطني في

المؤتلف (١٢٧١/٣) وهو مصدر المؤلف .

وذكره ايضا ابن ناصر الدين الدمشقي في التوضيح (٣/٣٠٣ خ) مقرونا بالقصة .

وأما الحديث بغير هذه الحكاية ، فأخرجه مسلم ، الامارة ، باب حكم من فرق

أمر المسلمين (٣/١٤٧٩) وأبو داود ، السنة ، باب في قتل الخسواج

(٤/٢٤٢) والنسائي في المجتبى ، تحريم الدم ، باب قتل من فارق الجماعة

(٧/٩٣) والامام أحمد في المسند (٤/٣٤١) والامام البخاري في التاريخ

الكبير (٧/٦٤) كلهم من طريق شعبة بن الحجاج ، عن زياد بن عِلَاقَةَ ،

عن عَرْفَجَةَ ، رض الله عنه ، باختلاف يسير وزيادة في اللفظ والله أعلم .

(٢) وهكذا ورد ضبطه في مؤتلف الدارقطني (٣/١٢٧١) وابن سعيد الأزدى ص :

(٧٦) والاكمال (٤/٢٧٤) والمشتبه (٢/٣٩٥) والتبصير (٢/٧٧٩)

والتوضيح (٣/٢٠٢ خ) وانظر ترجمة الحارث بن سُرَيْجٍ النَّقَالَ هذا أيضا

في الجرح والتعديل (٣/٧٦) وشقات ابن حبان (٨/١٨٣) والكمال لابن

عدى (٢/٦١٥) وتاريخ بغداد (٨/٢٠٩ - ٢١١) والميزان (١/٤٣٣ -

٤٣٤) واللسان (٢/١٤٩ - ١٥١) تكلموا فيه كثيرا في هذه المراجع يستفاد

من جميعها : أنه ضعيف جدا . وورد في هذه المراجع تاريخ وفاته سنة ست

وثلاثين ومائتين . وراجع أيضا سير الاعلام (١١/٣٦ ، و ١٠٢) والله أعلم .

(٣) النقال ، بالنيون المفتوحة ، وتشديد القاف . اشتهر بالنقال لنقله رسالة

الامام الشافعي الى عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله . هكذا في الأنساب

(١٣/١٦٧) والتوضيح (١/٥٧٤) وطبقات الشافعية الكبرى (٢/١١٢) .

سكن بغداد، وحدث بها عن حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، وجراح بن موسى الكوفي، وعبد الله بن إدريس الأودي، وغيرهم.
 روى عنه: أحمد بن منصور الرمادي، وابو بكر بن أبي خيثمة، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي.

{ ٢٨٢ } أخبرني أبو بكر محمد بن الفرج بن علي البزاز، أخبرني
 عبد العزيز بن جعفر الخرقى^(١)، حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي، حدثنا الحارث بن
 سريج، حدثنا جراح بن موسى^(٢) الكوفي، حدثنا أبو حازم، عن سهل بن سعد
 الساعدي قال: «لما أراد أبو أسيد^(٣) الأنصاري [أن] يتزوج أم أسيد^(٤)، حضره^(٥)

(١) الخرقى، بكسر الخاء المعجمة، وفتح الراء، وفي آخرها القاف، هذه النسبة
 إلى بيع الثياب والخرق، ومن المنسويين إليها: أبو القاسم عبد العزيز بن
 جعفر بن محمد. انظر الأتساب (٩١/٥، ٩٢).

(٢) هكذا بوضوح في د، هنا وبداية الترجمة، وكذلك أيضا في المختصر، ووردت
 في الميزان (٣٩٠/١) واللسان (١٠٠/٢) ترجمة باسم: «الجراح بن موسى،
 عن عائد بن شريح، قال الأزدي: مجهول» هكذا مختصرا، وبدون النسبة
 فليست أدري، هل هو المراد هنا؟ أم غيره.

ووقع في ترجمة: أبي حازم: سلمة بن دينار، الراوي عن سهل بن سعد في
 تهذيب الكمال (٢٧٣/١١): أن من الرواة عنه: الجراح بن عيسى الأسدي
 ولكن لم أجد ترجمة بهذا الاسم - والله أعلم بالصواب.

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الإصابة (٤٣٠/٤) في ترجمة: أم أسيد
 «وأخرج أبو موسى، من طريق الجراح بن موسى، عن أبي حازم...» ثم ذكر
 هذا الخبر. فهذا أيضا موافق مع ما في نسخ التلخيص - والله أعلم.

(٣) بضم الهمة وفتح السين المهمل، وقيل بفتح الهمة، والضم أصوب، وهو
 مالك بن ربيعة بن البدن، أبو أسيد الساعدي الأنصاري. انظر الأكمال
 (٧٠/١) والإصابة (٣٤٤/٣).

(٤) التكلية من مصادر التخريج.

(٥) قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في فتح الباري (٢٥١/٩): «أم أسيد، بضم
 الهمة وهي من وافقت كنيته كنية زوجها، واسمها: سلامة بنت وهيب».

رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من أصحابه ، وكان هو الذي زوجها إياها ، فصنعوا طعاماً ، فكانت هي التي تقرّبه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن معه (١)

(١) هذا الحديث إسنادُه هنا ضعيف ، لضعف صاحب الترجمة : الحارث بن سُريج النقال ، بينت ذلك في التعليق على عنوان الترجمة . وفيه : جراح بن موسى الكوفي ، لم يتبين لي حاله ، لأنه غير مذكور بهذا الوصف في كتّيب التراجم التي استطعت الاطلاع عليها .

وأورد الحديث بهذا اللفظ الحافظ ابن حجر رحمه الله في الاصابة (٤٣٠ / ٤) وقال : « وأخرج أبو موسى — يعني : محمد بن عمر بن أحمد المديني الأصبهاني ت (٥٨١) — عن طريق الجراح بن موسى ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد . . . الخ » ثم ذكر الحديث .

ولكن قصة حضور النبي صلى الله عليه وسلم مع بعض أصحابه في عرس أبي أسيد الأنصاري الساعدي ، وأن زوجة أبي أسيد كانت تقرب لهم طعاماً ، قد رويت في حديث متفق عليه ، عن طريق أبي حازم : سلمة بن دينار ، عن سهل بن سعد الساعدي ، أخرجه الامام البخاري ، الفكاك ، باب حق إجابة الوليمة وباب قيام المرأة على الرجال في العرس (١٤٣ / ٦ ، ١٤٥) ومسلم ، الأشربة باب اباحة النبيذ الذي لم يشتهد (٣ / ١٥٩٠ ، ١٥٩١) والله الموفق .

وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٩ / ٢٥١) : « وفي الحديث جواز خدمة المرأة زوجها ومن يدعوه ، ولا يخفى أن محل ذلك عند أمن الفتنة ومراعاة ما يجب عليها من الستر . . . » والله أعلم .

عبد الله بن نيار وعبد الله بن بيان

أما الأول بنون مكسورة أول الاسم ، وراءه في آخر الحروف ، فهو :

{ ٤٧٩ } عبد الله بن نيار ^(١) بن مُكْرَم الأَسْلَمِي

حدث عن عمرو بن شاس ، وعروة بن الزبير ، وغيرهما .

روى عنه : أبو الزناد ^(٢) عبد الله بن ذكوان ، وفضيل بن أبي عبد الله ، والفضل

ابن مَعْقِل .

{ ٣٨٤ } أخبرنا الحسن [بن] ^(٣) أبي بكر ، أخبرنا عبد الله بن اسحاق

ابن ابراهيم البغوي ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبو غسان ^(٤) .

قال عبد الله : وحدثنا ابن ^(٥) اسحاق بن صالح ، حدثنا عبد العزيز بن

(١) وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (٨٢٩ / ٢) ومؤلف ابن سعيـد

الأزدى ص : (١٢) والاكمال (٤٣٨ / ٧) والمشتبه (٦٧٢ / ٢) والتبصير

(١٤٩٩ / ٤) وانظر ترجمة عبد الله بن نيار أيضا في التاريخ الكبير (٢١٤ / ٥)

والجرح والتعديل (١٨٥ / ٥) والكشاف (١٢٣ / ٢) والتهذيب (٥٨) ،

والتقريب ص : (٣٢٧) ، وفيه : « مُكْرَمُ بضم ثم سكون . . . ثقة من الثالثة »

والله أعلم .

ومن الغريب أن له ترجمة في شقات ابن حبان ، في الصحابة (٢٤٤ / ٣)

والتابعين (٥ / ٢١ ، ٥٩) وأتباع التابعين (٤٧ / ٧) والله أعلم بمسراد

مؤلفه .

(٢) في د : « الزيات » بالمشاة التحتية بعد الزاي ، والصواب أنه بكسر الزاي ،

والنون المخففة . كما في الاكمال (٢٠٠ / ٤) .

(٣) بينهما ساقط في د ، والصواب ما أثبت ، والمعروف في شيوخ الخطيب « الحسن

ابن أبي بكر » انظر مثلا فيما سبق الترجمة (١٢٨ ، ٢٢٤ ، ٤٣٤) وغيرها

وفيا يأتي : (٥٢٤ ، ٥٦٥) وغيرها والله أعلم .

(٤) هو : أبو غسان ، ما لك بن اسماعيل النهدي . روى عن مسعود بن سعـد

الجعفي وغيره . وعنه : أحمد بن زهير بن حرب : (أبو بكر بن أبي خيشمة) انظر

ترجمته في تهذيب الكمال (١٢٩٥ / ٣ - ١٢٩٦ خ) .

(٥) هكذا في د ، وهو : أحمد بن اسحاق بن صالح بن عطاء ، ابو بكر السوزان .

روى عنه : عبد الله بن اسحاق البغوي . انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٢٨ / ٤) .

الخطاب ، قال حدثنا مسعود بن سعد الجعفي ، عن محمد بن اسحاق ، عن أبيان
ابن صالح ، عن الفضل بن معقل ، عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شماس
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قد آذيتني ، فقلت ما أحب أن أؤذيك
يارسول الله ، قال : من آذى علياً فقد آذاني) . (١)

(١) وتام الحديث : ((عن عمرو بن شماس الأسلمي قال . . . خرجت مع علي السبي
اليمين فجفاني في سفري ذلك ، حتى وجدت في نفسي عليه ، فلما قدمت أظهرت
شكايتي في المسجد حتى بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فقال :
يا عمرو لقد آذيتني . . .)) الحديث ، أخرجه الامام أحمد في المسند (٤٨٣/٣)
وفي فضائل الصحابة (٥٧٩/٢ - ٥٨٠) والامام البخاري في التاريخ الكبير
(٣٠٦/٦ - ٣٠٧) والبزار في مسنده ، كما في كشف الأستار (٢٠٠/٣)
والفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٢٩/١) وابن حبان في صحيحه ، كما في
الاحسان (٣٩/٩) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٣٧/٦) والحاكم
في المستدرک (١٢٢/٣) وقال : ((هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم
يخرجاه)) . ووافقه الذهبي .

والحديث في كل هذه المراجع ، من طريق عبد الله بن نيار - صاحب الترجمة -
وقال الهيثمي في المجمع (١٢٩/٩) : ((رواه أحمد والطبراني باختصار ،
والبزار أخصر منه ، ورجال أحمد ثقات)) . وهو كما قال ، فان الحديث
قد روي في بعض هذه المراجع مطولا ، وفي بعضها مختصرا . ولعل الطبراني
رواه في الأجزاء المفقودة من المعجم الكبير ، حيث لم أجده في الموجود منه ،
ولا في الصغير ، والأجزاء المطبوعة من الأوسط والله أعلم .

ملاحظة : سبق ان ذكرت تصحيح بعض الأئمة اسناد هذا الحديث ، كالحاكم
والهيثمي ، ورمز للحديث بالصحة السيوطي كما في فيض القدير (١٨/٦) وصححه
من المعاصرين الشيخ الألباني . كما في صحيح الجامع الصغير (١٠٢٩/٢) .
ولكن حكم الامام يحيى بن معين على هذا الاسناد بالا نقطاع ، حيث قال في
تاريخه (١٢١/٣) : ((حديث عبد الله بن نيار عن عمرو بن شماس ليس هو
متصل)) والله أعلم بالصواب .

وأما الثاني بفتح الباء المعجمة بواحدة ، وآخر الحروف نون ، فهو :

(٤٨) عبد الله بن بيان الأنباري . (١)

شيخ أخباري ، حدث عن أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، والحسن

ابن عبد الرحمن الربيعي ، وأبي الحسن المدائني . (٢)

روى عنه : أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري .

أخبرنا محمد بن الحسن الأهوازي ، أخبرنا الحسن بن عبد الله بن سعيد

العسكري ، أخبرنا أبو بكر بن الأنباري ، حدثنا عبد الله بن بيان ، أخبرنا الحسن بن

عبد الرحمن الربيعي ، أخبرنا أبو محمد التوزي ، أخبرنا أبو عمر (٣) - صاحب

عبد الوارث / - عن عبد الوارث (٥) قال : كان شعبة يحقرني ، إذا ذكرت شيئاً ، ل ١٠٨

فحدثنا عن ابن عون ، عن ابن سيرين : أن كعباً

(١) ذكر المؤلف له ترجمة في تاريخ بغداد (٤٢٥ / ٩) أيضا ، ولم أجد في غيره .

(٢) الربيعي ، بفتح الراء ، والباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها العين المهملة

هذه النسبة إلى قبيلة : (ربيعة) الكمال (١٤٧ / ٤) والأنساب (٧٦ / ٦) .

(٣) في د ، يقرأ : (الثوري) بالثاء المثناة ، بعد الواو . والصواب ما أثبت

بفتح التاء المنقوطة باشتين من فوقها ، وتشديد الواو ، وفي آخرها الزاي . هذه

النسبة إلى بعض بلاد فارس . انظر الكمال (٥٨٨ / ٦) والأنساب (١٠٤ / ٣) ،

وأبو محمد التوزي هذا ، هو : عبد الله بن محمد بن هارون أبو محمد التوزي .

انظر ترجمته في معجم البلدان (٥٨ / ٢) وأنبأه الرواة (١٢٦ / ٢)

(٤) هو : عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج ، أبو عمر البصري . حدث عن عبد الوارث

ابن سعيد ، فأكثر وجوده ، وكان راويه . انظر تهذيب الكمال (١٥ / ٣٥٣ -

٣٥٧) وسير الاعلام (١٠ / ٦٢٢ - ٦٢٤) .

(٥) هو : عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان ، الامام الثبت الحافظ ، توفي سنة

ثانين ومائة ، بعد وفاة شعبة بن الحجاج بعشرين سنة . ورواية كتبه : أبو

عمر ، عبد الله بن عمرو البصري . من سير الاعلام (٨ / ٣٠٠ - ٣٠٤)

(٦) هو : عبد الله بن عون بن أرطبان المزني . روى عن . . . محمد بن سيرين وغيره

. . . . روى عنه . . . شعبة بن الحجاج وآخرون مات سنة (١٥١) انظر ترجمته

في تهذيب الكمال (١٥ / ٣٩٤ - ٤٠١) والله الموفق .

ابن مالك^(١) قال :

قَضِينَا مِنْ تِهَامَةَ كَلَّلَ رِيْبٍ بَخِيْرٌ ، ثُمَّ أَجْمِنَا^(٢) السِّيْفِنَا
نُسَائِلُهَا ، وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ قَوَاطِعُهُنَّ دَوْسًا أَوْ ثَقِيْفِنَا
فَلَسْتُ لِمَالِكٍ إِنْ لَمْ نُنْزِكْكُمْ بِسَاحَةِ دَارِكُمْ سِنَا الْوَفِنَا
وَنَنْتَزِعَ الْعُرُوسَ عُرُوسِ وَجٍّ^(٤) وَتُصْبِحُ دَارِكُمْ مِنْكُمْ خُلُوفِنَا

فقلت له : وأى عروس كانت ثمة يا أبا بسطام^(٥) ؟ قال : فما هي ؟ قلت : وفتنزع
العُرُوسَ ، عُرُوسِ وَجٍّ ، من قول الله تعالى : ﴿ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ﴾^(٦) فكان بعد ذلك
يَكْرُمُنِي ، وَيَرْفَعُ مَجْلِسِي .^(٧)

(١) هو : كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري ، شاعر رسول الله صلى الله عليه

وسلم ، وصاحبه . . . وكان يذكر في شعره الحرب ، يقول : فعلنا ونفعل ،

وَيَتَهَدَّدُ هُمْ . . . وقد أسلمت قبيلة : ((دوس)) فرقا من بيت قاله :

نَخِيْرُهَا وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ قَوَاطِعُهُنَّ دَوْسًا أَوْ ثَقِيْفِنَا

انظر مائنته في سير الاعلام (٥٢٣/٢ - ٥٣٠) والاصابة (٣٠٢/٣) .

(٢) أجمننا ، بالجيم ، والميمين أي : أرحنا السيوف من القتال . انظر لسان

العرب (١٠٦/١٢) مادة : ج م م . كناية عن ادخالها في غمادها ، يؤسد

ذلك وروده في بعض المصادر : ((ثم أغمدنا السيوف))

(٣) في د : ((قواطع)) باسقاط الهاء بعد العين . والتصحيح من مصادر

الخبر .

(٤) وج ، بفتح الواو ، وتشديد الجيم ، هو : الطائف ، أو واد فيها . انظر

معجم ما استعجم (١٣٦٩/٢) ومعجم البلدان (٣٦١/٥ - ٣٦٢) وفيه

وردت هذه الأشعار .

(٥) ابو بسطام ، كنية شعبة بن الحجاج رحمه الله . انظر تهذيب الكمال

(٤٧٩/١٢ - ٤٨٠)

(٦) البقرة ، من الآية (٢٥٩) .

(٧) ورد الخبر مع الأبيات من طريق : عبد الله بن بيان - صاحب الترجمة - فسي

تصحيفات المحدثين (١١٢/١ - ١١٤) وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ص (٣٨-٣٩

كلاهما لأبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ، ومن طريقه

روى المؤلف الخبر هنا . وفي تاريخ بغداد (٢٤/١٠) ، إلا أنه وقع في النسخة =

(٤٨١) وعبد الله بن بيان العسكرى (١) ، السامري .
 حدث عن محمد بن عبد الله الطرسوسى ، وغيره . (٢)
 روى عنه : محمد بن الفرخان (٣) الدورى ، ويوسف بن يعقوب النجيري . (٤)
 أخبرنا هلال بن محمد الحفار ، حدثنا الحسين بن محمد بن اسحاق بن
 السوطى ، (٥) حدثنا محمد بن الفرخان الدورى ، حدثنا عبد الله بن بيان العسكرى

- = المطبوعة منه سقطات فى الاسناد ، والأبيات . والله أعلم .
- (١) كما ذكر الخبر مع الأبيات من طريق صاحب الترجمة أيضا المزي فى تهذيب
 الكمال (٣٥٦/١٥ - ٣٥٧) فى ترجمة أبى معمر عبد الله بن عمرو .
 وهذه الأشعار جزء من قصيدة قالها كعب بن مالك الأنصارى رضى الله عنه ، عند
 سير النبى صلى الله عليه وسلم لغزو الطائف بعد غزوة حنين . انظر سيرة ابن
 هشام (١٢٢/٤ - ١٢٥) .
- (٢) وذكر المؤلف ترجمته أيضا فى تاريخ بغداد (٤٢٥/٩) ولم يذكر نسبتها :
 ((العسكرى)) وهى بفتح العين ، وسكون السين المهملتين ، وفتح الكاف وفسى
 آخرها الراء . هذه النسبة الى مواضع وأشياء ، والمراد هنا : عسكر سمرقند
 رأى ، وسمرقند على الدجلة فوق بغداد بطلاثين فرسخا بناها المعتصم
 بالله ، الخليفة العباسى محمد بن هارون الرشيد المتوفى سنة (٢٢٧) ، لما
 ضاقت بغداد عن عسكره . والنسبة اليها : العسكرى ، والسامري ، بفتح السين
 المهملة ، والميم ، والراء المشددة . انظر الأنساب (١٤/٧ - ١٥) و
 (٤٥٢/٨ - ٤٥٤) والاعلام (١٢٧/٧ - ١٢٨) والله أعلم .
- (٣) الطرسوسى ، بفتح الطاء والراء المهملتين ، والواو بين السينين المهملتين
 الاولى مضمومة ، والثانية مكسورة . هذه النسبة الى طرسوس من بلاد الثغرى
 بالشام كما فى الأنساب (٢٣١/٨) ومعجم البلدان (٢٨/٤) .
- (٤) بفتح الغاء ، وضم الراء المشددة ، بعدها خاء معجمة . كما فى الأنساب
 (٢٦٥/٨ - ٢٦٦) .
- (٥) بفتح النون ، وكسر الجيم ، وسكون المثناة التحتية ، وفتح الراء بعدها ميم ،
 هذه النسبة الى نجيم ويقال : نجارم ، وهى محلة بالبصرة . الأنساب
 (٤٢/١٣ - ٤٣) وهى فى د ، بالياء الموحدة فى أوله بدل النون . خطأ من
 الناسخ والله أعلم .
- (٥) بفتح السين المهملة ، وسكون الواو ، وفى آخرها الطاء المهملة . هذه النسبة
 الى السوط وعمله . الأنساب (١٩٢/٧) والله موفق .

حدثنا محمد بن عبد الله الطرسوسي ، حدثنا محمد بن عمرو بن خالد بحد يث
ذكرة .

{ ٤٨٢ } وعبد الله بن بيان الحريري . (١)

حكى عن أبي العباس أحمد بن محمد (٢) بن عطاء الصوفي .

روى عنه : علي بن الحسن القزويني ، المعروف : بالصيقل الواعظ

أخبرنا محمد بن عيسى بن عبد العزيز الهمداني — بها — حدثنا أبو الحسن

علي بن الحسن بن محمد القزويني ، قال : سمعت عبد الله بن بيان الحريري ، يقول :

سمعت أحمد بن عطاء (٣) — وسئل عن الدنيا : ما هي ؟ — فقال : نعمة دنيئة .

وعبد الله هذا هو : ابن ابراهيم بن جعفر بن بيان المعروف : بالزيبيني (٤) ،

ويكنى : أبا الحسن البغدادي . نُسبته القزويني الى جد أبيه .

(١) الحريري ، بالحاء المهملة في أصول التلخيص ، ولكن لم يذكر عبد الله بسن

بيان هذا ، في هذا الرسم وأشباهه في كتب الضبط الموجودة لدى .

ووردت في ترجمة : علي بن الحسن القزويني ، في كتاب التدوين (٣ / ٣٥٢ —

٣٥٥) العبارة التالية : ((حدث أبو الحسن الصيقل ، عن عبد الله بن ابراهيم

قال — يعني الصيقل — سمعت الحريري يقول . . .)) انتهى . ففيه الحريري

بالجيم ، والله أعلم بالصواب . وسأكمل التعليق في آخر الترجمة على كلمة الزيبيني

(٢) يحتمل أن المؤلف نسبه الى جد أبيه ، وسيأتي في آخر الخبر ، أنه يذكره

باسم : ((أحمد بن عطاء)) واقرأ التعليق التالي .

(٣) هو : أحمد بن عطاء بن أحمد بن محمد بن عطاء ، أبو عبد الله الروذباري

شيخ الصوفية في وقته ، توفي سنة (٣٦٩ هـ) وهو معروف ، له ترجمة في حليبة

الأولياء (١٠ / ٣٨٣ - ٣٨٤) وتاريخ بغداد (٤ / ٣٣٦ - ٣٣٧) وتهذيب

تاريخ ابن عساكر (١ / ٣٩٤ - ٣٩٧) وسير الاعلام (١٦ / ٢٢٧ - ٢٢٨) .

ولكن لم يذكر في هذه المراجع الخبر المنقول عنه هنا . والله أعلم .

(٤) في المختصر : ((الزيبيني)) بالنون بعد المثناة التحتية ، خطأ من الناسخ

والصواب ما في د ، وهي بفتح الزاي ، وكسر الياء المنقوطة بواحدة ، وسكون

الياء المنقوطة باشتين ، بعدها ياء أخرى منقوطة بواحدة . كما في الاكسال

(٤ / ٢٠٣ - ٢٠٤) والتبصير (٢ / ٦٦٩) . وهذه النسبة الى بيع الزيبيني ،

كما في الأنساب (٦ / ٢٤٦) . وانظر ترجمة عبد الله بن ابراهيم بن جعفر بسن =

يحيى بن يسار ويحيى بن بشار

أما الأول بسين خفيفة مهملة ، وقبلها ياء معجمة باثنتين من تحتها ، فهو :

{ ٤٨٣ } يحيى بن يسار^(١) ، أبو اسماعيل الغبيري^(٢) البصري .

حدث عن الحسن .

روى عنه : سعد بن شعبة بن الحجاج ، وهدبة بن خالد .

أخبرنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي الإيادي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن

ابراهيم ، حدثنا أحمد بن زكريا الجوهري / حدثنا سعد بن شعبة ، حدثني

أبو اسماعيل يحيى بن يسار قال : سألت الحسن : أصل خلف من لا أرضي ؟ قال : صل

صلاتك لك .^(٣)

قال : وسألته : أيما أحب إليك : بسكين^(٤) ، أو نسك^(٤) ؟ قال : بسكين أحب

إلى من نسك .

= بيان المعروف بالزبيبي هذا أيضا في تاريخ بغداد (٤٠٩ / ٩ - ٤١٠) وسير
الاعلام (٢٥٨ / ١٦ - ٢٥٩) وفيهما مولده سنة (٢٢٨) ووفاته سنة (٣٧١)
وكان ثقة . والله أعلم .

(١) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٣١٥ / ١) وقال ابن حاتم في الجرح والتعديل

(١٩٩ / ٩) : « يحيى بن يسار . روى عن الحسن . روى عنه مسلم بن ابراهيم »

وقال في ترجمة سعد بن شعبة بن الحجاج (٨٦ / ٤) : « روى — يعنى سعد —

عن أبيه . ويحيى بن يسار — صاحب الحسن »

وقال الدواليبي في الكنى (٩٦ / ١) : « وأبو اسماعيل : يحيى بن يسار . روى عنه :

عبد الرحمن بن مهدي » والله أعلم .

(٢) الغبيري ، بضم الغين المعجمة ، وفتح الباء الموحدة ، بعدها راء . هكذا

شكلت في المختصر ، وهكذا يقرأ ما في د ، ولم يذكر المنسوب في ضبط هذا

الرسم وأشياؤه ، في كتب الضبط الموجودة لدى ، كما لم تذكر هذه النسبة

في مصادر الترجمة التي ذكرتها في التعليق السابق . والله أعلم .

فالغبري ، نسبة إلى بني غبر بطن من ربيعة . كما في الأنساب (١٢٣ / ٩) .

(٣) روى الدواليبي هذا الجزء من الخبر ، من وجه آخر ، عن أبي اسماعيل يحيى بن يسار

— صاحب الترجمة — انظر الكنى (٩٨ / ١) .

(٤) هكذا رسم الكلمة في د ، ولم أفهم المراد منها ، حيث لم أقف على مرجع ذكر =

وأما الثاني بشين معجزة مشددة ، وقبلها باء معجزة بواحدة ، فهو

{ ٤٨٤ } يحيى بن بشار الكندي الكوفي .

حدث عن اسماعيل بن ابراهيم الهمداني - وجميعاً ^(١) مجهولان -

روى عنه : عباد بن يعقوب الرواجني ^(٢) .

{ ٣٨٥ } أخبرنا علي بن أبي علي ، حدثنا محمد بن المظفر الحافظ

- لفظاً - حدثنا محمد بن الحسين ^(٣) الخثعمي ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا

يحيى بن بشار الكندي ، عن اسماعيل بن ابراهيم الهمداني ، عن ابي اسحاق ، عن الحارث ^(٤) ، عن علي .

وعن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(شجرة ، أنا أصلها ، وعلي فرعها ، والحسن ، والحسين من ثمرها ، والشيعسة

ورقها ، فهل يخرج من الطيب إلا الطيب ؟ ، وأنا مدينة العلم ، وعلي بابها ، فمن

أرادها ، فليأت الباب ^(٥))

= فيه هذا الجزء من الخبر ، غير كتاب الخطيب والله أعلم .

(١) هكذا رسم الكلمة في د ، وفي المختصر : ((وهما)) وهو الأنساب .

أما يحيى بن بشار الكندي ، فله ترجمة في السيزان (٣٦٦ / ٤) والمغنى

(٧٣١ / ٢) واللسان (٢٤٣ / ٦) وتنزيه الشريعة (١٢٥ / ١) .

وأما اسماعيل بن ابراهيم الهمداني ، فلم أقف على ترجمته - والله أعلم .

(٢) الرواجني ، بفتح الراء والواو ، وكسر الجيم ، وفي آخرها النون . هذه النسبة

الى الرواجن ، قال السمعاني : ((وظنى أن الرواجن بطن من بطون القبائل))

انظر الأنساب (١٢٠ / ٦) .

(٣) في د : ((الحسن)) مكبرا ، خطأ من الناسخ ، وهو : محمد بن الحسين

- بالتصغير - ابن حفص بن عمر ، ابو جعفر الخثعمي الأشعري الكوفي . حدث

عن عباد بن يعقوب الرواجني وغيره . روى عنه : محمد بن المظفر الحافظ

وآخرون . انظر تاريخ بغداد (٢٣٤ / ٢) وسير الاعلام (٥٢٩ / ١٤) .

(٤) هو : الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الكوفي . من الرواة عن علي بن أبي

طالب رضي الله عنه . وروى عنه ابو اسحاق الهمداني الميمني : عمرو بن عبد الله

انظر تهذيب الكمال (٢٤٤ / ٥ - ٢٥٣) .

(٥) نقل السيوطي هذا الحديث ، بهذا اللفظ والاسناد ، عن الخطيب من كتابه =

سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بَشَّارٍ

أما الأول بسعين خفيفة مبهمه ، وقبلها ياء معجمة باشتين من تحتها ، فهو :
{ ٤٨٥ } سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ^(١) ، أبو أيوب المديني - مولى مَيْمُونَةَ - زوجِ النبي
صلى الله عليه وسلم - وهو أحدُ فقهاء المدينة . وكان يقالُ : هو أفهم من سَعِيدِ بْنِ
الْمَسِيْبِ .^(٢)

سمع أبا هريرة ، وعبدُ الله بن عباس ، وأم سلمة .

روى عنه : عبدُ الله بن دينار ، ونافعُ - موليا ابن عمر - وابنُ شهابِ الزهري
ويحيى بن سعيدِ الأنصاري .

{ ٣٨٦ } أَخْبَرَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحَيْرِيُّ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو سُو
الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبِ الْأَصْمُ ، أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَخْبَرَنَا الشَّافِعِيُّ ، أَخْبَرَنَا

= هذا ، في اللالكى المصنوعة (١ / ٣٣٤) .

وقال الذهبي في الميزان (٤ / ٣٦٦) وابن حجر في اللسان (٦ / ٢٤٣) :
{ يحيى بن بشار الكندي ، شيخ لعباد بن يعقوب الرواجني : لا يعرف عن
منه ، وأتى بخبر باطل } ثم ذكرنا هذا الحديث ، من طريق : محمد بن
الحسين الخثعمي ، الخ .

وقد سبق التعليق على جزء من هذا الحديث : { أنا مدينة العلم وعلي بابها }
في الترجمة (٢٥٠) الحديث (٢٠٧) فراجعه والله موفق .

(١) وهكذا ورد ضبطه في تصحيفات المحدثين (٢ / ٦٠٧) ومؤلف ابن سعيّد
الأزدي ص : (١٠) والاكمال (١ / ٣١٣) والمشتبه (١ / ٧٧) والتوضيح
(١ / ٥١٦) وانظر ترجمة سليمان بن يسار هذا أيضا في تهذيب الكمال
(١٢ / ١٠٠ - ١٠٥) وسير الأعلام (٤ / ٤٤٤ - ٤٤٨) وفي هامشها سرد
واف لمصادر ترجمته .

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في التقريب ص : (٢٥٥) : { ثقة فاضل ، أحد
الفقهاء السبعة ، من كبار الثالثة ، مات بعد المائة ، وقيل : قبلها }
(٢)

روى ذلك من قول : الحسن بن محمد بن الحنفية . انظر طبقات ابن سعيّد
(٥ / ١٧٤) والتاريخ الكبير (٤ / ٤١) وثقات العجلي ص : (٢٠٧) والمعرفة
والتاريخ للفسوى (١ / ٥٤٩) ولكن في بعض هذه المراجع : { أقيس } وفي
البعض : { أنفه }
(٣)

الحيري ، بكسر الحاء المهللة ، وسكون المثناة التحتية ، بعدها راء . هـ .

مالك ، عن عبد الله بن دينار ، عن سليمان بن يسار ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة :
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (يَحْرَمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرَمُ مِنَ الْوِلَادَةِ) (١)
 أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الصَّيْمَرِيِّ (٢) ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّازِيُّ ، حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ دَاوُدَ الْكِرْجِيِّ (٣) ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُونُسَ بْنِ خِرَاشٍ قَالَ :
 سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ - مَوْلَى مَيْمُونَةَ - أَحَدَ الْأُئِمَّةِ . (٤)

- = النسبة الى محلة بنيسابور اسمها : ((الحيرة)) الأنساب (٢٨٧/٤) .
- (١) هذا الحديث ، أخرجه الامام مالك رحمه الله في الموطأ (٦٠٧/٢) ومن طريقه
 الامام الشافعي رحمه الله في مسنده (١٩/٢ - ٢٠) وفي كتابه الأم (٢٤/٥) ،
 (١٤٩٠) وأبو داود ، النكاح ، باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب
 (٢٢١/٢) والترمذي ، الرضاع ، باب ما جاء يحرم من النسب (٤٥٣/٣) ،
 وقال : ((هذا حديث حسن صحيح)) . والنسائي ، النكاح ، ما يحرم من
 الرضاع (٩٨-٩٩) بنحوه . والله أعلم .
- وما تجدر الاشارة اليه أنه وقع في الموطأ ((عبد الله بن دينار ، عن سليمان بن
 يسار ، و عن عروة الزبير ، عن عائشة)) اي بزيادة حرف الواو بعد . يسار .
 ما توهم : أن عبد الله بن دينار ، رواه عن سليمان بن يسار ، عن عائشة
 كما رواه ايضا ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة وليس كذلك في المصادر الأخرى
 التي روي فيها الحديث عن مالك .
- فلعلها غلطة مطبعية ، او كانت من النسخ ، لم يلتفت اليها المحقق . والله أعلم
- (٢) الصيمري ، بفتح الصاد المهمله ، وسكون الياء المنقوطة باشتين من تحتها ،
 وفتح الميم ، وفي آخرها الراء . هذه النسبة الى . . . شهر من أنهار البصرة
 يقال لها : ((الصير)) عليه عدة قرى . الأنساب (١٢٧/٨ - ١٢٨) .
- (٣) الكرجي ، بفتح الكاف ، والراء ، والجيم في آخرها ، هذه النسبة الى الكرج
 وهي بلدة من بلاد الجبل بين أصفهان وهمدان . راجع الأنساب (٣٧٩/١٠)
 ومعجم البلدان (٤٤٦/٤) .
- (٤) وبه قال النسائي أيضا . كما في تهذيب الكمال (١٠٤/١٢) وسير الاعلام
 (٤٤٦/١٣) والتهذيب (٢٢٩/٤) .

{ ٤٨٦ } وسليمان بن يسار^(١) - صاحب المقصورة - مدني^(٢) ايضا .

سمع محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب .

روى عنه : ابن أبي نثب ، وسليمان بن بلال ، وعيسى بن يونس .

{ ٣٨٧ } أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا دعلج بن أحمد / ١٠٩

المعدّل ، أخبرنا محمد بن علي بن زيد الصائغ ، أن القعني^(٣) حدثنا قال : حدثنا

سليمان بن بلال ، عن سليمان بن يسار - مولى أصحاب المقصورة - ، عن محمد بن عمر

ابن علي ، عن أبيه^(٤) عن علي بن أبي طالب : أنه كان يشرب - وهو قائم ، وأنه كان

يمشي في النعل الواحد^(٥) .

(١) وهكذا ضبطه في الاكمال (٣١٦ / ١) وانظر ترجمة سليمان بن يسار أيضا في

التاريخ الكبير (٤٢ / ٤) والجرح والتعديل (١٤٩ / ٤) وثقات ابن حبان

(٣٩٤ / ٦) ووصف في هذه المراجع أيضا : « بصاحب المقصورة » وسيأتي

في الاسناد : « مولى أصحاب المقصورة » ولم أفهم المراد من ذلك - والله أعلم

(٢) في د ، يقرأ : « حدثني » تحريف من الناسخ ، والمثبت من المختصر ، ومصادر

الترجمة .

(٣) القعني ، بفتح القاف وسكون العين المهلهة ، وفتح النون بعدها باء منقوطة

بواحدة . هذه النسبة الى الجد ، والمشهور بها : أبو عبد الرحمن عبد الله

ابن مسلمة بن قعنب القعني ، من أهل المدينة ، سكن البصرة ، يروى عن

سليمان بن بلال وغيره . نقلته من الأنساب (١٠ / ٢٠٨ - ٢٠٩) .

(٤) هو : عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي الأكبر . روى عن أبيه . وعنه : أولاده ،

محمد ، وعبيد الله وعلي ، وغيرهم . كما في التهذيب (٧ / ٤٨٥) .

(٥) هذا الخبر رواه الامام البخاري في التاريخ الكبير (٤٢ / ٤) من طريق صاحب

الترجمة لكنه مختصر على الشرب قائما . وقد روى عن علي رضي الله عنه في مسألة

الشرب قائما حديث مرفوع . رواه الخطيب فيما سبق الترجمة (٤٤٨) الحديث

(٣٥٦) فقد استوفينا الكلام في تخريجه هناك .

وأما مسألة المشي في النعل الواحد ، فقد روى عن علي رضي الله عنه من وجه آخر

موقوف . أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١١ / ١٦٦) وكذلك ابن أبي شيبة

(٨ / ٢٢٩) . وروى عنه مرفوعا أيضا . رواه الطبراني في الأوسط ، كما في مجمع

الزوائد (٥ / ١٣٩) وقال الهيثمي : « واسناده حسن » .

(٤٨٧) **وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ** ^(١) **الْحَضْرَمِيُّ** - من أهل حمص -

ذكره أبووزعة : عبد الرحمن الدمشقي في طبقات الشاميين ^{ص ٢} .

أخبرنا ابوالقاسم الأزهرى ، أخبرنا على بن عمر الحافظ ، أخبرنا محمد بن

اسماعيل الفارسي ، حدثنا أبووزعة : عبد الرحمن بن عمرو النصري ^{ص ٣} قال : **وَسُلَيْمَانُ**

ابن يَسَارٍ حَمِصِيُّ ، روى عنه : صفوان بن عمرو .

(٤٨٨) **وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ** ^(٤) **الْبَغْدَادِيُّ** .

يروى عن خُليد ، وشجاع ابني جُونِ الْبَغْدَادِيِّ .

حدث عنه : جعفر بن عون العمري ^(٥) .

= وقد رُوي في هذه المسألة نهي عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه . كما في جامع الأصول (٦٥٢ / ١٠) ووفق بين الروایتين الحافظ ابن حجر رحمه الله في فتح الباري (٣١٠ / ١٠) بقوله ((وقد ورد عن علي وابن عمر أيضا أنهما فعلا - أي المشى في النعل الواحد - وهو إما أن يكون بلغهما النهي ، فحملاه على التنزيه ، أو كان زمن فعلهما يسيرا بحيث يؤمن معه المحذور ، أو لم يبلغهما النهي ، أشار إلى ذلك ابن عبد البر)) انتهى والله أعلم .

(١) لم يذكر في كتب الضبط الموجودة لدي ، وله ترجمة في التاريخ الكبير (٤٢ / ٤) ، وثقات ابن حبان (٣٩٤ / ٦) .

(٢) هذا الكتاب مفقود ، لم يصل إلينا ، يفهم ذلك من مقدمة المحقق لكتاب تاريخ أبي زرعة الدمشقي (١ / ٥٤ - ٥٩) .

(٣) النصري ، بفتح النون ، وسكون الصاد المهملة ، وفي آخرها راء مهملة ، هذه النسبة التي بنى نصر بن معاوية . كما في الأتصاب (١٣ / ١١٠ ، ١١٤) .

(٤) كذا ورد ضبطه في الإكمال (١ / ٣١٦) ولم أقف على ترجمة سليمان بن يسار هذا في المراجع الأخرى المتوفرة لدي .

(٥) العمري ، بفتح العين المهملة ، وسكون الميم ، وكسر الراء . هذه النسبة التي عمرو بن حريث ، وهو جد المنسوب . كما في الأتصاب (٩ / ٥٥ ، ٥٦) ، وانظر أيضا تهذيب الكمال (٥ / ٧٠ - ٧٣) .

{ ٣٨٨ } حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّوْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَلْخِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْفَارَسِيِّ ، حَدَّثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارِ الْغِفَارِيِّ ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ جَوْنِ الْغِفَارِيِّ ، وَخَلِيدُ بْنُ جَوْنِ الْغِفَارِيِّ [أَنَّهُمَا] ^(١) سَمِعَنَا أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ : « وَصَّانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ : سَجَدَتْهُ الضُّحَى ، وَأَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وَتَرٍ ، وَصِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ ، ثَلَاثَةَ عَشَرَ ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ ، وَخَمْسَةَ عَشَرَ » ^(٢)

وأما الثاني ، بالشين المعجمة المشددة ، وقبلها باءٌ معجمة بواحدة ، فهو :

{ ٤٨٩ } سُلَيْمَانُ بْنُ بَشَّارٍ ^(٣) ، أَبُو أَيُّوبَ وَقِيلَ : أَبُو الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ .

- (١) هذه الزيادة لا بد منها ، وبدونها لا يستقيم النص - والله أعلم .
- (٢) هذا الحديث في اسناده رواية لم أقف على تراجمهم ، وهم : خَلِيدٌ ، وَشُجَاعُ ابْنِ جَوْنِ الْغِفَارِيِّ ، الرَّأْوِيَيْنِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْفَارَسِيِّ ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيُّ .
- واقية رجاله ثقات . ولم أجد رواية هذا الحديث ، بهذا اللفظ والاسناد عند غير الخطيب في المراجع المتوفرة لدى .
- وأخرج ابن عدي باسناد آخر ، عن أبي ذر رضي الله عنه بلفظ : « أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا ألهي عن الضحى في السفر ، وأن لا أنام إلا على وتر ، وفي الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم » انظر الكامل (٢٧٤٢ / ٧)
- وفي اسناده : يعلى بن الأشدق ، وهو ضعيف جدا . كما في اللسان (٣١٢ / ٦)
- ولكن متن الحديث من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، وليس فيه عبارة : « ثلاثة عشر ، وأربعة عشر ، وخمسة عشر » حديث صحيح متفق عليه ، سبقت روايته عند الخطيب في الترجمة (٢٣) والحديث : (٢٢) ، وذكرت هناك مصادر تخريجه فراجعه - والله أعلم .
- (٣) وهكذا ورد ضبطه أيضا في مؤتلف ابن سعيد ص (١٠) والتبصير (٨٣ / ١) ،

سكن مصر ، وحدث عن سُفيان بن عيينة ، وعبدِ الله بن المبارك .
 روى عنه : عبدُ الرحمن بن أحمد ^(١) بن محمد بن الحجاج بن رشد يسنن ،
 وأحمد بن ابراهيم بن كُمونة ^(٢) المصريان .

{ ٣٨٩ } أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الرزاز ، والقاضي
 أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي قال : أخبرنا عبدُ الله بن محمد بن
 عثمان المزني ، حدثنا عبدُ الرحمن بن أحمد بن رشد بن - بمكة - حد ثنا
 ابن بشار المروزي [حد ثنا ^(٣) ابن عيينة ، ، عن سفيان الثوري ، عن أبي الجحاف ^(٤)]

= وانظر ترجمة سليمان بن بشار هذا أيضا في المجروحين لابن حبان (٢٣٥ / ١)
 والكامل لابن عدي (١١٤١ / ٣ - ١١٤٢) وكتاب الضعفاء لأبي نعيم ص : (٨٨)
 والمغني (٢٧٧ / ١) والميزان (١٩٧ / ٢ - ١٩٨) والكشف الحثيث ص : (١٩٩)
 واللسان (٧٨ / ٣ - ٧٩) وورد في حقه في هذه المراجع : أنه : متهم بوضع
 الحديث . يروى عن الثقات ما لم يُحدِّثوا به ، ويضع على الأثبات ما لا يُحصى كثرة ،
 ليس يعرفه كلُّ إنسانٍ من أصحاب الحديث ، لا يحل الاحتجاج به بحال . قال
 ذلك ابن حبان . وقال ابن عدي : ((حدث عن ابن عيينة وهشيم وغيرهما ، مما
 لا يرويه عنهم غيره ، ويقلب الأسانيد ويسرق)) وقال أبو نعيم : ((حدث عن ابن
 عيينة ، وعيسى بالمناكير ، وحدثه بمصر والشام لا يخفى على أهل الحديث
 فساده)) توفي سنة تسع وخمسين ومائتين

(١) فـ د ، كلمتي : ((ابن أحمد)) مكررتين . وصوابه كما أثبت من المختصر ، وراجع
 سير الاعلام (٢٣٩ / ١٥) .

(٢) هكذا رسمها فـ د ، واللسان (٧٩ / ٣) ، ونزهة الألباب في الألقاب (١٢٦ / ٢)
 وبعض نسخ التبصير (٨٣ / ١) في ضبط : ((بشار)) وشكلت في المختصر : بضم
 الكاف ، والميم المشددة)) ووقع في بعض نسخ التبصير : ((كوثر)) بالثاء
 المثناة ، ثم راء في آخره . واختاره المحقق فأثبتته في الأصل .

وكذلك نقله المعلمي أيضا في هامش الاكمال (٣١٠ / ١) والله أعلم بالصواب

(٣) بين الحاصرتين ساقط فـ د ، اكلمته من الكامل لابن عدي (١١٤١ / ٣) .

(٤) فـ د ، يقرأ : ((أبي الجحاف)) بتقديم الحاء المهملة على الجيم ، والصواب

أنه : بالجيم ، ثم حاء مهملة مشددة ، كما في التقريب ص : (١٩٩) .

— وهو داود بن أبي عوف — عن أبي حازم^(١) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (: ما ذئبان ضاريان^(٢) في زريبة^(٣) رجلٍ مسلمٍ بأسرع فيهما فساداً من حبِّ الرجلِ الشَّرِّفِ)

وقال الرزَّاز : من حبَّ الشَّرِّفِ والمالِ في دينِ الرجلِ الصالحِ .^(٤)

(١) هو : سَلَمَان ، أبو حازم الأشجعي . روى عن أبي هريرة رضي الله عنه . كما في

تهذيب الكمال (٢٥٩ / ١١) .

(٢) اي : معتادان على اقتراس الأغنام . انظر النهاية (٨٦ / ٣) .

(٣) الزريبة ، بالزاي والراء ، وبعد المشناة التحتية ، باء موحدة ، ثم هاء ، هـى

الخطيرة التي تأوى إليها الأغنام . النهاية (٣٠٠ / ٢) .

(٤) هذا الحديث ، اسناده هنا ساقط ، ففيه : سليمان بن بشار — صاحب الترجمة —

متهم بوضع الحديث . بينت ذلك في التعليق على عنوان الترجمة ، ومن طريقه

أخرجه ابن عدي في الكامل (١١٤١ / ٣ - ١١٤٢) وقال : « كأنه من حديث

ابن عيينة ، عن الثوري غير محفوظ »

وقد روى من وجه آخر ، عن سفيان الثوري ، عن أبي الجحاف به

أخرجه الطبراني في الصغير (١٥١ / ٢) والأوسط (٤٣٢ / ١ - ٤٣٣) وأبو

نعيم في الحلية (٨٩ / ٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٢٦ / ٢) وقال الهيثمي

في المجمع (٢٥٠ / ١٠) : « رواه الطبراني في الأوسط واسناده جيد » وقال

ايضا : « رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ، غير محمد بن عبد الملك

زنجوي ، وعبد الله بن محمد بن عقيل وقد وثقا » .

وللحديث شاهد من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه . أخرجه ابن المبارك في

الزهد ص : (٥٠) في رواية نعيم بن حماد ، ومن طريق ابن المبارك ، رواه

الترمذي ، الزهد ، باب من أبواب : ما جاء في أخذ المال (٥٨٨ / ٤) وقال :

« هذا حديث حسن صحيح » . والنسائي في الكبرى كما في تحفة الاشراف (٣١٦ / ٨)

والامام أحمد في المسند (٤٥٦ / ٣ ، و ٤٦٠) والدارقطني في سننه (٢١٤ / ٢)

وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (٩٥ / ٥) والله أعلم .

أما الأول يسين ^ببِهْمَةً خَفِيفَةً ، وقبلها ياء معجمة باشتين من تحتها ، فهو :

{ ٤٩٠ } إسماعيل بن يسار النسائي ^(١) ، من أهل مدينة رسول الله صلى الله

عليه وسلم . كان متأدباً فاضلاً ، شاعراً ، وله أخبار مأثورة .

أخبرنا علي بن عبد العزيز الطاهري ، أخبرنا علي بن عبد الله بن المغيرة

الجوهري ، حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثني

عمي ، عن أيوب بن عبادة المحرري ^(٢) ، أن إسماعيل بن يسار النسائي كان يسكن ^(٣) في

حديلة ، وكان له مجلساً يتحدثون عنده ، فقعدهم أيّاماً ، فسأل عنهم ، فقيل له :

فإن رجلاً حلوا ^(٤) الحديث قدم ، فهم يأتونه ، ويختلفون إليه ، فقال : ما اسمه ؟

فقالوا : محمد ، قال : فما كنيته ؟ قالوا : أبو قيس ، فخرج حتى جاءه ، فلمسا

(١) هكذا رسم الكلمة في د ، هنا وفي الاسناد ، وكذلك في الاكمال (٣١٩ / ١) في

ضبط يسار . وقال ابن حجر رحمه الله في التبصير (٢ / ٧٩٢) : ((ويتقد يسم

النون وتشديد المهمله : اسماعيل بن يسار النسائي))

وفي الأغاني (٤٠٠ / ٤ - ٤٢٠) في ترجمة اسماعيل بن يسار هذا : ((النسائي))

بزيادة ياء النسبة ، وذكر فيه تلقيبه بالنسائي ، بأنه كان يبيع النجد ، والفرش

التي تتخذ للعرائس ، فقيل له : اسماعيل بن يسار النسائي .

وقيل : إنما لقب بذلك لأن أباه كان يكون عنده طعام العرسات مصلحاً أبداً

فمن طرقه وجدّه عنده معدداً))

وورد ذكر اسماعيل بن يسار هذا في الشعر والشعراء لابن قتيبة ص : (٣٦٦)

ودلائل الاعجاز للجرجاني ص : (٥٤٨) ولم يذكر فيهما هذه النسبة . والله أعلم .

(٢) هكذا يقرأ في د ، وفي الأغاني : ((أيوب بن عبادة المخزومي)) ولم أقف على ترجمة

لأيوب هذا ، في المراجع التي استطعت الاطلاع عليها .

(٣) في د ، يقرأ : ((بنى)) لعله خطأ من الناسخ ، يدل عليه ماورد في الأغاني

((كان ينزل في موضع يقال له : حديلة)) وحديلة ، بضم الحاء ، وفتح الدال

المهملتين ، ومثناة تحتية ساكنة ، محلة بالمدينة المنورة . كما في معجم البلدان

(٢ / ٢٣٢) والله أعلم .

(٤) في د : ((حلوا الحديث)) بالألفين بعد الواو .

نَظَرَ إِلَيْهِ الْقَوْمُ قَالُوا : هَذَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارَ النَّسَاءِ . فَجَاءَهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمَ ، فَردَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قَالَ : أَبُو (١) مَنْ ؟ قَالَ : أَبُو قَيْسٍ ، قَالَ : رَحِمَ اللَّهُ أَبُوبَيْكَ ، فَإِنِهَا أَسْمِيَاكَ بِاسْمِ نَبِيِّ ، وَكُنِّيَاكَ بِكُنْيَةِ الْقُرْدِ ، فَقَالَ لِسَهِّ الرَّجُلِ : وَأَنْتَ ، فَرَحِمَ اللَّهُ أَبُوبَيْكَ ، فَإِنِهَا أَسْمِيَاكَ إِسْمَاعِيلَ ، بِاسْمِ صَادِقِ الْوَعْدِ (٢) ، وَأَنْتَ أَكْذِبُ النَّاسَ .

قال : فضحك إسماعيل بن يسار ، وقال : أما أنت والله ، فظريف ، فجلس فتحدث معه (٣) .

(٤٩١) [وإسماعيل بن يسار (٤) أحسبه من أهل البصرة .

حكى عن مقاتلٍ دعاءَ عَلَّهِ إِيَّاهُ .

روى عنه محمد بن كثير العبدي .

أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ، أخبرنا عمر بن محمد الجعفي

— بمكة — حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا يعلى بن مهدي ، حدثنا محمد بن كثير العبدي ، عن إسماعيل بن يسار قال : قال لي مقاتل (٥) : ألا أعلمك دعاءً تدعوه ، فإن

(١) في د ، : ((أو من)) باسقاط حرف الباء الموحدة قبل الواو ، والصواب ما أثبت بدليل السياق .

(٢) إشارة إلى قول الله سبحانه وتعالى : ((وأذكر في الكتاب إسماعيل ، إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا)) . الآية (٥٤) سورة مريم .

(٣) روى الخبر بهذا الاسناد في الأغاني (٤ / ٤٠١ - ٤٠٢) وسيق مغائر . والله أعلم .

(٤) ذكره هكذا ، وبهذا الوصف الأمير في الاكمال (١ / ٣١٧) ، وغالب ظني أنه اقتبس من كتاب الخطيب هذا ، ولكنه لم يشر إليه والله أعلم . ولم أجد له ترجمة في المراجع الأخرى الموجودة لدى .

(٥) هكذا ذكر غير منسوب في هذه الترجمة عدة مرات ، ولعله هو : مقاتل ابن حيان ، الامام المحدث الشقة ، أبو بسطام البلخي ، المتوفى في حدود الخمسين ومائة ، فقد ورد فيه : أنه كان من العلماء العاملين ، ذونسك وفضل وصلاح وصاحب سنة ، انظر تذكرة الحفاظ (١ / ١٧٤) وسير الاعلام (٦ / ٣٤٠ - ٣٤١) والتهذيب (١٠ / ٢٧٧ - ٢٧٨) والله أعلم .

لم يستجب لك ، فالعن مقاتلاً حياً كان أو ميتاً ، - فلم أدع به حتى أخذني أبو جعفر ^(١) ،
فألقاني في المطبق ، فدعوتُ به ، فلم أفرغ من دعائي حتى بعث إليّ ، فأخرجني -
فإذا صليت الغداة ، فادعُ به مائة مرة : بسم الله الرحمن الرحيم ، ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، يا قديم ، يا دائم ، يا حي ، يا فرد ، ^(٢) يا وتر ، يا أحد
يا صمد .

وأما الثاني بباء معجمة بواحدة ، بعدها شين معجمة مشددة
فشيخان من أهل الكوفة

ذكرهما القاض أبو بكر بن الجعابي ، في كتاب الموالى ^(٣) الذي قرأته بخطه ، ثم
أخبرناه القاض أبو عبد الله الحسين بن علي الصيرى ، حدثنا أحمد بن محمد
ابن علي الآينوس ^(٤) ، حدثنا القاض أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بسـ

(١) لعله يقصد أبا جعفر المنصور الخليفة العباسي : عبد الله بن محمد بن علي
الهاشمي ، ثاني خلفاء بني العباس ، ولى الخلافة سنة (١٣٦ هـ) وقتل خلقاً
كثيراً ، حتى استقام ملكه ، توفي محرماً بالحج سنة ثمان وخمسين ومائة . انظر
سير الاعلام (٧/٨٣ - ٨٩) والاعلام (٤/١١٢) .

(٢) هكذا رسم الكلمة في د ، بوضوح ، ولعلها تحريف ، والصواب : ((قيوم)) ولم
أقف على مرجع ذكر فيه هذا الخبر في غير هذا الكتاب والله أعلم .

(٣) لم أجده مذكوراً في مظانه ، فلهذا مفقود ولم يصل إلينا ، والسبب في ذلك
- والله أعلم - أن أبا بكر محمد بن عمر بن محمد الجعابي المتوفى سنة (٣٥٥ هـ)
أوصى بإحراق كتبه بعد موته . كما في تاريخ بغداد (٣/٢٦ - ٢١) والأنساب
(٣/٢٦٣ - ٢٦٥) وسير الاعلام (١٦/٨٨ - ٩٢) والأعلام (٦/٣١١) ،
ومعجم المؤلفين (١١/٩٢) ، ولأجل هذا ، لم ينشر كتبه كثيراً ، فلم يصل
إليها وإن بقي منها شيء إلى عصر الخطيب وما بعده ، أدت إلى ضياع حوارث
الزمن والله تعالى أعلم .

(٤) الآينوس ، ببد الألف ، وفتح الباء الموحدة ، أو سكونها ، وضم النون وفي
آخرها السين المهملة بعد الواو . هذه النسبة إلى آينوس ، وهو نوع من الخشب
البحري يعمل منه أشياء ، وانتسب جماعة إلى تجارتها ونجارتها . كما في
الأنساب (١/٩٣) .

سلم الجعابي^(١) قال :

ل ١١٠ /

[٤٩٢] / وإسماعيل بن بشار^(٢) - مولى بنى هاشم -

حدث عن قتيبة بن محمد الأعشى ، عن ابن أبي الصقر

حدث عنه : الحسن بن علي بن بزيع البنا

[٤٩٣] وإسماعيل بن بشار^(٣) - مولى زيد بن علي .

يروى عنه : هارون بن خارجة .

ويلحق بهذا الترجمة ما لا يؤمن دخول اللبس فيه

[٤٩٤] إسماعيل ابن سنان - بتقديم السين المهملة ، وبنون قبل الألف

ونون بعدها - وهو : أبو عبدة العصفري^(٥) البصرى .

حدث عن مالك بن مغول .

روى عنه : أبو موسى ، محمد بن المثنى العنزي^(٦) وأبو العباس محمد بن يونس

(١) الجعابي ، بكسر الجيم ، وفتح العين المهملة ، وفي آخرها الباء الموحدة .

كذا ضبطها في الأنساب (٢٦٣ / ٣) وبدون تعريف لها . ولعل المنسوب كان

يسمى الجعبي - أي : كنانة النبل - فقليل له : الجعابي . راجع تاج العروس

مادة ج ع ب (١٨٣ / ١) .

(٢) لم أجد من ترجم له غير الخطيب . في المراجع المتوفرة لدى - والله أعلم .

(٣) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المراجع

(٤) وهكذا ورد ضبطه في مؤلف ابن سعيد الأزدي ص : (٦٨) والاكمال (٤٤٨ / ٤)

- (٤٤٩) . وانظر ترجمة إسماعيل بن سنان هذا أيضا في التاريخ الكبير

(١ / ٣٥٨) والجرح والتعديل (٢ / ١٧٦) وفيه : « ما يحدثه بأس » وثقات

ابن حبان (٦ / ٣٩) وذييل الكاشف ص : (٤٢) وفيه : « وثقه ابن حبان »

وسؤالات البرقاني للدارقطني ص : (١٤) وفيه : « بصرى صالح » والكنى

للدولابي (٢ / ٧٣ ، ٧٤) .

(٥) العصفري ، بضم العين والصاد المهملتين ، وضم الفاء ، بعدها را مهملة

هذه النسبة إلى العصفري وبيعه وشراؤه ، وهو شىء تصبغ به الثياب . -

الأنساب (٨ / ٤٦٢) .

(٦) العنزي ، بفتح العين المهملة ، والتون وكسر الزاي ، هذه النسبة إلى عنزة ،

حي من ربيعة . كما في الأنساب (٩ / ٧٦) .

(٣٩٠) أخبرنا عثمان بن محمد بن يوسف العلاف ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ، حدثنا محمد بن يونس ، أخبرنا أبو عبيدة العصفري : إسماعيل بن سنان ، حدثنا مالك بن مفلح ، عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أبو بكر أخي وصاحبني في الغار فأعرفوا ذلك له ، فلو كنت متخذاً خليلاً ، لا تأخذت أبا بكر خليلاً ، سدوا كل خوخة في المسجد ، غير خوخة أبي بكر) (٢)

(١) بضم الكاف ، وفتح الدال المهملة ، وسكون المثناة التحتية ، وفي آخرها الميم هذه النسبة إلى كديم ، وهو اسم للجد الأعلى لأبي العباس. الأتساب (٣٦٧/١٠).

(٢) اسناد الحديث هنا ضعيف جداً ، ففيه : محمد بن يونس الكديسي ، وهو ضعيف متروك . انظر تفصيل ذلك في الميزان (٤/٧٤ - ٧٦) والتهذيب بسبب (٩/٥٣٩ - ٥٤٤) وبهذا الاسناد - أي من طريق محمد بن يونس الكديسي عن إسماعيل بن سنان صاحب الترجمة الخ ، أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة (١/٣٩٦) وابونعيم في الحلية (٤/٣٠٣ - ٣٠٤) و(٥/٢٥ - ٢٦) لكنه مختصر ، ليس فيه قوله : ((لو كنت متخذاً خليلاً ، لا تأخذت أبا بكر خليلاً))

وقد روى بنحو هذا الحديث من طرق أخرى عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين . انظر جامع الأصول (٨/٥٨٤ - ٥٩١) منهم ابن عباس رضي الله عنه . أخرج حديثه الامام البخاري في الصحيح ، الصلاة ، باب الخوخة ، والممر في المسجد (١/١٢٠) وفضائل الصحابة ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم : لو كنت متخذاً خليلاً (٤/١٩١) والامام أحمد في المسند (١/٢٧٠) باختلاف في الالفاظ. والله أعلم.

سُلَيْمَانُ بْنُ يُسَيْرٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ

أما الأول بالياء المضمومة المعجمة باشتين من تحتها ، ويعدّها سين مبهمة

فهي —————

{ ٤٩٥ } سُلَيْمَانُ بْنُ يُسَيْرٍ — ويقال : ابن أُسَيْرٍ ، بالألف المضمومة بدلا

من الياء ، ^(١) أبو الصّباح ^(٢) النخعي الكوفي .

حدث عن ابراهيم بن يزيد النخعي ، وعن الحُر بن الصّياح ^(٣) .

روى عنه : أبونعيم : عبد الرحمن بن هانس النخعي .

{ ٣٩١ } أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السمرج

— بنيسابور — حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا الحسن بن اسحاق

العطار ، حدثنا أبونعيم ، حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ يُسَيْرٍ ، عن ابراهيم ، عن علقمة ،

قال : قال عبد الله بن مسعود : ((كما نَسَحَ فِي الْحَضِرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، وَفِي السَّفَرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهَا)) ^(٤)

(١) وفي المختصر : وقال أحمد بن سعيد : هو سليمان بن قسيم ، بالقاف في

أوله وفي آخره ميم بدل الراء ، وتجد هذه الأقوال في تصحيقات المحدثين

(٨٩/١) و(٥٨٧/٢) ومؤتلف الدارقطني (١٩٤٠/٤) وابن سعيّد

الأزدى ص (٩) و(١٠٦) والاكمال (٣٠٤/١) و(١١٨/٧) والمشتبه

(٨٢/١) والتبصير (٩٣/١) و(١١٣٢/٣) والتوضيح (٥٤٢/١)

والتاريخ الكبير (٤٢/٤) والجرح والتعديل (١٥٠/٤) والمجروحين لابن

حيان (٣٢٩/١) وتهذيب الكمال (١٠٦/١٢ - ١٠٨) والميزان (٢٢٨/٢ -

٢٢٩) والتهذيب (٢٣٠/٤ - ٢٣١) . وفي التقريب ص : (٢٥٥) :

((ضعيف من السادسة)) وما قيل فيه أيضا في هذه المراجع : أنه سُلَيْمَانُ

ابن سُفْيَانٍ ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ بِالْمَوْحِدَةِ وَالْمَعْجِمَةِ — وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) الصباح ، بالصاد المهملة ، والياء المنقوطة بواحدة . كما في التقريب .

(٣) يفتح الصاد المهملة ، وتشديد الياء المعجمة باشتين من تحتها . كما في

الاكمال (١٦١/٥) وورد في المختصر ، بالموحدة خطأ من الناسخ .

(٤) اسناد الحديث ضعيف ، لضعف سليمان بن يُسَيْرٍ — صاحب الترجمة — راجع =

وأما الثاني ، بالباء المفتوحة المعجمة بواحدة ، وبالشين
المعجمة المكسورة ، فهو :

{ ٤٩٦ } سُلَيْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ ^(١) الكوفى .

حدث عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

روى عنه : بَرِيدُ بْنُ عَتَّابٍ ^(٢) .

المصادر التي ذكرتها في التعليق على عنوان الترجمة .

وأخرج الحديث بهذا الاسناد البزار في مسنده ، كما في كشف الأستسار
(١٥٦ / ١) والعقيلي في الضعفاء (١٤٦ / ٢) وابن عدى في الكامل (١١٢١ / ٣)
والخطيب أيضا في موضح أوهام الجمع (١٢٣ / ٢ - ١٢٤) وذكره الذهبي في

الميزان (٢٢٩ / ٢) .

ولكن حديث توقيت المسح على الخفين ، روى من وجوه كثيرة ، عن عدد من
الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، مرفوعا وموقوفا ، وفيهم ابن مسعود
رضي الله عنه . راجع جامع الأصول (٢٤٣ / ٧ - ٢٤٧) ومجمع الزوائد (٢٥٨ / ١)
- (٢٦٠) والمطالب العالية (٣٠ / ١ - ٣٤) ومصنف عبد الرزاق (٢٠٢ / ١) -
(٢٠٩) وابن أبي شيبة (١٧٥ / ١ - ١٨٤) والسنن الكبرى للبيهقي
(٢٧٥ / ١ - ٢٧٧) .

ومن ذلك حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، أخرجه مسلم ، الطهارة
باب التوقيت في المسح (٢٣٢ / ١) والله تعالى الموفق .

(١) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٢٩١ / ١) ولم أقف على ترجمته في غير هذا ،
وانظر التعليق التالي .

(٢) فورد : ((يزيد)) بالمشناة التحتية والزاي . وكذلك في الاكمال ، في ترجمة
سليمان بن بشير - صاحب الترجمة - ، والمثبت بالباء الموحدة المضمومة ،
والراء المفتوحة ، من المختصر ، وتوافقه في الاسناد ، وكذلك ورد ضبطه
في الاكمال (٢٢٧ / ١) في رسمه . وراجع أيضا مؤلف الدارقطني (١٧٢ / ١) ،
والمشتبه (٦٦٨ / ٢) والتبصير (١٤٩١ / ٤) .

وسا يلاحظ ، أنه ورد في مؤلف الدارقطني ، والاكمال في ترجمة بريد بن عتاب
هذا : أنه يروى عن سليمان بن يسير أبي الصباح ، وهذا يعني أنه لا فرق بين
هذه الترجمة والترجمة السابقة برقم (٤٩٥) والله أعلم .

أخبرني أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبد الله الجوالقي^(١) - في كتابه
 التي ، من الكوفة - أخبرنا جعفر بن محمد بن عمرو الأحمسي^(٢) ، حدثنا محمد بن
 الحسين بن حبيب القاضي ، حدثنا عون بن سلام / حدثنا بُريد بن عتاب ، عن
 سليمان بن بشير ، عن سعيد بن جبير .
 قال : ^(٣) سمعته يقول : « ما من مسجد أحبُّ إليَّ من مسجدِ أُصليَّ فيه ،
 إلاَّ مسجدنا هذا - يعني مسجد الكوفة - .^(٤)
 ﴿ ٤٩٧ ﴾ وسليمان بن بشير^(٥) ابن عبد الرحمن ، أبو فراس البصري .

(١) الجوالقي ، بفتح الجيم والواو ، وكسر اللام بعد الألف ، وسكون اليماء
 المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها القاف . هذه النسبة إلى الجوالقي
 وهي جمع جوالق ، ولعل بعض أجداد المنتسب إليها كان يبيعها أو يعطيها
 الأنساب (٣ / ٣٣٥ ، ٣٣٧) والجوالق : رعاء من الأوعية . كما في لسان
 العرب (١٠ / ٣٦٦) مادة : « ج ل ق »

(٢) الأحمسي ، بفتح الألف ، وسكون الحاء المهلطة ، وفتح الميم ، وفي آخرها
 السين المهلطة . هذه النسبة إلى : « أحمس » وهي طائفة من بجيلة نزلوا
 الكوفة . كما في الأنساب (١ / ١٤٦) وراجع الإكمال (١ / ١٣٦) .

(٣) يعني : قال سليمان بن بشير : سمعت سعيد بن جبير يقول ، الخ .

(٤) هذا الخبر في أسناده : سليمان بن بشير - صاحب الترجمة - والراوي عنه :
 بُريد بن عتاب ، لم يتبين لي حالهما ، لعدم ذكرهما في كتب التراجم التي
 تذكر أحوال الرجال ، وبقية رجاله ثقات ، ولا شك أن سعيد بن جبير رحمه الله
 لا يقصد أفضلية مسجد الكوفة على المسجد الحرام ، والمسجد النبوي صلى الله
 عليه وسلم والمسجد الأقصى ، لشبوت أفضليتها ، ومشروعية شد الرحال للصلاة
 فيها ، بحديث صحيح متفق عليه : « لا تُشدُّ الرحالُ إلا للثلاثة مساجد -

الحديث » بل يقصد أنه يحب الصلاة فيها ، فيما عدى المساجد الثلاثة . وقد
 روى عن علي رضي الله عنه أيضا أنه كان يُفضِّلُ الصَّلَاةَ في مسجد الكوفة . رواه ابن
 أبي شيبة في مصنفه (٢ / ٣٧٤) و (١٢ / ٢٠٨) والله أعلم .

(٥) وكذا ذكره الأمير في الإكمال (١ / ٢٩٢) في رسم بشير ، و (٧ / ٥٨) في رسم
 فراس ، بكسر الفاء وتخفيف الراء .

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا على بن عمر بن أحمد الحافظ قال : ^(١) أبو فراس : سليمان بن بشير بن عبد الرحمن البصرى ، سمع عمه : ^{خبيبا} . روى عنه محمد ابن يحيى ، وأحمد بن سعيد الدارس .

(١) هو الحافظ الدارقطنى ، ذكر هذا القول فى مؤلفه (١٨٣٤ / ٤)

محمد بن بَشِير ومحمد بن يُسَيْر

أما الأول بالباء المعجمة بواحدة ، والشين المنقوطة ، فهو :

{ ٤٩٨ } محمد بن بَشِير^(١) الأنصاري .

يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم برسلا .^(٢)

حدث عنه ابنه : يحيى .

{ ٣٩٢ } أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا الحسين

ابن صفوان البرذعي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدثنا عبد المتعال

ابن طالب القنطري^(٣) ، حدثنا عبد الله بن وهب ، عن خالد بن حميد ، عن سلمة بن

(١) هكذا ورد ضبطه في الاكمال (٢٨٩/١) وانظر ترجمة محمد بن بَشِير
الأنصاري أيضا في التاريخ الكبير (١٨/١ ، ٤٥) والجرح والتعديل
(٢١٠/٢) وثقات ابن حبان (٣٦٦/٥) ومعرفة الصحابة لأبي نعيم
(٨٩ - ٨٢/٢) والاستيعاب (٣٤٣/٣) وأسد الغابة (٣١٣/٤) والاصابة
(٣٢١/٣)

وهو في بعض هذه المراجع : « محمد بن بَشِير الأنصاري » بدون المثنى
التحتية قبل الراء . والله أعلم .

(٢) وقال الامام البخاري في التاريخ الكبير (٤٥/١) : « محمد بن بَشِير الأنصاري ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أراه مرسل » . ولكنه ذكره أيضا قبل ذلك
(١٨/١) ما يدل على أنه يرى صحبه . ونقل ذلك عنه الحافظ ابن حجر في
الاصابة . ونفهم من المراجع السابقة : أن هناك كثيرون يرون له صحبة
مستندين في ذلك على شهادته لخريم بن أوس الطائي ، بأن النبي صلى الله
عليه وسلم وهب إياه جارية من سُبَى الحيرة ، ضمن قصة طويلة . انظر
مؤتلف الدارقطني (٨٥٠/٢ - ٨٥١) .

وبهذه القصة ذكره الامام البخاري في التاريخ الكبير (١٨/١) على أنه صحابي
فإذا ثبت له الصحبة ، فكيف يقال لحديثه مرسل ؟ هذا ما لا سبيل لى من
العلم به والله أعلم .

(٣) هكذا بوضوح في د ، بالقاف والنون ، والطاء المهلطة ، بعدها راء ، وورد في

شُرَيْحٌ ، عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصارى ، عن أبيه : أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال : (إذا أراد الله يعيد هواناً أنفق ماله في البُنيان ، وفي المساء والطين) .^(١)

= تهذيب الكمال (٨٤٩ / ٢) والتهذيب (٣٧٩ / ٦) : ((الظَّفَرى)) بالظَّـاء المعجمة بعد ها فاء ثم راء ، ولم يرد ذكر المنسوب ، في رسم هاتين النسبتين في مظانهما من كتب الضبط — والله أعلم .

(١) هذا الحديث اسناده ضعيف ، لكونه مرسل ، على رأى الامام البخارى ، وابسن حبان ، والخطيب ، وفيه أيضاً يحيى بن محمد بن بشير الأنصارى ، ان لم يكن هو المذكور في الميزان (٣٦٧ / ٤ ، و ٤٠٧) واللسان (٢٤٣ / ٦ ، و ٢٧٥) ، والذي يروى عن أبي بكر بن عياش ، فهو مجهول . كما في الجرح والتعديل (١٦٤ / ٤) ترجمة : سلمة بن شريح . وأنا إن كان هو المذكور في المرجعين السابقين ، فقد نُقلَ فيهما عن مُطَيَّن — أبى جعفر محمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحضرمى — أنه كذبه ، وعن الدارقطنى ، أنه قال : ثقة حافظ . فالحاصل أنه مختلف فيه ، ولم أتمكن من تعيينه .

وروى الحديث بهذا الاسناد الامام البخارى في التاريخ الكبير (٤٥ / ١) ولم يذكر المتن ورواه أيضاً ابن حبان في الثقات (٣٦٦ / ٥) وأبونعيم في كتساب المعرفة (٨٧ / ٢ - ٨٨) وقال الهيثمى في المجمع (٦٩ / ٤) : ((رواه الطبرانى في الأوسط ، وفيه من لم أعرفه)) كما ورد ذكر الحديث أيضاً في الفردوس بمأثور الخطاب (٢٤٥ / ١) وقال ابن حجر في الاصابة (٣٧١ / ٣) : ((وأخرج البغوى وابن شاهين وابن يونس ، وابن مندة ، من طريق سلمة بن شُرَيْح ، عن يحيى بن محمد بن بشير الأنصارى)) الخ

فلم يحكم عليه ضعفاً وتصحيحاً ، سوى ما ذكر عن البعض أنه مرسل . والله أعلم .

وللحديث شاهد من حديث أنس رضى الله عنه ، أخرجه ابن عدى في الكائىل (١٠٧١ / ٣) باسناد ضعيف جداً ، حكم عليه هو بالبطلان .

ومن حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنه ، أخرجه الطبرانى في الصغرى (٢٥٨ / ٢) والكبير (١٨٥ / ٢) والخطيب في التاريخ (٣٨١ / ١١) وقال

الهيثمى في المجمع (٦٩ / ٤) : ((رجاله رجال الصحيح ، خلا شيخ الطبرانى ،

ولم أجد من ضعفه)) .

(٤٩٩) ومحمد بن بشير ، شيخ ليس بالمشهور .

حدث عن عمر بن موسى — صاحب قتادة —

روى عنه : عبد الرحمن بن يحيى الحراني .

(٢٩٢) أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي ، أخبرنا محمد بن المظفر ،

حدثنا أحمد بن سعيد الدمشقي ، حدثنا عبد الرحمن بن يحيى الحراني ، حدثنا

محمد بن بشير ، حدثنا عمر بن موسى ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح فرساً له بشو به ، ويقول : (عاتبي فيسه

جبريل البارحة) (٢)

= وقال المناوي في فيض القدير (٢٦٤ / ١) : ((وقال المنذرى : رواه في الثلاثة

باسناد جيد)) يعنى رواه الطبراني في المعاجم الثلاثة .

وذكر متن الحديث الغزالي في احياء علوم الدين (٢٣٦ / ٤) وقال العراقي في

تخرجه : ((رواه أبو داود من حديث عائشة باسناد جيد)) وقد تتبعنا سنن

أبي داود ، فلم أجد الحديث فيه ، فلعله رواه في كتاب آخر له — والله أعلم .

فالحاصل أن الحديث بشواهد ، يبلغ الى درجة يجوز الاستشهاد به في

التريغ والترهيب . ولا شك أن المراد به إذا كان البناء لغير غرض شرعي ،

أو أدى لترك واجب ، أو فعل منهي عنه ، أو زاد على الحاجة ، وذلك هو

المتوعد عليه ، لأن الدنيا ليست بدار قرار ، ولا يُعمرها الا الأشرار . انتهى

من كلام المناوي في فيض القدير — والله أعلم بالصواب .

(١) وهكذا ذكره الأمير ابن ماكولا في الاكمال (٢٩٢ / ١) كأنه نقله من كتاب الخطيب

هذا ، ولم أجد في مرجع آخر ، من المراجع التي أرجع اليها في تحقيق هذا

الكتاب — والله أعلم .

(٢) هذا الحديث في اسناده : محمد بن بشير — صاحب الترجمة — وهو شيخ ليس

بمشهور ، كما قال الخطيب ، لم تذكره كتب التراجم . والراوى عنه : عبد الرحمن

ابن يحيى الحراني ، لم أقف على ترجمته . وشيخه : عمر بن موسى ، ان كان

هو : عمر بن موسى بن وجيه السبيعي الوجيهي ، الحمصي ، فهو كذاب يضح

الحديث متنا واسنادا ، كما في الكامل لابن عدي (١٦٦٩ / ٥ - ١٦٧٣) ،

واللسان (٣٣٢ / ٤ - ٣٣٤) ، وطى هذا فالاسناد ساقط لا اعتبار له .

ولم أجزم في ذلك ، لأن من ترجم لعمر بن موسى الوجيهي ، لم يشر الى حد يشه =

{ ٥٠٠ } ومحمد بن بشير^(١) الخارجي ، من خارجة عدوان .

أخبرنا علي بن أبي علي ، حدثنا محمد بن عمران المرزباني ، حدثنا أبو الحسن الأخفش : علي بن سليمان ، عن أبي العباس : أحمد بن يحيى ثعلب ، قال محمد ابن بشير المدني - قال الأخفش : ومحمد هذا يعرف بالخارجي ، وهو من خارجة عدوان ، وهي قبيلة منهم . وليس من الخوارج .^(٢)

قال :^(٣) قال أبو الحسن : أفادنيه أبو العيناء ، عن أبي العالية -

= هذا ، عن قتادة ، ولم يقل فيه : - صاحب قتادة - ولكن يحتمل أن يكون هو هذا لأنه ورد في مصادر ترجمته : أنه يروى عن قتادة والله أعلم .
وعلى كل حال هذا الاسناد معلول ، ولم أجد من روى الحديث من حديث ابن عباس رضي الله عنه غير الخطيب .

ولكن متن الحديث ، روى بنحوه من وجه آخر مرسلاً . أخرجه الامام مالك في الموطأ (٤٦٨ / ٢) وقال محققه : محمد فؤاد عبد الباقي : ((وصله ابن عبد البر من حديث أنس رضي الله عنه))

كما رواه بنحوه أيضا ابوداود الطيالسي في مسنده ص : (١٤٢) من حديث عروة بن الجعد البارقي رضي الله عنه .

ورواه أيضا بنحوه ، مسدد بن مسرهد في مسنده ، عن يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن رجل من الأنصار قال : ((أصبح النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو يمسح عرق فرسه ، فقليل له ، فقال : ((اني عوتبت الليلة في الخيل)) .

وقال البوصيري : ((هذا اسناد رجاله ثقات)) . انظر اتحاف الخيرة ، المهرة ، بزوائد المسانيد العشرة خ ل ٦٣ ، كتاب الجهاد ، باب ما جاء في اتخاذ الخيل للجهاد . وراجع أيضا المطالب العالية (١٥٨ / ٢) فعلى هذا متن الحديث صحيح - والله أعلم بالصواب .

(١) وهكذا ورد ضبطه في كتاب شرح ما يقع فيه التصحيف لابن عساكر ص : (٤٠٣) و الاكمال (٢٩٦ / ١ - ٢٩٧) والتوضيح (٥٤٣ / ١) . وانظر ترجمة محمد بن بشير الخارجي هذا أيضا في الأغاني (١١٢ / ١٦ - ١٤١) وشرح أبيات مفسر اللبيب (١٩٥ / ٦)

(٢) وكذا ورد التعريف بهذه النسبة في الأنساب (١٢ / ٥) .

(٣) يعني : محمد بن عمران المرزباني .

(٤) وهو : أبو الحسن الأخفش : علي بن سليمان ، ويقصد بقوله : ((أفادنيه)) =

: نعم الفتى فُجِعَتْ بِهِ إِخْوَانُهُ
سَهْلُ الْفَنَاءِ إِذَا حَلَّتْ بِبَابِهِ
يَوْمَ الْبَقِيعِ حَوَادِثُ الْإِيَّامِ
طَلَّقُ الْيَدَيْنِ ، مُؤَدِّبُ الْخُدَّامِ
وَإِذَا رَأَيْتَ شَقِيقَهُ وَصَدِيقَهُ
لَمْ تَدْرُ أَيُّهُمَا ذُوُّ الْإِرْحَامِ (١)

[قال الأَخْفَشُ : حَفَظْتُ : أَخُو الْإِرْحَامِ] (٢)

(٥٠١) / ومحمد بن بشير (٣) بن مروان بن عطاء ، أبو جعفر الكندي ل ١١١

= أن أبا العيناء ، محمد بن القاسم بن خلاد الهاشمي ، المتوفى سنة (٣٨٣)
أفاده بتعريف هذه النسبة ، عن أبي العالوية . ولكنني لم أتمكن من معرفة
اسم أبي العالوية هذا والله أعلم .

(١) ذكر الأبيات المرزباني في معجم الشعراء ص : (٤١٢) ونسبها إلى محمد ابن
بشير ، صاحب الترجمة . وذكرها أيضا في ص : (٢٤٥) منسوبا إلى عمير بن
عامر الشيباني .

والأبيات في عقد الفريد (١٦٦ / ٢) لابن هرمة - ابراهيم بن علي بن سلمة
المتوفى سنة (١٨٣) - والله أعلم .

وذكرها ابن خلكان في وفيات الأعيان (٣٤٠ / ٦) لعمير بن عامر الشيباني
ثم قال : « وذكر أبو تمام الطائي هذه الأبيات في كتاب الحماسة ، في باب
المراثي ، لمحمد بن بشير الخارجي ، وقيل : ابن يسير ، بالسین المهملة
وهو فعيل من اليسر ، ويشير من البشارة ، وهو من خارجة عدوان قبيلة ،
وليس من الخوارج ، والله أعلم بالصواب في ذلك كله » انتهى .

وراجع كتاب الحماسة لأبي تمام الطائي (٣٩٤ / ١) والله أعلم .

(٢) هذه العبارة التي بين الحاصرتين ، وردت في د ، في الترجمة التالية بين
كلمتي : « القاص ، والبغدادى » وهذا بخلط من الناسخ والله أعلم .

(٣) وكذا ورد ضبطه في الاكمال (٢٩٣ / ١) وانظر ترجمة محمد بن بشير هذا

ايضا في سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص : (٣٥٣) والجرح والتعديس
(٢١١ / ٧) وتاريخ بغداد (٩٨ / ٢ - ٩٩) والأنساب (٣١٩ / ٥) فسي

رسم : « الدعاء » والميزان (٤٩١ / ٣) واللسان (٩٤ / ٥) وذكر الخطيب
في التاريخ ، تاريخ وفاته سنة ست وثلاثين ومائتين . وفي اللسان : سنة ست

وثلاثين وثلاثمائة . وهذا تحريف من الناسخ بلا شك ، لأنه لو كان كذلك ، كيف

= يمكن أن يكون لابن معين المتوفى سنة (٢٣٣) فيه كلام ، فقد نُقِلَ عنه فسي

القاص ، البغدادي .

حدث عن محمد بن صبيح^(١) بن السماك ، وعبد الرحيم بن زيد العمى^(٢) ، وسفيان ابن عيينة ، وعبد الله بن المبارك ، واسماعيل بن علية ، وأبي حفص الأبار^(٣) ، ويحيى بن يعان .

روى عنه : أحمد بن أبي خيثمة ، وأبو بكر بن أبي الدنيا وصالح بن عمران الدعاء ، وأبو العباس بن مسروق وأحمد بن عمر^(٤) بن زنجويه المخري ، وأبو يعلى الموصلي .

[٢٩٤] أخبرنا القاضي أبو العلاء : محمد بن علي بن يعقوب ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عثمان الزني ، حدثنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، حدثنا محمد بن بشير القاص ، حدثنا عبد الرحيم العمى ، عن أبيه^(٥) ، عن معاوية بن قرة ، الزني ، عن ابن عمر قال : ((توضع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة فقال : (هذا الوضوء الذي لا يقبل الله الصلاة إلا به) ، ثم توضع مرتين مرتين فقال : (هذا القصد^(٦))

= هذه المراجع ، أنه قال فيه : ((ليس بثقة)) وورد في هذه المراجع أيضا عن الدارقطني أنه قال : ((ليس بالقوي في حديثه)) وعن البغوي أنه قال : ((صدوق)) والله أعلم .

- (١) صبيح ، بفتح الصاد المهملة . كما في مؤلف الدارقطني ص : (٨٢) .
- (٢) العمى ، بفتح العين المهملة ، وتشديد الميم ، وهذه النسبة لأبيه : ((زيد)) قيل له : العمى ، لأنه كان كلما سئل عن شيء قال : ((حتى أسأل عمي)) انظر الجرح والتعديل (٣ / ٥٦٠ - ٥٦١) والأنساب (٩ / ٦٢ - ٦٣)
- (٣) الأبار ، بفتح الألف وتشديد الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى علي الأبر ، التي يخاطبها الثياب . الأنساب (١ / ١١٠) .
- (٤) مختصر : عمرو ، بالواو بعد الراء ، والمثبت بغير الواو ، من د ، وتاريخ بغداد (٤ / ١٦٤ - ١٦٥) و (٤ / ٢٨٧) وسير الأعلام (١٤ / ٢٤٦) .
- (٥) هو : زيد بن الحواري العمى ، أبو الحواري البصري . روى عن . . . معاوية ابن قرة . . . روى عنه : . . . ابنه عبد الرحيم بن زيد العمى . راجع تهذيب الكمال (١٠ / ٥٦) .
- (٦) القصد ، الوسط بين الطرفين . النهاية (٤ / ٦٧) .

من الوضوء^(١) ، ثم توضع ثلاثا ثلاثا فقال : (هذا وضوئي ، ووضوء خليل الله إبراهيم ، ووضوء الأنبياء قبلي ، وهو وظيفة^(٢) الوضوء ، فمن توضع وضوئي هذا ، ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، فتحت له ثمانية أبواب الجنّة ، يدخل من أيها شاء^(٣) .

(١) بعد هذا في سند أبي يعلى (٤٤٨/٩) الذي هو مصدر المؤلف لهذا الخبر

((يضاعف لصاحبه أجره مرتين))

(٢) الوظيفة من كل شيء : ما يقدر له . لسان العرب (٣٥٨/٩) وظف .

(٣) اسناد الحديث ضعيف جدا ، ففيه : عبد الرحيم بن زيد العمي ، متروك كما

في التقريب ص : (٣٥٤) وراجع الميزان (٦٠٥/٢) . وأبوه : زيد بسنن

الحواري العمي ، ضعيف . انظر تهذيب الكمال (٦٠ - ٥٦/١٠) والتقريب

ص : (٢٢٣) .

ومحمد بن بشير القاص - صاحب الترجمة - مختلف فيه ، قيل فيه : صدوق ،

وقيل فيه : ليس بثقة ، وليس بالقوي في حديثه . بينت ذلك في التعليق على

عنوان الترجمة . وأخرج الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، أبو يعلى الموصلي في

سنده (٤٤٨/٩) ، إلا أنه وقع فيه اسم صاحب الترجمة : أحمد بن بشير

المذكر ، وقال محقق الكتاب : ((وأحمد بن بشير ، لم أعرفه)) نعم ، لأن اسمه

كان محرفا في المخطوط ، ولم يهتد الى الصواب ، وصوابه : محمد بن بشير ،

صاحب الترجمة عند الخطيب والله أعلم .

وروى الحديث ابن ماجه ، الطهارة ، باب ماجاء في الوضوء مرة ، ومرتين ،

وثلاثا (١٤٥/١) من طريق مرحوم بن عبد العزيز العطار ، عن عبد الرحيم بن

زيد العمي ، الخ .

وقال البوصيري في مصباح الزجاجة (٦١/١) : ((هذا اسناد فيه زيد العمي

وهو ضعيف ، وابنه عبد الرحيم متروك ، بل كذاب ، ومعاوية بن قره ، لم يلق

ابن عمر ، قاله ابن أبي حاتم)) . نعم قال ابن أبي حاتم في العلل (٤٥/١) :

((سألت أبي عن حديث رواه عبد الرحيم بن زيد العمي ، عن أبيه . . . الخ ،

فقال أبي : عبد الرحيم بن زيد متروك الحديث ، وزيد العمي ضعيف الحديث

ولا يصح هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وسئل أبو زرعة عن هذا

الحديث ، فقال : هو عندي واه ، ومعاوية بن قره لم يلحق ابن عمر)) والله أعلم

وقد روى الحديث عن ابن عمر رضي الله عنه ، من وجوه ، وبألفاظ أخرى مختصرا =

{ ٥٠٢ } ومحمد بن بشير^(١) ، أبو بكر البلخي .

حدث عن يحيى بن موسى خت^(٢) .

روى عنه : علي بن الفضل بن طاهر البلخي^(٣) في تاريخه .

وأما الثاني بالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، والسين المهملة ، فهو :

{ ٥٠٣ } محمد بن يسير^(٤) ، أبو جعفر البصري ، شاعر مشهور ، وله شعر

جيد كثير .

== أخرجہ الامام أحمد في المسند (٩٨ / ٢) وأبو داود الطيالسي في مسنده ص :

(٢٦٠) والدارقطني في سننه (٧٩ / ١ - ٨١) والبيهقي في الكبرى (١ / ٨٠ -

٨١) وكل هذه الوجوه ضعيفة ، كما في التعليق المغني على الدارقطني (١ / ٨٠)

ونصب الراية للزيلعي (١ / ٢٧ - ٢٩) .

وقد روى في هذا الباب ما هو صحيح عن غير ابن عمر رضي الله عنه . كما في نصب

الراية ، وجامع الأصول (٧ / ١٤٩ - ١٦٥) والله أعلم .

(١) لم أقف عليه في المراجع المتوفرة لدى .

(٢) بفتح الخاء المعجمة ، وتشديد المشناة . كما في التبصير (٢ / ٥٢٥) والتقريب

ص : (٥٩٧) .

(٣) ترجم له الخطيب في التاريخ (١٢ / ٤٧ - ٤٨) والذهبي في التذكرة

(٣ / ٨٧١) ، ولم يذكر في شيوخه : محمد بن بشير البلخي هذا ، كما لم

يشير الى كتابه في التاريخ أيضا والله أعلم .

(٤) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (١ / ٣٠٣) والمشتبه (١ / ٨٢) والتبصير

(١ / ٩٤ ، ١٥٥) والتوضيح (١ / ٥١٣ ، ٥٤٣) وزيد في هذه المراجع :

أن المشناة التعتية مفتوحة .

كما ورد في التوضيح (١ / ٥١٣) في رسم اليسيري : « محمد بن عبد الله بن

يسير » وهذا يعني : أن يسيرا ، جده ، وليس أبوه . ولكن لا توافقه المصادر

الأخرى المذكورة . وراجع أيضا الشعر والشعراء لابن قتيبة ص : (٥٦٠ - ٥٦١)

والأغانى (١٤ / ٢١ - ٥١) دار الكتب ، تحقيق سمير جابر . والاعلام

(٧ / ١٤٤) .

وورد في معجم الشعراء ص : (٤١٨) للمرزباني : « محمد بن بشير الرياشي »

بالياء المعجمة بواحدة ، والسين المعجمة ، في اسم أبيه ، ولا أراه إلا خطأ =

أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الواحد المروزي ، حدثنا عبيد الله بن محمد
ابن أحمد المقرئ ، حدثنا محمد بن يحيى النديم ، حدثنا إبراهيم بن عبد الله
النميري ، حدثني أبي وعمي قالا : كان لنا علي المعتمر بن سليمان ، ولأول مهران
— بالبصرة — مجلس في منزله خصوصاً وكثراً يوماً عنده ، فجاء محمد بن يسير الخثعمي
الشاعر ، فلم يصل فكتب رقعةً ، واحتال إلى أن سقطت في حجر المعتمر ، فيها :

كنا إذا أتينا باب معتمر
دل المعاسير للقوم المياسير
قد قلت ليا حجبنا عنه في عنف
وأوسعوا لبني كج واخوتهم
من آل مهران ياويج الدنانير .^(٢)

أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل ، أخبرنا عبيد الله بن عثمان بن

يحيى الدقاق ، حدثنا محمد / بن أحمد بن إبراهيم الحكيم ، أخبرنا ميمون بسنن ل ١١٢
هارون الكاتب ، حدثني أحمد بن أين ، عن عبد الله بن محمد بن يسير عن أبيه قال :
ذهبت بأبي نواس^(٣) — وهو غلام — إلى منزل بعض اخواني ، فظلنا فيه يوماً ، فلما
كان العشي ، جهد به أن يبيت ، فأبى ، وأخذت بيده — وحمل عليه السكر —
فجعل يسقط مرة ويقوم مرة وهو يقول :

قد كنت في منزل رحاب
لكن أبت شرّة الشبّاب
وشفوة تحت لرأسى
جاء بها منزل الكتّاب

- = من الناسخ ، لم يلتفت إليه المحقق ، قارن ما ذكر المرزباني له من الأشعار مع
ما ورد في الأغاني (٤٠ / ١٤) والتبصير (١٥٥ / ١ - ١٥٦) والله أعلم .
- (١) هو : المعتمر بن سليمان بن طرخان الأمام الحافظ ، أبو محمد البصري ، كان
من كبار العلماء ، مات بالبصرة سنة سبع وثمانين ومائة . انظر ترجمته بالتفصيل
في سير الاعلام (٤٧٧ / ٨ - ٤٧٩) .
- (٢) لم أجد مصدراً ورد فيه هذا الخبر والأبيات والله أعلم .
- (٣) نواس ، بضم النون ، وواو مخففة . كما في الاكمال (٣٠٢ / ٧) وأبونواس هذا ،
اسمه : الحسن بن هاني ، شاعر ماجن معروف سبق التعريف به في
(ت ٢٤٩) . وذكر الزركلي في الاعلام (٢٢٥ / ٢) عدة مؤلفات في شخصيته ،
لعدد من العلماء . والله أعلم .

قال : فجئتُ به الى منزلي فيات عندي ، فلما كان في السحر أتيتُهُ ، فحدَّثتُهُ
الحدِيثَ وانشدتُهُ البيتين فقال : والله ما أذكرُهُما ، فقلتُ : والله يابنُ لسن
بقيتَ لتكوننَّ أشعرُ الناسِ . (١)

(١) لم أقف على مصدرٍ ذكر فيه هذا الخبر والأبيات ، فيما استطعت الاطلاع عليها
من المصادر - والله أعلم .

على بن ميسر ^م وعلى بن مبشر ^م

أما الأول بالسین الصهمة ، وقبلها ياء معجمة باشتين من تحتها ، فهو :

{ ٥٠٤ } على بن ميسر ^(١) الكوفى .

حدث عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد ، وسماك بن حرب ، وعمر ^(٢) بن

عمير .

روى عنه : محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، والحسين بن علي بن محمد

الأزدى .

{ ٣٩٥ } أخبرنا محمد بن محمد بن ابراهيم بن غيلان اليزازي ، أخبرنا

أبي بكر الشافعي ، حدثني محمد بن بشر بن مطر ، حدثنا واصل بن عبد الأعلى ،

حدثنا محمد بن فضيل ، عن علي بن ميسر قال : حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن

أبيه ^(٣) ، عن عائشة قالت : ((كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من الإناء

الواحد ، ليس بالكثير الماء)) ^(٤) .

(١) وهكذا ضبطه في تصحيقات المحدثين (٥٩٨ / ٢) ومؤلف الدارقطني (٢٠٠٨ / ٤)

وابن سعيد الأزدى ص : (١١١) والاكمال (٢٠١ / ٧) والمشتبه (٥٦٨ / ٢)

والتبصير (١٢٤٨ / ٤) والتوضيح (٢١١ / ٤) .

وانظر ترجمة علي بن ميسر الكوفى هذا ، أيضا في التاريخ الكبير (٢٩٥ / ٦)

والجرح والتعديل (٢٠٤ / ٦) وثقات ابن حبان (٢٠٨ / ٧)

(٢) في المختصر : ((عمرو)) بالواو بعد الراء ، والمثبت من د ، ومصادر الترجمة .

وانظر ترجمة عمر بن عمير ، في الثقات لابن حبان (٤٤١ / ٨)

(٣) هو : القاسم بن محمد بن خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبي بكسر

الصديق رضي الله عنه) روى عن أبيه وعمته : عائشة أم المؤمنين رضي الله

عنها . وعنه : ابنه عبد الرحمن وآخرون . انظر ترجمته في سير الاعلام (٥٣ / ٥ -

٦٠) والتهذيب (٣٣٣ / ٨ - ٣٣٥) .

(٤) هذا الحديث له طرق كثيرة عن عائشة رضي الله عنها ، فمن طريق علي ابن ميسر

— صاحب الترجمة — عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، رواه أيضا

الدارقطني في المؤلف (٢٠٠٨ / ٤) دون ذكر المتن . ومن طريق شعيب ، =

{ ٥٠٥ } وعلى بن ميسرة^(١) بن خالد الهمداني .

حدث عن محمد بن صالح الأشعري .

روى عنه : أبوزرعة الرازي .

أخبرني علي بن أبي علي البصري ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد السمرقندي الحافظ - في كتابه إلينا - قال : حدثني عبيد الله بن محمد بن إبراهيم : أبو محمد الدامغانى الإسفنديارى^(٢) - بدامغان - حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد بسن مرمر^(٣) الدامغانى ، حدثنا أبوزرعة - يعنى : عبيد الله بن عبد الكريم الرازي - حدثنا علي بن ميسرة بن خالد الهمداني قال : حدثني محمد بن صالح - يعنى : ابن معاوية ابن عبيد الله الأشعري - عن أبيه قال : قرأت في دواوين هشام بن عبد الملك السى عامه - بخراسان - : نصر بن سيار^(٤) : ((أما بعد فقد يُحصى قبلك رجل من الدهرية ،

- = عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ، أخرجه الامام البخارى ، الفصل ، باب هل يدخل الجنب يده في الائمة (٧٠ / ١) والنسائى في الصغرى الطهارة ، باب ذكر اغتسال الرجل والمرأة (١٢٨ / ١ - ١٢٩) وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (٢٧٩ / ٢) ومن طريق أفلاح بن حميد ، عن القاسم ابن محمد ، عن عائشة رض الله عنها ، أخرجه الامام البخارى - المرجع السابق ، وسلم ، الحيف ، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة ، وغسل الرجل والمرأة في ائمة واحد (٢٥٦ / ١) ولكن ليس في هذه المراجع الجلطة الأخيرة من الحديث : ((ليس بالكثير الماء)) والله تعالى أعلم .
- (١) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٢٠٢ / ٧) والتبصير (١٢٤٩ / ٤) والتوضيح (٢١ / ٤ خ) . ووقع في الجرح والتعديل (٢٠٥ / ٦ - ٢٠٦) : ((ميسرة)) بالهاء في آخره ، وفيه : ((صدوق)) والله أعلم .
- (٢) هكذا رسم الكلمة بوضوح في د ، ولم ترد هذه النسبة في كتب الضبط التي تمكنت من الاطلاع عليها - والله أعلم .
- (٣) هكذا ، بالميم والراء ، مكررا ، وفي آخره دال مهلطة ، ولم أجده مذكورا في مظانه من كتب الضبط والله أعلم .
- (٤) في د ، رسمه : ((سنار)) بالنون بعد السين ، والصواب ما أثبت بالياء المنقوطة باشتين من تحت . كما في الاكمال (٤٢٩ / ٤) وانظر ترجمة نصر بسن سيار - أمير خراسان هذا أيضا في سير الأعلام (٤٦٣ / ٥ - ٤٦٤) .

من الزنادقة يقال له : الجهم بن صفوان ^(١) ، فان ظفرت به فاقتله والا ، فادسس اليه
الرجال غيلةً ، ليقطوه»

وأما الثاني بالشين المعجمة ، وقبلها باء منقوطة بواحدة ، فهو :

ل ١١٢ / ٥٠٦ / علي بن عبدالله بن مبشر ^(٢) ، أبو الحسن الواسطي .

سمع أحمد بن سنان القطان ، وعيسى بن شاذان ومحمد بن حرب النشائي ^(٣) .

روى عنه أبو الحسن الدارقطني ، وغيره . ونسبه بعض من روى عنه إلى جدّه .

٣٩٦ / أخبرني الحسن بن أبي طالب ، حدثنا أبو الحسن عمر بن

القاسم بن محمد المقرئ - يعرف بابن الحداد - قال : حدثنا علي بن مبشر

الواسطي ، حدثنا عيسى بن شاذان ، حدثنا عبدالله بن رجاء ، أخبرنا أبو حفص

ابن العلاء ، عن نافع ، عن ابن عمر «أن النبي صلى الله عليه وسلم : كان يخطب إلى

(١) هو : جهم بن صفوان ، أبو محرز الراسي ، مولا هم السمرقندي ، رأس الفرقة

المبتدعة الضالة ، المسّ بالجهمية ، وهم المعطلة الذي ينفون الصفات عن

الله سبحانه وتعالى . قُتل سنة ثمان وعشرين ومائة في أمانة نصر بن سيار ، على

خراسان . انظر تفصيل ذلك في تاريخ الطبري (٩٩/٥) والكامل في التاريخ

(٣٤٣/٥) والبداية والنهاية (٢٧/١٠) حوادث سنة (١٢٨) والله أعلم .

(٢) انظر ترجمته أيضا في سير الأعلام (٢٥/١٥ - ٢٦) وفيه : «الامام الثقفة

المحدث . . . مات سنة أربع وعشرين وثلاثائة» وراجع أيضا العبر (٢٣/٢) ،

وشذرات الذهب (٣٠٥/٢) كما ورد ذكره في الأنساب (٣٩٥/١٠) في

تلاميذ جابر بن كروي . وتهذيب الكمال (١٠٧٩/٢ خ) في الرواة عن عيسى بن

شاذان .

وورد في تاريخ بغداد (٢٦٩/١١) في ترجمة الراوي عنه : عمر بن القاسم بن

محمد ، أبو الحسن المقرئ : «علي بن عبدالله بن مبشر» باسقاط الميم من

أوله ، ولا أراه الا خطأ مطبعيا ، أو من الناسخ - والله أعلم .

(٣) يفتح النون والشين المنقوطة . هذه النسبة إلى عمل النشائي ، وهو شاع يستخرج

من الحنطة ، يعصر به الثياب ويطوى . كما في الأنساب (٩٨/١٣) وراجع

الكمال (٣٧٥/٧) .

جِدْعٌ ، فَلَمَّا وَضِعَ الْمُنْبَرُ حِينَ (١) إِلَيْهِ الْجِدْعُ ، فَأَتَاهُ فَسَّحَهُ (٢) فَسَكَنَ .

(١) في د ، يقرأ : « جر » بالجيم والراء ، تحريف من الناسخ ، والصواب ما أثبت من مصادر التخريج .

(٢) يقرأ في د : « يسجد » تحريف من الناسخ والتصحيح من مصادر التخريج والحدِيث من حديث ابن عمر رضي الله عنه ، أخرجه الامام البخاري ، المناقب باب علامات النبوة (١٧٣/٤) والترمذي ، أبواب الجمعة ، باب ما جاء في الخطبة على المنبر (٣٧٩/٢) والدارقطني في سننه ، المقدمة ، باب ما أكبرم النبي صلى الله عليه وسلم بحنين المنبر (٢٢/١ - ٢٣) والبيهقي في دلائل النبوة (٥٥٦/٢ - ٥٥٧) و(٦٦/٦ - ٦٧) .

وحدِيث حَنِينِ الْجِدْعِ ، رُوِيَ عَنْ عِدَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، انظر قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة ص : (٢٦٨) ولقط اللالكى المتناثرة في الأحاديث المتواترة ص : (٢٨ - ٣٠) .

على بن يزيد ——— وعلى بن برييد

أما الأول بفتح الياء المعجمة باشتين من تحتها وبعد ها زاي مكسورة ، فهو :

/ ٥٠٧ / على بن يزيد ^(١) أبو عبد الملك الألهاني ^(٢) الدمشقي .

حدث عن القاسم ، أبي ^(٣) عبد الرحمن — مولى بنى أمية

روى عنه : عبيد الله بن زحر ^(٤) ، ومطرح بن يزيد .

وفى حديثه نكرة .

[٣٩٧] أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ،

[حدثنا] ^(٥) أبو العباس محمد بن أحمد الأثرم ، حدثنا العباس بن عبد الله

(١) انظر ترجمة على بن يزيد هذا في تاريخ الدارمى لا بن معين ص : (١٧٤) ،

وسؤالات ابن الجنيد ص : (٤٠٨) والعلل للامام أحمد (٢٢٩ / ١) والتاريخ

الكبير (٣٠١ / ٦ - ٣٠٢) والصفير (٣٤٥ / ١) للبخارى ، والجرح والتعديل

(٢٠٨ / ٦ - ٢٠٩) وضعفاء العقيلي (٢٥٤ / ٣) والمجروحين لابن حبان

(١١٠ / ٢) وميزان الاعتدال (١٦١ / ٣) والكاشف (٢٥٩ / ٢) والتهديب

(٣٩٦ / ٧ - ٣٩٧) والتقريب ص : (٤٠٦) وفيه : « ضعيف من السادسة ،

مات سنة بضع عشرة ومائة . »

(٢) بفتح الألف وسكون اللام ، نسبة الى ألهان بن مالك ، ذكر السمعاني المنسوب

في هذه النسبة . في الأنساب (٣٤٣ / ١ ، ٣٤٤) .

(٣) هكذا ورد بوضوح فرد ، وبعض مصادر الترجمة ، وفي المختصر : « ابــــن

عبد الرحمن » وكلاهما صحيح ، فانه : القاسم بن عبد الرحمن ، وكنيته : أبــــو

عبد الرحمن ، كما في التقريب ص : (٤٥٢) وغيره .

(٤) فرد : « زجر » بالجيم ، وفي المختصر : « زحير » مصفرا ، وبالحاء المهملة .

والصواب : « زحر » مكبرا ، بالزاي المفتوحة ، وسكون الحاء المهملة ، بعدها

راء . كما في الاكمال (١٧٨ / ٤) والتقريب ص : (٣٧١) .

(٥) بين الحاصرتين ساقط فرد ، وانما اخترت صيغة : « حدثنا » لأن المؤلف

يروى في هذا الكتاب ، عن أبي العباس محمد بن أحمد الأثرم هذا بواسطة

شيخه : أبي عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، بصيغة « حدثنا » وذلك كما

في الترجمة : (٣١٨ ، ٩٨٥ ، ١٤٢٨) والله أعلم .

الترقيُّ (١) ، حدَّثنا أحمدُ بن يونس ، حدَّثنا أبو بكر بن عيَّاش ، عن أبي المهلب الطائي (٢) ، عن عبدة الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم (٣) ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إِنْ لَمْ يَأْتِ اللَّهُ بِخَلِيلٍ ، لَأَتَاكَ اللَّهُ بِخَلِيلٍ ، كَمَا أَتَاكَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ، وَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا ، إِلَّا لَهُ فِي أُمَّتِهِ خَلِيلٌ ، أَوْ إِنْ خَلِيلِي أَبُو بَكْرٍ) (٤)

(١) الترقى ، بفتح المثناة الفوقية ، وسكون الراء ، وضم القاف ، وفي آخرها الفاء ، هذه النسبة الى ترقف . قال السمعي ((وطني أنها من أعمال واسط . والله أعلم)) هكذا ورد في الأنساب (٣ / ٤١) .

(٢) هكذا رسم الكلمة في د ، وأبو المهلب ، هو مطرَح - بضم الميم ، وتشديد الطاء المهلطة ، وكسر الراء ، بعدها حاء مهلطة - ابن يزيد ، الكوفي الأسدي الكناني عداده في الشاميين . يروي أحاديث عن عبدة الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، وعنه أبو بكر بن عيَّاش . كما في التهذيب (١٠ / ١٧١) والتقريب ص (٥٣٤) فلم ترد في مصادر ترجمته نسبة : (الطائي) فلعلها محرفة من : (الكناني) والله أعلم .

(٣) هو : أبو عبد الرحمن ؛ القاسم بن عبد الرحمن الشامي الدمشقي - مولى آل أبي ابن حرب الأموي . روى عن . . . أبي أمامة رضي الله عنه . وروى عنه . . . علي بن يزيد الألهاني . . . هكذا ورد في التهذيب (٨ / ٣٢٢) .

(٤) هذا الحديث ضعيف جدا ، ففي اسناده ، صاحب الترجمة - علي بن يزيد - اتفقوا على ضعفه ، قال البخاري : (منكر الحديث) التاريخ الكبير (٦ / ٣٠١) ، وقال الجوزجاني في أحوال الرجال ص : (١٦٥) (رأيت غير واحد من الأئمة ينكر أحاديثه التي يرويها عنه : عبدة الله بن زحر . . .) . وقال النسائي في كتاب الضعفاء والمتروكين ص : (٧٨) : (متروك الحديث) وذكره الدارقطني في كتاب الضعفاء والمتروكين ص : (١٣٤) وانظر أيضا المراجع السابقة ذكرها في التعليق على عنوان الترجمة .

وفيه : عبدة الله بن زحر ، قال ابن حجر في التقريب ص : (٣٧١) : (صدوق يخطئ) وقال في الراوي عنه - أبو المهلب مطرَح بن يزيد الكناني - : (ضعيف) التقريب ص : (٥٣٤) .

وقد شدّد ابن حبان في تضعيف هذا الاسناد ، حيث قال في المجروحين (٦٢ / ٦٢ - ٦٣) ترجمة عبدة الله بن زحر : (يروي الموضوعات عن الأثبات ، =

حدثنا يحيى بن علي بن الطيب الدسكري - بخلوان - قال : سمعتُ
 أبا بكر : محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الحافظ ^(١) - بإسفرائين - يقول : ((عبْدُ الله
 ابن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمانة قنطرة يُعبرُ عليها كلُّ أعرج ،
 وكسبر))

(٥٠٨) وعلى بن يزيد بن أبي حكيم ^(٢).

(٣٩٨) سمع إياس بن سلمة ، عن أبيه ^(٣) قال : ((أردنى النبي صلى الله

عليه وسلم مراراً))

وإذا روى عن علي بن يزيد ، أتى بالطامات وإذا اجتمع في اسناد خبر عبْدُ الله
 ابن زحر ، وعلى بن يزيد والقاسم ، أبو عبْدِ الرحمن ، لا يكون متن ذلك الخبر
 إلا ما علمت أيديهم ، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة ، بل التكبُّ عن
 رواية عبْدِ الله بن زحر على الأحوال أولى)) انتهى .

ونقل ابن حجر قول ابن حبان في التهذيب (١٣ / ٧) في ترجمة عبْدِ الله بن
 زحر ، وعقبه بقوله : ((وليس في الثلاثة من أتهم ، إلا علي بن يزيد . وأما
 الآخرون فهما في الأصل صدوقان ، وإن كانا يخطئان ولم يخرج البخاري من
 رواية ابن زحر ، عن علي بن يزيد شيئاً)) انتهى .

وأخرج الحديث بهذا اللفظ والاسناد الطبراني في الكبير (١٣٧ / ٨) وقال
 الهيثمي في المجمع (٤٥ / ٩) : ((وفيه علي بن يزيد الألهاني ، وهو ضعيف))
 وأشار إلى الحديث أيضا الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٢٣ / ٧) وقال :
 ((أخرجه الواحدى في تفسيره)) وذكر شاهدا له من حديث أبي بن كعب ، وقال
 ((أخرجه أبو الحسن الحرى في فوائده)) وعلق عليهما بقوله : ((والخبران
 واهيان)) والله أعلم .

(١) انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ (١٠٦٤ / ٣ - ١٠٦٥) وسير الاعلام (٢٤٥ / ١٧)

(٢) حكيمة ، بفتح الحاء المهملة وكسر الكاف ، بعدها مثناة تحتية ساكنة هكذا

ورد ضبطه في مؤلف الدارقطنى (٥٦٥ / ٢) وابن سعيد الأزدى ص : (٣٣)

والاكمال (٤٩٣ / ٢) والمشتبه (٢٤٣ / ١) والتبصير (٤٤٩ / ١) وانظر ترجمة

علي بن يزيد بن أبي حكيم هذا أيضا في الجرح والتعديل (٢٠٩ / ٦) وثقات

ابن حبان (٢٠٦ / ٧) وذكره المزى في تهذيب الكمال (٤٠٣ / ٣) في الرواة عن :

إياس بن الأكوع الأسمى .

(٣) هو : سلمة بن عمرو بن الأكوع ، أبو إياس المدني ، الصحابي الجليل ، شهد

سمع منه الحميدى . (١) ذكر ذلك البخارى (٢) قال : وروى أيضاً عن أبيه .

[٥٠٩] وعلى بن يزيد بن عبد الله بن وهب بن زعبة الأسدى

حدث عن أبيه .

روى عنه : محمد بن عمر الواقدى فى كتاب المغازى . (٣)

[٥١٠] وعلى بن يزيد الرقاشى . (٤)

روى حكاية عن عمه ، ولم يسمه .

حدث عنه : أيوب بن عمرو الطائى .

ل ١١٣

= بيعة رضوان تحت الشجرة ، وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات :

فى أول الناس ، وفى أوسطهم ، وفى آخرهم ، وبايعه يومئذ على الموت . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . . . وروى عنه ، ابنه : إياس بن سلمة الأكوعى وآخرون . . . وكان شجاعاً رامياً ، مات بالمدينة سنة أربع وسبعين نقلته من تهذيب

الكمال (٣٠١ / ١١ - ٣٠٢) وراجع الاصابة (٦٦ / ٢ - ٦٧) .

(١) هو : عبد الله بن الزبير ، أبو بكر الحميدى المكى - صاحب المسند - انظر

ترجمته فى تهذيب الكمال (٥١٢ / ١٤ - ٥١٥)

(٢) فى التاريخ الكبير (٣٠١ / ٦) وزاد فى متن الخبر : « و مسح وجهى مراراً ، واستغفر

لى و لذرتى عدد ما فى يدي من الأصابع »

وكذلك مطولاً أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٧ / ٧) وذكره الذهبى فى سير

الاعلام (٣٣٠ / ٣) فى ترجمة سلمة بن الأكوعى . ورواه ابن عساکر فى تاريخ دمشق

كما فى تهذيبه (٢٣٤ / ٦) . وقال الهيثمى فى المجمع (٣٦٣ / ٩) : « رواه

الطبرانى ورجاله ، رجال الصحيح ، غير على بن يزيد بن أبى حكيم ، وهو

شقة » والله أعلم .

(٣) راجع فى هذا الكتاب (١٥ / ١ ، ٣٨٧) و (٥٣٨ / ٢ ، ٨٦٨) والله الموفق .

(٤) الرقاشى ، بفتح الراء والقاف المخففة ، وفى آخرها شين معجمة ، هذه النسبة

الى امرأة اسمها : « رقاش » كثرت أولادها ، حتى صاروا قبيلة . الأنساب

(١٤٦ / ٦) .

وأما على بن يزيد الرقاشى هذا ، فلم أقف على ترجمته فى غير هذا الكتاب والله

المستعان .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي (١) حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخدي - إملاءً ، حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق ، حدثنا علي بن الموفق ، حدثنا أيوب بن عمرو الطائي ، حدثنا علي بن يزيد الرقاشي قال : سمعتُ عيسى يقول : ((مات أبوزهل (٢) - وكان أحدَ الطوك - يومَ فطرٍ ، فأشرفتُ جاريةً من قصره ، فبكت ثم أنشأت تقول :

من كان أصبح يومَ الفطرِ مُفْتِيطاً (٣) فما اغتبطنا به والله محمود
 أو كان منتظراً للفطرِ سيِّدُهُ فإنَّ سيدنا في التُّربِ ملحود
 [٥١١] وعلى بن يزيد (٤) بن سليم ، أبو الحسن (٥) الصدائقي (٦) الكوفي .
 حدث عن سليمان بن مهران الأعمش (٧) ، وخارجة بن مضعب ، وهارون بن عنتره .

- (١) فود يقرأ : ((الخباز)) تحريف من الناسخ ، والصواب ما أثبت ، بكسر الحاء المهملة ، وفتح النون المشددة ، وفي آخرها الياء ، آخر الحروف . هذه النسبة الى بيع الحنّاء ، وهو نبت يُخَضَّبُون به الأطراف . راجع الاكمال (٥٩/٣) والأنسب (٢٤٤/٤ ، ٢٤٥) .
- (٢) لم أجده في المراجع التي تمكنت من الاطلاع عليها - والله أعلم .
- (٣) الاغتباط ، الفرح بالنعمة - كما في لسان العرب (٣٥٩/٧) مادة : ((غ ب ط))
- (٤) وراجع في ترجمته أيضا : العلل للامام أحمد (٢٥٩/٢) والجرح والتعديل (٢٠٩/٦) وثقات ابن حبان (٤٦٢/٨) والكاظم لابن عدى (١٨٥٤/٥) وتهذيب الكمال (٩٩٥/٢ خ) والميزان (١٦٢/٣) وذييل الكاشف ص : (٢٠١) والتهذيب (٣٩٥-٣٩٦) والتقريب ص : (٤٠٦) وفيه : ((فيه لين من التاسعة)) .
- (٥) هكذا مكبرا في الأصول ، ومصادر الترجمة ، وجاء بعد ذلك : ((روى عنه ابنه : الحسين ، مصفرا ، فلعله كان له ابنان : الحسن ، الذي كُتِبَ به ، والحسين الذي روى عنه والله أعلم .
- (٦) بضم الصاد ، وفتح الدال المهملتين ، وفي آخرها الياء آخر الحروف . هذه النسبة الى : ((صداء)) قبيلة من اليمن . انظر الأنسب (٣٩/٨) ، (٤١) وفيه ترجمة لعل بن يزيد هذا أيضا . والله أعلم .
- (٧) كلمة : ((الأعمش)) مكررة في د .

روى عنه : ابنه الحسين ، ومحمد بن حرب النشائي ، ^(١) وعبد الله بن محمد بن
 أيوب المخرمي ، ^(٢) وعبد الرحمن بن محمد ^(٣) بن سلام ، والحسن بن عرفة العبدي .
 [٣٩٩] أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقويه ، أخبرنا إسماعيل بن
 محمد الصفار ، حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي ، حدثنا علي بن يزيد الصدائسي ،
 حدثنا خارجه بن مصعب ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : (من دخل السوق ، فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له
 الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، يمحي عنه ألفا
 ألف سيئة ويكتب له : ألفا ألف حسنة ، وبني له بيت في الجنة) ^(٤)
 [٥١٢] وعلى بن يزيد الذهلي ^(٥) النيسابوري .

(١) النشائي ، بفتح النون والشين المنقوطة . هذه النسبة الى عل النشاء ، وهو
 النشاستج ، شيء يستخرج من الحنطة يعصر به الثياب وتطوى هكذا ورد في
 الأنساب (٩٨ / ١٣) وراجع الاكمال (٣٧٥ / ٧) .

(٢) في المختصر : « المخرومي » بالخاء المعجمة ، والزاي والواو ، والميم . خطأ
 من الناسخ والصواب ما أثبت من د ، بضم الميم ، وفتح الخاء المعجمة ،
 وتشديد الراء المكسورة ، هذه النسبة الى : « المخرم » وهي محلة ببغداد ، كما
 في الأنساب (١٣١ / ١٢ ، و ١٣٤) .

(٣) في المختصر : « عبد الرحمن بن سلام » بحذف اسم أبيه ، لعله من الناسخ .

(٤) اسناد الخطيب لهذا الحديث الى زيد بن أسلم ، ضعيف جدا ، ففيه :
 خارجه بن مصعب ، وهو متروك ، كما في التقريب ص : (١٨٦) وراجع تهذيب
 الكمال (١٦ / ٨ - ٢٣) . والراوى عنه : علي بن يزيد الصدائسي - صاحب
 الترجمة - فيه لين ، كما ذكرت ذلك في التعليق على عنوان الترجمة .

ولكن الحديث ، قد روى من طرق عدة ، وله شاهد من حديث عمر رضي الله عنه
 فيشاهده ، وطرقه يبلغ درجة الحسن ، بينت ذلك بالتفصيل فيما سبق الترجمة
 (٢٦٢) والحديث : (٢١٥) فراجع والله الموفق .

(٥) الذهلي ، بضم الذال المعجمة وسكون الهاء ، وفي آخرها اللام ، هذه النسبة
 الى قبيلة معروفة ، وهو : ذهل بن ثعلبة ، والى ذهل بن شيبان كما في
 الأنساب (٣٠ / ٦) .

وأما علي بن يزيد الذهلي هذا ، فقد ذكر الذهلي في الميزان (١٦٢ / ٣) ، =

حدث عن حميد بن عبد الحميد البجلي .

روى عنه : ابراهيم بن سليمان النهمي^(١) الكوفي .

< ٤٠٠ > أخبرنا الحسن بن أبي طالب ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز ،

حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن الحكم الأسدي الدهان ، حدثنا

ابراهيم بن سليمان ، حدثنا علي بن يزيد الذهلي — من أهل نيسابور — حدثنا حميد

ابن عبد الحميد البجلي ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : (من أكل الخل قام على رأسه ملك يستغفر له حتى يفرغ)^(٢)

= والمغنى (٤٥٧/٢) وتبعاً له ابن حجر في اللسان (٢٦٧/٤) ترجمة باسم

((علي بن يزيد الذهلي ، عن سفيان بن عيينة بخبر كذب في مناقب علي رضي الله

عنه . رواه عنه اسماعيل بن موسى . واتهم ابن الجوزي به اسماعيل)) انتهى . فلم

يصفاه مثل الخطيب ، إذ لم يذكر في نسبه النيسابوري ولا ذكر حميد بسن

عبد الحميد البجلي شيخاً له . و ابراهيم بن سليمان النهمي الكوفي راوياً عنه .

فلست أدري هل هو هذا ؟ أم غيره . والله أعلم .

(١) ورد في ضبط هذا الرسم في الأتساب (٢٢٧/١٣) والتبصير (١٤٤٦/٤)

ثلاثة وجوه ، بكسر النون وسكون الهاء ، وضم النون وفتح الهاء ، وضم النون

وسكون الهاء ، وكل منها نسبة إلى بطن من بطون القبائل . وحيث لم يرد اسم

المنسوب في واحد منها ، لذا أشرت إلى وجوه ثلاثة — والله أعلم .

وورد في تاريخ بغداد (٧١/٨) : ((السهمي)) بالسين المهملة ، بسد

النون ، وذلك في ترجمة : ((الحسين بن علي بن الحسين بن الحكم الدهان))

تلميذ صاحب النسبة ، وما أثبت : ((النهمي)) بالنون ، وكذلك بوضوح في

د ، والمختصر ، وثقات ابن حبان (٨٦/٨) واللسان (٦٥/١) والله أعلم .

(٢) في اسناد الحديث : حميد بن عبد الحميد البجلي ، لم أجد ترجمته ، وعلي بن

يزيد الذهلي النيسابوري ، لم يثبت لدى من أحواله شيئاً . و ابراهيم بن

سليمان النهمي ، ان كان هو المذكور في اللسان (٦٥/١) ، فهو ضعيف ، ولم

أجد الحديث من حديث ابن عمر رضي الله عنه في مرجع آخر من المراجع التسي

يمكنني مراجعتها والله أعلم .

وورد الحديث في الفردوس بمأثور الخطاب (٥٨٩/٣) من حديث أنس رضي الله

عنه . كما ورد في كنز العمال (٢٨٥/١٥) : أن ابن عساكر أخرجه في تاريخه =

{ ٥١٣ } وعلى بن يزيد الصفار الواسطي (١).

حدث عن عبد الله بن (٢) وهب المصري .

روى عنه : ابراهيم الحربي .

{ ٤٠١ } أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عبد الله الواعظ ، أخبرنا أحمد بن

الفضل بن العباس بن خزيمة ، حدثنا ابراهيم بن اسحاق الحربي ، حدثنا علي بن يزيد

الصفار ، حدثنا ابن وهب ، عن عبد الجبار بن عمر ، أن ابن شهاب (٣) حدث : أن عمر

ابن عبد / العزيز حدث ، عن ابراهيم بن قارظ (٤) قال : سمعت معاوية ، وهو

يقول : ((أين فقهاؤكم يا أهل المدينة ؟ ، ثم ذكر يوم عاشوراء ، فقال : إن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : (إن يوم عاشوراء ، كنا نصومه في الجاهلية ففرض الله علينا صيام

رمضان ، ووضع صيام عاشوراء ، فمن شاء صام ، ومن شاء أفطر (٥))) ثم قال : ((من أكل

فلينتم صيامه)) .

= دمشق من حديث جابر رضي الله عنه بلفظ : ((ان الله تعالى يوكل بأكل الخيل

ملكين يستغفران له حتى يفرغ)) والله أعلم بصحتها ، ولم أحكم عليهما ، لعدم

اطلاعي على أسانيدهما .

(١) لم أجده في المراجع المتوفرة لدى .

(٢) في المختصر : ((عن أبي وهب)) تصحيف من : ((ابن))

(٣) هو ابن شهاب الزهري : محمد بن مسلم .

(٤) قارظ - بقاف وطاء معجمة ، و ابراهيم بن قارظ ، هو : ابراهيم بن عبد الله

ابن قارظ . كما في التقريب ص : (٩١) وراجع تهذيب الكمال (١٢٦/٢) .

(٥) اسناد الحديث ضعيف جدا ، ففيه عبد الجبار بن عمر ، اتفقوا على ضعفه

وقيل فيه : منكر الحديث ، ضعيف جدا ، متروك ، كما في الميزان (٥٢٤/٢)

والتهذيب (١٠٣/٦ - ١٠٤) .

وفيه : علي بن يزيد الصفار الواسطي - صاحب الترجمة - لم أجد ترجمته

في كتب التراجم الأخرى .

ولكن الحديث قد روى من وجه آخر ، عن معاوية رضي الله عنه أخرجه الامام

مالك في الموطأ (٢٩٩/٢) ومن طريقه الامام البخاري ، الصيام ، باب صوم

يوم عاشوراء (٢٥٠/٢ - ٢٥١) وسلم ، الصيام ، باب صوم يوم عاشوراء =

[٥١٤] وعلى بن يزيد المنبجى (١)

حدثنا عن مؤمل بن إهاب .

روى عنه : أبو القاسم الطبرانى .

[٤٠٢] أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهر يار الأصبهاني، أخبرنا سليمان

ابن أحمد بن أيوب الطبرانى ، حدثنا على بن يزيد المنبجى ، حدثنا مؤمل بن

إهاب ، حدثنا عبد الله بن الوليد العدنى (٢) ، حدثنا مصعب بن ثابت عن أبي حازم (٣) ،

عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (دخلت الجنة ،

فإذا حس ، فنظرت ، فإذا هو بلال) (٤)

قال سليمان : لم يروه عن أبي حازم إلا مصعب .

= (٢ / ٧٩٥) .

كما رواه النسائى فى الكبرى من وجه فيه مقال . انظر تحفة الأشراف (٨ / ٤٣٧) ،

(٤٣٩ ، ٤٥٣) .

ورواه الطبرانى من عدة طرق ، منها طريق عبد الجبار بن عمر ، عن الزهرى ، عن

عمر بن عبد العزيز الخ . راجع المعجم الكبير (٩ / ٣١٣) ، و (٣١٧) ، و (٣٢٧) -

(٣٢٩ ، ٣٤٧ ، ٣٥٧) ، و (٣٨٤ - ٣٨٥) .

ولفظ الحديث فى هذه المراجع مخالف عما هو هنا ، ولم يرد فيها : ((من أكل

فليتيم صيامه)) والله أعلم .

(١) المنبجى ، بفتح الميم ، وسكون النون ، وكسر الباء المنقوطة بواحدة ، ونسب

آخرها الجيم هذه النسبة الى منبج ، إحدى بلاد الشام . كما فى الانساب

(١٢ / ٤٤٠ ، ٤٤٢) وفيه ترجمة لعلى بن يزيد هذا ، وراجع أيضا الكمال

(٧ / ٣٢٢) .

(٢) فى د : ((المدنى)) بالميم ، والصواب ما أثبتت بالعين المهملة بدل الميم ،

نسبة الى بلد مشهور ، من التقريب ص : (٣٢٨) والتهذيب (٦ / ٧٠) .

(٣) فى د يقرأ : ((حادج)) بالحائين المهملتين ، بينهما دال مهملة ، تصحيف

من الناسخ . والصواب ما أثبت ، بالحاء المهملة ، وبعد الألف زاي ، ثم ميم ،

وهو : أبوحازم سلمة بن دينار الأعرج . روى عن . . . سهل بن ساعد الساعدى

وآخرين . . . وعنه . . . مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير وغيره . راجع

تهذيب الكمال (١١ / ٢٧٢ - ٢٧٩) .

(٤) الحديث ، رواه الطبرانى بهذا الاسناد فى المعجم الصغير (١ / ٣٤٧) وهو =

وأما الثاني بضم الباء المعجمة بواحدة ، ويعدّها راء منصوبة ، فهو :

[٥١٥] علي بن بريد ^(١) الضبي الكوفي - صاحب أخبار وحكايات .

حدث عن عبدة ^(٢) بن حميد ، وغيره .

روى عنه : محمد بن عمران بن زياد الضبي .

أخبرنا عبد الكريم بن محمد بن أحمد الضبي ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ ،

حدثنا القاضي الحسين بن اسماعيل ، حدثنا عبد الله بن أبي سعد ، حدثني محمد بن

= مصدر المؤلف . ورواه في الكبير (٦٦١ / ٦) وفيه شيخ الطبراني : أحمد بن

النضر العسكري ، بدل علي بن يزيد المنبجى .

وقال الهيثمي في المجمع (٢٩٩ / ٥) : « وفيه مصعب بن ثابت الزبيري ، وثقه

ابن حبان ، وضعفه جماعة ، وبقيّة رجاله ثقات » انتهى .

قلت : لعله يقصد بقوله : وثقه ابن حبان ، يعني ذكره في الثقات ، وهو فعلا

مذكور في الثقات (٤٧٨ / ٧) ، ولكن نظرا لما ورد فيه في التمهذيب (١٥٨ / ١٠ -

١٥٩) لم يقل فيه أحد : « شقة » والذين ضعفوه كثيرون . والله أعلم .

وفي الاسناد أيضا عبد الله بن الوليد العدني ، صدوق ربما أخطأ . كما في

التقريب ص : (٣٢٨) وعلى هذا فالاسناد ضعيف .

ولكن للحديث شاهد من حديث جابر رضي الله عنه ، بلفظ : « أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال : أُرِيْتُ الْجَنَّةَ ، فرأيتُ امرأةً أبى طلحة ، ثم سمعتُ

خَشْخَشَةً أُمَامَى ، فَإِذَا بِلَالٌ » .

رواه مسلم ، فضائل الصحابة ، باب من فضائل أم سليم ، أم أنس بن مالك

وبلال رضي الله عنهم (١٩٠٨ / ٤) .

ومن حديث عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، في حديث طویل ، أخرجه الحاكم في

المستدرک (٢٨٥ / ٣) وقال : « صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » ووافقه

الذهبي . ومن حديث أنس بن مالك رضي الله عنه ، أخرجه الضبراني في

الأوسط (١٣٣ / ٣) والله ولي التوفيق .

(١) وكذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني (١٧٤ / ١) والاكمال (٢٣٠ / ١) والتبصير

(١٤٩٢ / ٤) والتوضيح (١٩٢ / ٤ خ) .

(٢) عبدة ، بفتح العين المبهمة ، كما في التبصير (٩١٣ / ٣)

(١) عمران بن زياد الضبي ، قال : سمعتُ علي بن بريد الضبي يقول : مات الكسائي ،
ومحمد بن الحسن - صاحبُ الرأي - في رنبوية (٢) سنةِ شتِينِ وثمانينِ ومائةِ فـقال
هارون الرشيد : « دفنا العلم والنحو »

فَرَاثُهَا الْيَزِيدِي (٣) فَقَالَ :

أَسَيْتُ عَلَى قَاضِي الْقَضَاةِ مُحَمَّدٍ فَأَذْرَيْتُ دَمْعِي وَالْفَوْادُ عَمِيْسِدُ

(١) فـو د : « النسائي » بالنون يدل الكاف ، خطأ من الناسخ ، والصواب : الكسائي
بكسر الكاف وفتح السين المهملة ، وفي آخرها الياء آخر الحروف وهو : امام
القراء أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي . انظر وجه نسبه بالكسائي في الأنساب
(٤١٨/١٠ - ٤٢٢) .

(٢) في معجم البلدان (٧٣/٣) : « رَنْبُويَّةُ ، بفتح أوله وسكون ثانيه ، ثم بـاء
موحدة ، وبعد الواو ياء مثناة من تحت مفتوحة ، وهي قرية قرب الرى بها
مات علي بن حمزة الكسائي النحوي ، ومحمد بن حسن الشيباني - صاحب أبي
حنيفة - دفنا بها ، وكان خرجا صحبة الرشيد ، فقال : « اليوم دفنت الفقه
والنحو برنبوية » انتهى .

(٣) هو : أبو محمد يحيى بن المبارك بن المفيرة العدوي البصري النحوي ، وعرف
باليزيدي ، لا اتصاله بالأمير يزيد بن منصور - خال المهدي - يؤدب ولده ،
... وله مؤلفات مثل النوادر ، المقصور والمدود ، ونوادر اللغة وغيرها ،
وكان نظيراً للكسائي ، يجلس للناس في مسجد مع الكسائي للإفادة ... وتوفى
ببغداد سنة (٥٢٠٢ هـ) من سير الاعلام (٥٦٢/٩ - ٥٦٣) بالاختصاصار .
وراجع تاريخ بغداد (١٤٦/١٤ - ١٤٨) ومعجم الأدباء (٣٠/٣٢ - ٣٢) ،
وذكر الخطيب مرثية اليزيدي هذا أيضا في تاريخ بغداد (١٨٢/٢) في آخر
ترجمة محمد بن الحسن الشيباني - صاحب أبي حنيفة رحمه الله - وفى
(٤١٣/١١) في آخر ترجمة علي بن حمزة الكسائي . وعدد الأبيات اكثر مما
وردت هنا ، وفي ألفاظها اختلاف يسير .

كما ورد ذكرها في انباء الرواة (٢٦٨/٢) ومعجم الأدباء (٢٠١/١٣ - ٢٠٢)
والله الموفق .

وأفزعني موت الكسائي بعنده وكادت ^(١) بي الأرض الفضاء تُميد
هما عالمانا ، أوديا فتخرما ^(٢) فما لهما في العالمين نديدا
[٥١٦] وعلى بن يزيد ، ^(٣) أبودعامة القيس ^(٤) - صاحب أدب وأخبار ، ورواية
للشعر عن أبي نواس ، وأبي العتاهية وغيرهما . وهو معروف ، والغالب عليه كنيته .
وأخباره كثيرة ، روى عنه : أحمد بن أبي ^(٥) طاهر ، ويزيد بن محمد المهلب
وعون بن محمد الكندي وغيرهم .

أخبرنا القاضي أبو القاسم : على بن المحسن التنوخي قال : أخبرنا محمد بن
العباس الخزّاز ، حدثنا عبيد الله بن أحمد بن أبي / طاهر ، حدثني أبودعامة : ل ١١٤
على بن يزيد قال : حدثني أبو العتاهية ^(٦) قال : دخل على بن ثابت على بعض
الولاة ، وقد أراد عملاً ، فصرف عنه فأخبر على بذلك فقال من ساعتها :

- (١) في المختصر : « فكادت » بالفاء بدل الواو ، والمصادر توافق د .
(٢) في المختصر : « عالما أوديا » خطأ من الناسخ ، ود ، توافق المصادر التي
وردت فيها هذه الأبيات .
ومعنى أوديا ، أى : هلكا ، كما في لسان العرب (٣٨٥ / ١٥) مادة : « ودي »
(٣) وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (٥٠٩ / ٢) والاكمال (٢٢٩ / ١) ،
والمشتبه (٦٦٨ / ٢) والتبصير (١٤٩١ / ٤) والتوضيح (١٩١ / ٤) . وراجع
تاريخ بغداد (٣٥٣ / ١١) .
(٤) كذا بوضوح في أصول التلخيص ، والمصادر السابقة ، وورد في انباء السمرقانة
(١٢٣ / ٤) حيث ترجم له : « العيسى » بالعين المهملة ، والباء الموحدة ،
بعدها سين مهملة والله أعلم بالصواب .
(٥) في المختصر : « أحمد بن طاهر » سقطت فيه من الناسخ كلمة : « أبي » وأحمد
ابن أبي طاهر ، هو أبو الفضل الكاتب ، روى عنه ابنه : عبيد الله . راجع تاريخ
بغداد (٢١١ / ٤) .
(٦) هو رأس الشعراء ، أبو اسحاق إسماعيل بن قاسم بن سويد الكوفي نزيل بغداد ،
لقب بأبي العتاهية ، لإضطراب فيه . وقيل : كان يحب الخلاعة فيكون مأخوذا
من العتوة . . . توفي سنة احدى عشرة ومائتين ، وقيل سنة ثلاث عشرة ومائتين
من سير الاعلام (١٩٥ / ١٠ - ١٩٨) بالاختصار .

يُرِيدُ الْفَتَى الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ هَهُنَا فَيُصْرِفُهُ رَبُّ الْعَلِيِّ وَقَضَاؤُهُ
 فِيهِلِكَ يَوْمًا فِي أَيَّامِ لُرَيْسٍ وَمَوْلَاهُ قَاضٍ عَادِلٌ مَا يَشَاءُ
 فَأَصْبَحَ لَا يَدْرِي وَإِنْ كَانَ حَازِمًا أَقْدَامُهُ خَيْرٌ لَهُ ، أَمْ وِرَاؤُهُ

قال : فخرج في ذلك العمل رجل غير ذلك الوالى ، فقتل ، فأرسل الى علي بن ثابت
 بألفى درهم . (١)

(١) لم أقف على مرجع ورد فيه هذا الخبر ، والأبيات ، وذلك في المراجع التمس
 تمكنت من الاطلاع عليها — والله أعلم .

سعيد بن يزيد وسعيد بن برييد

أما الأول بفتح اليا المعجمة باشتين من تحتها ، ويمدّها زاي ، فهو :

{ ٥١٧ } سعيد بن يزيد ^(١) بن سلمة ، أبو سلمة الأزدي البصري .

سمع أنس بن مالك ، وعبد العزيز بن أسيد ^(٢) ، وأبا نضرة .

روى عنه : شعبة ، وحامد بن زيد ، وشربن المفضل ، وإسماعيل بن عليّة .

{ ٤٠٣ } أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن

فارس ، حدثنا يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ^(٣) ، حدثنا شعبة ، عن أبي سلمة ^(٤) :

سعيد بن يزيد قال : سألت أنساً : أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي فسي

النعلين ؟ قال : نعم . ^(٥)

{ ٥١٨ } وسعيد بن يزيد ^(٦) ، أبو شجاع الحميري الإسكندراني .

(١) انظر ترجمته في ثقات ابن حبان (٤ / ٢٧٩ - ٢٨٠) والجمع بين رجال

الصحيحين (١ / ١٧٢) وتهذيب الكمال (١١ / ١١٤ - ١١٦) وذكر المحقق

مصادر كثيرة لترجمته . والكاشف (١ / ٢٩٨) والتقريب ص : (٢٤٢) وفيه :

((ثقة من الرابعة)) .

(٢) أسيد ، بفتح الهمة ، وكسر السين المهملة ، كما في التقريب ص : (٣٥٦) .

(٣) وهو : أبو داود الطيالسي ، فقد روى هذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد في

مسنده ص : (٢٨٣) وهو مصدر المؤلف .

(٤) في مسند الطيالسي : ((عن أبي سلمة ، وسعيد بن يزيد قال . . .)) وهذا

خطأ من المصحح بلا شك ، أسقط حرف الميم ، من أول : ((سلمة)) وزاد

حرف الواو ، فصار كذلك . ويدل على خطأه ، ورود صيغة ((قال)) بالافراد

والله أعلم .

(٥) وأخرج الحديث أيضا الامام البخاري ، الصلاة ، باب الصلاة في النعال (١ / ١٠٢)

واللباس ، باب النعال السبتية (٧ / ٤٨) وسلم ، المساجد ومواضع الصلاة

باب الصلاة في النعلين (١ / ٣٩١) والترمذي ، أبواب الصلاة ، باب ما جاء في

الصلاة في النعال (٢ / ٢٤٩) والنسائي في المجتبى ، كتاب القيلة ، باب الصلاة

في النعلين (٢ / ٧٤) كلهم من طريق سعيد بن يزيد - صاحب الترجمة - والله

الموفق .

(٦) له ترجمة في ثقات ابن حبان (٦ / ٢٧٢) والجمع بين رجال الصحيحين (١ / ١٧٦) =

حدَّث عن الحارث بن يزيد وغيره .

روى عنه : الليث بن سعد ، وعبد الله بن المبارك .

(٤٠٤) أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ،

وأبو الحسن محمد بن أحمد بن رزقوية - في آخرين - قالوا : أخبرنا أبو علي إسماعيل

ابن محمد الصقار ، قال : حدثنا الحسن ^(١) بن عرفة ، حدثنا عبد الله بن المبارك

عن سعيد بن يزيد قال : حدثني خالد بن أبي عمران عن حنش ^(٢) ، عن فضالة بن عبيد

قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{عام} خيبر بقلادة فيها خرز معلقة بذهب ،

ابتاعها رجل بسبعة دنانير ، أو تسعة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (لا حتى

تميز بينه وبينه) قال : إنما أردت الحجارة ، قال : (لا حتى تميز بينهما) . قال :

فرد ، حتى ميز ما بينهما ^(٣) .

= وتهذيب الكمال (١١٨ / ١١ - ١٢٠) وسير الاعلام (٤١٠ / ٦ - ٤١١) ونسب

هامشهما سرد واف لمصادر ترجمته . وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله نسب

التقريب ص : (٢٤٣) : (ثقة عابد من السابعة مات سنة أربع وخمسين ومائة)

والله الموفق .

(١) فرد : (الحسين) مصفرا ، خطأ من الناسخ ، وراجع تهذيب الكمال

٠ (٢٠١ / ٦ - ٢١٠) .

(٢) حنش ، بالحاء المهملة والنون المفتوحين ، ثم شين معجمة ، وهو : حنش بن

عبد الله . ويقال : ابن علي - أبو رشدين الإفريقي . من الرواة عن فضالة بن

عبيد رضي الله عنه ، وغيره . وعنه . . . خالد بن أبي عمران وآخرون . انظر

تهذيب الكمال (٤٢٩ / ٧ - ٤٣١)

(٣) أخرجه الامام مسلم ، المساقاة ، باب بيع القلادة فيها خرز وذهب (٣ / ١٢١٣ -

١٢١٤) وأبو داود ، البيوع ، باب في حلية السيف تباع بالدرهم (٣ / ٢٤٩) ،

والترمذي ، البيوع ، باب ما جاء في شراء القلادة وفيها ذهب وخرز (٣ / ٥٥٦)

وقال : (هذا حديث حسن صحيح)

والنسائي في المجتبى ، البيوع ، باب بيع القلادة (٧ / ٢٧٩) كلهم من طريق

سعيد بن يزيد أبي شجاع الحميري - صاحب الترجمة - والله الموفق .

ومراد الحديث : أن الذهب إذا كان مقرونا بشيء آخر ، لا يجوز بيع الذهب

بالدنانير ، إلا بعد فصل كل منهما عن الآخر ، فان الدنانير من الذهب ، =

[٥١٩] وسعيد بن يزيد الأَخْنَسِي (١) الكوفي .
سمع عامراً (٢) الشَّعْبِي .

روى عنه وكيع بن الجراح ، وأبو نعيم الفضل بن دكين (٣)

[٤٠٥] أخبرنا علي بن أحمد بن محمد الرزاز ، حدثنا أحمد بن سلمان

النَّجَّاد ، حدثنا إسحاق بن الحسن ، حدثنا / أبو نعيم (٤) ، حدثنا سعيد بن يزيد ل ١١٤
الأَخْنَسِي ، حدثنا الشَّعْبِي (٥) قال : حدثتني فاطمة بنت قيس قالت : أتيت رسول الله

= ولا يجوز بيع الذهب بالذهب ، الا مثلا بمثل ، والمسألة فيها خلاف وتفصيل
بين الفقهاء ، ليس هنا موضع شرحها ، وانما يرجع في ذلك الى المصادر
الفقهية خشية الاطالة والخروج عن الموضوع .

(١) الأَخْنَسِي ، بالخاء المعجمة والنون بعدها سين مهملة ، هكذا ورد في
أصول التلخيص ، ولسعيد بن يزيد هذا ترجمة في تاريخ ابن معين (٢٠٩/٢)
و (٥٢/٤) والتاريخ الكبير (٥٢١/٣) وثقات ابن حبان (٣٧٣/٦) ولم
تذكر له في هذه المراجع نسبة . ووردت ترجمته في كتاب المعرفة والتاريخ
(٢٣٧/٣) والجرح والتعديل (٧٤/٤) وتهذيب الكمال (١١٦/١١-١١٧)
والكاشف (٢٩٨/١) والتهذيب (١٠١/٤) والتقريب ص : (٢٤٢) والخلاصة
ص : (١٤٤) ونسبته في هذه المراجع : ((الأَخْنَسِي)) بالخاء المهمل ، والميم
بعدهما سين مهملة ، وهذا هو الصواب فيما يبدو ولي والله أعلم ، فان الأَخْنَسِي
نسبة الى : ((أحمس)) وهي طائفة من بجيلية نزلوا الكوفة ، وورد في بعض هذه
المراجع في نسبه : ((البجلي)) أيضا .

وأما الأَخْنَسِي ، بالخاء المعجمة والنون بعدهما سين مهملة ، نسبة الى
الأخنس بن شريق ، ولا ترى الارتباط بين الأَخْنَسِي ، والبجلي والله أعلم . راجع
الأنساب (١٤٦/١ ، ١٥٧) والله الموفق .

(٢) فود : ((عامر)) بدون الألف التي هي علامة النصب .

(٣) زاد في المختصر : ((ووثقه)) وكذا في المعرفة والتاريخ (٢٣٧/٣) وقال الحافظ

ابن حجر في التقريب ص : (٢٤٢) : ((صدوق من السابعة))

(٤) هو أبو نعيم الفضل بن دكين .

(٥) هو : عامر بن شراحيل الشَّعْبِي .

صلى الله عليه وسلم فقلت : ان زوجي ^(١) أرسل الى بطلاقي ، وانى سألت أهله النفقة والسكن فقالوا : لم يرسل من ذلك يشىء ، وقالوا يارسول الله ، أرسل إليها ثلاث نطليقات ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما النفقة والسكن للمرأة إذا كان لزوجها عليها رجعة ^(٢) .

[٥٢٠] وسعيد بن يزيد الأنماطي ^(٣) .

حدث عن اسحاق بن يوسف الأزرق .

روى عنه : محمد بن محمد الباغندي .

[٤٠٦] أخبرني عبد العزيز بن علي الوراق ، حدثنا أبو محمد : عبد الله

- (١) فود : ((زوجي جي)) جاءت حرف الجيم والياء مكررة ، غفلة من الناسخ .
 (٢) روى هذا الحديث عن فاطمة بنت قيس رضی الله عنها ، من عدة طرق ، وبألفاظ مختلفة ، فمن طريق سعيد بن يزيد الكوفي - صاحب الترجمة - رواه النسائي في المجتبى ، الطلاق ، باب الرخصة في الطلاق الثلاث للمجموعة (١٤٤/٦) والطبراني في الكبير (٣٨٢/٢٤ - ٣٨٣) ومن طريقه المزى في تهذيب مسيب الكمال (١١٦/١١ - ١١٧) .
 وانظر بقية طرقه في موطأ الامام مالك (٥٨٠/٢) وصحيح مسلم (١١٤/٢) كتاب الطلاق ، باب المطلقة ثلاثا لانفقة لها . وسند الامام أحمد (٤١١/٦ - ٤١٦) والمعجم الكبير (٣٦٦/٢٤ - ٣٨٥) والسنن الكبرى للبيهقي (٤٧١/٧ - ٤٧٥) وكتاب الأسماء البهيمية للمؤلف ص : (٣٩٥ - ٣٩٧) و (٣٩٣ - ٣٩٥) والله موفق .

(٣) وردت في المختصر قبل هذه الترجمة ، ترجمة باسم : ((سعيد بن يزيد القرشي الشامي . حدث عن سليمان بن موسى الدمشقي . روى عنه : الوليد بن مسلم)) انتهى . فليست أدري أنها من زيادات صاحب المختصر ، أم أنها سقطت من نسخة د ، وكانت موجودة في أصل صاحب المختصر ، ويرجح الاحتمال الثاني ، قول صاحب المختصر : ((والثاني خمسة)) يعني : سعيد ابن يزيد ، بالمشناة التحتية في يزيد ، خمسة تراجم ، والموجود في د أربعة والله أعلم .

والأنماطي ، بفتح الألف ، وسكون النون ، وفتح الميم ، وكسر الطاء المهملة هذه النسبة التي يبيع الأنماط ، وهي الفرش التي تيسط . الأنساب (٣٧٦/١) ، وأما سعيد بن يزيد الأنماطي هذا ، فلم أقف على ترجمته في المصادر المتوفرة لدى .

ابن أحمد بن ماهرز (١) الأصبهاني ، حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان
الباغندي ، حدثنا سعيد بن يزيد الأنماطي ، والعلاء بن سالم الحذاء (٢) قالوا :
حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق حدثنا سفيان الثوري ، عن زيد (٣) ، عن أبي وائل (٤) ،
عن مسروق ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (قتال المؤمن كفر ،
وسببه فسوق) (٥) قال الباغندي : وهذا حديث ما علمت أن أحداً (٦) قال عمن

(١) هكذا رسم الكلمة في د ، بالميم وبعد الألف ها ، ثم باء موحدة وراء ، ثم زاي ،
ودال مهبطه ، ووقع في تاريخ بغداد (٢٩٢ / ٩) عدة مرات : ((ماهرز)) ،
بالزاي بعد الموحدة ، ثم دال مهبطه ، ولم أجد الكلمة مذكوراً في كتب الضبط
التي أرجع إليها دائماً والله أعلم .

(٢) الحذاء ، بفتح الحاء المهبطه والذال المعجمة المشددة ، هذه النسبة التي
حذو النعل وعلمها . كما في الأتساب (٨٦ / ٤) .

(٣) في د ، يقرأ : ((الشمري)) خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت ، فان سفيان
ابن سعيد الثوري من شيوخ اسحاق بن يوسف الأزرق ، كما في تهذيب الكمال
(٤٩٦ / ٢) ترجمة اسحاق ، و (١٦٢ / ١١) ترجمة الثوري - والله أعلم .

(٤) هو : أبو وائل شقيق بن سلمة الأسيدي الكوفي . روى عن . . . مسروق بن
الأجدع ، وآخرين . . . وعنه . . . زيد بن الحارث اليامي . كما في تهذيب
الكمال (٥٤٨ / ١٢ - ٥٥٤) .

(٥) روى المؤلف هذا الحديث بهذا اللفظ في تاريخ بغداد (١٤٩ / ٥) من وجه
آخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ، ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٨٢ / ٦) ،
من حديث أبي هريرة رضي الله عنه . ورواه النسائي في المجتبى ، تحريم الدم
باب قتال المسلم (١٢١ / ٧) من حديث سعد بن أبي وقاص ، وفيه : ((المسلم))
بدل المؤمن . واللفظ المشهور للحديث من حديث ابن مسعود رضي الله عنه
((سباب المسلم فسوق ، وقتاله كفر)) أخرجه البخاري ، ومسلم والترمذي ،
والنسائي ، كما في جامع الأصول (٦٧ / ١٠) وتقدم عند الخطيب في الترجمة
(٣٩) الحديث (٣٣) والله موفق .

(٦) في د : ((أحد)) بدون الألف التي هي علامة النصب ، وهذا خطأ من الناسخ
والله أعلم .

سفيان ، عن مسروق ، عن عبد الله . غير اسحاق الأزرق .

وأما الثاني بضم الباء المعجمة بواحدة ، وبعدها راء ، فهو :
 [٥٢١] سَعِيدُ بْنُ بَرِيدٍ ^(١) ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّبَاجِيُّ ^(٢) الزاهد . له حكايات
 معروفة .

روى عنه : أحمدُ بن أبي الحَوَارِيّ الدمشقي وغيره ،
 حدثني مسعود بن ناصر السَّجَزِيُّ ^(٣) ، أخبرنا أبو سَعِيدٍ عثمان بن محمد بن أحمد
 الصُّوفِيُّ - يُبْسِتُ - ^(٤) حدثنا والدي ، حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن علي
 الجرجاني ، حدثنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الأزدي ، حدثنا عبد الله بن الحكم
 المخزومي الطيالسي قال : سمعتُ أبا عبد الله الأصبحي يقول : سمعتُ سعيدَ بن بريد

(١) وكذا ورد ضبطه في مؤلف ابن سعيد الأزدي : (١٤) والاكمال (٢٣١ / ١) ،
 والمشتبه (٦٦٨ / ٢) والتبصير (١٤٩١ / ٤) والتوضيح (١٩١ / ٤ خ)
 (٢) في هامش المختصر : ((نباج)) قرية من بادية البصرة .
 قلت : : النَّبَاجِيُّ ، بكسر النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها
 الجيم ، هذه النسبة الى : ((النَّبَاج)) وهي قرية في بادية البصرة على النصف من
 طريق مكة . هكذا ورد في الأنساب (٢٣ / ١٣ - ٢٤) واللباب (٢٩٤ / ٣) ،
 وراجع أيضا الاكمال (٣٧٢ / ٧) والمشتبه (٦٢٩ / ٢) والتبصير (١٤٣١ / ٤)
 والتوضيح (١٣٢ / ٤ خ) ومعجم البلدان (٢٥٦ / ٥) وفي بعض هـ ———
 المراجع ترجمة لأبي عبد الله سعيد بن بريد هذا أيضا ، كما وردت ترجمته أيضا
 في الجرح والتعديل (٨ / ٤) وحلية الأولياء (٣١٠ / ١٠ - ٣١٧) وسيـر
 الأعلام (٥٨٦ / ٩) وتهذيب تاريخ ابن عساكر (١٢١ / ٦ - ١٢٣) ولكن
 وقع في اسمه في حلية الأولياء تصحيف ، حيث رُسم : ((سعيد بن يزيد الساجي))
 والله أعلم .

(٣) السجزي ، بكسر السين المهملة ، وسكون الجيم ، وفي آخرها الزاي ، هذه
 النسبة الى سجستان ، على غير قياس . الأنساب (٤٣ / ٧) .

(٤) بست ، بضم الباء الموحدة ، وسكون السين المهملة ، وبعدها ناء منقوطة
 باثنتين من فوق . مدينة بين سجستان ، وغزنيين وهراة . معجم البلدان

النَّهَاجِي يَقُولُ : « بَيْنَا نَحْنُ صَافُونَ نُقَاتِلُ الْمَدَى بِأَرْضِ الرُّومِ فَإِذَا أَنَا بِغِلَامٍ بِأَحْسَنِ
مِنْ رَأْيَتُنَا مِنَ الْغِلْمَانِ وَعَلَيْهِ طُرَّةٌ وَقَفَاءٌ ^(١) ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ دِيْبِيَاجٍ ، وَهُوَ يُقَاتِلُ قَتَالًا
شَدِيدًا وَهُوَ يَقُولُ :

أَنَا فِي أَمْرِي رَشِيحٌ أَدَّ بَيْنَ غَزْوِ وَجْهِهِ أَدَّ
بَدَنِي يَفْزُو عَدُوِّي ^(٢) وَالْهَوَا يَفْزُو فُؤَادِي

قَالَ : فَدَنُوْتُ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : يَا غِلَامُ ، هَذَا الْقِتَالُ ، وَهَذِهِ الْمَقَالَةُ ، وَالطَّرَّةُ ، وَالْقَفَاءُ
وَالْحُلَّةُ لَا يَشْبَهُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، فَقَالَ الْغِلَامُ : « أَحْبَبْتُ رَبِّي فَشَفَّلَنِي حُبَّهُ عَنْ حَسَبٍ
غَيْرِهِ ، فَتَزَيَّنْتُ لِحُورِ الْعَمِينَ ، لَعَلَّهَا تَخْطِبُنِي إِلَى مَوْلَاهَا » ^(٣)

ل / أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ السُّتُورِيِّ ^(٤) حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ

أَبْنِ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ الْخُلْدِيِّ ^(٥) ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا نَصْرِ السَّمْرَقَنْدِيَّ - بِمَكَّةَ - يَقُولُ :

(١) قَفَاءٌ ، بِالْقَافِ وَالْفَاءِ ، وَهَكَذَا بَوَاضِحُ فَوْدٍ ، وَلَمْ أَجِدْ فِي قَوَامِيْسِ اللَّفْظَةِ مِنْ مَادَّةِ

((ق ف و)) مَعْنَى مَنَاسِبًا لِهَذَا السِّيَاقِ . فَلَعَلَّهُ مِنْ خَطَأِ النَّاسِخِ ، وَالصَّوَابُ :

((قِيَاءٌ)) بِالْيَاءِ الْمُوَحَّدَةِ ، بِدَلِّ الْفَاءِ ، وَالْقَبَاءِ ، مَدُودٌ ، مِنْ الثِّيَابِ الَّتِي

يَلْبَسُ ، مُشْتَقٌّ مِنْ : ((ق ب و)) لَا جَمَاعَ أَطْرَافِهِ . كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ

(١٦٨/١٥) . وَالطَّرَّةُ ، بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ بَعْدَهَا هَاءٌ ؛ كَقُتَّةِ

الثَّوْبِ ، وَهِيَ جَانِبُهُ الَّتِي لَا هُدْبَ لَهَا . كَمَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ (٤٩٩/٤) .

وَالْمَعْنَى : وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ مَجْتَمِعَةٌ أَطْرَافُهُ ، لَيْسَ فِي جَوَانِبِهِ أَهْدَابٌ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) فَوْدٌ : ((يَفْزُو)) بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْوَاوِ ، وَهَذَا خَطَأٌ مِنَ النَّاسِخِ ، فَإِنَّ السَّوَابَ

لَيْسَتْ لِلْجَمَاعَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٣) الْخَبْرُ بِهَذَا النَّصِّ وَالْأَلْفَاظِ وَرَدَ فِي تَهذِيبِ تَارِيخِ دِمَشْقَ (١٢١/٦ - ١٢٢)

(٤) السُّتُورِيِّ ، بِضَمِّ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَالتَّاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِاشْتِيْنِ مِنْ فَوْقِهَا ، وَفِي آخِرِهَا

الرَّاءِ ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى السُّتْرِ ، وَجَمْعُهُ : السُّتُورُ ، وَهَذِهِ النِّسْبَةُ أَمَّا إِلَى حِفْظِ

السُّتُورِ ، وَالبَوَابِيَةِ عَلَى مَا جَرَتْ بِهِ عَادَةُ الْمُلُوكِ ، أَوْ حَمَلِ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ . نَقَلْتُهُ

مِنَ الْأَنْسَابِ (٤٠/٧ ، ٤١) .

(٥) الْخُلْدِيُّ ، بِضَمِّ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ . وَسُكُونِ اللَّامِ ، وَفِي آخِرِهَا الدَّالُ الْمَهْمَلَةُ

وَقِيلَ لَهُ الْخُلْدِيُّ ، لِأَنَّ أَحَدَ مَشَائِخِهِ نَادَاهُ بِقَوْلِهِ : ((يَا خُلْدِي . مِنْ أَيْنَ لَيْسَ

هَذِهِ الْأَجُوبَةُ ، فَجَرَى عَلَيْهِ اسْمُ الْخُلْدِيِّ . الْأَنْسَابِ (١٦١/٥) .

سمعت أحمد بن أنس بن مالك يقول : سمعت الوليد بن عتبة يقول : سمعت أبا
 عبد الله النباجي يقول : أصابتني ضيقة وشدة ، فَبِتُّ - وأنا أفكر في المصير إلى بعض
 إخواني - سمعت قائلا يقول لي في النوم : أيجمل بالحر العريد ، إذا وجد عند الله
 ما يريد ، أن يميل بقلبه إلى المبيد ؟ . فانتبهت ، وأنا من أغنى الناس . (١)

(١) وردت الحكاية أيضا في هامش المشتهيه (٦٢٩/٢ - ٦٣٠) وذكرها ابن ناصر
 الدين الدمشقي في التوضيح (١٣٢/٤) وعبد القادر بدران في تهذيب تاريخ
 دمشق (١٢١/٦) والله المستعان .

محمد بن يزيد محمد بن برید

أما محمد بن يزيد ، بالياء المعجمة باشتين ، من تحتها ، وبالزاي ، فبابه واسع ، يفوت احصاؤه ، والاشكال غير واقع فيه .

وأما محمد بن برید ^(١) ، بياء معجمة بواحدٍ . ويعدّها راء فهو :

{ ٥٢٢ } شيخ من أهل الكوفة .

ذكره أبو العباس بن عقدة ^(٢) - في تاريخه -

أخبرني علي بن محمد بن الحسين الدقاق ، قال : قرأنا على الحسين بن

هارون الضبي ، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال : محمد بن برید

الخزاعي ^(٣) الكوفي سمع ^(٤) بن علي بن الحسين ، وحزمة الزيّات .

روى عنه : الحسين بن علي بن محمد الأزدي .

(١) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٢٣٠ / ١) والتبصير (١٤٩٢ / ٤)

(٢) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي المتوفى سنة (٣٣٣)

انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٤ / ٥ - ٢٣) وتاريخ التراث العربي لفؤاد

سزكين (٢٩٣ / ١) ولم يصل اليينا كتابه في التاريخ .

(٣) في د : « الخزاعي ، عن الكوفي » خطأ من الناسخ .

(٤) في الاكمال : « محمد بن علي بن الحسين »

يحيى بن يزيد ويحيى بن يزيد

أما الأول بالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، وبالزاي ، فهو :

(٥٢٣) يحيى بن يزيد ، أبو يزيد الهنائي (١) البصرى .

سمع أنس بن مالك .

روى [عنه] (٢) شعبة بن الحجاج ، وكناه . ومحمد بن دينار ، وإسماعيل بن

عليه ، وخلف بن خليفة ، وقال خلف كنيته أبو نصر (٣) .

(٤٠٧) أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن

فارس ، حدثنا يونس بن حبيب حدثنا أبو داود (٤) ، حدثنا شعبة ، عن يحيى بن يزيد

الهنائي قال : سمعت أنسًا قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هو وأهلـه

يفتسلون من أنا واحد » .

(١) الهنائي ، بضم الهاء وفتح النون . هذه النسبة إلى هنام بن مالك كما فسـى

الأنساب (٢٤٩ / ١٣) ، وفيه ترجمة ليحيى بن يزيد هذا .

وانظر ترجمته أيضا في التاريخ الكبير (٣١٠ / ٨) والجرح والتعديل (١٩٨ / ٩) ،

وشقات ابن حبان (٥٣٠ / ٥) والكاشف (٢٣٨ / ٣) والتهذيب (٣٠٢ / ١٢) ،

والتقريب ص : (٥٩٨) وفيه : « مقبول من الخاصة ، ويقال : هو ابن أبي

إسحاق » .

(٢) ما بينهما ساقط في د ، زده من المصادر السابقة .

(٣) في التاريخ الكبير (٣١٠ / ٨) : « يحيى بن يزيد ، أبو يزيد الهنائي بصرى . سمع

أنس بن مالك ، قاله شعبة ، وقال خلف بن خليفة : كنيته : أبو نصر » .

(٤) هو سليمان بن داود ، المشهور بأبي داود الطيالسي ، فقد روى هذا الحديث

بهذا اللفظ والأسناد في سنده ص : (٢٨٣) وهو مصدر المؤلف .

كما رواه الإمام البخارى ، من وجه آخر ، الغسل ، باب هل يدخل الجنب يسه

في الأناة الواحد قبل أن يفعلها (٧٠ / ١) . وحديث غسل النبي صلى الله عليه

وسلم مع إحدى زوجاته من أنا واحد حديث مشهور ، روى عن عدد من الصحابة

رضوان الله عليهم أجمعين انظر جامع الأصول (٧٣ / ٧ - ٧٨) ومن ذلك حديث

عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها ، سبقت روايته عند الخطيب في الترجمة (٥٠٤)

والحديث (٣٩٥) والله الموفق .

/ ٥٢٤ / ويحيى بن يزيد الحضرمي ، أظنه (١) مصرية .

(٢) أخبرنا بحدِيثه الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن اسحاق بن نِيخَابِ

الطَّيْبِي ، حدَّثنا صالح بن محمد بن موسى - لازان واري - (٣) حدَّثنا يحيى بن يحيى ،

حدَّثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن خالد المعافري ، عن يحيى بن يزيد الحضرمي

أنه بلغه في قول الله تعالى : ﴿ كَلَّمَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ / بَدَلْنَا هُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا ۗ ل ١١٥ ۗ

العذاب ﴾ (٤) قال : يُجْعَلُ للكافر مائةُ جلد ، بين كل جلدَين لون من المذاب .

(٥) < ٥٢٥ > ويحيى بن يزيد ، أبو شَيْبَةَ الرَّهَآوِي .

حدث عن زيد بن أبي أنيسة الجزري ، وعبد الوهاب المكي .

(١) هذا يدل على أنه غير معروف تماما عند المؤلف أيضا ، لذا يقول : أظنه مصرية

ولم أجد ترجمته في المراجع المتوفرة لدى والله أعلم .

(٢) نِيخَابِ ، بكسر النون ، وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها ، ثم خاء معجمة

كما في الاكمال (٤٣٨/٧) .

والطيبي ، بكسر الطاء المهلطة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ثم

ياء موحدة . هذه النسبة الي : ((طيب)) وهي بلدة بين واسط وكور الأهواز . كما

في الأنساب (٢٨٩/٨) ومعجم البلدان (٥٢/٤ - ٥٣) وفيهما ترجمة لأحمد

ابن اسحاق بن نِيخَابِ الطَّيْبِي هذا والله أعلم .

(٣) هكذا رسم هذه النسبة في د ، ولم أجد ضَبْطها في المراجع التي تمكنت من الاطلاع

عليها . والله أعلم .

(٤) النساء من الآية (٥٦) وروى ابن أبي حاتم هذا التفسير للآية عن يحيى بن يزيد

الحضرمي هذا ، راجع تفسير سورة النساء ، من تفسير ابن أبي حاتم ، تحقيق

الطالبي حكمت بشير رسالة الدكتوراه (١٣٧٤/٣) برقم (٣٤٥٧) . كما ذكره

ابن كثير في تفسيره (٥١٤/١) والسيوطي في الدر المنثور (١٧٤/٢) ، ونسبا

روايته أيضا الي ابن أبي حاتم والله الموفق .

(٥) في المختصر قبل هذه الترجمة : ((يحيى بن يزيد السعدي ، صحابي . روى عنه

صلى الله عليه وسلم . روى عنه ابنه)) وبذلك يبلغ عدد تراجم من اسمه : يحيى بن

يزيد ، عشرة ، والموجود في د ، تسعة ، فيحتمل أن هذه الترجمة سقطت من

الناسخ في د ، ولكنني لم أجد لها في كتب تراجم الصحابة أيضا - والله أعلم .

وأما يحيى بن يزيد ، أبو شَيْبَةَ الرَّهَآوِي ، فله ترجمة في الضعفاء الصغير ص :

(١٢١) والتاريخ الكبير (٣١٠/٨) كلاهما للبخاري ، وقال : ((لم يصح

حديثه)) . والجرح والتعديل (١٩٨/٩) . وثقات ابن حبان (٦١٣/٧) .

والمجروحين له (١١٥/٣) والكمال لابن عدي (٢٦٨٧/٧ - ٢٦٨٨) والكاشف

(٢٣٨/٣) . والميزان (٤١٤/٤) والتهديب (٣٠٢/١١) والتقريب ص : (٥٩٨)

وفيه : ((مقبول من السابعة)) والله الموفق .

روى عنه : محمد بن اسحاق بن يسار ، واسماعيل بن عياش .

[٤٠٨] أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب

الأصم ، حدثنا محمد بن اسحاق الصفاني ، حدثنا هاشم بن القاسم .

وأخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا عمر بن محمد بن علي

الصيرفي ، حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي ، حدثنا الهيثم بن خارجة - واللفظ لحديث

هاشم بن القاسم - قال حدثنا اسماعيل بن عياش حدثنا يحيى بن يزيد الرحبي ، عن (١)

زيد بن أبي أنيسة - زاد الهيثم : عن عبد الوهاب الحكي ، ثم اتفقا - عن عبد الواحد بن

عبد الله النصرى (٢) عن واثلة بن الأسقع الليثي ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول : (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ، ولا يخذله والنقوى هاهنا) - وأوماً بيده إلى

القلب - (وحسب المرء من الشر أن يحقر أخاه المسلم) (٣)

والرهاوي ، بضم الراء وفتح الراء ، هذه النسبة إلى : « الرها » وهي بلدة من بلاد الجزيرة ، كما ذكر في الأنساب (٦ / ١٩٤ - ١٩٦) وفيه ترجمة للمنسوب هذا .

(١) الرحبي ، بفتح الراء ، وسكون الحاء المهملتين ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة هذه النسبة إلى الرحبة ، وهي بلدة من بلاد الجزيرة كما في الأنساب (٦ / ٨٨ - ٨٩) .

(٢) النصرى ، بفتح النون وسكون الصاد المهملة ، نسبة إلى بنى نصر بن معاوية كما في الأنساب (١٣ / ١١٠) والتبصير (١ / ١٥٢ - ١٥٨) .

(٣) الحديث أخرجه الامام أحمد في المسند (٣ / ٤٩١) وابن عدي في الكامل (٧ / ٢٦٨٨) كلاهما من طريق أبي شيبه يحيى بن يزيد - صاحب الترجمة -

وقال الهيثم في المجمع (٤ / ١٧٢) : « رواه أحمد ورجاله ثقات »

قلت : صاحب الترجمة يحيى بن يزيد الرهاوي - مختلف فيه ، كما ذكرته في التعليق على عنوان الترجمة ، وأحسن ما قيل فيه قول ابن عدي في الكامل : « ويحيى بن يزيد هذا لا أرى برواياته بأسا . . . ليس بكبير الحديث ، ومقدار ما يرويه ، لا أرى بحدِيثه بأسا ، وأرجو أن يكون صدوقا » انتهى .

وفي اسناد الحديث أيضا اسماعيل بن عياش ، وهو صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم ، كما في التقريب ص : (١٠٩) وعلى هذا ليس كل رجاله ثقات

والله أعلم .

{ ٥٢٦ } ويحيى بن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث
ابن عبد المطلب بن هاشم . (١)

حدث عن أبيه

روى عنه أحمد بن حنبل ، وهيثم بن خارجة ، ومحمد بن إسحاق المسيبي (٢) ،
وعبد الرحمن بن ابراهيم : د حيم (٣) الد شقي ، و ابراهيم بن سعيد الجوهري .

{ ٤٠٩ } أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ، أخبرنا

جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي ، حدثنا موسى بن اسحاق ، حدثنا
محمد بن اسحاق المسيبي ، حدثني يحيى بن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن

= ولكن الحديث صحيح ، قد روى ضمن حديث آخر ، عن أبي هريرة رضى الله عنه
أخرجه سلم ، البر والصلة والآداب ، باب تحريم ظلم المسلم (١٩٨٦ / ٤) ،
والانام أحمد فى السند (٢٧٧ / ٢ ، ٣١١ ، ٣٦٠) والله الموفق .
(١) فى المختصر : « مدنى » وانظر ترجمته فى الجرح والتعديل (١٩٨ / ٩) والكامل
لابن عدى (٢٧٠٢ - ٢٧٠٣ / ٧) والأنساب (٢٠٥ / ١٣) والميزان
(٤١٤ / ٤) والمغنى (٧٤٥ / ٢) وذييل الكشاف ص : (٣٠٥) وتعجيب
المنفعة ص : (٤٤٧ - ٤٤٨) واللسان (٢٨١ - ٢٨٢ / ٦) قال أبوحاتم
« منكر الحديث ، لا أدري منه ، أو من أبيه ، لا ترى فى حديثه حديثا مستقيما
وقال ابن عدى : « وهو ضعيف ، والضعف على أحاديثه بين ، وعامتها غير
محافظة » . وقال ابن أبي حاتم : « سئل أبوزرعة عن يحيى بن يزيد بن عبد الملك
قال : لا بأس به ، انما الشأن فى أبيه . بلغنى عن أحمد بن حنبل أنه قال :
يحيى بن يزيد لا بأس به ، ولم يكن عنده ، الا حديث أبيه ، ولو كان عنده
غير حديث أبيه ، لتبين أمره » نقلت هذه الأقوال من المراجع السابقة
والله أعلم .

(٢) المسيبي ، بضم الميم ، وفتح السين المهملة والياء المشددة آخر الحروف

وفى آخرها الباء الموحدة . هذه النسبة الى الجد الأعلى . الأنساب (٢٦٨ / ١٢)

(٣) د حيم ، بضم الدال ، وفتح الحاء المهملتين يعدهما شناة تحتية ساكنة ،

وميم ، لقب لعبد الرحمن بن ابراهيم الد شقي ، كما فى نزهة الألباب فى الألقاب

(٢٥٨ / ١) والتقريب ص : (٣٣٥) .

نوفل ، عن أبيه ^(١) ، عن عمران بن أبي أنس ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من تولى غير مواليه ، برى الله منه ، ولعنه ، وأعد له عذاباً عظيماً) ^(٢) .

(٥٢٧) يحيى بن يزيد بن ضام ^(٣) أبوشريك المرادي المصري .

حدث عن ضام بن إسماعيل ، ويعقوب بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن وهب .
روى عنه : أبوحاتم الرازي ، ويعقوب بن سفيان الفسوي ، وغيرهما .

(١) هو يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث الهاشمي النوفلي — روى عن . . . عمران بن أبي أنس وجماعة . وعنه ابنه يحيى وآخرون كما ورد في التهذيب (١١ / ٣٤٧) .

(٢) هذا الحديث اسناده هنا ضعيف ، ففيه يحيى بن يزيد — صاحب الترجمة — مختلف فيه ، وأحسن ما قيل فيه : « لا بأس به » وأبوه : يزيد ابن عبد الملك ضعيف أيضاً ، كما في التقريب ص : (٦٠٣)

وقد روى من وجه آخر عن أبي هريرة رضى الله عنه بلفظ : « من تولى قوماً بغير عدل وإن مواليه ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف » أخرجه سلم ، العتق ، باب تحريم تولى العتق غير مواليه (١١٤٦ / ٢) وأبوداود ، الأدب ، باب في الرجل ينتهي إلى غير مواليه (٣٣٠ / ٤) ونحوه ضمن حديث طويل ، روى من حديث علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، أخرجه البخاري وسلم ، وغيرهما ، كما في جامع الأصول (٢٦ / ٨ - ٢٧) والله الموفق .

ومعنى الحديث : أن ينتهي العتيق إلى ولاء غير معتقه ، وهذا حرام لتفويته حق المنعم عليه ، لأن الولاة كالنسب ، فيحرم تضييعه ، كما يحرم تضييع النسب وانتساب الانسان إلى غير أبيه . راجع شرح النووي (١٠ / ١٤٩) والله أعلم .

(٣) ضام ، بكسر الضاد المعجمة ، وفي آخره دال مهمل ، كما في تكملة الاكمال ، مخطوط في رسم : ضام ، وضام . وراجع الاكمال (٥ / ٢٢٦) الهامش

وانظر ترجمة يحيى بن يزيد بن ضام هذا أيضاً في الجرح والتعديل (٩ / ١٩٨) وثقات ابن حبان (٩ / ٢٦٢) والكنى للذولابي (٢ / ٧) وسير الاعلام (١١ / ٤٥٩) وفيه : « المحدث الصدوق . . . توفي سنة ست وأربعين ومائتين » ونسب الميزان ص : (٤٥٤) واللسان (٦ / ٢٨٢) وفيهما : « كان أبوشريك يتشيع » واسم جده في اللسان « ضام » بالميم في آخره بدل الدال ، خطأ من الناسخ أو من المصحح ، أو من الطباعة — والله أعلم .

{ ٤١٠ } أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن —

د رَسْتَوِيَه النَّحْوِي ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو شَرِيكَ : يَحْيَى / بْنُ يَزِيدَ بْنِ ل ١١٦
ضَمَادِ الرَّادِيِّ ، أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو — مَوْلَى الْمُطَلِّبِ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : (بَعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنًا قَرْنَا فِقْرَانًا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقُرُونِ الَّتِي كُنْتُ فِيهَا) (١)

{ ٥٢٨ } وَيَحْيَى بْنُ يَزِيدِ الْخَوَّاصِ (٢) .

حَدَّثَنَا عَنْ الْفَرَجِ بْنِ فَضَالَةَ .

رَوَى عَنْهُ : عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ شُعَيْبٍ — شَيْخُ لَعْلَى بْنِ سَرَّاجِ الْمِصْرِيِّ — وَأَحْمَدُ

ابن عبد الوهَّاب بن نجدة الحوطي (٣)

{ ٤١١ } أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ

الْحَضْرَمِيِّ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَرَّاجِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ شُعَيْبٍ ، أَبُو الْقَاسِمِ ،

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَزِيدِ الْخَوَّاصِ . — قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَرَّاجِ : هَذَا جَدُّ أَبِي الْقَاسِمِ

(١) الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ ، الْمُنَاقِبِ ، بِابِ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٤ / ١٦٦) وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ (٢ / ٣٧٣ ، ٤١٧) وَابْنُ سَعْدٍ فِي

الطَّبَقَاتِ (١ / ٢٥) وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّلَائِلِ (١ / ١٧٥) كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ : عَمْرٍو

ابن أبي عمرو — مَوْلَى الْمُطَلِّبِ — عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ بِهِ وَاللَّهُ تَعَالَى الْمَوْفِقُ .

(٢) الْخَوَّاصِ ، بِفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ ، وَفِي آخِرِهَا الصَّادُ الْمَهْمَلَةُ

هَذِهِ الْكَلِمَةُ ، اسْمٌ لِمَنْ يَنْسِجُ الْخُوصَ ، وَهُوَ لِمَنْ يَمْعَلُ الْمَرَاوِحَ مِنْ سُعْفِ النَّخْلِ

هَكَذَا وَرَدَ فِي الْأَنْسَابِ (٥ / ١٩٨) وَأَمَّا يَحْيَى بْنُ يَزِيدِ — صَاحِبُ التَّرْجُمَةِ —

فَلَمْ أَجِدْهُ فِي غَيْرِ كِتَابِ التَّلْخِيسِ مِنَ الْمَرَاوِحِ الَّتِي أَتَمَكَّنَ مِنَ الْإِطْلَاعِ عَلَيْهِمْ —

وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٣) الْحَوَاطِي ، بِفَتْحِ الْحَاءِ ، وَالطَّاءُ الْمَكْسُورَةُ ، الْمَهْمَلَتَيْنِ ، بَيْنَهُمَا الْوَاوُ السَّاكِنَةُ

هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى : (« حَوَاطٍ ») وَطَنِي أَنَّهَا مِنْ قَرْيَةِ حَمَصَ . . وَالشَّهْرُ بِهِ هَذِهِ

النِّسْبَةُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوَاطِي . كَذَا وَرَدَ فِي الْأَنْسَابِ

(٤ / ٢٧٢) وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ .

ابن عبد الباقي الأذنى (١) صاحب الشفور (٢) حدثنا الفرج - يعنى : ابن فضالة -
 عن معاوية بن عدي بن حاتم ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، أى الصدقة أفضل ؟
 قال : (خدمة غلام ، يخدمه (٣) صاحبه فى سبيل الله عز وجل) .

(١) الأذنى ، بفتح الألف ، والذال المعجمة ، وفى آخرها النون . هذه النسبة
 الى : « أذنة » وهى من مشاهير البلدان بساحل الشام . كما فى الأنساب
 (١٦٧/١) وتكملة الاكمال (١٧٢/١) .

وأبو القاسم بن عبد الباقي الأذنى ، هو : أبو القاسم يحيى بن عبد الباقي بن
 يحيى بن يزيد بن ابراهيم بن عبد الله الشفري ، من أهل أذنة ، إحدى شُفُور
 الشام ، توفى سنة ثلاث وتسعين ومائتين . انظر ترجمته فى تاريخ بغداد
 (٢٢٧/١٤ - ٢٢٨) والأنساب (١٣١/٣) وسير الأعلام (٤٥/١٤ - ٤٦)

(٢) الشفور جمع : « الشفْر » بالمثلثة والفتحة المعجمة ، ثم راء ، وهو الموضع
 الذى يكون حدّاً فاصلاً بين بلاد المسلمين والكفار . كما فى لسان العرب
 (١٠٣/٤) مادة (ش غ ر)

(٣) هكذا يقرأ ما فى د ، ولعله من خطأ الناسخ ، والصواب : « يخدم » بدون
 هاء الضمير . والحديث فى اسناده : معاوية بن عدي بن حاتم ، لم أجده
 ترجمته . وفرج ابن فضالة الشافى ، ضعيف ، كما فى التقريب ص : (٤٤٤) ،
 وراجع الميزان (٣٤٣/٣ - ٣٤٥) والتهذيب (٢٦٠/٨ - ٢٦٢) . ويحيى
 ابن يزيد الخواص - صاحب الترجمة - لم أجده فى مرجع آخر يبين أحواله .
 وقد روى من وجه آخر ، عن عدي بن حاتم رضى الله عنه بلفظ : «أى الصدقة
 أفضل ؟ قال : خدمة عبد فى سبيل الله . . . الحديث وفيه زيادة ، أخرجه
 الترمذى ، فضائل الجهاد ، باب ماجاء فى فضل الخدمة فى سبيل الله
 (١٦٨/٤) والطبرانى فى الكبير (١٠٥/١٧ - ١٠٦) والحاكم فى المستدرک
 (٩٠/٢ - ٩١) وقال : « هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه
 الذهبى .

وله شاهد من حديث أبي أمامة - صدى بن عجلان - رضى الله عنه ، رواه أيضا
 الترمذى ، المرجع السابق . والامام أحمد فى المسند (٢٦٩/٥ - ٢٧٠) .
 وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب ، وهو أصح عندى من
 حديث معاوية بن صالح » انتهى . يقصد حديث عدي بن حاتم ، الذى رواقبل =

[٥٢٩] ويحيى بن يزيد الفطيفي (١)

حدث عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد .

روى عنه : يحيى بن عثمان بن صالح المصري .

[٤١٢] أخبرنا عبد العزيز بن علي الوراق ، حدثنا علي بن عمر الدارقطني

حدثنا محمد بن اسماعيل الأبلبي (٢) ، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنا يحيى بن

يزيد الفطيفي (٣) ، حدثنا ابن أبي رواد (٤) ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس

= هذا من طريق معاوية بن صالح ، عن كثير بن الحارث ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عنه به — والله أعلم .

(١) في د : « القطيعي » بالقاف ، والطاء ، والعين المهملتين ، بينهما شذاعة

تحتية ، والمثبت من المختصر ، بالفين المعجمة المضمومة ، وفتح الطاء

المهمله وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين ، والفاء في آخرها ، هذه

النسبة الي : « غطيف » وهو بطن من مراد ، كما في الأنساب (١٦٣ / ٩)

وقال الأثير في الاكمال (١٥١ / ٧) : « ويحيى بن يزيد الفطيفي . حدث عن

عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد . روى عنه : يحيى بن عثمان بن صالح

المصري .

ذكر ذلك الخطيب . جعله وأبا شريك ، اثنين ، وهما واحد — والله أعلم

بالصواب — وأبو شريك غطيفي . ولما رأى الأول المرادي ، والثاني الفطيفي

فرق بينهما « انتهى كلام ابن ماكولا .

والمراد بأبي شريك ، في قوله : « جعله وأبا شريك اثنين » هو أبو شريك

يحيى بن يزيد بن ضمام المرادي المصري ، الذي تقدم عند الخطيب في هذا

الرسم برقم (٥٢٧) فيرى الأمير ابن ماكولا : أنه ويحيى بن يزيد الفطيفي هذا

واحد لا فرق بينهما — والله أعلم بالصواب .

(٢) الأبلبي ، بضم الألف والياء الموحدة ، وتشديد اللام ، هذه النسبة الي

« الأبلبة » بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة ، وهي أقدم من البصرة

من الأنساب (١٢٠ / ١ - ١٢١) وراجع معجم البلدان (٧٦ / ١ - ٧٨)

(٣) في د : « القطيعي » انظر التعليق على عنوان الترجمة — والله أعلم .

(٤) هو عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد . روى عن . . عبد الملك بن جريج

وكان أعلم الناس بحديثه . كما في تهذيب الكمال (٨٤٩ / ٢)

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كرم الدنيا الفينا ، وكرم الآخرة التقوى) (١)

[٥٢٠] ويحيى بن يزيد ، أبو زكريا الأهوازي . (٢)

حدث عن أبي همام : محمد بن الزبيران .

روى عنه : يعقوب بن سفيان ، وأبو عبد الله : محمد بن عبدة القاسم . (٣)

[٤١٣] أخبرني الحسن بن أبي طالب ، حدثنا عمر بن محمد بن علي

الناقد .

ح ، وأخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي ، أخبرنا علي بن عمر الحرابي — قالا

حدثنا محمد بن عبدة بن حرب ، حدثنا يحيى بن يزيد — إمام مسجد الأهواز — حدثنا

(١) هذا الحديث في اسناده : يحيى بن يزيد الفطيفي — صاحب الترجمة — ان كان

هو يحيى بن يزيد ، أبو شريك المرادي ، علي رأى ابن ماكولا ، فهو صدوق

بينت ذلك في التعليق على الترجمة (٥٢٧) ، وان كان غيره ، كما هو

رأى الخطيب ، فلم أجد ترجمته ، وأما بقية رجاله ، فهم رواة شهـورون ،

ليس فيهم من وُصف بالضعف الشديد ، مما ألزمت نفسي الإشارة اليه حسب

المنهج المتبع في تحقيق هذا الكتاب . وبالتالي لم أجد في اسناد الحديث

علة ينبغي ذكرها والله أعلم .

وورد متن الحديث من حديث ابن عباس رضي الله عنه في الفردوس بمأثور

الخطاب (٢٩٨ / ٣) وفي كنز العمال (٩٢ / ٣) معزواً إلى الديلمي ولم

أجده في غيرهما من المراجع التي يمكن مراجعتها والله تعالى أعلم .

(٢) وله ترجمة في ثقات ابن حبان (٢٦٦ / ٩) والميزان (٤١٤ / ٤) والمغنى

(٧٤٦ / ٢) واللسان (٢٨٢ / ٦) وهو عند الذهبي مجهول لا يعرف والحافظ

ابن حجر رحمه الله غير مقتنع بذلك ، واستدل بترجمة ابن حبان له في

الثقات ، ورواية الثقات عنه : يعقوب بن سفيان ، ومحمد بن نوح

الجند يسابوري . انظر تفصيل ذلك في اللسان — والله أعلم .

(٣) هكذا مكبراً في د ، وتاريخ بغداد (٣٧٩ / ٢) وحسن المحاضرة (١٤٥ / ٢)

ووقع في تاريخ ولاية مصر ص : (٣٦٢) وسير الاعلام (٤٠٨ / ١٤) والميزان

(٦٣٤ / ٣) واللسان (٢٧٢ / ٥) ومسبق الترجمة (٤٢٨) والحديث

(٣٤٣) : « عبيد الله » مصفراً . والله أعلم بالصواب .

(١)
 أبو همام : محمد بن الزبيرقان ، حدثنا مروان بن سالم ، عن الأعمش ، عن ابراهيم
 عن علقمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أقرب ما يكون
 العبد إلى الله تعالى وهو ساجد)^(٢)

(٢١٥) يحيى بن يزيد [بن محمد]^(٣) بن مروان : أبو زكريا الأيلي^(٤)

(١) هو : ابراهيم بن يزيد النخعي . من الرواة عن علقمة بن قيس النخعي . وعنه

سليمان بن مهران الأعمش وآخرون . تهذيب الكمال (٢ / ٢٣٣ - ٢٤٠) .

(٢) اسناد الخطيب لهذا الحديث هنا ساقط ، وواه ، ففيه : مروان بن سالم

الغفاري ، أبو عبد الله الجزري ، متروك ، وربما الساجي وغيره بالوضع . كما

في التقريب ص : (٥٢٦) وراجع الميزان (٤ / ٩٠ - ٩١) والتهذيب

(١٠ / ٩٣ - ٩٤) .

وفيه : محمد بن عبدة بن حرب القاضي ، قيل فيه : واه في الرواية ، ويكذب كما

في تاريخ بغداد (٢ / ٣٧٨ - ٣٨٠) ، وسير الاعلام (١٤ / ٤٠٨ - ٤١٠) ،

واللسان (٥ / ٢٧٢ - ٢٧٣) .

وروى الحديث البزار في سنده ، كما في كشف الأستار (١ / ٢٦٣) من طريق

يحيى بن يزيد أبي زكريا الأهوازي - صاحب الترجمة - كتابة ، حيث أخبره في

كتابه إليه . كما رواه الطبراني في الكبير (١٠ / ٩٦) من وجه آخر ، عن أبي

همام محمد بن الزبيرقان .

وقال البزار : (تفرد به مروان - يعني : ابن سالم - ولم يتابع عليه ، وهو

لين الحديث . وقال الهيثمي في المجمع (٢ / ١٢٧) : « وفيه : مروان بن

سالم ، وهو ضعيف منكر الحديث » والله أعلم .

ولكن الحديث صحيح من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، أخرجه مسلم ، الصلاة

باب ما يقال في الركوع ، والسجود (١ / ٣٥٠) وأبو داود ، الصلاة ، باب فثنى

الدعاء في الركوع والسجود (١ / ٢٣١) والنسائي في المجتبى ، الافتتاح ، باب

أقرب ما يكون العبد من الله عز وجل (٢ / ٢٢٦) والامام أحمد في المسند

(٢ / ٤٢١) وأبو عوانة في سنده (٢ / ١٨٠) والطبراني في الدعاء (٢ / ١٠٧٤)

والبيهقي في السنن الكبرى (٢ / ١١٠) والله المستعان .

(٣) الزيادة من المختصر ، وسيأتي كذلك أيضا في الاسناد .

(٤) الأيلي ، بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باشتين ، وفي آخره هـ =

حدث عن أبيه

روى عنه : الحُسَيْن بن عيسى المَرْقِيُّ . (١)

[٤١٤] أخبرني أبو القاسم عبيدُ الله بن عبد العزيز بن جعفر المالكي ،

أخبرنا محمدُ بن عبد الله بن محمد الشَّيبَانِي ، حدثني أبو الرضا : حسين بن عيسى / ل ١١٦
 الأنصاري - بعِرقَة - حدثنا يحيى بن يزيد بن محمد بن مروان أبوزكريا - بأيلكة -
 حدثنا أبي ^(٢) ، عن الحكم بن عبد الله بن سعد الأيليِّ قال : لَقِينِي أنسُ بن مالك فسي
 مسجدُ قباء - بالمدينة - فقال لي : من أين ^(٣) أنت يا حَبِيب ؟ ، فقلت له : ابن
 عبد الله بن سعد - صاحب شرطة المدينة ، فَصَحَّ برأسي وقال لي : اقرأ ^(٤) أباك
 السلام ، وقل له : لا تقبل الهدايا ، فإني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول :
 (هَدَايَا السُّلْطَانِ سُحْتٌ ^(٥) وَغُلُولٌ)

= اللام هذه النسبة الي : ((أيلة)) وهي اسم بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي

ديار مصر . الأنساب (٤٠٤ / ١) وراجع الاكمال (١٢٦ / ١) .

وأما يحيى بن يزيد بن محمد بن مروان ، أبوزكريا الأيليِّ هذا ، فلم أقف
 على ترجمته فيما بين يدي من المراجع - والله أعلم .

(١) المرقى ، بكسر العين المهملة ، وسيكون الراء ، وفي آخرها القاف . هـ هذه

النسبة الي عِرْقَة ، وهي بلدة تقارب أطرابلس الشام . كما في الأنساب (٤٣٢ / ٨)

وراجع الاكمال (٣١٧ / ٦) مع الهاش ، ومعجم البلدان (١٠٩ / ٤) .

(٢) وردت في الجرح والتعديل (٢٨٩ / ٩) وثقات ابن حبان (٢٧٥ / ٩) والاكمال

(١٢٩ / ١) ترجمة باسم : يزيد بن محمد الأيليِّ)) لعله هو يزيد بن محمد

ابن مروان ، ابوصاحب الترجمة هذا ، ولكن لم يرد في هذه المراجع : أنه

يروى عن الحكم بن عبد الله بن سعد الأيليِّ . وعنه ابنه : يحيى - والله أعلم .

(٣) كذا بوضوح في د ، ولعله من سهو الناسخ ، والصواب : ((ابن من أنت)) يبدل

على ذلك صيغة الجواب : ((فقلت له : ابن عبد الله بن سعد)) والله أعلم .

(٤) في د : ((اقرأ)) في آخرها يا آخر الحروف .

(٥) والسحت : الحرام الذي لا يحل كسبه ، لأنه يُسَحَّتُ البركة ، أي يذهبها .

والغلول الخيانة ، وكل من خان في شيء خفية فقد غل . انظر الغائــــــــق

= (١٥٨ / ٢) والنهية (٣٤٥ / ٢) في تفسير السحت ، والنهية (٣٨٠ / ٣)

في الغلول والله موفق .

والحدِيث اسناده ساقط وواه ، ففيه : الحكم بن عبد الله بن سعيد الأيلي ،
متروك الحديث ، كذاب ، كما في الجرح والتعديل (١٢٠ / ٣ - ١٢١) ،
واللسان (٢٢٢ / ٢ - ٢٢٤) .

وفيه : محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني قيل فيه : كان يروى غرائب
الحديث كتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ، ثم بان كذبه ، فمزقوا حديثه ،
وأبطلوا روايته ، وكان بعد يضع الأحاديث للرافضة . كما في تاريخ بغداد
(٤٦٦ / ٥ - ٤٦٨) والميزان (٦٠٧ / ٣) واللسان (٢٣١ / ٥) والكشف
الحديث ص : (٣٨٤)

وروى الحديث ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق الخطيب ، كما في تهذيب
تاريخ ابن عساكر (٣٩٨ / ٤) في ترجمة : الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي .
وقال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير (١٩٠ / ٤) : « هدايا العمال سحت
الخطيب في تلخيص المتشابه من حديث أنس » والفريب منه ، أنه لم يعلق عليه
شيئا . وأشد غرابة من ذلك ماورد في كنز العمال (١١٥ / ٦) وكشف الخفاء
ومزيل الالباس (٤٤٥ / ٢) : « هدايا السلطان سحت وغلول ، ابن عساكر
عن عبد الله بن سعد » بأن جعلاه من حديث عبد الله بن سعد ، والصواب
أن ابن عساكر رواه من طريق الخطيب ، من حديث أنس رضي الله عنه كما أشرت
إلى ذلك قبل قليل ، وبينت أنه لا يصح والله أعلم .

ولكن روى هذا الحديث بلفظ : « هدايا الأمراء - أو العمال - غلول » أخرجه
الامام أحمد في السند (٤٢٤ / ٥) وابن عدي في الكامل (٢٩٥ / ١) والبيهقي
في السنن الكبرى (١٣٨ / ١٠) كلهم من حديث أبي حميد الساعدي رضي الله عنه .
ورواه عبد الرزاق في مصنفه (١٤٧ / ٨) وابن عدي في الكامل (٢٨١ / ١) وأبو
نعيم في الحلية (١١٠ / ٢) والطبراني في الأوسط ، كما في مجمع الزوائد
(١٥١ / ٤) كلهم من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، وقال الهيثمي
تعليقا على تخريج الطبراني : « اسناده حسن »

كما روى أيضا من حديث أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم ، رواه الطبراني في
الأوسط قاله الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥١ / ٤) فالحديث كما نراه ، قد
روى عن عدد من الصحابة ، وإن كان في اسانيد بعضها ضعف ، كما في مجمع

وأما الثاني ، بالباء المعجمة بواحدة ، والراء ، فهـ :

{ ٥٢٢ } يحيى بن يزيد^(١) بن أبي مريم السلولى^(٢) البصرى .

حدث عن أبيه .

روى عنه : اسحاق بن إدريس الأسوارى^(٣) .

{ ٤١٥ } أخبرنا على بن محمد بن الحسن المالكى ، أخبرنا عمر بن محمد بن

على الناقد ، حدثنا القاسم بن زكريا بن يحيى النسائى^(٤) ، حدثنا أبو عبيد الله البزار^(٥) ،

= الزوائد ، وتلخيص الحبير (١٨٩ / ٤) ولكن بمجموع الطرق والشواهد ، يخرج

الحدِيث عن درجة الضعف الشديد ويكون حسنا - والله تعالى أعلم .

(١) وهكذا ورد ضبطه فى تصحيقات المحدثين (٥٠٦ / ٢) ومؤلف الدارقطنسى

(١٧١ / ١ ، ١٧٣) وابن سعيد الأزدى ص : (١٤) والاكمال (٢٢٧ / ١) ،

و (٢٠٢٩) والمشتبه (٦٦٧ / ٢) والتبصير (١٤٩٠ / ٤ ، ١٤٩١) والتوضيح

(٤ / ٩١١ خ) وانظر ترجمة يحيى بن يزيد بن أبي مريم هذا أيضا فى التاريخ

الكبير (٢٦٤ / ٨) ولم يذكر البخارى فيه شيئا والله أعلم .

(٢) السلولى ، بفتح السين المهملة ، وضم اللام الأولى ، هذه النسبة الى بنسى

سلول ، اسم قبيلة ، كما فى الأنساب (١١٦ / ٧) .

(٣) الأسوارى ، بضم الهمزة ، وسكون السين المهملة ، وفتح الواو ، وفى آخرها

الراء المهملة ، هذه النسبة الى الأساورة من تميم . يستفاد ذلك من الأنساب

(٢٥٩ / ١) والمشتبه (٢٣ / ١) والتبصير (٤٤ / ١) .

(٤) هكذا يقرأ بوضوح فى د ، والقاسم بن زكريا بن يحيى ، هو أبو بكر المقرئ

البغدادى المعروف : « بالمطرز » يروى عن أبي عبيد الله البزار : يحيى بن

محمد بن السكن وآخرين وعنه . . . عمر بن محمد بن على الناقد ، أبو حفص

ابن الزيات وآخرون ، كما فى تاريخ بغداد (٤٤١ / ١٢) وتهذيب الكمال

(١١٠٨ - ١١٠٩ خ) وسير الاعلام (١٤ / ١٤٩ - ١٥٠) وانظر أيضا

تهذيب الكمال (٣ / ١٥١٦ - ١٥١٧ خ) ترجمة أبي عبيد الله البزار : يحيى

ابن محمد بن السكن . فلم ترد فى هذه المراجع نسبه : « النسائى » والله أعلم .

(٥) فى د : « البزار » بالزائين المعجمتين ، خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت

بالراء المهملة فى آخره ، من الاكمال (١ / ٤٢٥) والأنساب (٢ / ١٨٢) والبزار

= بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، والزاي المشددة ، وفى آخرها الراء ، وهذا

حدثنا اسحاق بن ادريس ، حدثنا يحيى بن بريد بن مالك بن ربيعة السلولى ، حدثنا بريد بن مالك بن ربيعة ، عن أبيه ^(١) ، أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الشجرة - يوم رتت الهدى معكوفاً أن يبلغ محله - وإن رجلاً قام إليه ، فقال : يا محمد ، ما حملك على ما أرى أن تدخل علينا هؤلاء ، - ونحن لهم كارهون ، من ابناء القبائل ؟ فقال : (هؤلاء خير منك ، ومن أخذ أخذك ^(٢)) يؤمنون بالله واليوم الآخر ، والسدى نفسٌ محديبيده ، لقد رضى الله عنهم) .

[٥٢٣] ويحيى بن بريد ^(٣) بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري .

= اسم لمن يخرج الدهن من البزر ، أو يبيعه ، واشتهر به جماعة ، منهم أبو عبيد الله يحيى بن محمد بن السكن البزار ، يروى عن اسحاق بن ادريس وآخرين عنه . . . القاسم بن زكريا بن يحيى المطرز ، كما فى المرجع السابق وتهذ يسب الكمال (١٥١٦ / ٣ - ١٥١٧) خ

(١) هو : مالك بن ربيعة ، أبو مريم السلولى ، مشهور بكنيته ، الصحابى الجليل شهد الحديبية ومايع تحت الشجرة ، وعداده فى الكوفيين . انظر تفصيل ترجمته فى أسد الغابة (٢٧٩ / ٤ - ٢٨٠) والاصابة (٣ / ٣٤٤ - ٣٤٥) والله أعلم .

(٢) هكذا بوضوح فى د ، وفى مصادر التخريج : « من أجدارك » والحدِيث بهذا الاسناد ، أخرجه الامام البخارى فى التاريخ الكبير (٢٦٤ / ٨ - ٢٦٥) مختصراً جداً ، حيث لم يذكر جزءاً كبيراً من متن الحدِيث ، وأخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٧٥ / ١٩ - ٢٧٦) والأوسط ، كما فى مجمع الزوائد (١٤٥ / ٦) وأورد السيوطى فى الدر المنثور (٧٩ / ٦) قال الهيثمى فى المجمع : « وفيه : اسحاق ابن ادريس ، وهو متروك » وهو كما قال انظر اللسان (٣٥٢ / ١) وسيأتى روايته أيضاً فى الترجمة (٨٤٠) الحدِيث (٦٥٢) .

(٣) وهكذا ورد ضبطه فى تصحيقات المحدثين (٥٠٨ / ٢) ومؤلف الدارقطنسى (١٧٣ / ١) وابن سميد الأزدى ص (١٤) والكمال (٢٢٧ / ١ ، ٢٢٩) ، والمشتبه (٦٦٧ / ٢) والتبصير (١٤٩١ / ٤) والتوضيح (١٩١ / ٤) وانظر ترجمة يحيى بن بريد بن عبد الله بن أبي بردة هذا أيضاً فى التاريخ الكبير (٢٦٤ / ٨) والجرح والتعديل (١٣١ / ٩ - ١٣٢) وضمناً المعقلى (٤١١ / ٤) وثقات ابن حبان (٢٥٤ / ٩) والكمال لابن عدى (٢٦٨١ / ٧) ، والميزان (٣٦٥ / ٤ - ٣٦٦) والمفنى (٧٣١ / ٢) واللسان (٢٤٢ / ٦ - ٢٤٣) =

حدث عن أبيه ، واسماعيل بن أبي خالد ، وابن جريج .
روى عنه : العلاء بن عمرو الحنفي ، ومحمد بن عقبة السدوسي ، وعبيد الله بن

عمر القواريري .

(١) ﴿ ٤١٦ ﴾ أخبرنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى الحطرانسي ،
حدثنا أبو علي الحسن بن هشام بن عمرو البلدي - ببلد (٢) - حدثنا محمد بن عثمان
ابن أبي شيبه ، حدثنا العلاء بن عمرو ، حدثنا يحيى بن بريد الأشمري ، عن ابن
جريج (٣) ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا قعد
القاضي في مكانه ، هبط عليه ملكان ، يسدانه ، ويوفقانه ، ويرشده انه مالم يجسر ،
فإذا جار ، عرجا وتركاه) (٤)

= ووقع فيه اسم أبيه : « برده » خطأ من الناسخ ، واعتمد على ما وقع في اللسان
مصحح ثقات ابن حبان فغير الصواب إلى الخطأ والله أعلم .

(١) الحطرانسي ، بكسر الحاء ، وسكون الطاء المهملتين ، وفتح الراء ، وفي آخرها
النون بعد الألف ، وهكذا ورد ضبطها في الأنساب (١٦٩ / ٤) وشرح
القاموس (١٥٠ / ٣) مادة (ح ط ر) دون بيان وجه النسبة - والله أعلم .

(٢) مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل . . . ينسب إليها جماعة ، منهم : أبو علي
الحسن بن هشام بن عمرو . كما في معجم البلدان (٤٨١ / ١ ، ٤٨٢) .

(٣) ابن جريج ، هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وشيخه : عطاء ، هو ابن
أبي رباح انظر ترجمة عبد الملك بن جريج في تهذيب الكمال (٨٥٥ / ٢) .

(٤) هذا الحديث في اسناده : يحيى بن بريد بن أبي بردة - صاحب الترجمة - فقد
ورد فيه الأقوال التالية : ضعيف ، واهى الحديث ، ليس بالقوي ، ضعيف
الحديث ، ليس بالمتروك ، ويكتب حديثه ، ورد ذلك في المراجع التي ذكرتها
في التعليل على عنوان الترجمة .

وفيه أيضا العلاء بن عمرو الحنفي قال فيه أبو حاتم : ما رأينا الا خيرا . كما في
الجرح والتعديل (٣٥٩ / ٦) وورد فيه أيضا : لا بأس به ، ربما خالف ،
ضعيف ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، كما في ثقات ابن حبان (٥٠٤ / ٨) ،

والمجروحين له (١٨٥ / ٢) واللسان (١٨٥ - ١٨٦) وقال الذهبي
في الميزان (١٠٣ / ٣) : « متروك » وعلى هذا ، فالحديث منكر وضعيف جدا ،
وأخرجه بهذا الاسناد ، البيهقي في المنن الكبرى (٨٨ / ١٠) والخطيب =

أخبرنا عبيدُ الله بن أبي الفتح ، أخبرنا أبو الحسن الدارقطني قال : يحيى

ابن بُريد بن عبد الله بن أبي بُردة ، ليس بالقوى في الحديث (١) .

= في التاريخ (١٧٦ / ٨) و (١٢٠ / ١٤) ومن طريقه الذهبي في الميــزان
(٢٦٥ - ٢٦٦) وقال : « هذا منكر » وابن حجر في اللسان (٢٤٢ / ٦)
ونقل الخطيب في التاريخ ، وابن حجر في اللسان ، عن صالح جزرة قوله :
« حديث اذا جلس القاضي . . . ليس له أصل ، وابن جريج لا يحتمل هذا »
انتهى .

كما أخرج الحديث بهذا الاسناد ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٧١ / ٢ -
٢٧٢) وقال : « هذا حديث لا يصح . . . وهذا الحديث ليس له أصل ، وابن
جريج لا يحتمل هذا » انتهى .

وقد روى لهذا الحديث شواهد ، عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم
أجمعين ، ولكن في أسانيد أكثرها مقال . راجع المجمع الزوائد (١٩٢ / ٤ -
١٩٤) وكنز العمال (٩١ / ٦ - ١٠٠)

وأقوى حديث في هذا الباب ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : « ان الله مع القاضي ما لم يجبر ، فاذا جار تخلى عنه ، ولزمه
الشيطان » أخرجه الترمذى ، الاحكام ، باب ما جاء في الامام العادل (٦١٨ / ٣)
وقال : « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عمران القطـان »
وأخرجه ابن ماجه ، الأحكام ، باب التفليظ في الحيف والرشوة (٧٧٥ / ٢) ،
وفيه « فاذا جار وگله الى نفسه » . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٨٨ / ١٠) ،
و (١٣٤) وفيه : « فاذا جار برى الله منه ولزمه الشيطان » وأخرجه الحاكم في
المستدرک (٩٣ / ٤) وفيه : « فاذا جار تبرأ الله عز وجل منه » وقال :
« والاسناد صحيح ، ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي - والله تعالى أعلم .

(١) قاله الدارقطني في المؤلف (١٧٣ / ١) ورواه الخطيب عنه أيضا في التاريخ
(١٢٠ / ١٤) والله موفق .

إسحاق بن يزيد وإسحاق بن بُرَيْد

أما الأول بالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، وبالزاي ، فهو :

{ ٥٣٤ } إسحاق بن يزيد ^(١) الهذلي المدني .

/ حدث عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

روى عنه : محمد بن عبد الرحمن بن أبي نئاب .

{ ٤١٧ } أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا

يونس بن حبيب ، حدثنا أبو داود ^(٢) ، حدثنا ابن أبي نئاب .

ح ، وأخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي — واللفظ له — حدثنا

محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، حدثنا أبو داود : سليمان بن الأشعث ، حدثنا

عبد الملك ^(٣) بن مروان الأهوازي ، حدثنا أبو عامر ^(٤) ، وأبو داود ، عن ابن أبي نئاب ،

عن إسحاق بن يزيد الهذلي ، عن عون بن عبد الله ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا ركع أحدكم ، فليقل ثلاث مرار : سبحان ربي

المعظم ، وذلك أدناه ، وإذا سجد فليقل : سبحان ربي الأعلى ، ثلاثا ، وذلك أدناه) ^(٥)

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٤٠٥ / ١) والجرح والتعديل (٢٣٨ / ٢) وثقات

ابن حبان (٥٠ / ٦) وتهذيب الكمال (٤٩٤ / ٢) والكاشف (٦٦ / ١) ،

والتهذيب (٢٥٦ / ١) والتقريب ص : (١٠٣) وفيه : « مجهول من السادسة » .

(٢) هو الحافظ الكبير : سليمان بن داود بن الجارود ، الشهير بأبي داود

الطيالسي — صاحب المسند — فقد روى الحديث الآتي في مسنده ص : (٤٦) ،

بهذا الاسناد ، ومن شيوخه : محمد بن عبد الرحمن بن أبي نئاب . كما يروى

عنه : يونس بن حبيب الأصبهاني ، وعبد الملك بن مروان الأهوازي وآخرون .

انظر تهذيب الكمال (١١ / ٤٠١ - ٤٠٨) .

(٣) في د : « عبد الله » خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت من سنن أبي

داود سليمان بن الأشعث السجستاني (١ / ٢٣٤) .

(٤) هو : أبو عامر العقدي : عبد الملك بن عمرو ، من الرواة عن ابن أبي نئاب :

محمد بن عبد الرحمن . وعنه : عبد الملك بن مروان الأهوازي ، كما في تهذيب

الكمال (٢ / ٨٥٧ - ٨٥٨) .

(٥) الحديث أخرجه أبو داود ، الصلاة ، باب مقدار الركوع والسجود (١ / ٢٣٤) =

قال اللؤلؤي : قال أبو داود : هذا مرسل ، عون لم يدرك عبد الله . (١)

[٥٣٥] واسحاق بن يزيد^(٢) الشامي - من أهل دمشق -

حدث عن صدقة بن خالد ، واسماعيل بن عياش .

روى عنه : محمد بن اسماعيل البخاري .

= بهذا اللفظ والاسناد ، وهو مصدر المؤلف .

كما أخرجه الترمذي ، الصلاة ، باب ماجاء في التصبيح في الركوع والسجود

(٤٧ / ٢) وابن ماجه ، اقامة الصلاة ، باب التصبيح في الركوع والسجود

(٢٨٧ / ١ - ٢٨٨) والدارقطني في سننه (٢٤٣ / ٢) والبيهقي في السنن

الكبرى (٨٦ / ٢ ، ١١٠٩) .

(١) قال ذلك في سننه (٢٣٤ / ١) ونحو ذلك قال الامام البخاري في التاريخ

الكبير (٤٠٥ / ١) بعد أن روى الحديث . وقال الترمذي : « حديث ابن سمعون

سمعون ليس اسناده بم متصل ، عون بن عبد الله بن عتبة ، لم يلق ابن سمعون »

قلت : ولكن للحديث شواهد يقوى بها . انظر مجمع الزوائد (١٢٨ / ٣) ومن

ذلك حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ، رواه الدارقطني في سننه (٣٤١ / ١)

والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٣٥ / ١) والله تعالى الموفق .

(٢) والاسم الأصلي للمترجم : « اسحاق بن ابراهيم بن يزيد القرشي ، أبو النضر

الدشقي . روى عن اسماعيل بن عياش وصدقة بن خالد وغيرهما .

روى عنه الامام البخاري ، وربما نسبه الى جده ، انظر تفصيل ذلك في التاريخ

الكبير (٣٧٩ / ١) والجرح والتعديل (٢٠٨ / ٢) والجمع بين رجال

الصحيحين (٣١ / ١) وتهذيب الكمال (٣٨٩ / ٢ - ٣٩١) والكاشف (٥٩ / ١)

والتهذيب (٢١٩ / ١ - ٢٢٠ ، ٢٥٦) في اسحاق بن يزيد . وفي التقريب

ص : (٩٩) : « صدوق ، ضعيف بلا مستند ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين ،

من العاشرة » وانظر أيضا تهذيب تاريخ دمشق (٤٣١ / ٢) والله أعلم .

وجد يربالذكر ، أن راويا مآ ، إذا كان بعض الرواة عنه نسبه الى جده ، ويوجد

راوى آخر ، منسوب الى أبيه ، عند جميع الرواة عنه ، ولكن اسمه مشابه مع اسم

الراوى المنسوب الى جده ، عند البعض حيث يدعيهما الخطيب في المتشابه

ويترجم لهما ، ويفرق بينهما ، ويذكر الاسم الأصلي للراوى المنسوب الى جده .

ولذلك امثلة كثيرة في هذا الكتاب اكتفى بذكر واحد منها ، انظر مثلا : « على =

﴿ ٤١٨ ﴾ أخبرنا القاضي أبو العلاء : محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب
الواسطي ، قال أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن البخاري ، حدثنا أحمد بن
محمد أبو الخير ، حدثنا محمد بن اسماعيل ، حدثنا إسحاق بن يزيد ، قال : حدثنا
صدقة بن خالد ، قال : حدثني يزيد بن أبي مريم عن أمه ^(١) ، عن سهل بن الحنظلية
— وكان لا يولد له — فقال : « لأن يولد لي في الإسلام ولد سقط فأحتسبه ، أحب إليّ
من أن تكون لي الدنيا جميعاً ، وما فيها » ^(٢) .
وكان ابن الحنظلية من بايع تحت الشجرة .

وأما الثاني بالباء المعجمة بواحدة ، وبالراء ، فهو :

﴿ ٥٣٦ ﴾ إسحاق بن بريد ^(٣) الكوفي .

== ابن مبشر الواسطي ، الترجمة (٥٠٦) فيما سبق . وعبد الله بن بريد فيما يأتي
الترجمة (٥٣٧) .
ولكن لست أدري ، لماذا لم يفعل ذلك في إسحاق بن يزيد الشامي هذا — والله
أعلم .

(١) لم أتمكن من معرفة اسمها ، حيث لم أجد من أشار إليها في المراجع التي
استطعت الاطلاع عليها — والله أعلم .
(٢) روى الخبر الامام البخاري في الأدب المفرد ص : (٢٥) في باب : من مات لسه
سقط . وهو مصدر المؤلف . كما أورده ابن عبد البر في الاستيعاب (٩٥ / ٢) وابن
الأثير في أسد الغابة (٣٦٤ / ٢) والعزى في تهذيب الكمال (١٨٣ / ١٢) كلهم
في ترجمة سهل بن الحنظلية رضي الله عنه والله الموفق .

(٣) وهذا الضبط وردت ترجمة في تصحيحات المحدثين (٥٠٨ / ٢) ومؤلف
الدارقطني (١٧٤ / ١) وابن سعيد الأزدي ص : (١٤) والاكمال (٢٢٩ / ١) ،
والعشبة (٦٦٨ / ٢) والتبصير (١٤٩١ / ٤) والتوضيح (١٩١ / ٤) . ولكن
لم يوصف المترجم في هذه المراجع ، كما وصفه الخطيب هنا ، إلا في التوضيح ،
حيث ورد فيه : « حدث عن عمار بن رزيق وغيره »
وأما في بقية المراجع ، فلم تذكر فيها شيوخه وتلاميذه ، الذين ذكرهم الخطيب
هنا .

وهناك أمر آخر ينبغى الإشارة اليه : قال ابن سعيد الأزدي في المؤلف =

حدث عن أبيان بن تغلب ، وسليمان بن قرم ، وعمار بن رزيق . (١)

روى عنه يحيى بن زكريا بن شيبان ، وجعفر بن عمرو بن عبسة ، وسليمان

ابن عبد الله الخارفي ، (٤) وأحمد بن الحسين بن عبد الملك الكوفيون .

(٤١٩) أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون

ابن الصلت الأهوازي - قراءة عليه - حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد

= ص : (١٤) : « اسحاق بن بُريد ، كوفي مشهور . روى عن الهيثم بن جميل .

روى عنه : شيوخنا ، ليس بالقوي » انتهى . وعلى هذا فالمرجم شيخ شيخ ابن سعيد الأزدي .

وعبد الغنى بن سعيد الأزدي ، ولد سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة . وتوفي سنة تسع وأربعمائة ، كما في سير الاعلام (١٢ / ٢٦٨ - ٢٧٣) وغيره .

فالمفروض أن تكون شيوخه قد عاشوا على أقل تقدير ، بين سنة خمسين ومائتين الى خمسين وثلاثمائة . وعاش شيخ شيخه بين سنة مائتين الى ثلاثمائة . وهذا

لا يطبق على المترجم حسب وصف الخطيب ، لأن شيخه : أبيان بن تغلب ، من السابعة مائة سنة أربعين ومائة ، كما في التقريب ص : (٨٧) وعمار بن رزيق ، من

الثامنة ، مائة سنة تسع وخمسين ومائة ، المرجع نفسه ص (٤٠٧) . وسليمان بن قرم ، من السابعة . ولم يذكر تاريخ وفاته ، وكونه من السابعة يدل على أن عمره

لم يتجاوز من سنة ستين ومائة . وعلى هذا ، فالمفروض أن يكون المترجم عند الخطيب قد عاش - على أقل تقدير - بين سنة مائة ، الى مائتين . وبالتالي ،

يحتمل أن يكون المترجم عند ابن سعيد الأزدي غير الذي عند الخطيب والله أعلم .

(١) بفتح القاف وسكون الراء ، بعدها ميم ، كما في التقريب ص : (٢٥٣)

(٢) بتقد يم الراء على الزاي المفتوحة - مصفرا - كما في الاكمال (٥١ / ٤)

(٣) هكذا ورد في د ، والمختصر ، ولم أجد بهذا الوصف في كتب التراجم ، ولعل

الصواب فيه : « جعفر بن عبسة بن عمرو الكوفي » الذي سبق ذكره في الترجمة (٣٤٥) وترجم له ابن حجر في اللسان (١٢٠ / ٢) والله أعلم .

(٤) الخارفي ، بفتح الخاء المعجمة ، والراء بعد الألف ، في آخرها فاء ، هذه

النسبة الى خارف ، وهو بطن من همدان نزل الكوفة . كما في الاكمال (٢٣٥ / ٣) والأنساب (١٤ / ٥) .

الكوفي ، حدثنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك ، حدثنا اسحاق بن برید ، حدثنا
عمار بن رزق ، عن منصور ، (١) عن علي بن الأقر ، عن أبي جحيفة ، (٢) قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : (أأنا فلا أكل متكأ) .

(١) هو : منصور بن المعتمر . يروى عن علي بن الأقر . وعنه : عمار بن رزق

التهذيب (٣١٣ / ١٠)

(٢) جحيفه ، بالجيم والحاء المهملة ، صفر ، واسمه : وهب بن عبد الله الصحابي
المشهور كما في التقريب ص : (٥٨٥) و (٦٢٨) . وروى الخطيب حديثه هذا
باسناد ضعيف ، ففيه أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، متكلم
فيه ، ضعفه غير واحد وقواه آخرون كما في تاريخ بغداد (١٤ / ٥ - ٢٣) ،
واللسان (٢٦٣ / ١ - ٢٦٦) . وشيخه : أحمد بن الحسين بن عبد الملك ، لم
أقف على ترجمته ، واسحاق بن برید الكوفي صاحب الترجمة ، لم يترجم في الكتب
التي تبين الجرح والتعديل ، ولكن متن الحديث صحيح روى من وجوه غير
هذا ، عن علي بن الأقر ، عن أبي جحيفة ، أخرجه الامام البخاري ، الأطعمة
باب الأكل متكأ (٢٠١ / ٦) وأبو داود ، الأطعمة ، باب ماجاء في الأكل
متكأ (٣٤٨ / ٣) والترمذي ، الأطعمة ، باب ماجاء في كراهية الأكل متكأ
(٢٧٣ / ٤) وقال : « هذا حديث حسن صحيح . . . » وفي الشمائل ، باب
ما جاء في صفة أكل النبي صلى الله عليه وسلم ص : (١٢٨) والنسائي في الكبرى
كما في تحفة الأشراف (٩٨ / ٩) وابن ماجه ، الأطعمة ، باب الأكل متكأ
(١٠٨٦ / ٢) والامام أحمد في المسند (٣٠٨ / ٤ و ٣٠٩) وابن حبان في
صحيحه ، كما في الاحسان (٣٣١ / ٧) والبيهقي في الكبرى (٢٨٣ / ٧) والله
الموفق .

عبد الله بن يزيد وعبد الله بن يزيد

أما باب عبد الله بن يزيد ، بالياء المعجمة باثنتين وبالزاي ، فهو واسع :

ل ١١٢ /

/ وأما الثاني بالياء المعجمة بواحدة ، وبالراء ، فهو :

{ ٥٢٢ } عبد الله بن زيد ان بن يزيد^(١) بن قطن بن هلال ، أبو محمد

البيجلي الكوفي .

حدث عن ابراهيم بن يوسف الصيرفي ، وأبي كريب محمد بن العلاء الهمداني

وعبد الرحمن بن القاسم بن اسماعيل القطان ، ومحمد بن الحسن^(٢) السلولي ، وغيرهم .

روى عنه : كافة أهل الكوفة ، ومن الغرياء سليمان بن أحمد الطبراني ، ويوسف

ابن القاسم المياني^(٣) ، وأبو بكر محمد بن عمر القاضي الجمالي إلا أن الجمالي نسبته

إلى جدّه فقال : حدثني عبد الله بن يزيد .

(١) وكذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني (١٢٤ / ١) وابن سعيد الأزدى ص : (١٤)

والاكمال (٢٣٠ / ١) والمشتبه (٦٦٨ / ٢) والتبصير (١٤٩١ / ٤) والتوضيح

(٤ / ١٩١ خ) وقال الدارقطني في المؤلف ، وابن ماكولا في الاكمال : « ثقة »

وترجم له الامام الذهبي في سير الاعلام (٤٣٦ / ١٤) وذكر نسبه : « عبد الله

ابن زيد ان بن يزيد بن رزين بن ربيع بن قطن » وقال ايضا : « الامام الثقة

القدوة العابد . . . توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة . . . وولد سنة اثنتي

وعشرين ومائتين . . . » وراجع العبر (٤٦٦ / ١) والنجوم الزاهرة (٢١٥ / ٣)

وطبقات القراء (٤١٩ / ١) وشذرات الذهب^١ (٢٦٦ / ٢) ووقع اسم جدّه في

العبر ، والنجوم الزاهرة : « يزيد » بالمشناة التحتية والزاي . وهذا سهو

من المحققين ، حيث لم يرجعوا في تحقيقهم الى كتب الضبط - والله المستعان .

(٢) في : « الحسين » صفرا ، والمثبت مكبرا من المختصر ، وسيأتي في د ، في

الاسناد ، كما أثبت أيضا ، ولم أجدّه في كتب التراجم .

(٣) المياني ، بفتح الميم ، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح النون وفي

آخرها الجيم . هذه النسبة الى مضمين . الأول الى موضع بالشام ، وهو المراد

هنا . كما في الأنساب (١٢ / ٥١٣ - ٥١٤) .

﴿ ٤٢٠ ﴾ أخبرنا أبو الحسن: محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزقوية
 البزاز ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم الجمابى الحافظ ، قال : حدثنى
 عبد الله بن بريد بن قطن بن هلال : أبو محمد ، وأبو عبد الله الحسين بن (١) على السلولى
 قالا : حدثنا محمد بن الحسن السلولى ، حدثنا عمر بن زياد الهلالى ، (٢) عن أبى
 حصين ، (٣) عن شيخ من قومه - من بنى أسد قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فى المنام - والناس يعرضون عليه - وبين يديه طست ، فيها أسهم ودم ، وهو يلطخ
 الناس ، فقلت : بأبى أنت وأبى ، والله ما طعنت برمح ، ولا رميت بسهم ، قال :
 (كذبت قد هويت قتل الحسين) ثم أوما بإصبعه إلى فأصبت أعمى (٤)

(١) فى د : « وعلى » بحرف الواو ، بدل كلمة : « ابن » ولعل ما أثبت هو الصواب
 بدليل قول الخطيب بعده : « قالا » والله أعلم .

وفى الرواة من اسمه : أبو عبد الله الحسين بن على ، عدّة ، ولكن لم أجد ترجمة
 بهذا الوصف ، بأن يقال فى نسبه : « السلولى » ويروى عن محمد بن الحسن
 السلولى . وعنه أبو بكر بن الجمابى - والله أعلم .

(٢) فى د : « الهلال » بدون ياء النسبة فى آخره . والثبت من التاريخ الكبير
 (١٥٦ / ٦ - ١٥٧) وثقات ابن حبان (١٧٤ / ٧) واللسان (٣٠٦ / ٤) وفى
 هذه المراجع ترجمة باسم : « عمر بن زياد الهلالى ، كوفى » فلعله هو المراد
 هنا والله أعلم .

(٣) بفتح الحاء ، وكسر الصاد المهملتين ، وفى آخره نون ، ويحتمل أن يكون المراد
 به أبا حصين : عثمان بن عاصم بن حصين الأسدى الكوفى ، وهو ثقة ثبت سنسى ،
 وربما دلّس ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، ويقال : بعد ها . من
 التقريب ص : (٣٨٤) وراجع سير الاعلام (٤١٢ / ٥ - ٤١٧) وغيره .

وإنما قلت : ويحتمل ، بغير الجزم ، لعدم وقوفى على مرجع آخر روى فيه الحديث
 الآتى ، سواء كان من طريق أبى حصين هذا ، أم من طريق غيره .

وفى اسناد الخطيب لهذا الحديث راويين ، لم أقف على ترجمتهما أيضا ، وهما :
 أبو عبد الله الحسين بن على السلولى . وشيخه : محمد بن الحسن السلولى
 والله المستعان . وعليه التكلان .

(٤) فى هامش د : « آخر الجزء السادس »

سفيان بن نسر — وسفيان بن بشر

أما الأول بسين مهمله ، وقبلها نون مفتوحة ، فهو :

{ ٥٢٨ } سفيان بن نسر^(١) بن عمرو الأنصاري — من بني جشم بن الحسارث

ابن الخزرج ، وقيل : إنه ليس منهم ، وإنما هو حليف لهم -

شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال محمد بن اسحاق — فيما قرأنا على أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، عن

أبي العباس محمد بن يعقوب الأصبم ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردى .

[ح] وأنبأناه أيضا : أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا على بن عمر الحافظ ،

حدثنا محمد بن على^(٢) بن أبي ربيعة ، حدثنا المطاردى^(٣) ، حدثنا يونس بن بكير ،

عن ابن اسحاق^(٤) : « سفيان بن بشر » بالياء ، والشين المعجمة .

هكذا فى رواية الأصبم .

(١) وراجع فى ضبط هذا الاسم أيضا تصحيقات المحدثين (٥٨٤ / ٢) والاكمال

(٢٧٢ / ١) والمشتبه (٨٠ / ١) والتبصير (٨٧ / ١ ، ٨٨) والتوضيح

(٥٢٧ / ١ - ٥٢٨) .

وانظر أيضا الاستيعاب (٦٥ / ٢ - ٦٦) وأسد الغابة (٣٢٢ / ٢) والاصابة

(٥٧ / ٢) . وكما ورد اختلاف فى ضبط اسم أبيه ، كذلك ورد اختلاف فى نسبه

ففى بعض هذه المراجع هو : « سفيان بن نسر بن زيد بن الحارث الأنصاري »

وورد نسبه فى طبقات ابن سعد (٥٣٦ / ٣) كما ذكره الخطيب هنا — والله أعلم .

(٢) كما ورد فى د ، وفى تاريخ بغداد (٧٨ / ٣) : « محمد بن أبي ربيعة ، واسم أبى

ربيعة : على بن محمد بن نصر » وراجع أيضا مؤتلف الدارقطنى (١١١٤ / ٢) .

(٣) فى الأنساب (٤٧٦ / ٦) : « المطاردى ، بضم الميم ، وفتح الطاء ، وكسر

الراء والدال المهملات . هذه النسبة الى عطارد ، هو اسم لبعض أجداد المنتسب

اليه ، وهو : أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد ابن

حاجب بن زُرارة التميمى المطاردى . . . وكان عنده عن . . . يونس بن بكير

مفازى محمد بن اسحاق . . . الخ .

(٤) وراجع سيرة ابن هشام (٣٣٩ / ٢) .

وفى رواية ابن أبي رُوَيْة : سفيان بن بشير^(١) - بزيادة ياء - وقال ابن أبي رُوَيْة ، عن أبيه ، عن محمد بن حبيب : هذا وهم وإنما هو : سفيان بن نسر^(٢) . والله أعلم .
 أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب ، حدثنا القاسم بن المغيرة الجوهري ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن عمه ، موسى بن عقبة - فى تسمية من شهد بدرًا مع / رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من ١٨ بنى الحارث بن الخزرج : « عبد الله بن رواحة بن امرئ القيس ، وسفيان بن بشير^(٣) - حليف لهم - » .

أخبرنا عبد الله بن أبي الفتح ، حدثنا محمد بن العباس الخزاز ، حدثنا عبد الوهاب بن أبي حية ، حدثنا محمد بن شجاع الثلجى ، حدثنا محمد بن عمر الواقدي - فى تسمية من شهد بدرًا ، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى الحارث بن الخزرج :
 ((سفيان بن نسر^(٤)))

وهكذا قال عبد الله بن محمد بن عمارة القداح الأنصارى ، كما قال الواقدي ، ومحمد بن حبيب : ((سفيان بن نسر)) بالنون ، والسين غير المعجمة^(٥) - وهو الصواب - .

-
- (١) وراجع أيضا الجرح والتعديل (٢١٧ / ٤) والاستيعاب (٦٦ / ٢) .
 (٢) انظر مختلف القبائل ص : (٨٣) والاستيعاب .
 (٣) بالباء الموحدة ، والسين المعجمة ، كذا ورد فى د ، وكذا نقل عن موسى بن عقبة فى طبقات ابن سعد (٥٣٦ / ٣) والتوضيح (٥٢٨ / ١) .
 (٤) فى د : ((بشر)) بالموحدة ، والمعجمة ، والصواب ما أثبت ، بالنون والسين المهبطة يؤيده تمام الخبر ، وكذا نقل أيضا عن الواقدي ، وعبد الله بن محمد ابن عمارة القداح فى المراجع المتقدمة . انظر مثلا أسد الغابة (٣٢٢ / ٢) ، والتوضيح (٥٢٨ / ١) .
 (٥) وزاد صاحب المختصر : ((وبلغنى عن هشام الكلبى قال : ((نسر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد مائة بن الحارث الخزرج))
 فلست أدرى أن هذه الزيادة ، من صاحب المختصر نفسه ، أم كانت موجودة فى نسخته والله أعلم .

وأما الثاني ، بالشين المعجمة ، وقبلها باء مكسورة منقوطة بواحدة ، فهو :

[٥٣٩] سُفْيَانُ بْنُ بَشْرِ الْفَاضِرِيِّ ^(١) - من أهل الكوفة -

حدث عن سفیان بن ابراهيم الحريري .

روى عنه : حازم ^(٢) بن محمد بن أبي غرزة الغفاري .

[٤٢١] أَنْبَأَنَا أَبُو الصَّهْبَاءِ : وَوَلَادُ بْنُ عَلِيِّ التَّمِيمِيِّ الْكُوفِيِّ ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمِ الشَّيْبَانِيِّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ ، أَخْبَرَنَا أَبِي : - حَازِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ -

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ بَشْرِ الْفَاضِرِيِّ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَرِيرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ

ابن القاسم الأنصاري ، عن الحكم ، أبي ^(٣) كبير ، عن عمر بن عبيد الله ، عن وهب

ابن أبي زيد الأسدي ، عن أمة الله ابنت نعيم عن أبيها : نعيم قال : قال ابن أبي

غرزة ^(٤) : يارسول الله ، أرايت من قام الليل ، وصام النهار ، ولم يفش شيئاً من المحارم ،

وقتل ^(٥) بين الركن والمقام ، ولقى الله ببفضكم : أهل البيت ؟ قال : (إذا يحشره

(١) الفاضري ، بفتح الفين ، والضاد المعجمتين . هذه النسبة التي غاضرة ابن

مالك بن ثعلبة . أو التي غاضرة بن حبشية بن كعب . انظر اللباب (٢ / ٣٧٢) ،

ولم يذكرها صاحب الأنساب ، ولم أقف على ترجمة سفیان بن بشر الفاضري هذا

في غير هذا الكتاب - والله أعلم .

(٢) حازم ، بالحاء المهملة ، ومع الالف زاي وميم . كما في الاكمال (٢ / ٢٧٨)

(٣) هكذا في د ، بوضوح ، وورد في الميزان (٢ / ٦٧٠) واللسان (٤ / ٧٦) في

ترجمة عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري ، أنه يروي عن الحكم بن عتيبة ، والحكم

ابن عتيبة ، ان كان هو الكندي الكوفي ، فليس كنيته أبا كبير ، انظر تهذيب

الكمال (٧ / ١١٤) وغيره ، وان كان غيره ، فلم أجد . ويحتمل أن تكون كلمة

« أبي » خطأ والصواب : « ابن » ولكن لم أجد راويًا في كتب التراجم باسم

« الحكم بن كبير » وذلك في الكتب والمراجع التي اتكمن من الاطلاع عليها - والله

أعلم .

(٤) غرزة ، بالفين المعجمة ، والراء ، والزاي المفتوحات ، كما في الاكمال (٦ / ٢٠٢)

ولعله هو : قيس بن أبي غرزة الغفاري ، الصحابي الجليل الذي سكن الكوفة

ومات بها ، ولم أجزم بذلك لعدم وقوفى على مرجع ، روى فيه الحديث الآتى

من حديثه ، وفيه كلام غير هذا ، اقرأ التعليق على تخريج الحديث والله أعلم .

(٥) كذا قرأت الكلمة ، وهي في د بغير اعجام ، يحتمل أن تقرأ : « قبل » بالباء =

اللَّهِ يَهُودِيًّا ، وَسَلَخِي : مِمَّ ذَاكَ يَا بِنَ (١) أَبِي غَزْزَةَ ؟) قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ
 قَامَ اللَّيْلَ ، وَصَامَ النَّهَارَ ، وَلَمْ يَفْشْ شَيْئًا مِنَ الْمَحَارِمِ . ؟ قَالَ : (يَا بِنَ (١) أَبِي غَزْزَةَ
 ، إِنْ رَأَيْتَ رَجُلًا مَرَّقًا ذِيَالًا ، يَحِينَا : أَهْلَ الْبَيْتِ ، فَاحْبِبْهُ ، فَلَا تَبْفِضْهُ ، وَقَرِّبْهُ ،
 وَلَا تُبَاعِدْهُ ، فَإِنْ حَبِينَا لَنْ يَجْرَهُ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ) . (٢)

= الموحدة من التقبيل - والله أعلم .

(١) فورد « يا ابن » بأشبات همزة الوصل في « ابن » خطأ ، في الموضعين ، حذفها
 للقاعدة الاملائية المشهورة : أن حرف النداء ، اذا دخلت على كلمة : « ابن »
 تحذف منها همزة الوصل خطأ ولفظا . والله أعلم .

(٢) هذا الحديث من الأحاديث المشككة متنا واسنادا في هذا الكتاب ، أما من
 حيث المتن ، فلم أقف على مرجع آخر روى فيه هذا الحديث ، لا من هذا
 الطريق ، ولا من غيره .

وأما من حيث الاسناد ، فأولا ابن أبي غززة الصحابي الذي روى هذا الحديث
 ان كان هو : قيس بن أبي غززة الفخاري ، فقد ورد في ترجمته : أنه لم يرو
 الا حديثا واحدا في باب البيع ، فليس هو هذا الحديث . انظر المنفردات
 والوحدان للامام سلم ص : (٤١) والاستيعاب (٢٣٧/٣ - ٢٣٨) واسسد
 الغابة (٢٢٣/٤) والاصابة (٢٥٦/٣ - ٢٥٧) . وان لم يكن هو هذا ، فلم
 أجد ترجمته بهذا الوصف والله أعلم .

ثانيا في اسناده رواية لم أجد تراجمهم ، وهم : أمة الله بنت نعيم ، وأبوها
 نعيم ، والراوي عنها : وهب بن أبي زيد الأسدي . وسفيان بن بشر الفاضري
 - صاحب الترجمة - .

وفيه أيضا عمر بن عبید الله ، وهذا الاسم في الرواة عدة ، ولا يطبق على واحد
 منهم صفة المذكور في هذا الاسناد ، بأن يكون راويا عن وهب بن أبي زيد الأسدي
 وهنه : الحكم ، أبو كثير . كما لم أقف على ترجمة الحكم أبي كثير أيضا .

ثالثا في هذا الاسناد ، راويان ضعيفان ، وضعفهما شديد ، وهما : سفيان
 ابن ابراهيم الحريري ، ورد فيه في الميزان (١٦٤/٢) واللسان (٥٢/٣) :

« زافع ضعيف » . وشيخه : عبد المؤمن بن القاسم الأنصاري ، قيل في—
 « تالف » كما في المرجعين . وورد فيه أيضا : « شيمي ، لا يتابع على كثير من
 حديثه » كما في ضعفاء العقيلي (٩٢/٣) والميزان (٦٧٠/٢) واللسان
 (٧٦/٤) والله أعلم .

{ ٥٤٠ } سفيان بن بشر^(١) بن غالب بن أيمن ، أبو الحسن^(٢) الأَسَدِي

الكوفي .

حدث عن مالك بن أنس ، وعلی بن هاشم بن البریدي .
 روى عنه : الحسن بن غليب^(٣) المصري ، ومحمد بن زريق^(٤) بن جامع العديني ،
 ومحمد بن داود بن عثمان الصدقي ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة العباسي ، وغيرهم^(٥) .

= ولكن روى في معنى هذا الحديث ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال :
 « خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمِعْتُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ ،
 مِنْ أَبْفَضْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَهُودِيَا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ
 وَإِنْ صَامَ وَصَلَى ؟ قَالَ : وَإِنْ صَامَ وَصَلَى وَزَعَمَ أَنَّهُ سَلِمَ . . . الحديث .
 قال الهيثمي في المجمع (١٧٢ / ٩) : « رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه من لم
 أعرفهم » والله أعلم .

(١) ذكره العزى في تهذيب الكمال (٣٠٠ / ٦) في شيخو الحسن بن غليب المصري . وفي

(٢ / ٩٩٤) خ في الرواة عن علي بن هاشم بن البريد البريدي .

كما روى من طريقه حديث في سنن الدارقطني (١٩٣ / ٢) في قضاء رمضان مفرقا
 عن ابن عمر . وفي المعجم الكبير للطبراني (١٠ / ٢٢٤) حديث آخر في افشاء
 السلام ، عن ابن سعد رضي الله عنه . والراوى عنه فيهما : محمد بن عثمان
 ابن أبي شيبة .

وورد في المختصر لكتاب : مجرد أسماء الرواة عن مالك للخطيب خ (ل ٩٢ / ب) :

((سفيان بن يزيد بن غالب الأَسَدِي ، سكن مصر) فلعل كلمة : « يزيد » خطأ

من الناسخ ، والصواب : « بشر » ويراد به صاحب الترجمة هذا - والله أعلم .

(٢) في المختصر : « الحسن » مكبراً والله أعلم .

(٣) غليب ، بمعجمة ، وآخره موحدة ، صفر ، كما في التقريب ص : (١٦٣) .

(٤) في : « زريق » بتقديم الزاي على الراء ، خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت

من المختصر ، بتقديم الراء على الزاي . وكذلك ضبطه الخطيب فيما سبق الترجمة

(٤٥١) . وراجع أيضا الاكمال (٥٣ / ٤) .

(٥) العباسي ، بفتح العين المهملة ، وسكون الباء الموحدة ، وكسر السين المهملة

هذه النسبة الى عيسى بن بفيض . . . اسم قبيلة مشهورة ، يُنسب إليها العباسيون

بالكوفة . انظر مشتبه النسبة لابن سعيد الأزدي ص : (٥٤) والأنساب

{ ٤٢٢ } أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن البادي ، أخبرنا أحمد بن يوسف

ابن خلاد المطار ، حدثنا محمد بن عثمان العبيسي ، حدثنا سفيان بن بشر ، حدثنا

علي بن هاشم ، عن شقيق بن أبي عبد الله / قال : حدثنا أبو بكر بن خالد بن عرفة ل ١١٨
عن أبيه : (١) أنه أتى سعد بن مالك - وهو جدّه - (٢) فقال : إنه بلغني أنّكم تعرضون
على سبّ عليّ بالكوفة ، فهل تسيبه ؟ قلت : معاذ الله قال : والذي نفسي بيده لقد
سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقولُ فِى عَلِيٍّ قَوْلًا (٣) ، لو وُضِعَ المِنشَارُ على مَفْرَقِي فَسَحِبْ
إِلَى الأَرْضِ على أن أُسبّه ، ما سببته أبداً .

(١) هكذا بوضوح في د ، وهذا يعني أن والد أبي بكر ، أي : خالد بن عرفة هو
الذي روى هذا الحديث ، عن سعد بن مالك - يعني سعد بن أبي وقاص -
ولكن لم أجد الحديث هكذا في المراجع الأخرى التي استطعت الاطلاع عليها
والذي ورد في المراجع : أن أبا بكر بن خالد بن عرفة نفسه روى الحديث ، عن
سعد بن أبي وقاص ، كما رواه هكذا الامام البخاري في التاريخ الكبير (١١/٩)
في الكنى ، والنسائي في خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه
ص : (١١٢) وأبو يعلى في سننه (١١٤/٢) والمزني في تهذيب الكمال
(١٢/٥٥٥ - ٥٥٦) . كما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٢٩ - ١٣٠)
والحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٤/٦٤) ونسبا تخريجه الى أبي يعلى
وقال الهيثمي : ((واسناده حسن)) الا أن الحديث في هذه المراجع ، ليس
من طريق سفيان بن بشر - صاحب الترجمة - فلعل هذه الزيادة جاءت من
عنده والله أعلم .

(٢) هكذا بوضوح في د ، ولم تذكر كتب التراجم هذه النسبة بين خالد بن عرفة وسعد
ابن أبي وقاص . والله أعلم .

(٣) لعله يقصد قول النبي صلى الله عليه وسلم : ((من آذى عليا ، فقد آذاني)) فقد
روى هذا الحديث عن سعد بن أبي وقاص أيضا . انظر سند أبي يعلى (٢/١٠٩)
واقرا هاشم المحقق ، ومجمع الزوائد (٩/١٢٩) . كما روى عن غيره أيضا . كما
في صحيح الجامع الصغير (٢/١٠٢٩) والله أعلم .

(٤) في د ، يقرأ : ((فنحب)) بالنون بعد الفاء ، ولعل ما أثبت هو الصواب ، ولم
ترد الكلمة في المصادر التي ورد فيها الحديث والله أعلم .

عمرو بن بشر — وعمرو بن نمر

أما الأول بالشين المعجمة ، وقبلها باء معجمة بواحدة ، فهو :

[٥٤١] عمرو بن بشر بن السرح ، ^(١) أبو بشر الشامي .

سمع أبا بكر بن أبي مریم ، والوليد بن سليمان . ^(٢)

روى عنه : سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي .

[٤٢٣] أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السراج

— بنيسابور — أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا عمرو بن بشر بن السرح ^(١) حدثنا أبو بكر بن أبي مریم ، عن راشد بن سعد ، عن حمزة ^(٢) بن عبد كلال قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (لِيَبْعَثَنَّ اللَّهُ مِنْ مَدِينَةِ الشَّامِ يَقَالَ لَهَا : « حِمص » سبعمين ألفاً ، يوم القيامة ، لا حسابَ عليهم ، فيما بين الزيتون ^(٤) والحائط)

- (١) في د : « السراج » بالألف بين الراء والجيم ، خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت من المختصر ، بالسین والحاء المهملتين ، بينهما راء ساكنة ، وهكذا ورد ضبطه في مؤتلف الدارقطني (١٢٢٤ / ٣) والاكمال (٢٨٧ / ٤) وانظر ترجمة عمرو بن بشر بن السرح هذا أيضا في التاريخ الكبير (٣١٧ / ٦) ، والجرح والتعديل (٢٢٢ / ٦) وفيه : « محله الصدق ، ما به بأس ، ثقة » وثقات ابن حبان (٤٧٩ / ٨) وذكره المزني في تهذيب الكمال في ترجمة الوليد ابن سليمان ، راويا عنه ، وفي ترجمة سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، شيخه .
- (٢) زاد في المختصر : « ابن أبي السائب » وهو كذلك في بعض المراجع السابقة .
- (٣) قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الاصابة (٣٨٠ / ١) : « حمزة ، بضمة أوله ، والراء ابن عبد كلال بن عريب الرعيني ، أدرك الجاهلية ، وسمع من عمر ، وكان معه حين خرج الى الشام . . . »
- وراجع أيضا مؤتلف الدارقطني (٥٩٤ / ٢) وتهذيب تاريخ دمشق (٤٣٩ / ٤) - (٤٤٠) .

- (٤) ولعل المراد من الزيتون هو الجبل الذي اسمه : « الزيتون » بالشام ، كما في معجم البلدان (١٦٣ / ٣) والمراد بالحائط ، هو حائط حمص ، صرح بذلك =

[٥٤٢] وعمرو بن بشر القيسى - أظنه بصرياً - (١)

حدث عن داود بن أبي هند ، وأبي هاشم الرمانى (٢)

في رواية أخرى للحديث ، كما في تهذيب تاريخ دمشق (٤ / ٤٤٠) .
والحديث اسناده ضعيف ، ففيه : أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الفسائسى
الشامى وقد يُنسب إلى جده ، ضعيف وكان قد سُرقَ بيته ، فاختلف . كما فى
التقريب ص : (٦٢٣) . وقد روى هذا الحديث من طريق أبي بكر بن أبي مريم
هذا ، الامام أحمد فى السند (١ / ٢٠٧ - ٢٠٨) تحقيق أحمد شاكرو . ومن
طريق الامام أحمد ابن الجوزى فى الملل المتناهية (١ / ٣٠٧ - ٣٠٨) وقال
الهيثمى فى المجمع (١٠ / ٦١) وفيه أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم وهو ضعيف
وأورد الذهبى فى الميزان (٤ / ٤٩٨) فى ترجمة أبي بكر هذا ، وقال : « حديث
منكر جدا »

كما ذكره أيضا ابن كثير فى مسند عمر رضى الله عنه (٣ / ١١٢١) وحكم عليه :
بأنه منكر غريب ، موضوع .

قلت : لم أجد من وافق ابن كثير فى الحكم على هذا الحديث بأنه موضوع ، وليس
فى اسناد الحديث هنا من وصف بالكذب والوضع ، وابن الجوزى مع تساوله فى
هذا الباب لم يذكره فى الموضوعات ، وقد روى الحديث الحاكم فى المستدرک
(٣ / ٨٧ - ٨٨) ضمن حديث طويل ، من وجه آخر ، عن عمر رضى الله عنه ، ليس
فيه : أبو بكر بن أبي مريم ، وقال : « هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه »
وعلق عليه الذهبى بقوله : « قلت بل منكر ، واسحاق ، هو ابن زبير ، كذبه
محمد بن عوف الطائى ، وقال ابوداود : ليس بشىء » ، وقال النسائى : ليس
بثقة » . فالحاصل : أن الحديث ضعيف منكر ، ولكن لم يوصف بأنه موضوع
وبالاسناد الذى رواه الحاكم ، رواه ابن عساكر أيضا ، كما فى تهذيب تاريخ
دمشق (٤ / ٤٤٠) . كما أورد ابن حجر فى اللسان (٢ / ٣٦٠) ولم يصفه
بالوضع ، بل قال : « وهو أشبه ، وأبرأشده لا يعرف » . وقوله هذا يدل
على أن الحديث عنده ضعيف . لا غير - والله أعلم .

(١) لم أجد ترجمته فى المصادر الأخرى المتوفرة لدى ، وراجع التعليق على الترجمة
التالية .

(٢) الرمانى ، بضم الراء وتشديد الميم ، كما فى التقريب ص : (٦٨٠) وفى المختصر
بالزاي ، خطأ من الناسخ ، وهذه النسبة إلى : « الرمان » ويجه . كما فى
الأنساب (٦ / ١٦٠) والله الموفق .

روى عنه : سُهَيْل بن إبراهيم الجارودي .

[٤٢٤] أخبرنا أبو نصر أحمد بن علي بن عبدُ من الأهوازي المَعْدِل ، حدثنا
سُلَيْمان بن أحمد بن أيُّوب ، حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي ، ^(١) حدثنا
سُهَيْل بن إبراهيم الجارودي ، حدثنا عمرو بن بشر ، عن أبي هاشم الرَّمَانِي ، عن الحكم
ابن عَتِيْبَة ، عن طلحة بن مُصْرَف ، عن عبد الرحمن بن عَوْسَجَة ، عن البراء بن عازب ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (زينوا القرآن بأصواتكم) ^(٢)
[٥٤٣] وعمرو بن بشر الحارثي . ^(٣)

(١) السقطي ، بفتح السين المهملة ، وفتح القاف ، وكسر الطاء المهملة ، هـ ذ هـ
النسبة التي بيع السقط ، وهي الأشياء الخسيسة ، كالخرز والملاعق . كـ سـ ذـ ا
ورد في الأنساب (٩١ / ٧)

(٢) الحديث ، أخرجه أبو داود ، الصلاة ، باب استحباب الترتيل في القراءة (٧٤ / ٢)
والنسائي ، الافتتاح ، باب تزيين القرآن بالصوت (١٧٩ / ٢) وابن ماجه ،
الصلاة ، باب حسن الصوت بالقرآن (٤٢٦ / ١) والدارمي في سننه (٣٤٠ / ٢)
والامام أحمد في السند (٢٨٣ / ٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٦ ، ٣٠٤) وابن حبان في
صحيحه ، كما في الاحسان (٦٤ / ٢) والحاكم في المستدرک (٥٧١ / ١) ،
والخطيب في الموضح (١٧٦ / ٢) كلهم من طرق عن طلحة بن مصرف ، عن
عبد الرحمن بن عوسجة به .

وروى الحاكم هذا الحديث في المستدرک من عدة طرق وأسانيد متعددة ، اشتمل
على خمس صفحات ، انظر (٥٧١ / ٤ - ٥٧٥) منها الطريق الذي ذكره
الخطيب هنا ، الا أنه خالف الخطيب في موضعين .

أولاً : ذكر اسم صاحب الترجمة : « عمرو بن أبي بشر القيسي »

ثانياً : ان صاحب الترجمة ، لا يروى عن أبي هاشم الرَّمَانِي مباشرة ، بل بواسطة
راو اسمه : سلام ، هكذا بدون ذكر أبيه ، وأيضا ان أبا هاشم الرمانى يروى
عن طلحة بن مصرف مباشرة ، ليس بينهما : الحكم بن عتيبة - والله أعلم
بالصواب .

(٣) ترجم له ابن حبان في الثقات (٤٨٢ / ٨) وفيه : مات سنة (٢١٧) وفيه

كنيته : ابو الرِّدَاد ونسبته : الحارثي البصري . وفي الكنى للد ولايى (١٧٧ / ١)

« أبو الرِّدَاد عمرو بن بشر الحارثي » ولم يذكر فيه شيخه وتلميذه . وقال ابن =

حدث عن برد بن سنان

روى عنه : إسحاق بن ابراهيم الصَّوَّاف البصرى .

{ ٤٢٥ } أخبرنا القاضى أبو الطَّيِّب : طاهر بن عبد الله الطَّبْرِى ،

أخبرنا على بن عمر الحافظ ، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدثنا

إسحاق بن ابراهيم الصَّوَّاف - بالبصرة - حدثنا عمرو بن بشر الحارثى ، حدثنا برد بن

سنان ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابر بن عبد الله : أن جبريل أتى النبي صلى الله

عليه وسلم ، يعلمه الصلاة .

فذكر حديث المواقيت . (١)

نقطة فى الاستدراك - فى رسم الرداد - : « وأبو الرداد عمرو بن بشر

الحارثى القيسى البصرى . سمع برد بن سنان أبا العلاء . روى عنه إسحاق بن

ابراهيم الصَّوَّاف البصرى . ذكره الحاكم أبو أحمد ، وغيره فى الكنى » انتهى .

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله فى التبصير (٦٥٨ / ٢) : « وأبو الرداد ،

عمرو بن بشر القيسى ، سمع برد بن سنان » انتهى .

فبالنظر الى ماورد فى الاستدراك والتبصير ، نجد أن هذه الترجمة ، والتسى

قبلها تشاركان فى الاسم والنسب والنسبة ، فيحتمل أن تكونا واحدا - والله أعلم

بالصواب .

(١) أخرجه الدارقطنى فى سننه (٢٥٧ / ١) وهو مصدر المؤلف .

كما أخرجه أيضا الحاكم فى المستدرك (١٩٦ / ١) والبيهقى فى الكبرى (٣٦٨ / ١)

- ٣٦٩) كلاهما من طريق صاحب الترجمة .

ورواه النسائى فى المجتبى ، المواقيت ، باب آخر وقت العصر ، (٢٥٥ / ١) من

وجه آخر ، عن برد بن سنان ، عن عطاء بن أبي رباح به .

كما روى أيضا من طريق وهب بن كيسان ، عن جابر رضى الله عنه ، أخرجه

الترمذى ، الصلاة ، باب ما جاء فى مواقيت الصلاة (٢٨١ / ١ - ٢٨٣) والنسائى

المرجع السابق ، وابن حبان فى صحيحه ، كما فى الاحسان (١٦ / ٣) ولهذا

الحدِيث شواهد كثيرة ، انظر من المراجع السابقة الترمذى ، وقال : « قال

محمد - يعنى البخارى - : أصح شئ فى المواقيت حديث جابر عن النبى

صلى الله عليه وسلم » وراجع أيضا نصب الراية للزيلعى (٢٢١ / ١ - ٢٢٦) والله

الستمان .

ل ١١٩ / أ

[٥٤٤] / وعمرو بن بشر الناجي^(١) - من أهل البصرة -

حدث عن شعيب بن بيان الصقار .

روى عنه : أحمد بن عمرو ، أبو بكر البزار .

[٤٢٦] أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، حدثنا عبد الباقي بن قانع

القاضي ، حدثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، حدثنا عمرو بن بشر الناجي

حدثنا شعيب بن بيان ، حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن محمد بن سيرين ، عن

أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (الولا^٢ لمن أعتق ، وأعطى الثمن)^(٢)[٥٤٥] وعمرو بن بشر التتوخى الموصلي^(٣) .

حدث عن شور بن عمرو القيسراني .

روى عنه : النعمان^(٤) بن هارون البلدي .

(١) الناجي ، بالنون وبعد الألف جيم ، كذا ورد ضبطه في الاكمال (٤٦٩ / ١) وفيه

ترجمة لعمرو بن بشر الناجي هذا ، ولم أجد في غيره .

(٢) الحديث ، ليس في اسناده غلة ينبغي ذكرها حسب المنهج المتبع في تحقيق

هذا الكتاب ، ولم أجد بهذا الاسناد ، في مصدر آخر ، من المصادر التي

استطعت الاطلاع عليها .

وقد روى من وجه آخر ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، بلفظ : « أرادت عائشة

أن تشتري جارية تمتقها ، فأبى أهلها ، إلا أن يكون لهم الولا^٢ ، فذكرتذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : لا يمنعك ذلك ، فإنما الولا^٢ لمنأعتق » . أخرجه سلم ، المعتقد ، باب انما الولا^٢ لمن أعتق (١١٤٥ / ٢) ،

والبيهقي في الكبرى (٣٣٨ / ١٠) . والحديث مشهور صحيح من حديث عائشة

رضي الله عنها . انظر جامع الأصول (٦١٥ / ٧) و (٦٢٧ / ٩) وسيأتي عند

الخطيب أيضا من حديث ابن عمر رضي الله عنه ، برقم (٤٥٩) في الترجمة

(٥٨٦) والله المستعان .

(٣) لم أجد ترجمته فيما بين يدي من المراجع .

(٤) في المختصر يقرأ : « المعمر بن هارون البلوي » بالواو ، في البلوي ، خطأ من

الناسخ ، وقرأ ما يأتي في الاسناد ، والبلدي ، بالبدال المهمة ، نسبة الى البلد =

{٤٢٧} أخبرنا أحمدُ بنُ أبي جعفر ، وعلی بن أبي علی قالا : حدثنا علی ابن عمر الحضرمي ، حدثنا أبو القاسم النعمان بن هارون بن أبي الدلهات ^(١) البلدي ، حدثنا عمرو بن بشر التنوخي الموصلي ، قال : حدثنا ثور بن عمرو - من أهل قيسارية - حدثنا الوليد بن سلم ، عن الليث بن ^(٢) سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن نافع عن ابن عمر قال : (كَأَنَّ نَقُولَ : أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ عِثْمَانُ - عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ) . ^(٣)

= اسم بلدة تقارب الموصل ، يقال لها : « بلد الحطب » كما في الأنساب (٢٨٤ / ٢ - ٢٨٥)

(١) الدلهات ، بالدال المهملة المكسورة . وفي آخرها ثاء منقوطة بثلاث وفي تاج العروس (٦٢٢ / ١) مادة (د ل ث) : « الدلهة : السرعة والتقدم ومنه الدلهات ، وهو السريع المتقدم ، وأبو القاسم النعمان ابن هارون بن أبي الدلهات البلدي ، محدث » انتهى والله أعلم .

(٢) في د « عن الليث ، عن ابن سعيد » والصواب ما أثبت ، فان ليث ابن سعد ، من شيوخه : يزيد بن أبي حبيب . ومن تلاميذه : الوليد بن سلم . انظر ترجمة الليث بن سعد في تهذيب الكمال (١١٥٢ / ٣ - ١١٥٣) خ . وكذلك ترجمة الوليد بن سلم . وترجمة يزيد بن أبي حبيب والله أعلم .

(٣) هذا الحديث روى عن ابن عمر رضي الله عنه ، من طرق متعددة ، وألفاظ مختلفة فمنها ما أخرجه البخاري ، فضائل الأصحاب ، باب فضل أبي بكر رضي الله عنه (١٩١ / ٤) وباب مناقب عثمان رضي الله عنه (٢٠٣ / ٤) وأبو داود السنة ، باب في التفضيل (٢٠٦ / ٤) والترمذي ، المناقب ، باب مناقب عثمان رضي الله عنه (٦٢٩ / ٥ - ٦٣٠) وقال : « هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر » وسيأتي في هذا الكتاب عند الخطيب من وجه آخر أيضا ، الحديث (٦٦٨) في الترجمة (٨٦١) وراجع أيضا المعجم الكبير للطبراني (٢٨٥ / ١٢ ، ٣٠٢ ، ٣٤٥) وكشف الاستار (٢٢٤ / ٢) واقرأ تفسير الحديث في فتح الباري (١٦ / ٧ - ١٧) و (٥٣ / ٧ - ٥٩) والله الموفق .

{ ٥٤٦ } وعمر بن بشر بن يحيى ، ^(١) أبو حفص النيسابورى .
حدث ببغداد ، عن الحسن بن عيسى بن ماسرجس ، ^(٢) وطبقته .

روى عنه : أبو بكر الشافعى ، وأبو على بن الصّوّاف .

{ ٤٢٨ } أخبرنا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ، أخبرنا محمد بن

أحمد بن الحسن ، حدثنا عمرو بن بشر النيسابورى ، أخبرنا الحسن بن عيسى ، حدثنا
سفيان ^(٣) ، عن الزهرى ، عن أبي سلمة ^(٤) ، عن عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال :
(كل شراب أسكر ، فهو حرام) ^(٥)

(١) ترجم له الخطيب أيضا فى تاريخ بغداد (٢٢٥ / ١٢) وقال : « كان ثقة حافظا »
ولم أظفر به فى غيره .

(٢) ماسرجس ، بفتح السين المهملة وسكون الراء ، وكسر الجيم ، بعدها مهملة
كما فى التقريب ص : (١٦٣) .

(٣) هو ابن عيينة ، كما فى ترجمة : الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابورى فى
تاريخ بغداد (٣٥١ / ٧) وتهذيب الكمال (٢٩٤ / ٦)

(٤) هو : أبو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف الزهرى . روى عن كثير منهم عائشة
رضى الله عنها . وروى عنه كثيرون منهم : ابن شهاب الزهرى : محمد بن مسلم
كما فى التهذيب (١١٥ / ١٢ - ١١٨) .

(٥) هذا الحديث مخرّج فى الموطأ للإمام مالك (٨٤٥ / ٢) والأصول الستة ، فأخرجه
الإمام البخارى ، الوضوء ، باب لا يجوز الوضوء بالنبيد ولا المسكر (٦٦ / ١) ،
والأشربة ، باب الخمر من العسل (٢٤٢ / ٦) وسلم ، الأشربة باب بيان
أن كل مسكر خمر (١٥٨٥ / ٣) وأبو داود ، الأشربة ، باب النهى عن المسكر ،
(٣٢٨ / ٣) والترمذى ، الأشربة ، باب ما جاء كل مسكر حرام (٢٩١ / ٤) ،
والنسائى ، فى المجتبى ، الأشربة ، باب تحريم كل شراب أسكر (٢٩٧ / ٨) —
(٢٩٨) وابن ماجه ، الأشربة ، باب كل مسكر حرام (١١٢٣ / ٢) كلهم من
طريق ابن شهاب الزهرى ، عن أبي سلمة ، عن عائشة رضى الله عنها به .
ورواه الخطيب أيضا فيما سبق من طريق آخر ، عن عائشة رضى الله عنها ، وسفير
هذا اللفظ . انظر الحديث (٣٤٣ ، ت ٤٢٨) والله الموفق .

وأما الثاني ، بالسین المهملة ، وقبلها نون ، فهو :

(١) [٥٤٧] عمرو بن نسر .

شيخ روى عنه قتادة .

أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر ، أخبرنا محمد بن العباس الخزاز ،

أخبرنا أحمد بن سعيد بن مرابا (٢)

[ح] وأخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا

محمد بن مخلد قال : حدثنا عباس بن محمد ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا

عبد الصمد ، حدثنا همام (٣) ، حدثنا قتادة ، عن عمرو بن نسر (٤) .

قال عباس : هكذا قال يحيى : « ابن نسر » - ليس فى الخبر زيادة على هذا .

وأخبرنى عبد الله بن يحيى السكرى ، أخبرنا أبو بكر الشافعى ، حدثنا جعفر

ابن محمد بن الأزهر ، حدثنا ابن الفلابى (٥) قال : وحدث - يعنى يحيى بن معين -

عن عمرو بن نسر (٦) قال : قال عمر بن عبد العزيز - رضى الله عنه .

(١) وهكذا ورد ضبطه فى الاكمال (٢٧٣ / ١) والتبصير (٨٨ / ١) والتوضيح (٥٢٩ / ١)

(٢) مرابا ، بالباء الموحدة بعد ها ألف . راجع فى تفصيل ذلك التعليق على هذا

الرسم فيما سبق ، الترجمة (٧) .

(٣) هكذا بوضوح فى د ، وورد فى تاريخ ابن معين (٩٣ / ٤) الذى هو مصدر

المؤلف لهذا الخبر : « هشام » وعبد الصمد بن عبد الوارث - شيخ ابن معين

فى هذا الاسناد - يروى عن : همام بن يحيى ، وهشام الدستوائى وكلاهما

يرويان عن قتادة ، كما يستفاد ذلك من تراجمهم فى تهذيب الكمال ، فلسـت

أدرى ، هل الصواب ما فى د ، أم النسخة المطبوعة من تاريخ ابن معين . وورد

فى التوضيح مثل نسختنا ، وهذا يرجح أن يكون الصواب : « همام » كما فى

د - والله أعلم .

(٤) فى د ، بشر ، بالباء الموحدة والشين المعجمة خطأ من الناسخ .

(٥) الفلابى ، بفتح الفين المعجمة ، وتشديد اللام ألف عند السمعانى ، وتخفيفها

عند غيره . راجع فيما سبق الترجمة (٢٣٩) . وقرأ التعليق على هذا الرسم .

(٦) فى د ، بشر ، بالباء الموحدة والشين المعجمة ، خطأ من الناسخ ، والنص

وسياق الخبر يدل على ذلك والله أعلم .

أحمد بن ساكن وأحمد بن شاكر

د
ل ١١٩ /

/ أما الأول بالسین المهبطة ، والنون ، فهو :

[٥٤٨] أحمد بن ساكن^(١) - شيخ في عداد المجهولين^(٢) .

حدث عن أبيه ، عن نافع - مولى ابن عمر -

روى عنه : يحيى بن محمد الجارى^(٣)

[٤٢٩] أخبرنا القاضى أبو عبد الله الحسين بن على الصيمرى ، حدثنا

أحمد بن محمد بن على الصيرفى ، حدثنا ابراهيم بن أحمد بن أبى حصين^(٤) ، حدثنا

محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدثنا أحمد بن الوليد البغدادى القطيعى ، حدثنا

يحيى بن محمد الجارى ، حدثنا أحمد بن ساكن عن أبيه^(٥) ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (اتقوا أبواب السلاطين ، فإن عليها فتناً مثل

(١) وهكذا ورد ضبطه فى الاكمال (٢٤٤ / ٤) والتوضيح (١٠٢ / ٣)

(٢) ولذلك - والله أعلم - لم ترد له ترجمة فى كتب التراجم ، غير ما ذكرت .

(٣) الجارى ، بفتح الجيم والراء المهبطة ، هذه النسبة الى ((الجار)) وهى بليدة

على الساحل ، بقرب مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمنتسب اليها

كثيرون ، منهم : يحيى بن محمد الجارى ، كما فى الانساب (١٦٠ / ٣) -

(١٦١) وراجع الاكمال (٢٥٦ / ٢) والتقريب ص : (٥٩٦) .

(٤) حصين ، بفتح الحاء ، وكسر الصاد المهبطتين . كما فى تكملة الاكمال

(٢٦٠ / ٢) والتوضيح (٤١٥ / ٢) خ .

(٥) قال الأمير فى الاكمال (٢٤٤ / ٤) : ((أما ساكن ، أوله سين مهبطة ، وآخره

نون ، فهو : ساكن ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى صلى الله عليه وسلم

((اتقوا أبواب السلاطين)) . روى عنه ابنه : أحمد ، وهما فى عداد

المجهولين)) .

هكذا ورد فيه : ((ساكن)) دون أن يذكر اسم أبيه ، ولم أجده فى مرجع آخر ،

واقراً التعليق التالى .

مُبَارِكِ الْاِبِلِ ، وَاَنْكُمْ لَنْ تَنْتَالُوا مِنْ دُنْيَاهُمْ شَيْئًا اِلَّا نَالُوا مِنْ دِيْنِكُمْ ، اَفْضَلُ مِنْهُ (١) — يَعْنِي :
أُمَّةَ الْجَوْرِ .

[٥٤٩] وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَاكِنٍ (٢) ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الزَّنْجَانِيُّ (٣) .

حَدَّثَ عَنْ نَصْرِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَهْمِيِّ (٤) ، وَمُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدِ الرَّازِيِّ ، وَيَعْقُوبَ بْنِ

حُمَيْدِ بْنِ كَاسِبٍ ، وَأَزْهَرَ بْنِ جَمِيلٍ ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْهَلْوَانِيَّ — وَغَيْرِهِمْ .

رَوَى عَنْهُ : أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ نِيخَابٍ (٥) الطَّيِّبِيُّ ، فَنَسَبَهُ إِلَى جَدِّهِ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاعِظُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ

نِيخَابٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَاكِنٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّافِيَّ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَيْسَى — صَاحِبَ

دِيَوَانَ يُونُسَ — يَسْأَلُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ : عَنْ عَرْشِ بَلْقَيْسَ ، قَالَ : هُوَ عِنْدَنَا . يُقَالُ لَهُ :

(١) الْحَدِيثُ اسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، لَجَهَالَةِ صَاحِبِ التَّرْجُمَةِ ، كَمَا صَرَحَ بِذَلِكَ الْمُؤَلِّفُ وَفِيهِ

يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِيُّ ، وَهُوَ صَدُوقٌ يَخْطِئُ ، كَمَا فِي التَّقْرِيبِ ص : (٥٩٦) وَلَمْ

أَجِدَ مِنْ رِوَاةٍ غَيْرِ الْخَطِيبِ .

وَرَوَى أَبُو نَعِيمٍ فِي ذِكْرِ أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ (٤٢ / ٢) حَدِيثًا فِي هَذَا الْمَعْنَى ، عَنْ ابْنِ

عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَاسْنَادُهُ أَشَدُّ ضَعْفًا مِنْ ذَلِكَ ، فَغِيهِ : عَنَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

الْقُرَشِيُّ ، مَتْرُوكٌ ، رَمَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بِالْوَضْعِ ، كَمَا فِي التَّقْرِيبِ ص : (٤٣٣) وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢) هَكَذَا وَرَدَ ضَبْطُهُ فِي مَوْئَلَفِ الدَّارِقُطْنِيِّ (١٤١٩ / ٣ - ١٤٢٠) وَابْنِ سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ

ص : (٧٦) وَالْإِكْمَالُ (٢٤٤ / ٤) وَالْمَشْتَبِهَ (٣٤٤ / ١) وَالتَّبْيِيرَ (٦٧٢ / ٢) ،

وَالْتَوْضِيحَ (١٠٢ / ٣) وَانظُرْ تَرْجُمَتَهُ أَيْضًا فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ (٧٥ - ٧٤ / ٢)

وَفِيهِ : « وَكَانَ صَدُوقًا »

(٣) الزَّنْجَانِيُّ ، بِفَتْحِ الزَّيِّ ، وَسُكُونِ النُّونِ وَفَتْحِ الْجِيمِ ، وَفِي آخِرِهَا نُونٌ هَذِهِ النِّسْبَةُ

إِلَى : « زَنْجَانٌ » وَهِيَ اسْمُ بَلَدَةٍ عَلَى حَدِّ أَدْرَبِيْجَانَ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ فِي فَارِسَ . كَمَا

فِي الْأَنْسَابِ (٣٠٦ / ٦) وَرَاجِعِ الْإِكْمَالِ (٢٨٨ / ٤ - ٢٢٩) وَمَعْجَمِ الْبِلْدَانِ

(١٥٢ / ٣) وَفِي هَذِهِ الْمَرَاجِعِ تَرْجُمَةٌ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَاكِنِ الزَّنْجَانِيِّ هَذَا

وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٤) الْجَهْمِيُّ ، بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالضَّادِ الْمَنْقُوطَةَ ، وَسُكُونِ الْهَاءِ ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى

الْجَهَاظِمَةِ ، وَهِيَ مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ . كَمَا فِي الْأَنْسَابِ (٣٩١ / ٣) .

(٥) نِيخَابٌ ، أَوْلَاهُ نُونٌ بَعْدَهَا يَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِأَشْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا ، ثُمَّ خَاءٌ مَعْجَمَةٌ . كَمَا =

((الأريكة))^(١) ثم حدث وهب^(٢) حديثا طويلا في قصة بلقيس .

وأما الثاني بالشين المعجمة ، والراء ، فهو :

{ ٥٥٠ } أحمدُ بنُ شاکر^(٣) السمرقندی .

حدث عن أبي معان النحوى .

روى عنه : ابن أخيه : ((الحسين بن عبد الله بن شاکر)) .

{ ٤٣٠ } أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن حمدون ، القاضى

— ببغداد^(٤) أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن علي المقرئ ، حدثنا أحمد بن محمد بن

سعيد ، حدثنا الحسين بن عبد الله بن شاکر السمرقندی ، حدثنا عمي : أحمد بن

شاکر ، حدثنا أبو معان النحوى ، عن أبي حمزة ، عن رقية^(٥) عن حميد ، عن أنس :

= في الاكمال (٤٣٨ / ٧) .

والطبيبي ، بكسر الطاء المهمله ، وسكون المثناة التحتية بعدها باء موحدة
هذه النسبة الى : ((طيب)) بلدة بين واسط وكور الأهواز ، كما فى

الأنساب (٢٧٩ / ٨) .

(١) ومعنى الأريكة : السرير فى الحجلة ، كما فى لسان العرب (٣٨٩ / ١٠) أرك .

وروى هذا التفسير أيضا عن مجاهد ، كما فى الدر المنثور (١٠٨ / ٥) والله
أعلم .

(٢) فى ر : ((وهبا)) بالنصب ، وأثبتته مرفوعا على أنه فاعل حدث والله أعلم .

(٣) وهذا الضبط ذكره ابن ناصر الدين الدمشقى ، فى التوضيح (١٠٢ / ٣) خ نقلا

عن الخطيب من كتابه هذا ، ولم أجده فى غيره .

(٤) يعقوبا ، بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون العين المهمله ، وضم القاف

وبعد الواو بـ موحدة . قرية كبيرة على عشرة فراسخ من بغداد ، كما فى الأنساب

(٢٤٧ / ٢) ومعجم البلدان (٤٥٣ / ١) .

ورسم الكلمة فى ر بعقونا ، بالفاء بدل القاف وفى آخرها نون ، خطأ من الناسخ .

(٥) هو : رقية بن مصقلة ، أبو عبد الله الكوفى ، فقد ورد فى ترجمته ، فى تهذيب

الكمال (٢١٩ / ٩ - ٢٢٠) : أن من الرواة عنه : أبو حمزة السكرى : محمد

ابن ميمون . وورد فى ترجمة محمد بن ميمون أبو حمزة السكرى فى تهذيب الكمال

(١٢٨٠ / ٣) خ : أن من الرواة عنه : أبو معان النحوى : الفضل بن خالد

البلخى . ومن شيوخه : رقية بن مصقلة .

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لَبِيكَ بِحَجَّةٍ وَعَمْرَةً مَعًا) (١)

[٥٥١] وأحمد بن شاکر (٢) ، أبو جعفر البلخي .

حدث عن يحيى (٣) بن عبد الله بن بكير المصري

روى عنه : محمد بن مخلد الدوري . (٤)

= وعلى هذا ، فالمراد بأبي حمزة ، هو محمد بن ميمون أبو حمزة السكري المترجم في تهذيب الكمال وغيره .

والمراد بأبي معاذ النحوي : الفضل بن خالد البلخي المروزي ، المترجم في الجرح والتعديل (٦١ / ٧) وثقات ابن حبان (٥ / ٩) وفيه الوعاة (٢٤٥ / ٢) والله أعلم .

(١) هذا الحديث اسناده هنا لا يخلو من مقال ، ففيه أحمد بن محمد بن سميـ

المعروف بابن عقدة ، مع تحيره في الحفظ تكلموا فيه كثيرا ، كما في تاريخ بغداد (١٤ / ٥ - ٢٣) واللسان (١ / ٢٦٣ - ٢٦٦) وشيخه : الحسين عبد الله بن شاکر السمرقندي ، ضعفه الدارقطني . وثقه الادريسي ، كما في تاريخ بغداد (٥٨ / ٨ - ٥٩) واللسان (٢ / ٢٩٠ - ٢٩١) . وشيخه : أحمد ابن شاکر السمرقندي ، صاحب الترجمة ، لا أعلم من حاله شيئا ، لعدم ذكره في كتب التراجم التي تبين أحوال الرجال . والله أعلم .

إلا أن الحديث نفسه ، صحيح متفق عليه ، مخرّج في الأصول الستة من طرق متعددة ، وألفاظ مختلفة ، عن أنس رضی الله عنه ، فأخرجه الامام البخاري في مواضع من صحيحه ، منها ، الحج ، باب التعميد والتسبيح والتكبير قبيل الالهلال عند الركوب على الدابة (١٤٧ / ٢) وسلم ، الحج ، باب اهلال النبي صلى الله عليه وسلم (٩١٥ / ٢) وأبو داود ، الحج ، باب في الاقران (١٥٧ / ٢) والترمذي ، الحج ، باب ما جاء في الجمع بين الحج والعمرة (١٩٤ / ٣) والنسائي الحج ، باب القران (١٥٠ / ٥) وابن ماجه المناسك ، باب من قرن الحج والعمرة (٩٨٩ / ٢) والله الموفق .

(٢) وكذا ذكر ضبطه ابن ناصر الدين الدمشقي في التوضيح (٣ / ١٠٢ خ) نقلا عن

الخطيب من هذا الكتاب . وترجم له المؤلف في تاريخ بغداد (١٩٢ / ٤) أيضا ، ولم يذكر فيه جرحا وتعديلا ، كما لم يذكر تاريخ وفاته . والله أعلم .

(٣) في د : « ناجي » خطأ من الناسخ ، والعثبت من المختصر ، والمراجع السابقة .

(٤) في د : « الاودي » خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت من المختصر ، والمراجع =

[٤٣١] أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي عمرو الأستوائى ^(١) ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال : [حدثنا ^(٢) محمد بن مخلد ، حدثنا أبو جعفر أحمد بن شاكسر البلخي ، حدثني يحيى بن بكير قال (حدثني عرابي ^(٣) بن معاوية ، عن سليمان بن زياد قال : كان عبد الله بن الحارث بن جزء ^(٤) ، يرسل اليّ في كل جمعة ، فأسك عليه المصحف - وكان به عسى ، فبينما أنا عنده إذ عرض له حقن من بول ، فأمر الجارية ، فسترت بينها ^(٥) وبينه ، وحوّل وجهه فبال ، ثم قال : اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (لا تستدبروها ، شرقوا ، أو غربوا) ^(٦)

- = السابقة ، والدورى ، بالدال والراء المهملتين بينهما واو. نسبة الى الدور
 حلة ببفداد ، نُسبَ اليها محمد بن مخلد هذا . كما في الأنساب (٣٥٦ / ٥ -
 ٣٥٧) وتاريخ بغداد (٣ / ٣١٠) .
- (١) الأستوائى ، بضم الألف ، وسكون السين المهملة ، وفتح التاء المنقوطة من فوقها بنقطتين ، أو ضمها ، وبعدها الواو والألف ، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها . هذه النسبة الى : « أستوا » وهى ناحية بنيسابور . كما في الأنساب (٢٢١ / ١) وراجع تاريخ بغداد (٤ / ٣٧٧)
- (٢) كلمة « حدثنا » ساقطة فى د ، زدتها ^{من} بعض المصادر التى سأذكرها عند تخريج الحديث - والله أعلم .
- (٣) عرابي ، أوله عين مهملة ، وراء ، وبعده الألف باء معجمة بواحدة ، وعينه مضمومة ، فهو : عرابي بن معاوية الحَضْرَمِيّ ، من أهل مصر . . . سمع سليمان ابن زياد . روى عنه : يحيى بن عبد الله بن بكير . . . من مؤلف الدارقطنى (٤ / ١٧٧٠) والاكمال (٦ / ١٩٦)
- (٤) جزء ، بفتح الجيم وسكون الزاي ، وبعدها همزة ، كما في مؤلف الدارقطنسى (١ / ٥٠٠ ، ٥٠١) والاكمال (٢ / ٨٩ ، ٩١) .
- (٥) كذا بوضوح فى د ، وفى تاريخ بغداد (٤ / ١٩٢) : « بيننا » لعله هو الصواب .
- (٦) هذا الحديث ، ليس فى اسناد . علة ينبغى ذكرها حسب المنهج المتبع فى تحقيق هذا الكتاب ، وأكثر رجاله ثقات ، ورواه المؤلف أيضا فى تاريخ بغداد (٤ / ١٩٢) بهذا الاسناد ، مقرونا بآخر الى يحيى بن عبد الله بن بكير ، إلا أنه وقعت فيه أخطاء فى الاسناد ، لعلها كانت من الناسخ ، لم ينتبه عليها المصحح . والله أعلم .

أحمد بن سنان وأحمد بن سيار

أما الأول بنونين بينهما ألف ، فهو :

[٥٥٢] أحمد بن سنان ، ^(١) أبو عبد الله القشيري النيسابوري .
 ويعرف بالخرقني ، نسب إلى قرية على باب مدينة نيسابور ، تسمى : « خرقن » ^(٢)
 سمع سفيان بن عيينة ، وأبو معاوية الضرير ، ووکیع بن الجراح ، وسلم بن سالم ، وغيرهم .

روى عنه : العباس بن حمزة ، وإبراهيم بن علي ، وأبو يحيى الخفاف النيسابوريون
 وإسحاق بن حمدان البلخي .

[٤٣٢] أخبرني أبو القاسم الأزهری ، حدثنا محمد بن المظفر الحافظ ،
 حدثنا إسحاق بن حمدان بن العباس البلخي ، أخبرنا أحمد بن سنان الخرقانسي ^(٣)

وقد روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء - رضی الله عنه - حدیث فی هذا الباب
 من وجه آخر ، أخرجه ابن ماجه ، الطهارة ، باب النهی عن استقبال القبلة
 بالفائط والبول (١١٥ / ١) قال البوصيري في صباح الزجاجة (٤٦ / ١) :
 « اسناده صحيح » كما أخرجه أيضا الامام أحمد في المسند (١٩٠ / ٤) ، (١٩١)
 وابن أبي شيبة في مصنفه (١٥١ / ١) وابن حميد في مسنده ، كما في المنتخب
 (٤٣٥ / ١) وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (٣٤٦ / ٢) والله تعالى
 أعلم .

(١) وكذا ضبطه الأمير في الاكمال (٤٥٠ / ٤) ونقل فيه نص الخطيب دون أن يشير
 اليه . كما ذكره المؤلف أيضا في شيوخ إسحاق بن حمدان البلخي في تاريخ
 بغداد (٣٩٢ / ٦) والله أعلم .

(٢) قال السمعاني في الأنساب (٩٣ / ٥) : « خرقن - بالكاف - وطنها قرية
 من قرى نيسابور » هكذا ذكرها بالكاف وتبعه في ذلك ياقوت في معجم البلدان
 (٣٦٠ / ٢) ولم يذكر اسم موضع بلفظ : « خرقن » بالقاف .

(٣) هكذا ورد في د ، بالألف بعد القاف ، وسبق فيها : « الخرقني » بسدود
 الألف ، لعلها من خطأ الناسخ ، لأن الخرقان - بالألف بعد القاف - قرية
 من قرى سمرقند . كما في الأنساب (٨٨ / ٥) وليست من قرى نيسابور - والله أعلم

— قرية بنيسابور — فى مجلسِ أبي سعيد البلخى ، حدثنا خلف بن أيوب البلخى ، حدثنا سلام بن سلم ، عن زيد العمى ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من ترك امرأة من خشية الله ، زوجة الله مكانها من الحور العين) (١)

(٤٣٣) وبإسناده عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من تزوج امرأة فقد أعطى نصف العباد) (٢)
 (٥٥٣) وأحمد بن سنان (٣) بن أسد بن حبان — بكسر الحاء — أبو جعفر القطعى (٤) الواسطى .

- (١) الحديث اسناده ضعيف جدا ، ففيه : سلام بن سلم الطويل ، وهو متروك ، كما فى التقريب ص : (٢٦١) وراجع تهذيب الكمال (٢٧٧/١٢ - ٢٨١) وشيخه : زيد بن الحوارى العمى ، ضعيف أيضا . كما فى التقريب ص : (٢٢٣) وراجع الميزان (١٠٢/٢) ولم أجد مرجعا آخر روى فيه هذا الحديث — والله أعلم .
- (٢) اسناده ضعيف جدا ، اقرأ التعليق السابق ، ورواه أيضا ابن عدى فى الكامل (١٩٢٠/٥) وأبو يعلى فى سننه (٣١٠/٧) من وجه آخر ، عن عبد الرحيم ابن زيد العمى ، عن أبيه ، عن أنس رضى الله عنه وهذا الاسناد أشد ضعفا من السابق ، فان عبد الرحيم بن زيد العمى متروك ، كذبه ابن معين . كما فى التقريب ص : (٢٥٤) والله أعلم .
- (٣) وكذا ورد ضبطه فى مؤلف الدارقطنى (١٢١٣/٣) وابن سعيد الازدى ص : (٦٧) والاكمل (٤٤٩/٤) وانظر ترجمته أيضا فى كتاب الجمع بين رجال الصحيحين (٧/١) وتهذيب الكمال (٣٢٢/١) وسير الاعلام (٢٤٤/١٢) - (٢٤٦) وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله فى التقريب ص : (٨٠) : « ثقة حافظ من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وخمسين ومائتين ، وقيل قبلها » .
- (٤) القطعى ، بضم القاف ، وفتح الطاء ، وكسر العين المهملتين ، هذه النسبة الى بنى قطيعة . كما فى الأنساب (١٩٢/١٠ ، ١٩٤) والاكمل (١٤٩/٧) ، وفيهما ذكر لأحمد بن سنان هذا — والله أعلم .

سمع أبا معاوية، ووكيعاً ، ويحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وكان ثقة ثبتاً ، وصنف المسند . (١)

روى عنه : محمد بن إسماعيل البخاري ، وسليم بن الحجاج النيسابوري ، وابنه جعفر بن أحمد ، وأبو بكر بن أبي داود ويحيى (بن محمد) بن صاعد ، وعلى بن عبد الله بن مبشر ، وغيرهم .
وحد يثه كثير مستفيض .

أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا أحمد بن عمر بن العباس القزويني ، قال : حدثنا محمد بن موسى الحلواني ، قال حدثنا أحمد بن سنان ، قال : سمعتُ عبد الرحمن بن مهدي يقول : « لا يكون إماماً من يحدث عن كل أحد » (٢)

وأما الثاني ، بالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، والراء فهو :

〈 ٥٥٤ 〉 أحمد بن سيار (٤) القرشي الحراني .

حدث - بالراء - (٥) عن خطاب بن القاسم .

روى عنه : عبد الله بن سعد الرقي ، المعروف : بالكريزي (٦) .

(١) وراجع الرسالة المستطرفة ص : (٥١) ولم تشر الى وجوده الفهارس التي استطعت الاطلاع عليها - والله أعلم .

(٢) مابين القوسين من المختصر ، وساقط في د .

(٣) وروى الخبر أيضا ابونعيم في الحلية (٤ / ٩) والذهي في سير الأعلام (٢٠٣ / ٩) ضمن خبر طويل - والله الموفق .

(٤) وكذا ورد ضبطه في الاكمال (٤٣١ / ٤) ولم أجده في غيره .

(٥) قال ياقوت في معجم البلدان (١٠٦) : « الراء » ، بضم أوله ، والمد والقصر

مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام . . . » وراجع الأنساب (١٩٤ / ٦) .

(٦) الكريزي ، بضم الكاف ، وفتح الراء ، وسكون الياء ، آخر الحروف ، وفي آخرها

الزاي . هذه النسبة الى كريز ، وهو بطن من عبد شمس كما في الأنساب =

ل ١٢٠ / [٤٣٤] / أخبرني عبيد الله بن أبي الفتح ، حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي ، حدثنا عبد الله بن سعد بن يحيى : أبو محمد القاضي الكريزي ، حدثنا أحمد بن سيّار الحرّاني القرشي - بالرها - حدثنا خطاب بن القاسم ، حدثني عبد الكريم بن مالك ، عن عطاء وأبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا تَلَقُوا الأَجْلَابَ ^(١) ، ولا يبيع حاضر لباد ^(٢) ، ودَعُوا النَّاسَ يَرِزُقُوا اللهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ^(٣))

- = (١٠ / ٤١٠ - ٤١١ ، ٤١٣) والاكمال (١٨٤ / ٧) وفيهما ذكر لأحمد بن سيّار القرشي الحرّاني هذا أيضا .
- (١) الأجلاب جمع : « الجلب » والجلب ، بفتح اللام وسكونها ، مصدر بمعنسى المجلوب ، من محل الي غيره لبيع فيه . من حاشية السندی على سنن النسائي (٢٥٧ / ٧) .
- (٢) معناه : بأن لا يكون دلالا ، وسمارا له ، كما ورد كذلك في بعض روايات الحديث . انظر تفصيل ذلك وشرحه في فتح الباري (٣٧٠ / ٤ - ٣٧٥) .
- (٣) الحديث ، أخرجه مسلم ، البيوع ، باب تحريم بيع الحاضر للبادي (١١٥٧ / ٣) وأبو داود ، البيوع ، باب في النهي أن يبيع حاضر لباد (٢٧٠ / ٣) والترمذي البيوع ، باب ما جاء لا يبيع حاضر لباد (٥٢٦ / ٣) والنسائي ، البيوع ، باب بيع الحاضر للبادي (٢٥٦ / ٧) وابن ماجه ، التجارات ، باب النهي ان يبيع حاضر لباد (٧٣٤ / ٢) والامام أحمد في السند ، كما في الفتح الرباني (٥٠ / ١٥) والطحاوي في شرح معاني الآثار (١١ / ٤) وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان (٢٢٢ / ٧) والبيهقي في الكبرى (٣٤٦ / ٥) كلهم من طرق متعددة عن أبي الزبير المكي - محمد بن مسلم - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، وليس معه عطاء بن أبي رباح . ويبدأ الحديث من « لا يبيع حاضر لباد . . . » الخ ، ليس فيه جملة : « لا تَلَقُوا الأَجْلَابَ » والمشهور أن هذه الجملة وردت في حديث أبي هريرة رضي الله عنه . انظر جامع الأصول (٥٢٢ / ١) وعلى هذا ، فزيادة هذه الجملة في حديث جابر ، ورواية الحديث من طريق أبي الزبير المكي ، مقرونا بعطاء بن أبي رباح ، تعد من زيادات الخطيب على الكتب المشهورة المتداولة ، ولكن اسناد الخطيب لهذا الحديث الي أبي الزبير المكي تالف ، ففيه : محمد بن عبد الله بن المطلب الكوفي ، وهو :

{ ٥٥٥ } وأحمد بن سيار^(١) بن أيوب ، أبو الحسن الفقيه المروزي - امام

أهل الحديث في بلده ، وكان قد جمع العلم والأدب ، والزهد والورع .

وحدث عن عبدان^(٢) بن عثمان ، وعفان بن مسلم ، وسليمان بن حرب ، وأبي

مَعمر المَقْعَد ، ومحمد بن كبير العَبْدِي ، وإسحاق بن راهويه ، وغيرهم .

روى عنه محمد بن إسماعيل [البخاري^(٣)] وأبو محمد بن حاجب بن أحمد

الطُّوسِي ، وعامة الخُرَّاسَانِيِّين .

{ ٤٣٥ } أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن^(٤) الحرشي ، أخبرنا

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبدة الله بن البهلُول بن همام بن المطَّلِب ،

أبو المفضل الشَّيبَانِي الكُوفِي ، فقد قال فيه الخطيب نفسه في تاريخ بغداد

(٤٦٦/٥ - ٤٦٨) : « وكان يروى غرائب الحديث ، وسؤالات الشيوخ ،

فكتب الناس عنه بانتخاب الدارقطني ، ثم بان كذبه فمزقوا حديثه ، وابطلوا

روايته ، وكان بعد يضع الحديث للرافضة . . . » انتهى .

وراجع أيضا اللسان (٢٣١/٥ - ٢٣٢) والله أعلم .

(١) وكذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني (١٢٢٢/٣) وابن سعيد الأزدي ص :

(٦٢) والاكمال (٤٣٣/٤) وانظر ترجمة أحمد بن سيار هذا أيضا في الجرح

والتعديل (٥٣/٢) وثقات ابن حبان (٥٤/٨) وتاريخ بغداد (١٨٢/٤) -

(١٨٩) وتهذيب الكمال (٣٢٣/١ - ٣٢٦) وسير الاعلام (٦٠٩/١٢) -

(٦١١) وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في التقریب ص : (٨٠) : « ثقة

حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وستين ومائتين » والله الموفق .

(٢) في د : « عبد الرحمن بن عثمان » والمثبت من المختصر ومصادر الترجمة .

(٣-٣) بينهما ساقط في المختصر ، والنص فيه : « حدث عن عبدان بن عثمان ، وعفان

ابن مسلم ، وسليمان بن حرب ، وأبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي وعامة

الخراسانيين » نفهم من ذلك بوضوح أنه سقط في المختصر من الناسخ ، أسماء

من شيوخ صاحب الترجمة وعبارة : « روى عنه محمد بن إسماعيل البخاري » والله

أعلم .

(٤) بين الحاصرتين ساقط في د ، أتمته ، بمقارنة د ، مع المختصر ومصادر الترجمة

وقياسا على مواضع أخرى في هذا الكتاب ، فقد روى المؤلف عن حاجب ابن

أحمد الطوسي ، في هذا الكتاب ، في ثلاثة مواضع غير هذا ، ولفظه : « أخبرنا =

أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسي ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن سيّار المروزي ، حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا رواد بن الجراح ، حدثنا الوحاظي (١) ، عن حماد بن أبي سليمان قال : سمعت إبراهيم النخعي يقول : مسمعت من أنس بن مالك إلا حدّ يثاً واحداً ، سمعته يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (طلب العلم فريضة على كل مسلم) (٢)

[٥٥٦] وأحمد بن سيّار (٣) ، أبو حاتم الطالقاني .

- = القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى - أو الحرشى - أخبرنا أبو محمد حاجب بن أحمد الطوسى « انظر الترجمة (٨١٤ ، ج ٦٢٠ ، ت ١٢١٥ ، ح ١٠٢٢ ، ت ١٤٠٥ ، ح ١١٠٤) والله أعلم .
- والحرشى ، بفتح الحاء المهلطة ، والراء ، وفي آخرها الشين المعجمة . هذه النسبة الى بنى الحرشى بن كعب . كما فى الأنساب (١٠٨ / ٤)
- (١) الوحاظى ، بضم الواو ، قيل : بكسرهما ، وفتح الحاء المهلطة ، وفى آخرها الظاء المعجمة . هذه النسبة الى ((وحاظة)) بطن من حمير ، والمشهور بالانتساب اليها جماعة ، منهم : أبوسعيد عبد القدوس بن حبيب الوحاظى . كما فى الأنساب (٢٨٦ / ١٢ - ٢٨٧) وهو المراد هنا ، صرح بذلك ابن عبد البر فى جامع بيان العلم (٨ / ١) وابن الجوزى فى العلل المتناهية (٥٨ / ١) فى روايتهما للحديث من طريق رواد بن الجراح - والله أعلم .
- (٢) اسناد الحديث هنا ساقط ، فقيه : عبد القدوس بن حبيب الوحاظى ، اتفقوا على ضعفه ، وهو متهم بالوضع والكذب . انظر الميزان (٦٤٣ / ٢) واللسان (٤٥ / ٤ - ٤٨) ومن طريق عبد القدوس هذا ، رواه أيضا ابن عبد البر ، وابن الجوزى كما رواه أيضا من طرق كثيرة غير هذا ، عن أنس رضى الله عنه . انظر جامع بيان العلم (٧ / ١ - ١٠) والعلل المتناهية (٥٧ / ١ - ٦٢) .
- ولكن للحديث شواهد عن عدد من الصحابة رضى الله عنهم ، فالحديث بكسرة طرقة وشواهد ، يبلغ درجة الصحة عند كثير من الاثمة ، وسبق تفصيل ذلك فى التعليق على الحديث (١٢٦) والترجمة (١٥٢) والله أعلم .
- (٣) وهذا الضبط والوصف ذكره الأمير ابن ماكولا فى الاكمال (٤٣١ / ٤) ولم أجده فى مرجع غيره . فلعل الأمير نقله عن الخطيب من هذا الكتاب ، ولكنه لم يشير الى ذلك والله أعلم .

حدث عن بشر بن الوليد الكندي ، ومحمد بن كامل .

روى عنه : محمد بن محمد بن الحارث ، وسعود بن كامل بن العباس

(السمرقنديان) (١)

..... (٤٣٦) سعود بن كامل بن العباس السمرقندي ، حدثنا

أحمد بن سيار ، حدثنا محمد بن كامل ، حدثنا محمد - يعني : ابن الحسن -

عن أبي حنيفة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن قزعة (٣) ، عن أبي سعيد ، عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال : (لا تُسافر المرأة يومين إلا ومعها ذو محرم) (٤)

(١) بينهما ساقط في ر .

(٢) اسم شيخ الخطيب ساقط في ر ، واجتهدت كثيرا ، ولم اتكن من استدراكه والله أعلم .

(٣) قزعة ، بالقاف ، والزاي ، والعين المهمة ، كلها مفتوحات . كما في التقريب

ص : (٤٥٥) وهو : قزعة بن يحيى - يُقال : ابن الأسود البصري من الرواة

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه . ويروى عنه : عبد الملك ابن عمير ، وآخرون

كما في التهذيب (٢٧٧ / ٨) .

(٤) في اسناد الخطيب لهذا الحديث : سعود بن كامل ابن العباس السمرقندي ،

ومحمد بن كامل ، لم أجد ترجعتهما ، ولكن للحديث طرق كثيرة عن الامام

أبي حنيفة رحمه الله . انظر كتاب الآثار لأبي يوسف ص : (١٩) وجامع المسانيد

للخوارزمي (٣٠٥ / ١ - ٣٠٨) وشرح سند أبي حنيفة لملاّ على القاري ص :

(٢٥٠) .

ورواه الامام البخاري ، الحج ، باب حج النساء (٢١٩ / ٢ - ٢٢٠) وسلم ،

الحج ، باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره (٩٢٦ / ٢) كلاهما من طريق

شعبة بن الحجاج ، عن عبد الملك بن عمير ، عن قزعة ، عن أبي سعيد الخدري

رضي الله عنه بلفظ : « لا تسافر امرأة مسيرة يومين ، ليس معها زوجها ،

أوزو محرم » وهذا لفظ البخاري . والحديث في المراجع السابقة ، مقرون

بحديث آخر - والله أعلم .

والروايات في هذا الباب ، عن أبي سعيد الخدري ، وغيره من الصحابة رضي الله

عنهم كثيرة ، وطرقها متعددة ، والفاظها مختلفة ، خاصة في تحديد مدة

السفر ، ليس هنا مجال بسطها ، وشرحها . فمن أراد التفصيل فليراجع =

{ ٥٥٧ } وأحمد بن سيار^(١) أبو يحيى الجرجاني - مولى بنى شيبان -

(٢) شاعر ، سماء وكناه ، ونسبه : دجل بن علي .

وله في الرشيد^(٤) مدائح جياذ .

-
- = الى جامع الأصول (٥/٢٤-٢٦) وفتح الباري (٤/٧٢-٧٨) والله الموفق .
- (١) ورد ضبط هذا الرسم ، وترجمة أحمد بن سيار الجرجاني هذا ، بنص الخطيب في الاكمال (٤/٤٣١) .
- (٢) وسيأتي في هذا الكتاب من أشعاره في الترجمة (٥٩٨) .
- (٣) هو : دجل بن علي بن رزين ، أبو علي الخزاعي الشاعر ، المتوفى سنة ست وأربعين ومائتين . له ترجمة في تاريخ بغداد (٨/٣٨٢-٣٨٥) وسير الاعلام (١١/٥١٩) وفيه : له كتاب باسم طبقات الشعراء . ولكنني لا أعلم بوجوده .
- فلعله ذكر أحمد بن سيار هذا في هذا الكتاب والله أعلم .
- (٤) يعني : هارون بن محمد الرشيد الخليفة العباسي ، المتوفى سنة (١٩٣ هـ)

الحُسَيْنُ بنُ سَيَّارٍ والحُسَيْنُ بنُ سِنَانٍ

أما الأول بياء معجمة باثنتين من تحتها ، فهو :

(٥٥٨) الحُسَيْنُ بنُ سَيَّارٍ (١) أبو علي البغدادي .

نزل حرَّان (٢) وحدث بها عن ابراهيم بن سعد الزهري ، وعبد العزيز بن

أبي حازم — المدَنِيِّين ، وأبي معاوية الضرير .

روى عنه : أبو سعد محمد بن يحيى الرهاوي ، (٣) وعبد الله بن سعد (٤) القاضي

الكرِّيزي ، ومحمد بن المسيَّب الأَرغِياني (٥) .

(١) وكذا ورد ضبطه في الاكمال (٤٣١ / ٤ - ٤٣٢) وترجم له المؤلف أيضا في تاريخ

بفداد (٤٩ / ٨) وورد ترجمته في الميزان في موضعين : فيمن اسمه : الحسن

مكبرا (٤٩٤ / ١) وفيمن اسمه : الحسين ، صفرا (٥٢٧ / ١) ، إلا أن

الذهبي قال في الموضع الأول : « وأحسبه : الحسين بن سيار ، الذي

سيأتي » وكذلك صنع ابن حجر في اللسان (٢١٢ / ٢ ، و ٢٨٧) وورد في

الموضع الأول من اللسان : « الحسن بن سيار » بزيادة الهاء في آخر

اسم أبيه ، لعلها من زيادة النساخ — والله أعلم .

وقد وُصِفَ المترجم في هذه المراجع ، ماعدا الاكمال : « بأنه اختلط أمره

وظهر في كتبه المناكير ، فتركوا حديثه » والله أعلم .

(٢) بفتح الحاء المهبطة ، وتشديد الراء ، وآخره نون ، مدينة عظيمة مشهورة

وهي قصبه ديار مُضَرَ ، وهي على طريق الموصل والشام ، والروم ، من مجسم

البلدان (٢٣٥ / ٢) .

(٣) الرهاوي ، بضم الراء ، وفتح الهاء ، هذه النسبة الي : « الرها » وهي

بلدة من بلاد الجزيرة ، بينها وبين حرَّان ستة فراسخ . من الأنساب

(١٩٤ / ٦ - ١٩٥) .

(٤) في د ، سعيد ، والمثبت من المختصر ، والأنساب (٤١٣ / ١٠) والاکمال

(١٨٤ / ٧) وقد سبق كذلك في الترجمة (٥٥٤) وهناك ذكرت ضبط نسبه

« الكريزي » .

(٥) الأَرغِياني ، بفتح الألف ، وسكون الراء ، وكسر الفين المعجمة ، وفتح الياء

المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها النون . هذه النسبة الي « أرغيان »

وهي اسم لناحية من نواحي نيسابور ، من الأنساب (١٨٥ / ١ - ١٨٦) .

وكانت وفاة / الحسين بن سيار ، في سنة احدى وخمسين ومائتين . ل (١٢١) /

[٤٣٧] أخبرنا أبو القاسم الحسن بن الحسن بن علي بن المنذر القاضي ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم ، حدثنا أبو سعد محمد بن يحيى الرهاوي ، حدثنا الحسين بن سيار ، حدثنا ابراهيم بن سعد ، عن الزهري (١) ، عن سالم ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالشفار (٢) أن تُحدّ ، وأن توارى عن البهائم وازا ذبح أحدكم فليجهز (٣)

وأما الثاني : بنونين بينهما ألف ، فهو :

[٥٥٩] الحسين بن سنان (٤) بن طالب ، شيخ أراه من أهل الموصل . حدث عن حميد بن الربيع اللخمي (٥) .

- (١) الزهري ، هو ابن شهاب الزهري : محمد بن مسلم .
 (٢) الشفار ، بكسر الشين المعجمة ، جمع شفرة ، بفتحها مع سكون الفاء ، والشفرة السكين العريضة . انظر النهاية (٤٨٤ / ٢) ولسان العرب (٤٢٠ / ٤) ش فر .
 (٣) فليجهز ، اي فليسرع بالذبح . كما في النهاية (٣٢٢ / ١) واسناد الحديث هنا ضعيف جدا ، ففيه الحسين بن سيار - صاحب الترجمة - وهو متروك كما ذكرت ذلك في التعليق على عنوان الترجمة ، والراوى عنه : محمد بن يحيى الرهاوي ، لم اقف على ترجمته . وروى المؤلف هذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد أيضا في تاريخ بغداد (٤٩ / ٨) . ولكن الحديث قد روى من وجه آخر ، عن ابن شهاب الزهري ، عن سالم عن أبيه ، أخرجه ابن ماجه ، الذبائح ، باب اذا ذبحتم فاحسنوا الذبح (١٠٥٩ / ٢) والامام أحمد في المسند (١٣٤ / ٥) بتحقيق أحمد شاكر ، والبيهقي في الكبرى (٢٨٠ / ٩) وفيه عبد الله بن لهيعة وسببه حكم عليه بالضعف البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٣٣ / ٣) ولكن مع ذلك حكم بصحته أحمد شاكر ، وقال البيهقي : « كذا رواه ابن لهيعة موصولا جيدا » وهذا يعنى أنه حسنٌ عنده . وعلى كل حال ، للحديث شاهد من حديث شداد بن أوس رض الله عنه ليس فيه مسألة المواراة . رواه مسلم وغيره . انظر جامع الأصول (٤٨١ / ٤) والله الموفق .
 (٤) وهذا الضبط ذكره الأمير في الاكمال (٤٤٥ / ٤) ولم أجده في غيره .
 (٥) في المختصر : « حدث عن الحسن بن عرفة ، وحميد بن الربيع اللخمي » فزاد =

روى عنه : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْحِذَاءِ (١) .

[٤٣٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ الْمُعَدَّلُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ
ابن الْحُسَيْنِ بن جعفر بن أحمد بن أبي موسى الحذاء الموصلي القاضي ، أَخْبَرَنَا
الْحُسَيْنُ بن سنان ، حَدَّثَنَا حَمِيدُ بن الرَّبِيعِ ، حَدَّثَنَا أَبُو داود (٢) ، عن الحسن بن
صالح ، عن عاصم بن عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر قال : ((رأيتُ النبي
صلى الله عليه وسلم ، سَحَّ عَلَى خَفِيهِ فِي السَّفَرِ)) (٣) .

= في شيوخه : الحسن بن عرفة ، ولم يرد ذلك في الاكمال . والله أعلم .

(١) الحذاء ، يفتح الحاء المهمله وانذال المعجمة المشددة . هذه النسبة التي

حذو النعل وعطها ، من الأنساب (٨٦/٤) .

(٢) هو : سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي ، صاحب السنن

اقرأ التعليق التالي .

(٣) الحديث اسناده هنا معلول ، ففيه : عاصم بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عمر بن

الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ الْمَدَنِيُّ ، وهو ضعيف كما في التقريب ص : (٢٨٥) وراجع

تهذيب الكمال (١٣/٥٠٠ - ٥٠٦) .

وفيه : حميد بن الرَّبِيعِ اللَّخْمِيُّ ، اختلفوا فيه ، فروى عن ابن معين أنه قال

فيه : ((ذاك كذاب خبيث ، غير ثقة ، ولا مأمون ، يشرب الخمر)) انتهى .

وقال البرقاني : ((ليس بحجة ، لأنني رأيت عامة شيوخنا يقولون : هو ذاهب

الحديث)) انتهى .

وروى عن الامام أحمد ، وأبوحاتم ، وأبوزرعة ، والدارقطني توثيقه ، وقال

الدارقطني : ((من تكلم فيه ، لم يتكلم بحجة)) راجع تاريخ بغداد (٨/١٦٢

- ١٦٥) واللسان (٢/٣٦٣ - ٣٦٤) .

ولكن الحديث روى من وجوه غير هذا ، عن الحسن بن صالح ، عن عاصم بن

عُبَيْدِ اللَّهِ الخ ، أخرجه الامام أحمد في السنن (١/٣٨٨) تحقيق أحمد

شاکر ، وابن أبي شيبة في المصنف (١/١٧٨) وابن أبي حاتم في العسل

(١/١٥) والدارقطني في الملل (٢/٢٦) .

كما رواه أبو داود الطيالسي في سننه ص : (٤) سند عمر رضی الله عنه ، إلا أنه

قال : ((حدثنا شريك ، عن عاصم بن عُبَيْدِ اللَّهِ ، عن رجل ، عن ابن عمر ،

عن عمر ، الخ . ولكن رواية الحسن بن صالح أصح من ذلك ، قاله أبوزرعة

كما في غل الحديث لابن أبي حاتم والله أعلم .

ابراهيم بن سيار وابراهيم بن سنان

أما الأول بفتح السين ، ومعدّها ياءً معجمة باثنتين من تحتها ، وآخر

الحروف راءً ، فهو :

{ ٥٦٠ } ابراهيم بن سيار^(١) ، أبو اسحاق النظام^(٢) ، - مولى بنى الحارث بن عباد ، من بنى قيس بن ثعلبة - كان أحد فرسان الكلام^(٣) وله شعر يستلح .

- = وعلى كل حال ، حديث المسح على الخفين من الأحاديث المتواترة ، روى عن عدد كبير من الصحابة . انظر قطف الأزهار المتناثرة ص : (٥٢ - ٥٤) ولقطة اللالكى المتناثرة ص : (٢٣٦ - ٢٥٠) وراجع فيما سبق الحديث (٣٤٧) فى الترجمة (٤٣٢) والحديث (١٤٥) فى الترجمة (١٨٧) والله الموفق .
- (١) وهكذا ورد ضبطه فى الاكمال (٤٣١ / ٤) وانظر ترجمته أيضا فى تاريخ بغداد (٩٧ / ٦ - ٩٨) والأنساب (١٣٩ / ١٣ - ١٤٠) واللباب (٣ / ٣١٦) وسير الاعلام (١٠ / ٥٤١ - ٥٤٢) واللسان (٦٧ / ١) وذكر فى بعض هذه المراجع تاريخ وفاته سنة بضع وعشرين ومائتين . والله أعلم .
- (٢) فى د : « النظامى » بياء النسبة ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من المختصر ومراجع الترجمة ، والنظام ، بفتح النون ، وتشديد الظاء المعجمة ، كما فى الاكمال (٣٥٧ / ٧) والتبصير (٤ / ١٤٢٣) ونزهة الألباب فى الالقاب (٢ / ٢٢٠) .
- (٣) وورد فى الفرق بين الفرق للبغدادى ص : (١٣١) : « والمعتزلة يموهون على الأغرابدينه ، ويوهون أنه كان نظامًا للكلام المنثور ، والشعر الموزون . وانما كان ينظم الخرز فى سوق البصرة ، ولأجل ذلك قيل له : « النظام » انتهى .
- كان ينبغى للمؤلف أن يشير الى أنه كان رئيس فرقة ضالة مبتدعة التى يقال لها : « النظامية » . قال عبد القاهر بن طاهر البغدادى المتوفى سنة (٤٢٩ هـ) ، فى كتابه الفرق بين الفرق ص : (١٣٢) : « وجميع فرق الأمة من فريقى الرأى والحديث - مع الخوارج والشيعة والنجارية ، واكثر المعتزلة - متفقون على تكفير النظام ، وانما تبعه فى ضلالته شذمة من القدرية . . . » .
- وقال الذهبى فى سير الاعلام : « وقد كفره جماعة » انتهى .
- وقال ابن حجر فى اللسان : « من رؤس المعتزلة ، متهم بالزندقة » ثم ذكر

حكى عنه : عمرو بن بحر الجاحظ وغيره .

أخبرنا القاضي أبو عبد الله الصَّيْرِي ، حدثنا محمد بن عمران بن موسى المرزبانسي ، حدثني أبو الطيب إبراهيم بن محمد بن شهاب ، حدثني أبو الحسن أحمد بن عمر البرزعي ، قال : قال رجل للجاحظ : يا أبا عثمان ما أحسن كتابك في الحيوان ! ، إلا أنه طويلٌ جدا ، فقال له الجاحظ : أن ما ترويه أصل لما ترويه ، فإذا اتسعت فسي الرواية ، قدرت على الدراية ، واعلم : أن المقل من المعلم إذا أخطأ تلاشى ، وأن المكر منه إذا أخطأ ، تلافى . وإني سمعتُ أبا إسحاق : إبراهيم بن سيار النظام - وقد قال رجل من إخوانه ، وأحدُ الآخذين عنه : يا أبا إسحاق ، قد جمعتُ كتبَ مشائخنا في الردِّ على الثنوية (٢) ، فما رأيت كتاباً أبلغ في الاحتجاج عليهم ، ولا أحلّ لتعويهااتهم ، من كتابك ، إلا أنه طويلٌ - فقال له أبو إسحاق - بلا فصل - : أعلم أنه من كثر لك من المعلم حتى يفهمك ، أنفع لك / من قلته ، حتى ييكك . (٣)

ل ج ١

(٥٦١) وإبراهيم بن سيار (٤) - أبي زيد - أبو إسحاق البغدادي .

= من أقواله الباطلة . وراجع في ذلك أيضا الملل والنحل للشهرستاني على هامش الفصل (٦٧ / ١ - ٧٦) واعتقادات فرق المسلمين ص : (٤١ - ٤٢) والله أعلم .

(١-١) هكذا في د بوضوح ، ترويه بفعل الخطاب في الموضع الأول ، وترويه بفعل المتكلم للجماعة في الموضع الثاني . ولعل الصواب في ذلك : « أن ما ترويه أصل لما ترويه » بفعل المتكلم في الأول ، والخطاب في الثاني وقد رأيت ذلك موافقا لمعنى الخبر وسياقه والله أعلم

(٢) في تاج العروس (٦٣ / ١٠) مادة « ث ن ي » : « الثنوية ، بالتحريك ، طائفة تقول بالاثنية ، قبهم الله » يعني : يعتقدون بأزلية شيئين : النور ، والظلمة ، فهم خارجون عن الملة الحنيفية والشريعة الإسلامية راجع في ذلك الملل والنحل للشهرستاني على هامش الفصل (٨٠ / ٢) والله أعلم .

(٣) ورد في كتاب الحيوان (٨٩ / ١ - ٩٠) خبر مقارب لمعنى هذا الخبر إلا أن نصه وسياقه مخالف تماما عن هذا الخبر ، ولم أقف على هذا الخبر في مرجع آخر من المراجع التي استطعت الاطلاع عليها - والله أعلم .

(٤) وكذا ورد ضبطه في الاكمال (٤٣١ / ٤) وانظر ترجمته أيضا في تهذيب تاريخ =

سكن المصيبة^(١) ، وحدث بها عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني .

روى عنه : محمد بن يزيد بن عبد الصمد الدمشقي .

وقد سقنا حديثه في كتاب : تاريخ مدينة السلام .^(٢)

[٥٦٢] و ابراهيم بن سيار^(٣) الكوفي .

حدث عن الفضل بن موقق .

روى عنه : أبو بكر بن أبي الدنيا .

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المحمدي ، أنبأنا الحسين بن صفوان البرزعي .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدثني ابراهيم بن سيار الكوفي ، حدثنا

الفضل بن موقق قال : كنت أتى قبر أبي كثير^(٤) ، قال : فشهدت جنازة ، فلما قُبر

صاحبها تعجلت لحاجة ، ولم أت قبر أبي . قال : فأريته في المنام ، فقال : ((يا بني ،

لم تأتني ؟ قال : قلت يا أبة ، وإنك لتعلم بي ؟ قال : إي والله إنك لتأتيني ، فما

أزال^(٤) أنظر إليك من حين تطلع من القنطرة ، حتى تقعد إلي ، وتقوم من عندي ،

= دمشق (٢١٧ / ٢) وذكره المعزى في تهذيب الكمال (١١٨٨ / ٣) خ في الرواة

عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني - والله أعلم .

(١) المصيبة ، بكسر الميم ، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، بين الصادين

المهملتين ، الأولى شديدة ، هكذا ذكر ضبطها السمعاني في الأنساب

(٢٩٧ / ١٢ - ٢٩٨) وقال : ((هكذا رأيناها في غير موضع بخط أبي بكر

الخطيب الحافظ)) . وذكر فيه ياقوت وجها آخر . انظر معجم البلدان

(١٤٤ / ٥ - ١٤٥) ويستفاد من المرجعين أنها مدينة على ساحل بحر

الشام والله أعلم .

(٢) تاريخ بغداد (٩٨ / ٦) وفيه ترجمته أيضا .

(٣) وهذا النص ذكر ضبطه الامير ابن ماكولا في الاكمال (٤٣٢ / ٤) فلعله نقله

من كتاب الخطيب هذا دون أن يشير اليه ، ولم أجده في مرجع آخر ، إلا أن

المعزى ذكره في الرواة عن الفضل بن موقق ، في تهذيب الكمال (١١٠١ / ٢) خ ،

والله أعلم .

(٤) في د : فما أزل ، بدون الألف بين الزاي واللام .

(١) فما أزال أنظر اليك - موليا - حتى تجوز القنطرة »

وأما الثاني بكسر السين ، وبنون تليها ، وآخر الحروف نون أيضا ، فهو :

{ ٥٦٣ } إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان ^(٢) ، أبو اسحاق الدمشقي .
حدث عن أبي زرعة الدمشقي ، ومحمد بن بكّار العاملي ، ومحمد بن سليمان بن بنت مطر الوراق ، وعبد الرحمن بن عبد الحميد بن فضالة .
روى عنه : عبد الرحمن بن عمر بن نصر الدمشقي ، وتعام بن محمد - المعروف بالرازي . (٣)

ونسبه عبد الرحمن : إلى جدّ أبيه

{ ٤٣٩ } أخبرنا أحمد بن أبي جعفر القطيعي ، قال : حدثنا عبد الرحمن ابن عمر بن نصر بن محمد الدمشقي - بها - أخبرنا إبراهيم بن سنان ، حدثنا ^(٤)

(١) وقد تتبعنا كتبنا كثيرة لابن أبي الدنيا وغيره للبحث عن هذا الخبر فلم أظفر به والله أعلم .

(٢) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٤٥٠ / ٤) وانظر ترجمته أيضا في سير الاعلام (٥٣٤ / ١٥ - ٥٣٥) ومعجم البلدان (٤٠٦ / ٤) وتهذيب تاريخ دمشق (٢٦٠ / ٢) وورد في بعض هذه المراجع : أنه كان ثقة . توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة . والله أعلم .

(٣) في د : « الراوي » بالواو بدل الزاي ، والمثبت من المختصر ، ومراجع الترجمة ، وراجع سير الاعلام (٢٨٩ / ١٢ - ٢٩٣)

(٤) هكذا بوضوح في د ، وسبق أيضا في بداية الترجمة : أن إبراهيم بن سنان حدث عن محمد بن بكّار العاملي . وكذا ذكر أيضا الأمير ابن ماكولا في الاكمال . ونقله عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق خ (٢ / ٢٥٤ أ) نسخة الظاهرية . وهذا يعني أن إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان - صاحب الترجمة - التقى بمحمد بن بكّار العاملي ، وسمع منه ، فحدث عنه . ولكن انفتحت مصادر ترجمة محمد بن بكّار ، على أنه مات سنة ست عشر ومائتين . انظر =

محمد بن بكار العاملي ، حدثنا أبي (١) ، حدثنا هنيئ بن عثمان عن السري بن سهل
 عن عبد الكريم (٢) ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (أَلْبَسُوا الصُّوفَ ،
 وَكُلُّوا فِي أَنْصَافِ الْبُطُونِ ، فَإِنَّهُ جُزْءٌ مِنَ النَّبِوَةِ) (٣)

= مثلا ثقات ابن حبان (٦٠ / ٩ - ٦١) والتهديب (٧٤ / ٩ - ٧٥) وغيرهما
 وكذلك اتفقت مصادر ترجمة ابراهيم بن سنان : أنه توفي سنة تسع وأربعين
 وثلاثمائة ، وقد زاد عمره على الثمانين ، ومعنى هذا أنه ولد بعد سنة ستين
 ومائتين ، وإذا كان ذلك كذلك ، فكيف يمكن أن يكون له سماع ورواية عن محمد
 ابن بكار المتوفى سنة ست عشر ومائتين ؟ . وهذا بالإضافة إلى أن العُكْلَفَ
 نفسه حصر من اسمه : محمد بن بكار في خمسة أشخاص ، وترجم لهم في كتابه
 المتفق والمفترق في تراجم من اسمه : محمد ، ولم يذكر في ترجمة واحد منهم :
 أن من الرواة عنه ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان . ويلاحظ أيضا
 أن صاحب الترجمة وثق من ترجم له ، ولم يذكر فيه شيء من الجرح ، فكيف
 حدث عن لم يلق به . وهكذا طرأ على هذا الاشكال في هذا الاسناد ، ولم
 أتمكن من حله والله أعلم .

(١) في الجرح والتعديل (٤١١ / ٢) : ((بكار بن بلال العاملي ، والد محمد بن
 بكار بن بلال الدمشقي . روى عنه : ابنه محمد بن بكار الدمشقي قاضي دمشق))
 انتهى والله أعلم .

(٢) هكذا لم يذكر أسم أبيه ، وفي الرواية عن أنس من اسمه : عبد الكريم عدة اشخاص
 ولم يرد في ترجمة واحد منهم أنه روى عنه : السري بن سهل فلم أجد قرينة
 لتمييز واحد منهم — اقرأ التعليق على تخريج الحديث والله أعلم .

(٣) هذا الحديث في اسناده اشكالات عدة ، قد بينت بعضها فيما سبق ، التعليق
 رقم (٤) ومنها أن عبد الكريم الراوي عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، لم يتمكن
 من معرفته . والراوي عن عبد الكريم في هذا الاسناد : السري بن سهل ، ان كان
 هو السري بن عاصم بن سهل ، أبو عاصم الهمداني الذي ينسب إلى جده أحيانا
 فهو مجروح ، قيل فيه : يسرق الحديث .

وكذبه ابن خراش . كما في السيزان (١١٧ / ٢) واللسان (١٢ / ٣) وفيهما وصف
 بالوضع أيضا ، وعلى هذا فالحديث بهذا الاسناد ساقط لا يعتد به .

ولكن هناك احتمال ، أن يكون وقع تحريف في اسم السري بن سهل ، والصواب :
 السري بن يحيى ، والبراد بعبد الكريم ، هو : عبد الكريم بن رُشيد

عبد الله بن سيار وعبد الله بن سنان

أما الأول بياء معجمة باثنتين ، وراءه ، فهو :

{ ٥٦٤ } عبد الله بن سيار^(١)

رأى أبا الدرداء .

روى عنه : أبو الغيث .

ذكر ذلك البخاري .^(٢) وذكره أيضا ابوحاتم الرازي^(٣) وقال : هو حمصي .

== أو راشد - البصرى ، فانه يروى عن أنس رضى الله عنه ، وعنه السرى —

يحيى ، الشيباني البصرى . كما فى تهذيب الكمال (٢ / ٤٧٢ خ) ترجمة عبد الكريم

ابن رشيد ، و (١٠ / ٢٣٢ - ٢٣٣) ترجمة السرى بن يحيى والله أعلم .

واذا كان ذلك كذلك ، فليس فى اسناد الحديث علة أخرى غير ما ذكرت فى

التعليق رقم (٤) سابقا والله أعلم .

وعلى كل حال ورد هذا الحديث من حديث أنس رضى الله عنه فى كتاب الفرد وس

بمأثور الخطاب (١ / ١٠٣) ولم أجده فى مرجع آخر .

وذكر الغزالي فى احياء علوم الدين (٣ / ٨٠ - ٨١) حديثا فى هذا المعنى ،

عن أبى سعيد الخدرى ، وأبى هريرة وعلق زين الدين العراقي على حديث أبى

سعيد ما معناه : بأنه لم يجد له أصلا ، وعلى حديث أبى هريرة بقوله : « أخرجه

أبو منصور الديلمي فى مسند الفرد وس بسند ضعيف » فعلا ورد حديث أبى هريرة

فى كتاب الفرد وس بمأثور الخطاب (١ / ١٠٢) بدون إسناد ، كما ورد أيضا

فى كنز العمال (١٥ / ٣٠٢) منسوبا الى الديلمي .

وللجزء الأول من الحديث شاهد من حديث أبى أمامة رضى الله عنه مرفوعا :

« عليكم بلباس الصوف تعرفون به فى الآخرة » ولكن حكم عليه الأئمة بأنه موضوع

انظر اللاكس المصنوعة فى الأحاديث الموضوعية (٢ / ٢٦٤) والفوائد المجموعة

فى الأحاديث الموضوعية ص : (١٩٢) . فالحاصل أن الحديث وشواهد غير

ثابتة ، بل ضعيفة وموضوعة لا يصح الاحتجاج به والله أعلم .

(١) وكذا ورد ضبطه فى الاكمال (٤ / ٤٣٢) . وراجع تهذيب تاريخ دمشق

(٧ / ٤٥١) .

(٢) فى التاريخ الكبير (٥ / ١١١) .

(٣) فى الجرح والتعديل (٥ / ٧٦) .

[٥٦٥] وعبد الله بن سيّار^(١) الكوفى .

/ حدث عن عائشة بنت طلحة .

ل ١٢٢ /

روى عنه : القاسم بن مالك المزنى ، مروان^(٢) بن معاوية الغزاري ، وغيرهما .

[٤٤٠] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن كامل القاضي

حدثنا جعفر الصائغ^(٣) ، حدثنا اسماعيل بن أبان الوراق ، حدثنا مندل بن علي ،

عن يحيى بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن سيّار ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة

— أم المؤمنين — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَزَالُ تُصَلِّي

عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَتْ مَائِدَتُهُ مَوْضِعَةً)^(٤)

(١) وكذا ورد ضبطه في مؤلف ابن سعيد الأزدى ص (٦٦ - ٦٧) والاكسال

(٤ / ٣٢) وانظر ترجمة عبد الله بن سيّار الكوفى هذا أيضا في التاريخ الكبير

(٥ / ١١٠) والجرح والتعديل (٥ / ٧٦) وثقات ابن حبان (٧ / ١٧) وذكر

في اسم أبيه ثلاث وجوه : سيّار ، كما عند الخطيب . وسنان بالنون ، ويسار

بتقديم الثناة التحتية على السين المهملة .

(٢) في د : « مرون » بدون الألف بين الواو والنون ، والمثبت من المختصر

ومراجع الترجمة ، وراجع التقريب ص : (٥٢٦) .

(٣) هو : جعفر بن محمد بن شاكر ، أبو محمد الصائغ ، من الرواة عن اسماعيل بن

أبان الوراق ، كما في تهذيب الكمال (٣ / ٥ - ٧) ترجمة اسماعيل بن أبان

(٤) معنى : مدة دوام وضعها للضيوف ونحوهم ، والحديث في أسناده : يحيى بن

عبد الرحمن ابن أبي ليبة ، قال فيه ابن مَعِين : « ليس حديثه بشيء » وقال

فيه أبوحاتم : « ليس بقوى » انظر الجرح والتعديل (٩ / ١٦٦) والسرائي

عنه : مندل بن علي العنزى ، ضعيف أيضا كما في التقريب ص : (٥٤٥) . وذكر

الحديث الهيثمي في المجمع (٥ / ٢٤) وقال : « رواه الطبراني في الأوسط ،

وفيه مندل بن علي ، وهو ضعيف جدا ، وقد وثق »

وقال زين الدين العراقي في تخريجه أحاديث إحياء علوم الدين (٢ / ٩) :

« أخرج الطبراني في الأوسط من حديث عائشة بسند ضعيف »

وذكر الحديث أيضا السيوطي في الجامع الصغير ، وعزى تخريجه إلى الحكيم

الترمذي في نوادره ، ورمزه بالضعف . انظر فيض القدير (٢ / ٣٩٦) وبحث

في نوادر الأصول للحكيم الترمذي فلم أعر فيه على الحديث والله أعلم .

[٥٦٦] وعبد الله بن سيّار^(١) المرزى .

حدث عن الفضل بن موسى السّينانى^(٢) ، وإبراهيم بن رستم المرزى ، وزيد

ابن الحُبّاب الكوفى .

روى عنه : محمد بن عبدوس بن كامل البغدادى ، وإبراهيم بن هاشم البغوى .

[٤٤١] حدثنى الملاء بن حزم الأندلسى ، حدثنا محمد بن الحسين

النيسابورى - بعصر - أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله الذّهلى ، حدثنا محمد بن

عبدوس ، حدثنا عبد الله بن سيّار المرزى ، حدثنا الفضل بن موسى ، عن عبيد الله بن

أبى زياد ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّى

على راحلته أين ما توجهت به ، شرقاً وغرباً ، ويوتر عليها »^(٣)

= وقال المناوى فى فيض القدير : « وقال البيهقى فى الشعب - بعد ما خرجته -

تفرد به بندار بن على » كذا فيه ، لعله خطأ والصواب : مندل بن على

والله أعلم . كذا قالوا ، ولكن روى الامام البخارى هذا الحديث فى التاريخ

الكبير (١١٠ / ٥ - ١١١) من طريق شيخه : فروة بن أبى المغراء ، عن

القاسم بن مالك ، عن عبد الله بن سيّار - صاحب الترجمة - عن عائشة بنت

طلحة ، عن عائشة رضى الله عنها ، موقوفا . ورواه من طريق آخر ، عن عائشة

مرفوعا ، فالحديث بجميع هذه الطرق ، لا يقل عن درجة الحسن لغيره

ان شاء الله - والله الموفق .

(١) وهكذا ورد ضبطه فى مؤتلف الدارقطنى (١٢٢٢ / ٣) وابن سعيد الأزدى

ص : (٦٧) والاكمال (٤٣٢ / ٤) والله أعلم .

(٢) فى د ، يقرأ : « الشيبانى » بالشين المعجمة ، والياء الموحدة بسدل

النون ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من المختصر ، والتقريب ص : (٤٤٧) .

وهى بكسر السين المهطة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين وفتح النون ، وفى

آخرها نون أخرى . هذه النسبة الى سينان ، وهى احدى قرى مرو . كما فسق

الأنساب (٢٢٩ / ٧ - ٢٣٠) ومعجم البلدان (٣٠٠ / ٣) والله أعلم .

(٣) روى هذا الحديث عن ابن عمر رضى الله عنه من وجوه كثيرة ، والفاظ متعددة

فمنها ما أخرجه الامام البخارى ، الوتر ، باب الوتر فى السفر (١٤ / ٢) ،

والتقصير ، باب صلاة التطوع على الدواب وباب الايلاء على الدابة (٣٧ / ٢) =

وأما الثاني بنونين ، بينهما ألف ، فهو :

[٥٦٧] عبد الله بن سنان ^(١) ، أبو مريم الأسدي الكوفي .

حدث عن عبد الله بن مسعود ، وسعد بن مسعود .

روى عنه : أبو حصين ، وسليمان الأعشى .

أخبرنا علي بن طلحة المقرئ ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد

الغازي ، أخبرنا محمد بن محمد بن داود الكرجي ^(٢) ، حدثنا عبد الرحمن بن يوسف بن

خراش قال : عبد الله بن سنان ، من أصحاب عبد الله ، يكنى أبا مريم ^(٣) .

= وسلم ، صلاة المسافرين وقصرها ، باب جواز صلاة الناظلة على الدابة في السفر

حيث توجهت (٤٨٦ / ١ - ٤٨٨) ، وأبو داود ، الصلاة ، باب التطوع على

الراحلة والوتر (٩ / ٢) ، والترمذي ، الصلاة ، باب ما جاء في الوتر على الراحلة

(٣٣٥ - ٣٣٦) ، والتفسير ، باب ومن سورة البقرة (٢٠٥ / ٥) والنسائي

في المجتبى ، القبلة ، باب الحال التي يجوز فيها استقبال غير القبلة

(٢٤٣ / ١ - ٢٤٤) وفي قيام الليل ، باب الوتر على الراحلة (٢٣٢ / ٣) وابن

ماجة ، إقامة الصلاة ، باب ما جاء في الوتر على الراحلة (٣٧٩ / ١) الجزء

الثاني من الحديث . كما أخرجه أيضا الامام مالك في الموطأ (١٥١ / ١) الجزء

الاول من الحديث ، والله الموفق .

والمراد بالصلاة ، هي الناظلة ، كما يستفاد ذلك من الروايات الكثيرة في هذا

الباب عن عدد من الصحابة والله تعالى أعلم .

(١) وكذا ورد ضبطه في مؤتلف الدارقطني (١٢١٢ / ٣) والاكمال (٤٤٦ / ٤) وانظر

ترجمة عبد الله بن سنان الكوفي هذا أيضا في التاريخ الكبير (١١١ - ١١٢)

والجرح والتعديل (٦٨ / ٥) وطبقات ابن سعد (١٧٨ / ٦) وثقات ابن

حيان (١١ / ٥) ونزيل الكاشف ص : (١٥٧) وتعجيل المنفعة ص : (٢٢٤)

وذكر في بعض هذه المراجع أنه ثقة ، توفي أيام الحجاج والله أعلم .

(٢) الكرجي ، بفتح الكاف والراء ، والجيم في آخرها . هذه النسبة الى : « الكرج »

وهي بلدة من بلاد الجبل بين أصبهان وهمدان . كما في الأنساب (٣٧٩ / ١٠)

ومعجم البلدان (٤٤٦ / ٤) .

(٣) وهذه الكنية ذكره أيضا الأمير ابن ماكولا في الاكمال (٤٤٦ / ٤) وأما في بقية

المراجع السابقة ، فلم تذكر له كنية في بعضها ، وفي بعض الآخر كنيته : =

[٤٤٢] أخبرني الحُسين بن محمد بن يحيى [الصائغ ، حدثنا محمد ابن يحيى]^(١) بن عمر بن علي بن حرب الطائي ، حدثنا جدِّي : عمر بن علي بن حرب ، حدثنا أبو نعيم^(٢) ، حدثنا سفيان .
 ح ، وأخبرنا علي بن أحمد بن ابراهيم البزاز — بالبصرة ، واللفظ لـه — حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الغسوي ، حدثنا جعفر بن دَرَسْتَوَيْه ، حدثنا عثمان هو : ابن أبي شَيْبَةَ — حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي حَصِين^(٣) ، عن عبد الله بن سنان الأسدي ، عن سَعْدِ بن مسعود الثقفي قال : « إِنَّمَا سُمِّيَ [نوح] عَبْدًا^(٤) شُكُورًا ، لَأَنَّهُ كَانَ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ ، حَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ »

- = « أبو سنان » وفي الرواة من اسمه : عبد الله بن زياد ، أبو مريم الأسدي الكوفي يروي أيضا عن ابن مسعود رضي الله عنه ، وروي عنه : أبو حَصِين عثمان بن عاصم الأسدي . انظر الكنى للذولابي (١١٠ / ٢) وابن عبد البر (٦٩٤ / ٢) ، وتهذيب الكمال (٥٣٣ / ١٤) والله أعلم .
- (١) بين القوسين ساقط في د ، استدركته من تاريخ بغداد (٤٣٢ / ٣) ترجمة محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطائي و (١٠٤ / ٨) ترجمة شيخ المؤلف — والله أعلم .
- (٢) هو أبو نعيم الفضل بن دكين ، وشيخه : سفيان ، يصح أن يكون ابن عيينة ويصح أن يكون الثوري ، فان أبا نعيم الفضل بن دكين ، وو كيع بن الجراح ، كل واحد منهما يرويان عن ابن عيينة ، والثوري ، ورد ذلك في ترجمتهما في تهذيب الكمال . كما روى الخبر الآتي من طريق الثوري ، وابن عيينة . صح بذلك ابن الأثير في أسد الغابة (٢٩٥ / ٢) .
- (٣) هو : عثمان بن عاصم ، أبو حَصِين — بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين — الاسدي الكوفي . انظر ترجمته في التهذيب (١٢٦ / ٧) والتقريب ص : (٣٨٤)
- (٤) الزيادة من مصادر تخريج الخبر ، وقد روى الخبر من وجوه كثيرة ، عن أبي حَصِين ، عن عبد الله بن سنان الخ ، أخرجه الامام البخاري في التاريخ الكبير (٥٠ / ٤) وابن جرير الطبري في تفسيره (١٥ / ١٥) والطبراني في الكبير (٣٨ / ٦) وأورد ه ابن حجر في الاصابة (٣٧ / ٢) . كما روى في معنى هذا الخبر عن سلمان رضي الله عنه ، وغيره أيضا . راجع الدر المنثور (١٦٢ / ٤) والله موفق .

[٥٦٨] وعبد الله بن سنان^(١) المروزي ، أخو محمد بن سنان القماضي^(٢) ،
وأخو سلمة بن سنان^(٣) .

حدث عن أبيه ، وعن يونس بن عبيد .

روى أبو بشر المروزي عن أبيه وعمه ، عن جدّه ، عنه ... وأبو بشر غير شقة .

[٤٤٣] أخبرنا / القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن راميه — ل ٣ :

الإسْترابازي ، أخبرنا علي بن أحمد بن عبد العزيز الجرجاني ، أخبرنا أبو بشر أحمد
ابن محمد بن عمرو المروزي ، حدثنا أبي وعمي قالا : حدثنا أبي^(٤) ، عن عبد الله بن
سنان ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن^(٥) ، عن سعد بن عبادة أنه قال للنبي صلى
الله عليه وسلم : إِنْ أُمِّي كَانَتْ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ ، فَإِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا ، أُلْحِقْهَا أَجْرَهَا ؟
قال : (نعم ، فَأَلْحِقْ بِهَا مَا اسْتَطَعْتَ مِنْ خَيْرٍ)^(٦)

(١) وهذا النص ورد ضبطه في الاكمال (٤٥١ / ٤) ولم أقف عليه في غيره .

(٢) ستأتي ترجمته في هذا الكتاب برقم (٥٨٦)

(٣) ليس له ترجمة في هذا الكتاب ، وذكر الامير في الاكمال (٤٥٠ / ٤) ترجمته
باسم : « سلمة بن سنان ، أبو عبد الله الأنصاري » . فلم يصفه بالمروزي فلدست
أدرى ، هل هو هذا أم غيره ؟ ولم أجده في مرجع آخر ، من المراجع التي
يمكن الاطلاع عليها — والله أعلم .

(٤) هو : عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة ، ولكنني لم أقف على ترجمته ، ولا على

ترجمة عمّ أحمد بن محمد بن عمرو المروزي ، ولا أبيه . والله أعلم .

(٥) هو : الحسن بن أبي الحسن البصري ، من شيوخه : سعد بن عبادة رضي الله
عنه ومن الرواة عنه : يونس بن عبيد بن دينار البصري . كما في تهذيب الكمال

٠ (١٢٧ - ٩٥ / ٦)

(٦) اسناد الحديث هنا ساقط ، ففيه : أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو المروزي ،

اتفقوا على ضعفه ووصفوه بأنه وضاع ، كذاب ، مع كونه محدثا حافظا ، اما ما في

السنة والرد على المبتدعة . انظر تاريخ بغداد (٧٥ - ٧٣ / ٥) والأنساب

(٢٩٢ / ١٢) وتذكرة الحفاظ (٨٠٣ / ٣ - ٨٠٥) والمعبر (١٩ / ٢) واللسان

(٢٩٠ / ١ - ٢٩١) وطبقات الحفاظ ص : (٣٣٧) هذا بالاضافة الى أنسني

لم أجد ترجمة لشيوخه : أبيه ، وعمه ، وجدّه والله أعلم .

[٥٦٩] وعبدُ الله بن سنان^(١) الكوفى .

ولكن الحديث ، قد روى من وجه آخر ، ولفظ غير هذا ، عن الحسن البصرى عن سعد بن عباد ، أخرجه النسائى فى المجتبى ، الوصايا ، باب فضـل الصدقة عن الميت (٢٥٥ / ٧) واسناده الى الحسن البصرى صحيح . كما أخرجه أيضا الامام أحمد فى المسند (٢٨٤ / ٥ - ٢٨٥) و (٧ / ٦) واسناده هو اسناد النسائى ، وأخرجه أيضا الطبرانى فى الكبير (٢٥ / ٦) ويبقى أن أقول : ان رواية الحسن البصرى ، عن سعد بن عباد رضى الله عنه ، مرسله لأنه لم يسمع منه ، قال المزى فى تهذيب الكمال (٩٨ / ٦) عند ذكر شيوخ الحسن البصرى : « وسعد بن عباد مرسل » يعنى : روى عنه بالارسال ، ولم يسمع منه .

ولكن ذلك لا يضر فى تصحيح الحديث ، لأنه روى عنه من طريق عبد الله بن عباس رضى الله عنه ، أخرجه أيضا النسائى المرجع السابق (٢٥٢ / ٦) والطبرانى فى الكبير (٢٢ / ٦ ، ٢٥) ومن طريق سعيد بن سعد بن عباد ، عن أبيه . كما فى المرجعين السابقين أيضا . والله الموفق .

(١) وكذا ورد ضبطه فى مؤتلف ابن سعيد الأزدى ص (٦٨) والاكمال (٤٥١ / ٤) ، وانظر ترجمة عبد الله بن سنان الكوفى هذا أيضا فى تاريخ ابن معين (٤٨٩ / ٣) بتحقيق وترتيب د : أحمد نور سيف ، وفيه : « وليس حديثه بشىء » والجرح والتعديل (٦٩ - ٦٨ / ٥) وفيه : « روى عن محمد بن المنكدر . روى عنه : سهل بن عقيل مؤذن مسجد عمرو بن عون . . . سألت أبى عن عبد الله بن سنان فقال : ضعيف الحديث »

وضعفاً المقيلى (٢٦٣ / ٢) والكامل لابن عدى (١٥٦٠ / ٤ - ١٥٦١) وتاريخ بغداد (٤٦٩ / ٩) والمفنى (٣٤١ / ١) والميزان (٤٣٦ / ٢ - ٤٣٧) واللسان (٢٩٧ / ٣ - ٢٩٨) وزيد فى وصفه فى بعض هذه المراجع ، أنه « زهـرى » والتالى لم يفرق بعض هذه المراجع بين هذه الترجمة ، والترجمة الآتية برقم (٥٧٠) عند الخطيب ، خصوصا ابن عدى فى الكامل ، وابن حجر فى اللسان حيث ذكرا فيها مواصفات تلك الترجمة ، والرواية التى رواها الخطيب فى هذا الكتاب من طريق تلك الترجمة . راجع الترجمة التالية برقم (٥٧٠) والتعليق عليها ، والترجمة (٩٤٩) باسم : سنان بن أبى سنان الزهري والتعليق عليها =

نزل بفداد ، وحدث بها عن زيد بن أسلم ، وهشام بن عروة .

روى عنه : أحمد بن حاتم الطويل ، وداود بن رشيد

[٤٤٤] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبد الصمد بن علي الطستى ،^{هـ (١)}

حدثنا أبو حفص محمود بن محمد بن أبي المضاء الحلبي ، حدثنا أحمد بن حاتم الطويل ،

حدثنا عبد الله بن سنان الكوفي - شريك أبي وكيع علي بيت المال - عن هشام بن عروة ،

عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قَلِيلٌ مَا كَثِيرُهُ سُكْرٌ حَرَامٌ

وَكَثِيرٌ مَا قَلِيلُهُ سُكْرٌ حَرَامٌ) .^(٢)

[٥٧٠] وعبد الله بن سنان^(٣) بن أبي سنان الزهري .

= وقارن بين ما ذكر الخطيب في هذه التراجم ، وما ورد في الكامل لابن عدي ،
واللسان . والله أعلم .

(١) الطستى ، بفتح الطاء ، وسكون السين المهملتين ، وفي آخرها العثاة الفوقية

هذه النسبة الى الطست وعمله . راجع الأنساب (٢٤١ / ٨) .

(٢) اسناد الحديث هنا ضعيف ، لضعف صاحب الترجمة ، كما بينته قبل قليل .

وروى المؤلف هذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد في تاريخ بفداد (٤٦٩ / ٩)

كما رواه من طريق عبد الله سنان الكوفي - صاحب الترجمة - أيضا ابن عدي في

الكامل (١٥٦٠ / ٤) وقال : « وهذا المتن بهذا الاسناد منكر » والمقيلسى

في الضعفاء (٢٦٣ / ٢) . وأورده الذهبي في الميزان (٤٣٧ / ٢) وتبعاه له

ابن حجر في اللسان (٢٩٧ / ٣) .

ولكن الحديث نفسه صحيح ، روى من وجوه عن عائشة رضی الله عنها . وراجع

فيما سبق الحديث (٣٤٣) في الترجمة (٤٢٨) . وله شواهد منها حديث

ابن عمر رضی الله عنه سيأتى برقم (٦٠٩) في الترجمة (٧٨٦) وراجع أيضا

ارواء الغليل (٤٢ / ٨ - ٤٤) والله المستعان .

(٣) وبهذا النص ورد ضبطه في الاكمال (٤٥١ / ٤) ولم أجده في مرجع آخر غيره .

وهذا يعنى أن الأمير ابن ماکولا ، يوافق الخطيب في التفرقة بين هذه الترجمة

والترجمة السابقة برقم (٥٦٩) وقد بينت هناك وذكرت المراجع التي يفهم منها ،

بأنهما واحد ، ولأجل هذا والله أعلم ، لم ترد له ترجمة مستقلة في تلك المراجع .

حدث عن أبيه

روى عنه : الصباح بن مروان النيلي^(١) حديثا ، نحن نذكره قرب آخر هذا

الفصل^(٢) - ان شاء الله -

{ ٥٧١ } وعبد الله بن سنان^(٣) المهروى .

نزل البصرة ، وحدث بها عن عبد الله بن المبارك ويعقوب القتي .

روى عنه : علي بن المديني ، ومحمد بن العثني العنزي ، وأبو العباس الكدبي .

{ ٤٤٥ } أخبرنا محمد بن أحمد بن رزقوية ، حدثنا عبد الصمد بن علي

الطستبي ، حدثنا محمد بن يونس بن موسى ، حدثنا عبد الله بن سنان المهروى ، حدثنا

عبد الله بن المبارك ، عن^(٤) أبي مودود ، عن زيد - مولى قيس - عن عكرمة ، عن ابن

(١) النيلي ، بكسر النون ، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين . هذه النسبة

الى : « النيل » وهى بليدة على الفرات ، بين بغداد ، والكوفة راجع فى ذلك

الاكمال (١/٤٠٢ - ٤٠٣) والانساب (١٣/٢٣٨ - ٢٣٩)

(٢) عند ترجمة سنان بن أبى سنان برقم (٩٤٩) والله أعلم .

(٣) وكذا ورد ضبطه فى الاكمال (٤/٤٥١) وانظر ترجمة عبد الله بن سنان المهروى

هذا ايضا فى التاريخ الكبير (٥/١١٢) والجرح والتعديل (٥/٦٨) وثقات

ابن حبان (٨/٢٤٢) وفيه : « مستقيم الحديث » وتاريخ بغداد (٩/٤٦٩ -

٤٧٠) وفيه عن أبى داود : ثقة ، وعن ابن قانع قال : مات سنة ثلاث عشرة

وماثنتين . وذكره الذهبى فى الميزان (٢/٤٣٧) وابن حجر فى اللسان

(٣/٢٩٨) ضمن ترجمة عبد الله بن سنان الزهرى الكوفى . تمييزا بينهما ،

لا لكونه ضعيفا ، بل هو ثقة ، كما صرحا بذلك والله المستعان .

(٤) فى ر : « ابن أبى مودود » خطأ من الناسخ ، فان جد ابن المبارك اسمه :

« واضح » كما فى سير الاعلام (٨/٣٧٨) وقال ابن حجر فى التهذيب

(١٢/٢٥١) : « أبو مودود ، عن زيد - مولى قيس الحداد . وعنه : ابن

المبارك ، كأنه : بحر بن موسى » انتهى . وقال فى التقريب ص : (٦٢٦) :

« أبو مودود ، عن زيد - مولى قيس - هو : بحر بن موسى ، وإلا فمجهول

من السابعة » .

عباس في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾^(١) قال : « لَا يَطْمَئِنُّ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ »

[٥٧٢] وعبد الله بن سنان^(٢) البصرى .

حدث عن حماد بن زيد .

روى عنه : محمد بن محمد بن سليمان^(٣) الباغندي .

[٤٤٦] أخبرنا علي بن المحسن بن علي القاضي ، أخبرنا محمد بن عبد الله

(١) الحجرات ، من الآية (١١) . والخبر في اسناده : محمد بن يونس الكندي
تكلموا فيه كثيرا بين موثق له ، ومجرح جرحاً شديداً ، واستخلص القول فيه
الحافظ ابن حجر ، فقال : « ضعيف » كما في التقريب ص : (٥١٥) وراجع
تاريخ بغداد (٣ / ٤٣٥ - ٤٤٥) ولكن الخبر قد روى من وجوه عن ابن المبارك
فأخرجه الامام البخاري في الادب المفرد ص : (٤٩) باب العياب والحاكم
في المستدرک (٢ / ٤٦٣) وقال : « هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه »
ووافقه الذهبي . كما ذكره باسناد ابن المبارك المزى في تهذيب الكمال
(١٠ / ١٢٣) وابن حجر في التهذيب (٣ / ٤٣٠) في ترجمة : زيد مولى قيس
الحدادي .

ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٦ / ٨٣) باسناد آخر ، عن ابن عباس
رضي الله عنه . وقد روى هذا التفسير عن غير ابن عباس أيضا . كما في المرجع
السابق ، والدر المنثور (٦ / ٩١) والله الموفق .

(٢) وبهذا الوصف والضبط ذكره الامير ابن ماكولا في الاكمال (٤ / ١٥١) ولم أجده
في مرجع آخر ، من المراجع المتيسرة لدى . والله أعلم .

(٣) ومن الملاحظ : أن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي هذا ، يروى أيضا
عن الترجمة الآتية (٥٧٣) باسم : عبد الله بن مخلد بن سنان البصرى ،
ونسبه الي جده فقال : « عبد الله بن سنان » فيخطر في بالي أنه نسبة هنا ايضا
الي جده ، فبالتالي يكون عبد الله بن سنان البصرى هذا ، وعبد الله بن محمد
ابن سنان البصرى ، صاحب الترجمة الآتية (٥٧٣) واحدا . ولكن لا ينبغي لي
ان أجزم في ذلك ، لأنه لم يشر الي ذلك - فيما أعلم - أحد من أهل هذا
الشأن ، ورائدا هذا الفن الخطيب البغدادي ، وابن ماكولا ، يفرقان بينهما
والله أعلم .

حدث عن بشر بن عبد الملك ، وعبد الله بن رجاء الفُداني ، وأبي الوليد الطيالسي ، ومحمد بن سنان العوقى (١) ، وغيرهم .

روى عنه : جماعة ، منهم محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، ونسبه إلى

جده .

{٤٤٧} أخبرنا علي بن أبي علي المعدل ، أخبرنا علي بن عمر السكري

حدثنا محمد بن محمد بن سليمان ، حدثنا عبد الله بن سنان ، حدثنا بشر بن عبد الملك البصري ، حدثنا قرّة بن سليمان الجهضمي (٢) ، حدثنا هشام بن حسان ، عن مطر الوراق ، عن الحكم (٣) ، عن عبد الله بن عكيم ، قال : « أتانا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم : قد كنت رخصت لكم في الميتة ، فإذا أتاكم كتابي هذا ، فلا تتفعلوا من الميتة بإهاب ولا عصب » (٤)

(١) العوقى ، يفتح العين المهملة ، والواو ، بعدها قاف . كما في الأكمال (٣١٥/٦) والتقريب ص : (٤٨٢) وفي الأنساب (٩١/٩) : « هذه النسبة إلى : « عوقة » وهو موضع بالبصرة » والله أعلم .

(٢) الجهضمي ، يفتح الجيم والضاد المنقوطة ، وسكون الهاء بينهما . هذه النسبة إلى الجهاضة ، وهي محلة بالبصرة . الأنساب (٢٩١/٣)

(٣) هو : الحكم بن عتيبة الكندي . من شيوخ مطر الوراق . انظر ترجمته في تهذيب الكمال (١١٤/٧ - ١٢٠) .

(٤) اسناد الحديث هنا ساقط وواه ، وذلك بسبب عبد الله بن سنان - صاحب الترجمة - فانه كذاب ، كما بينت ذلك قبل قليل ، في التعليق على عنوان الترجمة ، وفيه أيضا قرّة بن سليمان الجهضمي ، وهو ضعيف الحديث ، كما في الجرح والتعديل (١٣١/٧) واللسان (٤٧٢/٤) ، ولكن الحديث نفسه ، قد روى من وجوه غير هذا ، فأخرجه أبو داود ، اللباس ، باب من روى أن لا ينتفع بإهاب الميتة (٦٧/٤) والترمذي ، اللباس ، باب ما جاء في جلود الميتة اذا دُبِغَت (٢٢٠/٤) والنسائي ، الفرع والمعتيرة ، باب ما يدبغ به جلود الميتة (١٧٥/٧) والفرع أول ما تلده الناقة ، وكسان المشركون يذبحونه لآلهتهم .

والمعتيرة : شاة تذبح في رجب . كما في النهاية (١٧٨/٣ ، ٤٣٥) . =

عقبة بن سيّار 9 عقبة بن سنّان

أما الأول ، بالياء ، والراء ، فهو :

[٥٢٤] عقبة بن سيّار^(١) ، أبو الجلاس^(٢) السلمي ، من أهل الشام .

سكن البصرة ، وحدث عن عثمان بن جحّاش ، وعلی بن شّاخ .

روى عنه : عبد الوارث بن سعيد ، وزیاد بن مخرّاق .^(٣)

= وأخرج الحديث أيضا ابن ماجه ، اللباس ، باب من قال : لا ينتفع من الميتة
بأهاب ولا عصب . (١١٩٤ / ٢) والامام أحمد فى السند (٣١٠ / ٤) - (٣١١)
وابن حبان فى صحيحه كما فى الايجان (٢٨٦ / ٢ - ٢٨٧) والطبرانى فى
الأوسط (١٠٥ / ١) والصفير (٣٦٩ / ١) وابن عدى فى الكامل (١٣٤٧ / ٤)
والبيهقى فى الكبرى (١٤ / ١ - ١٥) وقد ذكر العلماء فى الجمع بين هذا
الحديث ، والأحاديث الصّيحة للانتفاع بأهاب الميتة ، وجوها كثيرة ، منها :
أن الانتفاع بأهاب الميتة لا يجوز قبل دباغه . بهذا الحديث ، ويجوز بعد
الدباغ بأحاديث الصّيحة . ومنها أن هذا الحديث لم يبلغ درجة من القوة ،
يُعتبر معارضته الأحاديث الصّيحة ، لوجود الاضطراب فيه متنا واسنادا لذا
تركوا العمل به . انظر تفصيل ذلك فى كتاب الاعتبار ص : (٥٦ - ٥٩) ونصب
الراية (١٢٠ / ١ - ١٢٢) وتلخيص الحبير (٤٦ / ١ - ٤٨) ونيل الاوطار
(٧٨ - ٧٩) والله أعلم .

(١) وهكذا ورد ضبطه فى الاكمال (٤٢٩ / ٤) وراجع فى ترجمته أيضا سوالات ابن
الجنيد ، لابن معين ص : (٤٣٩) والعلل للامام أحمد (١٦١ / ٢) والتاريخ
الكبير (٤٣٨ / ٦) والجرح والتعديل (٣١١ / ٦) وثقات ابن حبان
(٢٤٥ / ٧) وكنى الدلابى (١٣٩ / ١) والاستفناء فى الكنى لابن عبد البر
(٥٣٣ / ١ - ٥٣٤) وتهذيب الكمال (٣ / ٩٤٤ خ) والكاشف (٢٣٧ / ٢) ،
والتقريب ص : (٣٩٤) وفيه : « ثقة من السادسة » والخلاصة ص : (٢٦٨)
وقد ورد فى تهذيب الكمال وما بعده خلاف فى اسم أبيه . قال الحافظ ابن
حجر فى التقريب : « عقبة بن سيّار - بمهمله ، ثم تحتانية ثقيلة ، أو ابن
سنّان » - يعنى بنونين بينهما ألف ، كما فى الخلاصة - والله أعلم .

(٢) بضم الجيم وتخفيف اللام ، وآخره سهمة . كما فى التقريب .

(٣) مخرّاق ، بكسر الميم ، وسكون المعجمة . كما فى التقريب ص : (٢٢٠) وعجّارة :

روى عنه الخ ساقطة فى المختصر - والله أعلم .

{ ٤٤٨ } أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أخبرنا محمد بن عبد الله ابن إبراهيم ، حدثنا معاذ بن المنقبي ، حدثنا سدد ، حدثنا عبد الوارث ، عن أبي الجلاس عقبه بن سيار ، عن علي بن شامخ قال : شهدت مروان^(١) سألت أبا هريرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلو على الجنابة ؟ فقال : (اللهم أنت ربها ، وأنت خلقتها ، وأنت هديتها ، وأنت أعلم بسرّها وعلانيّتها ، جئنا شفعا فاعفر لها)^(٢)

وأما الثاني بنونين ، فهو :

{ ٥٧٥ } عقبه بن سنان .^(٣)

حدث عن أبي خالد الجزري .

روى عنه :^(٤) عبد السلام بن حرب ، وقيس بن الربيع ، وحكيم بن محمد ،

— وحديثه في الكوفيين —

{ ٤٤٩ } حدثنا يحيى بن علي بن الطيب الدسكري — لفظا بحلوان —^(٥)

(١) هو : مروان بن الحكم . ورد كذلك في بعض روايات الحديث انظر المراجع في

التعليق التالي . وانظر ترجمة مروان بن الحكم في سير الاعلام (٣ / ٤٧٦-٤٧٩)

(٢) الحديث من طريق عقبه بن سيار — صاحب الترجمة ، أخرجه أيضا ابوداود

الجنائز ، باب الدعاء للميت (٣ / ٢١٠) والنسائي في عمل اليوم والليلة ص :

(٥٨٣) والامام أحمد في المسند (٢ / ٣٦٣) والطبراني في كتاب الدعاء

(٣ / ١٣٥٦) والبيهقي في الكبرى (٤ / ٤٢) والدولابي في الكنى (١ / ١٣٩) ،

والله المستعان .

(٣) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٤ / ٤٥١) وراجع في ترجمته أيضا في التاريخ

الكبير (٦ / ٤٤٠) والجرح والتعديل (٦ / ٣١١) وثقات ابن حبان (٨ / ٤٩٩) ،

(٤) في المختصر : « روى عنه صلى الله عليه وسلم ، عبد السلام بن حرب الخ » ولا شك

أن الجملة الدعائية مقحمة من الناسخ ، لست ادري ما هو السبب ؟

(٥) حلوان ، بضم الحاء المهبطة ، وسكون اللام ، اسم لعدة مواضع ، المشهور

منها : « حلوان العراق » ولعل المراد هنا : حلوان بليدة بقوهستان

نيسابور ، وهي آخر حدود خراسان ، ما يلي أصفهان ، راجع معجم البلدان

أخبرنا أبو بكر بن المقرئ - بأصبهان - ، حدثنا أبو الحسن الحر^(١) بن محمد بن الحسين بن أشكاب - بفداد - حدثني أبي^(٢) ، حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا قيس ، وعبد السلام ، عن عقبه بن سنان ، عن أبي خالد الجزري^(٣) ، عن ابن عباس قال : « من سره أن يكثر خير بيته ، فليتوضأ عند حضور طعامه » .

(٥٢٦) وعقبه بن سنان^(٤) الكاتب .

- (١) حر ، بالحاء المهملة والراء ، كما في مؤتلف الدارقطني (٥٠٥ / ١) .
- (٢) هو : محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان ، أبو جعفر العامري يعرف بابن أشكاب - بسكون المعجمة - كما في التقريب ص : (٤٧٤) وانظر ترجمته أيضا في تاريخ بفداد (٢٢٣ / ٢ - ٢٢٤) وسير الاعلام (٣٥٢ / ١٢)
- (٣) بالجيم والزاي ، ثم راء ، هكذا ورد في د ، والاكمال (٤٥١ / ٤) وفي التاريخ الكبير ، والجرح والتعديل في ترجمة عقبه بن سنان : « ابو خالد » لم تذكر فيهما هذه النسبة . وفي ثقات ابن حبان : « الدالاني » بدل الجزري . وهناك من الرواة من كنيته أبو خالد ، ولم تذكر له نسبة ، وهو يروي عن ابن عباس ، لكنه قيل فيه : لا يعرف . كما في الجرح والتعديل (٣٦٥ / ٩) والميزان (٥١٩ / ٤) واللسان (٤١ / ٢) وزاد صاحبه : « ويقال : انه الوالي المذكور في التهذيب » انتهى .
- نعم هناك رواه كنيته : ابو خالد الوالي الكوفي ، واسمه : هرمز ، وهو من الرواة عن ابن عباس أيضا كما في التهذيب (٨٣ / ١٢)
- فلم يثبت لدى : أي واحد من هؤلاء يراود هنا ، حيث لم ينسب واحد منهم الى الجزري . والله أعلم .
- وجدت بالذكر : أنني لم أجد في اسناد الخبر الى أبي خالد الجزري ، غلطة ينفى ذكرها حسب المنهج المتبع في تحقيق الكتاب ، كما لم أقف على مرجع آخر روى فيه هذا الخبر - والله أعلم .
- (٤) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٤٥١ / ٤) وانظر ترجمة عقبه بن سنان الكاتب هذا أيضا في سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص : (٤٣٥ - ٤٣٦) وتاريخ بفداد (٢٦٥ / ١٢ - ٢٦٦) .

كان يبغداد . روى عنه : حجاج بن محمد الأعمور خيراً طويلاً من كلام أكم

(١) ابن صيفي .

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا الحسين بن صفوان ،

حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا / حدثني إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا سنيدي (٢) ل ٣٣

ابن داود ، حدثني حجاج بن محمد ، عن عقبة بن سنان قال : قال أكم بن صيفي

((خير السخاء ما وافق الحاجة ، وخير العفو ما كان مع القدرة)) . (٣)

[٥٧٧] وعقبة بن سنان (٤) بن عقبة بن سنان بن سعد بن جابر بن

محسن ، أبو بشر الذارع الهدادي البصري . - وهاد (٥) بطن من الأزد -

حدث عن الهيصم (٦) بن شداخ ، وعثمان بن عثمان الغطفاني ، وغسان بن

مضر .

(١) هو : أكم بن صيفي بن رياح بن الحارث التميمي ، حكيم العرب المشهور في

الجاهلية ، وأحد المعمرين ، عاش زمناً طويلاً ، وأدرك الإسلام وقصد المدينة

في مائة من قومه يريدون الإسلام ، فمات في الطريق سنة تسع للهجرة . نقلته

من الاعلام (٦ / ٢) وراجع الاصابة (١ / ١١٠ - ١١٢) .

(٢) سنيدي ، بضم السين المهملة ، وفتح النون ، بعدها شاة تحتية ساكنة ، وفي

آخره دال مهملة . كما في الاكمال (٥ / ٨٤) والتقريب ص : (٢٥٧)

(٣) روى أبو علي القالي في كتابه الأمالي (٢ / ١٧٢) خبراً في هذا المعنى ، من

طريق الأصمعي ، عن أكم بن صيفي .

وروى الحافظ ابن أبي الدنيا في كتابه العقل وفضله ص : (٥٦) خبراً آخر من طريق

عقبة بن سنان - صاحب الترجمة - عن أكم بن صيفي والله الموفق .

(٤) وهكذا ورد ضبطه في مؤلف ابن سعيد الأزدي ص : (٦٨) والاكمال (٤ / ٤٥١)

وانظر ترجمة عقبة بن سنان هذا أيضاً في الجرح والتعديل (٦ / ٣١١) وفيه :

((سئل أبي عنه ، فقال صدوق)) والأنساب (١٣ / ٣٨٧) واللباب (٣ / ٣٨٢)

والله أعلم .

(٥) هداد ، بفتح الهاء والدال المهملة المخففة ، ومع الالف دال أخرى كذا

ورد ضبطه في المرجعين الأخيرين .

(٦) في المختصر : ((الهيثم)) بالثاء المثناة بدل الصاد المهملة ، والثيت من

د ، ومراجع الترجمة . وضبط شداخ ، من تاج العروس (٢ / ٢٦٣) مادة

(ش د خ) .

روى عنه : محمد بن يونس الكدِّي ، وأحمد بن حماد بن سفيان الكوفسي ،
وعلى بن سعيد الرازي ، وإبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي ، ويحيى بن محمد بن
صاعد .

[٤٥٠] أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا أحمد بن عثمان بن
يحيى الأدمي ، حدثنا محمد بن يونس حدثنا عقبه بن سنان الهدادي ، حدثنا
الهيثم بن شدّاخ ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة^(١) قال :
سمعتُ علياً يقولُ : « سبق رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وصلى^(٢) أبو بكر ، وثلاث
عمر ، ولا أوتى^(٣) برجل يُصلى على أبي بكر إلا جلدته حدَّ العَفْتَرِي وطرح الشهادة^(٤) »
خالفه أحمدُ بن حماد بن سفيان ، وإبراهيم بن أحمد بن مروان ، فقالا : عن
الأعمش ، عن رجلٍ ، عن عبد خيرٍ ، عن علي . كذلك .

[٤٥١] أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، حدثنا أبو بكر الطلحسي ،^(٥)

(١) سلمة ، بكسر اللام ، كذا ورد ضبطه في هذا الكتاب . راجع فيما سبق الترجمة

(٦)

(٢) صلى أبو بكر ، يعني جاء ثانياً النبي صلى الله عليه وسلم في الفضل ، إذ هو أفضل

الناس على الإطلاق بعد محمد صلى الله عليه وسلم . انظر النهاية (٣ / ٥٠) وفيه
إشارة إلى هذا الحديث .

(٣) في : « اوتا » بالألف ، وهكذا رسم الخط في النسخة ، يكتب الناسخ الألف

بدل الياء ، ويفهم من سياق الخبر ، أنه فعل مضارع مبنى للمجهول والله أعلم .

(٤) اسناد الخبر هنا ضعيف جداً ، ففيه : الهيثم بن شدّاخ . قال فيه ابن حبان

(« شيخ يروى عن الأعمش الطامات في الروايات ، لا يجوز الاحتجاج به ») راجع

المجروحين (٣ / ٩٧) والميزان (٤ / ٣٢٦) واللسان (٦ / ٢١٢)

وفيه : محمد بن يونس الكدِّي ، وهو ضعيف أيضاً كما في التقريب ص (٥١٥) ،

واقراً بقية التعليق على هذا الحديث في الرواية التالية — والله أعلم .

(٥) الطلحسي ، بفتح الطاء المهمله ، وسكون اللام ، وفي آخرها الحاء المهمله

هذه النسبة إلى طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه .

وأبو بكر الطلحسي هذا من شيوخ أبي نعيم الأصبهاني — صاحب الحلية — روى عنه =

حدثنا أحمد بن حماد ، حدثنا عُبَيْدُ بْنُ سِنَانَ الذَّارِعُ ، أَبُو بَشْرٍ .
 وأخبرنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَدَّلِ ، حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ
 — إِمْلَاءً — قال : حدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِرْوَانَ الوَاسِطِيُّ قال : حدثني عُبَيْدُ بْنُ
 ابْنِ سِنَانَ بْنِ سَعْدِ الْهَدَادِيِّ ، حدثنا الْهَيْصَمُ بْنُ شَدَّاحِ الْعَبْدِيِّ ، حدثنا الْأَعْمَشُ
 عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ ^(١) ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : « سَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَصَلَّى
 أَبُو بَكْرٍ ، وَثَلَّثَ عَمْرٌ »

هذا آخر حديث إبراهيم

قال أحمد بن حماد : وقد [خَبَطْتَنَا] ^(٢) فتننة ، فهو ما شاء الله فمن يصلح
 على أبي بكر ، وعمر ، فعليه حدُّ المفترى من الجلد ، واسقاط الشهادة ^(٣) »

= بهذا الاسم ، واسم : عبد الله بن يحيى بن معاوية الطلحي . انظر فهرس
 حلية الأولياء . ولكن لم أقف على ترجمته والله أعلم .

(١) هو : عبد خير بن يزيد الهمداني ، أبو عمارة الكوفي ، من الرواة عن علي
 رضي الله عنه وآخرين . راجع التهذيب (١٢٤ / ٦)

(٢) الكلمة التي وضعتها بين المربعين ، محلها بياض فورد ، زدتها من مصادر
 التخريج والله أعلم

(٣) اسناد الخبر ههنا ضعيف جدا لأجل الهيصم بن شدّاح . كما بينت ذلك في
 التعليق على الرواية السابقة للخبر (٤٥٠) . وأيضا الراوي بين الأعمش ،
 وعبد خير مجهول .

ولكن الخبر قد روى من وجوه أخرى بعضها صحيحة ، أخرجه الامام أحمد في
 المسند (٢٢١ / ٢ ، ٢٥١ ، ٣٠٩) بتحقيق أحمد شاكر ، وفي فضائل

الصحابة (٢١٤ / ١ - ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٣٨٧) والامام البخاري في التاريخ
 الكبير (١٧٢ / ٧ - ١٧٣) وابن سعد في الطبقات (١٣٠ / ٦) وابن أبي

عاصم في كتاب السنة (٥٧٣ / ٢) والطبراني في الأوسط (٣٧٩ / ٢) وأبو نعيم
 في الحلية (٧٤ / ٥) وأخيراً المؤلف نفسه في تاريخ بغداد (٣٥٧ / ١٤) .

وقال الهيثمي في المجمع (٥٤ / ٩) : « رواه أحمد . . . والطبراني في
 الأوسط ورجال أحمد ثقات » انتهى . كما حكم على صحة اسناد الامام أحمد

محقق المسند : أحمد محمد شاكر والله أعلم .

= الا أن الخبر في هذه المراجع مختصراً الى قوله : « فهو ما شاء الله » ولم تسرد

سعيد بن سنان وسعيد بن سيار

أما الأول بنونين بينهما ألف ، فهو :

{ ٥٧٨ } سعيد بن سنان^(١) أبو مهدي الحِصِّي .

حدث عن أبي الزهريرة : حدِّير^(٢) بن كريب .

= فيها بقية الخبر ، ولم أقف على مرجع روى فيه الخبر كاملاً ، كما رواه الخطيب هنا — والله تعالى أعلم .

(١) وكذا ورد ضبطه في مؤتلف الدارقطني (٣ / ١٢١٢) والكمال (٤ / ٤٤٧) وانظر ترجمة سعيد بن سنان هذا أيضاً في تهذيب الكمال (١٠ / ٩٥) وذكر محقق الكتاب في الهامش مصادر كثيرة لترجمته ، فراجعها ان شئت . وقال الحافظ ابن حجر في التقريب ص : (٢٣٧) « متروك ، وراه الدارقطني وغيره بالوضع ، من الثامنة مائة سنة ثلاث ، أو ثمان وستين » يعني : ومائة والله الموفق . وجد ير بالذكر أنه ورد في المختصر ، قبل هذه الترجمة ، ترجمة أخرى في هذا الرسم بالنص التالي :

والثالث بنونين ثلاثة ، أولهم كندی . حدث عن أنس .
روى ابن اسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عنه أحاديث ، فسماه تارة سعيداً وتارة سعداً ، وتارة سنان بن سعد .
وسماه عمرو بن الحارث وابن لهيعة في روايتهما عن يزيد : « سنان بن سعد »
وسماه الليث ، عن يزيد : « سعد بن سنان » انتهى ثم ورد فيه الترجستان التاليتان .

ويلاحظ أنه توجد بهذا الوصف ترجمة في كتب التراجم أيضاً . راجع مثلاً الضعفاء والمتروكين للنسائي ص : (٥٢) ومؤتلف الدارقطني (٣ / ١٢٠٥) وغيرهما .
فيحتمل أن الترجمة كانت موجودة في أصل كتاب التلخيص ، لكنها سقطت من الناسخ في د — والله أعلم .

(٢) حدِّير ، بضم الحاء ، وفتح الدال المهملتين ، معد العثناة التحتية راء ، كما في التقريب ص : (١٥٤) .

روى عنه : على بن عيَّاش الحِمْصِيّ ، ويحيى بن صالح الوُحَاظِيّ ، وأبو جعفر
النفيلِيّ - وغيرهم .

أخبرنا أبو بكر أحمد / بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشْثَانِيّ قسـال : ل ٢٤
سمعتُ أبا الحسن ^(٢) أحمد بن محمد بن عبد وس الطرائِغِيّ يقولُ سمعتُ عثمان بن
سَعِيد الدَّارِمِيّ يقولُ : قلتُ ليحيى بن مَعِين : فسَعِيد بن سِنان أبو المَهْدِيّ ؟ فقال :
ليس بشيْء . ^(٣)

[٥٧٩] وسَعِيد بن سِنان ^(٤) ، أبو سِنان الشَّيْبَانِيّ ، من أهل الكوفة .
نزل قزوين ، وحدث عن عمرو بن مَرَّة ، وأبي إسحاق السَّبِيْعِيّ ، وعلقمة بن مرثد ،
ووهب بن خالد الحمصِيّ .

روى عنه : سفيان الثوري ، وشريك بن عبد الله ، وجزير بن عبد الحميد ، ووكيع
ابن الجراح ، وإسحاق بن سليمان الرازي ، وأبو داود الطيالسي .

(١) الوحاظي ، بضم الواو - وقيل : بكسرهما - وفتح الحاء المهملة ، وفي آخرها
الظاء المعجمة . هذه النسبة الي : « وُحَاظَة » بطن من حَمِير كما في الأنساب
٠ (٢٨٦ / ١٣)

(٢) في د : « أبو الحسين » مصفر ، خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت . راجع
فيما سبق الترجمة (٩٥ ، ٤٦٥ ، ٥٤٣) وفيما يأتي (٦٦٢ ، ٧٧١ ، ١١٨٩)
وغيرها . وانظر أيضا سير الاعلام (٥١٩ / ١٥) .

(٣) الخبر في تاريخ الدارمي ص : (١١٨) عن ابن معين . وسؤالات ابن الجنيد
عن ابن معين ص : (٣٩٦) والله الموفق .

(٤) وهكذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني (١٢١٢ / ٣) وابن سعيد الأزدِي ص :
(٦٨) والاكمال (٤٤٤ / ٤) .

واقرا ترجمة سعيد بن سنان هذا أيضا في تهذيب الكمال (١٠ / ٤٩٢ - ٤٩٥)
وذكر محقق الكتاب في الهامش مصادر كثيرة لترجمته ، فراجعها ان شئت
وقال الحافظ ابن حجر في التقريب ص : (٢٣٧) (صدوق له أوهام من السادسة)
(٥) في د ، رسمها : « مزيد » بالزاي والمثناة التحتية . والصواب ما أثبتت
بالراء ، بعدها ثاء مثلثة ، ثم دال مهملة ، من المختصر ، ومراجع الترجمة

والتقريب ص : (٣٩٢) .

{ ٤٥٢ } أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصغار ، حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، حدثنا أبو سنان سعيد بن سنان الشيباني ، قال سمعت وهب بن خالد الحمصي : يحدثنا عن ابن الديلمى ^(١) قال : وقع في نفسى شيء من القدر ، فأتيت أبا بن كعب فقلست : يا أبا المنذر ، وقع في نفسى شيء من القدر ، خفت أن يكون هلاك ديني - أو أمرى - فقال : يا ابن أخي ، إن الله لو عذب أهل ساواته ، وأهل أرضه ، لعذبهم - وهو غير ظالم لهم ، ولو رحمهم لكانت رحمته لهم خيرا من أعمالهم ، ولو أن لك مثل أحد ذهباً ، أنفقته في سبيل الله ، ما قبله الله منك - حتى تؤمن بالقدر - وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، فإنك إن متت على غير هذا ، أدخلت النار ، ولا عليك أن تأتي أخى : عبد الله بن سمود ، فتسأله ، فأتيت عبد الله بن سمود ، فسألته فقال : مثل ذلك . - قال إسحاق ^(٢) قص القصة كلها كما قال أبا بن كعب ، غير أنني اختصرته ^(٣) وقال لي : لا عليك أن تأتي حذيفة بن اليمان ، فتسأله ، فأتيت حذيفة بن اليمان ، فقال لي مثل ذلك . - قال أبو يحيى ^(٤) : قص القصة كما قال أبا بن كعب - وقال : أتيت زيد بن ثابت ، فسأله ، فسألته ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (إن الله لو عذب أهل ساواته ، وأهل

(١) هو : عبد الله بن فيروز الديلمي ، أبو بشر ، من الرواة عن أبا بن كعب رضي الله عنه وآخرين . روى عنه : وهب بن خالد الحمصي وآخرون . كما فسى تهذيب الكمال (١٥ / ٤٣٥ - ٤٣٧) والله أعلم .

(٢) هو : إسحاق بن سليمان الرازي . الراوى عن أبا بن سنان سعيد بن سنان الشيباني . راجع اسناد الحديث .

(٣) هكذا بضمير الافراد في د ، لعله راجع الى قول أبا بن كعب . والأنسب أن يكون الضمير مؤنثاً : « اختصرتها » فيكون مرجعه : « القصة » والله أعلم .

(٤) وهو أيضا : إسحاق بن سليمان الرازي ، الراوى عن أبا بن سنان سعيد بن سنان الشيباني في اسناد الحديث . فان كنية إسحاق بن سليمان الرازي . أبو يحيى

راجع تهذيب الكمال (٢ / ٤٢٩)

وأهل أرضه ، لعذبهم ، وهو غير ظالمٍ لهم ، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم ، ولو أن لك مثل أحدٍ ذبيحاً أنفقته في سبيل الله ، ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ، أن ما أصابك ، لم يكن ليخطئك ، وأن ما أخطأك ، لم يكن ليصيبك ، وأنه إن مات ^(١) على غير هذا دخل النار .

وأما الثاني ، بالياء والراء ، فهو :

ل ١٢٤

{ ٥٨٠ } سعيد بن سيار ^(٢) / الواسطي .

حدث عن عمرو بن عون .

روى عنه : سليمان بن أحمد الطبراني .

{ ٤٥٣ } أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهر يار الأصبهاني أخبرنا سليمان

ابن أحمد بن أيوب ، حدثنا سعيد بن سيار الواسطي ، حدثنا عمرو بن عون الواسطي ، حدثنا حفص بن سليمان ، عن عبد العزيز بن رفيع ^(٣) ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تفتح أبواب السماء لخس : لقراءة القرآن ، وللقاء الزحفين ، ولنزول القطر ^(٤) و لدعوة المظلوم ، وللاذان) .

(١) وهكذا تغير السياق من صيغة الخطاب الى الغائب في د ، وليس كذلك في

صادر التخريج . بل فيها : « وانك ان مت على غير هذا دخلت النار »

والحديث من طريق صاحب الترجمة ، أخرجه ابوداود ، السنة ، باب في

القدر (٢٢٥ / ٤) وابن ماجه ، المقدمة ، باب في القدر (٢٩ / ١ - ٣٠) وابن

حبان في صحيحه كما في الاحسان (٥٥ / ٢) والله الموفق .

(٢) وكذا ذكره الأمير في الاكمال (٤٣٢ / ٤) ولم أقف عليه في غيره .

(٣) في د ، يقرأ : « ربيع » بالياء الموحدة ، والصواب ما أثبت بالفاء من المعجم

الصغير للطبراني (١٦٩ / ١) وهو مصدر المؤلف لهذا الحديث وسيأتي في

د أيضا كما أثبت . والله الموفق .

(٤) القطر يفتح القاف وسكون الطاء المهبطه ، معناه : المطر . كما في لسان

العرب (١٠٥ / ٥) مادة (ق ط ر)

قال سليمان : لم يرونا عن عبد العزيز بن رفيع ، الا حفص ، ^(١) تفرد به عمرو .

(١) وهو حفص بن سليمان الأسدى القارى* ، وسببه إسناد الحديث ضعيف جدا ، لأنه متروك مع امامته فى القراءة . كما فى التقريب ص : (١٧٢) .
والحديث رواه الطبرانى فى الصغير (٢٨٦ / ١) بهذا اللفظ والاسناد كما رواه أيضا فى الأوسط . ذكر ذلك الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٢٨ / ١) كما ذكر الحديث أيضا السيوطى فى الجامع الصغير ، ورمز له بالضعف راجع فى القدير (٢٥٨ / ٣) والله أعلم .

يزيد بن سنان ويزيد بن سيار

أما الأول ، بنونين ، فهو :

[٥٨١] يزيد بن سنان ، ^(١) حديثه في الشاميين .

روى عبد الرحمن بن عائد عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا :

[٤٥٤] أخبرناه محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطالقاني ^(٢) — بدمشق —

أخبرنا عبد الرحمن بن عثمان التميمي ، حدثنا الحسن بن حبيب الحصائري ، حدثنا

عبد الله بن عبيد بن يحيى — المعروف : بابن أبي حرب ، من أهل سلمية ^(٤) — أخبرني

(١) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٤٤٤ / ٤) وانظر في يزيد بن سنان هذا ايضا الجرح والتعديل (٢٦٦ / ٩) والاستيعاب على هامش الاصابة (٦٦٠ / ٣) والاصابة (٦٥٢ / ٣) وفي هذه المراجع ذكر في سنان وجه واحد ، كما ذكره الخطيب . وقال ابن الأثير في أسد الغابة (١١٤ / ٥) : « يزيد بن سنان ، وقيل : شيان — يعني بالمعجمة ، والمثناة التحتية ، والباء الموحدة — مختلف في صحبته » انتهى . ولعله اعتمد في ذلك على ماورد في كتاب أساء الصحابة لابن منده (ل ٢٢١) حيث ذكر فيه ابن منده هذا الخلاف أيضا . وذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨ / ل ١٤٩) وجهها واحدا مثل ما ذكره الخطيب ، ثم نقل فيه الخلاف عن ابن منده . فالأكثر على أنه سنان ، بالنونين — والله أعلم .

(٢) الطالقاني ، بفتح الطاء المهملة ، وسكون اللام — عند السمعاني ، وفتحها عند ياقوت — بعدها القاف المفتوحة ، وفي آخرها النون . هذه النسبة الى طالقان ، بلدة من بلاد خراسان ، بين مرو الروذ ، وبلخ . راجع الأنساب (١٧٥ / ٨) ومعجم البلدان (٦ / ٤ - ٧) .

(٣) لم تذكر هذه النسبة في الأنساب واللباب ، وهي بمهملتين مفتوحتين ومعده الألف مثناة تحت ثم راء مكسورتان ، كما في التوضيح (٢ / ٤١١ خ)

(٤) ورد في ضبطها وجهان : بفتح السين المهملة واللام ، وسكون الميم ، وياء مثناة من تحت خفيفة ، او بكسر الميم ، وياء النسبة ، وسلمية ، اسم مدينة بالشام ، من أعمال حماة ، أو حصص . انظر معجم البلدان (٣ / ٢٤٠ —

أبو علقمة : نَصْرِبْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ جُنَادَةَ الْكِنَانِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَبِي (١) ، عَنْ نَصْرِبْنِ عُلْقَمَةَ ،
عَنْ أَخِيهِ : مَحْفُوظٌ ، عَنْ ابْنِ عَائِدَةَ قَالَ : قَالَ يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ : إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْلِفُ زَمَانًا وَيَقُولُ : (لَا وَأَبِيكَ) حَتَّى نَهَى عَنْ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ - النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لَا يَحْلِفُ أَحَدُكُمْ بِالْكَعْبَةِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ إِشْرَاكٌ ، وَلَيُقْلَلُ : وَرَبُّ
الْكَعْبَةِ) (٢)

[٥٨٢] وَيَزِيدُ بْنُ سِنَانَ (٣) بْنِ زَيْدٍ ، أَبُو فَرْوَةَ

(١) هو : خُزَيْمَةُ بْنُ جُنَادَةَ الْكِنَانِيُّ ، ذَكَرَهُ الْإِمْرَأَةُ ابْنُ مَكُولٍ فِي الْإِكْمَالِ (١٥٤ / ٢)
وَابْنُ حَجْرٍ فِي التَّهْذِيبِ (٤٢٩ / ١٠) فِي الرَّوَاةِ عَنْ نَصْرِبْنِ عُلْقَمَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(٢) لَمْ أَجِدْ فِي إِسْنَادِ الْحَدِيثِ عِلَّةً يَنْبَغِي ذِكْرُهَا حَسَبَ الْمَنْهَجِ الْمَتَّبَعِ فِي تَحْقِيقِ
هَذَا الْكِتَابِ ، إِلَّا مَا وَرَدَ فِي يَزِيدِ بْنِ سِنَانَ مِنْ الْإِخْتِلَافِ فِي صَحْبَتِهِ ، فَتَفْهَمُ
مِنْ كِتَابِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ (٢٦٦ / ٩) وَالِاسْتِيعَابِ (٦٦٠ / ٣) أَنَّهُ سَمِعَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَهُوَ صَاحِبِي . وَلَكِنْ وَرَدَ فِي تَارِيخِ ابْنِ مَعِينٍ
(٢٠ / ٣) : « أَهْلُ يَزِيدِ بْنِ سِنَانَ يَقُولُونَ لَمْ يَرِ يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَلْقَهُ » . وَنَقَلَ هَذَا الْكَلَامَ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ ابْنُ أَبِي
حَاتِمٍ فِي الْمَرَايِلِ ص : (١٨٥) وَالْعَلَائِقِ فِي جَامِعِ التَّحْصِيلِ ص : (٣٧٢)
وغيرهما .

وَعَلَى هَذَا فَهَوَ لَيْسَ صَاحِبِيًا ، فَالْحَدِيثُ مُرْسَلٌ . وَعَلَى كُلِّ حَالٍ ، الْحَدِيثُ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَهٍ فِي كِتَابِهِ أَسْمَاءُ الصَّحَابَةِ (ل ٢٢١ ب) وَابْنُ عَسَاكِرَ
فِي تَارِيخِ دِمَشْقِ (١٨ / ١٤٩) الظَّاهِرِيَّةُ .

كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَشِّيرِ فِي أَسَدِ الْغَابَةِ (١١٤ / ٥) وَابْنُ حَجْرٍ فِي الْأَصَابَةِ
(٦٥٧ / ٣) وَعَزَى تَخْرِيجَهُ إِلَى الْبَغْوِيِّ وَابْنِ مَنْدَهٍ ، وَقَالَ : « قَالَ ابْنُ مَنْدَهٍ
فِي إِسْنَادِ حَدِيثِهِ نَظْرٌ ، وَقَالَ أَبُو نَعْمَانَ : مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ » أَنْتَهَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ
وَقَدْ وَرَدَ فِي النَّهْيِ عَنِ الْحَلْفِ بِغَيْرِ اللَّهِ أَحَادِيثٌ صَحِيحَةٌ . كَمَا فِي جَامِعِ الْأَصُولِ
(٦٥٣ / ١١ - ٦٥٧) وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

(٣) وَهَكَذَا وَرَدَ ضَبْطُهُ فِي مُؤْتَلَفِ الدَّارِقُطِيِّ (٣ / ١٢١٠ ، ١٢١٦) وَابْنِ سَمْعَانَ

الْأَزْدِيِّ ص : (٦٧ ، ٦٨) وَالْإِكْمَالِ (٤ / ٤٣٩ ، ٤٤٧) .

وَرَأَجِعْ فِي تَرْجُمَةِ يَزِيدِ بْنِ سِنَانَ هَذَا أَيْضًا : التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (٨ / ٣٣٧) وَالْجَرَحُ

وَالْتَّعْدِيلُ (٩ / ٢٦٦ - ٢٦٧) وَالضَّمْعَاءُ وَالمُتْرُوكِينَ لِلنِّسَائِيِّ ص : (١١٢) =

(١)
الرَّهَآوِي .

حدث عن زيد بن أبي أنيسة ، وميمون بن مهران ، وبكر^(٢) بن فيروز ، وغيرهم .
 روى عنه : ابنه : محمد ، ويحيى بن يعلى الأسلمي ، وشريك بن عبد الله
 النخعي ، وعيسى بن يونس ، ووكيع ، وأبو معاوية الضرير . وكان ضعيفا سقيا الحال
 في الحديث .

(٤٥٥) أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن عبد الله بن علي بن شاذان
 الدينوري — بها — حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق السنيني الحافظ ،
 أخبرني أبو عمرو الحراني ، حدثنا إسحاق بن زيد الخطابي ، حدثنا محمد بن يزيد
 ابن سنان قال : سمعتُ أبي يقول : سمعتُ عطاء بن أبي رباح يقول سمعتُ مجاهدا
 يقول : سمعتُ سعيد بن المسيب يقول : سمعتُ ضُهيَّبا يقول : سمعتُ رسولَ الله
 صلى الله عليه وسلم يقول : (ما آمنَ بالقرآنِ من استحلَّ حرامه)^(٣)

= والمجروحين لابن حبان (١٠٦ / ٣ - ١٠٨) والكامل لابن عدي (٢٧٢٣ / ٧)
 — (٢٧٢٤) والكشاف (٢٤٤ / ٣) والميزان (٤٢٧ / ٤) والتهذيب
 (٣٣٥ / ١١ - ٣٣٦) وقال الحافظ ابن حجر في التقریب ص : (٦٠٢) :
 « ضعيف من كبار السابعة مات سنة خمس وخمسين ومائة »

ويلاحظ أن جد المترجم في بعض هذه المراجع : « يزيد » يعني بزيادة
 الياء المنقوطة باثنتين في أوله . وقال الأمير ابن ماكولا في الاكمال (٤٣٩ / ٤)
 في ترجمة أبيه : « سنان بن يزيد ، وقيل : زيد . . . » وقال في ترجمة
 المترجم نفسه (٤٤٧ / ٤) : « يزيد بن سنان بن زيد » مثل ما قال
 الخطيب هنا ، دون أن يشير الى وجه آخر ، ولكنه قال في كتاب تهذيب
 مستمر الأوهام (ل ٩٧ ب) : « وقوله — يعني الدارقطني — سنان بن زيد
 وهم ، وإنما هو سنان بن يزيد بزيادة ياء في أوله » والله أعلم .

(١) الرَّهَآوِي ، بضم الراء ، وفتح الهاء . هذه النسبة الى : الرها ، وهي
 بلدة من بلاد الجزيرة . كما في الأنساب (١٩٤ / ٦ - ١٩٥) .

(٢) في د يقرأ : « مكى » والصواب ما أثبت من المختصر ، ومراجع الترجمة .

(٣) الحديث اسناده ضعيف لضعف صاحب الترجمة ، وابنه : محمد بن يزيد

ابن سنان كما في التقریب ص : (٥١٣) . ورواه المؤلف من هذا الوجه =

[٥٨٣] ويزيد بن سنان^(١) ، أبو الحارث البصري .

حدث عن الحسن .

روى عنه / سليمان بن أبي داود الحراني .

١٢٥٧

[٤٥٦] أخبرنا أبوالمظفر^(٢) محمد بن الحسن المروزي . أخبرنا

[ز]^(٣) اهر بن أحمد السرخسي ، حدثنا محمد بن المسيب الأرغواني^(٤) ، حدثنا

= أيضا في تاريخ بغداد (١٢٧ / ٦) و (٣٨٧ / ٧) . كما رواه الطبراني في الكبير (٣٦ / ٨) وقال الهيثمي في المجمع (١٧٧ / ١) : « وفيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ، ضعفه البخاري وغيره ، وذكره ابن حبان في الثقات — (٧٤ / ٩) — وأبوه يزيد ، ضعفه أبو داود وغيره ، وقال البخاري : مقارب الحديث » انتهى . وأخرجه الترمذي ، فضائل القرآن باب (٢٠) (١٨٠ / ٥) من طريق وكيع ، عن أبي فروة يزيد بن سنان ، عن أبي المبارك ، عن صهيب به . وقال : « هذا حديث ليس اسناده بالقوي ، وقد خولف وكيع في روايته وقال محمد — يعني البخاري — : أبوفروة يزيد بن سنان الرهاوي ليس بحديثه بأس إلا رواية ابنه : محمد ، عنه ، فإنه يروى عنه مناكير . . . وقد روى محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه هذا الحديث ، فزاد في هذا الاسناد عن مجاهد ، عن سعيد بن المسيب ، عن صهيب ولا يتابع محمد بن يزيد على روايته ، وهو ضعيف ، وأبوالمبارك رجل مجهول » انتهى .

وأخرج الحديث بهاتين الروايتين ، ابن عدي في الكامل (٢٧٢٤ / ٧) وقال : (وهاتان الروايتان رواهما يزيد بن سنان ، غير محفوظتين) . وأشار الى ذلك أيضا الذهبي في الميزان (٤٢٧ / ٤) والله أعلم .

(١) وسهذا النص وقع ضبطه في الاكمال (٤٥٢ / ٤) ولم أجده في غيره .

(٢) في د ، : « ومحمد » بزيادة الواو ، بعد المظفر ، وهذا اقحام من الناسخ

فان شيخ المؤلف : محمد بن الحسن المروزي ، يكتب بأبي المظفر ، كما

في تاريخ بغداد (٢٢٠ / ٢) وراجع الترجمة (٦٠١) الحديث (٤٧٢)

(٣) حرف الزاي ساقطة في د ، زدته من المراجع السابقة ذكرها .

(٤) الأرغواني ، بفتح الألف وسكون الراء ، وكسر الفين المعجمة ، وفتح الياء

المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة التي

« أرغيان » وهي اسم لناحية من نواحي نيسابور . الأنساب (١٨٥ / ١) -

سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَرَّانِيِّ ، حَدَّثَنِي جَدِّي ^(١) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
 يَزِيدِ بْنِ سِنَانَ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ - غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ - : (يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ
 إِلَى صُورِكُمْ ، وَلَا إِلَى أَمْوَالِكُمْ ، وَلَا إِلَى أَنْسَابِكُمْ ، وَلَا إِلَى كُنُوزِكُمْ ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ ،
 فَيُثَبِّتُكُمْ عَلَيْهَا) ^(٢)

[٥٨٤] وَيَزِيدُ بْنُ سِنَانَ ^(٣) بْنِ يَزِيدٍ ، أَبُو خَالِدٍ الْقَزَّازِيُّ ^(٤) الْبَصْرِيُّ .

(١) هو : محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني ، يلقب : ((بُوْمَةٌ)) بضم
 الموحدة وسكون الواو . انظر ترجمته في التهذيب (١٩٩ / ٩ - ٢٠٠) وفيه :
 روى عن أبيه : سليمان بن أبي داود الحراني وعنه : ابن ابنه : (سليمان
 ابن عبد الله بن محمد) انتهى .

(٢) هذا الحديث اسناده ضعيف جدا ، ففيه : سليمان بن أبي داود الحراني
 ورد فيه : أنه لين الحديث ، ليس بشيء ، منكر الحديث ، لا يحتج به .
 راجع في ذلك الجرح والتعديل (١١٥ / ٤ - ١١٦) والمجروحين لابن حبان
 (٣٣٥ / ١) والميزان (٢٠٦ / ٢) واللسان (٩٠ / ٣) وفيه : يزيد بن سنان
 أبو الحارث البصري - صاحب الترجمة - لم يتبين من حاله شيئا ، لعدم ذكره
 في كتب التراجم التي تبين أحوال الرواة .

ولم أقف على مرجع آخر غير هذا الكتاب روى فيه هذا الحديث من حديث أنس
 رضي الله عنه . والمعروف في هذا الباب ، حديث أبي هريرة رضي الله عنه
 بلفظ : ((ان الله لا ينظر الى صوركم ، وأمواكم ، ولكن ينظر الى قلوبكم
 وأعمالكم)) رواه الامام سلم في صحيحه ، البر والصلة ، باب تحريم ظلم المسلم
 (١٩٨٧ / ٤) وابن ماجه ، الزهد ، باب القناعة (١٣٨٨ / ٢) وغيرهما
 والله أعلم .

(٣) وهكذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني (١٢١٣ / ٣) وابن سميذ الأزدى ص
 (٦٨) والاكمال (٤٥٢ / ٤) وانظر ترجمة يزيد بن سنان ، أبي خالد القزَّاز

هذا أيضا في الجرح والتعديل (٢٦٧ / ٩) وثقات ابن حبان (٢٧٦ / ٩)
 وسير الأعلام (٥٥٤ / ١٢) والتهذيب (٣٣٥ / ١١) وقال الحافظ ابن حجر
 رحمه الله في التقريب ص : (٦٠١) : ((ثقة من الحادية عشرة ، مات سنة
 أربع وستين ومائتين ، وله بضع وثمانون))

(٤) القَزَّازُ ، بفتح القاف والزاي المشددة ، وفي آخرها زاي أخرى . هذه النسبة =

— أخو محمد بن سنان — (١)

سكن مصر ، وحدث بها عن يحيى بن سعيد القطان ، وصفوان بن عيسى ،
وأبي قتيبة ، سلم بن قتيبة ومعاذ بن هشام ، وعبد الرحمن بن مهدي — وغيرهم —
وكان ثقةً .

روى عنه : يحيى بن محمد بن صاعد ، وأبو بكر (٢) عبد الله بن محمد بن
زياد النيسابوري ، وعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ، وأبو روق الهزاني .
{ ٤٥٧ } أخبرنا أبو الحسن علي (٣) بن القاسم بن الحسن الشاهسود
— بالبصرة ، حدثنا أبو روق الهزاني (٤) ، حدثنا يزيد بن سنان القزاز ، حدثنا
يحيى بن سعيد ، حدثنا سفيان الثوري ، حدثني محمد بن طارق ، عن طاوس . وأبو
الزبير (٥) عن عائشة وابن عباس : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرج طواف

= الى بيع القز وعمله . كما في الأنساب (١٠ / ١٣٢) .

- (١) ستأتي ترجمته في هذا الكتاب برقم (٥٨٨) .
- (٢) في د : « أبو بكر بن عبد الله » ولا أرى كلمة : « ابن » ، إلا زيادة من الناسخ
والمثبت من المختصر . وراجع تاريخ بغداد (١٠ / ١٢٠) وسير الاعلام
(١٥ / ٦٥) .
- (٣) في د : « أبو الحسن عن القاسم » خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبتت فان
شيخ الخطيب هو : أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد . كما في
سير الاعلام (١٢ / ٢٤٠) وراجع فيما سبق الترجمة (٦ ، ح ٨ ، ت ٤٠ ،
ح ٣٤ ، ت ٢٨٧ ، ح ٢٣٣ ، ت ٤٠٠ ، ح ٣٢١) وفيما يأتي الترجمة
(٧٤٠ ، ح ٥٧٠ ، ت ٨٥٨ ، ح ٦٦٦ ، ت ١٠٠٦ ، ح ٧٧٩ ، ت ١٤٥٢
ح ١١٤٦) وغيرها والله أعلم .
- (٤) الهزاني ، بكسر الهاء ، والزاي المشددة المفتوحة ، بعدهما الألف وفي
آخرها النون ، هذه النسبة الي : « هزان » بطن من عتيك . كما في الأنساب
(١٣ / ٤٠٩ - ٤١٠) . وأبو روق الهزاني هو : أحمد بن محمد بن بكر
كما في هذا المرجع وسير الاعلام (١٥ / ٢٨٥) .
- (٥) هو : أبو الزبير المكي : محمد بن مسلم . انظر التهذيب (٩ / ٤٤٠) .

(١) الزيارة الى الليل .

وأما الثاني ، بالياء ، والراء ، فهو :

[٥٨٥] يزيد بن سيار^(٢) ، أحدُ الشيوخ المجهولين .

حدث عن منصور بن زاذان

روى عنه : بقية بن الوليد .

[٤٥٨] أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا علي بن عمر الحافظ ،

حدثنا أبو محمد بن صاعد ، حدثنا هارون بن موسى الغروي ، حدثنا أبو ضمرة :

أنس بن عياض ، حدثنا نشرة^(٤) بن سليمان - رجل من أهل التقوى - عن بقية

ابن الوليد قال : حدثني يزيد بن سيار ، قال : حدثني منصور بن زاذان قال :

(١) روى الحديث الامام البخارى ، الحج ، باب الزيارة يوم النحر (١٨٩/٢) ،

تعليقا وفيه : « آخر الزيارة الى الليل » يعنى يدون كلمة : « طواف » . ولكن

رواه الطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢١٩/٢ - ٢٢٠) وابن حجر فى

تغليق التعليق (٩٨/٣) موصولا من طريق صاحب الترجمة ، وهذا

اللفظ الذى رواه الخطيب هنا .

ورواه الترمذى ، الحج ، باب ماجاء فى طواف الزيارة (٢٦٢/٣) وابسن

ماجة ، الحج ، باب زيارة البيت (١٠١٧/٢) من طريق غير طريق صاحب

الترجمة ، وفى اسناد الترمذى أبو الزبير فقط ، ليس معه طاوس . وقد

روى بلفظ : « آخر طواف يوم النحر الى الليل » من طريق أبي الزبير ، فقط

أخرجه أبوداود ، المناسك ، باب الافاضة فى الحج (٢٠٧/٢) والامام

أحمد فى السند (٢٨٨/١ ، ٣٠٩) و (٢١٥/٦) والبيهقى فى الكبرى

(١٤٤/٥) وقد ذكر العلماء وجوها فى الجمع بين هذا الحديث ، وحديث

ابن عمر ، وجابر رضى الله عنهم : بأن النبى صلى الله عليه وسلم طاف طواف

الافاضة فى نهار يوم النحر ، منها : أن هذا التأخير لم يكن لطوافه هو ،

بل آخر طواف بعض نساءه فذهب بهن فى الليل . انظر تفصيل ذلك فى

فتح البارى (٥٦٧/٣) ومذلل المجهود (٣٣٠/٩ - ٣٣٢) والفتوح

الربانى (٢٠٠/١٢ - ٢٠٦) والله تعالى أعلم .

(٢) وهكذا ورد ضبطه فى مؤلف الدارقطنى (١٢٢٢/٣) والاكمال (٤٣٢/٤)

(٣) الغروي ، بفتح الفاء وسكون الراء المهملة ، هذه النسبة الى الجد الاعلى

كما فى الانساب (٢٨٨/٩) -

(٤) نشرة ، بالنون والشين المعجمة ، ومع الراء هاء ، هكذا رسمه بوضوح =

حدثني أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (مجوسُ العرب ،
مجوسُ العرب ، وإن صلّوا)^(١) - يعنى القدرية -

== فى د ، ومؤلف الدارقطنى (١٢٢٢ / ٣) الذى هو مصدر المؤلف لهـ هذه
الترجمة ، ولكن لم أقف على ترجمته فيما بين يدي من المراجع والله أعلم .
(١) هذا الحديث اسناده ضعيف ، لضعف صاحب الترجمة ، فانه مجهول ، وفيه :
نشرة بن سليمان ، لم أجد ترجمته . ورواه بهذا اللفظ والاسناد الدارقطنى
فى المؤلف (١٢٢٢ / ٣) وهو مصدر المؤلف .

ورواه أبو نعيم فى الحلية (٥٩ / ٣) وجاء فى اسناده : « حدثنا بقية بن
الوليد ، عن سلام بن عطية ، عن يزيد بن سنان الأموى ، قال : حدثنى
منصور بن زاذان الخ . فهذا مخالف لاسناد الخطيب فى موضعين . أولا ورد
فيه يزيد بن سنان - بالنونين - بدل سيّار - بالياء - والراء ، ثانيا بين بقية
ابن الوليد ، ويزيد بن سنان ، راو آخر : « سلام بن عطية » وهذا الاسناد
ضعيف أيضا ، بقية بن الوليد ، روى بالنعنة ، وهو كثير التدليس عن
الضعفاء ، كما فى التقريب ص : (١٢٦) . ولم أقف على ترجمة سلام بن عطية
بهذا الوصف . والله أعلم .

وذكر الحديث الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية (٨٢ / ٣) ونسب تخريجه
لأبى يعلى . وتتبعته مرويات أنس رضى الله عنه فى سند أبى يعلى المطبوع
حديثا حديثا ، ولم أظفر به فيه . ولكن ذكره البوصيرى فى اتحاف الخيرة
المهرة خ (١ / ١) بالاسناد التالى : « حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا
بقية ، عن يحيى بن عطية ، عن منصور ، عن أنس بن مالك الخ .

وهذا الاسناد ضعيف أيضا ، بقية بن الوليد ، روى بالنعنة ، وهو كثير
التدليس عن الضعفاء ، ويحيى بن عطية ، ان كان هو : يحيى بن أبى
روق ، فهو ليس بثقة كما فى اللسان (٢٥٣ / ٦) وان كان هو : يحيى بن
عطية بن يزيد المدنى ، فقال فيه ابوحاتم : « لا أعرفه » كما فى الجرح
والتعديل (١٧٩ / ٩) فهذه الطرق كلها ضعيفة لا يقوى بعضها بعضا
ولكن روى عن أنس رضى الله عنه بلفظ : « القدرية مجوس هذه الأمة إن مرضوا
فلا تعود وهم ، وإن ماتوا فلا تشهد وهم » قال الهيثمى فى المجمع (٢٠٥ / ٢)
« رواه الطبرانى فى الاوسط ورجال الصريح ، غير هارون بن موسى
الغوى ، وهو ثقة » .

محمد بن سنان محمد بن سيار

أما الأول بنونين ، فهو :

{ ٥٨٦ } محمد بن سنان ^(١) ، أبو عبد الله المروزي .

قيل : إنه كان قاضياً بمرور ، وله رواية عن نافع - مولى ابن عمر - من حديث

أبي بشر المروزي ، عن أبيه ، عن جده - وغير أبي بشر ^(٢) أوثق منه -

{ ٤٥٩ } أخبرنا القاضي أبو محمد الحسن بن الحسين بن رام -

الأستراباذي ، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد العزيز الجرجاني - بنيسابور -

أخبرنا أحمد / بن محمد بن عمرو المروزي أبو بشر ، حدثنا أبي عن جدي ، عن محمد بن

ابن سنان ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(الولاء لمن أعتق) ^(٣)

قلت : ويرى الامام ابن القيم الجوزية ، أنه روى في ذم القدرة آحاد يست مرفوعة عن عدد من الصحابة ، لكنها معلولة الأسانيد فلا يثبت في ذلك حديثا مرفوعا ، والصحيح في ذلك موقف علي الصحابة . انظر تهذيب الامام ابن قيم الجوزية لسنان أبي داود (٦٠ / ٧ - ٦١) على هامش مختصر المنذرى .

فالحاصل ان الموضوع يحتاج بحثا طويلا ليس هنا محله ، فمن أراد التفصيل في ذلك فليراجع الى المطولات ، ولنا في الحكم على اسناد الخطيب كفايسة والله تعالى أعلم .

(١) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٤٤٦ / ٤) ولم أجده في غيره .

(٢) في د ، « بشير » على وزن فعيل ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من المختصر

وسبق قبل قليل على الصواب ، وسيأتى كذلك أيضا .

(٣) اسناد الحديث هنا ساقط ، ففيه : أبو بشر أحمد بن محمد بن عمرو

المروزي اتفقوا على ضعفه ، ووصفوه : بأنه وضاع كذاب ، مع كونه محدثا

حافظا اماما في السنة والرد على المجتعة . انظر تاريخ بغداد (٧٣ / ٥ -

٧٥) والأنساب (٢٩٢ / ١٢) وتذكرة الحفاظ (٨٠٣ / ٣ - ٨٠٥) والعبر

(١٩ / ٢) واللسان (٢٩٠ / ١ - ٢٩١) وطبقات الحفاظ ص : (٣٣٧) .

{ ٥٨٢ } محمد بن سنان ، ^(١) أبو بكر العَوَقِي ^(٢) البصرى .

سمع ابراهيم بن طهمان ، وهمام بن يحيى ، وجهضم بن عبد الله ، ومحمد
ابن سليم الطائفي - وغيرهم -

وكان ثقةً ، روى عنه : محمد بن اسماعيل البخارى والعباس بن محمد الدورى ^(٣)

= وهذا بالاضافة الى اُنْتنى لم أجد ترجمة أبيه . ولا جده والله أعلم .

ولكن الحديث نفسه ، صحيح متفق عليه . أخرجه الامام مالك فى الموطأ
(٢ / ٧٨١) ومن طريقه الامام البخارى ، الفرائض ، باب الولاة لمن اعتق
(٢ / ٩) والبيوع ، باب اذا اشترط شروطا فى البيع (٣ / ٢٩) والمكاتب
باب ما يجوز من شروط المكاتب (٣ / ١٢٧) وسلم ، المعتق ، باب انما
الولاة لمن اعتق (٢ / ١١٤١) وابوداود ، الفرائض ، باب فى الولاة
(٣ / ١٢٦) والنسائى فى المجتبى ، البيوع ، باب البيع يكون فيه الشرط
الفاسد (٢ / ٣٠٠) ، إلا أن الحديث فى صحيح مسلم ، كأنه من سنن
عائشة رضى الله عنها ، حيث ورد فيه : عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عائشة
وليس كذلك فى المراجع الأخرى المذكورة . وذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله
فى فتح البارى (٥ / ١٨٩ - ١٩٠) فى ذلك تأويلا يجعله من سنن ابن
عمر رضى الله عنه ، فراجع ان شئت والله ولى التوفيق .

(١) وكذلك ورد ضبطه فى مؤلف ابن سعيد الأزدى ص : (٦٧) والاكمال

(٤ / ٤٤٩) وراجع فى ترجمة محمد بن سنان العَوَقِي هذا أيضا الجمع بين

رجال الصحيحين (٢ / ٤٥٩) والتعديل والتجريح (٢ / ٦٨٠) وسيـر

الاعلام (١٠ / ٣٨٥ - ٣٨٦) وقال الحافظ ابن حجر فى التقريب ص : (٤٨٢)

« ثقة ثبت من كبار العاشرة ، مات سنة (٢٢٣) . والله الموفق .

(٢) العَوَقِي ، بفتح العين المهملة والواو ، بعد ها قاف . هذه النسبة الى :

« عَوْقة » وهو موضع بالبصرة . كما فى الأنساب (٩ / ٩١) وراجع أيضا

مؤلف الدارقطنى (٣ / ١٧٢٠) والاكمال (٦ / ٣١٥) .

(٣) رسم الكلمة فى د : « البعدى » خطأ من الناسخ والصواب ما أثبت من

المختصر ، وانظر ترجمة العباس بن محمد الدورى هذا فى سير الاعلام

وأبو أمية^(١) الطرسوسى ، وأبو قلابة الرقاشى - فى آخرين - .

[٤٦٠] أخبرنا على بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا محمد بن

عمرو بن البختري الرزاز ، حدثنا أحمد بن اسحاق بن صالح ، حدثنا محمد بن

سنان العوقى ، حدثنا محمد بن مسلم الطائفى ، عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ،

عن ابن عباس : « أن النبى صلى الله عليه وسلم جعل الدية اثني عشر ألفاً ، قال :

وذلك قوله : ﴿ وما نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾^(٢)

قال : بأخذهم الدية .

[٥٨٨] ومحمد بن سنان^(٣) بن يزيد ، أبو الحسن^(٤)

(١) فى د : « ابن » خطأ من الناسخ والصواب ما أثبت من المختصر ، وهو :

محمد بن ابراهيم بن مسلم ، أبو أمية الطرسوسى . انظر تاريخ بغداد

(٣٩٤ / ١) والتهذيب (١٥ / ٩) .

(٢) التوبة ، من الآية (٧٤) . والخبر من طريق محمد بن سنان - صاحب

الترجمة - رواه ابن ماجه ، الديات ، باب دية الخطأ (٨٢٩ / ٢) والطبرى

فى تفسيره (٣٦٧ / ١٤) تحقيق أحمد شاكر .

ومن طريق آخر ، رواه ابوداود ، الديات ، باب الدية ، كم هي ؟ (١٨٥ / ٤)

والترمذى ، الديات ، باب ماجاء فى الدية ، كم هي من الدراهم (١٢ / ٤) ،

والنسائى فى المجتبى ، القسامة ، باب ذكر الدية من الورق (٤٤ / ٨) والبيهقى

فى السنن الكبرى (٧٨ / ٨) . ولم يرد ذكر الآية فى سنن أبى داود والترمذى

والله أعلم .

(٣) وهكذا ورد ضبطه فى مؤلف الدارقطنى (١٢١٣ / ٣) وابن سميـد

الأزدى ص : (٦٨) والاكمال (٤٥٢ / ٤) وانظر ترجمة محمد بن سنان

البصرى هذا أيضا فى سؤالات الحاكم للدارقطنى ص : (١٣٤) وثقات ابن

حيان (١٣٣ / ٩ ، ١٥٤) ، وتاريخ بغداد (٣٤٣ / ٥ - ٣٤٦) والميزان

(٥٧٥ / ٣) والتهذيب (٢٠٦ / ٩) وهو مختلف فيه بين أئمة الجرح والتعديل

ولخص القول فيه الحافظ ابن حجر فى التقريب ص : (٤٨٢) : « ضعيف من

الحادية عشرة ، مات سنة (٢٧١) .

(٤) وكذا كناه المؤلف فى تاريخ بغداد ، وفى بعض المراجع السابقة كـ :

« أبو جعفر » وفى بعض الآخر : « أبو بكر » والله أعلم .

القَزَّازُ ^(١) البصرى .

سكن بغداد ، وحدث بها عن محبوب بن الحسن ، وعمر بن حبيب القاضي ،
ومحمد بن بكر البرساني ^(٢) ، وعمر بن يونس اليماني ، وأبي عاصم النبيل ، وغيرهم .
روى عنه : ابراهيم بن اسحاق الحرسي ، ويحيى بن صاعد ، وأبو نذر ريسان
الباغندي ، والحسين بن اسماعيل المحاطلي ، ومحمد بن مخلد الدوري ، واسماعيل
ابن محمد الصفار ، وأبو العباس الأصم النيسابوري .

[٤٦١] أخبرنا القاضي ابوبكر الحيري ، حدثنا أبو العباس محمد بن
يعقوب الأصم ، حدثنا محمد بن سنان البصري ، حدثنا الخاقاني ^(٣) : يحيى بن أبي
الحجاج : أبو أيوب ، حدثنا ابن جريج ، عن عطاء ^(٤) ، عن عروة ، عن عائشة قالت :
« كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي ، وأنا معترضةً بينه وبين القبلة على سريره » ^(٥) .

- (١) القَزَّازُ ، بفتح القاف والزاي المشددة ، وفي آخرها زاي أخرى . هذه النسبة
التي بيع القز وعمله ، والمشهور بهذه النسبة . . . أبو الحسن محمد بن سنان
ابن يزيد . . . « الأنساب (١٠ / ١٣٢ - ١٣٣) .
- (٢) البرساني ، بضم الباء الموحدة وسكون الراء ومعدّها السين المهملة ، وفي
آخرها النون . هذه النسبة التي بنى برسان ، بطن من الأزدي . كما في
الأنساب (٢ / ١٥١ - ١٥٢) .
- (٣) الخاقاني ، بفتح الخاء المعجمة والقاف بين الألفين ، وفي آخرها النون هذه
النسبة التي خاقان ، وهو اسم لجد المنتسب إليه . الأنساب (٥ / ٢٢) .
- (٤) هو : عطاء بن أبي رباح ، من الرواة عن عروة بن الزبير . وعنه : عبد الملك بن
جرير . انظر التهذيب (٢ / ١٩٩ - ٢٠٢) .
- (٥) اسناد الحديث هنا ضعيف لضعف محمد بن سنان البصري - صاحب
الترجمة - وشيخه : يحيى بن أبي الحجاج ، لين الحديث ، كما في التقريب
ص : (٥٨٩) ولكن الحديث نفسه صحيح متفق عليه ، روى من طريق غير هذا
وروايات مختلفة ، أخرجه الامام البخاري ، الصلاة ، باب الصلاة على السرير
(١ / ١٢٨ - ١٢٩) وسلم ، الصلاة ، باب الاعتراض بين يدي المصلّي
(١ / ٣٦٦) وغيرهما . راجع جامع الأصول (٥ / ٥٠٤ - ٥٠٦) والله موفق .

[٥٨٩] ومحمد بن سنان ^(١) بن (سرج) ^(٢) ، أبو جعفر القاضى التتوخى ^س
الشيزرى ^(٣) .

حدث عن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى ^(٤) ، وعيسى بن سليمان الحجازى ،
وابراهيم بن حبان الأنصارى ، وعامر بن سيّار ^(٥) ، والمسيب بن واضح .
روى عنه ابنه اسماعيل ، ومحمد بن على بن إسماعيل الأبلّى ^(٦) ، وأبو القاسم

(١) وكذلك ورد ضبطه فى مؤلف الدارقطنى (١٢١٤ / ٣) وابن سعيد الأزدى ص

(٦٧) والاكمال (٤٥٢ / ٤)

وقال الذهبي فى الميزان (٥٧٥ / ٣) والمغنى (٥٥٠ / ٢) وتبعاه له ابن حجر
فى اللسان (١٩٣ / ٥) : « محمد بن سنان الشيزرى - فى الميزان : الشيرازى -
عن ابن علية ، صاحب سناكير ، يتأنى - فى الميزان : يتأنى ، وفى اللسان
سيأتى - فيه » ويبدو أن الصواب ما فى المغنى : « يتأنى »

وقال الجزرى فى غاية النهاية (١٥٠ / ٢) : « محمد بن سنان بن سرج
ابن ابراهيم ، أبو جعفر التتوخى الشيزرى الضرير القاضى بشيزر ، مقبرىء
ضابط . . . وحدث عن عبد الوهاب بن نجدة ، وهشام بن عمار . روى عنه :
أبو جعفر الطحاوى . والطبرانى . . . مات سنة (٢٧٣) انتهى والله أعلم .

(٢) محلة بياض فى د ، اكلمته من المختصر ، وسرج ، بعين مهلة وراء وجيم

كما فى مؤلف الدارقطنى (١٢٢٧ / ٣) والاكمال (٢٨٨ / ٤)

(٣) الشيزرى ، بفتح الشين المعجمة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها

وفتح الزاى ، وفى آخرها الراء المهلة . هذه النسبة الى شيزر ، وهى مدينة
وقلعة حصينة بالشام قريبة من حمص . الانساب (٤٦٩ / ٧)

(٤) الحوطى ، بفتح الحاء ، والطاء المكسورة المهلتين ، بينهما الواو الساكنة

هذه النسبة الى : « حوط » قال السمعانى فى الانساب (٢٧٢ / ٤) :

« وظنى أنها من قرى حمص ، أو جبلة - مدينتان بالشام »

(٥) فى المختصر : « سنان » بالنونين ، والمثبت من د ، والاكمال (٤٣٤ / ٤)

(٦) غير واضحة فى د ، والمثبت من المختصر ، وهى بضم الألف والياء الموحدة

وتشديد اللام ، هذه النسبة الى : « الأبلّة » بلدة قديمة على أربع فراسخ

من البصرة . كما فى الأنساب (١٢٠ / ١ - ١٢١) ومعجم البلدان (٧٦ / ١) -

الطبراني - وغيرهم .

[٤٦٢] أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهر يار ، أخبرنا سليمان بسن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدثنا محمد بن سنان الشيزري ، حدثنا عبد الوهاب بن نعدة الحوطي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، ^(١) عن عطاء / بن أبي رباح ل ١٢٦ عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما من أيام ، العملُ فيهنَّ أفضلُ من عشرِ نِزِ الحِجَّةِ - قالوا : ولا الجهادُ في سبيلِ الله ؟ قال : ولا الجهادُ في سبيلِ الله ، إلا من عُقرَ جِوادُه ، وأهْرَقَ دَمُه) ^(٢)

وأما الثاني بالياء والراء ، فهو :

[٥٩٠] محمد بن سيار ^(٣) اليمامي .

حدث عن محمد بن يعقوب اليمامي .

روى عنه : عمر بن يونس اليمامي .

(١) هو : عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي . من الرواة عن عطاء بن أبي رباح .

وعنه الوليد بن مسلم وآخرون . التهذيب (٢٣٨ / ٦ - ٢٤٢)

(٢) الحديث بهذا الاسناد واللفظ رواه الطبراني في الصغير (١٢١ / ٢) وهو

صدر المؤلف . وروى من وجه آخر ، ولفظ غير هذا ، أخرجه الامام البخاري

العديد في باب فضل العمل في أيام التشريق (٧ / ٢) وابود ارد ، الصوم ،

باب في صوم العشر (٣٢٥ / ٢) والترمذي ، الصوم ، باب ما جاء في العمل

في أيام العشر (٣ / ١٣٠ - ١٣١) وقال : (وفي الباب عن ابن عمر ، وأبي

هريرة ، وعبد الله بن عمرو ، وجابر . . . وحدث ابن عباس حديث حسن

صحيح غريب)

كما رواه أيضا ابن ماجه ، الصيام ، باب صيام العشر (١ / ٥٥٠) والله

الموفق .

(٣) وهذا الوصف والضبط ذكره الامير ابن ماكولا في الاكمال (٤٣٢ / ٤) ولم

أقف عليه في مرجع غيره والله أعلم .

واليمامي ، بفتح الياء المعجمة بنقطتين من تحتها ، والميمين بينهما الألف

هذه النسبة الى اليمامة ، وهي بلدة معدودة من نجد ، وهي البلدة التي قتل

فيها مسيلمة الكذاب . الأنساب (١٣ / ٥٢٢) ومعجم البلدان (٥ / ٤٤٢)

[٤٦٣] أخبرنا محمد بن عبد الملك القرشي ، أخبرنا عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي ، حدثنا أبو بكر بن^(١) أبي داود ، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر ، حدثنا عمر بن يونس ، حدثنا محمد بن سيار اليمامي : أن محمد بن يعقوب اليمامي حدثه : أن يحيى بن أبي كثير حدثه : أن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي حدثه : أن حسان بن عطية حدثه ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده^(٢) قال : « صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ، حين كان الظل مثل شراك النعسل ، والعصر حين كان ظل كل شيء مثله ، والمغرب حين غابت الشمس ، والعشاء ثلاث الليل أو نصفه ، والفجر حين أضاء الفجر ، ثم صلى بنا الغد الظهر حين كان [ظل^(٣) كل شيء مثله ، وصلى العصر حين صار ظل كل شيء مثليه^(٤) ، والمغرب حين وجبت الشمس ، والعشاء حين غاب الشفق والفجر حين أسفر ثم قال : (أتاني جبريل ، فأمرني أن أعلمكم : ما بين هذين وقت)^(٥)

(١) في د : « عن » خطأ من الناسخ ، فان عثمان بن محمد بن القاسم الأدمي يروي عن أبي بكر : عبد الله بن أبي داود السجستاني كما في تاريخ بغداد (١١٠ / ٣) والأنساب (١٦٣ / ١ - ١٦٤) .

(٢) اختلفت الأئمة في المراد بجده في هذا الاسناد ، ورجح الذهبي أن المراد به الجد الأعلى لعمرو ، يعني جد أبيه : شعيب ، وهو : عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنه . وثبت لشعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص سماع عن جده : عبد الله . انظر تفصيل ذلك في سير الاعلام (١٦٥ / ٥ - ١٨٠) والله أعلم .

(٣) الزيادة من مصادر التخريج .

(٤) في د ، يقرأ : « مثله » بصيغة الافراد ، لعله من خطأ الناسخ ، فان سياق الحديث يخالفه .

(٥) اسناد الحديث في هذا الكتاب واه ، ففيه : أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي ، يروي نسخة عن يحيى بن أبي كثير ، وهو رمي بالكذب ، كان غير ثقة ، حدث بأحاديث مناكير عن الثقات ، وهو متروك الحديث .

انظر تفصيل ذلك في تاريخ بغداد (٦٥ / ٥ - ٦٦) واللسان (٢٨٢ / ١)

وفى لفظ الحديث أيضا غرابة ونكارة ، لم أجد من رواه هكذا ، فان جمل الأحاديث التي اطلعت عليها في هذا الباب وجدت بها ذات شقين ، الاول ^{ورس} =

[٥١١] ومحمد بن سيار^(١) بن عبد الرحمن ، أبو جعفر - أراه هروياً -

حدث عن أبيه

روى عنه : أحمد بن محمد بن ياسين الحداد الهروي .

[٤٦٤] أخبرني محمد بن عمر بن بكير المقرئ ، أخبرنا الحسين بن

أحمد بن محمد الهروي ، حدثنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين ، أخبرنا محمد

ابن سيار ، حدثني أبي ،^(٣) حدثني الأشعث بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الرحمن

الحنفي - والي هراة - حدثني أبي^(٤) ، عن أبيه قال : سمعت أنس بن مالك يقول لعمر

ابن عبد العزيز : « ما رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله منك ، وكان يخففها ،

= أول أوقات الصلاة ، والثاني آخرها . وهذا الحديث كذلك أيضاً ، إلا في بيان

وقت صلاة العشاء ، ففي الجزء الأول بين آخر وقت صلاة العشاء ، وفي الثاني

أولها ، عكس ما هو المشهور في هذا الباب - والله أعلم .

ولكن روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه حديثاً في هذا الباب

بمسياق آخر ، من طريق : حسان بن عطية ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه

رواه ابوداود ، الصلاة ، باب في المواقيت (١٠٨ / ١) تعليقا .

كما روى عنه أيضاً في بيان أوقات الصلاة ، من طريق قتادة ، عن أبي أيوب

رواه مسلم ، المساجد ومواضع الصلاة ، باب أوقات الصلوات الخمس

(٤٢٦ / ١) وابوداود ، الصلاة ، باب المواقيت (١٠٩ / ١) والنسائي ،

المواقيت ، باب آخر وقت المغرب (٢٦٠ / ١) والله أعلم .

(١) وبهذا النص ذكر ضبطه الامير ابن ماكولا في الاكمال (٤٢٦ / ٤ ، ٤٣٢ -

٤٣٣) كأنه أخذه من كتاب الخطيب هذا دون الاشارة اليه ، ولم أجده

في مرجع آخر من المراجع التي أرجع اليها في علمي هذا والله أعلم .

(٢) في : « ابن » والمثبت من المختصر ، يوافق ما في الاكمال .

(٣) هو : سيار بن عبد الرحمن ، أبو محمد . كذا ذكره ابن ماكولا في الاكمال

(٤٢٦ / ٤ ، و ٤٣٣) ولم أجده في غيره .

(٤) لم أقف على ترجمة الأشعث بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الرحمن الحنفي

ولا على ترجمة أبيه ، ولا جدّه ، فيما بين يدي من المراجع والله أعلم .

ولا يستعجلُ إلى قيامها وعودها ، ولا يبطنُ بها (١)
 (٥٩٢) محمد بن سيار بن نصر الترمذى .

حدث عن أبيه .

روى عنه : عبد الباقي بن قانع .

(٤٦٥) أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، حدثنا عبد الباقي ابن قانع القاضي ، حدثنا محمد بن سيار بن نصر الترمذى ، حدثنا أبي (٣) عن ابراهيم ابن سليمان ، حدثنا بحر - وهو : السقاء - عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس

(١) اسناد الحديث ساقط وواه ، وفيه : أبو اسحاق أحمد بن محمد بن ياسين الحداد الهروى ، ليس بالعمدة ، وليس بالقوى يروى نسخا لا يتابع عليها . وقال الدارقطنى : متروك . وروى السلمى عن الدارقطنى ، قال : هو شرمس أبى بشر المروزى . وكذبهما . انظر تفصيل ذلك فى سير الاعلام (٢٣٩/١٥) واللسان (٢٩١/١)

وفيه : الحسن بن أحمد بن محمد الهروى ، ضعيف ، ليس بحجة ، حدث بالمناكير وكذب الحاكم النيسابورى . انظر تفصيل ذلك فى تاريخ بغداد (٨ - ٩) والانساب (٣٨٠/٧) وسير الاعلام (٣٦٠/١٦) واللسان (٢٦١/٢)

هذا بالاضافة الى أنه لم يظهر لى حال صاحب الترجمة وأبيه ، ولم أجده ترجمة الأشعث بن الحسن بن ابراهيم بن عبد الرحمن الحنفى ، وأبيه وجده . والله أعلم .

ولكن روى عن أنس رضى الله عنه من طريق آخر بنحو هذا الحديث . أخرجه أبوداود ، الصلاة ، باب مقدار الركوع والمسجود (٢٣٤/١ - ٢٣٥) ، والنسائى ، الافتتاح ، باب تخفيف القيام والقراءة (١٦٦/٢) وباب عدد التسبيح فى المسجود (٢٢٤/٢ - ٢٢٥) والامام أحمد فى المسند (١٦٢/٣ - ١٦٣) والبيهقى فى السنن الكبرى (٣٨٨/٢) تعليقا وابن الجوزى فى سيرة عمر بن عبد العزيز ص : (٢١) واسناده لا يقل عن درجة الحسن والله أعلم .

(٢) ولفظ المؤلف ذكره الامير ابن ماكولا فى الاكمال (٤٣٣/٤) وترجم لسه

المؤلف أيضا فى تاريخ بغداد (٥٤٦/٥) .

(٣) هو سيار بن نصر الترمذى . ذكره ابن ماكولا فى الاكمال (٤٢٦/٤) كأنه =

قال : « تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم - وهو محرم - ودخل بها بعد ما حل » (١)

[٥٩٣] ومحمد بن سيار (٢) المؤدب .

/ حدث عن طالتوت بن عباد البصرى .

روى عنه : أحمد بن إسحاق بن محمد الزيات .

[٤٦٦] أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، حدثنا أبو الحسين

أحمد بن إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات ، حدثنا محمد بن سيار المؤدب

حدثنا طالتوت بن عباد الصيرفي ، حدثنا سعيد بن زون ، قال : سمعت

أنس بن مالك يقول : خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم - وأنا ابن ثمانين سنين ،

فقال لي : (يا أنس ، اسبغ الوضوء ، بزاز في عمرك ، وصل (٣) صلاة الضحى ، فإنها

صلاة الأوابين قبلك ، وسلم على من لقيت من أمتى في الطريق ، تكثر حسناتك ،

وإذا دخلت بيتك ، فسلم على أهل بيتك وأرحم الصغير ، ووقر الكبير ، ترافقنى يوم القيامة) (٤)

= نقله من كتاب الخطيب هذا ، ولم أجده عند غيره والله أعلم .

(١) روى المؤلف هذا الحديث من طريق صاحب الترجمة في تاريخ بغداد (٥٤٦/٥)

وللهديث طرق متعددة وألفاظ مختلفة ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، أخرجه

الامام البخارى ، الحج ، جزاء الصيد ، باب تزويج المحرم (٢١٤/٢) ،

والمغازى ، باب عمرة القضاء (٨٦/٥) والنكاح ، باب نكاح المحرم (١٢٩/٦)

والامام مسلم ، النكاح ، باب تحريم نكاح المحرم (١٠٣١/٢ - ١٠٣٢) ،

وأبوداود ، الحج ، باب المحرم يتزوج (١٦٩/٢) والترمذى ، الحج ، باب

ما جاء في الرخصة في ذلك - يعنى : تزويج المحرم (٢٠١/٢ - ٢٠٣) والنسائي

الحج ، باب الرخصة في النكاح للمحرم (١٩١/٥) وللعلماء في هذه المسألة

بحث طويل مرجعها كتب الفقه والله أعلم .

(٢) وهذا الضبط ذكره الامير ابن ماكولا في الاكمال (٤٣٣/٤) ولم أجده في غيره

(٣) في د : « صلى » باثبات الياء في آخره ، خطأ من الناسخ ، والتصحيح من

مصادر التخريج

(٤) في د ، تقرأ : « توافينى » صححتها من مراجع التخريج .

= والحديث اسناده ضعيف جدا ، فقيه : سعيد بن زون ، اتفقوا على ضعفه =

حبيب بن ريسان وحبيب بن زيسان

أما الأول بالراء والياء المعجمة باشتين من تحتها ، فهو
 [٥٩٤] حبيب بن ريسان^(١) الأمدى ، يقال : إنّه من أهل المدينة ،

وقالوا فيه : ليس بقوى . . ليس بشيء ، لا يتابع في حديثه ، ضعيف . . ضعيف جدا ، متروك الحديث ، انظر تفصيل ذلك في التاريخ الكبير (٤٧٣ / ٣) ، وضعف النسائي ص : (٥٤) والجرح والتعديل (٢٤ / ٤) والميزان (١٣٧ / ٣) واللسان (٢٩ / ٣) .

وللهديث طرق عن أنس رضي الله عنه ، وكلها معلولة . فأخرجه العقيلي فـسـ الضعفاء (١١٩ / ١) وقال : « ولهذا الحديث عن أنس طرق ، ليس منها وجه يثبت » وأخرجه العقيلي أيضا في الضعفاء (١٤٨ / ١) وقال : « ليس لهذا الحديث عن أنس اسناد صحيح » كما أخرجه أيضا في (١٠٦ / ٢) وقال : « وهذا المتن لا يعرف له طريق عن أنس يثبت »

وأخرجه الطبراني في الصغير (٨١ / ٢) وقال : « لم يروه عن عمرو بن دينار إلا علي بن الجند ، ولا عن علي ، إلا سدد »

قلت : علي بن الجند ، مجهول منكر الحديث ، كما في الميزان (١١٨ / ٣) ، واللسان (٢١٠ / ٤) وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣٦٧ / ١) مختصرا ، وفي (٤٠٩ / ١) من طريقين ضعيفين كما بينه . وأخرجه في (١٢٠١ / ٣) من طريق سعيد بن زون هذا ، وقال : « وسعيد بن زون أعرف بهذا الحديث . . . إلا أن هذا المتن الذي جاء به عن أنس الذي ذكرته ، لم يأت به سندا متن ، أو أرجح منه ، الا ضعيف منه » كما أخرجه أيضا القضاة في مسند الشهاب (٣٧٦ - ٣٧٧) من طريق الأزور بن غالب ، وهو منكر الحديث كما في اللسان (٣٤٠ / ١) . والبيهقي في شعب اليمان (٤٢٨ / ٦) من طريق الأزور بن غالب أيضا . وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٥٠ - ٣٥١) مختصرا من طريق الأشعث بن بزاز ، وهو منكر الحديث ، متروك كما في اللسان (٤٥٤ - ٤٥٥) . كما ذكر الحديث الذهبي في الميزان (١٣٧ / ٢) وابن حجر في اللسان (٢٩ / ٣ - ٣٠) في ترجمة سعيد بن زون ، وقال : « هذا حديث منكر » والله أعلم .

(٢) وهكذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني (١٠٧٣ / ٢) والاكمال (١١١ / ٤) ،

والتوضيح (٧٦ / ٣) خ .

نزل الرقة. ^(١) وهو مذكور في تاريخ الرقة. ^(٢)

رأى عبد الله بن عمر بن الخطاب.

حدث عنه : ^(٣) جعفر بن برقان

وكان له بالرقة عقب منهم غير واحد يُذكر بالعلم.

أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا حمزة بن محمد بن العباس ، حدثنا

عباس بن محمد الدؤري ، حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا جعفر بن برقان ، قال :

حدثنا - إن شاء الله - ابن الريان قال : « رأيت ابن عمر قد جزم شاربته كأنه قد حلقه ، مشيراً إزاره إلى أنصاف ساقيه » .

قال جعفر : قد دخلت على ميمون بن مهران - وهو يأخذ شاربته - فحدثته

بحدث ابن الريان ، فقال ميمون : « صدق حبيب ، كذا كان ابن عمر » . ^(٤)

أخبرنا الحسن بن محمد بن عمر النرمسي ، ^(٥) أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد

ابن القاسم الدهان ، حدثنا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحرانسي ،

حدثنا محمد بن الحصين بن علي ، حدثنا ابن أبي أسامة ، حدثنا أبي ، عن جعفر ،

عن حبيب بن ريان قال : « دخلت مسجد المدينة ، فرأيت عبد الله بن عمر قد حلق

(١) الرقة ، بفتح أوله وثانيه وتشديد داءه ، وهي مدينة مشهورة على الفرات من

بلاد الجزيرة . معجم البلدان (٣ / ٥٨ - ٥٩)

(٢) ص : (٨٥) وتاريخ الرقة ، مطبوع في مطابع الاصلاح بحماة بتحقيق طاهر

النعماني ، بدون التاريخ .

(٣) في المختصر : « حدث عن جعفر بن برقان » خطأ من الناسخ .

(٤) روى الخبر من طريق صاحب الترجمة ، ابن سعيد في الطبقات (٤ / ١٧٨)

وابن ناصر الدين الدمشقي في التوضيح (٣ / ٢٦٦ خ)

(٥) النرمسي ، بفتح النون وسكون الراء ، وكسر السين المهملة . هذه النسب

إلى « النرمس » وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدة من القرى فينسب إليه

جماعة من مشاهير المحدثين . الانساب (١٣ / ٧٤) .

شاربه ، وشمر أزاره الى أنصاف ساقيه» (١)

وأما الثاني بالزاي ، والباء المعجمة بواحدة ، فهو :

[٥٩٥] حَبِيبُ بْنُ زَهَّانَ (٢) بن فروة .

حدث عن الوليد بن عباد بن الصامت .

روى عنه أبو إبراهيم ، محمد بن القاسم الأسدي .

[٤٦٧]

[.....] (٣) حدثنا حَبِيبُ بْنُ زَيْانَ ، عن ابن (٤) عباد بن الصامت ، عن أبيه

(١) الخبر بهذا اللفظ والاسناد في تاريخ الرقة ص : (٨٥ - ٨٦) ، وهو مصدر المؤلف ، إذ أنه رواه من طريق مؤلفه : أبي علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني .

وروى أبو نعيم في الحلية (٣٤١ / ٤) من وجه آخر الجزء الثاني من الخبر والله أعلم .

(٢) وهكذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني (١٠٨٣ / ٢) والاكمال (١١٨ / ٤) ، والتوضيح (٧٦ / ٣) خ .

(٣) قد سقط من النسخ ، ذهب بأول الاسناد ، إلى هنا . ونفهم من سياق الترجمة : أن الراوي عن حَبِيبِ بْنِ زَيْانَ ، هو أبو إبراهيم محمد بن القاسم الأسدي . يبقى أن نعرف من الذي روى عن محمد بن القاسم هذا ولكن لو نظرنا إلى ما ورد في الاكمال (١١٨ / ٤) في هذه الترجمة . نعرف أن السراوي عن محمد بن القاسم الأسدي هذا ، هو : أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، والخطيب يروي عن أحمد بن حازم بن أبي غرزة في هذا الكتاب ، بنواسطة عدد من شيوخه عن علي بن عبد الرحمن بن عيسى الكوفي ، عنه ، كما في الترجمة (٢٤٨ ، ح ٢٠٤ ، وت ١١٧٠ ، ح ٩١٥) وعن محمد بن علي بن دحيم الشيباني ، عنه ، كما في الترجمة (٥٣٩ ، ح ٤٢١ ، وت ٨٤٣ ، ح ٦٥٣ ، وت ١١٠٧ ، ح ٨٦٤) وليبر، عندي قرينة تدل على تعيين واحد منهم والله أعلم .

(٤) ذكر ابن سعد في الطبقات (٥٤٦ / ٣) وابن حزم في الجمهرة ص : (٣٥٤)

ولدين لعبادة بن الصامت ، باسم : محمد ، والوليد ، والمشهور منهما

في الرواة هو : الوليد ، ولم يذكر محمد في تراجم رواة الحديث والله أعلم . =

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من أنظر معسرا ، أو وضع له ، أظله الله في ظلّه يوم لا ظلّ إلا ظلّه) (١)

رواه / عيَّاس بن محمد الدُّورِي ، عن أبي إبراهيم ، فسقى ابن عيادة : « الوليد » ل ٧

= وذكر الدارقطني في المؤلف (١٠٨٣ / ٢) : « حبيب بن زيّان بن فروة . يروى عن عيادة بن الوليد بن عيادة » وعلى كل حال هذا الاسناد معلول ، اقرأ التعليق التالي .

(١) ومن المؤكد : أن الراوى عن حبيب بن زيّان — صاحب الترجمة — فى هذا الاسناد ، هو : ابو ابراهيم محمد بن القاسم الأسدى ، وهو مختلف فيه روى عن ابن معين أنه قال : ثقة ، كتبت عنه . وقال العجلي : كان شيخا صدوقا عثمانيا . تاريخ الثقات ص : (٤١١) . ولكن كذبه الامام أحمد ، وقال : أحاديثه موضوعة ليس بشئ . وقال النسائى : ليس بثقة ، كذبه أحمد . وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، ولا يعجبني حديثه . وقال الآجرى عن أبي داود : غير ثقة ولا مأمون ، أحاديثه موضوعة . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه . وقال العُقَيْلى : يعرف وينكر ، تركه أحمد ، وقال ابن حبان : « يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، لا يجوز الاحتجاج به » وقال الأزدى : « متروك » وقال الدارقطني : « يكذب » نقلت هذه الأقوال من التهذيب (٩ / ٤٧٦ - ٤٠٨) وعلى هذا فالأكثر على أنه واه ، ولذلك أقول : فالاسناد واه والله أعلم .

ولكن الحديث نفسه صحيح ، روى من طريق عيادة بن الوليد بن عيادة بن الصامت ووالده : الوليد بن عيادة ، عن أبي اليسر : كعب بن عمرو رضى الله عنه . رواه الامام مسلم ، الزهد والرفائق ، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر (٢٣٠١ / ٤ - ٢٣٠٢) ضمن حديث طويل . كما رواه كذلك أيضا ابن حبان فى صحيحه ، كما فى الاحسان (٢٥١ / ٧) والبيهقى فى الكبرى (٢٥٧ / ٥) .

ورواه الترمذى مختصرا كما هو هنا من حديث أبي هريرة رضى الله عنه ، فسق البيهقى ، باب فى انظار المعسر (٥٩٩ / ٣) وقال : « وفى الباب عن أبي اليسر وأبي قتادة ، وحذيفة ، وابن مسعود ، وعيادة ، وجابر . . . وحديث أبي هريرة ، حديث حسن صحيح ، غريب من هذا الوجه » انتهى والله الموفق

عبد الملك بن حيان وعبد الملك بن خيار

أما الأول بالحاء المبهمة ، والنون ، فقد ذكرناه في باب الخلاف في حرف واحد ، مع نظيره : عبد الملك بن حيان^(١) ، فغنيما عن اعادته .

وأما الثاني بالخاء المعجمة^(٢) والراء ، فهو :

[٥٩٦] عبد الملك بن خيار^(٣) الدمشقي .

حدث عن محمد بن دينار الساحلي^(٤) .

روى عنه : محمد بن نهار التيمي .

[٤٦٨] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، حدثنا محمد بن العباس بن

نجيح البزاز - من لفظه - حدثنا محمد بن نهار بن عمار بن أبي الصحيا^(٥) [

(١) راجع فيما سبق الترجمة (٣٥٥ ، ٣٥٦) .

(٢) زاد صاحب المختصر : « المكسورة » .

(٣) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٤٣ / ٢) والتوضيح (٤٨٤ / ٢) خ وانظر

ترجمة عبد الملك بن خيار هذا أيضا في الميزان (٦٥٤ / ٢) والمفغنى

(٤٠٥ / ٢) واللسان (٦٣ / ٤) وفي هذه المراجع : « عبد الملك بن خيار ،

عن محمد بن دينار ، عن هشيم ، ظلّمات ، والمتن كذبه بين »

(٤) وهكذا ذكر نسبه الخطيب هنا ، وورد في المراجع التي سأذكرها في تخريج

الحديث : « العرقى » ولا منافاة بينهما ، فان العرقى بكسر العيسن

المبهمة - وقيل بفتحها - وسكون الراء بعدها قاف ، نسبة الى : « عرقه »

كما في الاكمال (٣١٧ / ٦ - ٣١٨) مع الهامش ، والتوضيح (٣٠٨ / ٢) خ .

وعرقه ، بلدة في شرق طرابلس . . . وهي آخر عمل دمشق ، وهي في سفح

الجيل بينها وبين البحر نحو ميل . كما في معجم البلدان (١٠٩ / ٤) فهي

قريبة الى ساحل البحر ، فلعل الخطيب لاجل هذا ، قال فيه : « الساحلي »

يؤيد ذلك قوله الآتي في الاسناد : « بساحل دمشق » والله أعلم .

(٥) الزيادة من الميزان (٥٧ / ٤) ووقع في اللسان (٤٠٧ / ٥) : « الحياة »

باصطاط الميم من أوله ، واثبات الهاء في آخره ، ولكن ورد في ترجمة محمد بن

دينار في اللسان (١٦٣ / ٥) على الصواب ، كما أثبت والله أعلم .

التيى - إملاء - حدثنا عبد الملك بن خيار الدمشقى ، حدثنا محمد بن دينار - بساحل دمشق - حدثنا هشيم ^(١) ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، عن أنس ابن مالك قال : بينا أنا عند النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ غَشِيَهُ الْوَحْيُ ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ لِي : (يا أنس ، تدري ماجائني به جبريل من عند صاحب العرش ؟) قال : قلت : بأبي وأمي ، ماجاءك به جبريل ؟ ، قال : (إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي ، انطلق فادع لي أبا بكر . وعمر وعثمان وطلحة والزبير ، وبعدتهم ممن الأنصار) قال : فانطلقت ، فدعوتهم ، فلما أخذوا مقاعدهم ، قال : (الحمد لله المحمود بِنِعْمِهِ ، المعبود بقدرته ، المطاع لسلطانه ، المرحوب إليه من عذابسه ، النافذ أمره في أرضه وسماكه ، الذي خلق الخلق بقدرته ، وميزهم بأحكامه ، وأعزهم بدينه وأكرمهم بنبيهم : محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم إن الله جعل المصاهرة نسبا لا حقا ، وأمرنا مفترضا ، وشج ^(٢) بها الأرحام ، وألزمها الأنام ، فقال عز وجل : ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا ، فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ، وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾ ^(٣) وأمر الله يجري إلى قضاة ، وقضاؤه يجري إلى قدره ، ولكل قضاء قدر ، ولكل قدر أجل ^(٤) يحو ^(٤) الله ما يشاء ، ويثبت وعنده أم الكتاب ^(٤) ثم إن الله جل وعلا

= وقع في د هنا ، بين كلمة : « المحياة ، والتيى » رمز : « أخبرنا »
أراه من زيادة الناسخ والله أعلم .

(١) هو : هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلسي ، من الرواة عن يونس بن عبيد . كما في تهذيب الكمال (١٤٤٦ / ٣) .

(٢) في النهاية (١٨٧ / ٥) : « وشج بينها وبين أزواجها أمه : خلط وألف . »

فلعله يقصد : أن بالمصاهرة يحمل التقارب والاختلاط بين الفئتين المختلفتين والمتباعدتين ، فعبر عنها بالشج الذي معناه المزج والاختلاط والله أعلم .

(٣) الفرقان الآية (٥٤) .

(٤) في د : « يحو » بدون الواو في آخره ، والتصحيح من المصحف سورة الرعد

الآية (٣٩) .

أمرني أن أزوج فاطمة من علي ، وأشهدكم أنني قد [ز] وَجَّتُ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ ، علي أربع مائة مثقال فضة ، إن رضيت بذلك علي)

قال : وكان علي غائبا ، قد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة ،

ثم أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطبق فيه بسر ، فوضعه بين أيدينا ، وقال :

(انتبهوا) فبينما نحن ننتهب إذ أقبل علي ، فتبسم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ل ١٢٧

وسلم فقال : (يا علي ، إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة ، وإني قد زوجتكها علي أربع

مائة مثقال فضة) قال : فقال : قد رضيت يا رسول الله ، ثم إن عليا خر لله ساجدا

شكراً ، فلما رفع رأسه ، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : (بارك الله لكما ،

وبارك الله فيكما ، وأسعد جدكما ، وأخرج منكما كثير الطيب)

قال أنس : والله لقد أخرج منهما الكثير الطيب . (٢)

(١) زدت حرف الزاي ، من المراجع التي ورد فيها هذا الحديث ، ويدونهم

يقراً : « تزوجت » وهذا خطأ والله أعلم .

(٢) ورد هذا الحديث بطوله في كتب الموضوعات ، رواه ابن الجوزي في الموضوعات

(١ / ٤١٧ - ٤١٨) وذكره السيوطي في اللالكلي^٦ المصنوعة (١ / ٣٩٦ - ٣٩٧)

والكتاني في تنزيه الشريعة (١ / ٤١١ - ٤١٢) ونسبها تخريجها إلى الخطيب

في كتابه تلخيص المتشابه ، وهو هذا الكتاب الذي أحققه .

كما نسباه أيضا إلى ابن عساكر في تاريخ دمشق . فحكم أصحاب هذه المراجع

بأن الحديث موضوع ، وضعه : محمد بن دينار العرق .

وقال الذهبي في الميزان (٣ / ٥٤٢) : « محمد بن دينار العرق ، عن هشيم

أبي بحديث كذب ، ولا يدري من هو » وكذا قال ابن حجر في اللسان

(٥ / ١٦٣) ثم ذكر الحديث من طريق صاحب الترجمة .

وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة ص : (٣٩٠) : « حديث إن الله أمرني ،

أن أزوج فاطمة من علي الخ .

رواه الخطيب عن أنس مطولا مرفوعا ، وهو موضوع ، وضعه محمد بن دينار

العرق » والله أعلم .

يزيد بن مرثد^٥ ويزيد بن مزيد^٥

أما الأول براء تلوها ثاء منقوطة بثلاث فهو :

[٥٩٢] يزيد بن مرثد^(١) ، أبو عثمان^(٢) الهمداني الشامي .

حدث عن معاذ بن جبل ، وأبي الدرداء .

روى عنه : خالد بن معدان ، والوضين بن عطاء ، وابن جابر .

[٤٦٩] أخبرنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي - بأصبهان -

أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا خطاب بن سعيد^(٣) الدمشقي ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن الوضين بن عطاء ، عن يزيد بن مرثد ، عن^(٤) معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (خذوا العطاء ، مادام^{عطاء} ، فإذا صار رشوة على الدين ، فلا تأخذوه ولستم بتاركيه [يمنعكم]^(٥) الفقر والحاجة ، ألا إن رحا الإسلام دائرة ، فدوروا مع

- (١) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٢٣٠ / ٧) وانظر ترجمة يزيد بن مرثد هذا أيضا في التاريخ الكبير (٣٥٧ / ٨ - ٣٥٨) والجرح والتعديل (٢٨٨ / ٩) وثقات ابن حبان (٥٤٦ / ٥) وذييل الكاشف ص : (٣٠٨) والتهذيب (٣٥٨ / ١١) - ٣٥٩) والتقريب ص : (٦٠٥) وفيه : « ثقة من الثالثة ، وله مراسيل » .
- (٢) وفي المختصر « وقيل : أبو غفار » وفي ثقات ابن حبان : « أبو عبد الرحمن وقيل : أبو عثمان » وذكره الدولا بي (٢٨ / ٢) في أبي عثمان - والله أعلم .
- (٣) سعيد ، على وزن فعيل ، هكذا بوضوح في د ، ومعجم الكبير للطبراني (٩٠ / ٢٠) الذي هو مصدر المؤلف لهذا الحديث .
- وسياتي في الترجمة (٨٠٥ ، ح ٦٢٦) في هذا الكتاب : « سعد » بدون المشناة التحتية بين العين والذال المهملتين ، وهو كذلك في المعجم الصغير (١٦٠ / ١) الطبعة القديمة ، و (٢٧٣ / ١) الطبعة الجديدة ، وكتاب الدعاء للطبراني (١٠٠١ / ٢) وتهذيب تاريخ دمشق (١٧٠ / ٥) ، فلعنه هو الصواب - والله أعلم .
- (٤) في د : « ابن » خطأ من الناسخ .
- (٥) الزيادة من مراجع التخريج ، وموضعها بياض في د .

الكتاب حيث دار الأمان^(١) الكتاب والملطان سيفترقان ، فلا تفرقوا الكتاب ، إلا إنه سيكون عليكم أمراء ، يقضون لأنفسهم ما لا يقضون لكم ، إن عصيتهم قتلوكم وإن أطعتهم أضلوكم)

قالوا : يا رسول الله ، كيف تصنع ؟ ، قال : (كما فعل أصحاب عيسى بن مريم : نشرُوا بالمناشير ، وحملوا على الخشب . موت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله عز وجل)^(٢)

(١) في د ، يقرأ : « انه » بإثبات الضمير ، لعله من خطأ الناسخ والمثبت من مصادر التخريج .

(٢) الحديث رواه المؤلف أيضا في تاريخ بغداد (٣٩٨ / ٣) مختصرا ، ورواه الطبراني في الكبير (٩٠ / ٢٠) وهو مصدر المؤلف . كما رواه أيضا في الصغير (٤٢ / ٢) - (٤٣) ورواه أبو نعيم في الحلية (١٦٥ / ٥ - ١٦٦) كلهم من طريق يزيد بن مرثد - صاحب الترجمة - وهذا إسناد معلول بالانقطاع ، يزيد بن مرثد لم يسمع عن معاذ ، فروايته عنه مرسله . كما في التهذيب (٣٥٨ / ١١ - ٣٥٩) ، وغيره .

ورود الحديث في الفرد وسبأثور الخطاب (١٦٧ / ٢) مختصرا .

كما ذكره أيضا ابن حجر في المطالب العالية (٢٦٧ / ٤ - ٢٦٨) ونسب تخريجه إلى سند اسحاق بن راهوية ، وأحمد بن منيع . ونقل محقق كتاب المطالب العالية عن البوصيري أنه قال : « رواه اسحاق ، عن سويد بن عبد العزيز ، وهو ضعيف . ورواه أحمد بن منيع ، ورواه ثقات ، ولفظهمسا واحد » .

وروى الحديث ابن الشجري في أماليه (٢٦٢ / ٢) وفي لفظه زيادات ، من حديث زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وزيد بن علي بن الحسين ليس صحابيا ، فحديثه أيضا مقطوع .

فالحاصل أن اسناد الخطيب هو أحسن اسناد للحديث ، إلا أنه منقطع ، ولم أقف على اسناد سليم للحديث ، فالحديث ضعيف والله أعلم .

وأما الثاني بزاي ، وياء معجمة باشتين من تحتها ، فهو :

[٥٩٨] يزيد بن يزيد^(١) بن زائدة بن عبد الله بن زائدة بن شريك

الشيبياني ، أحد الأمراء الأجواد المشهورين .

يأتي ذكره في الأخبار . ولأحمد بن سيّار الجرجاني^(٢) فيه يرثيه :

مضى شرف الدنيا يزيد بن يزيد .. فمشتاكدا وأجزع فما يحمد الصبر
الآن ريب الدهر لم يبق باقيا .. لدين ولا دنيا فيمتعتب الدهر

وله فيه أيضا :

ل ٣٨ / أيا عجا أن مات سيف الخلائف .. يزيد ، ولم يطف له كل عاطف

هو الملك العالی ، الملوك بياسه .. وجود إليه منتهم كل عارف

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو عمر اللغوي الزاهد : محمد بن

عبد الواحد - إجازة - حدثنا محمد بن يزيد العبدي قال : كان رجل عظيم اللحية

يخدم يزيد بن يزيد ، فقال له يزيد يوما : إنك من لحيتك هذه في تعب ، فقال :

هو كذلك والله أيها الأمير ، وأنا الذي أقول فيها :

لها درهم للدهن في كل جمعة .. وآخر للحنا يبتران

ولولا نوال من يزيد [بن يزيد]^(٣) .. لصوت في حافات الجلمان^(٤)

(١) وهكذا ورد ضبطه في مؤلف ابن سعيد الازدي ص : (١١٦ - ١١٧) والاكمل

(٢٣٣ / ٧) والمشتبه (٥٨٣ / ٢) والتبصير (١٢٧٢ / ٤)

وانظر ترجمة يزيد بن يزيد هذا ، أيضا في المعارف لابن قتيبة ص : (٤١٣)

وجمهرة أنساب العرب ص : (٣٢٦) وتاريخ بغداد (٣٣٤ / ١٤ - ٣٣٧) ،

ووفيات الأعيان (٣٢٧ / ٦ - ٣٤٢) وسير الاعلام (٧١ / ٩ - ٧٣) والله أعلم

(٢) سبقته له ترجمة في هذا الكتاب برقم : (٥٥٧) ولم أقف على مرجع ذكرت فيه

مرثيته ، غير هذا الكتاب والله أعلم .

(٣) التكلية من المصادر التي ورد فيها هذا الخبر ، وانظر التعليق التالي .

(٤) الخبر مع الأبيات في كتاب الكامل للبرد (٦٥٣ / ٢) وهو مصدر المؤلف ، كما

ورد أيضا في الوافي بالوفيات (٣٣٦ / ٦) وسير الاعلام (٧٢ / ٩) ، والجلمان =

السرى بن مرشد والسرى بن مزيد

أما الأول براء ، وثالث معجمة بثلاث ، فهو :

[٥٩٩] السرى بن مرشد ^(١) ، أبو الفضل الكوفى الأعرج .

حدث عن مسعر بن كدام .

روى عنه : محمد بن عيسى بن عبد الله الأزدي .

[٤٧٠] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بسـ (٢)

هارون بن الصلت الأهوازي ، أو علي بن محمد بن نصر الدينورى عنه ، قال حدثنا

أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا محمد بن عيسى بن عبد الله الأزدي ^(٣)

حدثنا السرى بن مرشد أبو الفضل الأعرج ، حدثنا مسعر ، عن عطية العوفى ^(٤) عن

ابن عمر قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (احفظوا ظهوركم ويطونكمم

بقيامكم فى الصلاة) ^(٥)

= بفتح الجيم واللام تشبة جلم ، وهو المقص . كذا قال ابن خلكان فى الوافى

وراجع أيضا لسان العرب (١٠٢ / ١٢) ج ل م .

(١) وهكذا ورد ضبطه فى الاكمال (٢٣١ / ٧) ولم أقف عليه فى غيره .

(٢) كلمة : « ابن » مكررة فى د .

(٣) هكذا فى د ، بوضوح . وفى تاريخ بغداد (٣٩٧ / ٢) : « محمد بن عيسى بن

عبد الله الأزدي - بالألف والبدال المهبطة بعدها ميم ، ويا النسبة - حدث

عن أحمد بن عمر الوكيعى . روى عنه أبو العباس بن عقدة الكوفى ، فان كان

المراد هو هذا ، وجاء تحريف فى نسبته ، والا فلم أجد .

(٤) العوفى ، بفتح العين المهبطة ، وسكون الواو ، وفى آخرها الفاء .

هذه النسبة الى : « عوف بن يشكر » كما فى الأنساب (٨٩ / ٩) .

(٥) هذا الحديث اسناده ضعيف ، ففيه : عطية بن سعد العوفى ، صدوق يخطئ

كثيرا ، وكان شيعيا مدلسا . كما فى التقريب ص : (٣٩٣) وفيه السرى بسـ

مرشد - صاحب الترجمة - لم يبين حاله فى كتب التراجم .

وفيه أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ، اختلفوا فيه : ضعفه

غير واحد ، وقواه آخرون ، وهو شيعى متوسطه وهو مع تبخره فى الحفظ ، من

المكثرين بالناكير . انظر تفصيل ذلك فى تاريخ بغداد (١٤ / ٥ - ٢٣) ، =

وأما الثاني بزاي ، وياء منقوطة باشتين من تحتها ، فهو :

[٦٠٠] العَرِيَّ بن مَزِيد (١) الخُرَاسَانِي .

حدث عن النَّضْرِ بن شَمِيل ، وشَبَابَةَ بن سَوَّار ، وموسى بن ابراهيم المروزي .

روى عنه : أبو حامد محمد بن هارون الحَضْرَمِي ، ويحيى بن محمد بن صاعد .

[٤٧١] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّد بن محمد بن علي الجَوْهَرِيُّ ، أَخْبَرَنَا عمر بن

ابراهيم المَقْرِي ، حدثنا أبو حامد محمد بن هارون ، حدثنا العَرِيَّ بن مَزِيد (٢) حدثنا

النَّضْرِ بن شَمِيل ، حدثنا مُجَاعَةَ بن الزُّبَيْر ، عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اسْتَكْبَرُوا مِنَ النِّعَالِ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ

لَا يَزَالُ رَاكِبًا مَا دَامَ مَتَنِّعَلًا) (٣)

= واللحمان (٢٦٣ / ١ - ٢٦٦) .

ولم أقف على مرجع آخر روى فيه هذا الحديث - والله أعلم .

(١) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٢٣٣ / ٧) والتبصير (١٢٧٤ / ٤) والتوضيح

(٤ / ٥٢) خ .

(٢) في د ، يقرأ : « مرشد » بالراء ، والمثلثة ، خطأ من الناسخ .

(٣) الحديث من طريق مُجَاعَةَ بن الزُّبَيْر ، عن الحسن البصري ، عن جابر بن

عبد الله رض الله عنه ، رواه أيضا الامام البخاري في التاريخ الكبير (٤٤ / ٨)

وقد روى من طريق آخر عن جابر رض الله عنه . أخرجه الامام مسلم ، اللباس

باب استحباب لبس النعال (١٦٦٠ / ٣) وأبوداود ، اللباس ، باب في

الانتعال (٦٩ / ٤) والامام أحمد في المسند (٣٣٧ / ٣ ، ٣٦٠) والبيهقي

في شعب الايمان (١٧٢ / ٥) والخطيب في التاريخ (٤٢٥ / ٣) والله أعلم .

وقال النووي في شرح مسلم (٧٣ / ١٤) : « معناه - اي معنى الحديث - أنه

شبيه بالراكب في خفة المشقة عليه ، وقلة تعب وسلامة رجله مما يعرض في

الطريق ، من خشونة وشوك وأذى ، ونحو ذلك ، وفيه استحباب الاستظهار

في السفر بالنعال وغيرها مما يحتاج اليه المسافر ، واستحباب وصية الأمير

أصحابه بذلك » انتهى .

[٦٠١] والسري بن مزيد - أو مرثد (١) - البغدادي .

- لم يكن مضبوطا في الأصل (٢) ، فذكرناه بالشك في اسم أبيه -

حدث عن طاهر بن أبي أحمد الزبيرى .

روى عنه : محمد بن المسيب (٣) الأرياني .

[٤٧٢] أخبرنا أبوالمظفر محمد بن الحسن المروزي ، أخبرنا زاهر بن

أحمد السرخسي ، حدثنا محمد بن المسيب / حدثنا السري بن مرثد (٤) - بغدادى - ل ١٢٨

حدثنا طاهر بن محمد الزبيرى ، حدثني أبي ، حدثنا أبو سعيد بن عوذ (٦) عن

مجاهد ، عن ابن عباس قال : « نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النوم قيل

العشاء ، وعن الحديث بعدها » (٧)

(١) وهكذا بالشك ورد ضبطه في الاكمال (٢٣٤/٧) والتبصير (١٢٧٤/٤) وترجم

له المؤلف في تاريخ بغداد (١٩٣/٩) أيضا .

(٢) يقصد أصل شيخه : أبوالمظفر محمد بن الحسن المروزي . صرح بذلك في
التاريخ والله أعلم .

(٣) في د : « المسيبي » بالنسبة ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من المختصر
والمراجع السابقة .

والارغواني ، بفتح الألف وسكون الراء ، وكسر الغين المعجمة ، وفتح الياء
المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها النون . هذه النسبة الى « أرغيان »
وهي اسم لناحية من نواحي نيسابور . الأنساب (١٨٥/١ - ١٨٧) .

(٤) هكذا بالثاء المثناة في د ، وهو وجه في ذلك ، اقرأ بداية الترجمة .

(٥) هو : محمد بن عبد الله بن الزبير ، أبو أحمد الزبيرى . ومن روى عنه

ابنه : طاهر بن أبي أحمد الزبيرى . كما في تهذيب الكمال (٣/١٢١٩ خ)

(٦) عوذ ، بفتح العين المهبطة ، وسكون الواو ، بعدها زال معجمة ، كما في

الاكمال (٦/٣٠٤) والتبصير (٣/٩٧٦) والتوضيح (٣/٣٥٥) .

(٧) روى الخطيب هذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد في تاريخ بغداد (٩/١٩٣)

أيضا كما رواه الطبراني في الكبير (١١/٩٦) عن شيخه : الحسن بن علي

المعمرى ، عن طاهر بن أبي أحمد الزبيرى ، باسناد .

وهذا النهي ليس للتحريم ، بل معناه الكراهية ، يدل على ذلك ما روى عن =

محمد بن مرشد ومحمد بن مزيد

أما الأول بالراء ، والثاء بعدها ، فهو :

[٦٠٢] محمد بن مرشد (١) ، أبو عبد الله .

شيخ حكى عن صاحب له لم يسمه ، حكاية رواها عنه : محمد بن صالح

الخيَّاط البغدادي .

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا الحسين بن صفوان ،

حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن العباس ، حدثنا

محمد بن صالح الخياط ، قال : حدثني أبو عبد الله محمد بن مرشد ، قال : حدثني

بعض أصحابنا : أنهم خرجوا إلى مكة ، فنزلوا منزلاً ، فجاءهم رجل ليس معه

إداوة ولا حذاء ، فقال : أتريدون أن أجيبكم بماء ، فأعطوه إذاوتهم ، فجاءهم بماء

فناوله بعضهم رغيفاً ، فأخذه وقام غير بعيد ، فأكله ، ثم غطى رأسه فنام (٢) ، ففرق

له صاحب الرغيف - وكانوا قد طبخوا - فعمد إلى رغيفين فجعل بينهما لحماً ، ثم

أناه وأبقظه ، فقال : قم فكل ، فقال : لا حاجة لي فيه ، فحرض به فأبى ، فقال له

المعطي : بما استغرق أهل الولاية الولاية ؟ قال : يقول له الرجل : لعلك تريد

أن تقول : بما استتمت ؟ قال : نعم ، قال : بقطعهم الأمل ، قال : وكيف قدروا

= أبي برزة الأسدي رضي الله عنه ضمن حديث طويل : « كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يكره النوم قبلها ، والحديث بعدها » يعني صلاة العشاء

والحديث مخرج في الصحيحين وغيره . انظر جامع الاصول (٢١٨ / ٥ - ٢١٩)

وتحفة الأشراف (١٢ / ٩ - ١٣) .

وروي في هذا المعنى عن غير ابن عباس رضي الله عنه أيضاً . راجع الاحسان

(٤٣٠ / ٧) والمنن الكبرى للبيهقي (٤٥١ / ١ - ٤٥٣) ومجمع الزوائد

(٣١٤ / ١ - ٣١٥) والمطالب العالية (٧٩ / ١ - ٨١) والله الموفق .

(١) وكذا ذكره الأمير ابن ماكولا في الاكمال (٢٣١ / ٧) كأنه نقله عن الخطيب

ولم يشر اليه . ولم أجده في مرجع آخر ما تمكنت من الاطلاع عليها .

(٢) فو ، يقرأ : « فقام » وسياق الخبر يدل على صحة ما أثبت .

على قطع الأمل؟ قال : بقلة الادخار ، قال : وكيف قـــــــدروا
 على قلة الادخار؟ ، قال : بأخذهم الشئ عند الحاجة ، قال : فيكون العطش
 والمنع عندك واحداً ؟ . قال : لو زاد أحدهما على الآخر مقياس شعيرة لم يكن شـم
 رضاً ، ثم مضى نحو مكة وترك الرغيفين .

قال : فبينما أنا أطوف ، إن هوفى الطواف ، فعرفنى ، فقال : صاحب

الرغيفين؟ قلت : نعم ، قال : الأمر والله على ما قلت ، ثم غاب فى الرجال ، فلم
 أراه (١)

(١) روى الخطيب هذا الخبر من طريق ابن أبي الدنيا ، وله مؤلفات كشيخة
 فى موضوع مثل هذا الخبر ، وقد تتبعت بعض مؤلفاته المطبوعة ، فلم أجده
 الخبر فيه والله أعلم .

وأما الثاني ، بزاي وياء معجمة باشتين ، فهو :

(٦٠٣) محمد بن مزيد^(١) بن أبي رجا ، أبو جعفر القرشي البغدادي .
حدث عن أبي داود الطيالسي ، وروى^(٢) مقطعات من شعر أبي العتاهية^(٣)
ومحمود الوراق .

روى عنه : ابن أبي الدنيا ، وإسحاق بن سنين^(٤) الخثلي .

أخبرنا محمد بن عبيد الله بن محمد الحنائي ، أخبرنا عثمان بن أحمد
الداق ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سنين الخثلي قال : حدثني محمد بن
مزيد ، قال حدثني مستمل لأبي العتاهية / قال : رأيت في مجلس لبعض الملوك ل ١٢٩
على الحائط مكتوباً :

« كفى بطلتمس التواضع رفعةً ، وكفى بطلتمس العلو سفلاً »

(٦٠٤) محمد بن مزيد^(٥) بن محمود بن منصور بن راشد بسين

(١) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٢٣٢ / ٧) والتبصير (١٢٧٢ / ٤) والتوضيح

(٥٢ / ٤) خ وترجم له المؤلف أيضا في تاريخ بغداد (٢٨٧ / ٣) .

وذكر ابن حبان في المجروحين (٣٠٨ / ٢) ترجمة باسم : « محمد بن مزيد
ابو جعفر ، مولى بني هاشم من أهل بغداد » وروى من طريقه خبرا موضوعاً
وقال : « لا يجوز الاحتجاج بهذا الشيخ » ونقل عنه هذه الترجمة الذهبي
في الميزان (٣٤ / ٤) وابن حجر في اللسان (٣٧٦ / ٥ - ٣٧٧) فلعل هذه
الترجمة ، والتي ذكرها الخطيب هنا وتاريخ بغداد ، واحد والله أعلم .

(٢) في المختصر : « وروى عنه »

(٣) هو الشاعر المعروف ، اسمه : إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان

العنزي - مولا هم - الكوفي ، نزيل بغداد ، المتوفى سنة (٢١١) انظر

سير الاعلام (١٩٥ / ١٠ - ١٩٨) .

(٤) سنين ، بضم السين السهلة ، وبعدها نون مفتوحة ، ثم ياء معجمة

باشتين من تحتها ، ثم نون . كما في الاكمال (٣٧٧ / ٤) .

(٥) وهكذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني (٢٠٣٥ / ٤) والاكمال (٢٣٣ / ٧) ،

والتبصير (١٢٧٣ / ٤) والتوضيح (٥٢ / ٤) خ .

وانظر ترجمة محمد بن مزيد بن محمود هذا أيضا في تاريخ بغداد (٢٨٨ / ٣)

— (٢٩١) وسؤالات السهمي للدارقطني ص : (١١١) وسير الاعلام =

نَعَشْرَةٌ (١) ، أبو بكر الخزازي - المعروف بابن أبي الأزهر البغدادي .

حدث عن محمد بن سليمان : لُوَيْنٌ ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وأبي كريب
محمد بن العلاء ، والزبير بن بكار . ومحمد بن يزيد البرد . وروى عن حماد بسن
إسحاق بن إبراهيم الموصلي : كتاب الأغاني ، وكان الغالب عليه رواية الأخبار .
حدث عنه : أبو بكر بن شاذان ، وأبو الحسن الدارقطني . والمعافى بسن
زكريا الجبري وغيرهم .

أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ، وأبو الحسين أحمد بن
عمر بن روح النهرواني قالا : أخبرنا المعافى بن زكريا ، حدثنا محمد بن مزيد
الخرزازي ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثني علي بن محمد المدائني قال : قال ملك
من ملوك الأعاجم لحكيم من حكمائهم : « أي الملوك أحزم ؟ قال : من ملك جده
هزله ، وقهر رأيه هواه ، وعبر فعله عن ضميره ، ولم يخذعه رضاءه عن خطئه ولا غضبه
عن كيده . »

= (٤١ / ١٥ - ٤٢) والميزان (٣٥ / ٤) واللسان (٣٧٢ / ٥ - ٣٧٨) وذكر تاريخ

وفاته في بعض هذه المراجع سنة (٣٢٥ هـ) وانفقوا على ضعفه ، بل قال فيه

البعض : أنه كذاب وضاع يستفاد ذلك من هذه المراجع - والله أعلم .

(١) نعشرة ، بفتح النون ، وسكون العين المهبطة ، وفتح الشين المعجمة

والراء ، ثم هاء ، هكذا وجدت في بعض المراجع السابقة .

محمد بن أنس ومحمد بن أتش

أما الأول بالتون والمين البهجة ، فهو :

{ ٦٠٥ } محمد بن أنس^(١) بن فضالة الأنصاري .

رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، وَهُوَ ابْنُ أَسْبُوعَيْنَ ، فَأُتِيَ بِهٖ إِلَيْهِ ، فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا ، وَسَمَّحَ رَأْسَهُ .

حدث عنه : ابنه : يونس^(٢)

{ ٤٧٣ } أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ

ابن عيسى الوزير ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثني هارون بن عبد الله أبو موسى البزاز ، وعبد الله بن أبي سرة^(٣) المكي قال : حدثنا

يعقوب بن محمد الزهري ، قال حدثنا إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس

ابن فضالة الأنصاري قال : حدثنا جدي^(٤) عن أبيه قال : « قدم رسول الله صلى الله

عليه وسلم المدينة ، وأنا ابن أسبوعين ، فأُتِيَ بِهٖ إِلَيْهِ ، فَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا وَقَالَ :

(١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير (١٦ / ١) والجرح والتعديل (٢٠٧ / ٧) وثقات

ابن حبان (٣٦٦ / ٣) قسم الصحابة . والاستيعاب (٣٤٥ / ٣) واسد

الغابة (٣١٢ / ٤) والاصابة (٣٧٠ / ٣ - ٣٧١) .

(٢) في د : « يوسف » خطأ من الناسخ والمثبت من المختصر ، والمراجع السابقة .

(٣) في د ، وثقات ابن حبان (٣٦٩ / ٨) : « ميسرة » بالمشاة التحتية بين الميم

والمين المهطلة ، والمثبت من الجرح والتعديل (٦ / ٥) وتهذيب الكمال

(٣ / ٥٥٤ خ) ترجمة يعقوب بن محمد الزهري ، وسير الاعلام (١٩٨ / ١٣)

والعقد الثمين (٩٩ / ٥) وهو كذلك في د ، فيما سبق (ت ٢٠٨) وفيما

يأتي (ت ١١١٧) والاسم كاملا : « عبد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث

ابن أبي سرة » والله أعلم .

(٤) هو : يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الأنصاري ، مترجم في التاريخ الكبير

(٨ / ٤١٠) والجرح والتعديل (٢٤٦ / ٩) وثقات ابن حبان (٥٥٥ / ٥) ولم

يذكروا فيه شيئا والله أعلم .

(تَسَمَّوْا بِأَسَى ، وَلَا تَكُونُوا بِكِنِّيَّتِي) . قال : ومسح رأسى ، قال : وحج بى

معه حجة الوداع ، وأنا ابن عشر ، ولى [نُوَابَة]^(١) فقال يونس : فعاش حتى

شاب رأسه ولحيته ، وما شاب موضع يد رسول الله صلى الله عليه / وسلم »

ل ١٢٩

[٦٠٦] ومحمد بن أنس^(٢) بن مالك الكوفى الكندى .

روى عن أبيه ، وسفيان الثورى .

حدث عنه : بكار بن أسود العيذى^(٣) . معروف الحديث .

[٦٠٧] ومحمد بن أنس^(٤) الأسدى السلامى ، أبو جعفر ، رؤية شعر

(١) الزيادة ، من المعجم الكبير للطبرانى (٢٤٥ / ١٩) وموضعها فى د ، بياض . ويحتفل أن يكون الساقط فيها ، عبارة : « عشر سنين ، ودعا لى بالبركة » كما وردت هذه العبارة فى بعض المراجع الأخرى ، فقد روى الحديث الامام البخارى فى التاريخ الكبير (١٦ / ١) . كما أشير الى الحديث فى المصادر التى ذكرتها فى التعليق على عنوان الترجمة أيضا — والله أعلم .

وأما اسناده ، فقد قال فيه الهيثمى فى المجمع (٤٨ / ٨) : « وفيه يعقوب ابن محمد الزهرى ، وثقه ابن حبان وغيره . وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات » قلت وفى هذه القصة ، حديث : « تَسَمَّوْا بِأَسَى ، وَلَا تَكُونُوا بِكِنِّيَّتِي » وهو حديث متفق عليه ، من حديث أنس ، وأبى هريرة ، وجابر رضى الله عنهم . كما فى جامع الاصول (١ / ٣٧٨ - ٣٨٠) والله أعلم .

(٢) لم أجده فى هذه المراجع المتوفرة لدى .

(٣) العيذى ، يفتح العين المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باشتين من تحتها وفى آخرها الذال المعجمة . هذه النسبة الى « عيذ بن سعد العشىرة » كما فى الأنساب (٩ / ١٠٤ - ١٠٥) وراجع أيضا الكمال (٦ / ٣٢١) .

(٤) لم أجده فى المراجع التى تمكنت من الاطلاع عليها ، إلا أنه ورد ذكره فى ذيل الأمالى لعلى القالى عرضا راجع ص : (١٢٧) .

(٥) السلامى ، يفتح السين المهملة ، واللام ألف المخففة ، وفى آخرها الميم . قاله السمعانى فى الأنساب (٢ / ٢٠٨) وأضاف : « هذه النسبة الى رجل ، وموضع أما الرجل ، فهو منسوب الى بنى سلامان ، وهو بطن من قُضاعة وأما المنسوب الى موضع ، فهو مدينة الغلام : « بفداد » انتهى .

فعل صاحبنا هذا منسوب الى الرجل — والله أعلم .

الكميت^(١) ، عداده في الكوفيين .

سمع شبيب بن شيبه ، ويحيى بن الحسن بن زيد ، وغيرهما .

ذكره — والذي قبله — أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد^(٢) فيما :

أخبرني علي بن محمد بن الحسين قال : قرأنا على الحسين بن هارون الضبي

عن أبي العباس بذلك .

وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، أخبرنا الحسين بن صفوان ،

حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال : حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، حدثني

محمد بن أنس الأسدي قال : مر قوم بأبرق^(٣) العزاف فسمعوا ها تها يقول :

إن امرأ دنياه أكبر هـ . . . لمستسك منها بحبل غرور

[٦٠٨] ومحمد بن أنس^(٤) ، أبو أنس الكوفي — مولى عمر بن الخطاب —

حدث عن سليمان الأعشى .

(١) هو : الكميت بن زيد الأسدي الكوفي ، مقدم شعراء وقته ، توفي سنة ست

وعشرين ومائة ، روى محمد بن أنس الأسدي — صاحب الترجمة — هـذا ،

أشعاره وأخباره ، بواسطة : محمد بن سهل الأسدي وغيره ، عنه . كما فسى

الآغانى (١٧ / ٦ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٤٠) . وانظر ترجمة الكميت بن

زيد هذا في سير الاعلام (٣٨٨ / ٥ - ٣٨٩) أيضا .

(٢) هو المعروف بابن عقدة ، لعله ذكرهما في إحدى مؤلفاته ، ولكن لم يصل إلينا

شيء من ذلك . وقد تكلم أهل الفن في ابن عقدة هذا ، بين مادح وجارح .

انظر تفصيل ذلك في تاريخ بغداد (١٤ / ٥ - ٢٣) وسير الاعلام

(١٥ / ٣٤٠ - ٣٥٥) واللسان (١ / ٢٦٣ - ٢٦٦) والله أعلم .

(٣) أبرق ، بفتح الألف ، وسكون الموحدة ، وفتح الراء بعدها قاف . والعزاف

بفتح العين المهبطة ، وتشديد الزاي ، والفاء وفاء . المجموع المركب اسم لماء

لبني أسد بن خزيمه بن مدركة ، وهو في طريق القاصد إلى المدينة ، من البصرة

... وانما سمي العزاف ، لأنهم يسمعون فيه عريف ، وجرس أصواتها .

انظر تفصيل ذلك في الصحاح للجوهري (٤ / ١٤٠٣) ولسان العرب

(٩ / ٢٤٤) ع ز ف . ومعجم البلدان (١ / ٦٥ ، ٦٨) والله أعلم .

(٤) وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (٣ / ١٠٨٣) وانظر ترجمة محمد بن =

روى عنه : إبراهيم بن موسى الفراء الرازي ، وذكر : أنه كتب عنه بالدينور في سنة خمس وسبعين ومائة .

[٤٧٤] أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمر بن أحمد الدلال ، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق إملاءً ، حدثنا جعفر بن محمد : أبو يحيى الرازي ، حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء ، قال : حدثنا محمد بن أنس ، أبو أنس ، حدثنا الأعمش عن أبي صالح ، (١) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (رأيتُ في يدي سوارين من ذهبٍ ، فكرهتهما ، فنفختهما ، فطارا ، فأولتُهما الكذابين : مُسَيْمَةَ ، والعنسي) (٢)

= أنس هذا أيضا في التاريخ الكبير (٤١ / ١) والجرح والتعديل (٢٠٧ / ٧) ، والكاشف (٢١ / ٣) والميزان (٤٨٦ / ٣) والتهذيب (٦٨ / ٩) والتقريب ص : (٤٦٩) وفيه : « صدوق يغرب من التاسعة » والله أعلم .

(١) هو : أبو صالح : باذام ، ويقال : باذان ، مولى أم هانئ بنت أبي طالب روى عن عدد من الصحابة ، منهم أبو هريرة رضي الله عنهم . وعنه كثيرون منهم : سليمان بن مهران الأعشى . انظر تهذيب الكمال (٦ / ٤ - ٨) .

(٢) العنسي ، بفتح العين المهملة ونون ساكنة ، ثم سين مهملة ، والمراد بسبه الأسود العنسي من أهل صنعاء اليمن ، ارتد عن الإسلام ، وادعى النبوة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قتل قبيل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم . وأما مُسَيْمَةَ الكذاب ، فهو من اليمامة بنجد ، ادعى النبوة أيضا لكنه بقي حيا إلى خلافة أبي بكر رضي الله عنه ، فحاربه أبو بكر رضي الله عنه فقتل . انظر تفصيل قصتهما في فتح الباري (٨٧ / ٨ - ٩٣) كتاب المغازي ، باب وفد بني حنيفة ، وقصة الأسود العنسي . و (١٢ / ٤٢٣ - ٤٢٥) كتاب التعبير ، باب النفخ في النمام .

وأما الحديث من طريق محمد بن أنس - صاحب الترجمة - وبإسناده ، فقد رواه العقيلي في الضعفاء (٢٩ / ٤ - ٣٠) إلا أنه قال في صاحب الترجمة : محمد بن أنس بن عبد الحميد بن أخي جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش بأحاديث لم يتابعه عليها أحد »

وأشار إلى رواية العقيلي الحافظ ابن حجر في التهذيب (٦٨ / ٩) ، ثم قال : « قلعلهما اثنان ، روى إبراهيم بن موسى عنهما ، لأن جريرا ضبي ، وما هو

من موالى آل عمر ، أو كان أنس (كذا فيه ، والصواب : محمد بن أنس) ابن =

[٦٠٩] ومحمد بن أنس ، أبو جعفر الشعوبي (١) البغدادي .

حدث عن يعقوب بن سواك - صاحب بشر بن الحارث - وغيره

روى عنه : سيمون بن هارون الكاتب ، وأبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد .

أخبرني أبو يعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل ، أخبرنا عبد الله بن عثمان

الذقاق ، حدثنا محمد بن أحمد الحكيم ، أخبرنا سيمون بن هارون ، حدثنا محمد

ابن أنس ، عن يعقوب بن اسماعيل بن صبيح قال : كُنَّا عِنْدَ أَسْوَدَ بْنِ سَالِمٍ ،

(٢)

= أخى جرير من غير أبيه)) انتهى .

يقصد ابن حجر أن محمد بن أنس الذي هو مولى عمر بن الخطاب ، يحتمل

أن يكون غير محمد بن أنس ، الذي هو ابن أخى جرير بن عبد الحميد . لأن

جريرا ضبي ، وما هو من موالى آل عمر . أو هما واحد ، لكنه ابن أخى جرير من

غير أبيه والله أعلم .

قلت : وفي اسناد الحديث غلة أخرى أيضا ، وهي أن أبا صالح : باذام ، ضعيف

كما في التقريب ص : (١٢٠) . وروى الأعمش ، عن أبي صالح بالعنعنة ، وفي

سماعه عنه كلام ، قال ابن أبي حاتم في المراسيل ص : (٧٢) : « سمعت أبا سبي

يقول : لم يسمع الأعمش من أبي صالح ، مولى أم هانئ » انتهى . ولكن تأويل

النبي صلى الله عليه وسلم السَّوَارِينَ بِالكَذِّابِينَ : مُسَيِّمَةٌ ، والعنسي ، روى من

وجه آخر عن أبي هريرة ، أخرجه الامام البخاري ، المفازي ، باب وفد بنسى

حنيفة (١١٩ / ٥) والتعبير ، باب النفخ في الصنم ، (٨١ / ٨ - ٨٢) ومسلم

الرؤيا ، باب روى النبي صلى الله عليه وسلم (١٧٨١ / ٤) والترمذي ، الرويا

باب ماجاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم الميزان والدلو (٥٤٢ / ٤) وابن

ساجة ، تعبیر الرويا ، باب تعبیر الرؤيا (١٢٩٣ / ٢) وابن حبان في صحيحه

كما في الاحسان (٢٢٥ / ٨) والله أعلم .

(١) هكذا رسم الكلمة في أصول التلخيص ، وتاريخ بغداد (٨٧ / ٢) حيث ورد فيه

ترجمة لمحمد بن أنس هذا . ولم يرد ضبط هذه النسبة وتعريفها في كتساب

الأنساب والضبط . ومن لا يرى للعرب فضلا على غيرهم ، يقال له : « الشعوس »

بضم الشين المعجمة والعين المهلطة . انظر تاج العروس (٣٢١ / ١) شرح

(٢) أسود بن سالم ، مترجم في تاريخ بغداد (٣٥ / ٧ - ٣٧) وتاريخ وفاته سنة

ثلاث عشرة ، أو أربع عشرة وساعتين .

فقال رجل : مات أبو نواس^(١) الزنديق الكذاب^(٢) ، فقال : لا تفعل ، أليس هو
الذي يقول :

يَانُوسِي تَوَفَّرَ	وتعزى ، وتَصَبَّرَ
سَاءَكَ الدَّهْرُ بِشَيْءٍ	فلما سَرَكَ أَكْثَرَ
يَا كَبِيرَ الذَّنْبِ عَفْوَالِ	له من ذَنْبِكَ أَكْبَرَ ^(٣)

وأما الثاني بالتاء المعجمة باثنتين من فوقها ، والشين المنقوطة ، فهو :

{ ٦١٠ } محمد بن الحسن بن أثن^(٤) أبو عبد الله اليماني

/ حدث عن سليمان بن وهب الأبنأوي^(٥) ، وجعفر بن سليمان الضبي . ل ١٣٠

(١) هو الشاعر المعروف ، اسمه : ((الحسن بن هاني)) المتوفى سنة ثمان

وتسعين ومائة . وقد أُلِّفَ في أخباره ابن منظور - صاحب لسان العرب -
مجدا ، طبعه دار الكتب العلمية بتحقيق الاستاذ عبد طلي مهنّا ، كملحق
لكتاب الأغاني ، لابن الفرج الأصفهاني والله أعلم .

(٢) حرف الباء ساقطة في د ، وبدونها لا تستقيم العبارة .

(٣) الأبيات باختلاف يسير ، في ملحق الأغاني ص : (٣١٥) وتاريخ بغداد
(٤٤٦ / ٧) والله الموفق .

(٤) وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (١٠٨٣ / ٣) ومؤلف ابن سعيد
الأزدى ص : (٥) والاكمال (١٢ / ١) والمشتبه (٣٤ / ١) والتصيير
(٢٧ / ١) والتوضيح (٢٧٥ / ١) .

وراجع في ترجمة محمد بن الحسن بن أثن هذا أيضا التاريخ الكبير (٦٨ / ١)
والجرح والتعديل (٢٢٦ / ٧ - ٢٢٧) وثقات ابن حبان (٦٩ / ٩) والكمال
لابن عدي (٢١٨٤ / ٦) وضمفاه العقبلي (٥٧ / ٤) والميزان (٥١٦ / ٣)
وذيل الكاشف ص : (٢٤٦) وتهذيب الكمال (١٨٧ / ٣ خ) والتهذيب
(١١٣ / ٩ - ١١٤) وهو متكلم فيه في هذه المراجع ، وقد لخص القول
فيه الحافظ ابن حجر في التقريب ص : (٤٧٣) حيث قال : « وقد يُنسَبُ
لجدّه ، صدوق فيه لينٌ رَمَى بِالْقَدْرِ ، من الثامنة » .

(٥) الأبنأوي ، بفتح الألف وسكون الموحدة بعدها نون ، وبعد الالف واو . هذه

النسبة الي : ((الابنأ)) وهم قوم يكونون باليمن من ولد الفرس . وفيه وجه

آخر . راجع الأنساب (١٢٢ / ١) .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، فنسبه الى جده .

[٤٧٥] أخبرني أبو الحسن أحمد بن علي البادي ، أخبرنا عبد الباقي

ابن قانع القاضي ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد

ابن أثنس ، عن جعفر بن سليمان ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن ابن

عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ) (١)

(١) وقد اشار الى الحديث برواية الامام أحمد ، ابن ناصر الدين الدمشقي

في التوضيح (٢٧٥ / ١) وذكر أن الامام أحمد نسب صاحب الترجمة لجده .

ولكن الامام أحمد روى الحديث من طريق صاحب الترجمة ، وبإسناده ، في

المسند (٨٢ / ٢) الطبعة القديمة ، و (٢٥٨ / ٧) طبعة أحمد شاكر ،

ونسب صاحب الترجمة لأبيه حيث قال : (حدثنا محمد بن الحسن بن أثنس)

الخ . وكذا رواه عنه العقيلي في الضعفاء (٥٧ / ٤) فالله أعلم بحقيقة الحال

والحديث من وجه آخر متفق عليه ، أخرجه الامام البخاري ، اللباس ، بسبب

لبس الحرير واقتراشه للرجال (٤٥ / ٧) وسلم ، اللباس ، باب تحريم

استعمال اناء الذهب والفضة على الرجال والنساء ، وخاتم الذهب والحرير

على الرجل وإباحته للنساء (١٦٣٨ / ٣) والنسائي ، في المجتبى ، الزينة

(٢٠١ / ٨) وغيرهم . والله أعلم .

محمد بن يسار ومحمد بن بشار

أما الأول بباء معجمة باشتين من تحتها ، وسين مهملة خفيفة ، فهو :

[٦١١] محمد بن يسار^(١) ، سَمِعَ سُلَيْمَانَ - أَوْ سُلَيْمٍ - بِنِ مَطِيرٍ^(٢)

روى عنه : عبد الله بن المبارك عن سعيد بن أبي أيوب عنه .

قال ذلك البخاري .^(٣)

[٦١٢] ومحمد بن يسار^(٤) ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخُرَّاسَانِيُّ ، يُقَالُ : كَانَ أَصْلُهُ

من البصرة ، ثم سكن مرو ، وحدث عن قتادة بن دعامة ، والضحاك بن مزاحم .

روى عنه : عبد الله بن المبارك .

أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ،

حدثنا الحسن بن علي بن عفان ، حدثني يحيى بن آدم ، حدثنا ابن مبارك ،

عن محمد بن يسار قال : سمعت الضحاك يقول : « أَيُّمَا حِصْنٍ أُعْطُوا فِدْيَةً مِنْ غَيْرِ

قِتَالٍ - وَإِنْ كَانُوا قَدْ نَظَرُوا إِلَى الْجَيْشِ - فَهُوَ بَيْنَ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ » يَقُولُ : لِأَنَّ^(٥) [نه]

فِيءٌ .

(١) وهكذا ورد ضبطه أيضا في الاكمال (٣١٦ / ١) وراجع في ترجمة محمد بن

يسار أيضا الجرح والتعديل (١٣٠ / ٨) وثقات ابن حبان (٣٥ / ٩) .

(٢) في د ، يقرأ : « مظفر » بوضوح ، والمثبت من المختصر ، ومصادر الترجمة .

(٣) في التاريخ الكبير (٢٦٨ / ١) .

(٤) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٣١٦ / ١) وراجع في ترجمة محمد بن يسار

الخراساني هذا أيضا ، التاريخ الكبير (٢٦٨ / ١) والجرح والتعديل

(١٣٠ / ٨) وثقات ابن حبان (٤٢٩ / ٢) وتهذيب الكمال (٣ / ١٢٩٢ خ) ،

والكاشف (٩٢ / ٣) والتهذيب (٥٣٢ / ٩) وقال الحافظ ابن حجر في

التقريب ص : (٥١٤) : « صدوق من السابعة » والله أعلم .

(٥) ما تراه بين الحاصرتين سا قط في د ، أكلته من كتاب الخراج ص : (٥٠)

ليحيى بن آدم القرشي ، وهو مصدر المؤلف لهذا الخير . ورواه أيضا أبو عبيد

القاسم بن سلام في كتاب الأموال ص : (٢٦٨) وابن زنجوية في كتابه : الأموال

(٥٨٣ / ٢) وليين فيهما جملة : يقول لأنه فيء والله أعلم .

وأما الثاني بالباء المعجمة بواحدة ، وبالشين المعجمة أيضا ، المشددة فهو

[٦١٣] محمد بن بشار^(١) بن برد الشاعر .

روى عنه : عمر بن شبة شيئا من شعر أبيه .

أخبرنا أبو بكر البرقاني ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن جامع الدهان قال :
أنشدنا محمد بن يحيى الصولي^(٢) قال : أنشدنا محمد بن الفضل ، قال أنشدنا عمر

ابن شبة ، قال أنشدنا محمد بن بشار لأبيه ، من قصيدة :

إن لي جسماً نحيلًا زاهبًا .. لو توكأت عليه لانهدم
ارحس يا عبد ضيرى وأعطى .. أنتى يا عبد من لحم ودم
وإذا قلت لها جودى لنا .. خرجت بالصمت من لا ونعم^(٣)

= والغنة ، هو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار ، من غير حرب ولا جهاد
كما ذكره ابن الاثير في النهاية (٤٨٢ / ٣) . وانظر الفرق بين الغنيمة
والغن ، في المراجع السابقة ، وتفسير القرطبي (١٨ / ١٢ - ١٩) ومصنف
عبد الرزاق (٣١٠ / ٥) والله أعلم .

(١) وكذا ورد ضبط كلمة بشار في التبيصير (٨٣ / ١) . وأما محمد بن بشار ، فلم
أقف على ترجمته ، وورد في العقد الفريد (٢٢٩ / ٢) ذكر شخص باسم :
(محمد بن بشار) وله أشعار ، لعله هو هذا والله أعلم .

وأما أبوه : بشار بن برد ، فهو شاعر معروف ، له ترجمة في الأغاني (٣ / ١٢٧ -
٢٤٧) وتاريخ بغداد (٧ / ١١٢ - ١١٨) وسير الاعلام (٧ / ٢٤ - ٢٥)
وغيرها والله أعلم .

(٢) الصولي ، بضم الصاد المهملة ، وفي آخرها اللام . هذه النسبة الى : (صول)
وهو اسم لبعض أجداد المنتسب اليه . ومنهم : محمد بن يحيى هذا . انظر
الأنساب (٨ / ١١٠) .

(٣) الأبيات في الأغاني (٣ / ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٩٨) ولكن روى فيه من طريق آخر
ويتقدم وتأخير بين الأبيات ، واختلاف يسير في بعض ألفاظها - والله أعلم .

[٦١٤] ومحمد بن بشار^(١) بن عثمان بن كيسان ، أبو بكر البصري
- المعروف ببندار^(٢) -

سمع محمد بن جعفر - غندراً - ومحمد بن أبي عدي وعبد الوهاب الثقفي
ووكيع بن الجراح .

روى عنه : البخاري ومسلم بن الحجاج ، وغيرهما .

وحدثه مشهور كثير جداً ، وكان ثقةً - توفي في رجب سنة اثنين وخمسين

ومائتين .

(١) وهكذا ورد ضبطه في مؤلف ابن سعيد الأزدي ص : (١٠) والتصيير
(١ / ٨٣) وراجع في ترجمة محمد بن بشار بن عثمان هذا أيضا تاريخ
بغداد (٢ / ١٠١ - ١٠٣) والتعديل والتجريح (٢ / ٦٢١ - ٦٢٢) ،
والجمع بين رجال الصحيحين (٢ / ٤٣٥) وسير الاعلام (١٢ / ١٤٤ - ١٤٩)
وفي هاشيه سرد وافالمصادر ترجمته .

وقال الحافظ ابن حجر في التقريب ص : (٤٦٩) : « ثقة من العاشرة
مات سنة اثنين وخمسين ومائتين »

(٢) بُندار ، بضم الباء الموحدة ، وسكون النون ، وبعد الدال المهبطه والألف
راء . انظر الاكمال (١ / ٣٥٦) .

وقال الذهبي في سير الاعلام (١٢ / ١٤٤) : « لُقِّبَ بذلك ، لأنه كان
كان بُندار الحديث في عصره ببند ، والبندار : الحافظ »

محمد بن حَيَّوِيَه ومحمد بن جَبَّوِيَه

أما الأول بالحاء المبهمة ، والياء المعجمة باثنتين من تحتها ، فهو :

[٦١٥] محمد بن حَيَّوِيَه ^(١) الاسفرائيني .

حدثنا عن قُطَيْبَةَ بن العَلَاءِ بن المِنْهَالِ الكُوفِي ، وأبي اليمان الحِمْصِي ، ونحوهما

روى عنه : محمد بن المَسِيَّبِ الأَرْغِيَانِي ، وغيره من الخراسانيين .

[٤٧٦] أخبرنا أبوالمظفر المَرْوَزِي ، أخبرنا زاهر بن أحمد السَّرْحَسِي

حدثنا محمد بن المَسِيَّبِ الأَرْغِيَانِي ، حدثنا محمد بن حَيَّوِيَه ، حدثنا قُطَيْبَةُ بن

(١) حيوية ، بفتح الحاء المهملة ، وضم المثناة تحت المشددة ، وسكون الواو ،

وفتح المثناة تحت ، تليها هاء . هكذا ورد في التوضيح (٤٥٧ / ٢) خ .

وأما محمد بن حيويه الاسفرائيني هذا ، فقد ورد ذكره في مؤلف الدارقطني

(٧٦٥ / ٢) وفيه : « محمد بن حَيَّوِيَه الاسفرائيني . يروى عن أبي اليمان

حدثنا عنه : أبو بكر النيسابوري »

ولم يرد ذكره بهذا الوصف في الاكمال (٣٦٠ / ٢ - ٣٦٢) ولكن وردت فيه

ترجمة باسم : « محمد بن يحيى بن موسى ، ابوعبد الله الاسفرائيني ، يلقب

يحيى : « حَيَّوِيَه » أحد المكثرين في الرحلة والسمع والتثبت . . . مات في

ذي الحجة سنة تسع وخمسين ومائتين » انتهى .

نفهم من ذلك أن لقب والد محمد بن يحيى هذا : « حَيَّوِيَه » فيحتمل

أن يقال فيه : « محمد بن حيويه الاسفرائيني » وبالتالي نقول : ان محمد

ابن حيويه الاسفرائيني هذا الذي ورد ذكره هنا ومؤلف الدارقطني يحتمل

أن يكون هو محمد بن يحيى « حَيَّوِيَه » الذي ذكره الاسير في الاكمال . ولكنني

لمت مقتنعا بذلك ، ويبدو لي أن محمد بن حَيَّوِيَه الاسفرائيني ، المترجم

هنا ، وفي كتاب المؤلف للدارقطني ، ليس هو محمد بن يحيى بن موسى

الاسفرائيني ، المترجم في الاكمال ، وذلك لدلائل آتية : أولا هناك رأى يقول

ان حَيَّوِيَه ، لقب محمد بن يحيى نفسه ، لا لآبيه : « يحيى » كما في تذكرة

الحفاظ (٥٥٤ / ٢) وسير الاعلام (٣٦٠ / ١٢) وعلى هذا الرأى لا يقال فيه

محمد بن حيويه .

ثانيا لم يرد في ترجمة محمد بن يحيى بن موسى : أنه يروى عن قُطَيْبَةَ بن

العَلَاءِ ، أو أبي اليمان الحِمْصِي . وعنه : محمد بن المَسِيَّبِ الأَرْغِيَانِي . =

العلاء ، حدثني أبي^(١) عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (من طلب محامد الناس بمعاصي الله^(٢) ، صار حامد له ذاماً)

- ثالثا : اننى استبعد كل البعد أن يترجم الدارقطنى والخطيب لرجل منسوب الى لقب أبيه ، وله اسم غيره دون أن يشيرا اليه ويوضحان أمره . فلنفرض انهما لم يذكرنا ذلك ، فكيف سكت عنهما ابن ماكولا ؟ - وهو المتتبع لضعفهما في هذا الفن - والله أعلم بحقيقة الحال .
- (١) هو : العلاء بن المنهال الكوفى ، مترجم فى الجرح والتعديل (٣٦١ / ٦) ، وفيه : « قال أبو زرعة : العلاء بن المنهال ، والد قطبة ثقة » وذكره ابن حبان فى الثقات (٥٠٢ / ٨) وراجع اللسان (١٨٦ / ٤) .
- (٢) فى د : « لمعاصى الله » باللام فى أوله ، والمثبت من مصادر التخرىج ، والحدِيث أخرجه البزار كما فى كشف الأستار (٢١٨ / ٤) والقضاعى فى مسند الشهاب (٣٠١ / ١ - ٣٠٢) والعقيلى فى الضعفاء (٣٤٣ / ٣) وابن عدى فى الكامل (٢٠٧٦ / ٦) . كما أورده الذهبى فى الميزان (١٠٥ / ٣) وابن حجر فى اللسان (١٨٦ / ٤) فى ترجمة : العلاء بن المنهال . وبسببه حكم على الحدِيث بالضعف فى ضعفاء العقيلى وما بعده . قال العقيلى : « العلاء ابن المنهال ، عن هشام بن عروة لا يتابع عليه ، ولا يعرف الا به . . . ولا يصح فى الباب مسندا ، وهو موقوف من قول عائشة » انتهى وقال الهيثمى فى المجمع (٢٢٥ / ١٠) : « رواه البزار من طريق قطبة بن العلاء ، عن أبيه ، وكلاهما ضعيف » قلت : قول العقيلى : « وهو موقوف من قول عائشة » لعله يقصد به ما روى عن عائشة رضى الله عنها ، من طريق سفيان الثورى ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه : « من التمس رضا الله بسخط الناس ، كفاه الله مؤنة الناس ، ومن التمس رضا الناس بسخط الله ، وكله الله الى الناس » . هكذا رواه الترمذى الزهد ، باب ماجاء فى حفظ اللسان (٦٠٩ / ٤ - ٦١٠) . كما رواه من وجه آخر عنها مرفوعا ، ولكن فى اسناده مجهول . ورواه القضاعى فى مسند الشهاب (٣٠٠ / ١ - ٣٠٢) مرفوعا باسناد حسن .
- فالحاصل : أن الحدِيث بمجموع طرقه حسن مرفوعا ، وهو صحيح لذاته موقوفا على عائشة رضى الله عنها - والله أعلم .

[٦١٦] ومحمد بن حَيَّوِيه ^(١) الهروى .

روى عن قُتَيْبَةَ بن سَعِيد .

حدث عنه : محمد بن عثمان بن سَعِيد الدارمى .

حدثنا أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم الحافظ ، إملاء - بنيسابور - قال :

سمعتُ علي بن الحسن بن أحمد ^(٢) القَطَّان ، يقول : سمعتُ محمد بن عثمان الهروى

يقول : سمعتُ محمد بن حَيَّوِيه الهروى ، سمعتُ أبا رجاء ^(٣) يقول : « رأيت

شريك بن عبد الله النَّخَعى جاء إلى فضيل بن عياض ^(٤) ، فناوله الفضيلُ يده ، فقبلها »

[٦١٧] ومحمد بن حَيَّوِيه ^(٥) .

شيخٌ روى أبو بكر الاسماعيلى فى معجم شيوخه ^(٦) عن أحمد بن محمد بن

الفطريف عنه حديثاً .

(١) وبهذا الوصف والضبط ذكره الامير ابن ماكولا فى الاكمال (٣٦١/٢) ولم أعثر عليه فى غيره .

(٢) أحمد ، بفتح أوله ، وسكون الحاء المهبطه ، وفتح المشاة تحت ، تليها دال مهبطه . كما فى الاكمال (٢١/١ ، ٢٥) والتوضيح (١٦٩/١)

(٣) هو : قتيبة بن سعيد البفلانى ، فإن كنيته أبو رجاء . كما فى التقريب ص : (٤٥٤) وسير الاعلام (١١٣/١١) .

(٤) ترجم الامام الذهبى لفضيل بن عياض هذا فى سير الاعلام (٤٢١/٨ - ٤٤٢) وذكر فى ترجمته : أن سفيان بن عيينه قبل يده أيضا .

وتقبيل يد رجل عالم ، اكراما لعلمه وفضله وتقواه ، جائز شرعاً ، بشرط الاجتناب عن المنكر ، ووردت فى ذلك آثاره . كما فى مصنف ابن ابى شيبسة (٥٦١/٨ - ٥٦٢) والمنن الكبرى للبيهقى (١٠١/٧) والله أعلم .

(٥) وبهذا الضبط والوصف ذكره الامير ابن ماكولا فى الاكمال (٣٦١/٢) ولم أعثر عليه فى مرجع آخر غيره . والله أعلم .

(٦) ذكر له هذا الكتاب أيضا الذهبى فى سير الاعلام (٢٩٣/١٦) وحاجسى

خليفة فى كشف الظنون (١٧٣٥/٢) وانظر أيضا تاريخ التراث العربى (٣٢٩/١) المغرب . وهذا المعجم مخطوط ، مصور فى ميكروفيلم ، بمركز

البحث العلمى بجامعة أم القرى برقم (١٩٢٤) عن أصل محفوظ فى مكتبة ولى الدين بتركيا برقم (٨٤٥) ثم ظهر لى أنه مطبوع فى مجلد بين انظر فهرسه

المراجع والمصادر .

[٤٧٧] أخبرناه أبو بكر البرقاني ، أخبرنا أحمد بن ابراهيم الاسماعيلى ،

حدثنا أحمد بن محمد بن الفِطْرِيف ، حدثنا محمد بن حُويِّه ، حدثنا عبد العزيز
ابن معاوية ، حدثنا محمد بن مَخْلَد الحَضْرَمِى ، عن عِبَاد بن جُوَيْرِيَّة ، عن الأوزاعى ،^(١)

عن قَتَادَةَ ، عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فى قول الله تعالى :
﴿ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾^(٢) قال : (صَلُّوا فِى نِعَالِكُمْ)^(٣)

[و] أخبرناه أبو عبد الله الحُسَيْن بن الحَسَن بن أحمد الجَوَالِيْقِيْسِ ،^(٤)

حدثنا محمد بن عمرو بن البَخْتَرِي ،^(٥) حدثنا أبو خالد عبد العزيز بن معاوية القرشى ،

حدثنا محمد بن مَخْلَد الحَضْرَمِى ، حدثنا عِبَاد بن جُوَيْرِيَّة ، عن الأوزاعى ، عن

قَتَادَةَ ، عن أنس ، عن النبى صلى الله عليه وسلم - فى قوله تعالى : ﴿ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ
كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ قال : (صَلُّوا فِى نِعَالِكُمْ)^(٦)

(١) هو : عبد الرحمن بن عمرو ، ابو عمرو الأوزاعى ، من شيوخه : قتادة بن دعامة

ومن تلاميذه : عباد بن جُوَيْرِيَّة البصرى . كما فى تهذيب الكمال (٢ / ٧٠٢ خ)

(٢) الاعراف ، من الآية (٣١)

(٣) روى الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، ابو بكر الاسماعيلى فى معجم شيوخه

(ل / ٢٠ ب - ٢١ / أ) وهو مصدر المؤلف . وسأكمل التعليق عليه فى الرواية

الآتية للحديث .

(٤) هذه الزيادة يقتضيها المقام .

(٥) البختري ، بفتح الباء الموحدة ، وسكون الخاء المعجمة ، وفتح المشـاة

الفوقية ، بعدها راء . وهكذا ذكر ضبطه السمعانى فى الأنساب (٢ / ١٠١) ،

وقال : « هذا اسم يشبه النسبة » وانظر أيضا الاكمال (١ / ٤٥٩ ، ٤٦١) .

(٦) الحديث من طريق عباد بن جويرة ، رواه العقيلي فى الضعفاء (٣ / ١٤٢ -

١٤٣) وقال : « عباد بن جويرة ، بصرى ولا يتابع على حديثه ، ولا يعرف الا

بـه » انتهى ثم نقل عن الامام أحمد أنه قال فيه : « كذاب » ورواه ابن

حبان فى المجروحين (٢ / ١٧١ - ١٧٢) وقال : « عباد بن جويرة ، من أهل

البصرة ، يروى عن الأوزاعى . روى عنه العراقيون . كان ممن يقلب الاسانيد

ويرفع المراسيل ، ويروى عن المشاهير الاشياء المناكير ، فاستحقَّ الترك ، وكان

الامام أحمد بن حنبل يرميه بالكذب » ورواه ابن الجوزى فى الموضوعات

(٢ / ٩٥) وقال : « هذا حديث لا يصح ، ولا يعرف الا بعباد بن جُوَيْرِيَّة ، =

= ولا يتابع عليه ، قال أحمد والبخارى : هو كذاب

وأورده الحافظ ابن حجر فى اللسان (٢٢٨ / ٣ - ٢٢٩) فى ترجمة عباد بن جويرة ، ونقل فيه أولا كلام الذهبى حيث قال : « عباد بن جويرة ، عن الأوزاعى بصرى ، قال أحمد : كذاب أفاك ، وكذبه البخارى ، وقال أبو زرعة ليس بشىء » ، وقال النسائى وغيره : متروك » انتهى كلام الذهبى . ثم ذكر ابن حجر سبب تكذيب الامام أحمد إياه : بأنه سأل عنه عن كتاب الأوزاعى فاذا فيه مسائل أبى اسحاق الفزارى . ثم علق على قول الذهبى بقوله : « قلت : وفى تواريخ البخارى الثلاثة ، قال أحمد كذاب ، فلم يقله البخارى الا نقلا ، وكذا هو فى كتاب ابن عدى . وقال الساجى كان صالحا ، وكان يهيم ، حدث عنه ابن معين ، ولم يحدث عنه بئدار . وقال ابن معين : سألت عنه عبد الله بن داود ، فذكر خيرا ، وقال رأيت فى الغزو ، وقال ابن عدى : يتبين ضعفه على رواياته عن الأوزاعى وغيره . وذكره العقيلي وابن الجارود وابن شاهين وغيرهم فى الضعفاء » انتهى .

قلت : الذى أفهم من كلام ابن حجر ، أنه غير مقتنع بأن عباد بن جويرة كذاب بالإتفاق وأن الامام البخارى قال ذلك أيضا . بل هو مختلف فيه ، قال فيه الامام أحمد : « كذاب » ونقل عنه هذا القول الآخرون منهم الامام البخارى ، دون اظهار رأيهم ردا ، أو تأييدا ، كما ذكره البعض فى الضعفاء ، وأتى عليه البعض الآخر ، فعلى رأيه اسناد الحديث ضعيف جدا - والله أعلم .

وأما قول العقيلي ، وابن الجوزى : بأن عباد بن جويرة تفرد برواية هذا الحديث عن الأوزاعى ، ولم يتابع عليه ، فليس كذلك ، بل تابعه : يحيى بن عبد الله ، أبو عبد الله الدمشقى . أخرجه الخطيب فى التاريخ (٢٨٧ / ١٤) ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق (١٨ / ٧٦ ب) الظاهرية . ويحيى بن عبد الله هذا ترجم له ابن عساكر فى المرجع نفسه ، ولم يذكر فيه جرحا وتعدىلا . والراوى عنه : يعقوب بن اسحاق ابو يوسف الدعا ، ذكر له الخطيب ترجمة فى تاريخ بغداد (٢٨٧ / ١٤) والسمعانى فى الانساب (٣١٩ - ٣٢٠) ولم يذكر فيه جرحا وتعدىلا . وثقة رجال السند ثقات .

= وللحديث شاهد من حديث أبى هريرة وجابر رضى الله عنهما ، بلفظ :

[٦١٨] ومحمد بن حَيَّوِيَه^(١) بن المؤمِل ، أبو بكر الكَرَجِي^(٢) - ويمعرف

= ((قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خُذُوا زِينَتَكُمْ فِي الصَّلَاةِ ، قُلْنَا : وما ذاك ؟ قال : ألبسوا نعالكم وصلوا فيها)) رواه ابن عدي في الكامل (١٨٢٩ / ٥) و (٢١٧١ / ٦) وابن الجوزي في الموضوعات (٩٥ / ٢) باسناد ساقط ، كما ذكر ذلك في هذين المرجعين . ولكن ذكر السيوطي في اللالكسيء المصنوعة (١٨ / ٢) : أن لحديث أبي هريرة طريق آخر ، قال أبو الشيخ في تفسيره : حدثنا أبو بكر محمد بن سعيد ، حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات ، حدثنا عاصم بن مَهَجَع ، عن عبد الواحد بن زياد ، عن رباح ، عن عطاء ، عن أبي هريرة مرفوعا ، والله أعلم)) . فبالنظر في احوال رجال هذا الاسناد في كتب التراجم أقول : ان اسناد ابي الشيخ لهذا الحديث اسناد حسن ، وبالتالي حديث أنس مع شاهده هذا من هذا الطريق ، حديث لا يقل عن درجة الحسن ، وان كان قد روى من بعض طرق أخرى ساقطة والله أعلم .

ومن المعلوم أن المشهور في تفسير الآية ، أن المراد من الزينة : اللباس وذلك وفقا لسبب نزولها ، فان الآية نزلت في الذين كانوا يطوفون بالبيت عراةً ، فأمرهم الله سبحانه وتعالى بأخذ اللباس ليسترو عوراتهم . انظر تفصيل ذلك في تفسير الطبري (٣٨٩ / ١٢ - ٣٩٥) تحقيق أحمد شاكر وأسباب النزول للواحدى ص : (٢٢١ - ٢٢٢) وغيرهما من كتب التفاسير . ولكن الحديث لا يخالف ذلك ، ففيه بيان بأن النعال من اللباس والزينة ، فمن صلى في نعليه لا بأس به ، وصلاته جائزة ، فالأمر فيه للإباحة ، لا للوجوب وقد وردت في مشروعية الصلاة في النعال الظاهرة أحاديث صحيحة ، كما في جامع الاصول (٤٤٤ / ٥ - ٤٤٦) ومجمع الزوائد (٥٣ / ٢ - ٥٦) والله تعالى أعلم .

(١) وهكذا ورد في الاكمال (٣٦١ / ٢) وراجع في ترجمة محمد بن حَيَّوِيَه هذا

ايضا تاريخ بغداد (٢٣٣ / ٥) والمغنى (٥٧٤ / ٢) والميزان (٥٣٢ / ٣) واللسان (١٥١ / ٥) وفيه ، وبعض نسخ الميزان اسم جده : ((معقل)) بدل : ((المؤمل)) وما أثبتت يوافق بقية المراجع - والله أعلم .

(٢) في د بغير اعجام ، وفي المختصر ، واللسان : ((الكرخي)) بالخاء المعجمة والمثبت بالجيم من المراجع الاخرى المذكورة آنفا ، وسيأتى كذلك بوضوح في =

باين أبي روضة -

حدث - بهمذان - عن أسيد بن عاصم الأصبهاني وأبي سلم الكجسي ،
واسحاق بن إبراهيم الديري . (١)

حدثنا عنه : ابوبكر البرقاني - وقال : كان غير موثق (٢) عندهم -

[٤٧٨] أخبرنا البرقاني ، حدثنا أبو بكر محمد بن حيوية بن المؤمل ،

المعروف بابن أبي روضة الكرجي - بهمذان - حدثنا أسيد بن عاصم الأصبهاني ،

حدثنا عمرو بن حكيم ، حدثنا شعبة / ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة أن النبي ل ١٣١
صلى الله عليه وسلم قال : (تَسَحَّرُوا ، فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً) . (٣)

= الاسناد ، ولم يرد ذكر محمد بن حيوية ، في ضبط هذا الرسم ، وما يشبهه ،

في كتب الضبط والانساب ، ولكنه كان حدث بهمذان ، كما سيأتي ، فيحتمل

أن تكون نسبه الي : « الكج » - بفتح الكاف والراء ، وفي آخره جيم - وهي

بلدة من بلاد الجبل بين أصبهان وهمذان . كما في الأنساب (٣٧٩ / ١٠) .

(١) في د : « الديري » بالمشاة التحتية بعد الدال المهملة ، لعلها خطأ من

الناسخ والصواب ما أثبت من المختصر ، بفتح الدال المهملة ، والبيضاء

المنقوطة بواحدة بعدها راء . هذه النسبة الي : « الديري » قرية من قرى

صنعا اليمن . كما في الانساب (٢٧١ / ٥) وراجع الاكمال (٣٥٥ / ٣) ومعجم

البلدان (٤٣٧ / ٢) .

(٢) هكذا في د : « موثق » على وزن مفعول ، وكذلك في اللسان نقلاً عن الخطيب

وفي المختصر ، والمصادر الأخرى للترجمة : « موثق » والله أعلم .

وفي تاريخ بغداد (٢٣٣ / ٥) : « سمعت البرقاني ، ذكر هذا الكرجي في

موضع آخر فقال : لم يكن ثبثا » . وقال ابن حجر في اللسان (١٥١ / ٥) :

« وقال شيوويه في تاريخ همذان : مات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة » وقال

ابن حجر أيضا : « وأورد له الحاكم في المستدرک حديثا في مناقب فاطمة

رضي الله عنها من طريقه ، فقال الذهبي في تلخيصه : محمد بن حيوية

الكرجي ، متهم بالكذب » انتهى . وراجع المستدرک (١٦٠ / ٣) والله أعلم .

(٣) روى المؤلف هذا الحديث بهذا الاسناد في تاريخ بغداد (٢٣٣ / ٥) وهو

اسناد ساقط ، ففيه محمد بن حيوية الكرجي - صاحب الترجمة - وهو غيبر

موثق ، ومتهم بالكذب ، كما بينت ذلك في التعليق السابق ، وفيه : عسرو =

تفرد به أسيد ، عن ^(١) عمرو بن حكّام ، عن شعبة .

وأما الثاني بجيم ، بعد ها باء معجمة بواحدة ، فهو :

[٦١٩] محمد بن جبويه ^(٢) بن بُنْدَار ، أبو جعفر النحاس ^(٣) الهمداني

حدث عن محمود بن غيلان ، والحارث بن عبد الله الخازن ، وسلمة بن شبيب ،

والْحُسَيْن بن الْحَسَن المرزوي ، وصالح بن سَمَار ، وأبي طالب المَهْرُوي .

روى عنه : أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح التميمي ، والفضل بن الفضل

الكندي ، وجبريل بن محمد - الهمدانيون -

[٤٧٩] أخبرنا الْحُسَيْن بن محمد بن الْحَسَن المؤدب ، أخبرنا أبو القاسم

جبريل بن محمد بن ^(٤) اسماعيل العدل ، - بهمدان - حدثنا أبو جعفر محمد بن

= ابن حكّام ، ورد فيه : أنه يروى عن شعبة نحو أربعة آلاف حديث ، ترك

حديثه . . . ليس بالقوى عندهم . . . عامة ما يرويه غير متابع عليه ، إلا أنه مع ضعفه يكتب حديثه . . . عمرو بن حكّام لا يدخل في الصحيح . نقلته من

اللسان (٣٦٠ / ٤ - ٣٦١)

وأما متن الحديث ، فهو صحيح ، رواه النسائي ، الصوم ، باب الحث على

السحور ، (١٤١ / ٤ - ١٤٢) من وجه آخر ، عن أبي هريرة . والحديث

متفق عليه من حديث أنس رضي الله عنه ، أخرجه البخاري ، الصوم ، باب بركة

السحور من غير إيجاب (٢٣٢ / ٢) وسلم ، الصيام ، باب فضل السحور ،

وتأكيد استحبابه (٧٧٠ / ٢) وغيرها . والله أعلم .

(١) في د ، يقرأ : « ابن » خطأ من الناسخ .

(٢) وهكذا ورد ضبطه في مؤلف ابن سعيد الأزدى ص : (٤٣) والاكمال (٣٦٤ / ٢)

والمشتبه (١٣٩ / ١) والتبصير (٢٤٢ / ١) والتوضيح (٢٤١ / ٢ خ) ولم

أعثر عليه في كتب التراجم المعنية بأحوال الرجال ، إلا أن المزى ذكره في

تلاميذ محمود بن غيلان ، في تهذيب الكمال .

(٣) هكذا بالحاء المهملة ، في د ، والمختصر ، ولم يرد ذكر محمد بن جبويه ، في

ضبط هذا الرسم ونظائره ، وذلك في كتب الضبط التي استطعت الاطلاع عليها

والنحاس ، بالنون وتشديد الحاء المهملة ، وبعد الالف سين مهملة ، يقال

لمن يعمل الإواني الصفرية . كما في الأنساب (٤٤ / ١٣) .

(٤) كلمة : « ابن » مكررة في د . انظر سير الاعلام (٥٠٣ / ١٦) .

جَبَّوِيَه النَّحَّاسُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ، ^(١) أَخْبَرَنَا
سَعِيدٌ ^(٢) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ ، ^(٣) عَنِ الْجَارُودِ بْنِ الْمُعَلَّى ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نَهَى عَنِ شُرْبِ الْمَاءِ قَائِمًا » ^(٤) .

-
- (١) البرساني ، بضم الباء الموحدة ، وسكون الراء ، ويعدّها السنين المهملة ، وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى بني بُرسان ، وهو بطن من الأزد كما في الانساب (١٥١ / ٢ - ١٥٢) .
- (٢) هو سعيد بن أبي عروبة العدوي . من شيوخه : قتادة بن دعامة . وتلميذه : محمد بن بكر البرساني . كما في تهذيب الكمال (١١ / ٥ - ١١)
- (٣) هو : أبو مسلم الجدي ، بالجيم ، والذال المعجمة . روى عن الجارود العبدي - أي ابن المعلّى - . وعنه : قتادة بن دعامة وآخرون . كما في تهذيب الكمال (٣ / ١٦٤٧ خ)
- (٤) الحديث ، أخرجه الترمذي ، الأشربة ، باب ماجاء في النهي عن الشرب قائماً ، (٣٠٠ / ٤) وقال : « وفي الباب عن أبي سعيد ، وأبي هريرة وأنس . . . وهذا حديث غريب حسن ، وهكذا روى غير واحد هذا الحديث ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي مسلم ، عن الجارود ، عن النبي صلى الله عليه وسلم » وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧٢ / ٤) والطبراني في الكبير (٢٦٧ / ٢ - ٢٦٨) وما ذكره الترمذي : وفي الباب عن أبي سعيد ، وأبي هريرة وأنس ، روى أحاديثهم الإمام مسلم ، الأشربة ، باب كراهية الشرب قائماً (٣ / ١٦٠٠ - ١٦٠١) فهذه شواهد لحديث الجارود بن المعلّى ، فالحديث صحيح .
- وهناك أحاديث صحيحة تدل على جواز الشرب قائماً ، وقد ذكرت وجه الجمع بينهما فيما سبق في هذا الكتاب ، الترجمة (٤٤٥) الحديث (٣٥٦) والله الموفق .

محمد بن حَبَشَ ومحمد بن جَيْش

أما الأول بالحاء السهلة ، ويعدّها باء مفتوحة معجمة بواحدة ، فهو :

[٦٢٠] محمد بن حَبَشَ ^(١) المأمونى .

حدث عن سَلَامَ بن سُلَيْمَانَ المدائنى .

روى عنه : أحمدُ بن القاسم الشَّعْرَانِي البغدادي

[٤٨٠] أخبرنا أبويعلى أحمد بن عبد الواحد الوكيل ، حدثنا كوهي بن

الحسن الفارسي ، حدثنا أحمد بن القاسم - أخو أبي الليث الفرائضي - حدثنا ^(٢)

محمد بن حَبَشَ المأمونى ، حدثنا سَلَامَ بن سُلَيْمَانَ الشَّقِيقِ ، حدثنا إسماعيل بن محمد

ابن عبد الرحمن المدائنى ، عن جُوَيْبِرَ ^(٣) ، عن الضحّاك ، عن ابن عباس قال : ((نزلت

في عِطٍ ثلاث مائة آية)) ^(٤)

(١) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٣٥٣/٢) والتبصير (٤٦٨/١) والتوضيح

(٢/٤٤٦ خ) والمأمونى ، بالألف بين الميمين ، أولا هما مفتوحة ، والأخرى

مضمومة وفي آخرها النون . هذه النسبة الى أمير المؤمنين . كما في الأنساب

(٥٩/٢) والله أعلم .

(٢) هو : نصر بن القاسم بن نصر ، أبو الليث الفرائضي . انظر ترجمته في

الأنساب (٢٥٩/٩) وسير الاعلام (٤٦٥/١٤ - ٤٦٦)

(٣) هو : جويبر - تصغير جابر - ابن سعيد الأزدي ، أبو القاسم البلخي من

شيوخه : الضحّاك بن مزاحم ، وجل رواياته عنه ، كما في تهذيب الكمال

(١٦٧/٥ - ١٧١) .

(٤) روى المؤلف هذا الخبر ، بهذا اللفظ والاسناد في تاريخ بغداد (٢٢١/٦)

أيضا ، وهذا الخبر اسناده معلول من عدة وجوه : أولا في سماع الضحّاك بن

مزاحم ، عن ابن عباس ، ولقائه به مقال ، الأكثر على أنه لم يسمع منه ، وهو

صدوق كثير الارسال كما في التقريب ص (٢٨٠) وتهذيب الكمال (٢٩١/٣ -

٢٩٧) . ثانيا الراوى عنه : جويبر بن سعيد ، ضعيف جدا . كما في التقريب

ص (١٤٣) . وراجع الميزان (٤٢٧/١) . ثالثا ، وفي الاسناد أيضا سلام بن

سليمان الثقفى المدائنى ، ضعيف كما في التقريب ص : (٢٦١) وراجع تهذيب الكمال

(٢٨٦-٢٨٨) . وأما بقية رجال الاسناد ، فالبعض منهم مسكوت عنهم ، والبعض الآخر

ثقات فيقال في مثل هذا الاسناد - فيما اعلم - : ضعيف جدا ، كما يكون هكذا

وصف الخبر المروى من طريقه أيضا .

[٦٢١] و محمد بن حَبَشٍ ^(١) ، أبو بكر الواعظ ، بغدادى .

سكن مصر ، وحدَّثَ بها عن سَعِيدِ بن يحيى بن سَعِيدِ الأُموى .

روى عنه : أبو محمد بن الوَرْدِ المصرى . ^(٢)

ويقال : كان ضريماً ، ويؤثرونه الصلاح والخير .

ذكره أبو سعيد بن يونس فى تاريخ الغرباء ^(٣) ، وقال : توفى بمصر فى سنة أربع

ولكن روى ابن الجوزى هذا الخبر بهذا الاسناد فى كتابه : الموضوعات =
(٢٨٠ / ٣) وقال : ((هذا حديث موضوع ، والضحاك ، قد ضَعَفُوهُ ، وجويبر
ليس بشىء عندهم . قال النسائى ، والدارقطنى : هو متروك . وسلام بن سليمان
أيضاً)) انتهى .

وتعقبه السيوطى فى اللالىء المصنوعة (٣٧٠ / ١) بقوله : ((قلت : سلام ،
روى له ابن ماجه ، وقال ابو حاتم : ليس بالقوى . وقال ابن عدى : عاملة
ما يرويه حسان والله أعلم)) انتهى كلام السيوطى .

كما تعقبه الكتانى فى تنزيه الشريعة (٣٦٢ / ١) بقوله : ((قلت : وجويبر ،
والضحاك ، لم يُتَّهَمَا بكذب . . . فالأثر إذاً ضعيف ، لا موضوع والله أعلم))
وذكر الخير أيضاً الشوكانى فى الفوائد ص : (٣٧٦) ونقل فيه كلام ابن الجوزى
والسيوطى بالاختصار ، دون إبداء رأيه فيه .

قلت : الأمر كما قال الكتانى ، ليس فى اسناد الخبر من هو متهم بالكذب
والوضع فمن حيث الاسناد ، لا يقال فى مثله موضوع ، ولكن ابن الجوزى رحمه الله
متضلع فى التفسير ، لعله جمع عنده الآيات التى نزلت فى على بن أبى طالب فلم
يبلغ هذا المقدار المذكور فى الاثر ، فاستبعد أن يكون هذا قول ابن عباس
رضى الله عنه . فحكم عليه بالوضع من حيث المتن ، ثم بين على الاسناد أيضاً
— والله تعالى أعلم .

(١) وهكذا ورد ضبطه أيضاً فى مؤلف ابن سعيد الأزدى ص : (٤٨) والا كمال
(٣٥٤ / ٢) والمشتبه (٢٥٥ / ١) والتبصير (٤٦٧ / ١) والقوضيــــــــــــــــح
(٤٤٦ / ٢ خ) وانظر ترجمة محمد بن حَبَشٍ هذا أيضاً فى تاريخ بغداد
(٢٩٠ / ٢) والله أعلم .

(٢) فود ، يقرأ : ((البصرى)) بوضوح . خطأ من الناسخ ، والمثبت من المختصر
وتاريخ بغداد (٢٩٠ / ٢) وسير الاعلام (٣٩ / ١٦)

(٣) ورد ذكر هذا الكتاب ، أيضاً فى كشف الظنون (٣٠٤ / ١) ، ولكنى لم أقف عليه =

عشرة وثلاث مائة.

[٦٢٢] ومحمد بن حَبَش^(١) بن سَعُود بن خالد بن يزيد ، أبوبكر

السراج البغدادي .

حدث عن محمد بن سُلَيْمان - لُوَيْن - وَخَلاد بن أسلم .

روى عنه : إبراهيم بن أحمد بن بشران الصيرفي [وَعَبِيدُ اللَّهِ بن أحمد بن

معروف القاض ، وغيرهما .

[٤٨١] إبراهيم بن أحمد بن بشران

الصيرفي [^(٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن حَبَش ، حَدَّثَنَا لُوَيْن ، حَدَّثَنَا إِبراهيم بن سعد ، عن

ابن شهاب ، عن أَبِي سَلَمَةَ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

= مذكورا في فهرس المخطوطات ، فلعلمه مفقود ، والله أعلم .

وأبوسعيد ابن يونس ، هو : عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي المتوفى

سنة (٣٤٧) انظر ترجمته في سير الاعلام (٥٧٨ / ١٥ - ٥٧٩) .

(١) وكذا ورد ضبطه في الاكمال (٣٥٣ / ٢ - ٣٥٤) والتبصير (٤٦٨ / ١) ،

والتوضيح (٤٤٦ / ٢ خ) وذكر المؤلف محمد بن حَبَش بن سَعُود هذا في

تاريخ بغداد (٢٩٠ / ٢ - ٢٩١) أيضا ، وفيه : ((روى عنه : إبراهيم بن

أحمد بن بشران الصيرفي ، والقاض أبو محمد عَبِيدُ اللَّهِ بن أحمد بن معروف

وغيرهما أحاديث مستقيمة)) .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط في د ، أكلت بعضه من المختصر وتاريخ بغداد

(٢٩٠ / ٢) والخطيب يروي عن إبراهيم بن أحمد بن بشران الصيرفي

بواسطة شَيْخِيهِ ، وهما: أبو القاسم الأزهرى - عبِيدُ اللَّهِ بن أحمد بن عثمان -

وأبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر . وقد روى عنه في هذا

الكتاب ، بواسطة أبي القاسم الأزهرى كما سيأتى في (ت ١٠١٨ ، ح ٧٩٠) .

ولكن لست أدرى أنه روى عنه هنا بواسطة اى واحد منهما ، لذا تركت موضع

شيخ الخطيب هنا بياضا - والله أعلم .

(٣) لُوَيْن ، تصغير : ((لون)) لقب محمد بن سُلَيْمان بن حَبِيب الأَسدي ، قيل :

لقبته أمه بذلك ، وقيل : كان يبيع الدواب ، فيقول : هذا الفرس لُوَيْن ،

وهذا قُدَيْد ، فَلَقَّبَ بلُوَيْن . كما في سير الاعلام (٥٠١ / ١١) وتاج العروس

(١) ينزل ﴿رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلُّ لَيْلَةٍ﴾ ، حين يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَخِيرِ ، فيقول : من يَدْعُونِي ؟ ، فأستجيب له ، من يدعونى ؟ ، فأغفر له ، حتى يطلع الفجر (٢) ، فلذلك كانوا يستحبون آخر الليل على أوله .

[٦٢٣] ومحمد بن حَبَش (٣) بن محمد بن صالح ، أبو بكر الوراق .
 روى أبو القاسم عبد الله بن محمد بن الطَّلَّاح الشاهد عنه ، (٤) عن أبي السَّري :
 موسى بن الحسن النَّسائي .

وأما الثاني ، بالجيم ، والياء الساكنة المعجمة باشتين
 من تحتها ، فهو :

[٦٢٤] محمد بن جَيْش (٥) ، أبو الفتح الشافعي المصري .

(١) نزولا يليق بجلاله سبحانه وتعالى ، وعلى العباد أن يُؤْمِنُوا بِهِ إِيْمَانًا جَازِمًا دون أن يسألوا عن كيفية ، فان ذلك خارج عن قدرة ادراكهم ، والله ولي الصالحين .

(٢) الحديث ، رواه البخاري ، التهجيد ، باب الدعاء والصلاة من آخر الليل (٤٧/٢) والدعوات ، باب الدعاء نصف الليل (١٤٩/٧) والتوحيد ، باب قول الله تعالى يريدون أن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ (١٩٢/٨) وسلم ، صلاة المسافرين ، باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل (٥٢١/١) والامام مالك في الموطأ (٢١٤/١) وأبو داود ، الصلاة ، باب أي الليل أفضل (٣٤/٢) والترمذي ، الدعوات ، باب رقم (٧٩) (٥٢٦/٥) وغيرهم ، والله ولي التوفيق .

(٣) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٣٥٤/٢) والتبصير (٤٦٨/١) والتوضيح (٤٤٦/٢) ومحمد بن حَبَش ، أبو بكر الوراق هذا ذكره المؤلف في تاريخ بغداد (٢٩١/٢) أيضا ، وقال فيه : « ذكر ابن الطَّلَّاح أنه حدثه ، عن أبي السَّري الجَلَّاحي في سنة احدى وثلاثين وثلاثائة » انتهى والله اعلم .

(٤) لفظة : « عنه » ساقطة في المختصر .

(٥) وكذا ضبطه الامير في الاكمال (٣٥٦/٢) والذهبي في المشته (٢٥٥/١) وابن حجر في التبصير (٤٦٩/١) وابن ناصر الدين الدمشقي في التوضيح (٤٤٧/٢) وزاد في ترجمته : « توفي بمصر في ربيع الأول سنة احدى وثمانين وثلاثائة » انتهى .

سَعَّ من عبد الحكم بن أحمد الفافقي ، وأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة
الطحاوي .

ذكره عبد الغني بن سعيد المصري ، (١) فيما : حدثني محمد بن علي الصوري
أنه قرأه عليه .

(١) في كتابه : المؤلف والمختلف ص : (٤٨) والله أعلم .

محمد بن شريح ^٦ ومحمد بن شريح ^٧

أما الأول بالشين المعجمة ، والحاء المبهمة ، فهو :

{ ٦٢٥ } محمد بن شريح ^(١) بن هاني ^٤ بن يزيد بن كعب - أخو المقدم بن

شريح الحارثي - من أهل الكوفة .

حدث عن أبيه .

روى عنه : عبد الملك بن أبي سليمان الفزاري .

{ ٤٨٢ } أخبرني عبد الملك بن عمر بن خلف الرزاز ، ^(٢) أخبرنا علي بن عمر

الحافظ ، حدثنا محمد بن عبد الله بن الحسين العلاف ، حدثنا حميد بن الربيع ،

حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان ، حدثنا محمد بن شريح ، عن

شريح ، عن علي بن أبي طالب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يمسح على

الخفين ، إذا كان مسافراً ثلاثة أيام ولياليهن ، وإذا كان مقيماً ، يوماً وليلاً » . ^(٣)

(١) وبهذا الضبط ورد ذكره أيضا في مؤلف الدارقطني (١٢٨٤ / ٣) والاكسال

(٢٨٣ / ٤) ولم ترد ترجمته في الكتب المعنية باحوال الرجال ، مما تمكنت من

الاطلاع عليها . والله أعلم .

إلا أن المزي ، وابن حجر رحمهما الله ، ذكراه في ترجمة أبيه : شريح بن

هاني ^٤ ، في الرواة عنه . انظر تهذيب الكمال (٤٥٣ / ١٢) والتهذيب بسبب

(٣٣٠ / ٤) وكذلك صنع الذهبي في سير الاعلام (١٠٧ / ٤) والله أعلم .

(٢) الرزاز ، بفتح الراء ، وتشديد الزاي المفتوحة ، والألف بين الزائين المعجمتين

هذه النسبة الي : « الرز » وهو : « الأرز » وهو اسم لمن يبيع الرز ، والمشهور

بهذه النسبة عدة ، منهم عبد الملك بن عمر بن خلف هذا كما في الانساب

٠ (١٠٨ ، ١٠٥ / ٦)

(٣) ذكر الدارقطني لهذا الحديث ، من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه ،

طرقا ، كثيرة في كتابه : الملل (٢٣٠ / ٣ - ٢٣٢) منها هذا الطريق المذكور

هنا .

والحديث من طريق شريح بن هاني ^٤ ، عن علي رضي الله عنه ، رواه مسلم ، الطهارة

باب التوقيت في المسح (٢٣٢ / ١) والنسائي في المجتبى ، الطهارة ، بسبب =

قال علي بن عمر : تفرد به عبد الملك بن أبي سليمان، عن محمد بن شريح
ابن هاني^٥ - وهو أخو لعقدام بن شريح - تفرد به محمد بن بشر العبدي عنه .

وأما الثاني بالسین المهملة ، والجيم ، فهو

{ ٦٢٦ } محمد بن سريج^(١) بن موسى بن دينار ، أبو عبد الله البخاري .

حدث عن عیدان بن عثمان ، وأبي وهب محمد بن مزاحم المروزيين ، ومحمد بن
سلام البيكدي الصغير .

روى عنه : محمد بن صابر البخاري^(٢) .

{ ٤٨٣ } أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أبو نصر أحمد بن نصر بن

محمد بن أشكاب البخاري ، حدثنا أبو بكر محمد بن صابر بن كاتب البخاري ، حدثنا

محمد بن سريج بن موسى الميدياني ،^(٣) حدثنا أبو وهب محمد بن مزاحم المروزي ، حدثنا

أبو الهذيل زفر بن الهذيل ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة^(٤) ، عن أبي هريرة

= التوقيف في المسح (٨٤ / ١) وابن ماجه ، الطهارة ، باب ماجاء في التوقيف

في المسح (١٨٣ / ١) . والامام احمد في المسند (٩٦ / ١) والحميدي في

مسنده (٢٥ / ١) وابن خزيمة في صحيحه (٩٨ / ١) والبيهقي في السنن

الكبرى (٢٧٥ / ١) وغيرهم والله أعلم .

وتجد اختلافاً في الفاظ الحديث في هذه المراجع .

(١) وهذا الضبط ورد ذكره في مؤلف ابن سعيد الأزدي ص : (٧٦) والاكمال

(٢٧٦ / ٤) والتبصير (٧٧٩ / ٢) والتوضيح (٢٠٣ / ٢ خ) وذكره المسزي

في تهذيب الكمال (١٢٠٨ / ٣) وابن حجر في التهذيب (٢١٤ / ٩) في

الرواية عن محمد بن سلام البيكدي الصغير . والله أعلم .

(٢) في المختصر : « محمد صابر » بدون كلمة : « ابن » خطأ من الناسخ .

(٣) في د ، يقرأ : « الميداني » بدون المشاة التحتية بين الميم والداد المهملية ،

والمثبت من الاكمال (١٥٥ / ٥) ترجمة : محمد بن صابر بن كاتب . والميدياني

بفتح الميم وسكون اليا المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفتح الدال المهملية ،

وفي آخرها النون . هذه النسبة الي : « ميدان » اسم لعدة مواضع ، فلعل

صاحبنا منسوب الي درب ميدان ، محلة ببخارا . راجع الأضباب (١٢ / ٥٢٠ -

٥٢٢) والتبصير (١٣٩٩ / ٤) .

(٤) هو : أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري . من الرواية عن أبي هريرة =

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (يا معاذ ، إذا كنت إماماً فخفف على / ١٣٢٧
الناس ، فإنه يقوم وراءك الكبير والضعيف ، وذو الحاجة ، وإذا صليت وحسبك ،
فطوّل ما شئت) (١)

أخبرني أبو الوليد الحسن بن محمد الدرّيندي ، أخبرنا محمد بن أبي بكر
الحافظ - ببخارا - قال : توفي محمد بن سريج بن موسى سنة ثمان وستين ومائتين . (٢)

[٦٢٧] ومحمد بن سريج (٣) ، أبو عبد الله الخطيب السنجيني . (٤)

حدث عن الحسين بن محمد بن مصعب السنجيني .

= رض الله عنه وآخرين . وعنه : محمد بن عمرو بن علقمة . وآخرون . راجع

التهديب (١١٥ / ١٢) والله أعلم .

(١) لم أقف على هذا الحديث بهذا اللفظ من حديث أبي هريرة رض الله عنه ، في

المراجع التي تمكنت من الاطلاع عليها ، وقد روى عنه باسناد آخر ، بلفظ :

((إذا صلى أحدكم للناس فليخفف ، فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير ،

وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطوّل ما شاء)) . أخرجه البخاري بهذا اللفظ ،

الآتان ، باب إذا صلى لنفسه فليطوّل (١٧٢ / ١) ونحوه الامام مسلم ،

الصلاة ، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام (٣٤١ / ١) والامام مالك في

الموطأ (١٣٤ / ١) وأبو داود ، الصلاة ، باب في تخفيف الصلاة (٢١١ / ١)

والترمذي ، الصلاة ، باب ما جاء إذا أم أحدكم الناس فليخفف (٤٦١ / ١) ،

والنسائي ، الامامة ، باب ما على الامام من التخفيف (٩٤ / ٢) والله الموفق .

(٢) ذكر هذا التاريخ لوفاته الامير ابن ماکولا في الاكمال (٢٧٦ / ٤) وابن ناصر

الدين الدمشقي في التوضيح (٢٠٣ / ٣) والله أعلم .

(٣) وهكذا ورد ضبطه أيضا في الاكمال (٢٧٦ / ٤ - ٢٧٧) والتبصير (٢٨٠ / ٢)

والتوضيح (٢٠٣ / ٣) خ ، وفيه : ((حدث ابو بكر الخطيب ، عن أبي بكر

أحمد بن ابراهيم بن محمود النيسابوري ، عنه)) وهذا يعني : أن ابن

ناصر الدين الدمشقي اقتبس هذه الترجمة من كتاب التلخيص هذا والله أعلم .

(٤) هذه النسبة الي : ((سنج)) بكسر السين المهملة وسكون الخون ، وفي آخرها

جيم ، وهي قرية كبيرة من قرى مرو . هكذا قال السمعاني في الانساب

(١٦٥ / ٧ ، ١٦٧) وذكر فيه صاحب الترجمة هذا - والله أعلم .

حدثنا عنه : أحمد بن ابراهيم بن محمود النيسابورى .

(٤٨٤) حدثنا أبو بكر بن محمود - لفظاً - ، أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن سريج الخطيب السنجى - بسنج مرو - أخبرنا الحسين بن محمد بن مضعب السنجى ، حدثنا يحيى بن حكيم المقوم ، حدثنا أبو قتيبة - يعنى : سلم بن قتيبة عن جويرية - (١) ورواه يحيى بن حماد ، وإسحاق بن إدريس ، وسهل بن بكار ، وسدد جميعاً عن جويرية ، عن عبد الله بن يزيد - وهو مولى المنبث - عن رجل من أهل مصر ، عن سرق : (٢) « أن النبي صلى الله عليه وسلم أجاز شهادة الرجل ، ويمين الطالب » (٣)

وهذا المصرى لم يسم ، غير أن ذكره ثابت محفوظ فى هذا الحديث .

- (١) جويرية - تصغير جارية - ابن اسماء بن عبيد الضبعى البصرى ، من شيوخه عبد الله بن يزيد - مولى المنبث - ومن الرواة عنه : أبو قتيبة : سلم بن قتيبة وآخرون . انظر تهذيب الكمال (١٢٢ / ٥ - ١٢٤)
- (٢) سرق ، بضم السين المهملة ، وتشديد الراء ، بعدها قاف . كما فى الاكمال (٢٩٥ / ٤) وهو سرق بن أسد الجهنى ، ويقال : الانصارى . له صحيفة سكن مصر كذا ذكره المزى فى تهذيب الكمال (٢١٥ / ١٠ - ٢١٧) وراجع الاصابة (٢٠ / ٢ - ٢١) .
- (٣) نص الحديث غير موجود فى د ، زدته من سنن ابن ماجه ، لأن سرق هذا ، لم يرو له إلا هذا الحديث ، فقد رواه ابن ماجه ، الاحكام ، باب القضاء بالشاهد واليمين (٧٩٣ / ٢) من طريق يزيد بن هارون ، عن جويرية ، وكذلك ابن أبى شيبة فى المصنف (٢٤٣ / ٧) ورواه ابن سمد فى الطبقات (٥٠٥ / ٧) من طريق يحيى بن حماد ، عن جويرية . كما رواه البيهقى فى الكبرى (١٧٢ / ١٠) وابن الاثير فى أسد الغابة (٢٦٧ / ٢) والمزى فى تهذيب الكمال (٢١٦ / ١٠) الثلاثة من طريق سهل بن بكار ، عن جويرية . ورواه الامام البخارى فى التاريخ الكبير (٢١٠ / ٤) عن شيخه موسى بن اسماعيل عن جويرية ، وفيه : عبد الله بن يزيد ، عن سرق ، دون ذكر الوسطة بينهما وهو : رجل من أهل مصر ، ولاجل هذا - والله أعلم - قال الامام البخارى فى آخر الحديث : « مرسل » يعنى رواية عبد الله بن يزيد ، عن سرق غير متصلة والله أعلم . ورواه الطبرانى فى الكبير (١٩٨ / ٧) من طريق مسدد ، عن جويرية والله الموفق
- (٤) فى د : لم يسم ، باثبات الياء فى آخره . لعله من خطأ الناسخ والله أعلم .

محمد بن عايد^٥ ومحمد بن عابد

أما الأول بالياء المعجمة باشتين من تحتها ، ويعدّها ذال منقوطة ، فهو :

[٦٢٨] محمد بن عايد^(١) بن عبد الرحمن بن عميد الله ، أبو عميد الله

الكاتب الدمشقي .

سمع : الهيثم^(٢) بن حميد ، والوليد بن مسلم ، وأباً مسهر عبد الأعلى بن

مسهر^(٣) .

روى عنه : أبو زرعة الدمشقي ، ويعقوب بن سفيان الثوري ، وجعفر بن محمد

ابن الحسن^(٤) الفريابي ، وغيرهم .

[٤٨٥] حدثنا عبد العزيز بن علي الخياط - لفظاً - حدثنا أبو سعيد^(٥)

الحسن بن جعفر الوضاح^(٦) السمرقندي ، حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، حدثنا

(١) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (١١/٦) والمشتبه (٤٢٨/٢) والتبصير

(٢/٣/٨٨٨) والتوضيح (٢٥٣/٣) خ . وانظر ترجمة محمد بن عائذ هذا

ايضا في سؤالات ابن الجنيد عن ابن معين ص : (٣٩٧) والتاريخ الكبير

(١/٢٠٧) والجرح والتعديل (٥٢/٨) وثقات ابن حبان (٩/٧٥) وسير

الاعلام (١١/١٠٤ - ١٠٧) والتهذيب (٩/٢٤١ - ٢٤٢) وقال فسي

التقريب ص : (٤٨٦) : « صدوق رُوي بالقدر ، من العاشرة »

وورد في بعض هذه المراجع : أنه صاحب كتاب المفازي . وكتاب الفتوح .

كما ورد اختلاف في اسم جدّه ، وكنيته ، فقليل في اسم جدّه : احمد ، ويقال

سعيد وفي كنيته : أبو احمد - والله أعلم .

(٢) في د ، يقرأ : « القاسم » خطأ من الناسخ .

(٣) الضبط من الاكمال (٢/٢٤٥)

(٤) في د : « الحسين » مصفر . خطأ من الناسخ والمثبت من تاريخ بغداد

(٧/١٩٩) والانساب (٩/٢٩١) وسير الاعلام (١٤/٩٦) .

(٥) في د : « سعد » بدون المشاة التحتية بين العين والبدال المهملتين ، خطأ

من الناسخ ، والمثبت من تاريخ بغداد (٧/٢٩٢) والانساب (٤/١١٣) ،

وسير الاعلام (١٦/٣٦٩) وسيأتى كما أثبت في الترجمة (٥/١٠٠) .

(٦) الوضاح هذا اسم جد أبيه ، فالصواب : « جعفر بن محمد بن الوضاح »

راجع المراجع السابقة .

أبو عبد الله محمد بن عايدَ الدمشقي ، حدثنا الهيثم بن حميد ، حدثنا العسلاء
ابن الحارث ، حدثنا القاسم: أبو عبد الرحمن ، عن أبي أمامة : أنَّ رجلاً استأذن
رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في السَّيَاحَةِ ، فقال : (إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فَيَسِّرْ
سَبِيلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) (١)

كتب اليَّ عبدُ الرحمن بن عثمان الدمشقي ، وحدثنا عبدُ العزيز بن أبي طاهر
عنه ، قال : قال أبوالمَيُومُن : عبدُ الرحمن بن عبدِ الله البجليُّ : حدثنا أبو زرعَةَ :
عبدُ الرحمن بن عمرو النَّصْرِيُّ (٢) قال : ومات محمدُ بن عايدَ الكاتب في سنة أربع
وثلاثين ومائتين ، وُوُلِدَ في سنة خمسين ومائة . (٣)

[٦٢٩] ومحمدُ بن عايدَ (٤) الكوفي .

حدث عن أبي يحيى الحِمَّانِي .

روى عنه : العباسُ بن عبدِ الله بن عصام .

[٤٨٦] أخبرنا القاضي أبو العلاء محمدُ بن علي بن يعقوب ، حدثنا

علي بن إبراهيم بن ثابت الحافظ ، حدثنا العباس بن / عبدِ الله بن عصام ل ١٣٢

(١) هذا الحديث ، من حديث أبي أمامة صُدِيَ بن عجلان رضي الله عنه ، أخرجه
أبو داود ، الجهاد ، باب في النهي عن السَّيَاحَةِ (٥ / ٣) والبيهقي في شعب
الايان (١٤ / ٤) والحاكم في المستدرک (٧٣ / ٢) وقال : ((هذا حديث
صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه)) ووافقه الذهبي والله أعلم .

(٢) النصري ، بفتح النون وسكون الصاد المهبطة ، وفي آخرها راء مهملة هذه
النسبة الي بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن . كما في الانساب (١٣ / ١١٠)
٠ (١١٤)

(٣) انظر تاريخ ابن زرة (٢٨٨ / ١) و (٧١٠ / ٢) وهو مصدر المؤلف . وقيل
في تاريخ وفاته سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . انظر المراجع التي ذكرتها في
التعليق على عنوان الترجمة والله أعلم .

(٤) وهذا الضبط ذكره أيضا الأسيوطي في الاكمال (١١ / ٦) وابن ناصر الدين في
التوضيح (٢٥٣ / ٣) ولم أقف على ترجمته في مرجع آخر غيرهما والله أعلم .

الشافعي ، حدثنا محمد بن عايد الكوفي ، حدثنا أبو يحيى الحماني ، (١) حدثنا
أبو حنيفة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : (إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا) (٢) الحديث.

وأما الثاني بالباء المعجمة بواحدة ، والدال المعجمة ، فهو :

[٦٣٠] محمد بن عابد (٣) الخلال البغدادي .

(١) الحماني ، بكسر الحاء المهلطة ، وفتح الميم المشددة ، وفي آخرها نون بعد
الألف . هذه النسبة التي بنى حماني ، وهي قبيلة نزلت الكوفة . كما في الانساب
(٢١٠/٤) . وأبو يحيى الحماني هذا هو : عبد الحميد بن عبد الرحمن بن
سيمون ، من الرواة عن الامام أبي حنيفة رحمه الله ، وغيره . انظر تهذيب الكمال
(٢/٢٦٨خ)

(٢) اسناد الخطيب لهذا الحديث ضعيف جدا ، ففيه : العباس بن عبد الله
ابن عصام الشافعي ، لم يكن ثقة ، ولا صدوقا ، وظهر للمحدثين أمره ،
فتركوه .

انظر تفصيل ذلك في تاريخ بغداد (١٥٥/١٢ - ١٥٦) واللسان (٢٤١/٣) -
٢٤٢) والراوى عنه : علي بن ابراهيم بن ثابت الحافظ ، لم أقف على ترجمته .
وشيخه : محمد بن عائذ - صاحب الترجمة - لم يذكر في كتب التراجم التي
تبين احوال الرجال ، فلم يظهر من حاله شيئا .

ولكن متن الحديث ، باختلاف في اللفاظ ، من حديث عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنه ، روى من وجه آخر ، متفق عليه ، أخرجه الامام البخاري
العلم ، باب كيف يقبض العلم (٣٣/١ - ٣٤) والاعتصام ، باب ما يذكر من
ذم الرأي (١٤٨/٨) ومسلم ، العلم ، باب رفع العلم وقبضه (٢٠٥٨/٤) ،
والترمذي العلم ، باب ما جاء في ذهاب العلم (٣١/٥) وغيرهم والله الموفق .

(٣) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٣/٦) والمشتبه (٤٢٨/٢) والتبصير
(٣/٨٨٦) والتوضيح (٣/٢٥٣خ)

وذكر المؤلف لمحمد بن عابد الخلال هذا ترجمة في تاريخ بغداد (٣/١٤٠ -

١٤١) ونسبه هكذا : « محمد بن عائذ بن الحسين بن مهدي الخلال »

هكذا ورد فيه : « عائذ » بالذال المعجمة ، خطأ من المصحح ، والطباعة ، =

حدث عن علي بن داود القنطري .

[روى عنه ابنه : عبيد^(١) الله .

[٤٨٧] حدثنا أبو علي الحسين بن محمد بن إسماعيل البزاز ، حدثنا

أبو محمد عبيد الله بن محمد بن عابد الخلال ، حدثنا أبي : محمد بن عابد ،

حدثنا علي بن داود القنطري^(٢) ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا يحيى بن

أيوب ، عن ابن جريج^(٣) ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن أبي هريرة قال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يبعث الله الأنبياء على الدواب ، ويبعث صالحاً

على ناقته ، كما يوافق المؤمنين من أصحابه المحشر ، ويبعث ابني فاطمة : الحسن ،

والحسين على ناقتين ، وعلي بن أبي طالب على ناقتي ، وأنا على البراق ، ويبعث بلالاً

على ناقته ، فينادي بالآذان وشاهده حقا حقا ، حتى إذا بلغ أشهد أن محمداً

رسول الله شهدتها جميع الخلائق ، من المؤمنين الأولين ، والآخريين ، فقبلت من

قبلت منه^(٥)

= فقد ورد في ترجمة ابنه : عبيد الله ، على الصواب . راجع التاريخ (١٠ / ٣٦٣)

وراجع في ترجمة محمد بن عابد الخلال ، أيضا الميزان (٣ / ٥٨٨) واللسان

(٥ / ٢١٢)

(١) في المختصر : « عبد الله » مكبر ، تصحيف من الناسخ . انظر المراجع السابقة

(٢) ما تراه بين الحاصرتين ساقط في د ، اكلمه من المختصر ، وتاريخ بغداد

(٣ / ١٤٠) والله أعلم .

(٣) ابن جريج : هو عبد الطك بن عبد العزيز بن جريج . انظر تهذيب الكمال

(٢ / ٨٥٥) خ .

(٤) في د : « من أصحاب الحشر » والمثبت من تاريخ بغداد (٣ / ١٤١) والمراجع

الأخرى التي سأذكرها عند التعليق على الحديث وتخريجه والله أعلم .

(٥) روى المؤلف هذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد في تاريخ بغداد (٣ / ١٤١) -

(١٤٢) أيضا . ورواه عنه ابن الجوزي في الموضوعات (٣ / ٢٤٦) وقال : « هذا

حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعبد الله بن صالح - هو

كاتب الليث . قال أحمد بن حنبل : ليس بشيء . وقال ابن حبان : كان منكر =

= الحديث جدا ، يروى عن الاثبات مالين من حديث الثقة ، وكان له جار يضع
 الحديث على شيخ عبد الله ، ويكتبه بخط يشبه خط عبد الله ، ويرميه فسى
 داره بين كتبه ، فيتوهم عبد الله أنه خطه ، فيحدث به)) انتهى .
 ولكن تعقبه السيوطى فى اللالى المصنوعة (٤٤٦ / ٢ - ٤٤٧) وذكر أن للحديث
 طريق آخر ، رواه الحاكم فى المستدرک (١٥٢ / ٣ - ١٥٣) وقال : ((هذا
 حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه)) وتعقبه الذهبى : بأن فسى
 اسناده أبو مسلم - قائد الأعشى - لم يخرجوا له ، قال البخارى : فيه نظر ،
 وقال غيره : متروك))
 ثم ذكر السيوطى : أن للحديث شاهدين من حديث بريدة بن الحصىب ،
 وعلى بن ابى طالب رضى الله عنهما . رواهما ابن عساكر ، وذكر الحديثين
 ولكن حكم على اسنادهما بالضعف الكتانى فى تنزيه الشريعة (٣٨١ / ٢)
 قلت : وهو كما قال ، بل اسناد حديث بريدة ضعفه شديد ، ففیه : عبد العزيز
 ابن الخطاب قال : حدثنا ابن الفضل بن عطية ، عن أبیه الخ ، وابىسن
 الفضل هو : محمد بن الفضل بن عطية ، كذبوه ، كما فى التقريب ص : (٥٠٢)
 وحديث على موقوف عليه ، وفى اسناده رواة لا توجد لهم ترجمة والله أعلم .
 وقد روى فى هذا المعنى من حديث سويد بن عمير . رواه العقیلى فى الضعفاء
 (٦٤ / ٣ - ٦٥) وابن الجوزى فى الموضوعات (٢٤٤ / ٣ - ٢٤٥) وفسى
 اسناده عبد الكرىم بن كيسان ، قال العقیلى : مجهول بالنقل ، حديثه غير
 محفوظ ، وحكم على حديثه بالوضع الذهبى فى الميزان (٦٤٥ / ٢) وابن حجر
 فى اللسان (٥٢ / ٤) .
 كما روى أيضا من حديث كثير بن مرة الحضرمى مرفوعاً ، رواه ابن عساكر فسى
 التاريخ ، وأبو الشيخ فى كتاب الآدان ، ذكر ذلك السيوطى فى اللالى وذكر
 اسنادهما ، وفى اسناد ابن عساكر مجهول ، حيث ورد فيه : جبلة ابن عثمان
 عمىسن حدیثه ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة ، فشيخ جبلة بن عثمان
 مجهول لا يدرى من هو ، وجبلة بن عثمان لم نجد له ترجمة
 وفى اسناد أبى الشيخ ، عمر بن صبح ، متروك ، كذبه ابن راهويه كما فسى
 التقريب ص : (٤١٤) . فلم يثبت الحديث باسناد مستقيم . واقرأ التعليق
 التالى .

[٤٨٨] أخبرنا أبو الفرج محمد بن عبد الله بن شهر يار الأصبهاني ،
 أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدثنا هاشم بن يونس القصار
 المصري ، حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح - بإسناده نحوه . (١)

(١) رواه الطبراني في الصغير (٢٥٦ / ٢) وقال : ((لم يروه عن ابن جريج
 إلا يحيى بن أيوب ، تفرد به أبو صالح ، ولا يروي عن أبي هريرة إلا بهذا
 الإسناد . ورواه أيضا في الكبير ، قاله المهيش في المجمع . (٣٣٣ / ١٠) وقال
 ((وفيها أبو صالح كاتب الليث ، وهو ضعيف ، وقد وثق ، وعثمان بن يحيى
 ابن صالح المصري كذلك ، وبقيّة رجالهما ، رجال الصحيح))
 قلت : وشيخ الطبراني في الصغير : هاشم بن يونس القصار المصري ، لم
 نجد له ترجمة ، فكيف يكون رجاله رجال الصحيح ؟ . والله أعلم .
 فالحاصل : أن إسناد الطبراني هو أحسن إسناد لهذا الحديث ، ولا ينبغي
 تضعيفه بسبب أبي صالح كاتب الليث ، لأنه من رجال البخاري . ولكن مع ذلك
 كله متن الحديث باطل عند الذهبي وابن حجر رحمهما الله . قاله الذهبي
 في الميزان (٥٨٨ / ٣) وتبعاه له ابن حجر في اللسان (٢١٢ / ٥) في ترجمة
 محمد بن عابد اليفدادي الخلال .
 وقال الكتاني في تنزيه الشريعة (٣٨١ / ٢) : ((عبد الله بن صالح ، وثقه
 جماعة ، وهو من رجال البخاري ، ولهذا لم يرض الذهبي في تلخيصه في اعلال
 الحديث به ، بل قال إسناده مظلم ، وما أدري من وضعه ؟ تعلق فيه ابن
 الجوزي على كاتب الليث)) والله أعلم .

محمد بن عيينة ^{١٥٥} ومحمد بن عتيبة ^{١٥٦}

أما الأول بيئتين ، كل واحدة منهما منقوطة باشتين من تحتها ، ونون بعدهما

فهو :

[٦٣١] محمد بن عيينة ^(١) بن أبي عمران الهلالي - أخو سفيان ،
وابراهيم ، وعمران بن عيينة ^(٢) .

حدث عن محمد بن عمرو بن علقمة ، وشعبة بن الحجاج .

روى عنه : يحيى بن سعيد القطان ، وسدد بن مسرهد ، وغيرهما .

[٤٨٩] أخبرنا أبو سعيد الماليني ، أخبرنا عبد الله بن عدي الحافض ،

حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن الحكم

حدثنا ابن أبي عمير ، حدثنا محمد بن عيينة ^(٣) ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ،

عن أبي سلمة ^(٤) ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) وهكذا ضبطه في تصحيفات المحدثين (٧١٤ / ٢) ومؤلف الدارقطني

(١٦٠٢ / ٣) والاكمال (١٢٦ / ٦) والتبصير (٩٣٠ / ٣)

وراجع في ترجمة محمد بن عيينة هذا أيضا التاريخ الكبير (٢٠٤ / ١) والجرح

والتعديل (٤٢ / ٨) وثقات العجلي ص : (٤١٠) وثقات ابن حبان (٤١٦ / ٧)

والميزان (٦٨٠ / ٣) والتهذيب (٣٩٥ / ٩) وقال الحافظ ابن حجر فـ

التقريب ص : (٥٠١) : « صدوق له أوهام ، من الثامنة » والله أعلم .

(٢) انظر كتاب الرواة من الاخوة والاخوات لعلي بن المديني ص : (٧٠ - ٧١) وأبي

داود السجستاني ص : (٢١٥) والله أعلم .

(٣) القلزي ، بفتح القاف - وضبطه ياقوت بضمها - وسكون اللام ، وضم الزاي ، وفي

آخرها الميم . هذه النسبة الى القلزم ، وهي بلدة على ساحل البحر . كما فسـ

الأنساب (٢١٦ / ١٠) وراجع معجم البلدان (٣٨٢ / ٤)

وابن أبي عمير هذا ، هو يعقوب بن إسحاق بن أبي عمير القلزي . انظر

ترجمته في العقد الثمين (٤٧٢ / ٧) والله أعلم .

(٤) هو : ابو سلمة بن عبد الرحمن الزهري المدني ، من الرواة عن أبي سعيد

الخدري رضي الله عنه . وآخرين . وعنه محمد بن عمرو بن علقمة وغيره . راجع

التهذيب (١١٥ / ١٢ - ١١٨) .

(أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم أخلاقاً موثقون^(١) أكفأ ، الذين يألفون ويؤلفون ،
وليس منا من لا يألف ، ولا يؤلف)^(٢)

[٦٣٢] ومحمد بن عيينة^(٣) ، أبو عبد الله الفزاري - ختن أبي إسحاق

الفزاري -

حدث عن أبي إسحاق ، وعن ابن المبارك ، وعن مروان بن معاوية .
روى عنه : أبو عبيد القاسم بن سلام ، وسنيد^(٥) بن داود ، وعبد الله بن

(١) في النهاية (٢٠١ / ٥) : « هذا مثل ، وحقيقته من التوطئة ، وهي التمهيد والتدليل ، وفراش وطى ، لا يؤذى جنب النائم . والاكفأ : الجوانب أراد الذين جوانبهم وطية ، يتمكن فيها من يصاحبهم ، ولا يتأذى » انتهى .

(٢) الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، رواه أيضا الطبراني في الصغير (٣٦٢ / ١) ، والاوسط ، قاله الهيثمي في المجمع (٢١ / ٨) . ومن طريق الطبراني رواه ابونعيم في أخبار أصبهان (٦٧ / ٢) ولا يضر في تصحيح الحديث قول الهيثمي : « وفيه يعقوب بن أبي عباد القلزمي ، ولم أعرفه » لأنه معروف ، اسمه : يعقوب بن إسحاق بن أبي عباد ، العبدى البصرى المكي القلزمي . قال فيسه أبو حاتم : « ومحل الصدق لا بأس به » الجرح والتعديل (٢٠٣ / ٩) وفي الأنساب (٢١٦ / ١٠ - ٢١٧) والعقد الثمين (٤٧٢ / ٧) : « كان ثقة » فاسناد الحديث لا يقل عن درجة الحسن ، والحديث له شواهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وغيره . كما في جامع الأصول (٣ / ٤ - ٨) ومجمع الزوائد (٢٠ / ٨ - ٢٥) فيبلغ بها درجة الصحيح والله أعلم .

(٣) وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (٧١٦ / ٢) ومؤلف الدارقطني (١٦٠٤ / ٣) والاكمال (١٢٦ / ٦) والمشتبه (٤٤٤ / ٢) والتبصير (٩٣٠ / ٣) وراجع في ترجمة محمد بن عيينة الفزاري هذا أيضا التاريخ الكبير (٢٠٤ / ١) والجرح والتعديل (٤٢ / ٨) وثقات ابن حبان (٥٤ / ٩) ، والكاشف (٧٨ / ٣) والتهذيب (٣٩٤ / ٩ - ٣٩٥) والتقريب ص : (٥٠١) ، وفيه : « مقبول من العاشرة »

(٤) الفزاري ، بفتح الفاء والزاي . والراء في آخرها بعد الألف ، هذه النسبة إلى « فزارة » اسم قبيلة ، كما في الانساب (٢٩٧ / ٩)

(٥) يضم السين المهمل ، وفتح النون ، وسكون المثناة تحت ، آخره دال مهملسة ، التقريب ص : (٢٥٧) .

عبد الرحمن الدارمي ، وسفيان بن محمد المصيصي .

[٤٩٠] حدثنا محمد بن أحمد بن رزق - إملاءً - حدثنا عثمان بن أحمد

الدقاق ، حدثنا محمد بن أحمد بن البراء ، حدثنا سفيان بن محمد المصيصي ،

حدثنا محمد بن عيينة الفراري ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن جعفر بن الزبير ،

عن القاسم ^(١) ، عن أبي أمامة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : (يقوم الناس كلهم

بعضهم لبعض إلا بنو هاشم ، لا يقومون لأحد) ^(٢)

(١) هو القاسم بن عبد الرحمن الشامي ، أبو عبد الرحمن الدمشقي ، من الرواة عن

أبي أمامة : صدق بن عجلان رض الله عنه وغيره . انظر التهذيب (٣٢٢ / ٨)

(٢) هذا الحديث ، اسناده ساقط وواه ، ففيه جعفر بن الزبير ، اتفقوا على

ضعفه ، وهو متروك الحديث ، يروي عن القاسم بن عبد الرحمن ، وغيره أشياء

موضوعة ، وروي عن شمبة أنه قال فيه : وضع على رسول الله صلى الله عليه

وسلم أربعائة حديث كذب . انظر تفصيل ذلك في الميزان (٤٠٦ / ١ - ٤٠٧)

وتهذيب الكمال (٣٢ / ٥ - ٣٧) والتهذيب (٩٠ / ٢ - ٩٢)

وفيه أيضا سفيان بن محمد المصيصي ، اتفقوا على ضعفه ، وقالوا فيه : ليس

بشيء . لاشيء . كان ضعيفا سيء الحال في الحديث . ليس من الثقات . وله

أحاديث لا يتابعه عليها الثقات ، وفيها موضوعات . روى عن ابن وهب وابسن

عيينة أحاديث موضوعة . كان يسرق الحديث ويسوي الاسانيد .

راجع في تفصيل ذلك : الكامل لابن عدي (١٢٥٥ / ٣ - ١٢٥٦) وتاريخ

بفداد (١٨٥ / ٩ - ١٨٦) والميزان (١٧٢ / ٢) واللسان (٥٤ / ٣ - ٥٥)

وعلى هذا فالحديث موضوع ، ولكن ليس سببه سفيان بن محمد المصيصي ،

لأنه روى من وجه آخر عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة به ،

رواه الطبراني في الكبير (٢٨٩ / ٨) كما رواه المؤلف - الخطيب - في تاريخ

بفداد (٣٤١ / ٤) وذكره ابن حجر في المطالب العالية (١٤٠ / ٤) وعزى

تخرجه لأبي يعلى الموصلي . ولفظ الحديث في هذه المراجع : « يقوم الرجل

من مجلسه لأخيه ، الخ ، أو يقوم الرجل للرجل الخ »

فالسبب في اسقاط الحديث جعفر بن الزبير - والله أعلم .

وأما الثاني بالتاء المعجمة باشتين من فوقها ، وبمدها ياء منقوطة تحتها
باشتين ، ثم ياء معجمة بواحدة ، فهو :

[٦٣٣] محمد بن عَتِيْبَةَ (١)

حدث عن بعض أصحاب الحسن البصرى خيراً ، ذكره أبو بكر بن أبي الدنيا
في الرقائق (٢)

حدثني أبو القاسم الأزهرى ، حدثنا محمد بن نصر بن أحمد بن مالك
القطيبي ، أخبرنا أبو طي البردعي ، حدثنا عبد الله بن محمد القرشي ، حدثني سلمة
ابن شبيب ، عن سهل بن عباد ، عن محمد بن عتيبة ، عن بعض أصحاب الحسن
قال : « مرَّ رجل بقبر يحفر ، فنظر إليه ، فقال : هذا والله البيت حقاً ، لا البيت
الذي خلقنا فيه (٣) ، والله لئن استطعت لأعمرنك بخرابه ، ولأرتينك بنفساده ،
فقال رجل من قومه : ففعل والله »

(١) وينص الخطيب ذكره الأمير ابن ماكولا في الاكمال (١٢٤/٦) ولم أجد له في غيره والله أعلم .

(٢) ذكره الذهبي في سير الاعلام (٤٠٢/١٣) لابن أبي الدنيا - عبد الله بن محمد بن عبيد - كتابا باسم : « الرقة »

وذكر له بروكلمان في التاريخ الادب العربي (١٣٢/٣) المغرب ، كتابا باسم « الرقة والبكاء » الظاهرية بدمشق ، (٤٠ ، ١٣٢ ، ٣) .

فيحتمل أن يكون هو المراد هنا عند الخطيب . وقد بحثت عنه في فهرس المخطوطات بمركز البحث العلمي ، والمكتبة المركزية بجامعة أم القرى ، وفهرس فهرس المخطوطات بمكتبة الحرم المكي ، فلم أعث عليه والله أعلم .

(٣) غير واضح في د ، أثبتته من نسخة تونس النسخة المنقولة من د .

محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى

أما الأول بضم العين ، وبالباء المعجمة بواحدة - وهي مفتوحة - تطوها -
ياء معجمة باثنتين من تحتها ، فهو :

[٦٣٤] [محمد بن] عيسى بن هشام ، و (٢) الناشرى الكوفى

حدث عن الحسن بن على بن فضال ، وإسحاق بن يزيد (٣)

روى عنه : محمد بن محمود بن بنت الأشج - شيخ لأبي المفضل الشيبانى -

[٤٩١] أخبرنا أحمد بن أبي جعفر ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد

ابن المطلب الكوفى - بها - حدثنا محمد بن محمود بن بنت الأشج (٤) - بأسوان -

حدثنا محمد بن عيسى بن هشام الناشرى الكوفى ، حدثنا الحسن بن على بن فضال

حدثنى عاصم - يعنى : ابن حميد الحنط - عن ثابت بن أبي صفية : أبو حمزة ،

قال : حدثنى محمد بن على أبو جعفر ، عن أبيه . (٥)

(١) بين الحاصرتين ساقط فى د ، وعيسى ، كما ذكر ضبطه الخطيب هنا ، وكذلك ورد

أيضا فى الاكمال (٨١ / ٦) والتوضيح (٣٢٧ / ١) فى رسم الناشرى -

(٢) وهكذا ورد فى د ، بالواو ، فلعل الصواب فى ذلك : (وهو الناشرى الكوفى)

والناشرى ، بفتح النون وكسر الشين المعجمة ، وفى آخرها الراء . هذه النسبة

الى : (ناشر بن الأبيغ بن كنانة . . . بطن من همدان) كما فى الأنساب

(١٣ / ٩ - ١٠) وراجع أيضا الاكمال (٣٧٠ / ٧) والمشتبه (٤٣ / ١) والتبصير

(١٢١ / ١) فى ضبط رسم : (الناشرى) وورد فى هذه المراجع ذكر لمحمد

ابن عيسى هذا .

ولكن رسم : (عيسى) تصحف فى الأنساب ، الى (عيسى) بالنون والموحدة

وهذا خطأ مطبعى ، أو من المصحح ، أو من الناسخ . والله أعلم .

(٣) بريد ، بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء ، وسكون المثناة تحت بعدها دال

مهبطة كما فى الاكمال (٢٢٧ / ١ ، ٢٢٩) .

(٤) الأشج ، بفتح الألف ، والشين المعجمة ، وفى آخرها الجيم ، هذا لقب

لبعض المحدثين ولعل المراد هنا : أبوسعيد عبد الله بن سعيد الكوفى

الأشج ، المترجم فى سيرة الاعلام (١٨٢ / ١٢ - ١٨٥) وغيره .

(٥) هو : زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب رحمه الله . حدث =

— قال عاصم بن حميد : وحدثني أبو حمزة ^(١) ، عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن ، عن أمه : فاطمة بنت الحسين ، جميعاً عن أبيهما : الحسين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ثلاث خصال ، من كن فيه استكمل خصال الإيمان : الذي إذا رضى ، لم يدخله رضاءه في باطل ، وإذا غضب ، لم يخرج الغضب من الحق ، وإذا قدر لم يتعاط مال يئله) ^(٢)

= عن أبيه : الحسين الشهيد رضى الله عنه ، وآخرين . حدث عنه من أولاده : أبو جعفر محمد وآخرون . انظر سير الاعلام (٣٨٦/٤ - ٤٠١) .

(١) هو أبو حمزة الثمالي ، ثابت بن أبي صفية ، السابق ذكره في هذا الاسناد . والله أعلم .

(٢) هذا الحديث في اسناده : ثابت بن أبي صفية ، أبو حمزة الثمالي ، ضعيف رافضى ، كما في التقريب ص : (١٣٢) . وراجع التهذيب (٧/٢ - ٨) وفيه : محمد بن عبيد بن هشام الناشرى — صاحب الترجمة — لم يذكر في الكتب التي تبين أحوال الرجال ، فحالته غير معروف . والراوى عنه : محمد بن محمود ابن بنت الأشج ، لم أقف على ترجمته .

وفيه أيضاً محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو الفضل الشيباني الكوفي ، وهو المتهم بالكذب والوضع . كما في تاريخ بغداد (٤٦٦/٥ - ٤٦٨) واللسان (٢٣١/٥) ولم أقف على مصدر ، روى فيه هذا الحديث من حديث حسين بن علي رضى الله عنه . وقد روى في معناه من حديث أنس رضى الله عنه ، رواه الطبراني في المعجم الصغير (١١٤/١) ومن طريقه أبو نعيم في أخبار أصبهان (١٣٢/١) كما ورد ذكره في الفردوس بمأثور الخطاب (٨٧/٢) وكنز العمال (٨١١/١٥) ولكن في اسناده عند الطبراني ، وأبو نعيم : بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي . وبشر بن الحسين كذاب ، روى عن الزبير بن عدي نسخة موضوعة . انظر تفصيل ذلك في الميزان (٣١٥/١ - ٣١٦) واللسان (٢١/٢ - ٢٣) .

ورواه البيهقي في شعب الإيمان (٣٢٠/٦) من كلام المسرى المقتضى ، وهو : المسرى بن المغلس المقتضى ، أبو الحسن البغدادي المتوفى سنة (٢٥٣) وقيل غير ذلك ، وهو أحد العباد ، والزهاد . انظر تاريخ بغداد (١٨٧/٩ - ١٩٠) وسير الاعلام (١٨٥/١٢ - ١٨٧) والله تعالى أعلم .

وَأما الثاني / يفتح العين ، وتسكين النون ، ويعدّها ياءً مفتوحة
معجزة بواحدة^(١) ، فهو :

{ ٦٣٥ } محمد بن عَنَسُ بن إِسْمَاعِيلَ الْقَزَازِ البغدادي .

حدث عن أبيه ، وعن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ القَوَارِيرِيِّ .

روى عنه : علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني ، وإسماعيل بن علي الخطيب ،

وعبد الباقي بن قانع القاصي .

{ ٤٩٢ } أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني ،

أخبرنا علي بن إبراهيم بن سلمة القطان ، حدثنا محمد بن عَنَسُ بن إِسْمَاعِيلَ

الْقَزَازِ ، حدثنا أبي^(٣) ، حدثنا شعيب بن حرب ، حدثنا سفيان^(٤) ، عن مالك ،

(١) وقد خالف صاحب المختصر الخطيب في ضبط هذا الرسم ، حيث ورد فيه :

((بعين ونون مفتوحتين بينهما ياءً معجزة بواحدة)) . ولكن بمثل ما ورد في

د ، في ضبط هذا الرسم ، ورد أيضا في مؤلف الدارقطني (١٥٣٩ / ٣) وابن

سعيد الأزدي ص : (٨٦) والاكمال (٨١ / ٦ ، ٨٣) والمشتبه (٤٣٩ / ٢)

والتبصير (٩١٩ / ٣ ، ٩٢٠) والتوضيح (٢٧٩ / ٣) خ ، وورد ذكر محمد

ابن عَنَسُ - صاحب الترجمة - من بين هذه المراجع ، في الاكمال ، والتبصير

وأما في بقية المراجع ، فقد ورد فيها اسم والد صاحب الترجمة - عَنَسُ بن

إسماعيل الْقَزَازِ - وبالضبط الذي ذكره هنا ، وعلى هذا ، ما ورد في المختصر

خطأ ، لست ادري من اين وقع ذلك والله أعلم .

وانظر ترجمة محمد بن عَنَسُ بن إِسْمَاعِيلَ هذا أيضا في تاريخ بغداد (١٤٠ / ٣)

ولم يذكر فيه الخطيب جرحا ، أو تعدّ يلا ، كما لم يذكر تاريخ وفاته ، إلا أنه

قال فيه : حدث سنة ست وثمانين ومائتين . والله أعلم .

(٢) هو : عَنَسُ بن إِسْمَاعِيلَ الْقَزَازِ ، حدث عن . . . شعيب بن حرب وآخرين

روى عنه ابنه : محمد ، وآخرون ، كذا ذكره الخطيب في تاريخ بغداد

(٣١٨ / ١٢) ولم يذكر فيه جرحا وتعدّ يلا والله أعلم .

(٣) هو الثوري . من شيوخ شعيب بن حرب . كما في تهذيب الكمال (١٦٢ / ١١)

ترجمة سفيان بن سعيد الثوري . و (٥١٢ / ١٢) ترجمة شعيب بن حرب .

حدثنا عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عمرو بن سليم (١) الزرقى (٢) عن أبي قتادة قال : « كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يُطَلِّقُ - وهو حاملُ أُمّة بنتِ أبيسَيِّ العاصِ ، (٣) فإذا سجدَ وضعها ، وإذا قامَ حملها » (٤)

وهذه الترجمة يَصْلُحُ أن تُذكَرَ في باب الخلاف في حرف ، وهو ابدال النون بالياء ، لأن الحرفين الآخرين ، هما جميعاً ياءٌ معجمة بواحدة . إلا أن أحدهما ليست في مقابلة الأخرى ، فلذلك ذكرناها في هذا الباب

- (١) وقع رسمه في د ، كأنه : سلمان ، والصواب ما أثبت من مصادر التخريج وراجع التهذيب (٤٤/٨) .
- (٢) الزرقى ، بضم الزاي ، وفتح الراء بعدها قاف . كما في التقريب ص : (٤٢٢) وهذه النسبة التي بنى زريق ، بطن من الأنصار . كما في الانساب (٢٦٨/٦) .
- (٣) هي أُمّة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان زوج زينب : أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى . انظر تفصيل ذلك في الاصابة (١٢١/٤) - (١٢٣) ترجمة أبي العاص و(٢٣٦-٢٣٧) ترجمة أُمّة ، و(٣١٢/٤) - (٣١٣) ترجمة زينب بنت سيد ولد آدم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- (٤) أخرج الحديث الامام مالك في الموطأ (١٧٠/١) ، ومن طريقه الامام البخاري ، الصلاة ، باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة (١٣١/١) ومسلم ، المساجد ، ومواضع الصلاة ، باب جواز حمل الصبيان في الصلاة (٣٨٥/١) وأبوداود ، الصلاة ، باب العمل في الصلاة (٢٤١/١) ، والنسائي ، السهو ، باب حمل الصبايا في الصلاة ، ووضعهن في الصلاة (١٠/٣) كلهم من طريق مالك بن أنس ، باسناد ، من حديث أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه ، والله الموفق .

محمد بن جناب ومحمد بن حبيب

أما الأول بفتح الجيم والنون ، فهو :

[٦٣٦] محمد بن جناب ^(١) بن نسطاس الجنبي ^(٢) — من أهل الكوفة —

حدث عن أبيه ، وعن أبي بكر بن عياش .

روى عنه : القاسم بن عبد الله بن عامر ، ويكار بن أحمد الهمداني .

[٤٩٣] أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى [ابن] ^(٣)

هارون بن الصلت الأهوازي ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ،

حدثنا القاسم بن عبد الله بن عامر ، حدثنا محمد بن جناب بن نسطاس حدثنا

أبي ^(٤) ، حدثنا شعبة ، عن سليمان التيمي ، عن أنس قال : « كان النبي صلى الله

عليه وسلم يتعمد من العجز والكسل ، والجبن والبخل ، وعذاب القبر وفتنة المحيا ،

والمات ^(٥) »

(١) وهذا الضبط ورد ذكره في تصحيفات المحدثين (٤٣٧/٢) ومؤلف

الدارقطني (٤٦٣/١) وابن سعيد الأزدي ص : (٤١ - ٤٢) والاكمال

(١٣٤/٢ ، ١٣٥) والمشتبه (٢٠٤/١) والتبصير (٥٢٢/٢ - ٥٢٣)

والتوضيح (٣٤٩/٢ ، ٣٥٠ خ) وورد ذكر محمد بن جناب — صاحب

الترجمة — من بين هذه المراجع ، في الاكمال ، والتبصير ، والتوضيح —

وفي البقية ذكر والده : جناب بن نسطاس الجنبي — والله أعلم .

(٢) الجنبي ، بفتح الجيم وسكون النون ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة .

هذه النسبة الي : « جنَب » قبيلة من اليمن . كما في الأنساب (٣١٢/٣)

(٣) في : « (و هارون) بحرف واو العطف ، بدل كلمة : « ابن » وهذا خطأ

من الناسخ والصواب ما أثبت . انظر تاريخ بغداد (٣٧٠/٤) وراجع فيما

سبق (ت ٥٣٦ ، ح ٤١٩ ، وت ٥٩٩ ، ح ٤٧٠) وفيما يأتي (ت ٧١٣ ،

ح ٥٥٢ ، ت ٨١٢ ، ح ٦٣١) وغيرها .

(٤) هو : جناب بن نسطاس الجنبي ، ورد ذكره في كل المراجع التي ذكرتها في

التعليق على عنوان الترجمة ، كما ذكره أيضا ابن حجر في اللسان (١٣٨/٢)

ولكن لم يرد في هذه المراجع : أنه يروى عن شعبة ، كما لم يذكر فيه ابن

حجر شيئا من الجرح والتعديل — والله أعلم .

(٥) هذا الحديث في اسناده هنا : محمد بن جناب — صاحب الترجمة — وأبوه : =

وأما محمد بن حُباب - بضم الحاء المبهمة ، وبعد ها باء معجمة بواحدة
فقد ذكرناه في باب الخلاف في حرف واحد ، فغنيينا عن اعادته . (٢)

= جناب بن نسطاس الجنبى ، لم تذكر كتب التراجم من احوالهما شيئا والسرأوى
عن محمد بن جناب : القاسم بن عبد الله بن عامر ، لم أجد ترجمته ، والراوى
عنه : أبو العباس ابن عقدة ، مع تبخره في الحفظ ، اختلفوا فيه : ضعفه غير
واحد ، وشدد فيه ، وقواه آخرون . انظر تاريخ بغداد (١٤ / ٥ - ٢٣) ،
واللسان (١ / ٢٦٣ - ٢٦٦) . ولكن الحديث نفسه ، صحيح ، روى عن عدد
من الصحابة رضوا الله عنهم ، وبألفاظ مختلفة . انظر جامع الأصول (٤ / ٣٥١ -
٣٧٢) وفيهم أنرضوا الله عنه ، فقد روى حديث الامام البخارى ، الدعوات
باب التعوذ من فتنة المحيا والممات وباب الاستعاذة من الجبن والكسل
(١٥٩ / ٧) وسلم ، الذكر والدعاء ، باب التعوذ من المعجز والكسل وغيره
(٢٠٧٩ / ٤) وغيرهما . كما في المرجع السابق والله أعلم .

(١) راجع فيما سبق (ت ٤١٦) .

(٢) في هامش : « آخر الجزء السابع »

محمد بن عيَّاش ومحمد بن عبَّاس

أما الأول بالياء المنقوطة باثنين من تحتها ، والشين المعجمة ، فهو :

[٦٣٢] محمد بن عيَّاش ^(١) بن عمرو العامري الكوفي .

حدث عن أبي اسحاق السَّبَّيْعِي ، وعاصم بن بَهْدَلَةَ وسُلَيْمان الأعمش .

روى عنه : عُبَيْدُ اللهِ بن عبد المَجِيد الحَنْفِيُّ وغيره .

[٤٩٤] أخبرنا أبو عمر عبد الواحد / بن محمد بن عبد الله بن مهدي ل ٤٣٥

البَزَّاز ، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عيَّاش القَطَّان ، حدثنا محمد بن عبد الملك ^(٢)

الدَّقِيقِي ، حدثنا أبو علي الحَنْفِيُّ ، حدثنا محمد بن عيَّاش العامري ، قال : عاصم

أخبرني ^(٣) عن زَيْدٍ ، عن عبد الله : أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال : (لن تذهب

(١) وهكذا ورد ضبطه في تصحيفات المحدثين (٨٦١ / ٢) ومؤلف الدارقطني

(١٥٦٣ / ٣) وابن سعيد الأزدى ص : (٨٩) والاكمال (٧١ / ٦) والتبصير

(٩٠٠ / ٣) وانظر ترجمة محمد بن عيَّاش العامري هذا أيضا في التاريخ الكبير

(٢٠٢ / ١) والجرح والتعديل (٥١ / ٨) وفيه : « هو شيخ كوفي ، لا أعلم

روى عنه غير عبيد الله الحنفى » وثقات ابن حبان (٤١٢ / ٧ ، و ٤٢٠) ،

وسؤالات البرقاني للدارقطني ص : (٦١) وفيه : « صالح عزيز الحديث »

(٢) رسم الكلمة فرد ، كأنها : « الله » لفظ الجلالة ، والصواب ما أثبت ، فان

محمد بن عبد الملك الدقيقى الواسطى ، من شيوخه : أبو علي الحنفى : عبيد الله

بن عبد المجيد . ومن الرواة عنه : الحسين بن يحيى بن عيَّاش القَطَّان . كما

في تهذيب الكمال (١٢٣٦ / ٣) وكما أثبت . ورد أيضا في كتاب السنن الواردة

في الغتن لابن عمرو الداني خ (ل ٩٢ / ب) حيث روى فيه الحديث من هذا

الطريق الذى رواه الخطيب هنا - والله أعلم .

(٣) هكذا يتقدم الفاعل على الفعل ، بوضوح فرد ، لعله من صنع الناسخ ،

والصواب : « قال أخبرني عاصم ، عن زيد » . ولكن انقلب على الناسخ ، فكتبه

بتقدم « عاصم » ، على : « أخبرني » يدل على ذلك وروده على صورة صحيحة

في كتاب السنن لابن عمرو الداني ، حيث روى فيه هذا الحديث من هذا

الطريق . والله أعلم .

الدنيا حتى يطك الدنيا رجلٌ من أهل بيتي ، 'يواطن' اسمه اسمي (١) - قلت : يا أبا عبد الرحمن ، ما يواطن ؟ قال : يُشبهه .

[٦٣٨] ومحمد بن عيَّاش (٢) الحنفى البصرى .

حدث عن فضال بن جبير الكلبى (٣) .

روى عنه : أبو العباس الكدبى (٤) .

[٤٩٥] أخبرنا الحسن بن أبى بكر ، أخبرنا جعفر بن محمد بن أحمد

ابن الحكم الواسطى ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا محمد بن عيَّاش الحنفى ، حدثنا فضال بن جبير الكلبى ، حدثني أبو أمامة الباهلى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أول ما ينطق من ابن آدم فخذه ، يوم القيامة) (٥) .

(١) الحديث من طريق محمد بن عيَّاش العامرى - صاحب الترجمة - وبأسناده

رواه أيضا أبو عمرو الدانى : عثمان بن سعيد المتوفى سنة (٤٤٤ هـ) فى كتابه :

((السنن الواردة فى الفتن خ (ل ٩٧ / ب) وبهذا اللفظ الذى رواه الخطيب

هنا .

وللحديث ألفاظ مختلفة ، وطرق متعددة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زبىن

حبش عن ابن مسعود رضى الله عنه ، فمنها ما رواه الترمذى ، الفتن ، باب

ما جاء فى المهدي (٤ / ٥٠٥) وقال : ((وفى الباب عن علي وأبى سعيد ، وأم سلمة

وأبى هريرة . وهذا حديث حسن صحيح)) وأبو داود ، الفتن ، كتاب المهدي

(٤ / ١٠٦ - ١٠٧) والامام أحمد فى المسند (٥ / ١٩٩) و (٦ / ٧٤ ، ١٣٩)

تحقيق أحمد شاكر . وابن حبان فى صحيحه ، كما فى الاحسان (٨ / ٢٩١) وغيرهم

والله الموفق .

(٢) وبهذا الضبط ذكره الامير ابن ماكولا فى الاكمال (٦ / ٧٣) وابن حجر فى

التبصير (٣ / ٩٠١) .

(٣) فى المختصر رسمه : ((الكلبى)) بالتصغير .

(٤) الكدبى ، بضم الكاف ، وفتح الدال المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باشتين

من تحتها ، وفى آخرها الميم . هذه التسمية الى : ((كديم)) وهو اسم

للجد الاعلى لأبى العباس محمد بن يونس الكدبى . كما فى الأنساب (١٠ / ٣٦٧)

(٥) هذا الحديث آسناده ضعيف ، ففيه : فضال بن جبير - صاحب أبى أمامة - =

[٦٢٩] ومحمد بن عيَّاش^(١) بن إدريس ، أبو جعفر الموصلي الزاهد .

حدث عن جعفر بن محمد الثقفي المدائني ، ومحمد بن بكر الفارسي .
روى عنه : أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي ، وعبيد الله بن الحسين بن

جعفر بن أبي موسى - الموصليان -

[٤٩٦] أخبرنا علي بن أبي علي البصري ، حدثنا القاض ، أبو القاسم

قال ابن عدي : ولفضل بن جبير ، عن أبي أمانة قدر عشرة أحاديث كلها
غير محفوظة)) وقال ابن حبان : فضل بن جبير شيخ من أهل البصرة ،
كان يزعم : أنه سمع أبا أمانة . روى عنه البصريون ، يروى عن أبي أمانة ما ليس
من حديثه ، لا يحل الاحتجاج به بحال)) انتهى .

راجع في تفصيل ذلك الكامل لابن عدي (٢٠٤٢/٦) والمجروحين لابن

حبان (٢٠٤/٢) والميزان (٣٤٢/٣) واللسان (٤٣٤/٤)

وفيه أيضا أبو العباس : محمد بن يونس الكدِّي ، وهو ضعيف ، كما في التقريب
ص : (٥١٥) . ولم أجد مصدرا روى فيه هذا الحديث من حديث أبي أمانة
الباهلي رضي الله عنه ، سوى هذا الكتاب .

ولكن أورد السيوطي في الدر المنثور (٢٦٧/٥ - ٢٦٨) في تفسير قوله تعالى

((اليوم نختم على أفواههم)) من سورة يونس ، و (٣٦٢/٥) في تفسير قوله

تعالى : (ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون)) من سورة فصلت ،

أحاديث بهذا المعنى عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، منهم

حديث عقبة بن عامر الجهني أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ((إن أول

ما يتكلم من الانسان حين يُختم على الأفواه ، فخذ من الرجل اليسار)) رواه

الامام أحمد في المسند (١٥١/٤) وابن جرير الطبري في تفسيره (١٧/٢٣)

والطبراني في الكبير (٣٣٣/١٧) وقال الهيثمي في المجمع (٣٥١/١٠) :

((رواه أحمد والطبراني ، واسنادهما جيد . والله أعلم .

(١) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٧٤/٦) والتبصير (١٠١/٣) ولم أجد في

غيرهما . والله أعلم .

عبيد الله بن الحسين بن جعفر الموصلي ، حدثنا أبو جعفر محمد بن عياش بن إدريس ، حدثنا جعفر بن محمد الثقفي قال : حدثني أبي ، (١) عن هارون الأعور ، عن أبان بن تغلب ، عن الحكم بن عتيبة ، عن مجاهد ، « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد عمر بن الخطاب ، فمر على المقام فقال : يا نبي الله ، هذا مقام أبينا إبراهيم ؟ قال : « نعم » قال : أفلا نتخذُه مصلًى ؟ ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًى ﴾ (٢) رواه محمد بن غالب التميمي ، (٣) وعبد الله بن أبي سفيان الموصلي جميعاً عن جعفر ، فقالا : عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

- (١) هو : محمد بن جعفر البزاز ، أبو جعفر المدائني . من شيوخه : هارون ابن موسى الأعور . ومن الرواة عنه ، ابنه : جعفر . راجع تهذيب الكمال (٣/١٨٣ خ) ترجمة محمد بن جعفر ، و(٣/١٤٣٢) خ ترجمة هارون الاعور والله أعلم .
- (٢) البقرة ، من الآية (١٢٥) والحديث برواية مجاهد ، عن عمر رضي الله عنه بغير الوساطة بينهما ، رواه أيضا ابن أبي داود في كتاب المصاحف ص : (١١٠) من عدة طرق ، كما رواه الدارقطني في العلل (٢/٧٢) والله أعلم .
- (٣) التميمي ، بفتح التاء ، وسكون الميم بين التائين المنقوطين على فوقهما باشتين والالف بين الميمين ، وهذا لقب محمد بن غالب . كما في الأنساب (٣/٧٦) ، ونزهة الالباب في الالقاب (١/١٤٧) .
- (٤) الحديث برواية مجاهد ، عن ابن عمر ، رضي الله عنهما ، رواه أيضا الطبراني في الكبير (١٢/٤٠٠) والدارقطني في العلل (٢/٧٢) والخطيب في تاريخ بغداد (٧/١٧٥) والرواية المشهورة في هذا الباب ، رواية أنس رضي الله عنه . رواه الامام البخاري ، ومسلم ، وغيرهما . كما في جامع الاصول (٢/٩) و (٨/٦٢١ - ٦٢٢) وراجع أيضا تفسير ابن جرير الطبري (٣/٣٠ - ٣١) ، والدر المنثور (١/١١٨ - ١٢١) والله الموفق .

وأما الثاني بالباء المعجمة بواحدة ، وبالسین المهملة فهو :

[٦٤٠] محمد بن عباس^(١) بن عثمان القرشي — عم أبي عبد الله محمد بن

إدریس الشافعي — من أهل مكة —

حدث عن أبيه ، وغيره .

روى عنه : ابراهيم ، [و]^(٢) ابن أخيه : محمد بن إدریس

[٤٩٢] أخبرنا علي بن أبي علي المعدل ، حدثنا محمد بن المظفر

الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمد الطحاوي ، حدثنا المزني^(٣) ، حدثنا الشافعي ، عن

عمه محمد بن عباس ، عن الحسن بن القاسم الأزرق قال : وقف رسول الله صلى الله

عليه وسلم على ثنية^(٤) تبوك ، فقال : (ما ههنا شام) . وأشار بيده إلى جهة

الشام — (وما / ههنا ين) — وأشار بيده إلى جهة المدينة^(٥) .

ل ١٣٤

(١) له ترجمة في التاريخ الكبير (١٩٧/١) وثقات ابن حبان (٥٤/٩) والكاشف

(٢/٣) (٥١/٣) وتهذيب الكمال (٣/١٢١٧ خ) والتهذيب (٩/٢٤٧) والتقريب

ص : (٤٨٦) وفيه : « صدوق ، من العاشرة » ووقع في بعض هذه المراجع :

« العباس » بالألف واللام . وانظر أيضا خلاصة الخزرجي ص : (٣٤٣) والله

أعلم .

(٢) زيادة حرف الواو ، من المختصر ، وبدونها لا يستقيم النص ، و ابراهيم ، هو

ابن صاحب الترجمة ، يستفاد ذلك من المصادر السابقة . والله أعلم .

(٣) هو : الامام العلامة ، أبو ابراهيم : اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو

ابن كُثَيْبِ المَزْنِيِّ — بضم الميم ، وفتح الزاي ، وبعدها نون ، نسبة إلى مَزِينَةَ

ابن أبي بن طابخة ، قبيلة مشهورة — المصري ، تلميذ الامام الشافعي رحمه الله .

ومن الرواة عنه : أبو جعفر الطحاوي وغيره . انظر الانساب (١٢/٢٢٧) وسير

الاعلام (١٢/٤٩٢ - ٤٩٧) والله أعلم .

(٤) الثنية ، في الاصل كل عقبة في الجبل مسلوكة ، وتبوك ، بفتح المثناة فوق ، وضم

الباء الموحدة ، وسكون الواو ، بعدها كاف . موضع بين وادي القرى والشام .

من معجم البلدان (٢/١٤ ، و٨٥) .

(٥) الحديث اسناده مرسل ، فيه : الحسن بن القاسم الأزرق تابعي غير مشهور

روى عن عمر رض الله عنه وغيره ، وعنه ابنه : عبد الرحمن ، ومحمد بسن

[٦٤١] ومحمد بن عباس^(١) بن بَسَّام الرازي .

حدث عن سهل بن عثمان العسكري ، وأحمد بن أبي شريح الرازي ، ومحمد

ابن حسان الجزري .

روى عنه أبوهارون موسى بن محمد الزرقى ، وعبد الصمد بن علي الطستى ،

وغيرهما .

[٤٩٨] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا عبد الصمد بن علي الطستى

قال : حدثني محمد بن عباس بن بَسَّام الرازي ، حدثنا محمد بن حسان الجزري

— بحكاية — حدثنا هشيم ، عن أبي بشر^(٢) ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

= العباس الشافعي . كذا ذكر الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة ص : (٩٥)
ولم أجده في غيره .

ورواه الامام الشافعي في مسنده ص : (٢٧٩) وفي كتابه الام (١٦٢ / ١) وهو
مصدر المؤلف . والله أعلم .

(١) ورد في المختصر قبل هذه الترجمة ، ترجمة باسم : « محمد بن عباس ابوبكر
المكي : حكى عن محمد بن جعفر الوركاني . روى عنه ابن أبي حاتم في فضائل
ابن حنبل » فيبلغ بذلك عدد من اسمهم : محمد بن عباس ، أربعة ، وبذلك
صرح صاحب المختصر . والمذكور في د ، ثلاثة — والله أعلم .

وأما محمد بن عباس بن بَسَّام الرازي ، فقد ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح
والتمديد (٤٨ / ٨) وقال فيه : « محمد بن العباس — بالألف واللام — ابن
بَسَّام مولى بني هاشم ، روى عن سهل بن عثمان العسكري ، وعمرو بن الصلت
وأبي عمَّار الحسين بن حُرَيْث ، ومحمود بن غيلان . كُتبت عنه ، وهو صدوق »
فلم يذكر نسبه : « الرازي » . كما لم يذكر من شيوخه وتلاميذه المذكورين هنا
سوى شيخه : سهل بن عثمان . وزاد فيه : أنه مولى بني هاشم .

وذكر الحافظ ابن حجر في اللسان (٢١٦ / ٩) ترجمة باسم : « محمد بن
العباس ، مولى بني هاشم ، يلقب : لحيه الليف . قال ابن أبي حاتم : صدوق »
انتهى . يفهم من ذلك : أن المذكور في الجرح والتمديد ، واللسان واحد
وقد ترجم الخطيب لمحمد بن العباس الطقب بلحيه الليف في تاريخ بغداد
(١١٢ / ٣) . وبذلك قد فرق بين الترجمتين . والله أعلم .

(٢) هو : ابوبشر : جعفر بن إياس ، ويقال له أيضا : جعفر بن أبي وحشية ، =

« أخذ العاصم بن وائل عظماً من النقيع ^(١) فذته ، ثم قال : يا محمد أنت الذى تقول :
 إِنَّ اللَّهَ يَحْيِي هَذَا ؟ قال : (نعم ، يُمِيتُكَ اللَّهُ ، ثم يَحْيِيكَ ثُمَّ يَدْخُلُكَ النَّسَار)
 فنزلت : ﴿ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ ﴾ ^(٢) الى آخر الآية .

= الواسطى ، من أثبت الناس فى سعيد بن جبيرة . ومن الرواة عنه : هشيم بن
 بشير . انظر ترجمته فى تهذيب الكمال (٥ / ٥ - ١١) .

(١) هكذا يوضح فرد ، بالنون ، والقاف ، والفتحة التحتية ، ثم عين مهملية ،
 لعله يقصد : من النقيع ، اى من موضع كان يستنقع فيه الماء ، وَيَجْتَمِعُ فِيهِ ،
 ولم ترد هذه اللفظة فى روايات الحديث ، فى المراجع التى استطعت الاطلاع
 عليها ، ووردت فى بعضها « من البطحاء » كما فى تفسير ابن كثير
 (٥٨١ / ٣) نقلاً عن تفسير ابن ابي حاتم ، ولم أجد مرجعاً ذكر فيه : أنه
 اسم موضع بمكة . ولا يصح أن يقال : انه مُصَحَّفٌ مِنْ : « البقيع » بالبسَاء
 الموحدة بدل النون ، ويراد المقبرة بالمدينة المنورة ، لأن الآية مكية
 والعاصم بن وائل مات مشركاً بمكة ، ولم أجد من ذكر أنه ذهب الى المدينة
 بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ، بل ذكر ابن جرير فى تاريخه
 (٢٥٢ / ٢) ونقلاً عن ابن كثير فى البداية والنهاية (٢٣٥ / ٣) أن العاصم
 ابن وائل مات بمكة فى سنة الهجرة — والله أعلم .

(٢) يمس من الآية (٧٨) والحديث رواه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (٣ / ٢١) من
 طريق شيخه : يعقوب بن ابراهيم ، عن هشيم . والحاكم فى المستدرک
 (٤٢٩ / ٢) من طريق عمرو بن عون ، عن هشيم به وقال : هذا حديث
 صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى . كما أورده السيوطى
 فى الدر المنثور (٢٦٩ / ٥ - ٢٧٠) ، وعزى تخريجه أيضاً الى ابن ابي حاتم ، وابن المنذر
 والاسماعيلى فى معجمه ، وابن مردويه ، والبيهقى فى البعث والضياء فى المختارة
 وذكر المفسرون فى سبب نزول هذه الآية ، عدة روايات مختلفة دون الترجيح
 بينها ، ومنهم ابن الجوزى فذكر فى زاد المسير (٤١ / ٧) فى سبب نزول هذه
 الآية ، خمسة أقوال ، منها : أنها نزلت فى أبى بن خلف الجمحى ، وهذه
 القصة جرت له ، قاله مجاهد ، وقتادة ، والجمهور ، وعليه المفسرون . فيبدو
 من ذلك أن ابن الجوزى يرجح الرواية التى تفيد أن الآية نزلت فى أبى بسن
 خلف . والله أعلم .

[٦٤٢] ومحمد بن عباس البردعي . (١)

حدث عن محمد بن عوف الحمصي .

روى عنه الحسن بن علي بن داود المصري - بانتخاب الدارقطني -

[٤٩٩] [أخبرنا أبو بكر البرقاني ، حدثنا الحسن بن علي بن داود المصري

- بانتخاب الدارقطني] (٢)

= وأولى الأقوال في ذلك ما قاله الحافظ ابن كثير في تفسيره (٥٨١ / ٣) : « سواء كانت هذه الآيات قد نزلت في أبي بن خلف ، أو العاص بن وائل ، أو فيهما فهي عامة في كل من أنكر البيعت ، والألف واللام في قوله تعالى : « أولم ير الانسان » للجنس يعم كل منكر للبيعت » انتهى والله أعلم .

(١) البردعي ، كذا بالذال المعجمة في د ، وفي المختصر ، بالذال المهملة ولم يذكر المنسوب في واحد منهما في الأنساب وغيره من كتب الضبط الموجودة عندي ، ولم أجد ترجمة محمد بن العباس هذا أيضا فيما بين يدي من المراجع إلا أنه ورد ذكره في المعقد الثمين (١٥٦ / ٤) في ترجمة : الحسن بن علي بن داود المصري ، شيخا له . وفيه : « البردعي » بالذال المهملة . وعلى هذا فيحتمل أن يكون منسوبا الي : « البردعة » بفتح الباء الموحدة ، وسكون الراء ، وفتح الدال المهملة ، بعدها عين مهملة أيضا ، ثم هاء ، وهي بلدة من أقصى بلاد أذربيجان ، ويقال فيها : « البردعة » بالذال المعجمة أيضا . كما يحتمل أيضا أن يكون منسوبا الي : « البردعة » اسم لما يلقى على الجمير تحت الرحل . يعني كان يقوم بصناعتها ، أو يبيعها ، فنسب اليها . راجع في توثيق هذه الافادة الانساب (١٣٧ / ٢ ، ١٤٣) ومعجم البلدان (٣٧٩ / ١) وتاج العروس (١٣٠ / ٤) (ح ، ل ، س) و (٢٧٢ / ٥) (ب ، ن ، ع) والله أعلم .

(٢) بين الحاصرتين ساقط في د ، زده استنادا على قول المؤلف : « روى عنه الحسن بن علي بن داود المصري - بانتخاب الدارقطني » وعلى قوله في آخر الترجمة : « قال لنا البرقاني ، قال الدارقطني : تفرد به بشرين السري » يستفاد من ذلك أن شيخ المؤلف في الاسناد ، أبو بكر البرقاني . كما يستفاد من قوله الأول أن الساقط قبل صاحب الترجمة ، هو الراوي عنه . والله أعلم . كما استفدت في ذلك من قراءة ترجمة البرقاني في تاريخ بغداد (٣٧٣ / ٤) ، =

حدثنا محمد بن عباس^(١) البرزعي ، حدثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، حدثنا نصر بن المهاجر ، حدثنا بشر بن السري ، حدثنا الثوري ، عن ابراهيم بن ميسرة عن أنس بن مالك أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، ذات يوم - وهو جالس حزين قد خضبه^(٢) بعض أهل مكة - ، فقال له : مالك ؟ فقال : (فعل بي أهل مكة ، وفعلوا) فقال : أتحب أن أريك آية ؟ قال : (نعم) فنظر إلى شجرة من وراء الوادي فقال : ادع هذه الشجرة ، فدعاها فجاءت تمس ، حتى قامت بين يديه ، فقال لها : (ارجعي فرجعت إلى مكانها)

قال لنا البرقاني : قال الدراقطني : تفرد به : بشر بن السري^(٣) .

= والانساب (١٥٧/٢) وترجمة الحسن بن علي بن داود في التاريخ (٢٨٨/٧) والله أعلم .

- (١) فود : « عاش » بالشين المعجمة ، وهذا من غفلة الناسخ .
- (٢) فود : « حصنة » بالحاء ، والصاد المهملتين ، بعد هما نون ، والمثبت من مراجع التخريج ، وهو بالخاء ، والصاد المعجمتين ، بعد هما باء موحدة ، يعني : تَلَوْنَ جِسْمَةَ الشَّرِيفِ بِلَوْنِ الدَّمِ مِنْ أَدَى أَهْلِ مَكَّةَ ، راجع لسان العرب (٣٥٧/١ - ٣٥٩) (خ ، ض ، ب)
- ويحتمل أن يكون الصواب فيه : « حصبه » بالحاء والصاد المهملتين ، شمس باء موحدة ، يعني : ضربه أهل مكة بالحصى - الحجار الصفار - راجع ايضا لسان العرب (٣١٨/١ - ٣٢١) (ح ، ص ، ب) والله أعلم .
- (٣) يعني برواية هذا الحديث ، عن سفيان الثوري ، عن ابراهيم بن ميسرة عن أنس رضي الله عنه . وفي هذا الاسناد : محمد بن عباس البرزعي - صاحب الترجمة - لم أقف على ترجمته ، وبقية رجاله كلهم ثقات .
- وقد روى الحديث من طريق أبي سفيان - طلحة بن نافع - عن أنس رضي الله عنه . رواه ابن ماجه ، الفتن ، باب الصبر على البلاء (١٣٣٦/٢) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٨٩/٤) : « هذا اسناد صحيح ، ان كان أبو سفيان ، واسمه : طلحة بن نافع - سمع من جابر »
- وأخرجه أيضا الامام أحمد في المسند (١١٣/٣) وأبو يعلى في مسنده (٣٥٨/٦ - ٣٥٩) والبيهقي في الدلائل (١٥٤/٢) والله أعلم .

وباب محمد بن العباس — بالألف واللام — واسع ، ولا إشكال فيه ، فنذكره .

أحمدُ بن عباسٍ وأحمدُ بن عيَّاشٍ

أما الأول بالياء المعجمة بواحدة ، وبالسین المهمله فهو :

[٦٤٣] أحمدُ بن عباسٍ ^(١) بن المبارك البغدادي — يعرف بالتركي ^(٢) —

حدث عن مصعب بن المقدام .

روى عنه : محمد بن مخلد العطار .

[٥٠٠] أخبرنا علي بن أبي علي البصري — من أصل كتابه — قال : أخبرنا

أحمدُ بن محمد بن عدان الصفار ، أخبرنا محمد بن مخلد بن حفص ، حدثنا

أحمدُ بن عباس بن مبارك التركي ، حدثنا مصعب بن المقدام ، حدثنا سفيان ، عن

الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم

(من أحب / أن يقرأ القرآن غصاً كما أنزل ، فليقرأه على قراءة ابن أم عدي ^(٣))

ل ١٣٥

(١) ذكره المؤلف في تاريخ بغداد (٣٢٦ / ٤) وقال فيه : « أحمد بن العباس

— بالألف واللام — ابن حماد بن المبارك ، أبو العباس ، يعرف بالتركي . . .

وكان ثقة . . . » وذكر تاريخ وفاته سنة (٢٦٣) والله أعلم .

(٢) التركي ، بضم التاء المنقوطة بنقطتين من فوق ، وسكون الراء ، بعدها كاف

كذا ضبطه في الاكمال (١ / ٥٣٨ - ٥٣٩) وذكر في هامشه ، صاحب الترجمة .

وفي الأنساب (٤٣ / ٣) : « هذه النسبة الى الترك ، وهم طائفة من قبيل

المشرق . . . »

(٣) ابن أم عدي ، هو عبد الله بن سمود رض الله عنه ، والحديث في اسناده :

سفيان هو الثوري ، والاعمش هو سليمان بن مهران ، وابراهيم ، هو ابن يزيد

النخعي ، وعلقمة ، هو ابن قيس بن عبد الله النخعي ، فمن طريق أحمد بن

عباس — صاحب الترجمة — رواه المؤلف أيضا في تاريخ بغداد (٣٢٦ / ٤) —

(٣٢٧) ورواه هكذا مختصرا الطبراني في الكبير (٩ / ٦٤ - ٦٥) من طريق

ابن عمير القاسم بن سلام ، عن مصعب بن المقدام ، عن سفيان الثوري به

كما رواه أيضا الحاكم في المستدرک (٣ / ٣١٨) من طريق الحسن بن علي بن

عغان العامري ، عن مصعب بن المقدام ، به وقال : « هذا حديث صحيح

على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه » ووافقه الذهبي .

وقد روى الحديث مطولاً ضمن قصة ، وله طرق عن الاعمش ، رواه الامام أحمد =

أخبرناه أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، أخبرنا محمد
ابن مخلد ، أخبرنا أحمد بن العباس بن المبارك التركي - ثم ساق مثله سواء ، إلا أنه
قال : عن علقمة ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وقوله : عن ابن عمر ، وهم ، وقع كذلك في كتاب ابن مهدي (١) والصواب
الرواية الأولى .

ولا إشكال في قول ابن مخلد : أخبرنا (٢) أحمد بن العباس ، على ما رواه لنا
ابن مهدي ، وإنما الإشكال لا يؤمن وقوعه في قوله : حدثنا أحمد بن عباس ، على
ماروي ابن عبدان عنه .

وأما الثاني بالياء المنقوطة باشتين من تحتها ، وبالشين
المعجمة ، فهو :

[٦٤٤] أحمد بن عيَّاش (٣) بن محمد السَّلَسِينِي (٤) ، أبو الحسن .

- = في المسند (١٧٥/١ - ١٧٦) تحقيق أحمد شاکر ، وأبو يعلى في مسنده
(١٧٢/١ - ١٧٣) وابن خزيمة في صحيحه (١٨٦/٢ - ١٨٧) وابن أبي
داود في المصاحف ص : (١٥٢ - ١٥٣) والبيهقي في السنن الكبرى (٤٥٢/١)
وانظر في ذلك علل الدارقطني (٢٠٣/٢ - ٢٠٥) والله الموفق .
- (١) يقصد شيخه : أبا عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي . وأشار
المؤلف إلى هذه الرواية في كتابه تاريخ بغداد (٣٢٦/٤) أيضا .
- (٢) في : « نا » رمز لحدثنا ، وقد سبق قبل قليل كما أثبت ، وهو كذلك في
تاريخ بغداد ، فييد ولي أنه كان في الأصل : « انا » رمزاً أخبرنا ولكن
سقطت من الناسخ الألف ، فصار : « نا » والله أعلم .
- (٣) وهكذا ورد ضبطه في الاكمال (٧٤/٦) والتبصير (٩٠١/٣)
- (٤) السَّلَسِينِي ، بفتح السين المهمل ، واللام ، وسكون الميم ، وكسر السين
الأخرى ثم الياء الساكنة آخر الحروف ، والنون في آخرها . هذه النسبة إلى :
«سلميين» قرية على فرسخ من حرَّان ، وهي من الجزيرة من ديار ربيعة . كذا
ذكره السمعاني في الأنساب (١١٠/٧) وذكر فيه أحمد بن عيَّاش - صاحب
الترجمة هذا . وراجع معجم البلدان (٢٤٠/٣) .

حدث عن حَكِيم بن سَيْف الحَرَّانِي ، وعامر بن سَيَّار الحَلْبِي ، وموسى بسنن مروان الرِّقِيِّ ، وغيرهم .

روى عنه : محمد بن الحُسَيْن الأزدي الموصلي ، ومحمد بن المعظفر البغدادي وأحمد بن عيَّاش هذا من أهل الرافقة ، ^(١) وكان يتوكل ^(٢) بسلمسين ، وهي ناحية من نواحي حرَّان ، وكان ثقةً .

{ ٥٠١ } أخبرنا أبو طالب محمد بن الحُسَيْن بن أحمد بن عبد الله بن بُكَيْر ، أخبرنا أبو الفتح محمد بن الحُسَيْن الأزدي ، حدثنا أحمد بن عيَّاش بن محمد الرِّقِيِّ السَّلْمِسِيِّ ، حدثنا حَكِيم بن سَيْف الرِّقِيِّ ، حدثنا عبيد الله ^(٤) بن عمرو ، عن زيد بن

(١) الرافقة ، قال ياقوت : « الفاء قبل القاف . . الرافقة بلد متصل البناء بالرقعة

وهما على ضفة الفرات . . . » معجم البلدان (١٥ / ٣) وراجع الاكمال

(١٥٣ / ٤) في نسبة الرافقي ، فقد ورد فيه ذكر لأحمد بن عيَّاش هذا . كما

ذكره أيضا المزي في تهذيب الكمال (١٩٦ / ٧) في ترجمة : حَكِيم بن سيف

راويا عنه . ولكن صحَّف المصحح اسم أبيه ، فكتبه : « عباس » بالموحسدة

والسين المهمله ، أو هو خطأ مطبعي - والله أعلم .

(٢) كذا بوضوح في د ، ومن المراجع السابقة في الاكمال (٧٤ / ٦) والانساب

(١١٠ / ٧) فلعله فعل مضارع مبنى للمجهول ، من مادة (و ، ك ، ل)

يعنى : أنه كان معتدًا عند أهل سلمسين ، فكانوا يجعلونه وكيلًا في بعض

أمورهم ، فقليل له : « السَّلْمِسِيِّ » . فان لم يكن هذا هو المراد ، فلم يرد

في لسان العرب وتاج العروس ، في شرح معاني مادة (و ك ل) معنى يناسب

هذا المقام والله أعلم .

(٣) الرقي ، بفتح الراء ، بعدها قاف مشددة ، هذه النسبة الى : « الرقة » وهي

بلدة على طرف الفرات ، مشهورة من الجزيرة . كذا قال السمعاني في

الأنساب (١٥١ / ٦ - ١٥٢) وأضاف : « الرقة ، والرافقة بلدان ، والرقعة

خربت ، والتي يقال لها : الرقة الساعة ، هي الرافقة » انتهى والله أعلم .

(٤) في د : « عبيد » مكبرا ، خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت : « عبيد »

مصفرا ، وهو عبيد الله بن عمرو ، الرقي . من شيوخه زيد بن أبي أنيسة .

ومن تلاميذه : حَكِيم بن سيف الرقي . انظر التهذيب (٤٢ / ٧) وتهذيب

الكمال (١٩٥ / ٧ - ١٩٧) في ترجمة حَكِيم بن سيف ، و (١٠ / ١٨ - ٢٣)

(١) قَرَقِيسِيَا .

(٢) حدث بالرقّة - عن أحمد بن بكر البالي .

روى عنه : أبوالمفضل الشيباني .

[٥٠٢] أخبرنا علي بن المحسن القاضى ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن

محمد بن همام الشيباني ، حدثنا أحمد بن عياش القرقساني (٣) المؤدّب - بالرقّة -

وجعفر بن سليمان الخراساني الحلبي قال : حدثنا أحمد بن بكر البالي ، حدثنا

زيد بن الحباب ، عن الحسن - يعنى : ابن ذكوان - عن أبي عمران الجوني قال :

سمعتُ جندباً - وكانت له صُحبة - قال : أخبرني أبي بن كعب قال : كنتُ أقرئُ رجلاً

من أهل الصفة ، فأهدى إليّ قوساً ، فتنكبتها (٤) ، ثم رُحْتُ بها إلى المسجد ،

فأبصرها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فقال : (ما هذه يا أباي ؟) قلتُ : تُلطِّفُنِي

بها رجلٌ (٥) كنتُ أقرئه القرآن / ، قال : (أيسركُ أن تتعلّقَ بهما) ل ١٣٥

= لجدّه ، دون أن يشير لاسمه الاصلى ، أقول فى الجواب ، لعله بلغه اسم

المترجم فى الرواية هكذا منسوبا لجدّه ، ولم يبلغه كما فى الأنساب والله أعلم

(١) قرقيسيا ، بفتح القاف ، وسكون الراء ، وكسر القاف الثانية ، وسكون المثناة

تحت ، ثم سين مهلطة مكسورة ، ثم مثناة أخرى وألف مدودة . اسم بلدة

كانت بالجزيرة ، قريبة من الرقة . انظر الأنساب (١٠٥ / ١٠) ومعجم

البلدان (٣٢٨ / ٤) .

(٢) البالى ، بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وكسر اللام والسين المهلطة ، هذه

النسبة الى : ((بالى)) مدينة مشهورة بين الرقة ، وحلب . الانساب (٥٤ / ٢)

ومعجم البلدان (٣٢٨ / ١) .

(٣) القرقساني ، بفتح القافين بينهما راء ساكنة ، ويعدّها سين مهلطة مفتوحة

ويعدّ الالف نون . هذه النسبة الى : ((قرقيسيا)) كما فى اللباب (٢٧ / ٣) .

(٤) اى علقتها على منكبي ، من مادة (ن ك ب) . كما فى النهاية (١١٢ / ٥) -

٠ (١١٣)

(٥) هناك صحابى باسم : ((الطفيل بن عمرو السدوسي)) روى عنه أنه قال :

((أقرأتني أبي بن كعب القرآن ، فأهديت له قوساً)) الحديث فى معنسى

حديث أبي ، وفيه زيادة ، رواه الطبراني فى الأوسط (٢٧٤ / ١) وأورده

= الهنذلى فى كنز العمال (٣٤٣ / ٢ - ٣٤٤) وعزى تخريجه الى البغوى فس =

وشاحا^(١) (من نار؟) قلت : لا يائى الله ، قال (فَاَرَدُّهَا ، أَوَّالِقَهَا عَنْكَ)^(٢)

= معجم الصحابة ، وابن عساكر فى التاريخ . كما ذكره ايضا المزى فى تحفة
الاشراف (٣٦ / ١) عند ذكر رواية عطية الكلاعى ، عن أبى بن كعب . فيحتل
أن يكون هو المراد هنا فى قوله : رجل ، لكن لم يذكر الحافظ ابن حجر فى
الاصابة (٢٢٥ / ٢) فى ترجمة الطفيل بن عمرو هذا : أنه كان من أهـل
الصفة . وقرأ التعليق على تخريج الحديث والله أعلم .

(١) الوشاح ، من « وشح » بالشين المعجمة والحاء المهملة : شىء ينسج
عريضا من أديم ، وربما رضع بالجواهر والخرز ، وتشدُّ المرأة بين عاتقيهما ،
وكشحيها . النهاية (١٨٢ / ٥) .

(٢) اسناد الحديث هنا ساقط وواه ، ففيه : أحمد بن بكر البالىسى ، قال ابن
حبان فى الثقات (٥١ / ٨) : « يروى عن زيد بن هارون ، وزيد بن الحباب .
حدثنا عنه : عمرو بن سعيد بن سنان الطائى بنسخ ، كان يخطو »
وذكر فيه ابن حجر فى اللسان (١٤٠ / ١) : « قال ابن عدى : روى سناكىسر
عن الثقات . . . وقال ابو الفتح الازدى : كان يضع الحديث . . . وقال
الدارقطنى : أحمد بن بكر ضعيف . . . » وزاد ابن حجر : وله حديث موضوع
بسند صحيح « انتهى .

وفيه : أبوالمفضل الشيبانى : محمد بن عبد الله بن محمد بن همام ، وهو
المتهم بالكذب والوضع ، كما فى تاريخ بغداد (٤٦٦ / ٥ - ٤٦٨) واللسان
٠ (٢٣١ / ٥)

ولكن الحديث قد روى من وجه آخر ، وباختلاف فى الألفاظ ، عن أبى بن
كعب رضى الله عنه ، أخرجه ابن ماجه ، التجارات ، باب الأجر على تعليم
القرآن (٧٣٠ / ٢) والبيهقى فى السنن الكبرى (١٢٥ / ٦ - ١٢٦) وفى
أسناده مقال ولكن ذكر المزى فى تحفة الاشراف (٣٥ / ١ - ٣٦) له طرقا
كثيرة . وله شاهدٌ أُشـرَّتْ إليه قبل قليل فى التعليق على جملة : « تطفنوبها
رجل » وكذلك له شاهد أقوى من ذلك كله من حديث عبادة بن الصامت
رضى الله عنه ، أخرجه أيضا ابن ماجه ، والبيهقى ، فى المرجعين المذكورين
وأخرجه ابوداود ، الاجارة ، باب فى كسب المعلم (٢٦٤ / ٣ - ٢٦٥) والامام
أحمد فى المسند (٣١٥ / ٥ ، ٣٢٤) وعبد بن حميد فى المنتخب (٢٠١ / ١)
والحاكم فى المستدرک (٣٥٦ / ٣) وقال : « هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم =

ابراهيم بن عباس و ابراهيم بن عيَّاش

أما الاول بباء معجمة بواحدة ، وسين مهملة ، فهو :

[٦٤٦] ابراهيم بن عباس^(١) الحِجَازِي .

حدث عن القاسم بن عباس بن محمد بن مُعْتَبِ^(٢) بن أبي لهب المدني .

روى عنه : محمد بن عمر الواقدي .

[٥٠٣] أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، وأبو محمد الجوهري ، قالا : حدثنا

محمد بن المعبَّس الخزاز ، أخبرنا أحمد بن معروف الخشاب ، حدثنا الحارث بن

محمد ، حدثنا محمد بن سعد ، أخبرنا محمد بن عمر ، عن إبراهيم بن عباس عن

القاسم بن عباس اللِّهَبِيِّ قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم — بعد أن هاجر —

يسأل^(٣) عن ثوبية^(٤) ، فكان يبعث إليها بالصلة والكسوة ، حتى جاءه خبرها :

أنها ماتت ، فسأل : من بقي من قرابتها ؟ ، قالوا : لا أحد^(٥) .

= يخرجاه)) ووافقه الذهبي فالحديث بطرقه ، وشواهد ، يبلغ درجة
الصحيح — والله أعلم .

(١) لم أجده في المصادر المتوفرة لدى والله أعلم .

(٢) الضبط من الاكمال (٢٨٠/٧) ، (٢٨١) والتقريب ص : (٤٥٠)

(٣) في د : ((سأل)) بفعل الماضي ، والمثبت بفعل المضارع من طبقات ابن سعد

(١٠٩/١) وهو مصدر المؤلف لهذا الخبر .

(٤) ثُوْبِيَّةٌ ، بضم الثاء المثناة ، وفتح الواو ، وسكون المثناة تحت ، بعد ها

باء موحدة مفتوحة ، ثم هاء . هكذا ضبطه الدارقطني في المؤلف (٢٤٠/١)

وابن حجر في الاصابة (١٤٤/٩) والمغني في ضبط الاسماء ص : (٥٤) .

(٥) هذا الخبر اسناده مرسل ، القاسم بن عباس اللِّهَبِيُّ تابعي ، لم يذكر لسه

صحبة ، وهو ثقة من السادسة . التقريب ص : (٤٥٠) وراجع التهذيب

(٣١٩/٨ - ٣٢٠) . وفي اسناده أيضا الواقدي ، وهو متروك كما في التقريب

ص : (٤٩٨) . ولكن قال ابن سعد في الطبقات (١٠٨/١) : ((أخبرنا

محمد بن عمر — يعني الواقدي — عن غير واحد من أهل العلم)) ثم ذكر الخبر .

كما أورد الخبر أيضا السُّهَيْلِيُّ في روض الأنف (١٨٦/١) والحافظ ابن حجر

في الاصابة (٢٥٧/٤ - ٢٥٨) وفتح الباري (١٤٥/٩) والله أعلم .

قال الشيخ أبو بكر : ثُوَيْبَةُ هِيَ مَوْلَاةُ أَبِي لَهَبٍ (١) وَهِيَ الَّتِي أَرْضَعَتَ النَّبِيَّ صَلَّى

صلى الله عليه وسلم .

وَأَمَّا الثَّانِي بَيَاءٌ مَعْجَمَةٌ بِاشْتِنَانٍ مِنْ تَحْتِهَا ، وَشِبِينٌ مَعْجَمَةٌ أَيْضًا ، فَهُوَ :

[٦٤٢] إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيَّاشٍ (٢) بْنِ الْحَارِثِ

حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَارِثِ .

رَوَى عَنْهُ : إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ .

[٥٠٤] أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَفَّارِ ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

مُحَمَّدِ الصَّفَّارِ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ الدُّورِيِّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

ابْنِ دَرَهَمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ : أَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ

أَخْبَرَهُمْ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَارِثِ (٣) عَنْ فَاطِمَةَ

بِنْتِ الْوَلِيدِ - أُمِّ أَبِي بَكْرٍ (٤) - أَنَّهَا كَانَتْ بِالشَّامِ تَلْبَسُ الثِّيَابَ مِنْ ثِيَابِ الْخَزَّ ، ثُمَّ

(١) أَبُو لَهَبٍ ، هُوَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ ، عَمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمِنْ

أَلْدِ أَعْدَائِهِ ، هَلَكَ مُشْرِكًا بَعْدَ وَقْعَةِ بَدْرٍ بِقَلِيلٍ ، كَمَا فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ

(٣٠٩ / ٣) وَأَمَّا قِصَّةُ أَرْضَاعِ ثُوَيْبَةَ - مَوْلَاةِ أَبِي لَهَبٍ - النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، فَقَدْ رُوِيَ فِي حَدِيثٍ صَحِيحٍ ، رَوَاهُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ وَغَيْرُهُ

انظُرْ مَا سَبَقَ فِي فَتْحِ الْبَارِي (١٣٩ / ٩ - ١٤٦) كِتَابِ النِّكَاحِ ، بِسَبَابِ

(وَاسْمَاتِكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ) وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ فِي ثُوَيْبَةَ هَذِهِ : « زَكَرَهَا

ابْنُ مَنَدَةَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ اخْتَلَفَ فِي إِسْلَامِهَا . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ : لَا نَعْلَمُ

أَحَدًا زَكَرَ إِسْلَامَهَا غَيْرُهُ » انْتَهَى مِنْ فَتْحِ الْبَارِي - وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ .

(٢) وَهَذَا الضَّبْطُ زَكَرَهُ الْإِمْرِيُّ فِي الْإِكْمَالِ (٢٢ / ٦) وَالْحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّبْصِيرِ

(٩٠٠ / ٣) وَلَمْ أَجِدْهُ فِي غَيْرِهِمَا .

(٣) هُوَ : أَبُو بَكْرٍ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ، رَوَى عَنْ جَدِّتِهِ : فَاطِمَةَ بِنْتُ

الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ، حَدِيثُ الْإِزَارِ ، يَسْتَفَادُ ذَلِكَ مِنْ تَرْجُمَةِ فَاطِمَةَ فَسَمِيَ

الْإِصَابَةَ (٣٨٥ / ٤) . إِذَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الْحَارِثِ ، مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ فِي هَذَا

الْإِسْنَادِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ .

(٤) فِي د : « ابْنُ » خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ ، وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ مِنَ الْإِصَابَةِ تَرْجُمَةَ

فَاطِمَةَ بِنْتِ الْوَلِيدِ هَذِهِ (٣٨٥ / ٤) وَأَسَدُ الْغَابَةِ (٥٢٨ / ٥) .

تَنْزَرُ ، فَقِيلَ لَهَا : أَمَا يُفْنِيكَ هَذَا عَنِ الْإِزَارِ ؟ قَالَتْ : يَا بَنِيَّ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « يَا مَرْيَا لِإِزَارٍ » . (١)

[٦٤٨] وِابْرَاهِيمَ بْنِ عِيَّاشٍ (٢)

حَدَّثَ عَنِ ضُرَّةَ بْنِ رَبِيعَةَ الرَّمْلِيِّ (٣)

رَوَى عَنْهُ : أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيِّ - عِدَّةٌ أُحَادِيثَ .

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظُ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (الدُّورِيُّ) ،

(١) اسناد الحديث ضعيف جدا ، ففيه : إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وهو متروك ، كما في التقريب (١٠٢) وراجع الميزان (١٩٣ / ١ - ١٩٤) ، وشيخه : إبراهيم بن عيَّاش بن الحارث - صاحب الترجمة - لم يذكر من حاله في كتب التراجم شيئا . وروى الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، الطبراني في الكبير (٣٦٢ / ٢٤) قال الهيثمي في المجمع (١٣٢ / ٥ - ١٣٨) : « وفيه من لم أعرفه » .

قلت : لعله يقصد إبراهيم بن عيَّاش - صاحب الترجمة - لأن بقية رجاله معروفون والله أعلم .

كما ذكر الحديث ابن عبد البر في الاستيعاب (٣٨٤ / ٤) وابن الأثير في أسد الغابة (٥٢٧ / ٥ - ٥٢٨) وابن حجر في الإصابة (٣٨٥ / ٤) نقلا عن المُقْبِلِيِّ ، وابن سنده ، وأبي نعيم من كتبهم في الصحابة ، وعن ابن عساكر من التاريخ . وذكروا أن المُقْبِلِيُّ روى هذا الحديث ، من حديث فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة القرشية . ولكن رجَّح ابن الأثير والحافظ ابن حجر بأن الحديث ليس لها ، بل هو لفاطمة بنت الوليد بن المغيرة المخزومية - أخت خالد بن الوليد رضي الله عنه - والله أعلم .

ومما يلاحظ أيضا أن اسم صاحب الترجمة في هذه المراجع السابقة كلها : « إبراهيم بن العباس بن الحارث » بالألف واللام ، والباء الموحدة ، ثم سين مهمل ، في اسم أبيه ، بدل « عيَّاش » . لعله تصحيف من النسخة والله أعلم .

(٢) ورد بهذا الضبط في الأكمال (٧٣ / ٦) والتبصير (٩٠١ / ٣)

(٣) في د ، تقرأ : « صرة - بالصاد المهمل ، بعدها راء - عن ربيعة » خطأ =

حدثنا ابراهيم ^(١) بن عيَّاش ، حدثنا ضَمْرَةَ ، عن علي بن أبي حَمَلَةَ ^(٢) ، قال: ((لَمَّا قَدِمَ مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ ^(٣) ، دَمَشَقَ قَالُوا : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَوْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ بِالْعِرَاقِ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ، لَجَاءَتْكَ بِهِ ، قَالَ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَيْتُمْ أَبَا قَلَابَةَ : عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ الْجَرْمِيِّ ؟ .

قال علي : فَلَمْ تَذْهَبِ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى / قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو قَلَابَةَ ^(٤) .

١٣٦٧

= من الناسخ ، والمثبت من المختصر ، والمرجعين السابقين .

- (١) بين القوسين ساقط في د ، أضفته ، استنادا على بداية الترجمة وبدونها لا يستقيم الاسناد ، والله أعلم .
- (٢) حملة ، بفتح الحاء المهملة ، والميم واللام ، هكذا ذكر ضبطه الحافظ ابن حجر في التهذيب (٣١٤/٧) والله أعلم .
- (٣) في د ، يقرأ : ((بشار)) بالباء الموحدة ، والشين المعجمة ، خطأ ممن الناسخ والصواب ما أثبت بالمشاة التحتية ، والشين المهملة ، وبعد الألف راء ، وهو : مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ ، أبو عبد الله البصرى القدوة ، الفقيه الزاهد راجع الاكمال (٣١٥/١) والمراجع التي سأذكرها في التعليق التالي .
- (٤) ورد هذا الخبر أيضا في كتاب المعرفة والتاريخ (٨٧/٢) ترجمة مسلم بسن يسار . وتهذيب الكمال (٥٤٥/١٤) ترجمة أبي قلابَةَ الجرمي . وسير الاعلام (٤٦٩/٤) ترجمة ابن قلابَةَ ، و(٥١١/٤) ترجمة مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ وتهذيب ابن حجر (٢٢٥/٥) ترجمة أبي قلابَةَ - والله الموفق .

محمد بن سُجِيبٌ ومحمد بن مُحَبِّبٍ

أما الأول بكسر الجيم ، ومعدّها ياءً معجمة باشتين من تحتها ، فهو :

[٦٤٩] محمد بن سُجِيبٍ ^(١) الصائغ الكوفي .

حدّث عن جعفر بن محمد بن علي ، وليث بن أبي سليم ، وغيرهما .

روى عنه : جمهور بن منصور ، وعيسى بن مسلم الأحمر ، ومحمد بن إسحاق

البلخي ، ومحمد بن عبد الله الأزري ، ^(٢) ويزيد بن مروان الخلال .

[٥٠٥] أخبرنا علي بن أحمد الرزاز ، ^(٣) حدّثنا أبو القاسم حبيب بن

الحسن القزاز ^(٤) ، أخبرنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن ، حدّثنا يزيد بن مهران ،

(١) وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (١٠٧٤ / ٣) ومؤلف ابن سميـد

الأزدي ص (١٢٣) والاكمال (٢١٤ / ٧) والمشتبه (٥٧٥ / ٢) والتبصير

(١٢٦١ / ٤) والتوضيح (٤ / ٣٥٥ خ) . وانظر ترجمة محمد بن سُجِيب الكوفي

هذا أيضا في تاريخ ابن معين برواية الدُّوري (٣٠٧ / ٤ ، ٣٩٧) والجرح

والتعديل (٩٦ / ٨) والكامل لابن عدي (٢٢٦٦ / ٦) وضعفاء العقيليـ

(١٤١ / ٤) وتاريخ بغداد (٢٩٧ / ٣ - ٢٩٨) والميزان (٢٤ / ٤ - ٢٥) ،

والتهذيب (٤٢٨ / ٩ - ٤٢٩) وانفقوا على ضعفه ، فلهذا قال الحافظ ابن

حجر رحمه الله في التقريب ص : (٥٠٥) : « متروك من الثامنة »

(٢) بفتح الالف ، وضم الراء ، وكسر الزاي وتشديد ها . يقال لمن يشنهر في طبخ

الأرز ، أو الرز . الأنساب (١ / ١٨٣)

(٣) الرزاز ، بفتح الراء وتشديد الزاي المفتوحة ، والألف بين الزائين المعجمتين

هذه النسبة أيضا الى الرز ، أو الأرز ، وهو اسم لمن يبيع الرز ، كما فسـ

الانساب (١٠٥ / ٦) .

(٤) في د ، تقرأ : « الفراء » بالفاء والراء ، والالف المدودة ، والصواب ما أثبت

بالقاف ، والزاي المشددة ، ويمد الالف زاي أخرى ، وهكذا ورد فيما سبق

(ت ٥ ، ٨٦) وفيما يأتي (ت ١١٣٣ ، ١٤٠٦) وراجع أيضا تاريخ بغداد

(٢٥٣ / ٨) والعبر (١٠٤ / ٢) واللسان (١٧٠ / ٢) والله أعلم .

حدثنا محمد بن مُجِيب ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ^(١) ، عن علي قال : مَرَرْتُ
مع أمير المؤمنين : عثمان [رضى الله عنه] على مسجد ، فرأى فيه خِيَاطًا ، فأمر
بإخراجه ، فقلتُ : يا أمير المؤمنين إنه يَمُومُ ^(٢) أحيانًا المسجد ، ويرشهُ ، ويفلِقُ
أبوابه ، فقال : يا أبا الحسن ، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
(جَنَّبُوا سَاجِدَكم صُنَاعِكم) ^(٣)

[٦٥٠] ومحمد بن مُجِيب ^(٤) المازني البصري .

- (١) هو : محمد بن علي - زين العابدين - ابن الحسين بن علي بن أبي طالب ،
ورد في ترجمته : أن له رواية عن جدِّ أبيه : « علي بن أبي طالب رضى الله عنه »
مرسل . كما في التهذيب (٣٥٠ / ٩) فيحتمل أن يكون هكذا كما ورد ، ولكن
ورد في كل المراجع التي سأذكرها بعد قليل في التعليق على التخريج : « عن
أبيه ، عن جده ، عن علي » فمن المحتمل أيضا : أن عبارة : « عن جده »
سقطت من د ، والله أعلم .
- (٢) من (ق ، م ، م) بالقاف والميمين ، أي : يكس . كما في النهاية (١١٠ / ٤)
- (٣) الحديث في اسناده : محمد بن مُجِيب الصائغ الكوفي - صاحب الترجمة - قال
فيه ابن معين في التاريخ برواية الدوري (٣٠٧ / ٤ ، ٣٩٧) : « كان كذابا
عدو الله » ثم ذكر له هذا الحديث . وقال ابن عدي في الكامل (٢٢٦٦ / ٦)
« محمد بن مُجِيب ، ليس له كثير حديث ويحدث عن جعفر بن محمد ، بأشياء
غير محفوظة ، وهذا الحديث منه » . وقال فيه ابوحاتم : « زاهب الحديث »
الجرح (٩٦ / ٨) . وأشار إلى الحديث أيضا في الميزان (٢٤ / ٤ - ٢٥) ،
والتهذيب (٤٢٨ / ٩) بعد نقل الاقوال السابقة في المترجم . وترجمته في
التهذيب للتمييز ، لا أنه من رجال الستة .
- وفي اسناد الحديث هنا أيضا يزيد بن مروان الخلال ورد فيه أيضا : « كذاب ،
ضعيف ، ضعيف جدا ، ليس بذاك المعروف » الميزان (٤٣٩ / ٤) واللسان
(٢٩٣ / ٦) . وبناء على ذلك الحديث غير ثابت ، لعلة موضوع - والله أعلم .
- وورد هذا الحديث في كنز العمال (٣١٦ / ٨) نقلا عن الخطيب من كتابه
التلخيص ، وابن عساكر في التاريخ - والله أعلم .
- (٤) وبهذا الضبط ورد ذكره في الاكمال (٢١٤ / ٧) والمشتبه (٥٧٥ / ٢) والتبصير
(١٢٦١ / ٤) والتوضيح (٣٥ / ٤) فورد في هذه المراجع عنوان الترجمة =

روى عن أبيه خبرا :

حدثنا القاضى أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى ، لفظاً ، قال حدثنا
المعافى بن زكريا الجريوى ، أخبرنا ابن الأثيرى ، (١) حدثنى محمد بن المروزى .
وأخبرناه الحسن بن على الجوهرى - قراءةً عليه - أخبرنا محمد بن العباس
الخزاز ، حدثنا أبو بكر بن الأثيرى ، حدثنا محمد بن المرزبان ، حدثنا محمد بن
سعيد (٢) بن صالح الليشكرى ، حدثنا محمد بن محبوب المازنى ، حدثنى أبى قال :
« لما قدم سليمان بن على (٣) - البصرة ، واليا عليها - قيل لـــــــ :

= بهذا النص الذى ذكره الخطيب هنا مع حذف الخبر واسناده ، وهذا يدل
على أن الأمير ابن ماکولا اقتبس الترجمة ، من كتاب الخطيب هذا ، والباقون
أخذوها من الأمير - والله أعلم .

(١) هو : الامام الحافظ اللقى ، ذو الفنون : ابوبكر محمد بن القاسم بن بشار
ابن الانبارى المقرئ النحوى . مولده سنة (٢٧١) وتوفى سنة (٣٢٨) وله
سؤلفات كثيرة فى فنون مختلفة . انظر ترجمته بالتفصيل فى تاريخ بغداد
(٣/١٨١ - ١٨٦) وسير الاعلام (١٥/٢٧٤ - ٢٧٩) ومعجم الادباء
(١٨/٣٠٦ - ٣١٣) .

(٢) هكذا بوضوح فى د ، وتاريخ دمشق نسخة الظاهرية (٧/٣١٤ ب) فى
المختصر : « سعد » ولم أجد فى كتب التراجم - والله أعلم .

(٣) وهو : سليمان بن على بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشى الهاشمى
وهو كما كان من ولاية بنى العباس ، كان من رواة الحديث أيضاً ، وهو من رجال
النسائى وابن ماجه ، توفى سنة (١٤٢) انظر ترجمته فى تهذيب الكمال
(١٢/٤٤ - ٤٧) وسير الاعلام (٦/١٦٢ - ١٦٣) .

وغير بالذكر أن الخطيب - كما نرى - روى هذا الخبر من طريق المعافى
ابن زكريا الجريوى ، ورواه من طريقه أيضاً الحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق
(٧/٣١٤ ب) نسخة الظاهرية . وأنظر أيضاً تهذيب تاريخ دمشق
(٦/٢٨٣ - ٢٨٥) وصاحب القصة فيها أيضاً سليمان بن على بن عبد الله
ابن عباس رحمه الله .

= ولكن روى هذا الخبر بتمامه مع الأبيات ، أبو القاسم الحسن بن محمد بن

ان بِالْعَرِيدِ (١) رجلا - من بنى سعد - مجنوناً ، سريع الجواب ، لا يتكلم إلا بالشعر ، فأرسل إليه سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ قَهْرْمَانًا لَهُ فَقَالَ لَهُ : أَجِبِ الْأَمِيرَ فَاْمْتَعْ ، فَخَرَّهُ ، وَزَيَّرَهُ ، وَخَرَقَ شِيَابَهُ ، وَكَانَ الْمَجْنُونُ يَعْمَلُ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ ، فَاسْتَأْذَنَ الْقَهْرْمَانُ النَّاقَةَ ، وَأَتَى بِهَا سُلَيْمَانَ بْنَ عَلِيٍّ ، فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ : حَيَّاكَ اللَّهُ يَا أَخَا بَنِي سَعْدِ فَقَالَ :

حَيَّاكَ رَبُّ النَّاسِ مِنْ أَمِيرٍ يَافَاضَ الْأَصْلِ عَظِيمِ الْخَيْرِ
وَإِنِّي أَنَا نَسِي الْفَاسِقِ الْجِلْوَاوِزِ (٢) وَالْقَلْبِ قَدْ طَارَ بِهِ اهْتِزَازِ
فَقَالَ سُلَيْمَانُ : إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِنَشْتَرِيَ نَاقَتَكَ ، فَقَالَ :

مَا قَالَ شَيْئًا فِي شِرَاءِ النَّاقَةِ وَقَدْ أَتَى بِالْجَهْلِ وَالْحَمَاقَةِ
قَالَ : مَا أَتَى ؟ فَقَالَ :

ل / خَرَقَ سِرْبَالِي ، وَشَقَّ بَرْدِي (٤) وَكَانَ وَجْهِي فِي الْمَلَأِ ، وَزَيَّرْتَنِي

= حبيب النيسابوري المتوفى سنة (٤٠٦ هـ) في كتابه : عُقْلَاءُ الْمَجَانِينِ ص : (١١٢ - ١١٨) وفيه : « قال الأصمعي : بينما أنا قاعد عند محمد بن سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيِّ وَالِيِ الْبَصْرَةِ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ إِنْ بِالْعَرِيدِ أَعْرَابِيَا مَجْنُونًا مِنْ بَنِي سَعْدِ ، لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِالشَّعْرِ ، فَقَالَ : عَلِيٌّ بِهِ » ثم ذكر القصة بنحو ما ورد هنا مع اختلاف طفيف في الأشعار .

فيلاحظ أنه ذكر صاحب القصة : « محمد بن سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيِّ » بدل : « سُلَيْمَانَ ابْنِ عَلِيٍّ » ومحمد ، هذا هو ابن سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَذْكُورِ عِنْدَ الْخَطِيبِ ، وَهُوَ أَيْضًا كَانَ وَالِيَا عَلَى الْبَصْرَةِ ، وَتُوفِيَ سَنَةَ (١٧٣) . انظر تاريخ بغداد (٢٩١/٥) وسير الاعلام (٢٤٠/٨ - ٢٤١) والله أعلم .

(١) فود : « المزيد » بالزاي ، خطأ ، وهي : بكسر الهمزة ، وسكون الراء ، وفتح الموحدة ، بعدها دال سهلة . اسم موضع بالبصرة . معجم البلدان (٩٧/٥ - ٩٨) والله أعلم .

(٢) زيره ، بالتخفيف أي زجره ، أو ضربه بالحجر . كما في لسان العرب (٣١٥/٤ - ٣١٨) (ز ب ر) والله أعلم .

(٣) الجلواز ، بالجيم ، وآخره زاي ، يعني : الشرطي . لسان العرب (٣٢٢/٥) (ج ، ل ، ز) .

(٤) فود : « أو » بالألف قبل الواو ، حذفها لعدم وجودها في المراجع السابقة ووجودها لا يناسب السياق والوزن والله أعلم .

وأما الثاني ، بالحاء المهملة المفتوحة ، وبعد ها باء منقوطة بواحدة ،

فهي — :

[٦٥١] محمد بن محبوب^(١) ، أبوهمام البصرى — صاحب الرقيق^(٢) — ويعرف

بالدلال^٣ .

سمع هشام / بن سعد^٤ ، وسفيان الثوري ، وإبراهيم بن طهمان ، وغيرهم . ل ١٣٢

روى عنه : أحمد بن منصور الرمادي ، وحنبل بن إسحاق الشيباني ، وجماعة

آخريهم : أبوخليفة الفضل بن الحباب الجمحي .

[٥٠٦] أخبرنا محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا عثمان بن أحمد

الذقاق ، حدثنا حنبل بن إسحاق ، حدثنا أبوهمام محمد بن محبوب الدلال ، حدثنا

سعيد بن السائب عن عبد الله بن ياسين^(٣) ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلوات

عليه وسلم ، لصاحب الحق : (خذ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ ، وَافِيًا ، أَوْ غَيْرِ وَافٍ)^(٤)

(١) وهكذا ضبطه في تصحيقات المحدثين (١٠٧٣ / ٣ - ١٠٧٤) ومؤلف ابن

سعيد الأزدي ص : (١٢٣) والاكمال (٢١٥ / ٧) والمشتبه (٥٧٥ / ٢) والتبصير

(٤ / ١٢٦٠) والتوضيح (٣٣ / ٤ - ٣٤ خ)

وراجع في ترجمة محمد بن محبوب هذا أيضا التاريخ الكبير (٢٤٧ / ١) والجرح

والتعديل (٩٦ / ٨) وفيه : « محمد بن محبوب » بالجيم والمنة التحتية ،

بعدها باء موحدة . ولكن حكم المحقق على أنه خطأ — وهو كما قال .

وراجع سير الاعلام (٤٤٩ / ١٠ - ٤٥٠) والتهديب (٤٢٧ / ٩ - ٤٢٨) ،

والتقريب ص : (٥٠٥) وفيه : « ثقة من العاشرة ، مات سنة احدى وعشرين

ومايتين »

(٢) في سير الاعلام (٤٤٩ / ١٠) : « بياع الرقيق » فلأجل هذا — والله أعلم —

قيل له : صاحب الرقيق ، والدلال . .

(٣) ياسين ، اوله منة تحتية ، وبعد الألف ميم ، ثم منة أخرى ، بعد ها نون

كما في التقريب ص : (٣٢٩)

(٤) هذا الحديث من طريق محمد بن محبوب^٥ — صاحب الترجمة — أخرجه ابن ماجه

الصدقات ، باب حسن المطالبة وأخذ الحق في عفاف (٨٠٩ / ٢) وقال

البوصيري في مصباح الزجاجة (٦٦ / ٣ - ٦٧) : « هذا اسناد صحيح رجاله =

تَبَارَكَ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَالِيُّ تَسَأَلُنِي الْحَطَّ ، وَأَنْتَ الْوَالِيُّ

قال : فنأخذها ، ولا نمطيك شيئاً ، فقال :

أَيْنَ رَبِّي ذُو الْجَلَالِ الْأَفْضَلُ ؟ إِنَّ أَنْتَ لَمْ تَخْشِ الْإِلَهَ فَافْعَلْ

فقال : كم نزنُ لك فيها ؟ فقال :

وَاللَّهِ مَا يَنْعِشُنِي (١) مَا تَعْطِي وَلَا يُدَانِي الْفُقَرَاءُ مِنْ حِطِّي

خَذَهَا بِمَا أَحْبَبْتُ يَا ابْنَ عِيَّاسٍ يَا ابْنَ الْكِرَامِ مِنْ قُرَيْشٍ وَالسَّرَّاسِ

فأمر له سليمان بألف درهم ، وعشرة أثواب ، فقال :

إِنِّي رَمْتُنِي نَحْوَكِ الْفِجْجَاجِ (٢) أَبُو عِيَالٍ مُعْدَمٌ مُحْتَنَاجِ

رَبِّحْتُنِي (٣) وَالْمِطْيُ ، ضَيْقِ الْمَعِيشِ فَأَنْبِتُ اللهُ لَدَيْكَ رَيْشِي

رَبِّحْتُنِي (٤) مِنْكَ بِأَلْفِ فَاخِرَةٍ شَرَفَكَ اللهُ بِهَا فِي الْآخِرَةِ

وَكِسْوَةٍ طَاهِرَةٍ حِسَانِ كَسَاكَ رَبِّي حُلَّ الْجَنَانِ

فقال سليمان بن علي : من يقول هذا مجنون ؟ ، ما كلمت اعرابياً أعقل منه .

(١) فو لسان العرب (٣٥٦/٦) مادة (ن ع ش) : « ونعشتُ فلاناً ، إذا جبرته

بعد فقر ، أو رفعته بعد عثرة »

(٢) الفجاج ، جمع : « الفجج » بالفاء ، والجيمين ، : الطريق الواسع البعيد ،

كما فو لسان العرب (٢/٣٣٨ - ٣٣٩) (ف ، ج ، ج)

(٣) الزيادة من تاريخ دمشق ، وتهذيبه ، وكتاب عقلاء المجانين ص : (١١٨) ،

وطاوي ، اسم فاعل من طوى يطوى ، والمطى ، اسم مفعول منه ، لعله قطع

مسافة بعيدة من الأرض ، فوصف نفسه بهذا الوصف ، من طويت الأرض ، أي

قطعت مسافتها . راجع لسان العرب (١٥/١٨ - ٢٢) (ط ، و ، ي) ،

وتاج العروس (١٠/٢٢٩ - ٢٣٠) .

(٤) رسم الكلمة فو د : « صبحتني » والمثبت من تاريخ دمشق ، وتهذيبه وفو

عقلاء المجانين : « شرفتني » والله أعلم .

- فقال له : تخلف^(١) عليك ، ونعمة^(٢) عين ، فقال :
- فَعَمَّكَ اللهُ وَأَرْخَى^(٣) بِالكَأِ وَأَكْثَرَ اللهُ لَنَا أَمْثَالَكَ
- قال : أفْتَعَزَمَ عَلَى بَيْعِ النَّاقَةِ ؟ ، فقال :
- أَبِيعُهَا مِنْ بَعْدِ مَا لَا أُوكِسُ^(٤) وَالْبَيْعُ فِي بَعْضِ الْأَوَانِ أَوْ كَسِ^(٥)
- قال : كَمْ شَرَاؤُهَا عَلَيْكَ ؟ ، فقال :
- شَرَاؤُهَا عَشْرُ بَيْطُنِ مَكَّةَ مِنْ الدَّنَانِيرِ الْقِيَامِ السِّكِّةِ
- وَلَا أَبِيعُ الدَّهْرَ ، أَوْ أَزْدَادِ إِنِّي لِرَبِيحٍ فِي السَّهْوِ^(٦) مَعْتَادِ
- قال : فَبِكَمْ تَبِيعُهَا ؟ ، فقال :
- خُذْهَا بَعْشِيرٍ وَخَمْسِ^(٧) وَارْتِزَةَ^(٨) فَإِنَّهَا نَاقَةٌ صَدَقَ مَازِنُ^(٩) مَكَّةَ
- قال : تَحَطَّنَا ، وَتُحْسِنُ^(٩) ؟ ، فقال :

- (١) كذا في د بوضوح ، في عقلاء المجانين : « إذا نخلع عليك »
- (٢) كذا رسم الكلمة في د ، ولم ترد في المراجع السابقة .
- (٣) كذا بالخاء المعجمة في د ، وكتاب عقلاء المجانين ، يعني : وسع الله عليك النعمة ، يقال : « وهو رخي » البال ، إذا كان في نعمة واسع الحال من لسان العرب (٣١٥/١٤) (ر ، خ ، ي)
- (٤) فعل مضارع مبنى للمجهول ، من وكس ، يعني : بشرط أن لا ينقص من ثمنها الذي اشتريتها به ، أو بشرط أن لا أخسر . راجع لسان العرب (٦/٢٥٧ - ٢٥٨) (و ، ك ، س)
- (٥) في د : « اكس » بدون الواو ، والتصحيح من بعض المراجع السابقة .
- (٦) كذا في د ، في تاريخ دمشق ، وتهذيبه : « الوري » وفي عقلاء المجانين « الشرا » والله أعلم .
- (٧) في د : « خمسين » والمثبت من المراجع السابقة .
- (٨) مازنة ، بالزاي والنون ، يعني : سريعة ، كما في لسان العرب (١٣/٤٠٦) (م ، ز ، ن) والله أعلم .
- (٩) يعني : حط عن سعرها وانقص منه ، وبذلك تحسن الثمن .

محمد بن الصباح ومحمد بن الضيَّاح

أما الأول ، بالصاد المهملة ، والياء المعجمة يواحدة ، فهو :

{ ٦٥٢ } محمد بن الصباح ^(١) بن صبيح الفزاري الكوفي .

حدث عن أبيه ، وعن زائدة بن قدامة .

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الصَّوَّاف ، وإبراهيم بن أحمد الصَّحَّاف الكوفيان ^(٢) .

{ ٥٠٧ } أخبرنا أبو الغنائم عبد الصد بن علي بن محمد الهاشمي ،

أخبرنا علي بن عمر الحافظ ، حدثنا جعفر بن أحمد المؤدِّن ، حدثنا إبراهيم بن

أحمد بن عمرو الصحاف ، حدثنا محمد بن الصباح الفزاري ، أخبرني أبي : صباح

ابن صبيح ، حدثني جابر بن يزيد الجعفي ، عن عامر الشعبي ، عن أنس بن مالك

قال : « هلك رجلٌ من الانتصار ، أو امرأةٌ » ، قال : قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم إلى الجنابة ، حتى إذا كان على باب الدار - ونحن معه - إذا هو بنسوةٍ

= ثقات على شرط مسلم ، ورواه ابن حبان في صحيحه .

قلت : الحديث مداره على عبد الله بن يامين ، قال فيه الحافظ ابن حجر في

التقريب ص : (٣٢٩) : « مجهول الحال » وأما بقية رجاله ثقات والله أعلم .

وكذلك أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٢ / ٢ - ٣٣) من طريق صاحب

الترجمة ، شاهدنا الحديث عائشة ، وابن عمر رضي الله عنهما في هذا الباب

ولم يحكم عليه بشيء . ورواه المزي في تهذيب الكمال (٢ / ٧٥٤ خ) في ترجمة

عبد الله بن يامين .

ومن وجه آخر ، عن عبد الله بن يامين ، عن أبي هريرة ، رواه الامام البخاري

في التاريخ الكبير (٥ / ٢٣٥) .

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمر ، وعائشة رضي الله عنهم ، أخرجه

ابن ماجه ، المرجع السابق . وابن حبان في صحيحه ، كما في الإحسان

(٧ / ٢٦٨) والحاكم في المستدرك (٢ / ٣٢) وقال : « هذا حديث صحيح

على شرط البخاري ولم يخرجاه » ولم يعلق عليه الذهبي - والله أعلم .

(١) لم أجد في المراجع التي تكنت من الاطلاع عليها . والله أعلم .

(٢) هكذا رسم الكلمة بوضوح ، ولم ترد هذه النسبة في الانساب واللباب وكتب

الضبط التي أراجع إليها غالباً في تحقيق هذا الكتاب .

تعود على باب الدار ، فقال : (السلام عليكم) فقلن : وعليك السلام ، يارسول
الله . قال : فقال لهن : (فما يَحْسُبَنَّ هاهنا ؟) قال : قلن : ننظر هذه الجنائز ،
قال : (هل تَحْمِلُنَهَا فِيمَنْ يَحْمِلُهَا ؟) قلن : لا ، قال : (فهل تُدَلِّينَهَا فِيمَنْ يُدَلِّيهَا
فوقبرها ؟) قلن : لا ، قال : (فهل تُحْتَبِنَ عَلَيْهَا مِنَ التُّرَابِ ، فِيمَنْ يُحْتَبِ عَلَيْهَا ؟)
قلن : لا ، قال : (فارجعن مأزورات ، ^(١) غير مأجورات) وقال : (ليس للنساء
في الجنائز نصيب) - يعنى : ليس لهن في اتباع الجنائز أجر - .

قال علي بن عمر : هذا حديث غريب - من حديث عامر الشعبي ، عن أنس بن
مالك ، تفرد به : جابر بن يزيد الجعفي ، ^(٢) لم يروه عنه غير الصباح بن صبيح ، تفرد
به عنه ابنه : محمد . ^(٣)

(١) في النهاية (١٧٩ / ٥ - ١٨٠) : « أى آثام ، وقياسه : موزورات . يقال :

وَزِرَ ، فهو موزور . وإنما قال : مأزورات ، للآزد واج بمأجورات »

(٢) وهو ضعيف رافضى . كما في التقريب ص : (١٣٧) وانظر تفصيله في تهذيب
الكامل (٤٦٥ / ٤ - ٤٧٢) والله أعلم .

(٣) لم أقف على ترجمته ، ولا ترجمة أبيه : الصباح بن صبيح ، فالحديث اسناده

ضعيف ، وقد روى من وجه آخر ، عن الحارث بن زياد ، عن أنس رضي الله
عنه ، مختصراً ، رواه ابويعلى في مسنده (١٠٩ / ٧) . وأورده الهيثمي في
مجمع الزوائد (٢٨ / ٣) والحافظ ابن حجر في المطالب العالية (٢٠٣ / ١)

معزواً لأبي يعلى . والحارث بن زياد ، ضعيف مجهول ، كما في الميزان (٤٣٣ / ١)

واللسان (١٤٩ / ٢) ورواه المؤلف - الخطيب - في تاريخ بغداد (١٠٢ / ٩)

مختصراً جداً ، باسناد آخر ، عن أنس رضي الله عنه ، وفيه : ابراهيم بن
هراسة ، اتفقوا على ضعفه ، وهو متروك . كما في الميزان (٧٢ / ١) واللسان

(١٢١ / ١ - ١٢٢) .

وقد روى بنحوه من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، رواه ابن ماجه

الجنائز ، باب ماجاء في اتباع النساء الجنائز (٥٠٢ / ١ - ٥٠٣) قال

البوصيري في مصباح الزجاجة (٤٤ / ٢) : « هذا اسناد مختلف فيه من أجل

دينار ، واسماعيل بن سليمان ، أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية

(٤٢٠ / ٢) - ورواه الحاكم من طريق اسرائيل - لم أجده في المستدرک - ومن =

[٦٥٣] ومحمد بن الصباح القيسي — من أهل الكوفة .

يروى عن سفيان الثوري .

حدث عنه : اسماعيل بن قتيبة .

[٦٥٤] ومحمد بن الصباح الأشعثي .

يروى عن شريك بن عبد الله ، وعبد السلام / بن حرب ، حديثه عند الكوفيين ل ١٣٧

أيضا .

ذكره ، والذي قبله : ^(١) أبو العباس ^(٢) بن عقدة في تاريخه .

[٦٥٥] ومحمد بن الصباح ^(٣) ، أبو جعفر البزاز البغدادي ، المعروف

^(٤) — بالدولابي —

= طريق الحاكم رواه البيهقي — في السنن الكبرى (٧٧/٤) — انتهى .

أقول : الحديث الصحيح في هذا الباب ، حديث أم عطية رض الله عنها ، قالت : « نهينا عن اتباع الجنائز ، ولم يُعزم علينا » متفق عليه . رواه البخاري ومسلم ، وغيرهما . راجع جامع الأصول (١٢٤/١١) والله الموفق .

(١) لم أقف على ترجمتهما بهذا الوصف فيما بين يدي من المراجع ، وفي الجرح والتعديل (٢٩٠/٧) والميزان (٥٨٣/٣) واللسان (٢٠٣/٥) وطبقات القراء للجزري (١٥٦/٢) ترجمة باسم : « محمد بن الصباح المقرئ الكوفي قال فيه ابوحاتم : ليس بالقوي » هكذا لم يُذكر له شيخ ، ولا تلميذ . فلست أدري هل هو واحد من التراجم الثلاثة المذكورة ، أم لا ؟ والله أعلم .

(٢) عبارة : « أبو العباس » مكررة في د ، وأبو العباس ، هو أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي المتوفى سنة (٣٣٣) انظر ترجمته في تاريخ بغداد (١٤/٥ - ٢٣) وتاريخ التراث العربي لسزكين (٢٩٣/١) ولم أقف على مرجع أشار إلى وجود كتابه ، والله أعلم .

(٣) راجع في ترجمته أيضا التاريخ الكبير (١١٨/١) والجرح والتعديل (٢٨٩/٧) وثقات ابن حبان (٧٨/٩ - ٧٩) وتاريخ بغداد (٣٦٥/٥) وسيب الأعلام (٦٧٠/١٠ - ٦٧٢) والتهذيب (٢٢٩/٩ - ٢٣١) والتقريب ص : (٤٨٤) وفيه : « ثقة حافظ من العاشرة ، مات سنة (٢٢٧) ومولده سنة (١٥٠) والله أعلم .

(٤) بضم الدال المهلطة ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، هذه النسبة =

سمع إبراهيم بن سعد ، وشريكاً ، واسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، وغيرهم .^(١)

روى عنه : أحمد بن حنبل ، وابنه : عبد الله بن أحمد - في آخرين ، ولسه كتاب صغير ، مصنف في السنن .^(٢)

[٦٥٦] ومحمد بن الصباح بن سفيان بن أبي سفيان ، أبو جعفر الجرجاني .^(٣)

= إلى الدولاب ، والصحيح في هذه النسبة فتح الدال ، ولكن الناس يضمنونها . كذا ذكر السمعاني في الأنساب (٣٦٩/٥) ونحوه ورد في ضبط هذه النسبة في اللباب (٥١٦/١) ومعجم البلدان (٤٨٥/٢) ثم اختلص السمعاني وياقوت في وجه نسبة محمد بن الصباح هذا ، فقال السمعاني : « وهذه النسبة إلى عمله ، أو إلى من كان له الدولاب . . . وجماعة من أهل بغداد يعرفون بهذه النسبة منهم . . . أبو جعفر محمد بن الصباح البزاز الدولابي » انتهى . وقال ياقوت : « وهو في عدة مواضع ، منها : دولاب مبارك في شرق بغداد ، ينسب إليه أبو جعفر محمد بن الصباح البزاز الدولابي » والله أعلم بالصواب .

(١) بكسر الزاي ، وبالنون المخففة المفتوحة ، كما في الاكمال (٢٠٠/٤ - ٢٠١) وفي المختصر : « زياد » بالمشافة التحتية ، خطأ من الناسخ .

(٢) ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ (٤٤١/٢) والحافظ ابن كثير في البداية

والنهاية (٢٩٩/١٠) والكتاني في الرسالة المستنرفة ص : (٢٧) والله أعلم

(٣) في ر ، وثقات ابن حبان (١٠٣/٩) : « الجرجاني » والمثبت بالـ

الساكنة بين الجيمين المفتوحتين وراء أخرى بعدها ، نسبة إلى :

« جرجايا » بلدة قريبة من الدجلة بين بغداد وواسط ، من المختصر

والأنساب (٢٢٣/٣ - ٢٢٤) واللباب (٢٧٠/١) ومعجم البلدان

(١٢٣/٢) وراجع أيضا التاريخ الكبير (١١٨/١) والصغير (٣٤٢/٢) ،

والجرح والتعديل (٢٨٩/٧) وسير الاعلام (٦٧٢/١٠) والميزان

(٥٨٤/٣) والتهذيب (٢٢٨/٩ - ٢٢٩) وفي التقريب ص : (٤٨٤) :

« صدوق من العاشرة مات سنة أربعين ومائتين » .

سمع عاصم بن سويد^(١) ، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وسفيان بن عيينة ، ونحوهم .

روى عنه : أحمد بن علي الأبار ، وغيره .

وقد ذكرناه ، والدُّولابي في كتاب تاريخ مدينة السلام .^(٢)

[٦٥٢] ومحمد بن الصباح^(٣) — من ولد سفينة ،^(٤) مولى رسول الله

صلى الله عليه وسلم .

روى عن^(٥) هدية — خادم أنس بن مالك — .

حدث عنه : محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي في كتاب معجم شيوخه .^(٦)

(١) في المختصر : « عاصم بن سويد الدراوردي » خطأ من الناسخ ، والصواب :

((والدراوردي)) سقطت من الناسخ حرف الواو والله أعلم .

(٢) تاريخ بغداد (٣٦٥ / ٥ - ٣٦٨) . ذكر صاحب المختصر في نهاية هذه

الترجمة ، ترجمة أخرى حيث قال : « سادسهم أبو بكر ، جده : عبد السلام حدث عن داود بن سليمان . روى عنه : اسحاق بن ابراهيم بن سنيان

الخطي » انتهى .

(٣) لم أجده فيما بين يدي من المراجع .

(٤) صاحب مشهور ، انظر ترجمته في المعارف لابن قتيبة ص : (١٤٦ - ١٤٧)

وكتاب تركة النبي صلى الله عليه وسلم ص : (١١٠) وأسد الغابة (٣٢٤ / ٢)

وتهديب الكمال (٢٠٤ / ١١ - ٢٠٦) والاصابة (٥٨ / ٢) .

(٥) في المختصر : « عن أبي هدية » ان لم يقصد : أبا هدية ابراهيم بن

هدية احد الكذابين ، الذي روى عن أنس رض الله عنه كثيرا ، فقيل له :

صاحب أنس . وله ترجمة في تاريخ بغداد (٢٠٠ / ٦ - ٢٠٢) والميزان

(٧١ / ١) واللسان (١١٩ / ١ - ١٢١) — ان لم يقصد هذا ، فلم أتمكن من

معرفته والله أعلم .

(٦) محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي المعروف بمطين ، أحد المحدثين

الكبار ، ومن الاعلام المشهورة ، له مؤلفات كثيرة . انظر سير الاعلام (٤١ / ١٤)

— (٤٢) والمصادر التي ذكرها المحقق في الهامش . ولكن لم أجد من

ذكره كتابا باسم : « معجم شيوخه » والله أعلم .

وأما الثاني ، بالضاد المعجمة ، وبعدها ياء معجمة
باشنتين من تحتها ، فهو :

[٦٥٨] محمد بن الضيَّاح^(١) الكندي الكوفي .

حدث عن الضَّحَّاك بن مَرْحَم .

روى عنه : العلاء بن المُسَيَّب .

[٥٠٨] أخبرنا القاضي أبو العلاء الواسطي ، حدثنا عمر بن أحمد بن

عثمان الواعظ ، حدثنا يعقوب بن ابراهيم .

وأخبرنا أبو نصر أحمد بن عبد الله الثَّابِتِي^(٢) ، حدثنا أحمد بن محمد بن

= ملاحظة : ورد في المختصر في نهاية هذه الترجمة : « تأمّنهم ، صنعاني

حدث عن عبد الرزاق . روى عنه ابوبكر محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري

صاحب كتاب الاختلاف . تأسّمهم : سمان ، بصرى . روى عن أزهر . روى عنه :

عبد الله بن محمد بن صالح السمرقندي » انتهى .

قلت : وهذا الأخير ، له ترجمة أيضا في الميزان (٥٨٣ / ٣) واللسان

(٢٠٤ / ٥) وفيهما : « لا يعرف ، وخبره منكر » والله أعلم .

فلست أدري أن هذه الزيادة ، من صاحب المختصر ، أم كانت موجودة في

الأصل الذي كان عنده وسقطت من الناسخ في د ، والله أعلم .

(١) ذُكِرَ فيه ، فتح الضاد المعجمة ، وتشديد المثناة ، كما في مؤلّف

الدارقطني (١٤٤٧ / ٣) وابن سعيد الأزدى ص : (٨٠) والاكمال (١٦١ / ٥) ،

١٦٢ ، ١٦٣) والمشبه (٤٠٧ / ٢) والتبصير (٨٣٠ / ٣) والتوضيح

(٢٢٣ / ٣ - ٢٢٤ خ) . وورد في مؤلّف ابن سعيد الأزدى ، وما بعده ،

في ضبطه وجه آخر أيضا . وهو : بكسر الضاد المعجمة ، وتخفيف المثناة

والله أعلم .

ولمحمد بن الضيَّاح الكندي هذا ترجمة في الميزان (٥٨٣ / ٣) واللسان

(٢٠٣ / ٥ و ٢٠٧) وهو في الميزان في زمرة من اسمه : « محمد بن

الصباح » بالصاد المهبطة بعدها موحدة . ولذلك اعترض على الذهبي ابن

ناصر الدين في التوضيح ، وابن حجر في اللسان - والله أعلم .

وقد ورد في وصفه في الميزان واللسان : « قال الأزدى : مجهول » والله أعلم

(٢) الثابتى ، بفتح الثاء المنقوطة بثلاث ، وبعده الالف بياء منقوطة بواحدة =

عمران ، حدثنا أبو بكر بن أبي داود قال : حدثنا أحمد بن بديل ، حدثنا حفص بن غياث قال : ^(١) حدثنا - ففى حديث الثابتى : ^(٢) أخبرنا - العلاء بن المسيب ، عن شيخ من كندة ، اسمه : محمد بن ضيَّاح ، وفى حديث الواسطى : ^(٣) عن شيخ من كندة ، قال مرة : اسمه : محمد بن الضيَّاح ، عن الضحاک بن مزاحم قال : سمعت زيد بن أرقم قال - وفى حديث الثابتى يقول - : « إنَّ الله تعالى خلق السماوات والأرض فى ستة أيام ، فسوى كل يوم منها باسم » ثم قرأ حفص : ^(٤) أباجاد ، هواز ، حطى ، كلمون ، صفص قريشات . وفى حديث الثابتى : قرشت ، ليس فيها ياء .

روى هذا الحديث : محمد بن سعيد الاصبهائى الكوفى ، عن حفص ، فلم يسم الشيخ الكندى ، كذلك :

أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، ل ١٣٨ حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن مسعود ، حدثنا محمد بن سعيد - يعنى : ابن الأصبهائى - حدثنا حفص بن غياث ، حدثنا العلاء بن المسيب ، قال : حدثنى شيخ من كندة قال : لقيت الضحاک بن مزاحم فحدثنى قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : « إنَّ الله تعالى خلق السماوات والأرض فى ستة أيام ، لكل يوم منها اسم : أبوجاد ، هواز ، حطى ، كلمون ، صفص ^(٥) قريشات »

= وفى آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوق هذه النسبة الى الجد المشهور بهذه

النسبة : أبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن ثابت البخارى الثابتى

كذا ورد فى الأنساب (١٢٢ / ٣) والله أعلم .

(١) فى د ، يقرأ : « قالا » بفعل المتنى ، لعله خطأ الناسخ ، والقائل واحد

وهو حفص بن غياث ، ليس معه غيره والله أعلم .

(٢) يقصد شيخه : أبان نصر أحمد بن عبد الله الثابتى . انظر بداية السند .

(٣) هو شيخ الخطيب فى هذا الاسناد : « أبوالعلاء محمد بن على بن أحمد بن يعقوب القاضى الواسطى »

(٤) هو حفص بن غياث ، الذى مر ذكره فى الاسناد .

(٥) هذا الخبر مداره على محمد بن الضيَّاح الكندى ، وهو مجهول ، كما فسى

الميزان (٥٨٣ / ٣) واللسان (٢٠٣ / ٥) وليس فى طرقه التى ذكرها الخطيب =

أخبرني علي بن محمد بن الحسين قال : قرأنا على الحسين بن هارون الضبي
 عن أبي العباس بن سعيد قال : محمد بن الضيَّاح الكوفي الكندي عن الضحاک بن
 مزاحم . قاله : أحمد بن بدیل ، عن حفص بن غياث ، عن العلاء بن المسيَّب ، عن
 محمد بن الضيَّاح .

وقال ابن الاصبهاني ، و ابراهيم بن محمد بن سيمون وغيرهم (١) سَمِعُوا حَفْصَ
 ابن غياث ، عن العلاء بن المسيَّب ، عن سمع الضحاک .

= هنا علة أخرى يقبض ذكرها .

وأورد الخبر من هذه الطرق الأمير ابن ماكولا في الاكمال (١٦٣ / ٥) وابن
 ناصر الدين الدمشقي في التوضيح (٢٢٣ / ٣ - ٢٢٤ خ) وقال الحافظ ابن
 حجر في اللسان (٢٠٣ / ٥ - ٢٠٤) في ترجمة محمد بن الضيَّاح الكندي هذا
 ((أورد له الأزدي من طريق حفص بن غياث ، عن العلاء بن المسيَّب ، عنه ،
 عن الضحاک ، عن زيد بن أرقم رضی الله عنه رفعه ، ان الله خلق السماوات
 والارض)) الحديث .

فبين الحافظ ابن حجر أن مخرج الحديث هو الأزدي ، لعله يقصد أبا الفتح
 محمد بن الحسين بن أحمد الأزدي الموصلي صاحب كتاب الضعفاء المتوفى
 سنة (٣٧٤) كما في سير الاعلام (٣٤٧ / ١٦ - ٣٤٨) .
 كما ذكر أيضا أن زيد بن أرقم رضی الله عنه رفع الخبر ، وهو هنا من كل طريقه
 موقوف والله أعلم .

وأورد الخبر أيضا السيوطي في الدر المنثور (٩١ / ٣) عن ابن عباس رضی الله
 عنه موقوفا . وقال : ((أخرجه ابن أبي حاتم ، و ابوالشيخ ، وابن مردويه))
 والله أعلم .

(١) كذا بضمير الجمع في د ، والذي يبطل أن الصواب : ((غيرها)) بضمير
 المتكلم ، لأن الضمير راجع الى ابن الاصبهاني ، و ابراهيم بن محمد بن سيمون
 فينبغي أن يكون متكلم والله أعلم .

عبد الرحمن بن عيَّاش وعبد الرحمن بن عباس

أما الأول بالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، والشين المنقوطة ، فهو :

[٦٥٩] عبد الرحمن بن عيَّاش ^(١) القرشي .

حدث عن أبي هريرة .

روى عنه : ثابت البناني .

حدث عن دَطَج بن أحمد قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا

حجاج ^(٢) ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عيَّاش القرشي قال : كان

أبو هريرة يأمرنا — إذا انتزع ^(٣) ، أحدنا بين القوم — : أن ينصب كفيه ، ويجعل فمه

بينهما ، حتى يقع نخاعه ^(٤) إلى الأرض .

(١) كذا ورد ضبطه في الاكمال (٦ / ٧٥) . ولعبد الرحمن بن عيَّاش القرشي هذا

ترجمة في تهذيب الكمال (٢ / ٧٩٧) ونيل الكاشف ص : (١٧٥) والتهذيب

(٦ / ٢٠٥) وذكره فيمن اسمه : « عبد الرحمن بن عباس » بالياء الموحدة ،

والسين المعملة . وهذا غريب منهم ، وعبد الرحمن هذا من رجال البخاري

في الأدب المفرد ، فقد ورد في الطبعيتين منه : « عيَّاش » كما ذكره الخطيب ،

الأمير ابن ماكولا . وكذلك ورد في تهذيب الكمال (٤ / ٣٤٣) في ترجمة ثابت

البناني أيضا — والله أعلم .

(٢) هو حجاج بن المنهال الأنطاقي ، أبو محمد السلمي ، مولا هم البصري ، روى عن

..... حماد بن سلمة وآخرين . روى عنه . . . أبو مسلم : إبراهيم بن عبد الله

الكجبي وآخرون . كما في تهذيب الكمال (٥ / ٤٥٧ - ٤٥٩) والله أعلم .

(٣) كذا يقرأ في د ، وتهذيب الكمال ، وفي الأدب المفرد للبخاري ، والاكمال :

« تنزع » بالياء المنقوطة في فوق ، ثم نون .

(٤) كذا في د ، والخبر رواه الامام البخاري في الأدب المفرد ص : (٤٤٢) تحقيق

فؤاد عبد الباقي ، و ص : (١٨٩) طبعة دار الكتب العلمية .

وأورده الأمير ابن ماكولا في الاكمال (٦ / ٧٥) والمزي في تهذيب الكمال

(٢ / ٧٩٧) وفي هذه المراجع : « نخاعته » والله أعلم .

[٦٦٠] وَعِدُّ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ ^(١) الْأَنْصَارِيُّ ، ثُمَّ السَّمْعِيُّ ^(٢)

حدثنا عن دُلَّهِمِ بْنِ الْأَسْوَدِ .

روى عنه : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُفِيزَةِ الْأَسَدِيُّ .

[٥٠٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ

الْعَبَّادَانِيَّ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الدَّقِيقِيُّ ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ

الزَّهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُفِيزَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ السَّمْعِيُّ ، عَنْ دُلَّهِمِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ ^(٤) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ : لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ : أَنَّهُ خَرَجَ وَافْتَدَا

عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ^(٥)

(١) وبهذا الضبط وردت ترجمته في تصحيفات المحدثين (٨٦٦ / ٢) والاكمال

(٧٥ / ٦) والتبصير (٩٠٠ / ٣) وراجع أيضا التاريخ الكبير (٣٣٥ / ٥ - ٣٣٦)

والجرح والتعديل (٢٧١ / ٥) وثقات ابن حبان (٧١ / ٧) والميـسـزان

(٥٨٠ / ٢) والكاشف (١٦٠ / ٢) وتهذيب الكمال (٨١٠ / ٢) والتهذيب

(٢٤٧ / ٦) والتقريب ص : (٣٤٨) وفيه : « عبد الرحمن بن عيَّاش - بتحتانية

ومعجمة ، ويقال : بموحدة ومهملة ، السَّمْعِيُّ ، بفتح المهملـة ، والميـمـ ،

بعدها مهملـة المدنى . . . مقبول من السابعة » انتهى . وقد أشير الى هذا

الخلافا في اسم أبيه ، في الكاشف ، وما بعده أيضا - والله أعلم .

(٢) تقدم ضبطها في التعليق السابق ، وهذه النسبة الى : « السَّمْعِيَّة » بطن

من الانصار . راجع هامش الاكمال (٤٥٩ / ٤ - ٤٦٠)

(٣) العباداني بفتح العين المهملـة ، وتشديد الباء المنقوطة بوحدة والبدال

المهملـة بين الألفين ، وفي آخرها النون ، هذه النسبة الى : « عبـادان »

بليدة بغواحي البصرة . الأنساب (٣٣٥ / ٨) .

(٤) المنتفق ، بضم الميم ، وسكون النون ، وفتح المثناة الفوقية ، ثم فاء مكسورة

بعدها قاف . كما في التقريب ص : (١١١) .

(٥) رواه ابوداود ، الأيمان والنذور ، باب ماجاء في يمين النبي صلى الله عليه

وسلم (٢٢٦ / ٣) مختصرا ، وفيه اسم صاحب الترجمة : « عبد الملك ابن

عيَّاش » قال المزني في تحفة الاشراف (٣٣٤ / ٨) : « هذا وهم » .

قال أبو جعفر الدَّقِيقُ : فذكر حديثاً طويلاً في كتابي .

[٦٦١] / وعبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش^(١) بن أبي

ربيعة ، أبو الحارث المخزومي المدني .

حدث عن حكيم بن حكيم ، والقاسم بن محمد ، وعمرو بن شعيب ، وعبد الملك

ابن عبيد بن سعيد بن يربوع .

روى عنه : سفيان الثوري ، وسليمان بن بلال ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد

وعبد العزيز الدراوردي ، ومحمد بن عمر الواقدي ، والقاسم بن عبد الله العمري ونسبه

القاسم إلى جد أبيه .^(٢)

= رواه عبد الله بن الامام أحمد في زوائده على المسند (١٣ / ٤ - ١٤) والطبراني

في الكبير (٢١١ / ١٩ - ٢١٤) والحاكم في المستدرک (٤ / ٥٦٠ - ٥٦٤) ،

وقال : « صحيح الاسناد ، كلهم مدنيون ولم يخرجاه » وعلق عليه الذهبي

بقوله : « قلت : يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري ضعيف »

وأشار إليه الحافظ ابن حجر في الاصابة (٣ / ٣٣٠) وعزى تخريجه إلى

عبد الله بن الامام أحمد ، وأبي حفص ابن شاهين ، والطبراني .

وقد ورد اسناد الحديث في بعض هذه المراجع ، كما هو عند الخطيب هنا

— : « عن أبيه ، عن عمه » ولكن ذكر الحافظ المزني في تهذيب الكمال

(٢ / ٨١٠ خ) وتحفة الأشراف (٨ / ٣٣٣ - ٣٣٤) أن هذا الاسناد فيه

سقط ، والصواب : « عن أبيه ، عن أبيه ، عن عمه » أو : « عن أبيه ، عن

جده ، عن عمه » يعني : رواه دلهم بن الأسود ، عن أبيه : الأسود بن

عبد الله بن حاجب ، والاسود بن عبد الله بن حاجب ، رواه عن أبيه :

عبد الله بن حاجب ، وهو عن عمه : لقيط بن عامر . والله أعلم .

(١) وهكذا ورد ضبطه في مؤلف الدارقطني (٣ / ١٥٧٤) والاكمال (٦ / ٧١) ،

والتبصير (٣ / ٩٠٠) . وراجع في ترجمة عبد الرحمن بن الحارث هذا

أيضا طبقات ابن سعد ص : (٢٦٩) الجزء المنتم والتاريخ الكبير

(٥ / ٢٧١ - ٢٧٢) والصفير (٢ / ٩٦) والجرح والتعديل (٥ / ٢٢٤) ،

وثقات ابن حبان (٧ / ٦٩ - ٧٠) والتهذيب (٦ / ١٥٥ - ١٥٦) والتقريب

ص : (٣٣٨) وفيه : « صدوق له أوهام ، من المابعة مات سنة ثلاث

وأربعين ومائة » والله الموفق .

(٢) وكذا ذكر منسوبا إلى جد أبيه في تهذيب الكمال (٢ / ٨١٠ خ) والتهذيب =

[٥١٠] أخبرنا القاضى أبوبكر الحِمْيرى ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا يحيى بن أبى طالب أخبرنا حماد - يعنى : ابن مسعدة - حدثنا القاسم بن عبد الله العمري ، عن عبد الرحمن بن عيَّاش بن أبى ربيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ^(١) عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : (إذا رأيتم الحريق فكبروا ، فإن التكبير يطفئه) ^(٢)

= (٢٤٧ / ٦) أيضا والله أعلم .

(١) اختلفت الائمة فى المراد بجده ، فى مثل هذا الاسناد ، ورجح الذهبسى أن المراد به : الجد الأعلى لعمرو ، يعنى : جد أبيه - شعيب - وهو عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه ، وثبت لشعيب بن محمد بن عبد الله ابن عمرو بن العاص ، سماع عن جده : - عبد الله - انظر تفصيل ذلك فى سير الاعلام (١٦٥ / ٥ - ١٨٠) والله أعلم .

(٢) اسناد الحديث ضعيف جدا ، فيه : القاسم بن عبد الله العمري ، وهو متروك ، رماه الامام أحمد بالكذب ، كما فى التقريب ص : (٤٥٠) وأخرجه من طريقه ابن السنن فى عمل اليوم والليلة ص : (١٤٥ - ١٤٦) والعقيلى فى الضعفاء (٢٩٦ / ٢) ولم يذكر فى السند صاحب الترجمة . والطبرانى فى الدعاء (١٢٦٦ / ٢ - ١٢٦٧) وابن عدى فى الكامل (١٤٦٩ / ٤) مثل العقيلى . وأشار الى الحديث فى المعرفة والتاريخ (١٨٥ / ٢) وسير الاعلام (١٥ / ٨ - ١٦) وراجع المقاصد الحسنة ص : (٣٩) وكشف الخفاء (٩٣ / ١) ، فقد ورد فيهما : أن للحديث شواهد من حديث أبى هريرة رواه الطبرانى فى الدعاء . ومن حديث أنس وجابر رضى الله عنهما . رواه ابن السنن فى عمل اليوم والليلة ص : (١٤٠) . وأقول : من حديث ابن عباس رضى الله عنه ، رواه ابن عدى فى الكامل (١٧٦٥ / ٥) . ولكن لو رأينا اسانيدها فى هذه المراجع ، نجد أنها ضعيفة لا يتقوى بها الحديث . ولهذا نقول : الحديث ضعيف - والله أعلم .

وأما الثاني بياء معجمة بواحدة ، وسين مهلقة ، فهو :

[٦٦٢] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبَّاسٍ (١) — لم يُذكَرْ لَنَا مِنْ نَسَبِهِ غَيْرَ هَذَا .

حدث عن أبيه .

روى عنه : الْحِجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ .

(١) لم أجد له ترجمة بهذا الوصف الذى ذكره الخطيب هنا .

ولو تدبرنا اسناد الخطيب لهذه الترجمة ، والحديث الذى رواه من طريقها ، نجد : أن الخطيب روى الحديث عن الحارث بن محمد ، بواسطة : أحمد بن يوسف بن خالد .

والحارث بن محمد ، هو ابن أبي أسامة — صاحب المسند المعروف ، الذى جمع زوائد ، الحافظ ابن حجر رحمه الله فى المطالب العالية — انظر ترجمته فى سير الاعلام (١٣ / ٣٨٨) .

وقد روى الخطيب عنه بواسطة أحمد بن يوسف بن خالد ، فى عدة مواضع من هذا الكتاب ، راجع مثلا (ت ٩ ، ١١١ ، ٩٧١ ، ١٠٢٠ ، ١١٨٧ ، ١٣٥٣ ، ١٤٣٨ ، ١٤٤٧) .

فلعل أحمد بن يوسف هذا ، روى الحديث من مسند الحارث بن محمد بسن أبي أسامة .

وفى النسخة التى كانت عنده من هذا المسند ، تحريف فى اسم والد عبد الرحمن والصواب : « عابِس » — يتقدِّم الألف على الواو — فتُحَرِّفُ الي : « عباس » ولم يلتفت اليه ، فرواه محرفا ، والدليل على ذلك :

أولا : ان أحمد بن يوسف بن خالد هذا ، فقد ورد فى ترجمته : أن ساعه صحيح ، ووثقه أبو نعيم ، ولكنه لم يكن يعرف من الحديث شيئا ، كما فى تاريخ بغداد (٥ / ٢٢٠ - ٢٢١) وسير الاعلام (١٦ / ٦٩ - ٧٠) . فلا يستبعد عدم التفاته الى تحريف وقع فى نسخته من مسند الحارث ، ثم يرويه محرفا والله أعلم .

ثانيا : ورد هذا الحديث فى المطالب العالية (١ / ٣٩٧) معزوا تخريجه الى مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، ومسند أبي بكر بن أبي شيبة ، وذكر اسنادهما البوصيرى فى اتحاف المهرة (خ ٣ / ل ٢٠) باب الشرط فى البيع ، وفيه : « عبد الرحمن بن عباس ، عن أبيه »

.....

= وهذا يعنى : أن اسم الراوى عن حذيفة فى مسند الحارث : ((عابِس)) بتقد يم الألف على الموحدة وليس : ((عباس)) كما هو هنا فى التلخيص. ونحن نرى أيضا أن الحديث هنا روى من مسند الحارث بن أبى أسامة - والله أعلم .

ثالثا : روى الحديث مختصرا على الجزء الأخير ، الامام أحمد فى المسند (٤٠٤ / ٥) حيث قال : ((حدثنا يزيد ، أخبرنا حجاج ، عن عبد الرحمن بن عابِس - كذا فيه بتقد يم الألف على الموحدة - عن أبيه ، عن حذيفة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من شرط لأخيه شرطا لا يُؤيدُ أن يفوله ، فهو كالمُدلى جاره الى غير منعة)) انتهى .

وكذا نقله عن الامام أحمد ، ابن كثير فى تفسيره (٥٨٤ / ٢) .

رابعا : وبالنظر الى كتب التراجم ، نجد أن هناك ترجمة باسم : عبد الرحمن ابن عابِس بن ربيعة النخعي الكوفي . روى عن أبيه وآخرين . وعنه : حجاج بن أرطاة وآخرون . كما فى تهذيب الكمال (٢ / ٧٩٦ خ) . وتهذيب ابن حجر (٢٠١ / ٦ - ٢٠٢)

وأبوه : عابِس بن ربيعة النخعي الكوفي ، من الرواة عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه كما فى المرجعين السابقين (١٣ / ٤٧٢) و (٥ / ٣٧ - ٣٨) . بناء على ذلك ، أكاد أن أقول جزما . بأن الصواب فى اسم هذه الترجمة : ((عبد الرحمن بن عابِس - بتقد يم الألف على الباء الموحدة - ابن ربيعة النخعي الكوفي)) ، إلا أن صنيع المؤلف يمتنع من ذلك ، لأنه ذكر لعبد الرحمن بن عابِس بن ربيعة النخعي الكوفي هذا ، ترجمة فى هذا الكتاب ، فيما سبق برقم (٤٧٤) . ولأبيه : عابِس بن ربيعة ، فيما سياتى برقم (١٣٠٩) . وهنا قال جزما : ((عبد الرحمن بن عباس ، لم يذكر لنا من نسبه غير هذا)) وهذا يعنى : أنه متأكد بأن عبد الرحمن فى هذا الاسناد ، ليس هو ابن عابِس بن ربيعة النخعي الكوفي .

ولكن يبقى الاحتمال أن أقول : أن الخطيب اعتمد فى هذه الترجمة على ما سمعه من شيخه : محمد بن أحمد بن يوسف الصياد ، وهو اعتمد على ما سمعه ، من أحمد بن يوسف بن خلاد ، ومنه وقع هذا الخطأ ، دون أن يتنبهوا لذلك - والكمال لله عز وجل - وسبق قبل قليل تفصيل ذلك - والله أعلم .

= فالحاصل : ان عبد الرحمن - صاحب الترجمة - هذا ، ان لم يكن ابن عابِس =

[٥١١] أخبرنا محمد بن أحمد بن يوسف الصيَّاد ، أخبرنا أحمد بن يوسف بن خلاد ، قال : حدثنا الحارث بن محمد ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حجاج بن أرطاة عن عبد الرحمن بن عباس ، عن أبيه قال : اشترى حذيفة من رجل ناقة ، بأربع مائة درهم ، وشرط له رضاه من النقد ، فأناه رجل من أصبهان ، كان أبصر بالورق منه ، فأخرج إليه حذيفة كيساً ، فبسل^(١) إليه عامته ، ثم أخرج إليه كيساً فبسل عامته ، فقام حذيفة فقال : إني أعوذ بالله منكم .

= ابن ربيعة النخعي الكوفي ، ففي اسناد الحديث راويان غير معروفين (عبد الرحمن وأبوه : عباس) لم ترد لهما ترجمة في كتب التراجم المعتمدة ، فكأنهما فسوا عداد المجهولين ، فالحديث بسببهما ضعيف ، وضعفه شديد ، ولم أجده له طريقاً آخر - والله أعلم .

وان كان هو : ابن عاصم بن ربيعة النخعي الكوفي ، كما يستفاد من المراجع الأخرى المذكورة آنفاً - وهو الراجح فيما يبدو لي - فرجال الاسناد معروفون ، وثقات ، وإلا حجاج بن أرطاة ، وهو مشهور لكن اختلفوا فيه كما في تهذيب الكمال (٤٢٠ / ٥ - ٤٢٨) وقد لخص الحافظ ابن حجر كلامه فيه بقوله : « صدوق كثير الخطأ والتدليس » كما في التقريب ص : (١٥٢) .

فالحديث وان كان ضعيفاً بسببه ، لكن ضعفه ليس شديداً . قال الهيثمي في المجمع (١٦٧ / ٤ ، ٢٠٥) بعد أن أورد الحديث - مختصراً : « رواه أحمد ، وفيه : الحجاج بن أرطاة ، وهو ثقة مدلس ، وبقية رجاله ، رجال الصحيح . والله أعلم .

(١) في د ، بغير اعجام ، فيحتمل أن يكون كما أثبت ، بالباء الموحدة ، والسين المهملة ومعناه : كره عامته ، فلم يقله . انظر لسان العرب (١١ / ٥٣ - ٥٥) مادة (ب ، س ، ل) .

ويحتمل أن يكون : « نسل » بالنون ، ومعناه : أسقط عامته ، ولم يرضى به . المرجع السابق (١١ / ٦٦٠ - ٦٦١) مادة (رن ، س ، ل) والله أعلم .
وجملة : « فبسل إليه عامته » تكررت هنا أربع مرات ، وفي المطالب العالية وانحاف المهرة ثلاث مرات ، ولكن وقع في المطالب العالية : « فغل » بالعين المعجمة واللام ، وفي الانحاف : « فعسل » بالعين والسين المهملتين ، ثم لام - والله أعلم .

ثلاثا يقولها . انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من شرط لأخيه
شرطا لا يريد أن يَفِيَّ له ، فهو كالمُدْلِى جاره الى غير مُنْفَعَةٍ) (١)

[٦٦٣] وعبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب

الهاشمي . (٢)

حدث عن أبيه .

روى عنه : عبد الله بن اسحاق بن الفضل البصرى .

[٥١٢] أخبرنا أبو بكر البرقاني ، أخبرنا أبو الفضل : محمد بن أحمد بن

بشر (٣) - أخو بشر الإسفرائيني - حدثنا أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة ،

(١) هكذا بوضوح فرد ، وفي رواية أبي بكر بن أبي شيبة للحديث ، كما في اتحاف
المهرة مخطوط (٣/ل ٢٠/أ)

وفي مسند الامام أحمد ، وتفسير ابن كثير ، وكنز العمال (٣/٢٤٩) :
« منعة » باسقاط الفاء ، وفي هامش الكنز : « المدلى جاره . . المراد
بالجار هنا : المستجير ، اى : فيوصل من استجار به الى غير قوة ، فيوقعه
في الخوف والخطر والهلكة ، وكذلك من شرط شرطا لأخيه ، ومن نيته أنه
لا يفى الخ » انتهى .

وهذا أوجه ، كما يبدولى - والله أعلم .

(٢) ورد ذكره في تاريخ خليفة بن خياط ص : (٢٨٢) وتاريخ الطبرى (٨/١٣) ،

(٢٨) وكتاب الفتوح (٧/٩٨ ، ١١٢) وجمهرة ابن حزم ص : (٧١) والكامل
في التاريخ (٤/٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٢ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، ٥٠٩) والبداية
والنهاية (٩/٤٠ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٤٩) وورد فيه : « عبد الرحمن بن عيَّاش -
بالمثناة ، والشين المعجمة - » وفي بعض الصفحات : « ابن أبي ربيعة -
بزيادة أبي ، في اسم جده ، أحسبه خطأ من الناسخ - والله أعلم .

وأما قول المؤلف : « حدث عن أبيه . روى عنه : عبد الله بن اسحاق بن الفضل
البصرى » فلم أجد مصدرا وافقه في ذلك ، واقرأ التعليق الآتى على قوله :
« عبد الرحمن » في الاسناد . والله أعلم .

(٣) لم أجد ترجمته ، وأما أخوه : بشر بن أحمد بن بشر الاسفرائيني ، فهو

مشهور ومعروف ، له ترجمة في سير الاعلام (١٦/٢٢٨ - ٢٢٩) وغيره .

حدثنا محمد بن يحيى القطعي^(١) قال : حدثني عبد الله بن إسحاق بن الفضل ،
 عن^(٢) عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب / قال : حدثني ل ٣٩
 أبي ، عن صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن جبير الانصاري ، عن أبيه ،

(١) في د : « القطعي » بالمشاة التحنية بين الطاء ، والعين المهملتين ،
 والصواب ما أثبت : بضم القاف ، وفتح الطاء ، وكسر العين المهملتين . هذه
 النسبة التي بنى قطيعة ، وهم قوم من بني زبيد . كما في الانساب (١٠ / ١٩٢) ،
 (١٩٣) وراجع التقريب ص : (٥١٢) والترجمة (٧١٢ ، ١٠٩٢) في هذا
 الكتاب والله أعلم .

(٢) فبناءً على ما ذكره الخطيب في بداية الترجمة وهنا في الاسناد ، فإن عبد الرحمن
 ابن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، روى هذا الحديث ، عن
 أبيه : العباس بن ربيعة ، وأبوه رواه عن : صالح بن خوات بن صالح بن
 خوات بن جبير ، الخ .

ولكن لم أجد مصدراً وافق الخطيب على ذلك . فقد روى الحديث من طريق
 محمد بن يحيى القطعي ، عن شيخه : عبد الله بن إسحاق ، بلفظ : « ما أسكر
 كثيره ، فقليله حرام » في ضعفاء العقيلي (٢ / ٢٣٣) وستن الدارقطني
 (٤ / ٢٥٤) والميزان (٢ / ٣٩٢) واللسان (٣ / ٢٥٨) وفيه زاد ابن حجر
 نسبة تخريجه إلى ابن السكن ، وابن قانع ، وابن شاهين في كتبهم في
 الصحابة . كما أورده أيضاً في كتابه : الاصابة (١ / ٤٥٧) .

ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٤ / ٢٤٤) والأوسط (٢ / ٣٦٧) من طريق
 خليفة بن خياط المعروف - بشباب العصفري - عن عبد الله بن إسحاق بن
 الفضل الهاشمي البصري هذا .

ونقل الدكتور اكرم ضياء العمري ، رواية الحديث بهذا الاسناد ، عن ابن نعيم
 في معرفة الصحابة . وذلك في هامش المسند لخليفة بن خياط ص (٣٣) الذي
 هو من جمعه .

فالحديث في هذه المراجع كلها برواية : عبد الله - في الكبير للطبراني ،
 عبيد الله مصفراً - ابن إسحاق بن الفضل الهاشمي ، عن أبيه : إسحاق
 ابن الفضل ، عن صالح بن خوات بن صالح بن خوات بن جبير ، به .

ولا يوجد اسم : عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، =

عن جده : (١) خوات بن جُبَيْر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (كل مسكِرٍ حرام)

قال أبو بكر بن خزيمة : وهذا حديث غريب . (٢)

أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز ، أخبرنا عمر بن محمد بن سيف الكاتب ، حدثنا محمد بن العباس اليزيدي ، قال : حدثني عمي :

= جزء في الاسناد ، بأن يكون طرفا في الرواية ، إلا ما ورد في بعض هــسنه
المراجع في نسب عبد الله بن اسحاق ، بأنه ابن اسحاق بن الفضل بن
عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي . في
سنن الدارقطني (٢٥٤ / ٤) : كذا نسبه . قلت : وكذا ورد نسبه في
جمهرة ابن حزم ص : (٧١) .

ويوافق ذلك ما ورد في تهذيب الكمال (٣٦ / ١٣ - ٣٧) في ترجمة : صالح بن
خوات بن صالح بن خوات بن جبير ، بأن من الرواة عنه : اسحاق بن
الفضل الهاشمي البصري . ولم يذكر فيهم : عبد الرحمن بن العباس بن
ربيعة - والله أعلم .

ولو قلنا : ان المصدر الذي اقتبس منه الخطيب هذا الحديث بهذا الاسناد
كان فيه تصحيف ، صَحَّفَتْ كَلِمَةً : « ابن » الى « عن » والصواب فيه : الفضل
ابن عبد الرحمن لقليل لنا : كيف يمكن أن يفوت ذلك من الخطيب ، ولا يلتفت
اليه ، وهو ضليع في هذا الباب ، ثم يضع ترجمة بهذا العنوان ، ويرويها عن
أشهر شيوخه : أبي بكر البرقاني ، عن امام الأئمة : أبي بكر : محمد بن
اسحاق بن خزيمة . ؟

إلا أن نقول : ان الكمال لله عز وجل ، ووقوع هذا الشيء اليسير ، عن امام
بلغ مؤلفاته المعتمدة عند الأمة الى المائة ، محتمل جداً ، لا يقلل عن قيمة
تصانيفه القيمة - والله أعلم .

(١) هكذا في د ، وبعض المراجع المذكورة سابقا ، وورد في بعضها : « عن جده ،
عن خوات بن جبير » والله أعلم .

(٢) قال الهيثمي في المجمع (٥٧ / ٥) : « رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه :
عبد الله بن اسحاق الهاشمي ، قال العقيلي : له أحاديث لا يتابع منها علي

شيء ، وذكر له الذهبي هذا الحديث » انتهى .

أبو جعفر أحمد بن محمد البيزدي ، أخبرنا مَوْج بن عمرو السدوسي^(١) قال : وعبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، الذي قام بأمر أهل البصرة - حين هرب ابن الأشعث^(٢) إلى الكوفة - وله يقول أبو حُرَابة^(٣) التميمي ثم الحنظلي :

= فالحديث غريب من حيث الاسناد ، ولكن منته مشهور وصحيح ، قد روى من طرق

وألفاظ متعددة ، عن عدد من الصحابة ، سبق تفصيل ذلك في (ح ٣٤٣ ،

ت ٤٢٨ ، وح ٤٢٨ ، ت ٥٤٦ ، وح ٤٤٤ ، ت ٥٦٩) والله أعلم .

(١) هو العلامة ، شيخ العربية ، أبو قيّد : مَوْج بن عمرو السدوسي ، توفي سنة

خمس وتسعين ومائة - في أحد الأقوال . كما في سير الاعلام (٣١٠ - ٣٠٩/٩)

والاعلام (٣١٨/٢) وهو صاحب مؤلفات ، ورد الخبر الآتي بنصه مع الأشعار

في كتاب له ، باسم : « حذف نسب قريش » ص : (٢٣) نشرة الدكتور صلاح

الدين المنجد ، مطبعة المدني ، بمصر سنة (١٩٦٠) م .

(٢) هو : عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي ، أمير من القادة

الشجعان الدُّهّاة ، ومن الثائرين على الحجاج بن يوسف الثقفي ، فوقع بينهما

حروب وحوادث عديدة ، كان النصر في البداية لابن الأشعث ، حتى استولى

على المدن الكثيرة ، منها : البصرة والكوفة ، ولكن في النهاية بدأ الانهزام

في جيوشه فوقع بينه وبين الحجاج ، حرب في البصرة ، فقتل من أصحابه كثيرون ،

فهرب إلى الكوفة ، وإلى ذلك يشير الخبر ، وانتهى أمره حوالي سنة خمس وثمانين

للهجرة . انظر تفصيل ذلك في تاريخ الطبري (٥٦ - ٢/٨) حوادث سنة

(٨٠ - ٨٥ هـ) والكامل لابن الأثير نفس الحوادث .

(٣) بضم الحاء المهملّة ، وفتح الزاي ، وبعد الألف باء منقوطة بواحدة ، كذا

ورد في كتاب حذف نسب قريش ص : (٢٣) وهو مصدر المؤلف . ومعجم

الشعراء للرمزياني ص : (٦٤) والأغاني (٢٦١/٢٢) طبعة الدار ، وتاج

العروس (٢١٠/١) ح ، ز ، ب . وهكذا نقل ضبطه ابن ناصر الدين

الدمشقي في التوضيح (٤٠١/٢) عن نسختين من كتاب جمهرة ابن الكلبي .

ووقع ضبطه في كتب الضبط مثل مؤلف الدارقطني (٧١٩/٢) والاكمال (٤٥٩/٢)

والمشبه (٢٣٣/١) والتبصير (٤٣٧/١) : « حزانه » بالنون بدل

الموحدة ، والله أعلم بالصواب .

وأبو حُرَابة هذا ، اسمه : الوليد بن حنيفة ، خرج مع ابن الأشعث ضد

الحجاج ، يستفاد ذلك من المراجع السابق ذكرها . والله الموفق .

إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بِنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْأَجْرُ يَوْمَ الْعَرِيدِ بِنِ (١) مُحْتَسِبِ
 عَلَى هَوَىٰ مِنْ يَهُودِهِ فَلَمْ يُخَيَّبِ وَبَيْنَ مَرْوَانَ (٢) خُصُوصًا لَا كَذِبِ
 قَدْ دَرَّتِ الْحَرْبُ عَلَيْكَ ، فَاحْتَلِبِ وَأَشْرَبَ بِكَأْسٍ مَرَّةً فَيَمِنُ شَرِبِ

-
- (١) المرید ، بكسر الميم ، وسكون الراء ، وفتح الباء المنقوطة بواحدة ، بعدها دال مهبطة ، اسم موضع مشهور بالبصرة . كما في معجم البلدان (٩٨ / ٥) . وكان من الرأي أن يعسكر فيه ابن الأشعث في حربه مع الحجاج ، ولكن تحول منه الى موضع آخر . انظر كتاب الفتوح (٩٧ / ٤) . لعله هو المراد هنا ، ولكن لم أفهم وجه ذكره متى ، الا اذا كان لضرورة شعرية . والله أعلم
- (٢) لعله يقصد عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي من سنة (٦٥ - ٨٦ هـ) فان ابن الأشعث خرج أولا على الحجاج ، ثم نوى الخروج على الخليفة أيضا يستفاد ذلك من المراجع المذكورة سابقا والله أعلم .

علی بن عیاش وعلی بن عباس

أما الأول بالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، والشين المنقوطة ، فهو :

[٦٦٤] علی بن عیاش^(١) الحمصي .

حدث عن شعيب بن أبي حمزة ، وأبي غسان : محمد بن مطرف وعبد الرحمن

ابن ثابت بن ثوبان .

روى عنه : أحمد بن حنبل ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وأبو عبد الله البخاري

وأبو زرعة الدمشقي ، وإبراهيم بن الهيثم البلدي - وغيرهم - (٢)

[٥١٣] أخبرني علی بن يحيى بن جعفر الامام - بأصبهان - أخبرنا

سليمان بن أحمد الطبراني ، حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، حدثنا علی بن عیاش الحمصي

حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (رَحِمَ اللهُ عَبْدًا سَمَحًا قَاضِيًا ، وَسَمَحًا

مُقْتَضِيًا) (٣)

(١) وهكذا ورد ضبطه في تصحيفات المحدثين (٨٦٥ / ٢) والاكمال (٧٥ / ٦) -

(٧٦) والتبصير (٩٠٠ / ٣) وترجمة علی بن عیاش في التعداد والتجريح

(٩٦٤ / ٣) والجمع للقيسراي (٣٥٧ / ١) وسير الاعلام (٣٣٨ / ١٠) -

(٣٤١) وذكر محققه مصادركثيرة لترجمته . وقال الحافظ ابن حجر قسى

التقريب ص : (٤٠٤) : « ثقة ثبت من التاسعة مات سنة تسع عشرة ومائتين »

(٢) عبارة : « وغيرهم » ساقطة في المختصر .

(٣) روى الحديث بهذا الاسناد واللفظ الطبراني في الصفي (٣ / ٢ - ٤) وهو

مصدر المؤلف .

ولفظ آخر من طريق صاحب الترجمة ، وباسناده ، رواه الامام البخاري

البيوع ، باب السهولة والسماحة في الشراء (٩ / ٣) وابن حبان في صحيحه

كما في الاحسان (٢٠٣ / ٧) والبيهقي في الكبرى (٣٥٧ / ٥) .

وباسناد آخر ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر رضي الله عنه رواه الترمذي

البيوع ، باب ماجاء في كراهية الفش (٦١٠ / ٣) . كما رواه ايضا ابن ماجه

التجار ، باب السماحة في البيع (٧٤٢ / ٢) من طريق كثير بن دينار

الحمصي عن أبي غسان محمد بن مطرف به والله أعلم .

وأما الثاني بالباء المعجمة بواحدة ، والسین المهملة فهو :

[٦٦٥] على بن عباس بن الوليد ، أبو الحسن البجلي الكوفي - المعروف

(١)
بالمقاني -

حدث عن هارون بن حاتم ، ومقدم بن محمد الواسطي ، وعبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابي ، وعباد بن يعقوب الرواجني .

روى عنه : جعفر بن محمد بن نصير الخلدي ، وأبو بكر الإسماعيلي ، والقاضي

أبو بكر بن الجعابي - وغيرهم .

[٥١٤] أخبرنا محمد بن عبد الله / ابن شهر يار الأصبهاني ، أخبرنا

سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، حدثنا علي بن عباس البجلي (٢) الكوفي ، حدثنا

مقدم بن محمد الواسطي ، حدثنا عيسى القاسم بن يحيى ، عن داود بن أبي هند عن

سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أنه كان في بيت ميمونة (٣) فوضع للنبي صلى الله

(١) المقاني ، بفتح الميم والقاف بعدهما الألف وكسر النون ، وفي آخرها

العين المهملة . هذه النسبة إلى المقانع ، وهو جمع مقنعة التي تختبر بها

النساء - يعني الخمار ، والمشهور بهذه النسبة أبو الحسن علي بن العباس

ابن الوليد البجلي المقاني . كذا نقلته من الأنساب (١٢ / ٣٨٤ - ٣٨٥)

وانظر ترجمة علي بن عباس هذا أيضا في سير الأعلام (١٤ / ٤٣٠) وطبقات

القراء (١ / ٥٤٧) والمعبر (١ / ٤٥٩) وشذرات الذهب (٢ / ٢٥٩) وهو

في هذه المصادر : « علي ابن العباس » بالألف واللام في اسم أبيه ، ولعل

الخطيب ترجم له هنا ، لأن الطبراني روى عنه ، وذكره بدون لام التمرير

والله أعلم .

وقال فيه الذهبي في السير : « الشيخ المحدث الصدوق . . توفي سنة

عشر وثلاثمائة » والله أعلم .

(٢) في : « البليخ » بوضوح خطأ من الناسخ . وجد به بالذکر أنه وقع في

معجم الكبير (١٠ / ٣٢٠) والصفير (١ / ٣٢٧) للطبراني : « علي بن

العباس » بلام التمرير في اسم أبيه - والله أعلم .

(٣) هي : ميمونة بنت الحارث الهلالية ، إحدى أمهات المؤمنين وخالة عبد الله =

عليه وسلم ظهوراً ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من وضعه ؟ » قيل : ابن عباس ،
فضرب على منكبي ^(١) وقال : (اللهم قمه في الدين وعلنه التأويل) ^(٢)

فقال سليمان : لم يروه عن داود ، إلا القاسم ، تفرد به مقدم بن محمد .
< ٦٦٦ > وعلی بن عباس بن عبد الله ^(٣) بن الأشعث ، أبو الحسن ^(٤)

الغزى .

حدث عن محمد بن حماد الطهراني ^(٥) .

روى عنه : أحمد بن عمر بن محمد المصري .

= ابن عباس رضی اللہ تعالیٰ عنہم أجمعین . انظر ترجمتها في الاصابة (٤١١ / ٤)
- (٤١٣) .

(١) فـ : « منكبه » بالضمير في آخره ، والمثبت من معجم الكبير والصفير
للطبراني ومعجم الصغير مصدر المؤلف لهذا الحديث .

(٢) الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، رواه الطبراني في الصغير (١ / ٣٢٧ - ٣٢٨)
والكبير (١٠ / ٣٢٠) . ورواه الامام أحمد في المسند (١ / ٣٢٨ ، ٣٣٥) ،
وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (٩ / ٩٨) من وجه آخر ، عن سعيد
ابن جبير ، عن ابن عباس رضی اللہ عنہ .

والحديث في الصحيحين بألفاظ ، ليس فيهما جملة : « وعلنه التأويل » راجع
في شرح ذلك وتفصيله جامع الأصول (٩ / ٦٣ - ٦٤) وفتح الباري (١ / ١٦٩) ،
٢٤٤ و (١٠٠ / ٧) والله الموفق .

(٣) في المختصر : « جده الأشعث » لعله سهو من الناسخ ، سقطت منه
عبارة : « عبد الله بن »

(٤) فـ : « أو الحسن » سقطت فيها حرف الباء ، والمثبت من المختصر .
والغزى ، هكذا بالغين المعجمة والزاي ، والياء آخر الحروف ، في الأصول
ولم يذكر اسم علي بن عباس ، في هذا الرسم في كتب الضبط ولم أجد ترجمته
أيضا فيما بين يدي من المراجع .

(٥) الطهراني ، بكسر الطاء المهملة وسكون الهاء ، كما في التقريب ص : (٤٧٥)
وهذه النسبة الى طهران ، قرية بالرى الذي تأتي النسبة اليها : « الرازي »
انظر الأنساب (٨ / ٢٧١ ، ٢٧٤) .

(١) ﴿٥١٥﴾ - بمكة ، ويمد يفة الرسول صلى الله عليه وسلم -
 قال : أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن عمر بن محمد الجيزي^(٢) ، أخبرنا أبو الحسن علي
 ابن عباس النفي ، حدثنا محمد بن حماد الطهراني ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا
 معمر^(٣) ، عن همام بن منبه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 (إذا قام أحدكم من الليل ، فاستمع^(٤) القرآن على لسانه ، فلا يدري ما يقول ،
 فليضطجع)^(٥)
 وممن اسمه علي ، واسم أبيه : العباس ، جماعة ليس بنا حاجة الى ذكرهم ،
 ان الاشكال مأون في أمرهم .

- (١) وقع في د سقط ، ذهب باسم شيخ المؤلف ، الذي يبدو لي أنه : ((أبو القاسم : عبد الرحمن بن المظفر بن عبد الرحمن المصري)) والسبب الذي أدى الى السقط ، هو غلطة نظر الناسخ ، لأنه لما نقل من أصله جملة : ((روى عنه : أحمد بن عمر بن محمد المصري)) وقع نظره على كلمة : ((المصري)) في آخر اسم شيخ المؤلف ، فاستريا لنسخ ، وسقط منه اسم الشيخ . ولذلك امثلة كثيرة في هذه النسخة ، ذكرت بعضها في المقدمة عند الكلام حول نسخة د . والله أعلم .
- وانما قلت : لعله هو أبو القاسم : عبد الرحمن بن المظفر ، لأن المؤلف روى عنه في هذا الكتاب في موضع آخر - (ت ٧٩٢ ، ح ٦١٥) - وذكر هناك أيضا أنه حدثه بمكة ، وهو ، وشيخه مصريان ، كما هو هنا والله أعلم .
- (٢) هذه التسمية الى جيزة ، بكسر الجيم وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها والزاي المعجمة ، وهي بليدة بفسطاط مصر في النيل . نقلته من الأنساب (٣ / ٤١١ ، ٤١٢) . وراجع الاكمال (٣ / ٤٥ ، ٤٨) ومعجم البلدان (٢ / ٢٠٠)
- (٣) هو معمر بن راشد الأزدي مولا هم ، ابو عروة البصري ، نزيل اليمن ، من شيوخه همام بن منبه . ومن روى عنه : عبد الرزاق الصنعاني ، صاحب المصنف . راجع سير الاعلام (٧ / ٥ - ١٨) والتهذيب (١٠ / ٢٤٣ - ٢٤٦)
- (٤) قال ابن الأثير في جامع الأصول (٢ / ٤٦٩) : ((استمع القرآن على القارئ اذا أرتج عليه ، فلم يقدر أن يقرأه))
- (٥) في اسناد الخطيب لهذا الحديث ، شيخ الخطيب سقط اسمه من الناسخ =

الحسن بن عيَّاش والحسن بن عباس

أما الأول بالياء المعجمة باثنتين ، والشين المنقوطة ، فهو :

[٦٦٧] الحسن بن عيَّاش^(١) بن سالم - مولى بنى أسد ، من أهـل

الكوفة - وهو أخو أبي بكر ابن عيَّاش^(٢) .

سمع اسماعيل بن أبي خالد ، وأبا اسحاق الشيباني وسليمان الأعشى ، وجعفر

ابن محمد بن علي ، وسفيان الثوري .

روى عنه : يحيى بن آدم ، وعاصم بن يوسف ، وقبيصة بن عقبة ، وأحمد بن

يونس - وغيرهم .

أخبرني أبو القاسم الأزهرى ، وأبو الفرج الطنجيرى قالا : أخبرنا علي بن

في الأصل ، فلم يثبت لدى من هو ؟ ، ان كان عبد الرحمن بن المعزف المصرى

- كما أشرت اليه قبل قليل - فلم أجد ترجمته . وفيه أيضا علي بن عباس

- صاحب الترجمة - لم أجد هـ ، ولكن الحديث روى من عدة طرق عن عبد الرزاق

باسناده : أخرجه سلم ، صلاة المسافرين ، باب أمر من نفس في صلته ،

أو استعجم عليه القرآن (٥٤٣ / ١) وأبو داود ، الصلاة ، باب النعاس في

الصلاة (٣٢ / ٢) والامام أحمد في السند (٣١٨ / ٢) وأبو عوانه في سنده

(٢٩٧ / ٢) وابن حبان في صحيحه ، كما في الاحسان (١٢٤ / ٤) والبيهقى

في السنن الكبرى (١٦ / ٣) . فالحديث صحيح ، والله الموفق .

(١) وهكذا ضبطه في تصحيقات المحدثين (٨٦٥ / ٢) ومؤلف الدارقطني

(١٥٧٠ / ٣) وابن سعيد الأزدى ص : (٩٠) والاكمال (٧٥ / ٦) والمشتبه

(٤٣٢ / ٢) والتبصير (٨٩٧ / ٣) والتوضيح (٢٦٢ / ٣) .

وراجع في ترجمة الحسن بن عيَّاش هذا أيضا تاريخ أسماء الثقات ص : (٦٠) ،

والجمع للقيسراني (٨٥ / ١) وتهذيب الكمال (٦ / ٢٩١ - ٢٩٤) وانظر

مصادر ترجمته في الهامش . وقال الحافظ ابن حجر في التقريب ص : (١٦٣)

* صدوق من الثامنة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ((والله أعلم .

(٢) راجع مصادر الضبط التي ذكرتها قبل قليل . وانظر ترجمة أبي بكر هذا في سير

الاعلام (٤٩٥ / ٨ - ٥٠٨) .

عبد الرحمن البكائي^(١) ، حدثنا أبو حَصِين^(٢) : محمد بن الحسين الوادعي ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا الحسن بن عيَّاش - أخو أبي بكر بن عيَّاش - عن إسماعيل بن أبي خالد ، والمجالد قالا : « قال الشعبي^(٣) : ما أحرى ما يقولون : من كان كذاباً ، فهو منافق »

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الأشماني - بنيسابور -

قال : سمعتُ أبا الحسن [أحمد]^(٤) بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول : / سمعت ل . ٤٠
أبا سعيد عثمان بن سعيد الدارمي يقول : قلت ليحيى بن معين : « فالحسن بن عيَّاش - أخو أبي بكر بن عيَّاش - كيف حدِّثه ؟ فقال : ثقة ، قلت : هو أحب إليك ، أو أبو بكر ؟ فقال : هو ثقة ، وأبو بكر ثقة »^(٥) .

[٦٦٨] والحسن بن عيَّاش ،^(٦) أبو علي الخوارزمي .

حدث عن موسى بن إسماعيل التبوذكي .

روى عنه : أبو يعلى الموصلي .

أخبرنا أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري - لفظاً بحلوان - أخبرنا

(١) البكائي ، بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وتشديد الكاف ، وفي آخره هاء

الباء المنقوطة باثنتين . هذه النسبة إلى بني البكاء ، من بني عامر بن صعصعة . الانساب (٢ / ٢٧٠) .

(٢) بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين . كما في الاكمال (٢ / ٤٨٠) .

(٣) الشعبي ، هو : الفقيه المشهور ، الثقة الفاضل : عامر بن شراحيل الشعبي توفي بعد المائة ، كما في التقريب ص (٢٨٧) .

والخبر الذي رواه الخطيب عنه ، هنا اسناده صحيح ورجاله ثقات ، ولكن لم أقف على مصدر آخر روى فيه هذا الخبر . والله أعلم .

(٤) موضعه بياض في د ، زدته من الأنساب (٨ / ٢٢٦) وتاريخ بغداد (٧ / ٣٥١) حيث روى فيه المؤلف الخبر الآتي بهذا الاسناد . والله أعلم .

(٥) تاريخ ابن سعيد الدارمي ، عن ابن معين ص : (١٠١) وانظر أيضا الجرح والتعديل (٣ / ٢٩ - ٣٠) .

(٦) وهذا الضبط وردت ترجمته في الاكمال (٦ / ٧٤) والتبصير (٣ / ٩٠١) .

أبو بكر بن المقرئ* - بأصبهان - أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ،
 حدثنا الحسن بن عيَّاش أبو علي الخوارزمي ، حدثنا أبو سلمة التبوذكي (١) ، حدثنا
 إسماعيل بن سعيد ، عن (٢) عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار (٣) ، عن حبيب
 ابن الشهيد قال ((قال صاحب السجن لمحمد بن سيرين : إذهب ، يت في أهلك ،
 واغد على إلى السجن ، فقال له محمد : إني أكره أن أعينك على خيانة الأمير)) (٤)

وأما الثاني بالياء المعجمة بواحدة ، والسين المهملة ، فهو :

[٦٦٩] الحسن بن عيَّاس بن أبي مهران المقرئ الرازي ، ويمرّف :
 بالجمال . (٥)

- (١) التبوذكي ، بفتح التاء المعجمة بنقطتين من فوق ، وضم الياء المنقوطة بواحدة ، والذال المعجمة المفتوحة بعد الواو ، هذه النسبة إلى بيع السواد - مواد يستعملها الزرع في تخصيب الأرض - . . ويقال أيضا لمن يبيع ما في بطون الدجاج والطيور من الكبد والقلب والقانصة ، نقلته من الانساب (٢٢ / ٣ - ٢٣) وفيه : المشهور بهذه النسبة : أبو سلمة محمد ابن اسماعيل التبوذكي المقرئ من أهل البصرة - والله أعلم .
- (٢) فرد : ((ابن)) بوضوح ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من المصدر السدي أخذ منه المؤلف هذا الخبر ، وأذكره بعد قليل . وراجع أيضا ترجمة عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار ، في الجرح والتعديل (١٥ / ٦) وثقات ابن حبان (٤٠٠ / ٨)
- (٣) يسار ، أوله ياء معجمة باثنتين من تحتها ، وسين مهملة ، كما في الاكمال (٣١١ / ١ ، ٣١٥ ، ٣١٢) والله أعلم .
- (٤) الخبر رواه أبو يعلى الموصلي في معجم شيوخه ص : (١٣١ - ١٣٢) وهو مصدر المؤلف وفيه اسم صاحب الترجمة : ((الحسن بن عباس)) بالموحدة والمهملة في اسم ابيه ، وهذا خطأ من المصحح والله أعلم .
- وروى المؤلف هذا الخبر بنحوه في تاريخ بغداد (٣٣٤ / ٥) . كما أورده أيضا الذهبي في سير الاعلام (٦١٦ / ٤) والله الموفق .
- (٥) الجمال ، بفتح الجيم ، والميم المشددة ، بعدهما ألف ، ولام . . هذه =

حدث عن سهل بن عثمان ، ومحمد بن حميد ، وأحمد بن عبد الرحمن —
الدشتكي (١) — وغيرهم —

روى عنه : أبو عمر بن السماك ، وأبو سهل بن زياد . — وقلمنا تجي عنه
الرواية بحذف الألف واللام اللذين للتعريف ، من اسم أبيه .

[٥١٦] أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن محمد بن —

عبد الله بن زياد القطان ، حدثنا الحسن بن عباس الجمال أبو علي ، وأبو يحيى
الزعفراني (٢) قالا : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي
حدثنا عبد الله بن أبي جعفر ، حدثني أبي ، (٣) عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، (٤)

= النسبة التي حفظ الجمال وإكراهها من الناس في الطرق . كذا ذكر السمعاني
في الانساب (٢٩٣ / ٣) وفيه ترجمة لحسن بن عباس هذا وراجع أيضا
تاريخ بغداد (٣٩٧ / ٧) وطبقات القراء لابن الجوزي (٢١٦ / ١) وفيه :
(« شيخ عارف حاذق ، مُصدّر ، ثقة ، إليه المنتهى في الضبط والتحريير
توفي سنة تسع وثمانين ومائتين ») انتهى .

وفي تاريخ بغداد : « وكان ثقة » . انتهى . وذكره المزي في ترجمة أحمد بن
عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي في تهذيب الكمال (٣٨٦ / ١) راويا عنه
والله أعلم .

(١) الدشتكي ، بفتح الدال المهملة ، وسكون الشين المعجمة ، وفتح التاء
المنقوطة باثنتين من فوقها ، وفي آخرها الكاف . هذه النسبة التي :
(« دشتك ») وهي قرية بالري . كذا في الانساب (٣١٣ / ٥) .

(٢) هو المفسر : جعفر بن محمد بن الحسن ، أبو يحيى الزعفراني ، راجع الجرح
والتعديل (٤٨٨ / ٢) وتاريخ بغداد (١٨٤ / ٧) وسير الاعلام (١٠٨ / ٤)
والله أعلم .

(٣) هو : أبو جعفر الرازي التميمي — مولا هم — يقال : اسمه عيسى بن أبي عيسى
ماهان ، وقيل : عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان . روى عن الربيع بن
أنس ، وعدة . وعنه ابنه : عبد الله ، وآخرون نقلته من التهذيب —
(٥٦ / ١٢) والله أعلم .

(٤) هو : أبو العالية الرياحي — بكسر الراء والتحتانية — اسمه : رفيع — بالتصغير —
ابن مهران . روى عن أبي بن كعب رضي الله عنه ، وعدة . وعنه : الربيع بن =

عن أبي بن كعب : « أَنَّهُمْ جَمَعُوا الْقُرْآنَ فِي مِصْحَفٍ فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ ، فَكَانَ رَجُلًا يَكْتُبُونَ ، وَيُكَلِّمُ عَلَيْهِمْ أَبِي بِنَ كَعْبٍ ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى هَذِهِ الْآيَةِ مِنْ سُورَةِ بَسْمَلَةَ (١) ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ » (١) ، فَظَنُّوا أَنَّ هَذَا آخِرُ مَا أُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ لَهُمْ أَبِي بِنَ كَعْبٍ : « إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَقْرَأَنِي بِعَدِّهَا آيَتَيْنِ : لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » (٢) قَالَ : فَهَذَا آخِرُ مَا أُنزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ ، قَالَ : فَخَتَمَ الْأَمْرَ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ بِهِ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » - يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : « وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيْهِ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ » (٣)

= أنس الخراساني وآخرون . من تهذيب الكمال (٢١٤ / ٩ - ٢١٨) والله أعلم .

(١) من الآية (١٢٧)

(٢) التوبة (البراءة) الآية (١٢٨ ، ١٢٩) .

(٣) الأنبياء ، الآية (٢٥) الخبر من طريق أبي العالية الرياحي ، عن أبي بن كعب

رضي الله عنه ، وهكذا مطولا ، رواه أيضا عبد الله بن الامام أحمد في

زوائده على مسند أبيه (١٣٤ / ٥) وعبد الله بن أبي داود السجستاني في

كتابه المصاحف ص : (٣٨ ، ١٥) والبيهقي في الدلائل (١٣٩ / ٧) مختصرا .

وأورده مطولا السيوطي في الدر المنثور (٢٩٥ / ٣ - ٢٩٦) نقلا عن الخطيب

في تلخيص المتشابه ، وابن الضريس في فضائله ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ

وابن مردويه ، والضياء في المختارة .

وروى من طريق عبد الله بن عباس ، عن أبي بن كعب رضي الله عنهم ، مختصرا

جدا ، رواه أيضا عبد الله بن الامام أحمد في زوائده (١١٧ / ٥) والحاكم

في المستدرک (٣٣٨ / ٢) وصححه على شرط الشيخين ، ولم يعلق عليه

الذهبي . كما رواه أيضا البيهقي في الدلائل (١٣٩ / ٧) . وأورده الحافظ

ابن حجر في المطالب العالية (٣٣٧ / ٣) ونسبه لاسحاق بن راهويه في

سنده ، ثم قال : « عن الحسن ، عن أبي بن كعب نحوه ، هذا اسناد

حسن ، لأحمد بن منيع » والله أعلم .

وأقول : إنَّ سَأْلَهُ آخِرَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ ، مَسْأَلَةٌ تَعَدَّدَتْ فِيهَا الْأَقْوَالُ

وَاخْتَلَفَتْ فِيهَا الرِّوَايَاتُ . انظر تفصيلها في البرهان في علوم القرآن =

القاسم بن عباس والقاسم بن عيَّاش

أما الأول بباء معجمة بواحدة ، وسين مهملة فهو :

{ ٦٢٠ } القاسم بن عباس بن محمد بن معتب^(١) بن أبي لهب المدني .
حدث عن عبد الله بن نيار^(٢) الأسلمى .

روى عنه : ابن أبي ذئب ، وذكر أن القاسم قُتِلَ في سنة ثلاثين ومائة .^(٣)

= (٢٠٩ / ١ - ٢١٠) والاتقان (٣٥ / ١ - ٣٨) . وقد رجح شيخنا محمد أبو شهبه عليه رحمة الله ، القول بأن آخر ما نزل من القرآن ، هو قوله تعالى : « وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ، ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ » البقرة (٢٨١) . وذلك في كتابه : المدخل لدراسة القرآن الكريم ص : ١١٧ - (١٣١) والله الموفق .

(١) معتب ، بضم الميم ، وفتح العين المهملة ، وتشديد المثناة الفوقية المكسورة بعد ها بباء موحدة . كذا في تصحيفات المحدثين (٩١٥ / ٣) والاكمال (٢٨١ / ٧) والتوضيح (٦٠٨ / ٢) والتبصير (١٣٠٩ / ٤) وانظر ترجمة القاسم بن عباس هذا بالاعاقة الى هذه المراجع ، في تاريخ ابن معين برواية الدُّورِي (١٨٢ / ٣) والتاريخ الكبير (١٦٨ / ٧) والجرح والتعديل (١١٤ / ٧) وجمهرة ابن حزم ص : (٧٢) والجمع للقيسراني (٤٢١ / ٢) والكشاف (٣٣٦ / ٢) والميزان (٣٧١ / ٣) والتهذيب (٣١٩ / ٨ - ٣٢٠) . وفي التقريب ص : (٤٥٠) : « ثقة من السادسة »

(٢) نيار ، بكسر النون ، بعد ها تحتانية خفيفة ، وبعد الألف راء . كما في الاكمال (٤٣٧ / ٧ ، ٤٣٨) والتقريب ص : (٣٢٧)

(٣) وكذا ذكر الامام البخارى في التاريخ الكبير (١٦٨ / ٧) والصفير (١٧ / ٢) ، وسين فيه أن قتله كان بأيدي الخوارج في الحرب الواقع بينهم وبين أهل الحجاز ، في موضع باسم : « قديد » بين مكة ، والمدينة المنورة . قال ابن سعد في الطبقات ص : (٢٦٨) الجزء المتم : « مات بالمدينة » يعني في هذه السنة ، وقال ابن حبان في الثقات (٣٣٥ / ٧) : « قتل سنة احدى وثلاثين ومائة كنيته أبو محمد ، وقيل : إنه مات . . . بالمدينة » والله أعلم .

{ ٥١٧ } أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي ، حدثنا
 أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ،
 حدثنا ابن أبي فديك ، حدثني ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن عباس بن محمد ، عن
 عبد الله بن نيار^(١) الأسلمي عن عروة ، عن عائشة - زوج النبي صلى الله عليه وسلم -
 قالت: « أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بظبية^(٢) خرز ، فقسمتها للحرّة والأمة ،
 وكان أبي يُقسّم للحُرّ والعبد^(٣) . »
 { ٦٧١ } والقاسم بن عباس المعشري .^(٤)

- (١) فود: « دينار » خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت ، كما سبق في بداية
 الترجمة ، وهناك ذكرت ضبطه .
- (٢) الظبية ، بفتح الظاء المعجمة ، وسكون الباء الموحدة ، بعدها شناة تحتية
 مفتوحة ، ثم هاء: جراب صغير عليه شعر ، وقيل : هو شبه الخريطة والكيس .
 راجع غريب الحديث للخطابي (٨٩ / ٢) والفائق (٣٧٤ / ٢) والنهاية
 (١٥٥ / ٣) ولسان العرب (٢٣ / ١٥) (ظ ، ب ، ي)
 والخرز ، بفتحيتين ، آخره زاي . نوع من جوهر . كما في لسان العرب (٣٤٤ / ٥)
 (خ ، ر ، ز)
- (٣) روى الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، البيهقي في السنن الكبرى (٣٤٨ / ٦) ،
 وأخرجه أبو داود ، الخراج والامارة والفقه ، باب في قسم الفقه (١٣٦ / ٣) ،
 وأبو داود الطيالسي في سننه ص : (٢٠٣) والامام أحمد في السنن
 (١٥٦ / ٦ ، ١٥٩ ، ٢٣٨) وابن زنجويه في كتاب الاموال (٥٤٠ / ٢) والحاكم
 في المستدرک (١٣٧ / ٢) وقال : « هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه »
 ولم يعلق عليه الذهبي . كلهم من طريق ابن أبي ذئب ، عن القاسم بن
 عباس - صاحب الترجمة - ولكن ورد في هذه المراجع « أتى » - مبنى للمجهول -
 بدل : أتاني . وقسمها ، بفعل العاض للفائب ، بدل قسمتها ، بفعل
 المتكلم - والله أعلم .
- (٤) قال السمعاني في الأنساب (٣٤٩ / ١٢) : « المعشري ، بفتح الميم ، وسكون
 العين المهملة ، وفتح الشين المعجمة ، وفي آخرها الراء ، هذه النسبة
 لأبي محمد : القاسم بن العباس الفقيه المعشري ، انما قيل له : « المعشري »
 لأنه ابن بنت أبي معشر : نجيب المدني . وكان فقيها زاهدا ، ورعا حسنا =

حدث عن سهل بن بكار البصرى ، وأبى الوليد الطيالسى ، وعبد الواحد بن عمرو العجلي .

روى عنه : أبو عمرو بن السماك ، وأحمد بن كامل القاضى ، - وغيرهما -

أخبرنا الحسن بن أبى بكر ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا القاسم بن عباس الممشرى ، (١) حدثنا سهل بن بكار ، حدثنا شعبة ، عن مغيرة ، (٢) عن ابراهيم قال : « لا حجر (٣) على الحر » .

= السيرة ، سمع أبى الوليد الطيالسى . . . قال الدارقطنى : لا بأس به ، ومات فى شوال سنة ثمان وسبعين ومائتين « انتهى . وانظر ايضا تاريخ بغداد (١٢ / ٤٣٦) وفيه : « وكان من الثقة والزهد والفقہ بحل رفيع » وراجع سؤالات الحاكم النيسابورى للدارقطنى ص : (١٣٣) واللباب (٣ / ٢٣٤) وقد ورد فى هذه المراجع كلها : « العباس » بالألف واللام والله أعلم .

(١) فود ، يقرأ : « العشرى » بدون الميم ، وقد سبق ضبطه ، كما أثبت .
 (٢) فود ، يقرأ : « معين » خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت ، من مصنف ابن أبى شيبة (٦ / ٢٩١) والمحلى لابن حزم (٨ / ٢٨٠) حيث روى فيهما هذا الخبر ، عن شعبة بن الحجاج ، عن مغيرة ، عن ابراهيم بن يزيد النخعى . ومغيرة هذا ، هو : مغيرة بن مقسم الضبى الفقيه ، روى عن ابراهيم النخعى كثيرا ، وعنه شعبة بن الحجاج ، كما فى التمهيد (١٠ / ٢٦٩ - ٢٧١) وراجع فى توثيق هذا الخبر موسوعة فقه ابراهيم النخعى (٢ / ٢١٠ - ٢١٣) .

(٣) الحجر ، منع شخص مخصوص من تصرفه فى قليل ماله وكثيره . المرجع السابق ومعنى لا حجر على الحر ، يعنى لا يجرى احكام الحجر على شخص حر ، وهذا رأى ابراهيم النخعى ، وقد خالفه كثيرون ، ليس هنا موضع تفصيله . راجع كتاب الأم للإمام الشافعى (٢ / ٢١٩) ونيل الاوطار (٥ / ٣٦٧ - ٣٧٠) .

وأما الثاني بالياء المعجمة باثنتين ، وينقط الشين ، فهو :

شيخ موصلى . روى عنه أبوزكريا : يزيد بن محمد بن إياس بن القاسم الأزدي ،
وذكره في كتاب طبقات العلماء من أهل الموصل ،^(١) فقال :

[٦٢٢] القاسم بن عيَّاش^(٢) الحذائي .

روى عن معلّى بن مهدي ، ونظرائه من المواصلة — وكتب بالبصرة عن أحمد
ابن عبدة الصقار .

وحدث ، وكتب الناس عنه ، وكان شيخاً صالحاً . توفى سنة تسعين ومائتين .

أخبرنا أبو الفرج محمد بن إدريس الموصلى في كتابه إلينا قال : حدثنا أبو منصور
المظفر بن محمد الطوسى^ب ، حدثنا أبوزكريا بذلك .

(١) سبق التعليق على هذا الكتاب ومؤلفه في الترجمة (٣٤٧)

(٢) وهكذا ورد ضبطه في الأكمال (٧٤ / ٦) وفيه نص الخطيب مختصراً ، وراجع

أيضاً التبصير (٩٠١ / ٣)

والحذائي ، يفتح الحاء المهملة ، والذال المعجمة المشددة ، هذه النسبة
إلى حذو النعل وعملها . كما في الأنساب (٨٦ / ٤) والله أعلم .

بَشْرُ بْنُ بَشَّارٍ وَبَشْرُ بْنُ يَسَّارٍ

أما الأول بالباء المعجمة بواحدة ، والشين المشددة المعجمة ، فهو :

{ ٦٧٣ } بَشْرُ بْنُ بَشَّارِ الْبَغْدَادِيِّ . (١)

حدث عن يزيد بن هارون ، وداود بن المحبر ابن قحذم ، ونعيم بن

المرع ، وسهل (٢) بن عبيد الواسطي - وغيرهم -

روى عنه : أبو بكر بن أبي الدنيا : المصنف ، والحسن بن الحباب المقرئ ،

والحسن بن سفيان النسوي ومحمد / بن إسحاق السراج النيسابوري ، ومحمد بن ل (١٤١)

حمدان - شيخ لأبي سالم محمد بن سعيد الجلودي - .

{ ٥١٨ } أخبرني أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الكاتب ،

أخبرنا جدي لأبي : أبو بكر محمد بن عبيد الله (٥) بن الفضل بن قفرجل الكيسالي ،

(١) ذكره المؤلف أيضا في تاريخ بغداد (٧ / ٨٤) ولم يذكر فيه جرحا وتعديلا

كما لم يذكر تاريخ وفاته ، ولم أجد في مرجع آخر ، من المراجع التي تمكنت من الاطلاع عليها - والله أعلم .

(٢) مُحَبَّرٌ بِضَمِّ الْمِيمِ ، وفتح الحاء المهملة ، وتشديد الباء المرحدة المفتوحة ،

كما في الاكمال (٧ / ٢٠٩) والتقريب ص : (٢٠٠) وفيه : « قَحْذُمٌ ، بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الذال المعجمة »

(٣) فود ، يقرأ : « الدرع » بالألف واللام ، بعدها دال مهملة . والمثبت

- بالألف واللام ، بعدها ميم رواو ، من المختصر ، وتاريخ بغداد (٧ / ٨٤)

وراجع الجرح والتعديل (٨ / ٤٦٤)

(٤) كذا فود ، بروض ، وفي المختصر : « سهيل » مصفر ، ولم أقف عليه في مرجع

آخر .

(٥) فود : « عبد الله » مكبرا ، والصواب ما أثبت من تاريخ بغداد (٢ / ٢٣٢) ،

والأنساب (١٠ / ٥٢٢) وورد في ترجمته في تاريخ بغداد : « حدثنا عنه ابن

بنته : أحمد بن محمد بن الفرغ البزار ، وأبو القاسم الأزهرى ، وغيرهم »

وهذا النص فيه سقط ، يدل عليه ضمير الجمع في قوله : « وغيرهم » - والمذكور

اثنان ، لا غير . فالصواب : « حدثنا عنه : ابن بنته أحمد بن محمد ، ومحمد

ابن الفرغ البزار . . . الخ » فسقط من النص قوله : « ومحمد » وقد ورد على =

حدثنا محمد بن سعيد بن حماد ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن حمدان ، حدثنا بشر
ابن بشار ، حدثنا داود بن المحبر ، حدثنا الحسن بن أبي جعفر المتكفي ، (١) عن
ليث ، عن مجاهد : « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية : (اللهم علمه الكتاب
والحساب ، وقه العذاب) (٢)

[٥١٩] قال : وحدثنا بشر بن بشار ، حدثنا محمد بن المغيرة ، حدثنا
أبو مسهر الدمشقي ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، عن ربيعة بن يزيد ، عن
عبد الرحمن بن أبي عميرة - وكان صحابياً - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

= الصواب في الانساب (٥٢٢ / ١٠) فورسم : « الكيال » . ومحمد بن الفسرج
ابن علي البزاز ، من شيوخ الخطيب ، كما في تاريخ بغداد (١٦٠ / ٣) والله
أعلم .

(١) هكذا ، تقرأ بالعين المهمله ، ثم ثناة فوقية وكاف بعد ها ياء النسبة ولسم
يرد اسم الحسن بن أبي جعفر في ضبط هذا الرسم وأشباهه في مظانه .
وهناك ترجمة باسم الحسن بن أبي جعفر ، يروى عن ليث بن أبي سليم . وقد
ورد في نسبه : « الحسن بن أبي جعفر الجفري ، أبو سعيد الأزدي ، ويقال
العدوي البصري ، كما في تهذيب الكمال (٧٣ / ٦ - ٧٤) وغيره . فان لم يكن
هو هذا ، فلم أجده - والله أعلم .

(٢) اسناد الحديث مرسل ، وضعيف جدا ، مجاهد بن جبر تابعي رفع الحديث ،
وفيه : ليث بن أبي سليم الراوي عن مجاهد ، صدوق اختلط جدا ، ولم يتميز
حديثه ، فترك . التقريب ص : (٤٦٤) . وفيه : داود بن المحبر ، وهو
متروك . كما في التقريب ص : (٢٠٠)
ولكن روى الحديث عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، وفي
اسناد اكثرها مقال . راجع مجمع الزوائد (٣٥٤ / ٩ - ٣٥٨) والأحاد يثبت
الواهيه لابن الجوزي (٢٧١ / ١ - ٢٧٤) وكنز العمال (٧٤٩ / ١١) و (٥٨٨ / ١٣)
ومن ذلك حديث عرياض بن سارية رضي الله عنه ، أخرجه الامام أحمد في المسند
(١٢٧ / ٤) والبزار في سنده ، كما في كشف الأستار (٢٦٧ / ٣) والطبراني
في الكبير (٢٥١ / ١٨ - ٢٥٢) وابن عدي في الكامل (٢٤٠٢ / ٦) والامام
الذهبي في سير الاعلام (١٢٤ / ٣) وقال : « وللحديث شاهد قوي » ثم ذكر =

في معاوية : (اللهم اجعله هادياً سهدياً ، واهديه واهد به) (١)

وأما الثاني بالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، والسین المهملة

فهو :

[٦٧٤] بشر بن يسار ، (٢) أبو عبد الله الجلاب (٣) البلخي

[٥٢٠] أخبرني بحدیثه محمد بن عبد الملك القرشي ، أخبرنا أبو العباس

أحمد بن محمد بن الحسين الرازي ، حدثنا عبد الله بن محمد بن طرخان ، حدثنا

بشر بن يسار أبو عبد الله الجلاب ، حدثنا محمد بن اسماعيل ، حدثنا إسحاق بن

عيسى الطباع ، حدثنا أبو وكيع الجراح بن مريح ، عن أبي عبد الرحمن (٤) عن الشعبي

عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الجماعة رحمة ،

والفرقة عذاب) (٥)

= الحديث من حديث عبد الرحمن بن أبي عميرة ، وهو المراد عنده بالشاهد

القوى . وعلى هذا أقول : الحديث بشواهد لا يقل عن درجة الحسن - والله أعلم

(١) ورواه الترمذي ، المناقب ، باب مناقب لمعاوية بن أبي سفيان (٦٨٧ / ٥) ،

والامام البخاري في التاريخ الكبير (٢٤٠ / ٥) و (٣٢٧ / ٧) والامام أحمد في

المسند (٢١٦ / ٤) وابونعيم في الحلية (٣٥٨ / ٨) وأخبار أصبهان (١٨٠ / ١)

والخطيب في تاريخ بغداد (٢٠٨ / ١) كلهم من طرق ، عن أبي سهر

الدمشقي به . وقال الترمذي : (هذا حديث حسن غريب) وأيده في ذلك

الذهي في سير الاعلام (١٢٥ / ٣) والله تعالى أعلم .

(٢) وهذا الضبط ذكره الامير في الاكمال (٣١٨ / ١)

(٣) الجلاب ، بفتح الجيم ، وتشديد اللام ألف ، وفي آخرها الياء الموحدة ، هذا

الاسم لمن يجلب الرقيق والدواب من موضع الى موضع . الأنساب (٣٩٩ / ٣)

(٤) أبو عبد الرحمن ، هو : القاسم بن الوليد الهمداني الكوفي . روى عن

الشعبي عامر بن شراحيل وعدة ، وروى عنه . . . أبو وكيع الجراح بن مريح

وآخرون كما في التهذيب (٣٤٠ / ٨) .

(٥) في اسناد الخطيب لهذا الحديث : عبد الله بن محمد بن طرخان ، لم أقف

على ترجمته ، وبشر بن يسار - صاحب الترجمة - لم يذكر في كتب التراجم التي

= تبين احوال الرجال . . . ولكن الحديث روى من طرق ، عن أبي وكيع الجراح

حجاج بن زبّان وحجاج بن ريّان

أما الأول بالزاي ، والباء المنقوطة بواحدة ، فهو :

[٦٧٥] حَجَّاجُ بنِ زَبَّانٍ ^(١) بن حجاج بن مُقْبِلٍ ، أبو محمد المصري - مولى

سليم ^(٢) - كان أحد الصالحين ، سَتَجَابَ الدعوة .

وحدث عن هِزَّانٍ ^(٣) بن سعيد .

روى عنه : أبو طاهر: أحمد بن عمرو بن السرح ^(٤)

[٥٢١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بنُ أَبِي جَعْفَرٍ القَطِيبِيُّ ، حدثنا علي بن عبد الرحمن

ابن أحمد بن يونس المصري ، حدثنا أبي ، حدثنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن

الحجَّاج بن رشد بن ، أَخْبَرَنَا أحمد بن عمرو ، حدثنا حَجَّاجُ بنِ زَبَّانٍ عن هِزَّانِ بنِ

سَمِيدٍ قال : حَدَّثَنِي أُمُّ الصَّعْبَةِ ، قالت : دخل علينا أبو الدرداء في الفتنة - ونحن

مَجْتَمِعُونَ - فقال : « مَوْتُوا ، لا تدرككم أمارة الصبيان » ^(٥) .

= ابن مليح ، وباسناد ه . أخرجه الامام أحمد في المسند ، وابنه في زوائده

(٢٧٨ / ٤ ، ٣٧٥) والبيهقي في الشعب (١٠٢ / ٤) كلاهما ضمن حديث

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤٤ / ١) والقضاعي في سند الشهاب

(٤٣ / ١ - ٤٤) مختصرا مثل الخطيب والله أعلم .

(١) وهكذا ورد غيبته في مؤتلف الدارقطني (١٠٧٦ / ٢) وابن سعيد الازدي ص

(٥٩) والاكمال (١١٩ / ٤)

(٢) سليم ، بفتح السين المهلة وسكون اللام ، وفتح الهاء ، بعدها ميم بطس

من مراد ، كذا ورد في الانساب (١١٧ / ٧) وفيه ذكر لصاحب الترجمة هذا

والله أعلم .

(٣) في المختصر : « زهران » بالزاي قبل الهاء ، والراء بعدها ، والمثبت ، بكسر

الهاء ، وبالزاي المشددة والنون ، من الاكمال (٤١٣ / ٧ - ٤١٤) والمراجع

السابقة .

(٤) السرح ، بالسين المهلة ، والراء بعدها حاء مهلة ، كما في الاكمال

(٢٨٧ / ٤) .

(٥) هذا الخبر في اسناده : أم الصعبة ، لم أقف على ترجمتها ، وفيه علي بن =

أخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا على بن عمر الحافظ ، حدثنا أبو محمد
المادرائى ، حدثنا أبو عمر / الكندى قال : أبو محمد : الحجاج بن زيّان بن مقبل ل ٤١
— مولى أبى (١) المرين السلهى .

= عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المصرى ، أورد ه الذهبي فى الميزان (١٣٢ / ٣)
باسم على بن أبى سعيد بن يونس المصرى ، وقال : « أَسْمَعُه والده لا يحصل
الأخذ عنه ، فإنه مُنْجَمٌ ساحر . . . » ونقل كلام الذهبي ابن حجر فى اللسان
(٢٣٢ / ٤ - ٢٣٣) ، وأعراف : « وقد عدله محمد بن النعمان قاضى مصر »
انتهى . وأشار الذهبي الى هذا التعديل فى سير الاعلام (١٠٩ / ١٧ - ١١٠)
وتأسف من ذلك ، وهذا يعنى أن هذا التعديل لا ينفعه ، فهو مجروح على
كل حال — والله أعلم .

ومما يدل على ضعف هذا الخبر أيضا ، مخالفته مع قول الراجح فى وفاة أبى
الدر ٤١ — عويمر بن عامر — رضى الله عنه . قال ابن الاثير فى أسد الغابطة
(١٦٠ / ٤) والأصح ، والأشهر ، والاكثر عند أهل العلم : أنه توفى فى خلافة
عثمان ولو بقى ، لكان له ذكر بعد قتل عثمان ، وإما فى الاعتزال ، وإما مباشرة
القتال ، ولم يسمع له بذكر فيها البتة والله أعلم »

وقال الحافظ ابن حجر فى الاصابة (٤٥ / ٣ - ٤٦) : « والأصح عند أصحاب
الحدِيث أنه مات فى خلافة عثمان » انتهى .

فهذا يدل على أنه توفى قبل وقوع الفتنة ، والخبر مخالف لذلك ، وقد وقفت
كثيرا للبحث عن هذا الخبر فى مرجع آخر غير هذا الكتاب ، فلم أظفر به
والله أعلم .

(١) هكذا بوضوح فى د ، ومؤلف الدارقطنى (١٠٧٦ / ٢) وهو مصدر المؤلف
لهذا الخبر .

وورد فى الانساب (١١٧ / ٧) فى رسم السلهى : « وأبو المرين ، ويقال :
أبو محمد حجاج بن زيّان بن حجاج بن مقبل السلهى ، من أهل مصر من موالى
سليم . يروى عن هزّان بن سعيد السابى — كذا فيه — روى عنه : أحمد بن
عمر بن السرح ، وتوفى فى مصر سنة خمس ومائتين » انتهى .

وهذا يعنى : أن كنية صاحب الترجمة : أبو المرين ، لا لمولاه . ولكن لم
تذكر لصاحب الترجمة هذه الكنية فى مصادر ترجمته ، بل ورد فى الاكمال مثل =

أخبرني بذلك ابن قُديد ، عن يحيى بن عثمان ، عن الحمادي ^(١) ، عن ابن أبي ميسرة . وكان من خيار الموالى .

قال : وحدثني ابن قُديد قال : مات سنة خمس ومائتين .

وأما الثاني بالراء والياء المعجمة باثنتين من

تحتها ، فهـ : ————— :

[٦٢٦] حجاج بن ريان ^(٢) الدمشقي

حدث عن الوليد بن سُليم .

روى عنه : الحسن بن حبيب الدمشقي .

[٥٢٢] أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد المجهز ^(٣) ، حدثنا أبو القاسم

تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي الحافظ — بدمشق ، وكتبه لي بخطه —

أخبرنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي ، حدثنا حجاج بن الريان ^(٤) — سنة

= ماورد هنا في كتاب التلخيص ، وهذا يدل على أن الصواب هو هذا ، وحصل خلط في النص الوارد في الانساب والله أعلم .

(١) هكذا بوضوح في د ، بالحاء المهملة والميم ، وبعد الألف دال مهملة ، وياء النسبة ، وورد في مؤلف الدارقطني (١٠٧٦ / ٢) الذي هو مصدر المؤلف لهذا الخبر : « الجنادي ، عن أبي ميسرة » بالجيم والنون في الجناسادي ، وباسقاط كلمة : « ابن » والله أعلم بالصواب .

(٢) وكذا ورد غيبه في الاكمال (١١٢ / ٤) والشئبه (٣٢٧ / ١) والتبصير (٦١٤ / ٢) والتوضيح (٣ / ٧٦ خ)

وانظر ترجمة حجاج بن ريان هذا أيضا في الميزان (٤٦٢ / ١) واللسان (١٧٦ / ٢) وتهذيب تاريخ دمشق (٤٦ / ٤) .

(٣) المجهز ، بضم الميم ، وفتح الجيم ، وتشديد الهاء المكسورة ، وفي آخرها الزاي ، هذا لمن يحمل مال التجار من بلد الوليد ويسلمه الى شريكه الأنساب (١٠٠ / ١٢) (١٠١) .

(٤) كذا بالألف واللام في د ، المفروض أن يكون بغيرها ، كما في بداية الترجمة .

أربع وستين ومائتين ، وفيها مات ، ولم أسمع من غيره — قال : حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي قبيل^(١) ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : « يخرج^(٢) رجل من ولد حسن من قبل المشرق ، لو استقبل به الجبال لهدّها ، فلا يوجد فيها طريق »^(٣).

- (١) قبيل ، بفتح القاف ، وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنه ، كما في التقريب ص : (١٨٥) رهو : حَيٌّ — بضم المهلة ، ويأين من تحت الاولى مفتوحة — ابن هانيء المعافى المصرى . من شيوخه : عبد الله بن عمرو بن العاص . ومن تلاميذه : عبد الله بن لهيعة المصرى . انظر تفصيل ذلك في تهذيب الكمال (٢ / ٤٩٠ - ٤٩٣)
- (٢) فورد : « خرج » بفعل الماضى ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من مصادر التخرىج .
- (٣) رواه بهذا اللفظ والاسناد الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل . ٠٠ ب) الظاهرية . وأوردته الذهبى في الميزان (١ / ٤٦٢) وابن حجر في اللسان (٢ / ١٢٦) وقال : « هذا موقوف وهو منكر » وانظر في ذلك أيضا عقد الدرر في أخبار المنتظر ص : (١٩٥) والله الموفق .

عبد الله بن حُرَيْثٍ وعبد الله بن خُرَيْثٍ

أما الأول يضم الحاء المبهمة ، وفتح الراء ، ونقط الثاء - آخر الحروف - بثلاث ، فهو : شيخ ذكره البخارى فى تاريخه ،^(١) فقال :

[٦٢٢] عبد الله بن حُرَيْثٍ^(٢) ، عن عمر بن عبد العزيز قوله ، سمع منه سليمان الشيبانى^(٣) .

أخبرنا ابن الفضل القطان ، أخبرنا على بن ابراهيم المُدْتَلِى ، حدثنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، حدثنا البخارى بذلك .

وأما الثانى بكسر الخاء المعجمة ، والراء المشددة ونقط الثاء

آخر الحروف - باثنتين ، فهو :

[٦٢٨] عبد الله بن خُرَيْثٍ^(٤) . كان أدرك الجاهلية .

روى عنه : عبد الله بن عُبَيْد بن عُمَيْرٍ خبراً ذكره محمد بن اسحاق بن يسار فى كتاب المغازى^(٥) .

(١) الكبير (٧٠/٥)

(٢) قال الامير فى الاكمال (٤٣٠/٢) : « اما حريث يضم الحاء المهملة ، وفتح الراء ، وآخره ثاء معجمة بثلاث ، فكثير »

(٣) وقال ابن حبان فى الثقات (١٠/٧) : « عبد الله بن حريث . يروى عن الكوفيين . روى عنه : أبو اسحاق الشيبانى » والله أعلم .
فلسيمان الشيبانى ، هو : سليمان بن ابى سليمان ، أبو اسحاق الشيبانى .

(٤) وكذا ضبطه فى مؤتلف الدارقطنى (٧١٦/٢) والاكمال (٤٣٢/٢) والتوضيح (٢/٣٩٤ خ)

(٥) هو الكتاب الذى هذبه عبد الملك بن هشام ، واشتهر باسم سيرة ابن هشام وطبع طبعات متعددة ، ولم يرد فيه هذا الخبر فلعل ابن هشام حذفه فى اختصاره لهذا الكتاب .

وذكر سزكين فى تاريخ التراث العربى (١/٤٦٠ - ٤٦٢) وجود أجزاء وقطعات من أصل الكتاب فى بعض مكتبات العالم والله أعلم .

وقرأنا على أبي سعيد : محمد بن موسى الصيرفي عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصب قال : حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، حدثنا يونس بن بكير ، عن ابن اسحاق قال : حدثني عبد الله بن أبي نجيح ^(١) عن عبد الله بن عمير ، عن عبد الله بن خرييت - وكان قد أدرك الجاهلية - قال : لم يكن من قریش فخذ إلا ولهم ناي معلوم في المسجد الحرام يجلسونه ، وكان لبنى بكر مجلس تجلسه ^(٢) ، فبينما نحن جلوس في المسجد ، إذ أقبل غلام ، فدخل من باب المسجد مسرعاً حتى تعلق بأستار الكعبة ، فجاء بعده شيخ يريد ، حتى انتهى إليه ، فلما ذهب ليتناول يبت يده ، فقلنا / ما أخلق هذا أن يكون ^(٣) من بنى بكر ، فتحقناه ^(٤) المر ب ل ٤٢ مع ما حدثت به عنا ، فقنا إليه ، فقلنا : ممن أنت ؟ فقال : من بنى بكر ، فقلنا : لا مرحباً بك ، مالك ولهذا الغلام ؟ ، فقال الغلام : لا والله ، إلا أن أبي مات ونحن صبيان صفار ، وأما مؤتمة ، لا أحد لها ، فعادت بهذا البيت ، ونقلتنا إليه ، وأرصدتنا : فقالت إن ذهبت وبقيت بعدى ، فظلم أحد منكم ، أو ركب بأمر فرأى هذا البيت ، فليأته ، فليتعوذ به ، فإنه سينعه ، ^(٥) وإن هذا أخذنى ، فاستخذ منى سنين ، واسترعانى إبله ، فجلب من إبله قطيعاً ، فجاء بس معه ^(٦) ، فلما

- (١) نجيج ، يفتح النون وكسر الجيم ، ثم مشاة تحتية ، وفي آخره حاء مهمله ، كما في المعنى في ضبط الاسماء ص : (٢٥٣) .
- (٢) فود : ((يجلسه)) بفعل المذكر الغائب ، والمثبت من بعض المصادر التنسي ورد فيه الخبر .
- (٣) فود : ((أن تكون)) بالمشاة الفوقية في أوله .
- (٤) الكلمة فود ، غير معجمة ، ورسمها اقرب لما أثبت ، من حقب ، بالحاء المهمله والقاف ، والياء الوحيدة ، يعنى : فتربطه بنا العرب وتلصقه . انظر لسان العرب (١/٣٢٤-٣٢٧) ، (ح ، ق ، ب) والله أعلم .
- (٥) فود ، ((ستينعه)) بفعل المضارع للمؤنث ، والسياق يرجح ما أثبت . والله أعلم .
- (٦) معناه : أنه أراد بيع طائفة من إبله مع هذا الغلام . راجع لسان العرب (١/٢٦٨) في تفسير : ((جلب)) والله أعلم .

رَأَيْتُ الْبَيْتَ ذَكَرْتُ وَصَاةَ أُمِّ . فَقُلْنَا : قَدْ وَاللَّهِ سَعَكَ ، فَانْطَلَقْنَا بِالرَّجْلِ — وَإِنْ يَدِيهِ
لَمِثْلُ الْعَصْوِينَ ^(١) قَدْ يَيْسَتَانِ ، فَأَحْقَبْنَاهُ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِهِ ، وَشَدَدْنَا بِالْحَبَالِ ، وَوَجَّهْنَا
إِبِلَهُ ، فَقُلْنَا : انْطَلِقْ لَعْنِكَ اللَّهُ ^(٢) ﴿

-
- (١) في د : « العصوين » بالضاد المعجمة ، ولعل ما أثبتت بالصاد المهملة هو الصواب ، والعصوين مشى : « العما » والله أعلم .
- (٢) روى الخبر مختصرا الدارقطني في المؤلف (٢١٦ / ٢ - ٢١٧) وابن عبد البر في الاستيعاب (٢٩١ / ٢) على هامش الاصابة .
والحافظ ابن حجر في الاصابة (٨٩ / ٣) . ورواه مطولا ابن الاثير في أسد الغابة (١٥٠ / ٣ - ١٥١) كلهم من طريق ابن اسحاق — والله أعلم .

« ان الشياطين تحدّرت ^(١) على رسول الله من الجبال والأودية ، معهم شيطان معه شعلة من نار يريد أن يحرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بها، فلما راهم رسول الله ، فزع منهم ، فأناه جبريل فقال : يا محمد قل ، قال : (وما أقول ؟) قال : قل : أعوذُ بكلماتِ الله التّامّاتِ اللّاتي لا يجاوزهنَّ برّ ولا فاجر ، من شرِّ ما خلق وذرأ وبرأ ، ومن شرِّ ما ينزل من السماء ، ومن شرِّ ما يعرج فيها ^(٢) ، ومن شرِّ ما يلج في الأرض ، ومن شرِّ ما يخرج منها ، ومن شرِّ فتن الليل والنهار ، وشرِّ الطّوارق ، الّا طارِقاً يطرق بخبره يارحمَن)) ^(٣) قال : وَطِفَّتْ نار الشياطين وهزَمَهُم اللهُ عز وجل .

(١) في بعض المصادر : « تحدّرت »

(٢) في د : « منها » والمثبت من مصادر التخريج .

(٣) الحديث ، رواه بهذا اللفظ والاسناد ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي في كتاب المعرفة والتاريخ (٢٨٧/١ - ٢٨٨) وهو مصدر المؤلف . ورواه الامام البخاري في التاريخ الكبير (٢٤٨/٥ - ٢٤٩) والدارقطني في المؤتلسف (٦٩٦/٢ - ٦٩٧) مختصراً ، وابن عبد البر في الاستيعاب (٤١٥/٢ - ٤١٦) وفي هذه المراجع أيضاً : « أبوالتّيّاح » ، قال : قال رجل لعبد الرحمن بن خنّيش الخ : « أو : « سألت رجل عبد الرحمن بن خنّيش الخ . ورواه الامام أحمد في المسند (٤١٩/٣) من طريقين ، عن جعفر بن سليمان عن أبي التّيّاح ، وفي أحدهما : « أبوالتّيّاح قال : سألت رجل الخ » مشتملاً المراجع السابقة ، وفي الآخر : « أبوالتّيّاح ، قال : قلت لعبد الرحمن بن خنّيش التّميمي ، وكان كبيراً : أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، قال : قلت كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كانه الشياطين » الحديث ، وعن الامام أحمد من هذا الطريق رواه ابن الأثير في أسد الغابّة (٢٩١/٣) .

وأشار الى الحديث أيضاً ابن سعد في الطبقات (٦٤/٧) كما ذكره أيضاً الحافظ ابن حجر في الاصابة (٣٩٦/٢) وذكر له عدة مصادر . وقال الهيثمي في المجمع (١٢٧/٥) : « رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني . . . ورجال أحمد اسنادي أحمد وأبو يعلى وبعض أسانيد الطبراني رجال الصحيح » والله أعلم .

وأما الثاني ، بضم الخاء المعجمة ، وفتح النون ويسين مهلطة قبلها
ياء معجمة باشتين من تحتها ، فهو :

[٦٨٠] عبد الرحمن بن حنيس الأَسَدِي الكوفي ، تابعي .

رأى عبد الله بن مسعود .

ل ١٤٢ / حدث عنه المغيرة بن مقسم الضبي ، والوضاح : أبو عوانة .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب (١) الطَّيِّبِي

حد ثنا محمد بن أيوب ، أخبرنا عمرو بن الحُصَيْن العَقِيلِي ، عن ابن عُلَاثَةَ (٢) عَسَن

المغيرة ، عن عبد الرحمن بن حُنَيْس قال : رأيتُ ابنَ سَعُودِ ، وكان أَطِيبَ النَّاسِ
رِيحاً ، وَأَنْظَفَهُمْ (٣) ثوباً .

قال المغيرة : وكان يُحَدِّثُ : أنه أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم (٤)

وأشبه الناس بعبد الله : عُلُقَمَةُ (٥) ، وأشبه الناس بعُلُقَمَةَ : اِبْرَاهِيمَ (٦) وأشبه الناس

(١) نِيخَاب ، بكسر النون ، بعدها ياء معجمة باشتين ساكنة ، ثم خاء معجمة . كما
في الاكمال (٤٣٨/٧) .

(٢) عُلَاثَةَ ، بضم المهلطة ، وتخفيف اللام ثم مثناة ، وابن عُلَاثَةَ هذا هو : محمد
ابن عبد الله بن عُلَاثَةَ العَقِيلِي . انظر ترجمته في التهذيب (٢٦٩/٩) والتقريب
ص : (٤٨٩) .

(٣) فورد ، يقرأ : « أنظفه » بضمير الافراد ، لعله من خطأ الناسخ .
وذكر الذهبي في سير الاعلام (٤٦٣/١) خبراً في هذا المعنى ، عن نُؤَيْفِيعِ
مولى ابن مسعود رض الله عنه . ورواه ابن سعد في الطبقات (١٥٧/٣)

(٤) لعله يقصد أنه يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في هديه ، ودله ، وسمته . كما
روى كذلك في طبقات ابن سعد (١٥٤/٣) وكتاب المعرفة والتاريخ (٥٤٥/٢)
وأما خُلُقُهُ ، فكان آدم ، قصيراً ، نحيفاً ، رقيق الساقين . انظر ترجمته ومناقبه
بالتفصيل في طبقات ابن سعد (١٥٠/٣ - ١٦١) والمعرفة والتاريخ
(٥٢٣/٢ - ٥٥٠) والمعجم الكبير للطبراني (٥٧/٩ - ٩٨) وسير الاعلام
(٤٦١/١ - ٥٠٠) واسبغ الغابة (٢٥٦/٣ - ٢٦٠) والاصابة (٢٦٨/٢)
- (٣٢٠) والله أعلم .

(٥) هو عُلُقَمَةُ بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، من الرواة عن ابن مسعود
رض الله عنه ، التهذيب (٢٧٦/٧ - ٢٧٨)

(٦) هو : اِبْرَاهِيمَ بن يزيد النخعي ، من الرواة عن عُلُقَمَةَ بن قيس . راجع تهذيب =

بإبراهيم : أبو معشر زياد بن كليب. (١)

هكذا أخبرناه الحسن بن أبي بكر.

وأخبرني أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن علي الصيرفي — من أصل كتابه —
قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عمر الخلال ، حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن
شيبه ، حدثنا جدّي ، حدثنا مسدد ، حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الرحمن بن حبيش
قال : رأيت ابن مسعود : شديد بياض الثياب ، طيب الريح .

هكذا كان في أصل الخلال : « ابن حبيش » بالحاء المهملة المضمومة ،
وبعد ها باء مفتوحة معجمة بواحدة ، وآخر الحروف شين معجمة . (٢) ولم يذكر
البخاري هذا الرجل في تاريخه ولا ذكره أبو الحسن الدارقطني ، ولا عبد الفتى بن
سعيد في كتابه : المؤلف والمختلف . والله أعلم .

= الكمال (٢٣٣/٢ - ٢٤٠) .

(١) وهو من أقدم أصحاب إبراهيم النخعي ، وأكثرهم رواية عنه ، كما في تهذيب

الكمال (٥٠٤/٩ - ٥٠٦) والله أعلم .

(٢) ورجح هذا الضبط فيه الأسير ابن ماکولا في الكمال (٣٣٧/٢) مع ذكر الوجه

الأول . كما ذكر هذا الخلاف في ضبطه أيضا ابن ناصر الدين الدمشقي في

التوضيح (٤٧٧/٢ خ) والله أعلم .

وهب بن خنبلش ووهب بن خنيس

أما الأول بالخاء المفتوحة ، والنون الساكنة ، والباء المعجمة بواحدة قبل الشين المنقوطة ، فهو :

[٦٨١] وهب بن خنبلش^(١) الطائي ، له صحبة ، ورواية عن النبي صلى الله

عليه وسلم .

حدث عنه : عامر الشعبي ، ولا يحفظ له غير حديث واحد .

[٥٢٤] أخبرناه الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا أحمد بن سلمان النجاد^(٢)

حدثنا الحسن بن مكرم ، حدثنا أبو النضر^(٣) ، حدثنا اسراييل ، عن جابر^(٤) ، عن

الشعبي عن وهب بن خنبلش الطائي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(عمرة في رمضان تعدل حجة)^(٥) رواه داود بن يزيد الأودي عن الشعبي ، فوهم

(١) وهكذا ورد ضبطه في تصحيقات المحدثين (٣ / ٩٩٤ - ٩٩٥) ومؤلف الدارقطني

(٢ / ٦٩٥) وابن سعيد الأزدي ص : (٤٩) والاكمل (٢ / ٣٤٢) والمشتبه

(١ / ٢٧٣) والنبير (٢ / ٥٤١) والتوضيح (٢ / ٤٧٨ خ)

وراجع في ترجمة وهب هذا أيضا طبقات ابن سعد (٦ / ٦٢) والتاريخ الكبير

(٨ / ١٥٨) وثقات ابن حبان (٣ / ٤٢٦) والاسنيعاب (٣ / ٦٢٧) وأسند

الغابة (٥ / ٩٤) وتهذيب الكمال (٣ / ١٤٧٩ خ) والاصابة (٣ / ٦٤١)

(٢) النجاد ، بفتح النون والجيم المشددة ، وفي آخرها الدال المهبطة هـ هذه

الحرفة مشهورة ، وهي خياطة اللحف والحشايا ، كما في الانساب (١٣ / ٣٠ ، ٣٢)

(٣) هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي البغدادي ، أبو النضر ، مشهور بكنيته

من تلاميذه : الحسن بن مكرم ، كما في تاريخ بغداد (١٤ / ٦٣ - ٦٦) وسير

الاعلام (١٣ / ١٩٢) ترجمة : « الحسن بن مكرم »

(٤) هو : جابر بن يزيد الجعفي ، روى عن عامر بن شراحيل ، وآخرين . وعنه

اسراييل بن يونس ، وعدة ، كما في تهذيب الكمال (٤ / ٤٦٥ - ٤٧٢) .

(٥) روى الحديث ابن ماجه ، المناسك ، باب العمرة في رمضان (٢ / ٩٩٦) والامام

أحمد في المسند (٤ / ١٧٧ ، ١٨٦) والطبراني في الكبير (٢٢ / ١٣٤) كلهم

من طريق بيان بن بشر البجلي ، وجابر بن يزيد الجعفي ، عن عامر بن شراحيل

الشعبي ، عن وهب بن خنبلش به .

في اسمه وقال فيه : « هَرَمُ بنِ خَنْبَشٍ » (١) . ولا أعلم أحدا تابعه على ذلك ، والصواب : « وهب بن خَنْبَشٍ » . كذلك نواترت به روايات الحفاظ عن الشعبي .

وأما الثاني بالخاء المضمومة ، والنون المفتوحة ، والياء

الساكنة المعجمة باثنتين ، والسين / المهبطة ، فهو :

٤٣ ل

[٦٨٢] وهب بن خَنْبَشٍ (٢) بن ثعلبة بن الأدرم : نعيم بن غالب بن

لؤى - يأتي مذكورا في كتاب النسب ، فلا يؤمنُ تصحيفه .

أخبرنا علي بن أبي علي ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي ، حدثنا

أحمد بن سليمان الطوسي ، حدثنا الزبير بن بكار قال : فولد الأدرم - نعيم بن غالب -

= ورواه الامام البخاري في التاريخ الكبير (١٥٨ / ٨) والنسائي في الكبرى ، كما

في تحفة الاشراف (٩٦ / ٩) من طريق بيان ، عن الشعبي به - والله أعلم .

(١) وردت روايته هذه في سنن ابن ماجه ، ومسنده أحمد ، من المراجع السابقة

كما أشير اليها في اكثر المراجع التي ذكرتها في التعليق على عنوان الترجمة .

وقال الترمذي في سننه ، الحج ، باب ماجاء في عمرة رمضان (٢٧٦ / ٣) : « وفي

الياب عن . . . وهب بن خنبش ، ويقال : هَرَمُ بنِ خَنْبَشٍ ، قال بيان ، وجابر

عن الشعبي ، عن وهب بن خنبش ، وقال داود الأودي : عن الشعبي ، عن

هرم بن خنبش ، ووهب أصح » والله أعلم .

(٢) ذكره الأمير ابن ماكولا في الاكمال (٣٤١ / ٢) بهذا الضبط ضمن ترجمة أميمة

بنت عوف بن وهب بن خنيس بن ثعلبة ، ولم يورد له ترجمة مستقلة ، كما صنع

الخطيب هنا - والله أعلم .

(٣) في د ، يقرأ : « الارذبنى » خطأ من الناسخ والمثبت من المختصر ، وسيأتى

فيما بعد في د ، أيضا على الصواب ، وراجع أيضا المنقح في اخبار قريش ص : (٣٢ ،

٨٣ ، ٢١٨ ، ٢٧٣ ، ٤١٠) فالأدرم ، بالبدال المهبط والراء والميم ، لقصب

نيم بن غالب ، يقال : رجل أدرم ، اذا لم يكن لعظامه حجم . انظر الاشتقاق

لاين دريد ص : (١٠٦ ، ٢٣٤) وفي نهاية الأرب للقلقشندي ص : (١٧٩) :

« الأدرم في اللغة : الناقص الذقن » والله أعلم .

الحارث وشعلبة ، وكبيراً ، ودهراً ، ^(١) فولد شعلبة خنيساً ، ووهبان ونضلة ، فولد
خنيس وهباً ونضلة ، وأمهما : عائكة بنت عبد بن معيص بن عامر ، فولد وهب شيطان ^(٢) ،
وعبد العزى ، وأمهما : هند بنت عمرو بن رواحة بن منقذ ، فولد شيطان خالد ،
وجعونة ، ويزيد ، وأمهم : فاطمة بنت صخر بن عقة بن الحارث بن السريد السلمى
فولد خالد سهيلاً ، وجرما وعبيد الله ، وأمهم : أميمة بنت عوف بن وهب بن خنيس
ابن شعلبة))

-
- (١) الى هنا مذکور فی جمهرة ابن حزم ص : (١٧٥) وكتاب نسب قريش ص : (٤٤٢)
ولم يذكر فيهما بقية النص ، والخطيب روى هذا الخبر من طريق الزبير ابن
بكار ، وكتابه في النسب لم يصل الينا كله ، ولا يوجد الخبر في الجزء الموجود
منه ، وقد سبق التعرف بكتاب النسب في (ت ١٠٦)
- (٢) هكذا ، يقرأ مرفوعاً ، لعله على أن ولد مضاف الى وهب ، مبتدأ ، وهذا
خبره ، ويحتمل أن يكون خطأ من الناسخ ، والصواب : « فولد — بفعل
الماضي — وهب شيطاناً » بالنصب . والله أعلم .

باب الخلاف في ثلاثة أحرف

عبد الله بن جُبَيْر وعبد الله بن حُنَيْن

أما الأول بحيم بعدها باء معجمة بواحدة ، وآخر الحروف راء ، فهو :

[٦٨٣] عبد الله بن جُبَيْر^(١) بن النعمان الأنصاري ، من بني ثعلبة بسن

عمر بن عوف . شهد بدرًا ، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وذكر ذلك محمد بن

إسحاق فيما :

قرأنا على أبي سعيد الصيرفي ، عن الأصم قال : حدثنا العطاردي ، حدثنا

يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق — وقال : لا عقب له .^(٢)

قال الشيخ أبو بكر : وهو عبد الله بن جُبَيْر بن النعمان بن أمية بن البُرَك^(٣)

— امرئ القيس — وهو : أخو خوات بن جُبَيْر .^(٤)

[٦٨٤] وعبد الله بن جُبَيْر الخزاعي .^(٥)

(١) راجع طبقات ابن سعد (٤٧٥/٣ - ٤٧٦) وطبقات خليفة ص : (٨٦) وتاريخه

ص : (٦٧ ، ٧٠) وثقات ابن حبان (٢٢٠/٣ ، ٢٤٢) والاستيعاب

(٢٧٨/٢) واسد الغابة (١٣٠/٣ - ١٣١) والاصابة (٢٨٦/٢) .

(٢) انظر المعارف لابن قتيبة ص : (٣٢٧) وأشار الى ذلك اكثر المراجع السابقة ،

وأما ابن هشام في السيرة ، فلم يشر اليه ، انظر (٦٥/٢ ، ٢٢٦) و (١٠/٣ ،

٧٨) .

وزاد صاحب المختصر : « استشهد يوم أحد ، وكان أمير الرماة فيه » وتجد

هذه الافادة في المراجع السابقة أيضا .

(٣) بضم الباء الموحدة ، وفتح الراء ، كذا في التكملة لابن نقطة (٤٥١/١ - ٤٥٢)

وكتب في المختصر على الراء علامة السكون والله أعلم .

ووقع في : « البرك بن امرئ القيس » فلكمة : « ابن » مقحمة لم ترد في واحد

من المراجع السابقة ، بل ورد في بعضها نوا بأن اسم : « البرك » : « امروء

القيس » انظر مثلا سيرة ابن هشام (٦٥/٢) والله أعلم .

(٤) وأيضا صحابي . انظر ترجمته بالتفصيل في سير الاعلام (٣٢٩/٢ - ٣٣٠)

(٥) الخزاعي ، بضم الخاء المعجمة ، وفتح الزاي ، وفي آخرها العين المهملة

هذه النسبة الى قبيلة : « خزاعة » الأنساب (١٠٦/٥) وقرأ ترجمة عبد الله =

روى عن أبي الفيل^(١) حديثا ، لا يحفظ له غيره ، انفرد بروايته عنه : سماك
ابن حرب .

[٥٢٥] أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن
فارس ، حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن مسعود قال : حدثني محمد بن الصباح ، حدثنا
الوليد بن أبي ثور الهمداني ، عن سماك قال : حدثني عبد الله بن جبير الخزاعي ، عن
أبي الفيل ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لا تسبوه)^(٢) يعني : ما عزا ، لما رُجم .

= ابن جبير الخزاعي أيضا في التاريخ الكبير (٦٠ / ٥) والجرح والتعديل (٢٧ / ٥)

وثقات ابن حبان (٢١ / ٥) وتهذيب الكمال (٣٥٨ / ١٤) وذكر المحقق فسي
الهامش مصادر كثيرة لترجمته .

وورد ذكره في الصحابة أيضا . انظر الاستيعاب (٢٧٨ / ٢) وأسد الغابة
(١٣٠ / ٣) والاصابة (٨٨ / ٣) القسم الثالث من حرف العين ، وذكروا
أن في صحبته اختلاف . والراجح أنه تابعي ، قال الحافظ ابن حجر في التقريب
ص (٢٩٨) : « أرسل حديثا ، مجهول من الرابعة » وانظر أيضا المراسيل
لابن أبي حاتم ص : (٩٣) ومراسيل العلاء ص : (٢٥٣) والميزان (٤٠٠ / ٢)
والله أعلم .

(١) بكرم الفاء ، وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها ، كما في الاكمال (٧٨-٧٧ / ٧)

(٢) الحديث اسناده ضعيف ، لجهالة عبد الله بن جبير - صاحب الترجمة - كما

في المراجع السابقة ، وقال الامام البخاري في التاريخ الكبير (٦١ / ٥) بعد
رواية الحديث : « ولا يعرف الا بهذا ، ولا يعرف لأبي الفيل صحة » انتهى .
وفيه سماك بن حرب ، صدوق وقد نفي بآخرة ، فكان ربما تلقن « التقريب
ص : (٢٥٥) .

وروى الحديث بهذا الاسناد الدارقطني في المؤتلف (١٨٥٢ - ١٨٥١ / ٤)

والدولابي في الكنى (٤٨ / ١) . وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (١٥٧ / ٤)

وابن الأثير في أسد الغابة (٢٧٤ / ٥) وابن حجر في الاصابة (١٥٦ / ٤)

وقصة ما عر ، بأنه رُجم ، ثابتة في حديث صحيح رواه ابن عباس رضي الله عنه ،

وغيره . راجع جامع الأصول (٥٣١ - ٥١٥ / ٣) والله أعلم .

[٦٨٥] وعبد الله بن جبير بن حية الشقي . عن شداد بن أوس أن كعباً دخل على عمر ، حين طعن . ذكره البخاري ^(١) وقال : قاله لنا : موسى بن اسماعيل عن حماد بن سلمة ، عن يوسف بن سعد . وهو أخو زياد ، وعبيد الله ^(٢) أخبرنا ابن ^(٣) الفضل ، أخبرنا علي بن إبراهيم ، حدثنا أبو أحمد بن فارس حدثنا البخاري بذلك .

[٦٨٦] وعبد الله بن جبير ^(٤) - شريك مسروق بن الأجدع - .

حدث / عن مسروق .

روى عنه : حميد الطويل .

[٥٢٦] أخبرنا علي بن أحمد بن عمر المقرئ ، أخبرنا محمد بن عبد الله الشافعي ، حدثنا معاذ بن المشي ، حدثنا سدد ، حدثنا خالد - يعني : ابن عبد الله - حدثنا حميد الطويل ، عن عبد الله بن جبير ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : « لو علمت ليلة القدر ، أي ليلة هي ؟ ، ما سألت الله فيها الا العافية »

أخبرني محمد بن عبد الملك القرشي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين الرازي ، أخبرنا عيسى بن محمد بن عيسى بن خالد ، حدثنا عيسى بن أحمد بن وردان البغدادي ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حميد الطويل ، عن عبد الله بن جبير

(١) في التاريخ الكبير (٦١/٥) وراجع أيضا الجرح والتعديل (٢٧/٥) وثقات ابن حبان (١٩/٥) .

(٢) راجع كتاب الاخوة والأخوات لابن المديني ص : (٧٧ - ٧٨) وأبو داود السجستاني ص : (٢٤٣) والله أعلم .

(٣) في : « أبو » خطأ من الناسخ ، والصواب ما أثبت ، وهو : أبو الحسين محمد ابن الحسين بن محمد بن الفضل الأزرق القطان . انظر ترجمته في تاريخ بغداد (٢٤٩/٢) وسير الاعلام (٣٣١/١٧) وذكره الخطيب في هذا الكتاب باسم : « ابن الفضل » في عدة مواضع راجع فيما سبق (ت ٤٧ ، ٤٩ ، ٦٢ ، ٢٢٩ ، ٢٩٢) وفيما يأتي : (ت ٧٦٩ ، ١٠٤٣ ، ١٢٤٢) والله الموفق

(٤) لم أقف على مصدر وردت فيه ترجمته غير هذا الكتاب ، مع أنه من رجال النسائي في عمل اليوم والليلة ، كما سأبينه بعد في التعليق على تخريج الحديث .

— وكان شريك مسروق على السلسلة —^(١) عن مسروق ، عن عائشة قالت : « لو علمتُ :
أى^(٢) ليلة [ليلة القدر] ، كان اكثر دعائى فيها : أن أسأل الله العفو ،
والمعافاة . »

(١) ورد فى ترجمة مسروق بن الأجدع فى سير الاعلام (٦٣ / ٤ - ٦٩) : « غاب
مسروق عاملاً على السلسلة سنتين ، ثم قدم ، فنظر أهله فى خُرجه فأصابوا
فأساً ، فقالوا : غبتَ ثم جئتنا بفأس بلا عود ، قال : إنا لله ، استعرناها
نسينا نردّها » انتهى . وفى موضع آخر منه : « وقيل : أن قبره - يعنى :
مسروق - بالسلسلة بواسط »

أفهم من ذلك : أن السلسلة ، اسم مدينة كان مسروق عاملاً عليها وعبد الله
ابن جبير - صاحب الترجمة هذا - شريكه فى ذلك ولكن لم أجد فى
معاجم البلدان الموجودة لدى ، ذكر مدينة اسمها : سلسلة - والله أعلم .
(٢) فى رسمها : (است) كأنها « أنت » من الاثنيان ، والتصحيح والزيادة
من كتاب عمل اليوم والليلة للنسائى ص : (٥٠٠) حيث روى فيه هذا الخبر
بهذا الاسناد ، اى : من طريق يزيد بن هارون ، عن حميد الطويل الخ .
وعلى هذا ، فالحديث من طريق عبد الله بن جبير ، شريك مسروق -
الأجدع ، عن مسروق ، عن عائشة ، موقوفاً ، من مرويات النسائى فى كتابه
عمل اليوم والليلة ولكن لم أجد اشارة الى ذلك فى تحفة الأشراف ، كما لم
أجد ترجمة عبد الله بن جبير هذا فى كتب التراجم التى اعتنت بتراجم رجال
الأئمة الستة .

وروى النسائى الحديث من وجه آخر ، عن عائشة رضى الله عنها ، موقوفاً
ومرفوعاً فى السنن الكبرى ، وكتابه عمل اليوم والليلة ص : (٤٤٩ - ٥٠٠) ،
وأشير الى ذلك فى تحفة الأشراف (٤٣٤ ، ٤١٧ / ١١) والله أعلم .
وأيضاً روى الحديث من طريق شريح بن هانىء ، عن عائشة ، موقوفاً . أخرج
ابن أبى شيبة فى المصنف (٢٠٦ / ١٠) والبيهقى فى شعب الايمان (٣٣٩ / ٣)
ومن طريق : عبد الله بن بُريدة ، عن عائشة رضى الله عنها - مرفوعاً - بلفظ :
« قالت : قلت يارسول الله ، أرأيت ان علمتُ أى ليلة ليلة القدر ، ما أقول
فيها ؟ قال : قولى : اللهم انك عفو كريم تحبُّ العفو ، فاعف عنى » . رواه
الترمذى الدعوات ، باب (٨٥) (٥٣٤ / ٥) وهذا لفظه ، وقال : « هذا
حديث حسن صحيح » .

[٦٨٧] وعبد الله بن جُبَيْر الكوفى . (١)

حدث عن قيس بن الربيع الأسدى .

روى عنه : نصر بن مزاحم .

أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، قال : أخبرنا علي بن محمد بن الزبير الكوفى

قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال ، قال : حدثنا الحسن (٢) بن نصر بن مزاحم

قال : حدثني أبي قال : حدثنا عبد الله بن جبير ، عن قيس بن الربيع ،

عن حكيم بن جبير ، عن عيسى بن الحسين — في قول الله تعالى ﴿ ومن الناس من يشترى نفسه ابتغاء مرضات الله ﴾ (٣) قال : « نزلت في علي بن أبي

طالب ، حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر الى الفار ، وكان علي بن

أبي طالب على فراشه » (٤)

= وينحوه رواه ابن ماجه ، الدعاء ، باب الدعاء بالعفو والعافية (١٢٦٥ / ٢) ،

والنساء في الكبرى ، وعمل اليوم والليلة ، كما ذكرت قبل قليل ، وابن السننى

في عمل اليوم والليلة ص : (٣٥٩) والبيهقى في الشعب (٣ / ٢٣٩) .

ومن طريق ابن بريدة ، عنها مرفوعا ، رواه الامام أحمد في المسند (٢٥٨ / ٦)

والطبرانى في الدعاء (١٢٢٨ / ٢) . فلعنه هو : سليمان بن بريدة ، كما فس

رواية الحاكم في المستدرک (١ / ٥٣٠) وقال : « صحيح على شرط الشيخين

ولم يخرجاه » ولم يعلق عليه الذهبي — والله أعلم .

(١) لم أجد له ترجمة عند غير المؤلف . والراوى عنه : نصر بن مزاحم ، متروك ،

ورافضى غال ، كما في اللسان (٦ / ١٥٧) وذكر فيه المؤلف نفسه : « روى عن

الضعفاء أحاديث مناكير » . انظر تاريخ بغداد (١٣ / ٢٨٣)

(٢) هكذا مكبرا في د ، وفي ترجمة أبيه : نصر بن مزاحم ، في تاريخ بغداد (١٣ / ٢٨٣)

(الحسن) بالتصغير ، ولم أجد في مصدر آخر — والله أعلم .

(٣) البقرة ، من الآية (٢٠٧)

(٤) الخبر ، اسناده ضعيف جدا ، ففيه : حكيم بن جُبَيْر الأسدى ، ضعيف رمى

بالنشيع . التقريب ص : (١٧٦) . وعبد الله بن جبير الكوفى — صاحب الترجمة —

والحسن — أو الحسين — بن نصر بن مزاحم ، وعلى بن الحسن بن فضال ،

لم أجد تراجمهم . ونصر بن مزاحم ، متروك ، غال في الرفض . كما أشرت الى

ذلك في التعليق على بداية الترجمة .

[٦٨٨] وعبد الله بن جبير الجهضمي^(١) ، بصرى .

حدث عن أبي ليبيد .

روى عنه : علي بن قرين .

[٥٢٧] أخبرنا أحمد بن محمد بن غالب ، حدثنا أبو بكر الاسماعيلي ،

أخبرني محمد بن خلف بن المرزيان حدثنا محمد ، - هو ابن المطلب الخزاعي -

حدثنا علي - يعني : ابن قرين - حدثنا عبد الله بن جبير الجهضمي قال : سمعتُ

أبا ليبيد^(٢) يحدث ، عن فروة بن خراش الأزدي قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه

وسلم يقول : ([أهل]^(٣) الذين أرق أفئدةً ، وهم أنصار دين الله ، وهم الذين

يُحِبُّهُمُ اللَّهُ ، وَيُحِبُّونَهُ) .

= وورد هذا الخبر في تفسير القرطبي (٢١ / ٣) والبحر المحيط (١١٨ / ٢)

بلفظ : قيل ، دون ذكر القائل .

والصحيح المشهور في سبب نزول هذه الآية : أنها نزلت في صهيب بن سنان

الرومي رضي الله عنه . انظر تفصيل ذلك في تفسير الطبري (٢٤٨ / ٤) ومستدرک

الحاكم (٣٩٨ / ٣) وأسباب النزول للواحدى ص : (٥٨ - ٥٩) ولباب النقول

ص : (٤٠ - ٤١) والدر المنثور (٢٣٩ / ١ - ٢٤١) والصحيح المسند من

أسباب النزول ص : (٢٣) والله الموفق .

(١) بفتح الجيم والضاد المنقوطة ، وسكون الهاء . هذه النسبة الى الجهاضمة

وهي محلة بالبصرة . الأنساب (٣٩١ / ٣) . وفي اللباب (٣١٧ / ١) : « وليس

الأمر كذلك ، إنما هذه المحلة نسبت الى الجهاضمة ، وهو بطن من الأزد ،

وهم ينسبون الى جهضم بن عوف بن مالك بن فهم . . . الخ » .

وعبد الله بن جبير الجهضمي هذا ، لم أقف على ترجمته عند غير المؤلف . والله أعلم

(٢) هو : لِمَا زَاة - بكسر اللام ، وتخفيف الميم ، والمزاي بعدها هاء - ابن زيار -

بفتح الزاي وتنقيل الموحدة ، وآخره راء - الأزدي الجهضمي ، أبو ليبيد

البصرى ، من التابعين . روى عن عدد من الصحابة . انظر ترجمته فسى

التهديب (٤٥٧ / ٨ - ٤٥٨) وضبط اسمه من التقريب ص : (٤٦٤) .

(٣) الزيادة من أسد الغابة (١٧٨ / ٤) والاصابة (٢٠٣ / ٣) حيث ورد فيهما

هذا الحديث بهذا اللفظ والاسناد ، وذكر ابن حجر رحمه الله مخرجه أيضا ، =

وأما الثاني بالحاء المهمل ، ونونين - بينهما ياء - فهو :

[٦٨٩] عبدالله بن حنين^(١) - مولى العباس بن عبد المطلب - ويقال :

حنين مولى مثقب^(٢) ، [ومثقب] مولى مسحل ، [ومسحل] مولى شمان ، وشمس مولى العباس .

سمع على بن أبي طالب ، وعبد الله بن عباس ، وأبا أيوب الأنصاري .

روى عنه ، ابنه : ابراهيم ، وشريك / بن عبد الله بن أبي نمر^(٣) ، ومحمد ل ١٤٤

ابن المنكدر . وعداه في أهل المدينة .

= وهو ابوبكر الاسماعيلي ، ونرى أن الخطيب رواه أيضا من طريقه .

ولكن هذا الاسناد ساقط وواه ، ففيه : علي بن قرين ، ورد فيه ، أنه متروك وكذاب ، وكان يضع الحديث . انظر تاريخ بغداد (١٢ / ٥١ - ٥٢) واللسان (٢٥١ / ٤ - ٢٥٢) .

ولكن روى في فضل أهل اليمن أحاديث بألفاظ أخرى . انظر مجمع الزوائد (١٠ / ٥٤ - ٥٧) وكنز العمال (١٢ / ٤٧ - ٥٢) منها حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أناكم أهل اليمن ، هم أرق أفئدة ، وألين قلوبا . . . الحديث » وهو متفق عليه ، كما في جامع الأصول (٩ / ٣٤٧) . والله أعلم .

(١) وهكذا ورد ضبطه في تصحيفات المحدثين (٢ / ٦٩٠ ، ٦٩١) ومؤلف الدارقطني

(١ / ٣٧٢) وابن سعيد الأزدي ص : (٢٤) والاكمال (٢ / ٢٦) .

وراجع في ترجمة عبد الله بن حنين هذا أيضا تهذيب الكمال (١٤ / ٤٣٩ - ٤٤٠) وسير الاعلام (٤ / ٦٠٤) وذكر المحقق في هامشها مصادر كثيرة لترجمته .

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في التقريب ص : (ثقة من الثالثة ،

مات في أول خلافة يزيد بن عبد الملك ، في أوائل المائة الثانية » انتهى .

(٢) في المختصر : « مثقب » الضبط بالقلم ، بكسر الميم ، وبعد الثاء المثثة

الساكنة مثاة فوقية مفتوحة ، والمثبت بالقاف ، بدل المثاة ، من المراجع

السابقة : الاكمال ، وتهذيب الكمال . ومن طبقات ابن سعد (٥ / ٢٨٦) ،

وثقات ابن حبان (٥ / ٩) . والزيادة من المختصر ، وهذه المراجع .

(٣) نسير ، بفتح النون ، وكسر الميم ، وآخره راء . كما في الاكمال (٧ / ٣٦٤) .

[٥٢٨] أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري الكوفي ، حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني موسى بن عبيدة ، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن حنين ، عن أبيه ، عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (**إِنَّ مَثَلَ الْمُصَلِّ كَمَثَلِ حُبْلَى حَمَلَتْ** ، فلما دنا نفاسها أسقطت ، فلا هي ذات حمل ، ولا هي ذات ولد ، كذلك المصلّي لا تقبل له نافلة ، حتى يؤدى الفريضة . ومثل المصلّي مثل التاجر ، لا يخلص له ربحه ، حتى يأخذ رأس ماله ، وكذلك المصلّي لا تقبل له نافلة حتى يؤدى الفريضة) (٢)

(١) فرد : « يزيد » خطأ من الناسخ ، لم أجده في الرواية من اسمه : « يزيد بن الحباب » يروى عن موسى بن عبيدة . وعنه : الحسن بن علي بن عفان . وأما زيد بن الحباب ، فهو من الرواية عن موسى بن عبيدة . ويروى عنه : الحسن ابن علي بن عفان العامري الكوفي . كما في تهذيب الكمال (١٠ / ٤٠ - ٤٧) ، ترجمة زيد بن الحباب . وقرأ فيه أيضا ترجمة الحسن بن علي بن عفان (٦ / ٢٥٧ - ٢٥٩) وموسى بن عبيدة الريدّي (٣ / ١٢٨٩ - ١٢٩٠ خ) والله أعلم .

(٢) لعله سقطت من الناسخ هنا جملة : « الذي لا يتم صلاته » أو « الذي لا يقيم عليه في الصلاة » إذ أنها موجودة في المصادر التي ورد فيها هذا الحديث ، وقرأ التعليق التالي - والله أعلم .

(٣) روى الحديث بهذا الاسناد الذي رواه الخطيب هنا ، البيهقي في السنن الكبرى (٢ / ٣٨٧) ولفظه : « يا علي مثل الذي لا يتم صلاته ، كمثل حبلى حملت ، فلما دنا نفاسها اسقطت ، فلا هي ذات ولد ، ولا هي ذات حمل . ومثل المصلّي ، كمثل التاجر ، لا يخلص له ربحه حتى يخلص له رأس ماله ، كذلك المصلّي لا تقبل نافلته حتى يؤدى الفريضة » انتهى .

وبهذا السياق ، ولكن من وجه آخر ، رواه الرامهرمزي في الأمثال ص : (١٣٩ - ١٤٠) وورد ذكره في كنز العمال (٧ / ٥٠٩ - ٥١٠) معزواً إلى ابن النجار والمصادر السابقة .

[٦٩٠] وعبدُ الله بن حُنين^(١) الكوفى .

حدث عن عبدِ الله بن مَعْقِلِ المَزْنِي ، (ونافع)^(٢) مولى ابن عمر .

روى عنه : قيس بن الربيع .

[٥٢٩] أخبرنى عبدُ الله بن أبى الفتح الفارسى ، [حدثنا]^(٣) عمر بن

أحمد الواعظ ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، حدثنا جعفر بن محمد بن

مروان ، حدثنا أبى ، حدثنا حسان بن الربيع ، عن قيس ، عن أبى إسحاق ، وأشعث

ابن سوار ، وعمر بن أبى إسماعيل ، وفضيل بن غزوان ، وعبدِ الله بن حُنين - شيخ كوفى

ثقة - عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من أتى

= ورواه أبو يعلى فى مسنده (٢٦٢ / ١) من طريق موسى بن عبيدة ، عن عبد الله

ابن حنين - صاحب الترجمة - نفسه ، وليس بينهما ابنه : إبراهيم ، وعن

أبيه : « حنين » عن على بن عبد الله عنه مختصراً على الجزء الأول ، مثل سياق

البيهقى . نفهم من متن الحديث فى هذه المراجع : أن المصلى حالئذ ،

أولهما ، يؤدى الصلوات المفروضة ، ولكن بغير تمام ، فمثله كمثل الحبلى .

ثانيهما : الذى يأتى بأداء النوافل ، ويترك الفرائض ، فهو كالتاجر الموصوف

فى الحديث .

وأما متن الحديث هنا ، ففيه تشبيه المصلى فى الحالة الثانية فقط ، بالحبلى

والتاجر الموصوفين فى الحديث . ولم أقف على مصدر ورد فيه الحديث بهذا

اللفظ ، لذا أقول : لعله سقطت من الناسخ فى بداية الحديث جملة : « الذى

لا يتم صلاته » أو ما فى معناها . وتكرر منه جملة : « كذلك المصلى لا تقبل له

نافلة ، حتى يؤدى الفريضة » والله أعلم .

والذى لا بد من ذكره : أن الحديث فى كل هذه المراجع من طريق موسى بن

عبيدة ، وهو ضعيف كما فى التقريب ص : (٥٥٢) . وقال البيهقى فى السنن

الكبرى (٣٨٢ / ٢) : « موسى بن عبيدة لا يحتج به ، وقد اختلفت عليه فى

اسناده » انتهى .

وأما رجال اسناد الخطيب فكلهم ثقات ، ماعدا موسى بن عبيدة ، هذا والله أعلم

(١) وبهذا الضبط ذكره الأسير فى الاكمال (٢٨ / ٢) ولم أجده فى غيره .

(٢) بين القوسين ساقط فى المختصر ، والمثبت من د ، والمرجع السابق .

(٣) بينهما ساقط فى د ، والخطيب يروى بواسطة شيوخه ، عن عمر بن أحمد الواعظ =

منكم الجمعة فليفتنسل (١)

= بصيفتى : « أخبرنا ، وحد ثنا » . ولكنه يروى عنه كثيرا بصيغة : « حد ثنا »
لذا أثبتتها . والله أعلم .

- (١) فى اسناد الخطيب لهذا الحديث : أحمد بن محمد بن سعيد ، وهو ابن
عقدة ، مع تحره فى الحفظ ، نكلموا فيه ، وضعفه الكثيرون ضعفا شديدا .
كما فى تاريخ بغداد (١٤ / ٥ - ٢٣) واللسان (١ / ٢٦٣ - ٢٦٦) . وفيه :
جعفر بن محمد بن مروان ، قال الدارقطنى : لا يحتج به ، كما فى اللسان
(٢ / ١٢٦) . وأبوه : محمد بن مروان ، وحسان بن الربيع ، وعمر بن أبى
اسماعيل ، لم أجد تراجمهم .
ولكن متن الحديث مشهور صحيح متفق عليه سبق التعليق عليه فى (ح ٢٥٢ ،
ت ٣١٤) والله ولى التوفيق .

عبد الرحمن بن جبير وعبد الرحمن بن حنين

أما الأول بالجيم ، والياء ، والراء ، فهو :

[٦٩١] عبد الرحمن بن جبير^(١) - مولى نافع بن عبد [بن] عمرو^(٢)

ابن عبد الله بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج^(٣) بن عدي بن كعب - القرشسي

العامري ، من أهل مصر .

سمع عبد الله بن عمرو بن العاص ، وخارجة بن حذافة والمستورد بن شداد

وعقبه بن عامر .

روى عنه : الحارث بن يزيد ، وعقبه بن مسلم ويزيد بن أبي حبيب ، وسعد

ابن مسعود ، وكعب بن علقمة ، ويزيد مولى سلمة بن مخلد .

وكان فقيها عالما بالفرائض ، وكان ثقة ، توفي سنة سبع ، ويقال : سنة ثمان

(٤)

وتسعين .

(١) انظر ترجمته أيضا في التاريخ الكبير (٢٦٧/٥) وثقات العجلي ص : (٢٩٠) ،
والمعرفة والتاريخ للفسوى (٥١٥/٢) والجرح والتمديد (٢٢١/٥) وثقات
ابن حبان (٧٩/٥) والجمع للقيصري (٢٩٦/١) وتهذيب الكمال (٢/٢٧٨٠ خ)
والكاشف (١٤٢/٢) والتهذيب (١٥٤/٦) والتقريب ص : (٣٣٨) وفيه :
« ثقة عارف بالفرائض » والله أعلم .

(٢) الزيادة من كتاب نسب قريش ص : (٣٨٦) وفي جمهرة ابن حزم ص : (١٥٩) ،
وتاريخ الفسوى (٥١٥/٢) : « عبد الله بن عمرو ، أو عمر » وفي التاريخ
الكبير : « نافع بن عمرو » وفي ثقات ابن حبان : « نافع مولى
ابن عمرو » . وفي تهذيب الكمال : « مولى نافع بن عمرو . ويقال :
نافع بن عبد عمرو » كذا فيه بدون كلمة : « ابن » بين عبد ، وعمرو - والله
أعلم بالصواب .

(٣) في المختصر : « عريج » بالراء ، والمثبت بالواو من د ، وهي بفتح العين
المهله ، وكسر الواو ، بعدها مثاة تحتية ساكنة ، ثم جيم ، كما في الاكمال
(١٨٢/٦) .

(٤) قال الحافظ ابن حجر في التقريب : « من الثالثة ، مات سنة سبع وتسعين ،
وقيل بعدها » والله أعلم .

[٥٣٠] أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، وأخوه : عبد الملك ،
وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق البزاز ، قال محمد : أخبرنا ،
وقالا : حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق الفاكهي - بمكة - حدثنا أبو يحيى بن
أبي مسرة ، حدثنا عبد الله بن يزيد / المقرئ ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب ، حدثنا ل ١٤٤
كعب بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : (إذا سمعتم المؤذن يؤذن ، فقولوا : كما يقول ، وصلوا علي
فإنه ليس أحد يصل علي صلاة إلا صلى الله عليه عشرا ، وسلوا لي الوسيلة ، فإن الوسيلة
منزلة في الجنة لا ينقض أن تكون إلا لعبد من عباد الله . وأرجو ^(١) أن أكونه ، ^(٢) ومن
سألها لي حلت عليه شفاعتي يوم القيامة)

[٦٩٢] وعبد الرحمن بن جبير ^(٣) بن نعيم الحضرمي الشامي .

(١) في د : « أرجوا » بالألف أما الواو ، خطأ من الناسخ ، حذفها لأن الواو
ليست للجماعة .

(٢) هكذا بوضوح في د ، والسنن الكبرى للبيهقي (٤٠٩ / ١) حيث روى فيه الحديث
باسناد الخطيب ، عن شيخه : علي بن محمد بن عبد الله ، ومحمد بن أحمد
ابن الحسن .

وورد في المصادر الأخرى للحديث : « أن أكون ، أنا هو »

فقد روى الحديث الامام مسلم ، الصلاة ، باب استحباب القول مثل قول
المؤذن (٢٨٨ / ١ - ٢٨٩) وابوداود ، الصلاة ، باب ما يقول اذا سمع
المؤذن (١٤٤ / ١) . والترمذي ، المناقب ، باب فضل النبي صلى الله عليه
وسلم (٥٨٦ / ٥ - ٥٨٧) ، وقال : « هذا حديث حسن صحيح » . والنسائي
في المجتبى ، الآذان ، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الآذان ،
(٢٥ / ٢ - ٢٦) والامام أحمد في المسند (١٦٨ / ٢) وابن حبان في صحيحه
كما في الاحسان (٩٩ / ٣ ، ١٠٠) ، وأبي يوسف الفسوي في المعرفة والتاريخ
(٥١٥ / ٢) كلهم من طرق ، عن عبد الرحمن بن جبير العامري - صاحب
الترجمة - والله الموفق .

(٣) وهكذا ضبطه في مؤتلف ابن سعيد الأزدي ص : (٢٤) . وانظر ترجمة =

حدث عن أبيه ، وعن كثير بن مرة .

روى عنه : يحيى بن جابر^(١) الطائى ، وصفوان بن عمرو ، ومحمد بن الوليد

الزبيدي ، ومعاوية بن صالح - الحمصيون - .

[٥٣١] أخبرنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشى - بأصبهان -

أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى ، حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرق^(٢) ، حدثنا

عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا اسماعيل بن عيَّاش ، عن صفوان بن عمرو ، عن

عبد الرحمن بن جبير بن نفيير ، عن كثير بن مرة ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال : (يخرج المهدي ، وعلى رأسه ملك ينادى : إن هذا المهدي

فاتبعوه) .^(٣)

= عبد الرحمن هذا في طبقات ابن سعد (٤٥٥ / ٧) والتاريخ الكبير (٢٦٧ / ٥)

والجرح والتعديل (٢٢١ / ٥) . والجمع للقيسراني (٢٩٥ / ١) وتهذيب

الكمال (٢ / ٧٨٠ خ) والكاشف (٢ / ١٤٢) والتهذيب (٦ / ١٥٤) والتقريب

ص : (٢٣٨) وفيه : (جبير - بجيم وموحدة ، مصفر - ابن نفيير - بنون

وفاء مصفر - . . . ثقة من الرابعة ، مات سنة ثمان وعشرون ومائة) والله الموفق .

(١) في المختصر : (جبير) بالنصفيير ، خطأ من الناسخ ، والمثبت من د ،

توافقها مصادر الترجمة .

(٢) عرق ، بكسر العين المههلة ، وسكون الراء ، وفي آخره قاف ، كما في الكمال

(١٠ / ٧)

(٣) هذا الحديث في اسناده : عبد الوهاب بن الضحاك ، متروك ، منهم بالوضع

كذبه أبوحاتم ، كما في الجرح والتعديل (٦ / ٧٤) والتقريب ص : (٣٦٨) .

وتنزيه الشريعة (١ / ٨٢) .

ومن طريقه رواه ابن عدي في الكامل (٥ / ١٩٣٣) وذكره في ترجمته الذهبي في

الميزان (٢ / ٦٧٩) وقال : (انه من أوأبده) . كما ذكره الذهبي أيضا

في الميزان (١ / ٦٣) وابن حجر في اللسان (١ / ١٠٥) في ترجمة : ابراهيم

ابن محمد الحمصي - شيخ الطبراني - .

وورد ذكره أيضا في الفردوس بمأثور الخطاب (٥ / ٥١٠) وعقد الدرر فـسـي

أخبار المنتظر ص : (٢٠٥) وفيه : (أخرجه الحافظ ابو نعيم الأصفهاني في

مناقب المهدي)

[٦٩٣] وعبد الرحمن بن جبير^(١) بن الأزرق - أبو القاسم الصوري .
حدث عن أبيه .

روى عنه : الحسين بن محمد بن حيدرة الأطرابلسي .

[٥٣٢] أخبرني أبو الفرج الطنجيري ، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن ،

حدثنا الحسين بن محمد بن حيدرة - قاضي أطرابلس^(٢) - حدثنا أبو القاسم

عبد الرحمن بن جبير بن الأزرق الصوري ، حدثني أبي ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن
محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : (أَيُّهَا هَابُ دُيُوسُجُ
فَقَدْ طَهَرَ) .^(٣)

== ولم تتفق هذه المصادر في صحابي الحديث ، ففي بعضها : « عبد الله ابن عمرو بن العاص » وفي البعض الآخر : « عبد الله بن عمرو بن الخطيب » رض الله عنهم أجمعين - والله أعلم بالصواب .

(١) لم أقف على ترجمته عند غير المؤلف .

(٢) بفتح الألف ، وسكون الطاء المهمل ، وفتح الراء ، وضم الباء الموحدة

واللام ، وفي آخرها السين المهمل ، اسم لبلدتين كبيرتين ، إحداهما على ساحل الشام ما يلي دمشق . والأخرى من بلاد المغرب .

وقد تحذف الألف من أول هذا الاسم ، فيقال : « طرابلس »

انظر تفصيل ما ذكرت في الأنساب (٣٠٢ / ١) ومعجم البلدان (٢١٦ - ٢١٨)

و (٢٥ / ٤ - ٢٦) .

والحسين بن محمد بن حيدرة ، مترجم في تاريخ دمشق ، كما في تهذيبه

(٣٥٤ / ٤) فلعل المراد من : « أطرابلس » هنا ، البلدة التي على ساحل

الشام - والله أعلم .

(٣) الحديث في أسناده : عبد الرحمن بن جبير بن الأزرق - صاحب الترجمة -

يروى عن أبيه ، لم أجد ترجمتهما ، ولم أجد فيه غلة أخرى ينبغي ذكرها

ولم أجد من رواه غير الخطيب ، إلا أن ابن عساكر رواه في تاريخ دمشق

(٥ / ٥٥ ل أ) مخطوطة الظاهرية ، ولكنه من طريق الخطيب وإسناده . والله

أعلم .

وعلى كل حال الحديث صحيح ، رواه المؤلف أيضا فيما سبق (ت ١٦٢ ، ح ١٣٨) =

وأما الثاني بالحاء المبهمة ، وثونين ، فهو

[٦٩٤] عبد الرحمن بن حنين^(١) الكوفي ، ويلقب قرقوراً^(٢) .

ذُكر أنه وقع على جارية امرأته ، ورُفِعَ إلى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، ففُضِّصَ فِيهِ بِقَضِيَّةِ

رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث بذلك مشهور ، وفيه اختلاف .

[٥٣٣] أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق ، أخبرنا أحمد بن سليمان العباداني

حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، حدثنا عفان^(٣) ، حدثنا أبان ، عن

= من حديث ابن عمر رضي الله عنه ، بينت تخريجه هناك بالتفصيل مع شواهده .
والله أعلم .

(١) هكذا ذكر المؤلف هنا في ضبطه قولاً واحداً ، وكذا ذكر الأمير ابن ماكولا في
الكمال (٢٧ / ٢) وكذا وقع في المراجع التي ستذكر في خلال التعليقات
المتعددة ، في مواضع من هذه الترجمة .

ولكن المؤلف ذكر في كتابه الأسماء المبهمة ص : (٢٢١) فيه وجه آخر أيضاً
حيث قال : « عبد الرحمن بن حنين . وقيل : ابن جبيرة » يعنى : بالحاء
المهملة ، والياء الموحدة والراء ، بدل النونين ، وفي آخره هاء . كذا فيه .
وفي هامش بذل المجهود (٤٢٣ / ١٧) : « وقيل : جبيرة ، كذا في التلخيص »
يعنى : بالجيم بدل الحاء — والله أعلم .

(٢) قرقر ، بالقافين بينهما راء ، وبعد القاف الثانية واو وراء ، هكذا ورد في
أصول التلخيص ، وأغلب المراجع التي ستذكر فيما بعد ، في خلال التعليقات
ووقع في تهذيب الكمال (١٣١ / ٨) : « عبد الرحمن بن جبير — كذا فيه بالجيم ،
والموحدة . وفي آخره راء — وكان يبرز : فرفر — اى بالقاف والراء مكررة — أو :
قرقر — اى بالقاف والراء مرتين — » ولم أجد مثله في مرجع آخر ، فلعل
من خطأ الناسخ ، لم يتنبه له المحقق — والله أعلم .

فالقُرُقُورُ ، على وزن عَصْفُورٍ ، اى : السفينة ، أو الطويلة ، أو العظيمة ، منها ،
كما في لسان (٩٠ / ٥) وناج العروس (٤٨٩ / ٣) (« قرر ») .

ولم أقف في المراجع على وجه نيزه بهذا اللقب والله أعلم .

(٣) هو : عفان بن مسلم بن عبد الله الصقار . من شيوخه : أبان بن يزيد المطاز

ومن روى عنه : الحسن بن محمد الزعفراني . كما في التهذيب (٢٣٠ / ٧) .

قنادة ، عن خالد بن عرفطه ، عن حبيب بن سالم .

قال أبان : وحد ثنا قنادة قال : كتب إلى حبيب بن سالم : أن رجلاً يقال له :

عبد الرحمن بن حنين رُفِعَ إلى النعمان بن بشير^(١) ، وطىء جارية / امرأته ، فقال : له ٤٥
 « لَأَقْضِيَنَّ فِيهِ قَضِيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ان كانت أحلتها لك ، جلدتُكُ
 مائة ، وإن لم تكن أحلتها لك ، رجمتُكُ » .

فوجدها قد أحلتها له ، فجلده مائة .^(٢)

وهكذا رواه أبو سلمة : موسى بن إسماعيل ، عن أبان .^(٣)

ورواه سعيد بن أبي عروبة ، وهمام بن يحيى ، وأيوب : أبو العلاء القصاب

جميعاً ، عن قنادة ، عن حبيب بن سالم نفسه ، ولم يذكروا بينهما خالد بن عرفطه
 ولا سمياً^(٤) الرجل الواقع ، بل أبيهما .^(٤)

(١) وهو أمير على الكوفة ، صرح بذلك أبو داود في سننه (١٥٧ / ٤) والبيهقي في

السنن الكبرى (٢٣٩ / ٨) .

(٢) الحديث برواية عَفَّان بن مسلم بن عبد الله الصقار ، عن أبان بن يزيد العطار

رواه أيضا الامام أحمد في المسند (٢٧٦ / ٤)

(٣) ومن هذا الطريق رواه : أبو داود في سننه ، الحدود ، باب في الرجل يزنى

بجارية امرأته (١٥٧ / ٤ - ١٥٨) . وعن أبي داود ، البيهقي في السنن

الكبرى (٢٣٩ / ٨) والخطيب في الاسماء المبهمة ص : (٢٢١) .

وروى هكذا عن أبان بن يزيد ، من وجه آخر أيضا . رواه النسائي في المجتبى

النكاح ، باب احلال الفرج (١٢٤ / ٦) والدارم في سننه (١٠٢ / ٢ - ١٠٣)

والامام أحمد في المسند (٢٧٥ / ٤ - ٢٧٦) والمزى في تهذيب الكمال

(١٣٠ / ٨ - ١٣١) ، إلا أن الدارم ذكر لقب الرجل ، دون اسمه - اغنى :

عبد الرحمن بن حنين الطلقب : قرقورا - كما وقع في اسم أبيه ، ولقبه تحريف في

تهذيب الكمال . وأشارت الى ذلك قبل قليل والله أعلم .

(٤) هكذا ، بصيغة المثني في الموضعين ، والسياق يقتضى صيغة الجمع : « سموا

وأبهموه » لأن المعطوف عليه صيغة الجمع . والله أعلم .

والحديث برواية سعيد بن أبي عروبة ، أخرجه الترمذى ، الحدود ، باب ما جاء

في الرجل يقع على جارية امرأته (٥٤ / ٤) والنسائي في المجتبى ، النكاح ، باب =

ورواه سعيد بن بشير ^(١) عن قتادة ، عن حبيب ، وسعى الرجل .
ورواه بقرية بن الوليد ، عن الضحاك بن ^(٢) حمزة ، عن قتادة ، عن عبدالرحمن
ابن حنين ، عن النعمان بن بشير وهذا القول خطأ ، ورواية أبان أولى بالصواب
والله أعلم .

= احلال الفرج (١٢٤/٦) وابن ماجه ، الحدود ، باب من وقع على جاريتة

امراته (٨٥٣/٢) والامام أحمد في المسند (٢٧٢/٤) .

وبرواية همام بن يحيى ، رواه المؤلف في الأسماء المبهمة ص : (٢٢١) والبيهقي

في السنن الكبرى (٢٣٩/٨) لكنه قال : « واختلف فيه على همام بن يحيى ،

فقليل : عنه ، عن قتادة ، عن خبيب بن يساف ، عن حبيب بن سالم . وقيل

عنه عن قتادة ، عن حبيب بن سالم ، عن خبيب بن يساف » انتهى . وراجع

أيضا علل الحديث لابن أبي حاتم (٤٤٧/١ - ٤٤٨) .

وبرواية أيوب بن أبي مسكين ، أبي العلاء القصاب . رواه الترمذي والامام أحمد

ذكرت مصادرهما قبل قليل - والله أعلم .

(١) أشار الى روايته الأمير ابن ماكولا في الاكمال (٢٧/٢) . ولم أجد ^{ها} مسنداً

فيما بين يدي من المراجع - والله أعلم .

(٢) فود : « وحمزة » بالواو بدل كلمة : ابن ، وبالزاي في حمزة ، والمثبت

من الاكمال (٢٨/٢) وفيه اشارة الى هذه الرواية .

وحمزة ، بضم الحاء المهبطه ، وسكون الميم ، وفتح الراء . كما في الاكمال

(٢/٥٠٠ و ٥٠١) وراجع مؤتلف الدارقطني (٥٩٥/٢) وتهذيب الكمال

(٢٥٩/١٣ - ٢٦١) .